مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية

النجاح في
الاجتماعيات

السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي

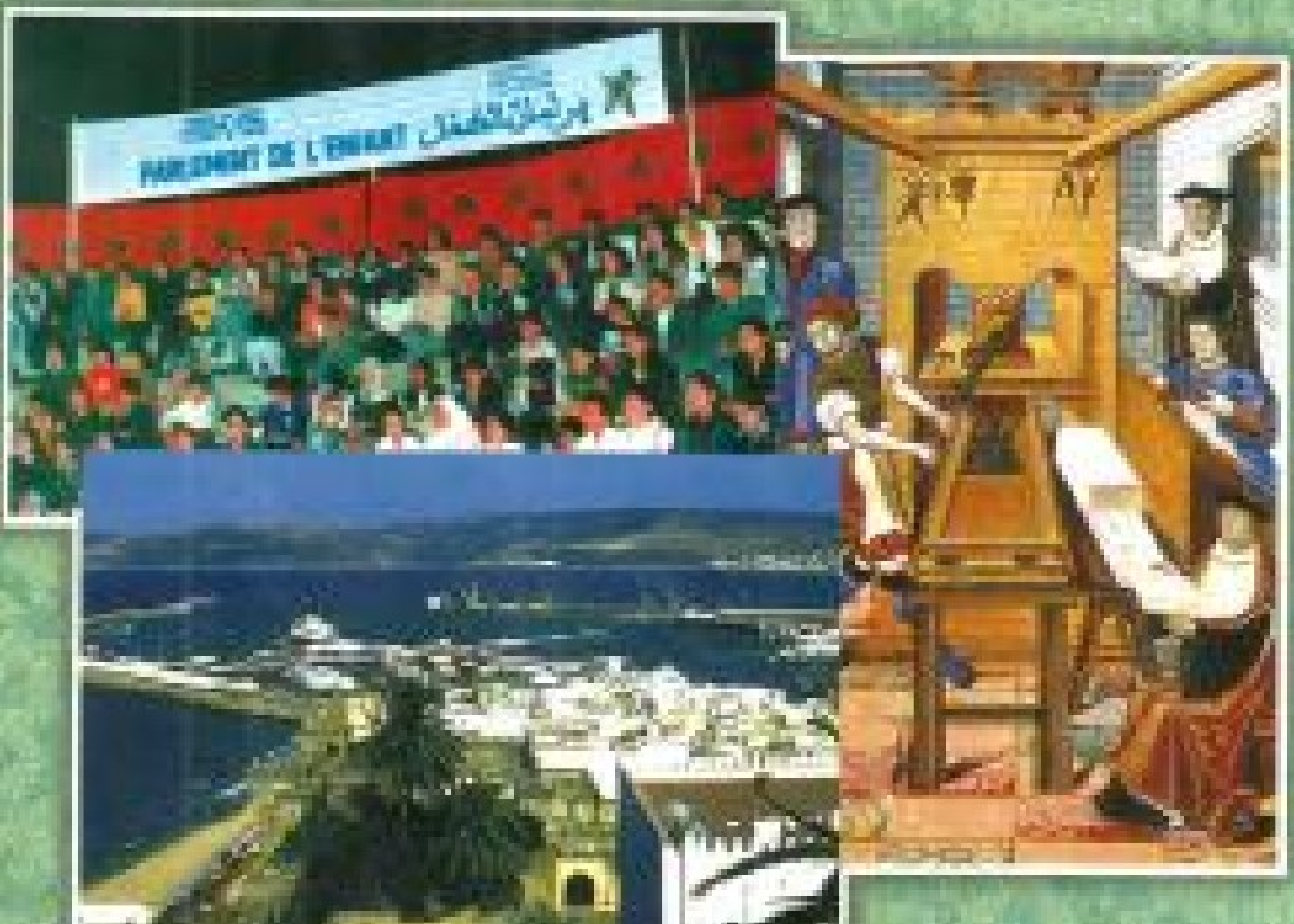

www.jami3dorosmaroc.com

كتاب التلميذ

النجـاح في
الاجتماعيات

السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي

كتاب التلميذ

المـؤلفــون

أمنة محروش
مفتشة ممتازة ـ مكلفة بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

رتيبة القادري الحساني
مفتشة ممتازة ـ مكلفة بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

نزهة لحلو
مفتشة ممتازة للتعليم الثانوي التأهيلي
لمواد الاجتماعيات

عبد العزيز حمداني
مفتش ممتاز ـ مكلف بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

عبد الغني معروفي
مفتش ممتاز لمواد الاجتماعيات
باحث في مجال السكان والتنمية

محمد سوبلا
أستاذ التعليم الثانوي لمواد الاجتماعيات
الدرجة الممتازة

سيدي محمد عبد الصمد
مفتش ممتاز ـ مكلف بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

نور الدين الجيلالي
مفتش ممتاز ـ مكلف بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

محمد بيدادة
أستاذ باحث في علوم التربية

CE LIVRE EST EN VENTE
à la Librairie Livre Service
2005 - 2006
Tél: 022.26.. Fax: 022.29.95.42 - CASABLANCA

www.jami3dorosmaroc.com

مطبعة النجاح الجديدة
IMPRIMERIE NAJAH AL JADIDA
17، زنقة الحاج الجيلالي العوفير، شارع يعقوب المنصور
الدار البيضاء 12003، المغرب
هاتف : 022.25.38.38/99.12.92، فاكس : 022.25.52.81

الطبعة الأولى : 2004/1425

© جميع الحقوق محفوظة

www.jami3dorosmaroc.com

تقديم

أيها المتعلم(ة)

• يندرج هذا الكتاب الجديد لمواد الاجتماعيات والخاص بمستوى السنة الثانية الثانوية الإعدادية، في إطار مراجعة المناهج التربوية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي – قطاع التربية الوطنية وفق توجهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

• ويتضمن هذا الكتاب مواد الاجتماعيات الثلاث : التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة. ويهدف برنامج التاريخ في هذا المستوى التعليمي إلى تعرفك تاريخ المغرب في العصرين الوسيط والحديث وتاريخ أوربا في العصر الحديث. بينما يهدف برنامج الجغرافيا إلى تعرفك الإمكانات التي تتيحها طبيعة بلادك وكيفية استغلال وتنظيم مجاله، في حين تقدم لك مادة التربية على المواطنة، المؤسسات الدستورية المغربية وتعرفك بالحقوق التي يخولها الدستور للمواطن المغربي، مع التفتح على القوانين الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

• وقد روعي في بناء برامج المواد الثلاث مبدأ التكامل فيما بينها واختيار قضايا ومحاور متنوعة ومنسجمة حتى تتمكن من بناء صورة واضحة عن محيطك في الماضي والحاضر مع التفتح على العالم، واحتلت الجوانب المنهجية والتطبيقية أهمية أساسية ضمن هذه البرامج ؛ حيث تم تخصيص دروس تتعلق بهذه الجوانب.

• وتم الانطلاق في تأليف هذا الكتاب من مدخل الكفايات والقدرات لتحديد أهداف تستحضر مواد الاجتماعيات بمختلف مقوماتها المعرفية والمنهجية ووظائفها التكوينية والمجتمعية، مع تنويع المقاربات والاشكاليات. كما تم الحرص على أن تراعي استراتيجية التعلم مبدأ التدرج وذلك بالانطلاق من تعلماتك السابقة لبناء تعلماتك الجديدة. ويحتل تطوير القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية مكانة مهمة ضمن هذه الاستراتيجية، بحيث يتضمن كل درس أنشطة مختلفة ترتكز على دعامات متعددة ومتنوعة تضعك في وضعيات تحثك على التفكير وإبداء الرأي وتحليل المشاكل واقتراح الحلول، مما يمكنك من الاندماج في بيئتك والمساهمة في تدبير محيطك وتنميته. وفي هذا الإطار لا يتضمن كتابك ملخصات جاهزة تطبيقا لمبدأ التعلم الذاتي، ولاعتبارك الفاعل الأساس في بناء تعلمك.

• وستجد في نهاية بعض الدروس نشاطا خاصا يهدف إلى الانفتاح على محيطك أو توسيع خبراتك حول قضايا لها ارتباط بمواضيع برامج الاجتماعيات وذلك من خلال بعض القراءات أو عن طريق القيام ببحوث وإعداد ملفات.

• كما يقترح عليك الكتاب في نهاية كل ثلاثة دروس أنشطة لتقويم ودعم تعلماتك وللوقوف على مدى تحقق الأهداف المحددة لهذه المجموعة من الدروس.

وختاما نرجو أن تجد(ي) في هذا الكتاب ما يحفزك على الاجتهاد والرغبة في التعلم والبحث والاكتشاف.

المؤلفون

www.jami3dorosmaroc.com

كيف تستعمل كتابك ؟

مكونات الدرس

عنوان الدرس

الرقم الترتيبي للدرس في البرنامج

الأهداف المراد تحقيقها من خلال الدرس

يثير اهتمامك بموضوع الدرس ويطرح تساؤلاته الأساس

تزودك بمعارف إضافية تساعدك في بناء بعض أنشطة التعلم

تمكنك من بناء تعلمك تدريجيا

وثيقة تشتغل عليها في أنشطة التعلم المختلفة : مبيان، خريطة، جدول، نص، صورة...

عنوان الفقرة الرئيسية يبين لك الهدف المراد تحقيقه من الأنشطة التي تتضمنها

أسئلة ترشدك إلى سبل استثمار الوثائق

عنوان الفقرة الفرعية يحدد لك النشاط التعلمي الذي ستقوم به

معجم يقدم لك شروحا للمصطلحات ويعرف بالأعلام

تجعلك تتأكد من مكتسباتك وتتدرب على تقويم معلوماتك وتركيزها واستيعابها

يمكنك من الانفتاح على محيطك وتوسيع خبراتك حول مواضيع البرنامج

7 سكان المغرب : دراسة ديمغرافية

أهداف التعلم

- وصف وتفسير تطور التزايد الطبيعي والبنية العمرية في المغرب.
- تعرف انعكاسات هذا التطور على الأوضاع الاجتماعية للسكان.
- تعرف ظاهرة الهجرة ونتائجها الإيجابية والسلبية.
- الوعي بالمشاكل التي يساهم الوضع الديمغرافي بالمغرب في تفاقمها والمساهمة في اقتراح حلول لها.
- ترسيخ مهارة قراءة هرم أعمار السكان.

التمهيد

إذا علمتَ أن عدد سكان المغرب قد انتقل من 15.400.000 نسمة سنة 1971 إلى حوالي 30.000.000 نسمة سنة 2000 . فكيف أفسر تضاعف ساكنة المغرب خلال هذه الفترة الوجيزة؟ وماهي انعكاسات ذلك على الأوضاع الاجتماعية للسكان؟

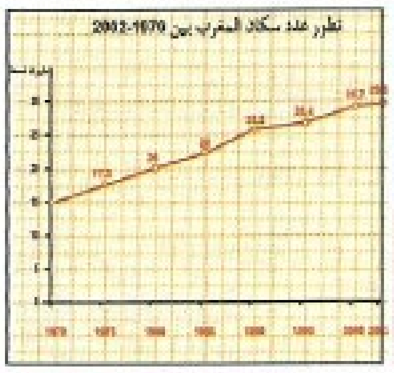

معلومات داعمة

نسبة تزايد طبيعي مرتفعة	أكثر من 2 %
نسبة تزايد طبيعي متوسطة	بين 1 % و 2 %
نسبة تزايد طبيعي ضعيفة	أقل من 1 %

أنشطة التعلم

1 - أتعرف تطور نسبة التزايد الطبيعي والبنية العمرية في المغرب

◆ أصف تطور نسبة التزايد الطبيعي في المغرب وأفسره

1

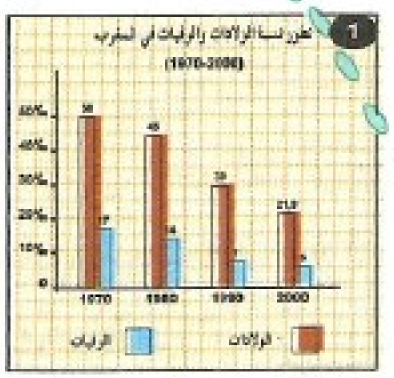

2

إن العوامل التي تفسر ديناميكية السكان ترجع من جهة إلى ارتفاع أمد الحياة (48 سنة في 1960 مقابل 70 سنة في 2000) ومن جهة أخرى إلى انخفاض الخصوبة الكلية ، فبينما كانت الأسرة في الستينيات تضم 7 أطفال في المعدل تنخفض هذه الرقم إلى النصف سنة 99-1998 أي 3 أطفال بالنسبة لكل أسرة (2.6 في الوسط الحضري و 4 في الوسط القروي) [...].

ويعود انخفاض الخصوبة الكلية إلى سببين رئيسيين هما : تراجع سن الزواج بالنسبة للنساء (26 سنة في المتوسط في 2000، مقابل 17 سنة في 1960) وارتفاع نسبة النساء اللواتي تستعملن موانع الحمل (58% في 1997 مقابل 19% في 1980)

La vie économique «9-15 Novembre 2000-page 13.

- أقرأ المبيان (1) وأصف تطور نسبتي الولادات والوفيات بين سنتي 1970 و2000.
- أفسر اعتمادا على النص (2) ومكتسباتي في السنة الأولى الإعدادية حول دينامية السكان تطور نسبتي الولادات والوفيات في المغرب.
- أحسب نسبة التزايد الطبيعي في المغرب خلال السنوات الواردة في المبيان (1).
- أستخلص تطور هذه النسبة بين سنتي 1970 و2000.

الديمغرافيا : علم يهتم بدراسة السكان من حيث عددهم وتطورهم وبنيتهم وحركاتهم.
الخصوبة الكلية : متوسط عدد المواليد الأحياء لكل امرأة في نهاية حياتها الإنجابية.
أمد الحياة : متوسط عدد السنوات التي يُرتقب أن يعيشها الإنسان في وسط معين.

أنشطة التقويم

1 - أقرأ الجدول وأنجز مايلي :

- أرسم هرم أعمار سكان المغرب سنة 1982 وفق الإحصاءات الواردة في الجدول التالي معتمدا في ذلك على مكتسباتي السابقة من السنة الماضية عن تمثيل البنية السكانية والمقياس التالي : 1cm : 300.000 نسمة في الأفصول
  0,5 cm : 5 سنوات في الأرتوب
- أصف وأفسر شكل هذا الهرم وأقارنه بهرم أعمار المغرب سنة 2002.

البنية العمرية للسكان في المغرب حسب إحصاء 1982

فئات الأعمار	0 4	5 9	10 14	15 19	20 24	25 29	30 34	35 39	40 44	45 49	50 54	55 59	60 64	65 سنة فما فوق
الذكور بالآلاف	1577	1492	1323	1100	997	787	566	397	397	352	338	238	240	421
الإناث بالآلاف	1533	1438	1256	1134	1000	770	581	446	484	363	371	212	241	372

الانفتاح على المحيط

أقوم بإشراك مع مجموعة من زملائي ببحث حول انعكاسات الهجرة القروية على القرية أو المدينة التي أقطن بها.

توسيع الخبرات

أبحث في مراجع جغرافية أو كتب مدرسية عن بيانات مناخية لمراصد من المغرب وأتدرب على قراءتها وأصنفها حسب نوعي المناخ الموجودين بالمغرب.

www.jami3dorosmaroc.com

باقي مكونـات الـكتاب

أنشطة في نهاية كل ثلاثة أو أربعة دروس تساعدك على التقويم الذاتي لمكتسباتك

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7 - 8 - 9)

تحيلك على بعض المواد التي ترتبط مواضيعها بدروس البرنامج وخاصة مكتسباتك السابقة التي تفيدك في بناء تعلماتك الجديدة

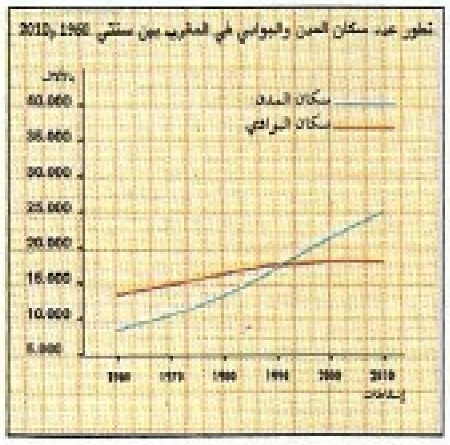

النشاط الأول

لاحظ المبيان ثم :

- أتبين التطور الذي عرفه كل من سكان المدن والبوادي.
- أقارن بين وتيرة نمو سكان المدن والبوادي وأفسر أوجه الاختلاف الملاحظة.
- أستخلص انعكاس هذا الوضع السكاني على كل من الوسطين الحضري والقروي.

تعرفك بالكفايات والقدرات التي يساهم البرنامج في تنميتها لديك

تستعين بها لفهم الرموز الواردة في كتابك

امتدادات مادة الجغرافيا مع باقي مواد الاجتماعيات بنفس المستوى وامتداداتها المرتقبة والإحالة على تعلمات المستوى السابق وعلى بعض المواد الأخرى

كفايات وقدرات وبرنامج السنة الثانية الثانوية الإعدادية ، مادة الجغرافيا

لائحة الصيغ والرموز المستعملة في الكتاب

كشاف المصطلحات

يسهل عليك البحث عن مصطلح ما في الكتاب وأسماء المواقع والأعلام

تفتح أمامك آفاقا أوسع للبحث والتعلم الذاتي

كشاف بأسماء الأعلام — **كشاف بأسماء المواقع**

وسائل تعليمية تيسر العملية التعليمية - التعلمية

أهم المراجع المعتمدة في تأليف الكتاب

الفهـــرس

يساعدك على تعرف محتويات كتابك والبحث السريع عن أي باب فيه

تعرفك بأهم المراجع التي اعتمدت في تأليف كتابك

تقديم برنامج التاريخ

أيها المتعلم، أيتها المتعلمة

يسعى برنامج مستوى السنة الثانية الثانوية الإعدادية، إلى تمكينك من تقوية مكتسباتك السابقة وإغنائها بخبرات ومعارف جديدة. وذلك من خلال الوقوف بك عند عدد من المحطات الأساس في تاريخ بلدك المغرب، فيما بين القرن 2هـ/8م وبداية القرن 13هـ/19م، قبل الانطلاق بك إلى اكتشاف الظروف والتحولات التي ساعدت على ارتقاء أوربا انطلاقا من القرن 15م.

■ وهكذا ستتمكن عبر **المحور الأول** المعنون **بالدولة المغربية في العصر الوسيط والحديث** من الوقوف عند ثلاث محطات رئيسة، بحيث تتعرف في المحطة الأولى على ظروف قيام الدولة المغربية في عهد الأدارسة (في القرن 2هـ/8م) وتطوراتها العامة، إلى أن استطاعت تحقيق الوحدة السياسية للمغرب مع باقي بلدان الغرب الإسلامي في القرن 12 م، وتمكين أبنائه من المساهمة بعطاءاتهم في إغناء الحضارة البشرية. والتعرف في محطة ثانية، الصعوبات التي عرفتها الدولة المغربية، والتي لم تسعف معها جهود المرينيين، في إيقاف خطر الغزو الأجنبي و احتلال أجزاء من التراب المغربي، وكذا الجهود التي بذلها المغاربة تحت قيادة السعديين لإعادة وحدة الصف ومواجهة الأخطار الأجنبية. وينتقل بك البرنامج في محطة ثالثة لتعرف الجهود التي بذلها العلويون لإعادة بناء أركان الدولة المغربية من جديد، واكتشاف الأدوار التي لعبوها لتوحيد صفوف المغاربة واستتباب الأمن في المغرب، والدفاع عن حوزة أراضيه إلى حدود أوائل القرن 13هـ/19م، وضمان استمرار الدولة المغربية المستقلة.

كما ستكتشف من خلال كل هذه المحطات مدى غنى حضارة بلادك المتمثل في إشعاع بعض مدنها التاريخية، وتألق فن العمارة المغربي الأندلسي بها، وأهمية العطاء الفكري للأعلام الذين عاشوا في كنف الدولة المغربية.

■ أما **المحور الثاني** الواقع تحت عنوان **العصر الحديث**، فيهدف إلى تعرفك ظروف قيام قوة إسلامية في الشرق هي دولة العثمانيين، ودوافع امتداداتهم. وما كان لهذا الامتداد من علاقة بعوامل أخرى دفعت بأوربا إلى الانطلاق نحو التجديد، والخروج لاكتشاف عوالم جديدة، ومن ثم الدخول في سلسلة من التحولات التي مست مختلف قطاعاتها الاقتصادية وأوضاعها الفكرية والسياسية، وبالتالي تحقيق السبق على باقي بلدان العالم في مطلع القرن 19 م. وينتهي بك هذا المحور بمعالجة لأهم التحولات السياسية بأوربا في مجال إقرار حقوق الانسان وتأثيراتها في التنظيمات السياسية. (النموذج الأول في بلد أوربي وهو فرنسا والثاني في بلد ذي أصول أوربية وهو الولايات المتحدة الأمريكية).

وقد وضعت رهن إشارتك للوصول إلى تحقيق ذلك مجموعة من الأنشطة الموزعة على إثنى عشر درسا. وتم بناؤها باستخدام مجموعة متنوعة من الدعامات الديداكتيكية المصحوبة ببعض المهام المحددة، وذلك بهدف استثمارك لها وتمكينك بالتالي من تحقيق تعلماتك بنفسك.

وستمكنك هذه الأنشطة من إعمال كل خبراتك وطاقاتك الفكرية، وتدفعك إلى التفاعل معها بأحاسيسك ومشاعرك. وذلك بهدف تطوير قدراتك على تحديد موقعك في الزمان، وإغناء رصيدك اللغوي بعدد من المصطلحات الكفيلة بتطوير قدرتك على التعبير، والتدرب على قراءة الوثائق التاريخية من نصوص وخرائط وغيرها. فتكتسب تدريجيا طريقة التعامل مع هذا النوع من الوثائق وفك رموزها أو إنجاز بعضها بنفسك، والتدرب على التمعن في الأحداث بهدوء وترو، والسعي إلى فهمها والبحث عن أسبابها ونتائجها قبل إعادة النظر فيها والحكم عليها. هذا فضلا عن التعوُّدِ على عدد من السلوكات الإيجابية مثل احترام آراء الآخرين، والدفاع عن آرائك ومواقفك بكل ثقة إلى غير ذلك من السلوكات الكفيلة بتنمية شخصيتك.

والأمل معقود عليك للانخراط في هذه الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة.

كفايات وقدرات وبرنامج السنة الثانية الثانوية الإعدادية : مادة التاريخ

الكفـــايات	القـــدرات	عناصر البرنامج
– الموضعة في الزمن	– ترسيخ القدرات السابقة المرتبطة بالزمن : • مفردات زمنية : ميلادي ـ هجري ـ قرن • معاني (التعاقب ـ التطور ـ التحول ـ الاستمرارية ـ التزامن...). • تعرف وتوطين المراحل والعصور التاريخية (إسلامي ـ وسيط ـ حديث ـ تأسيس ـ ازدهار ـ ضعف...).	**المحور الأول : الدولة المغربية في العصر الوسيط والحديث.** **I – التأسيس والازدهار :** 1. دراسة الدولة الإدريسية من خلال وثائق تاريخية : – دراسة وثيقة بيعة إدريس الأول (الإمارة والجهاد). – فاس مركز إشعاع حضاري. 2. ازدهار الدولة المغربية : المرابطون والموحدون : – مقارنة خريطتين : امتداد الدولة المرابطية / امتداد الدولة الموحدية. – دراسة شخصيات : ابن تاشفين / ابن تومرت. – الإشعاع الفكري : دراسة فكر ابن رشد.
– الاستئناس بمفاهيم تاريخية	– التعرف على مفاهيم : الدولة، البيعة، الزاوية، الجهاد، النهضة، فكر الأنوار، الثورة بأشكالها المختلفة، حقوق الإنسان...	**II – بداية تراجع الدولة المغربية :** 3. تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد – دراسة خريطة تفكك الدولة الموحدية. – دراسة وثائق حول الدولة المرينية. 4. الغزو الإيبيري ورد فعل المغاربة : معركة وادي المخازن ودلالاتها التاريخية، من خلال وثائق ودعامات.
– معالجة وثائق / آثار تاريخية	– تحليل خريطة تاريخية، قراءة تصميم مدينة، قراءة خطاطة.	**III – الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد :** 5. التأسيس : – لوحة عن المغرب عند قيام الدولة العلوية. – دراسة شخصية المولى إسماعيل : نصوص تاريخية، صور...
– دراسة شخصية تاريخية	– تطبيق أولي لمنهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية معينة وفهم الدور التاريخي لتلك الشخصية.	6. المغرب بين الانفتاح والانغلاق : – سيدي محمد بن عبد الله / مولاي سليمان. – سياسة الباب المفتوح / سياسة الحذر. **المحور الثاني : العصر الحديث.** 7. الإمبراطورية العثمانية : خريطة الإمبراطورية في أقصى امتدادها. 8. النهضة الأوربية : بداية انبعاث أوربا : – الحركة الإنسية. – الإصلاح الديني. – التعبير الفني (ملف). 9. الاكتشافات الجغرافية : – دراسة خريطة الاكتشافات. – أهم النتائج : إبادة الشعوب الأصلية، تحول الطرق التجارية، تدفق المعادن النفيسة على أوربا. 10. الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوربا : – الثورة الفلاحية كممهد للثورة الصناعية. – انعكاسات الثورة الصناعية في أوربا. 11. الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار : – روسو، مونتيسكيو، فولتير، دراسة نصوص مختارة من فكر الأنوار. – نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم / إقرار بيان حقوق الإنسان والمواطن. 12. نشأة الولايات المتحدة الأمريكية : – الاستقلال والامتداد. – بنود الدستور الأمريكي.

1 الدولة الإدريسية من خلال وثائق تاريخية

أهداف التعلم	ـ استخراج الأسباب التي مهدت لمبايعة المولى إدريس في المغرب انطلاقا من نص وخريطة. ـ استخلاص أسس الدولة الإدريسية، وأهم مراحل تطورها، ومجال نفوذها، اعتمادا على مجموعة من الدعامات. ـ اكتشاف تاريخ بناء مدينة فاس وأهميتها وإشعاعها الحضاري من خلال نص تاريخي وخريطة وتصميم.
التمهيد	تعرفت في السنة الماضية أن المغرب كان منذ الفتح الإسلامي تابعا للخلافة الإسلامية المشرقية الكبرى. لكن مع نهاية القرن 2هـ/8م عرف قيام أول دولة مغربية. ما هي هذه الدولة ؟ وما ظروف وعوامل قيامها ؟ وما أسسها ومقوماتها ؟

أنشطة التعلم

1- أستخرج الأسباب التي مهدت لمبايعة المولى إدريس الأول في المغرب انطلاقا من الاشتغال على نص تاريخي وخريطة

1 [...] إنَّ عامِلَ طَنْجَةَ (عامِلَ الأُمَوِيِّينَ بِالْمَغْرِب) [...] أَساءَ السِّيرَةَ، وَتَعَدَّى [...] العُشْرَ [...] فَكانَ [...] هَذا سَبَباً لِنَقْضِ الْبِلادِ وَوُقوعِ الْفِتَنِ الْعَظيمَةِ [...]. وَفي اثْنَيْنِ وَعِشْرينَ وَمِائَة (740 م) كانَتْ ثَوْرَةُ الْبَرْبَرِ بِالْمَغْرِبِ [...].

ابن عذارى : "البيان المُغْرِبُ في أخبار الأندلس والمغرب" - الجزء 1 - ص 52.51.

2

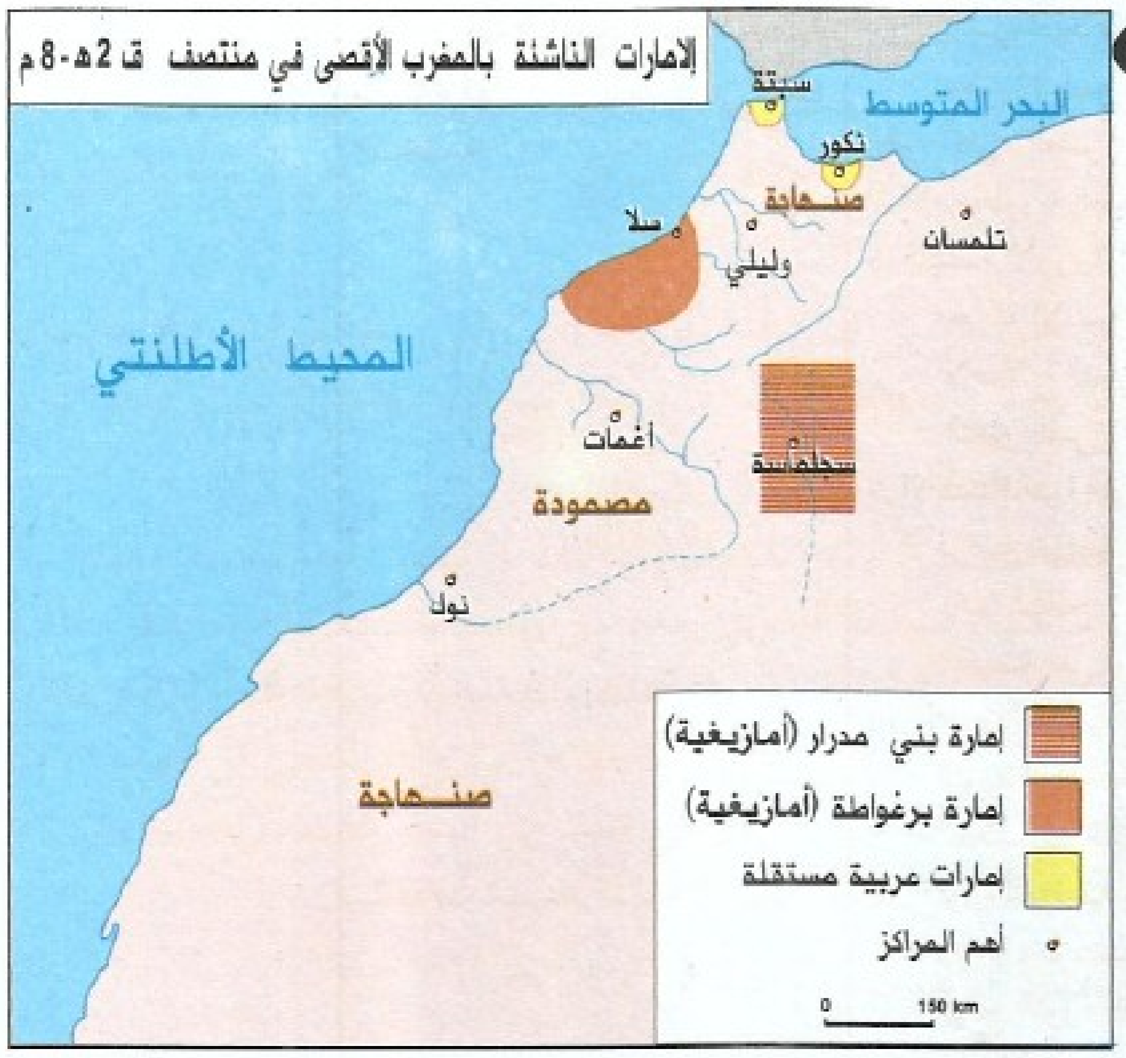

انطلاقا من النص (1) :

- ❑ أحدد اسم الدولة التي كان المغرب الأقصى تابعا لها قبل الأدارسة.
- ❑ أبين موقف سكان المغرب من سياسة ولاة الخلافة الإسلامية المشرقية.
- ❑ أفسر الأسباب التي دفعت سكان المغرب لاتخاذ ذلك الموقف.

باعتماد **الخريطة** (2) :

- ❑ أذكر أسماء **الإمارات** التي ظهرت بالمغرب في منتصف ق 2هـ/8م. وأحدد مواقعها.
- ❑ أصف الوضعية التي أصبح عليها المغرب من الناحية السياسية في هذه الفترة.
- ❑ ألخص الحالة العامة للمغرب قبل مبايعة المولى إدريس.

العشر : ضريبة شرعية سنوية تؤدى على المحاصل الزراعية.
البربر : هم أول من سكن شمال افريقيا، ويسمون أنفسهم بالأمازيغ أي الأحرار. ويتكونون بالمغرب من ثلاث مجموعات قبلية كبرى : صنهاجة ومصمودة وزناتة.
الإمارات : جمع إمارة وهي دولة صغيرة المساحة يرأسها شخص يعرف بالأمير.

2- أستخلص أسس الدولة الإدريسية، وأهم مراحل تطورها، ومجال نفوذها اعتمادا على مجموعة من الدعامات

3 ... بُويِعَ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنُ حَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) بِمَدِينَةِ **وَلِيلي** [...] سَنَةَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ (هـ). وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ قَبَائِلُ **أَوْرَبَةَ** (أَمَازِيغِيَّةٌ) عَلَى [...] الْقِيَامِ بِأَمْرِهِمْ[1]، وَصَلَوَاتِهِمْ[2]، وَغَزَوَاتِهِمْ[3]، وَأَحْكَامِهِمْ[4]. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَتْهُ [...] قَبَائِلُ الْبَرْبَرِ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ، [...] فَبَايَعُوهُ".

ابن أبي زرع - الأنيس المطرب بروض القرطاس ص 23

1 - أميرا عليهم
2 - إماما دينيا لهم
3 - الدفاع عن بلادهم ونشر الدعوة
4 - الفصل في أمورهم القضائية (العدل)

- ❑ أقرأ النص (3)، وأستخرج فكرته الأساس.
- ❑ أعرف باسم ونسب الشخص الذي تمت بيعته.
- ❑ أحدد من بايعه، وتاريخ **البيعة** ومكانها.
- ❑ أبين أي الأسلوبين اتبع في بيعته : الإكراه ؟ أم الاختيار والتراضي ؟
- ❑ أحدد المهام الدينية والسياسية التي تعهد المولى إدريس بالقيام بها بمقتضى البيعة.

4 **لوحة كرونولوجية : أبرز المراحل التي مرت منها الدولة الإدريسية**

انطلاقا من اللوحة الكرونولوجية (4) :

- ❑ أحسب طول المدة الزمنية التي استغرقتها الدولة الإدريسية، وأحدد أبرز مراحل تطورها.
- ❑ أحدد علاقة القرابة بين الملوك الممثلين على اللوحة، وأستنتج نوع نظام الحكم الذي اتبعته الدولة الإدريسية.
- ❑ أحسب منذ متى عرف المغرب قيام أول دولة مغربية إسلامية مستقلة عن الشرق.
- ❑ اعتمادا على **الخطاطة** (5)، أبين الأجهزة التي أحدثها المولى إدريس الثاني لتنظيم دولته.

5 **أهم أجهزة الدولة في عهد المولى إدريس II**

جهاز إداري	جهاز عسكري
وزراء	حَرَسٌ خاص
كاتب	فرسان من العرب
قاضي	**مشاة** أمازيغ
ولاة أقاليم	

البيعة : تعاقد مع الملك الذي تتم توليته برضى وموافقة المسلمين، على أساس الالتزام بطاعته، مقابل قيامه بتطبيق الإسلام، والدفاع عن البلاد، وضمان العدل.

وليلي : مدينة مغربية عريقة تعود لما قبل العهد الروماني، تقع على سفح جبل زرهون قرب مكناس، وهي اليوم من أهم المعالم الأثرية بالمغرب.

أوربة : قبيلة أمازيغية كبرى كانت تسكن جبل زرهون.

المشاة : الجنود الذين يحاربون مشيا على الأقدام.

من خلال قراءة الخريطة (6) :
- ❑ أحدد مجال امتداد حكم الدولة الإدريسية.
- ❑ أبين مراكز النشاط التجاري، ومحاوره في عهد الأدارسة.
- ❑ أذكر اسم عاصمة الدولة الإدريسية.
- ❑ ألخص مختلف العوامل التي ساعدت على مبايعة الأدارسة، والأسس العامة لدولتهم.

6 مجال حكم الدولة الإدريسية

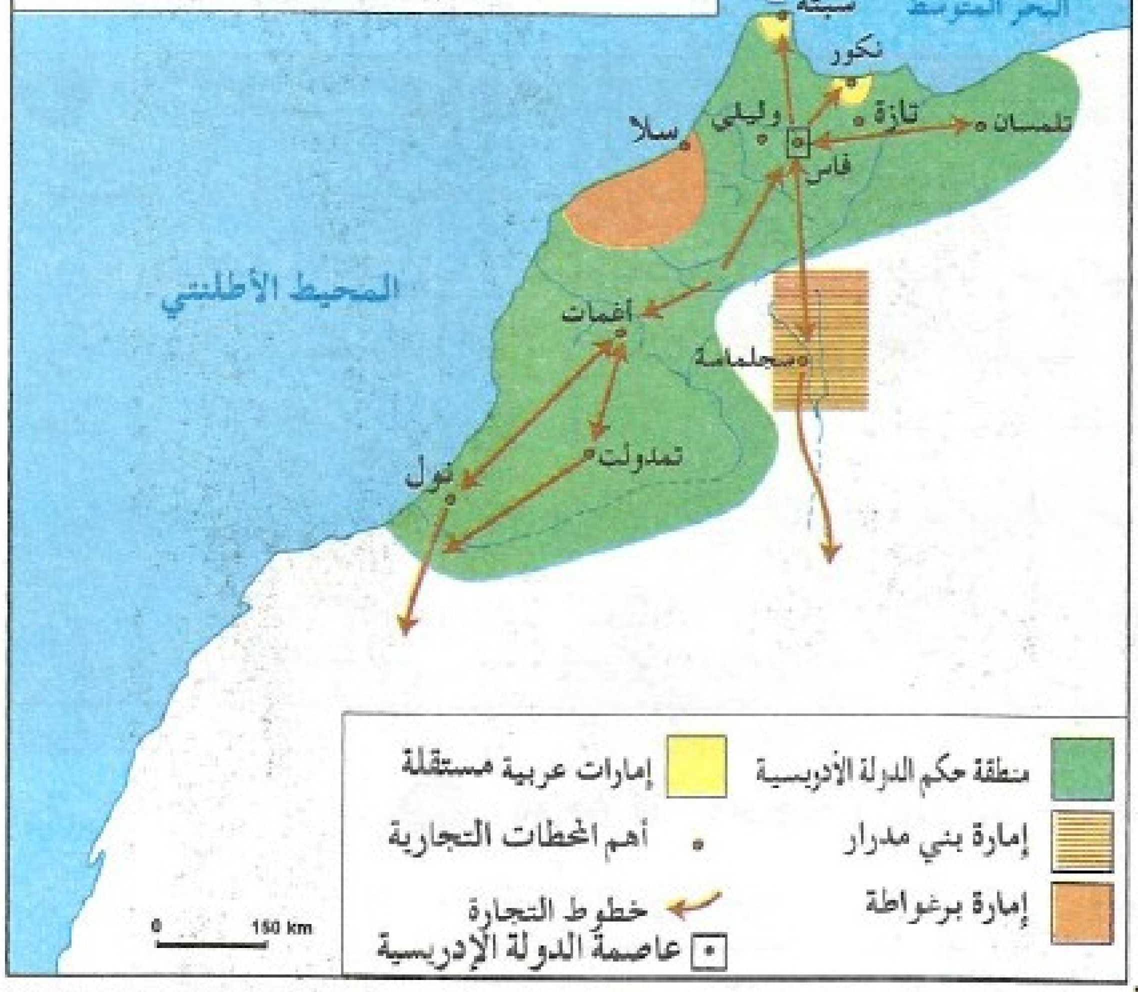

3- أكتشف تاريخ بناء مدينة فاس وإشعاعها الحضاري من خلال نص وتصميم

7
فَبَعَثَ (إدريس الثاني) وَزِيرَهُ... يرْتَادُ مَوْضِعاً يَبْنِي فِيهِ المَدِينَةَ... فَسَارَ حَتَّى وَصَلَ... سَايِسْ، فَوَجَدَ فُسْحَةَ الأَرْضِ... وَكَثْرَةَ المِيَاهِ... وَطِيبَ التُّرْبَةِ... وَسَعَةَ المَحْرَثِ... وَقُرْبَ المَحْطَبِ...
عَامَ اثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِئَةَ (808م)... أَسَّسَ (إدريس الثاني) عُدْوَةَ الأَنْدَلُسِ... ثُمَّ شَرَعَ فِي بِنَاءِ عُدْوَةِ القَرَوِيِّينَ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةَ (809م) ... وَبُنِيَتْ (بفاس)... دَارُ السِّكَّةِ... الفَنَادِقُ وَالحَمَّامَاتُ وَالأَرْحَاءُ وَالأَسْوَاقُ... وَقَصَدَ إِلَيْهَا النَّاسُ مِنَ الأَنْدَلُسِ (عام 202هـ/817م) وَإفْرِيقِيَةَ (عام 245هـ/860م) وَجَمِيعِ بِلادِ المَغْرِبِ... وَبُنِيَتْ جَامِعُ القَرَوِيِّينَ.. الَّذِي بَنَتْهُ فَاطِمَةُ الفِهْرِيَّةُ (عام 245هـ).
ابن أبي زرع - الأَنِيسُ المُطْرِبُ بِرَوْضِ القِرْطَاسِ - ص 37-69

8 تصميم مدينة فاس الإدريسية عاصمة الأدارسة

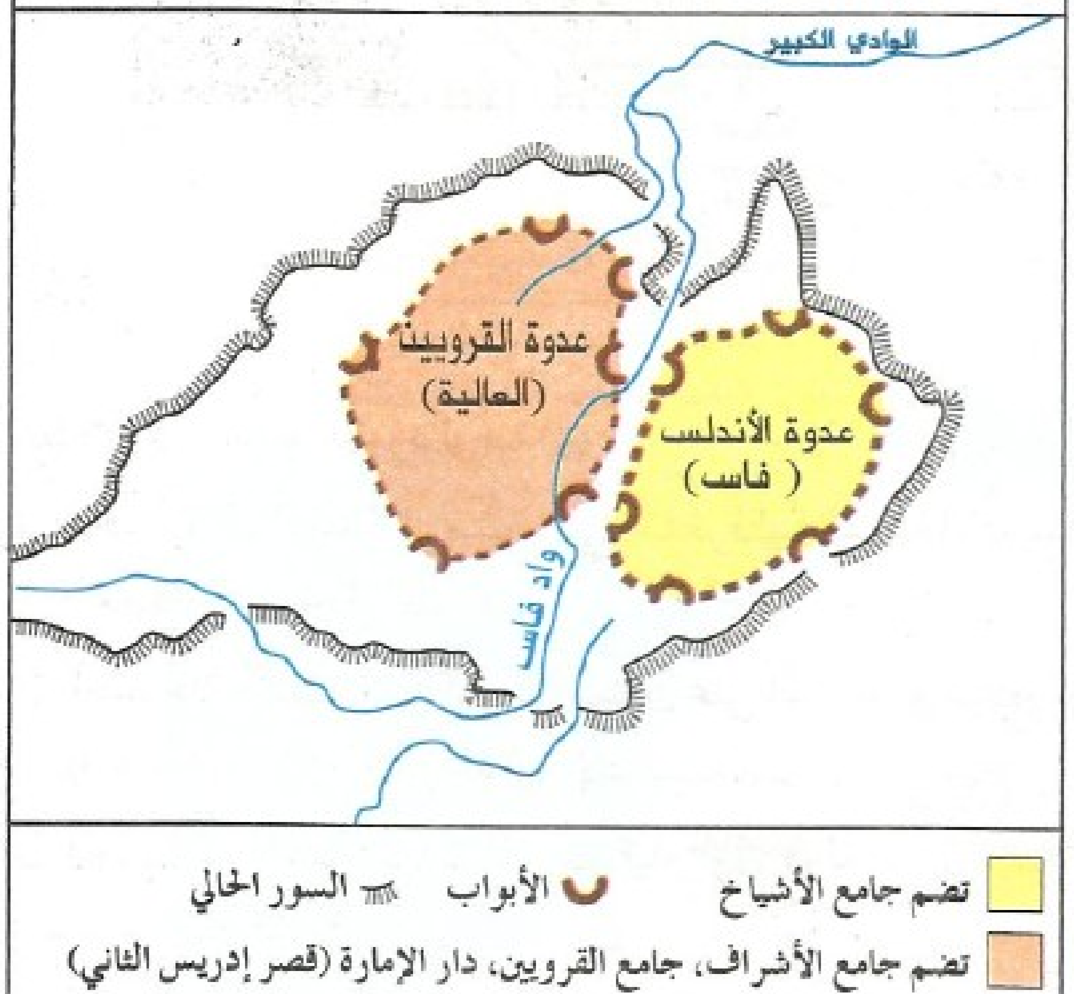

- ❑ أحدد انطلاقا من **الخريطة (6)** و**النص (7)** موقع مدينة فاس، والعوامل الإيجابية التي دفعت المولى إدريس الثاني إلى اختياره.
- ❑ أبين انطلاقا من **تصميم مدينة فاس** القسمين الكبيرين اللذين تتكون منهما المدينة.
- ❑ أستخرج من النص اسم باني مدينة فاس، وتاريخ بنائها.
- ❑ أستخرج من تصميم فاس معالم المدينة الدينية والإدارية والدفاعية، وأبرز من النص مظاهر التوسع العمراني الذي عرفته فاس.
- ❑ ألخص الدور السياسي والديني والاقتصادي والثقافي لمدينة فاس في عهد الأدارسة.

إفريقية : تونس حاليا مع القسم الغربي من ليبيا وجزء من شرق الجزائر.
جامع القرويين : مسجد للعبادة تحول إلى جامعة تدرس بها العلوم.
عُدْوَة : ضفة.
دار السكة : مكان لصنع وإنتاج القطع النقدية.
الفنادق : محطات لاستراحة التجار ومستودعات لخزن سلعهم.

جامع القرويين بفاس

أنشطة التقويم

- أُعَرِّفُ المصطلحات الآتية : البربر/الأمازيغ - البيعة - إفريقية.
- أبين التحول السياسي الذي عرفه المغرب الأقصى سنة 172هـ/788م.
- ألخص المكاسب الحضارية العامة التي حققها المغرب في عهد الأدارسة سياسياً وعمرانياً.
- أرتب الأحداث الآتية زمنيا وأمثلها على خط زمني من وضعي :

تاريخ بناء مدينة فاس - تاريخ قدوم القيروانيين من إفريقية إلى فاس - تاريخ قدوم الأندلسيين إلى المدينة - تاريخ بناء جامعة القرويين بفاس - تاريخ بداية تأسيس الدولة الإدريسية.

توسيع الخبرات

نص للمطالعة :

أَقْدَمُ مَدْرَسَةٍ كُلِيَّةٍ فِي ٱلْعَالَمِ أُنْشِئَتْ، لَيْسَ فِي أُورُبَّا كَمَا كَانَ يُظَنُّ، بَلْ فِي إِفْرِيقْيَا (المقصود هنا القارة) فِي مَدِينَةِ فَاس. إِذْ تَحَقَّقَتْ بِٱلشَّوَاهِدِ ٱلتَّارِيخِيَّةِ أَنَّ هَذِهِ ٱلْمَدْرَسَةُ كَانَتْ تُدْعَى (كُلِّيَّةَ قِيرَوَانَ)، وَهِيَ لَيْسَتْ فَقَطُّ أَقْدَمَ كُلِّيَاتِ ٱلْعَالَمِ، بَلْ هِيَ ٱلْكُلِّيَّةُ ٱلْوَحِيدَةُ ٱلَّتِي كَانَ يَتَلَقَّى فِيهَا ٱلطَّلَبَةُ ٱلْعُلُومَ ٱلسَّامِيَّةَ فِي تِلْكَ ٱلْأَزْمِنَةِ، وَكَانَتِ ٱلطَّلَبَةُ تَتَوَارَدُ إِلَيْهَا مِنْ أَنْحَاءِ أُورُبَّا، فَضْلاً عَنْ بِلاَدِ ٱلْعَرَبِ. وَمِنْ جُمْلَةِ مَنْ تَلَقَّى عُلُومَهُ فِي هَذِهِ ٱلْكُلِّيَّةِ مِنَ الْأُورُبِّيِّينَ ٱلْبَابَا سِلْفِسْتَر (II) وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ إِلَى أُورُبَّا ٱلْأَعْدَادَ ٱلْعَرَبِيَّةَ.. وَإِنَّ ٱلْأَزْهَرَ بِمِصْرَ بَنَاهُ ٱلْقَائِدُ جَوْهَرُ (ٱلْفَاطِمِيُّ) فِي سَنَةِ 359هـ، فَٱلْقَرَوِيِّينَ أَقْدَمُ مِنَ ٱلْأَزْهَرِ بـ 114 سَنَةً.

ابن زيدان - الإتحاف - الجزء 2 - ص. 7 و8.

2 ازدهار الدولة المغربية : المرابطون والموحدون

أهداف التعلم

- اكتشاف أبرز المراحل التي مر منها تاريخ كل من الدولتين المرابطية والموحدية انطلاقا من لوحات كرونولوجية.
- تعرف ملامح من شخصية كل من يوسف ابن تاشفين المرابطي، والمهدي بن تومرت الموحدي اعتمادا على لوحة بيوغرافية وخطاطة.
- مقارنة امتداد الدولتين المرابطية والموحدية، واستخراج دوافع ونتائج هذا الامتداد بالنسبة لكل منهما انطلاقا من تحليل خريطتين.
- الوعي بدور الدولة المغربية في بناء وتوطيد الوحدة السياسية والدينية للغرب الإسلامي في عهد المرابطين والموحدين.
- استثمار بيوغرافيا ونصوص تاريخية لاكتشاف شخصية ابن رشد وإشعاعه الفكري.

التمهيد

بلغت الدولة المغربية في عهد المرابطين، ثم في عهد الموحدين أوج ازدهارها. فما هي مراحل تطور الدولتين ؟ وما هي إسهامات بعض الشخصيات التاريخية من ملوك الدولتين في بناء هذا الازدهار ؟ وما هي مظاهره وعوامله؟ وما هي العطاءات الفكرية التي ساهم بها رجال الفكر في هذه العهود من خلال ابن رشد ؟

أنشطة التعلم

1- أكتشف المراحل التي مر منها تاريخ كل من الدولتين المرابطية، والموحدية انطلاقا من لوحتين كرونولوجيتين

1 لوحة كرونولوجية لأهم مراحل تاريخ الدولة المرابطية

www.jami3dorosmaroc.com

انطلاقاً من اللوحة الكرونولوجية (1) :

- ❑ أحدد تاريخ بداية الدولة المرابطية وتاريخ نهايتها، وأحسب طول المدة الزمنية التي عمرتها.
- ❑ أتعرف عبد الله بن ياسين وحركته اعتمادا على شروح المصطلحات.
- ❑ أبرز أهم المراحل التي مر منها تاريخ الدولة المرابطية، والمدة الزمنية لكل مرحلة منها.

الجهاد : حركة دينية - سياسية لإغاثة المسلمين بالأندلس، والحفاظ على الوجود الإسلامي بها، وتكوين دولة إسلامية كبرى وقوية.

المغرب الأوسط : يقصد به بلاد الجزائر.

الأندلس : البلاد التي أسس فيها أحفاد الأمويين دولتهم الجديدة في شبه الجزيرة الإيبيرية، سنة 138هـ/756م. وقد استمرت إلى بداية القرن 4هـ/11م، حيث تجزأت إلى ممالك طائفية.

عبد الله بن ياسين : داعية تزعم الحركة الإصلاحية الدينية انطلاقا من رباطه داخل قبائل صنهاجة بالصحراء لنشر الإسلام. وحين جند أتباعه للشروع في فتح المغرب، تحولت حركته إلى حركة سياسية.

رباط : مكان يلازمه المسلمون للعبادة وتعلم الدين، والدفاع عن البلاد أو نشر الدعوة.

السودان : بلدان غرب إفريقيا السوداء جنوب الصحراء الكبرى.

2 لوحة كرونولوجية لأهم مراحل تاريخ الدولة الموحدية

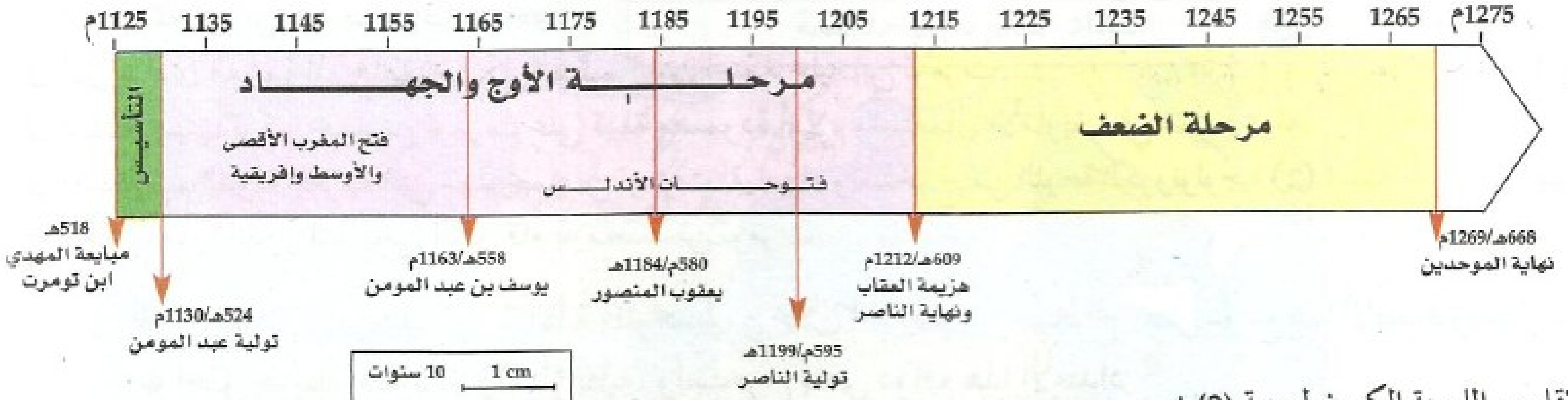

انطلاقا من اللوحة الكرونولوجية (2) :

- ❑ أحدد تاريخ بداية الدولة الموحدية وتاريخ نهايتها، وأحسب طول المدة الزمنية التي عمرتها.
- ❑ أبرز أهم المراحل التي مر منها تاريخ الدولة الموحدية، والمدة الزمنية لكل مرحلة منها.
- ❑ أذكر أسماء الملوك الموحدين الذين ارتبط عهدهم بمرحلة الأوج.

2- أتعرف شخصية كل من يوسف بن تاشفين والمهدي بن تومرت وأدوارهما التاريخية بالمغرب

◆ أتعرف شخصية يوسف بن تاشفين المرابطي ودوره التاريخي

3 بيوغرافيا يوسف بن تاشفين

- أصله : أمازيغي من صنهاجة الصحراء بشنقيط.
- خصاله : البساطة - الحزم والشجاعة.
- فترة حكمه : 452-499هـ /1060-1106م.
- دوره التاريخي :
  - المؤسس الحقيقي للدولة المرابطية.
  - المدعم للإسلام.
  - الباني : مراكش عاصمة المرابطين 462/1070.
  - المنظم : الجيش وبيت المال.
  - الفاتح الموحد :
    + استكمال وحدة المغرب الأقصى.
    + ضم جزء من المغرب الأوسط.
    + ضم الأندلس.

انطلاقا من البيوغرافيا (3) :

- ❑ أعرف بيوسف بن تاشفين : أصله – خصاله – وظيفته – فترة حكمه.
- ❑ أذكر إسم الدولة التي وطد دعائمها يوسف بن تاشفين.
- ❑ أستخلص الدور التاريخي الذي قام به ابن تاشفين من النواحي الدينية والتنظيمية والسياسية.

◆ أستعمل الخطاطة لأتعرف شخصية محمد بن تومرت الملقب بالمهدي ودوره التاريخي

4 بيوغرافيا محمد بن تومرت

أصله : أمازيغي من قبيلة مصمودة.
فترة قيامه بالدعوة وزعامته لأتباعه الموحدين : 515-524هـ/1122-1130م.
خصاله : التدين – حب العلم – التقشف.
مكانته العلمية : فقيه اهتم بنشر دعوته الإصلاحية - ألف كتبا ضمنها مبادئه من أهمها «أعز ما يطلب».

المبادئ والأفكار

- دعا لتوحيد الله بعدم إضفاء صفات البشر عليه وإلى الاجتهاد وتحكيم العقل.
- لقب نفسه بالمهدي.
- ركز على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

التطبيق والتنظيم

- نشر دعوته داخل قبائله مصمودة مستعملا الأمازيغية.
- كون أتباعه ودربهم وسماهم الموحدين.
- تلقى البيعة من أتباعه.
- أنشأ مجلسين استشاريين : أهل الجماعة يضم أتباعه العشرة الأوائل، أهل الخمسين يضم العشرة الأوائل وبعض ممثلي القبائل.

المهدي : أي أن محمد بن تومرت كان يعتبر نفسه الإمام المنتظر الذي سيهدم الباطل، ويقيم الحق والعدل بين الناس.
الدعوة : توعية الناس بأمور الدين، وتفقيههم عن طريق الموعظة الحسنة.

www.jami3dorosmaroc.com

اعتماداً على **الخطاطة (4)** :

- ❑ أعرف بمحمد بن تومرت : أصله ـ خصاله.
- ❑ أبين مبادئ الدعوة الموحدية، وشكل التنظيم الذي اعتمد عليه ابن تومرت.
- ❑ أستنتج سبب تركيز محمد بن تومرت على قبيلة مصمودة أولا، واستعمال الأمازيغية في نشر دعوته.
- ❑ أحدد إسم الدولة المغربية التي مهد محمد بن تومرت لقيامها، واستخرج من **اللوحة الكرونولوجية (2)** السنة التي بويع فيها.
- ❑ ألخص أهمية الدور التاريخي الذي قام به محمد بن تومرت.

3- أقارن امتداد كل من الدولتين المرابطية والموحدية من خلال الخريطتين، وأستخرج بعض دوافع هذا الامتداد وبعض نتائجه

◆ أحلل خريطة امتداد الدولة المرابطية، وأستخرج بعض دوافع هذا الامتداد

5 مِنْ رِسَالَةِ مُحَمَّدٍ المعتمد بْنِ عَبَّادٍ أَمِيرِ إِشْبِيلِيَةَ (أَحَدِ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ) إِلَى يُوسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ جمادى الأولى 14/478 غشت 1085
... فَإِنَّا نَحْنُ الْعَرَبَ فِي هَذِهِ الْأَنْدَلُسِ... تَفَرَّقَ جَمْعُنَا [...] وَتَوَالَى عَلَيْنَا [...] أُذْفُنْشُ (أَلْفُونْسُو 6 مَلِكُ قَشْتَالَةَ الْمَسِيحِيَّةِ) [...] وَأَسَرَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخَذَ الْبِلَادَ [...] وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَّا طَاقَةٌ عَلَى نُصْرَةِ جَارِهِ [...] اسْتَنْصَرْتُ بِاللَّهِ وَبِكُمْ [...] أَنْ تُحْيُوا شَرِيعَةَ الْإِسْلَامِ.

الوثائق. المجموعة الأولى ـ ص 180. مديرية الوثائق الملكية. المطبعة الملكية ـ الرباط 1976

6 إمتداد الدولة المرابطية

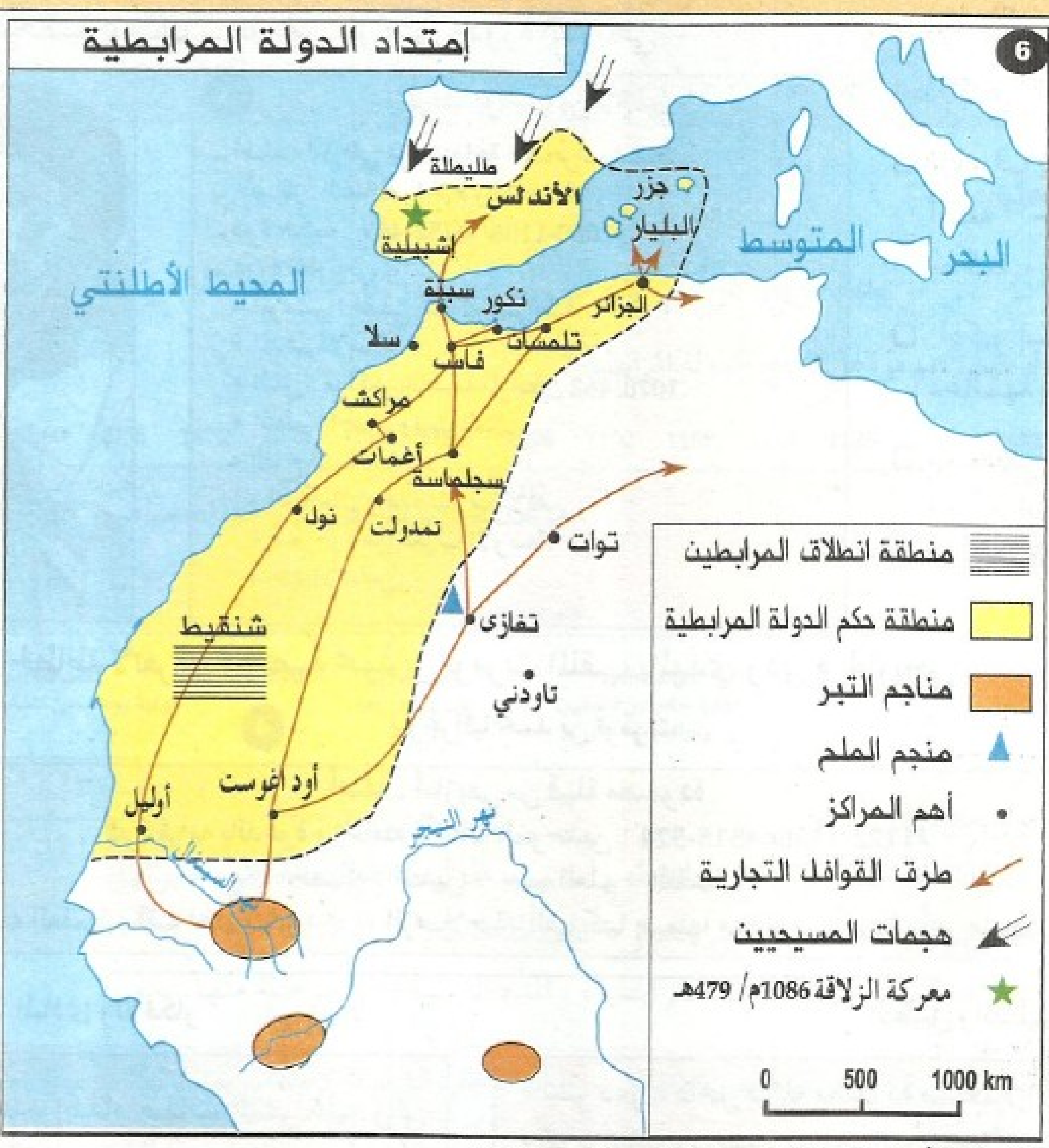

- ❑ أحدد مجال انطلاق النواة الأولى للدولة المرابطية في **الخريطة (6)**.
- ❑ أبين أقصى امتداد وصلته الدولة المرابطية، وأستخرج من اللوحة الكرونولوجية (1) مراحل هذا الامتداد حسب تسلسلها الزمني.
- ❑ أستخرج من النص (5) ومن الخريطة (6) دوافع ضم الأندلس.
- ❑ أستنتج من الخريطة (6) الأهمية التجارية لمناطق امتداد الدولة المرابطية.

ملوك الطوائف : مجموعة من الإمارات الصغيرة المتطاحنة التي انقسمت إليها بلاد الأندلس الإسلامية بعد ضعفها وذلك منذ سنة 422هـ/1031م. وقد بلغ عددها 23 إمارة.

www.jami3dorosmaroc.com

◆ **أحلل خريطة امتداد الدولة الموحدية، وأستخرج بعض دوافع هذا الامتداد**

7 امتداد الـدولة الموحديــة

- ❑ أحدد مجال انطلاق الدعوة والدولة الموحدية وتاريخه في **الخريطة (7)**.
- ❑ أبين أقصى امتداد وصلته الدولة الموحدية وأستخرج من **اللوحة الكرونولوجية (2)** مراحل هذا الامتداد مرتبة حسب تسلسلها الزمني.
- ❑ أستخرج من **الخريطة (7)** الأخطار الخارجية التي دفعت الموحدين إلى ضم إفريقية والأندلس.
- ❑ أستنتج من **الخريطة (7)** الأهمية التجارية للمناطق التي أصبحت تمتد عليها الدولة الموحدية.

◆ **أقارن بين الخريطتين (6 و7) لأستخلص القواسم المشتركة ومظاهر الاختلاف بين الدولتين الموابطية والموحدية**

- ❑ أستخلص المكاسب التي حققتها كل من الدولتين المرابطية والموحدية للمغرب على الصعيد الديني، والسياسي، والتجاري.
- ❑ أكتشف الاختلافات بين الدولتين المرابطية والموحدية من حيث المجال الذي وصله امتداد كل منهما.

4- أتعرف شخصية ابن رشد وإشعاعه الفكري من خلال بيوغرافيا ونصوص تاريخية

◆ **أتعرف شخصية وحياة ابن رشد**

من خلال البيوغرافيا (8)

- ❑ أتعرف أصل ابن رشد وتاريخ حياته.
- ❑ أرصد مكانته العلمية.
- ❑ أستخرج أسباب قدومه إلى المغرب.

8 بيوغرافيا ابن رشد

- حياته : أبو الوليد محمد بن رشد القرطبي (595-520/1198-1126). من عائلة عرفت باهتمامها بالعلم.
- مكانته العلمية، والمهام التي تولاها :
  • فقيه درس الفلسفة و الطب • تولى القضاء بالأندلس • استقدمه الخلفاء الموحدون لإصلاح التعليم بالمغرب.

www.jami3dorosmaroc.com

◆ أكتشف أهمية فكر ابن رشد انطلاقا من نص تاريخي

> **9** إنَّ مِنْ وَاجِبِنَا إِذَا نَظَرْنَا فِيمَا قَالَهُ مَنْ تَقَدَّمَنَا مِنْ أَهْلِ الأُمَمِ السَّالِفَةِ أَنْ نَنْظُرَ فِي الَّذِي قَالُوهُ [...] وَمَا أَثْبَتُوهُ فِي كُتُبِهِمْ. فَمَا كَانَ مِنْهُ مُوَافِقاً لِلْحَقَائِقِ قَبِلْنَاهُ مِنْهُمْ [...] وَمَا كَانَ غَيْرَ مُوَافِقٍ لِلْحَقِّ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ وَحَذَّرْنَا مِنْهُ [...] وَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَعِينَ عَلَى مَا نَحْنُ بِسَبِيلِهِ مِمَّا قَالَ مَنْ تَقَدَّمَنَا فِي ذَلِكَ [...] إِذَا كَانَتْ فِيهَا شُرُوطُ الصِّحَّةِ.
>
> أوردها معن خليل عمر في مداخلته - أعمال ندوة ابن رشد - كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط أبريل 1978 - ص 66

- ▫ أستخرج الفكرة العامة التي يطرحها النص (9).
- ▫ أستخلص المعيار العلمي الذي يحث ابن رشد على اعتماده في الحكم على أي إنتاج معرفي قبل قبوله أو رفضه.
- ▫ أستخرج من النص ما يدل على الانفتاح الفكري لدى ابن رشد وعدم تعصبه، وتحكيمه للعقل والبرهان.

◆ أوظف نصا تاريخيا لرصد إشعاع فكر ابن رشد وأثره على الفكر الإنساني

> **10** وَقَدْ نَقَلَ شُرُوحَ ابْنِ رُشْدٍ إِلَى الْعِبْرِيَّةِ [...] يَعْقُوبُ الأَنْطُولِي (1232م). مِنْ مَدِينَةِ طُلَيْطِلَةَ [...]. وَفِي الْعَالَمِ الْمَسِيحِيِّ بَدَأَ مِيخَائِيلُ سْكُوت [...] يَنْقُلُ مُصَنَّفَاتِ ابْنِ رُشْدٍ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى اللاَّتِينِيَّةِ عَامَ 1230م [...] وَقَالَ الْمُؤَرِّخُ غُوسْتَاف لُوبُون : أَمَرَ لُوِيس الْحَادِي عَشَرَ (مَلِكُ فَرَنْسَا:1461-1483م) بِتَدْرِيسِ مَذْهَبِ ابْنِ رُشْدٍ [...] فِي كُلِّ جَامِعَاتِ فَرَنْسَا...
>
> محمد المنوني : "العلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين" - ص 100-101 - الجزء 2 - الرباط 1977.

- ▫ أستخرج الفكرة العامة للنص (10).
- ▫ أحدد من هم الذين اهتموا بفكر ابن رشد. ومنذ متى بدأ هذا الاهتمام، والوسيلة التي اعتمدت في ذلك.
- ▫ ألخص أهمية العطاء الفكري لابن رشد وإشعاعه.

أنشطة التقويم

- ▫ أختار مُتَعَلِّمَيْن للقيام بعملية لعب الأدوار، حيث يتقمص أحدهما شخصية يوسف ابن تاشفين، ويتقمص الآخر شخصية ابن تومرت، ويتبادلان حوارا يركز كل واحد منهما فيه على الشخصية التي تقمصها، ويعرف بها، ويحدد أبرز أعمالها، ويظهر نقط قوة الدولة التي يمثلها.
- ▫ أحول خريطتي امتداد الدولتين المرابطية والموحدية إلى موضوع كتابي أقارن من خلاله بين الدولتين.

الانفتاح على المحيط وتوسيع الخبرات

1) أبحث من خلال المواضيع المقررة في مادة التربية الإسلامية، أو بالرجوع إلى القرآن الكريم وبعض كتب الحديث عن آيات قرآنية أو أحاديث نبوية تحث على نفس القيم التي كان يهتم بها ابن رشد وخاصة المتعلقة بالاهتمام بالعلم والعقل.

2) أشارك مع زملاء قسمي في البحث عن صور لبعض المعالم المعمارية التي بناها الموحدون بالأندلس والتي مازالت قائمة اليوم وتشهد على أهمية إنجازاتهم الحضارية في ميدان العمران.

3) نص للمطالعة : "...وَتَمَتَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِحُرِّيَّةٍ وَاسِعَةٍ وَمَكَانَةٍ كَبِيرَةٍ دَاخِلَ الأُسْرَةِ... عَزَاهَا الْبَعْضُ أَنَّ الصِّنْهَاجِيَّةَ شَارَكَتْ فِي مَجْلِسِ الْقَبِيلَةِ... وَسَاهَمَتْ فِي الْحَيَاةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَتَعَاطَتِ الشِّعْرَ وَكُلَّ أَلْوَانِ الثَّقَافَةِ... وَكَانَ لَهَا ضِلْعٌ وَاسِعٌ فِي نَشْأَةِ الدَّوْلَةِ الْمُرَابِطِيَّةِ ؛ مِصْدَاقُ ذَلِكَ، الدَّوْرُ الَّذِي قَامَتْ بِهِ زَيْنَبُ النَّفْزَاوِيَّةُ (زَوْجَةُ ابْنِ تَاشَفِين)، وَهِيَ بِنْتُ تَاجِرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْقَيْرَوَان. نَشَأَتْ فِي بِيئَةٍ حَضَرِيَّةٍ، وَاكْتَسَبَتْ مِنَ الْحُنْكَةِ وَالدَّهَاءِ مَا جَعَلَهَا.. تَفْرِضُ شَخْصِيَّتَهَا وَنُفُوذَهَا فِي شُؤُونِ السِّيَاسَةِ وَالْحُكْمِ".

مقتطف بتصرف من كتاب "المغرب والأندلس في عصر المرابطين" إبراهيم القادري بوتشيش - ص 47-49.

3 تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد

أهداف التعلم

- الاشتغال على خريطة ونص للكشف عن مظاهر وأسباب تردي وضعية الغرب الإسلامي أواخر الدولة الموحدية.
- تعرف الدولة المرينية ومراحل تطورها انطلاقا من نص ولوحة كرونولوجية.
- ملاحظة الخريطة واستقراء نصين لإبراز جهود الدولة المرينية لتوحيد الغرب الإسلامي ونتائجها.
- اكتشاف جوانب من الإشعاع الحضاري للدولة المرينية في الميدانين المعماري والفكري اعتمادا على صور ونصوص.

التمهيد

بعد مرحلة أوج الدولة المغربية خلال حكم المرابطين والموحدين. بدأ التراجع منذ بداية القرن 13 م.
فما هي مظاهر هذا التحول ؟ وماهي عوامله وأسبابه ؟
وما هي الجهود التي بذلها المرينيون للحفاظ على الدولة الموحدة ؟ وما هو الإشعاع الحضاري لدولتهم ؟

أنشطة التعلم

1- أشتغل على خريطة ونص للكشف عن مظاهر وأسباب وضعية الغرب الإسلامي أواخر الدولة الموحدية

◆ **أدْرُسُ الحالَةَ التي آل إليها الغرب الإسلامي انطلاقا من الخريطة**

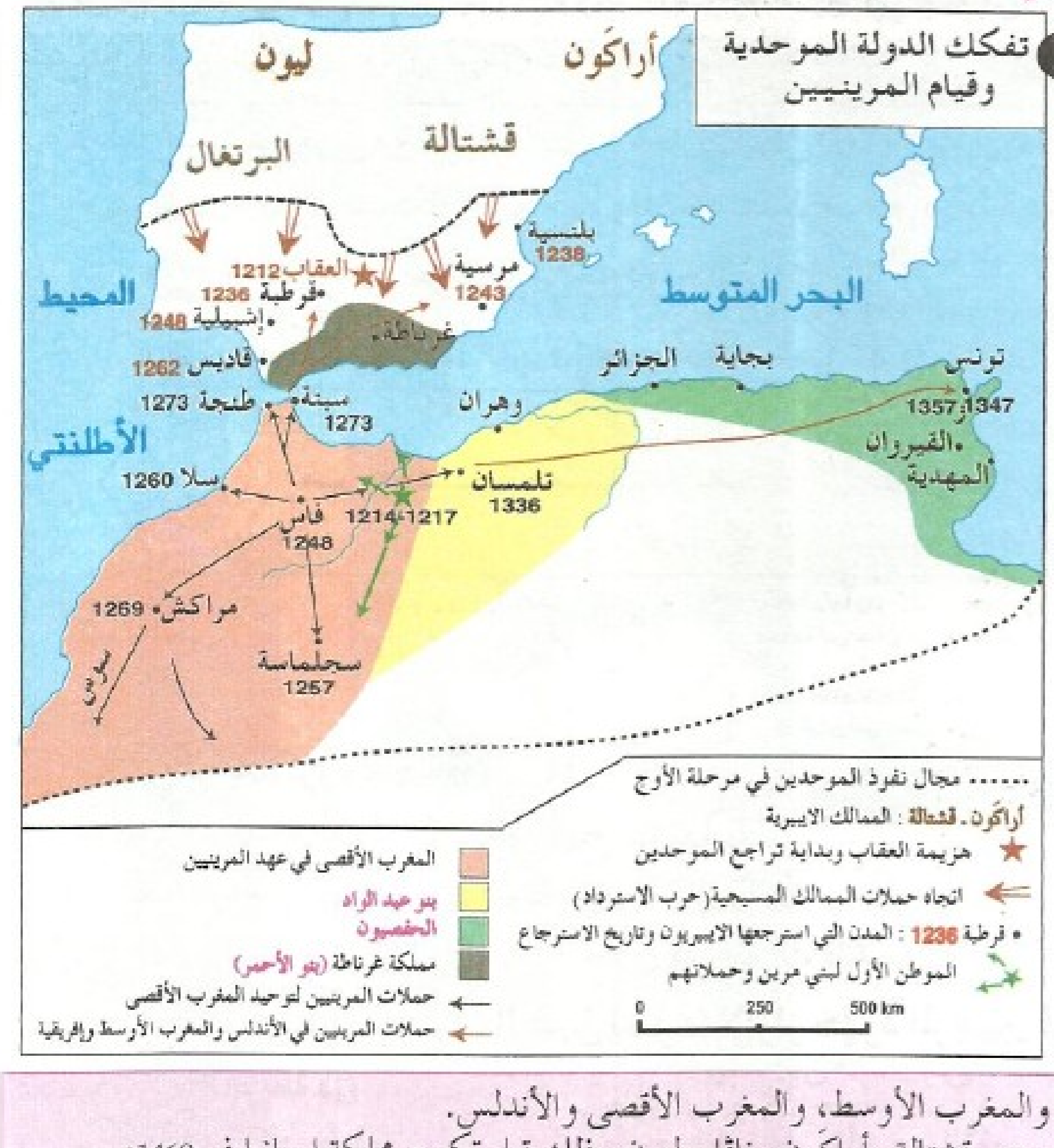

1 تفكك الدولة الموحدية وقيام المرينيين

- ❑ أُحَدِّدُ انطلاقا من الخريطة (1) مجال امتداد نفوذ الدولة الموحدية أثناء فترة أوجها (ق 12م).
- ❑ أَسْتَخْرِجُ اسْمَ المعركة/الهزيمة التي شكلت بداية تراجع الموحدين بالأندلس، وتاريخها.
- ❑ أَذْكُرُ أسماء **الممالك الإيبيرية**، وأسماء المدن الأندلسية التي أصبحت تسيطر عليها هذه الممالك، وسنوات ضمها.
- ❑ أَسْتَخْلِصُ من **الخريطة** (1) ومن شرح المصطلح مَعْنَى "**حرب الاسترداد**".
- ❑ أحددبالرجوع إلى الخريطة أيْنَ انْحَصَرَ النفوذ الإسلامي بالأندلس نتيجة حرب الاسترداد.
- ❑ أُبَيِّنُ كَيْفَ أصبحت الوضعية السياسية في شمال إفريقيا مقارنة مع وضعيتها في عهد الموحدين.
- ❑ أُحَدِّدُ الدول التي ظهرت في شمال إفريقيا على أنقاض الموحدين، ومجال امتداد كل منها.

الغرب الإسلامي : اسم كان يطلق على البلاد التي تشمل افريقية والمغرب الأوسط، والمغرب الأقصى والأندلس.
الممالك الإيبيرية : ممالك مسيحية كانت توجد شمال الأندلس وهي قشتالة وأراكون وناڤارليون وذلك قبل تكوين مملكة إسبانيا في 1469م.
حرب الاسترداد : حرب شَنَّتْها الممالك المسيحية لإخراج مسلمي الأندلس من شبه الجزيرة الإيبيرية، مستغلين ضعفهم وانقسامهم، بدأت مع استرجاع طليطلة سنة 1085م/478هـ. وانتهت في 897هـ/1492م بسقوط آخر إمارة إسلامية (غرناطة).
بنو عبد الواد : إمارة زناتية نشأت بالمغرب الأوسط، دَخَلَتْ مع المرينيين والحفصيين في صراع. واستمرت إلى ق 16م.
الحفصيون : أسرة كان أفرادها ولاة للموحدين على إفريقية، ثم انفصلوا عن الموحدين بعد ضعف دولتهم، واستمرت إمارتهم إلى القرن 16م.
بنو الأحمر : حكام مملكة غرناطة، إحدى إمارات الطوائف التي امتدت من 629هـ/1232م إلى 897هـ/1492م وكان لها إشعاع حضاري قوي.

◆ **أَبْحَثُ عَنْ أسباب انهيار الموحدين اعتمادا على النص والخريطة**

> **2** «فَاضْطَرَبَت البِلاَدُ (سنة 621هـ/1224م) وَغَلَت الأَسْعَارُ، وَخِيفَت الطُّرُقَاتُ، وَفَشَا الفَسَادُ والخَرَابُ... لِكَثْرَةِ الفِتَنِ، وَعَادَ أَشْيَاخُ المُوَحِّدِينَ يَعْبَثُونَ بِبَنِي عَبْدِ المُومِنِ الخُلَفَاءِ المُوَحِّدِينَ المُتَأَخِّرِينَ) يُبَايِعُونَ وَيَنْكُثُونَ، وَيَخْلَعُونَ وَيَقْتُلُونَ...)».
> ابن ابي زرع – الأنيس المطرب بروض القرطاس – ص 326

- أعين سنة **النص** (621هـ) على **اللوحة الكرونولوجية** (2) من الدرس السابق (ص 13) وأحدد المرحلة التي كان يمر منها الموحدون خلالها.
- أستخرج من **النص** (2) المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي أصبح يعاني منها المغرب في نهاية الموحدين.
- أبرز أزمة الحكم التي أصبح يتخبط فيها الخلفاء الموحدون.
- أستخرج من **الخريطة** (1) الحملات التي استهدفت الموحدين وساهمت في إضعافهم.
- ألخص الأسباب التي ساهمت في سقوط الموحدين، ومهدت لقيام دولة المرينيين.

2 - أَتَعَرَّفُ دَوْرَ دولة بني مرين في تاريخ المغرب

◆ **أتعرف الدولة المرينية ومراحل تطورها انطلاقا من نص ولوحة كرونولوجية**

> **3** ... زَنَاتَةُ [...] كَانَ مِنهُمْ [...] بَنُو مَرِين [...] (أَمَازِيغ) [...] يَنْتَجِعُونَ تُخُومَ المَغْرِب [...] زَمَانَ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ [...] يَرْعَوْنَ فِيهَا [...] أَنْعَامَهُمْ [...] فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ عَشَرَةٍ وَسِتُّمِائَة (1213م) [...] أَلْفَوْهُ قَدْ تَبَدَّلَتْ أَحْوَالُهُ، وَبَادَتْ [...] رِجَالُهُ [...] وَخَفَّ [...] سُكَّانُهُ [...] فَأَقَامُوا بِمَكَانِهِمْ، وَبَعَثُوا إِلَى إِخْوَانِهِمْ فَأَخْبَرُوهُمْ بِحَالِ البِلاَدِ وَمَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الخِصْبِ [...] وَعَدَمِ [...] المُدَافِعِ. فَاغْتَنَمُوا الفُرْصَةَ وَأَقْبَلُوا مُسْرِعِينَ [...] وَتَمَّ لَهُمْ مَا أَرَادُوا مِنَ الاِسْتِيلاَءِ عَلَى بَسِيطِ المَغْرِبِ...
> الناصري - الاستقصا، الجزء 3 - ص 53

- أَعَرِّفُ أَصْلَ بني مرين، ونمط حياتهم من خلال **النص** (3)، وأستعين **بالخريطة** (1) لتحديد موطنهم الأول.
- أُوَضِّحُ كَيْفَ دخل المرينيون إلى المغرب، وتاريخ استقرارهم فيه، وأهدافهم من هذا الاستقرار، والعوامل التي ساعدتهم على ذلك.

4 **لوحة كرونولوجية لأهم مراحل تاريخ الدولة المرينية**

15 سنة 9 mm

من خلال **اللوحة الكرونولوجية** (4) :

- أحدد تاريخ بداية الدولة المرينية وتاريخ نهايتها.
- أبرز أهم المراحل التي مر منها تاريخ الدولة المرينية.
- أذكر أسماء السلاطين الذين حكموا خلال مرحلة التوطيد.

◆ **ألاحظ الخريطة وأستقرئ النصين** (5 و6) **لإبراز جهود المرينيين في توحيد الغرب الإسلامي ونتائجها.**

اعتمادا على **الخريطة** (1) :

- أُحَدِّدُ المراحل التي قطعها المرينيون لبسط نفوذهم على المغرب الأقصى، والمدة الزمنية التي استغرقها ذلك.
- أَذْكُرُ المحاولات التي قام بها المرينيون لضم باقي الشمال الإفريقي، وسنواتها.
- أُبَيِّنُ الجهود التي بذلها المرينيون لوقف المد المسيحي بالأندلس وإحياء حركة الجهاد بها.

> **5** رسالة من ملك غرناطة محمد بن الأحمر إلى السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني 673هـ
> ... فَقَدْ تَطَاوَلَ العَدُوُّ [...] عَلَى بُلْدَانِهَا وَقَتَلَ رِجَالَهَا وَسَبَى ذَرَارِيهَا وَنِسَاءَهَا وَغَنِمَ أَمْوَالَهَا [...] وَطَلَبَ مِنَّا أَنْ نُسَلِّمَ لَهُ مَا بَقِيَ بِأَيْدِينَا [...] مِنَ الجَوَامِعِ [...] وَنَحْنُ نَسْتَعِينُ بِاللهِ [...] ثُمَّ بِكُمْ...
> مجموعة الوثائق - المطبعة الملكية - الرباط - الجزء 1 - ص 280-281

6

... وَضَعُوا نَصْبَ أَعْيُنِهِمْ (المرينيون) [...] بَعْثَ **إِمْبَرَاطُورِيَّة** مُوَحِّدِيَّة تَحْمِلُ اسْماً مرينياً [...] فَلَمْ تَكُنْ لَهُمُ القُوَّةُ الَّتِي تَوَفَّرَتْ لِسَابِقِيهِمْ [...] وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى فَإِنَّ أَعْدَاءَهُمْ كَانُوا أَشَدَّ بَأْساً [...] فَفِي إِسْبَانْيَا تَدَعَّمَتْ قَشْتَالَةُ [...] واسْتَفَادَ جَيْشُهَا مِمَّا حَقَّقَتْهُ أُورُبَّا مِنْ تَقَدُّمٍ فِي الفَنِّ العَسْكَرِي [...] وَفِي بِلَادِ المَغْرِبِ [...] اصْطَدَمَ بَنُو مَرِين بِدَوْلَتَيْنِ [...] بَلَغَتَا دَرَجَةً مَرْمُوقَةً مِنَ التَّمَاسُكِ...

مترجم عن : شارل أندري جوليان - تاريخ افريقيا الشمالية - PAYOT - PARIS - 1975 - ص 191-192

- أستَخْرِجُ من النصين (5 و6) الأهداف الدينية والسياسية التي دفعت المرينيين للقيام بمحاولة ضم الأندلس وشمال افريقيا.
- أُبَيِّنُ مدى نجاحهم في تحقيق هذه الأهداف وأفسر ذلك.

◆ **أكتشف جوانب من الإشعاع الحضاري للدولة المرينية في الميدانين المعماري والفكري اعتمادا على صور ونصوص**

7

... وَهُوَ (أَبُو يُوسُف يَعْقُوب) الَّذِي أَسَّسَ المَدِينَةَ البَيْضَاءَ [...] دَارَ الإِمَارَةِ المَعْرُوفَة بِالْبَلَدِ الجَدِيدِ (فَاسُ الجديد) في عام 674هـ (1276م) [...] وَلَمَّا تَمَّ سُورُهَا بَنَى بِهَا قَصْرَهُ وَالجَامِعَ الأَعْظَمَ وَالسُّوقَ [...] وَأَمَرَ الوُزَرَاءَ وَأَشْيَاخَ بَنِي مَرِين بِبِنَاءِ الدُّورِ بِهَا [...] فَشَيَّدُوا القُصُورَ الضَّخْمَةَ [...] وَجَلَبُوا إِلَيْهَا المَاءَ العَذْبَ.

أبو الوليد اسماعيل بن الأحمر "روضة النسرين في دولة بني مرين" وردت في ص 292 من "ورقات عن حضارة بني مرين" محمد المنوني

8

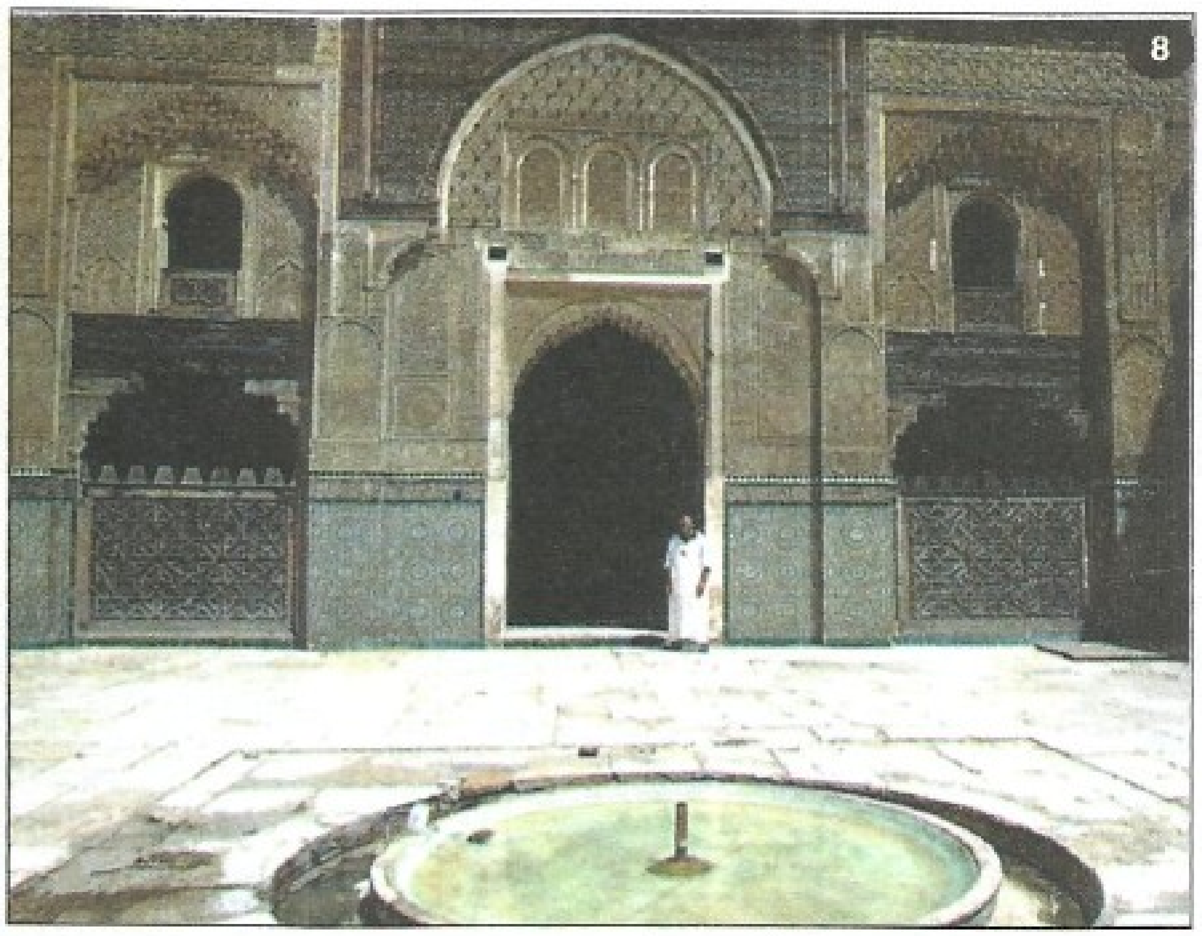

المدرسة البوعنانية بفاس

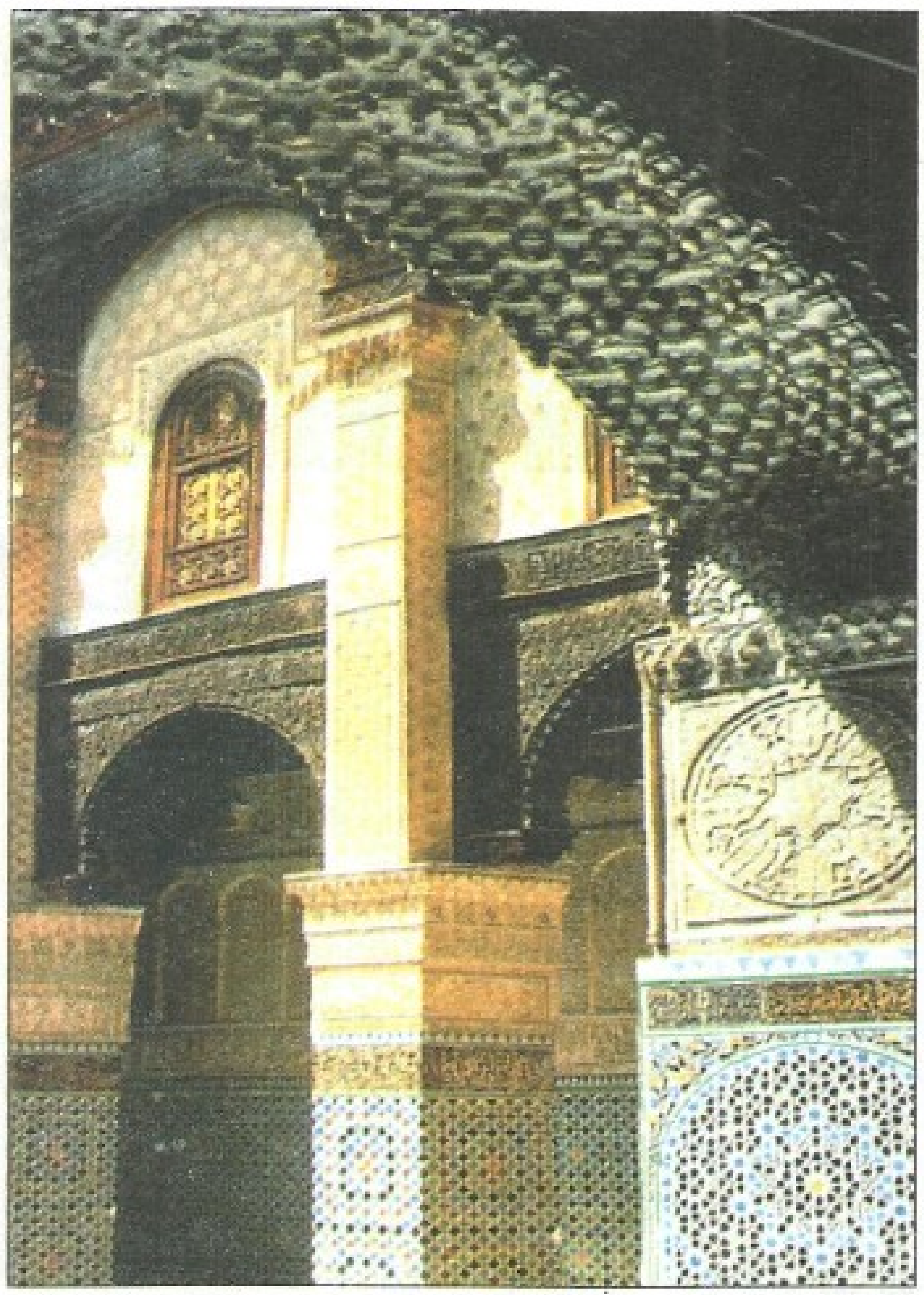

مدرسة العطارين بفاس

- أستَخْرِجُ من النص (7) والصورتين (8) اسم المنشآت المعمارية التي شيده المرينيون.
- أُحَدِّدُ إسم باني فاس الجديد، وتاريخ بنائها، والوظيفة التي بنيت من أجلها، وأهم المرافق التي أقامها المرينيون بها.
- أُبَيِّنُ مدلول اهتمام المرينيين ببناء المدارس.
- ألاحظ أشكال الزخارف على جدران المدرستين، وأستخلص منها مميزات الفن المعماري بالمغرب، وأبدي رأيي فيها.

إمبراطورية : كيان سياسي شاسع المساحة، يجمع تحت سلطة دولة واحدة كبرى بلدانا وشعوبا متعددة.

من خلال **النص (9)** :

- أبين الجانب الذي يلح ابن خلدون على الاهتمام به في دراسة التاريخ.
- أستنتج طرق التعليم التي ينتقدها ابن خلدون، ويدعو إلى تجنبها.
- أستخرج القواعد التربوية التي يحث ابن خلدون على اتباعها في تعليم وتربية النشء.
- أعبّرُ عن رأيي حول أفكار ومواقف ابن خلدون.
- أَسْتَخْلِصُ الإسهامات الحضارية للدولة المرينية وأهميتها.

9 نص لابن خلدون الذي تقلد مناصب بفاس المرينية (730-808/1332-1406)

(التاريخ) [...] عِلْمٌ بكَيْفِيَّاتِ الْوَقائعِ وَأَسْبابِها [...] وَأَيْسَرُ طُرُقِ (الحِذْقِ في العُلوم) المُناظَرَةُ [...] عِنايَتُهُمْ (الطَّلَبَةُ) بالحِفْظِ أَكْثَرَ مِنَ الحاجَةِ فَلا يَحْصُلُونَ عَلَى طائِلٍ [...]. تَلْقِينُ العُلومِ لِلمُتَعلِّمينَ إِنَّما يَكُونُ مُفيداً إذا كانَ عَلى التَّدْريجِ [...] وَبالأَمْثالِ الحِسِّيَّةِ [...]. فَيَنْبَغي لِلمُعَلِّمِ في مُتَعَلِّمِهِ وَالوالِدِ في وَلَدِهِ أَنْ لا يَسْتَبِدُّوا عَلَيْهِمْ في التَّأْديبِ.

المقدمة - ابن خلدون - مقتطفات من الصفحات 2 - 342 - 443 - 447 - 450

المناظرة : يقصد بها الحوار = "النظر بالبصيرة من الجانبين إظهارا للصواب"

أنشطة التقويم

- انطلاقا من **الخريطة (1)** أُقارِنُ بين مجال امتداد كل من الدولتين الموحدية والمرينية.
- أُقَيِّمُ جهود المرينيين في إحياء حركة الجهاد بالأندلس، وتوحيد الغرب الإسلامي والصعوبات التي واجهتهم في ذلك.
- أُبْرِزُ الجوانب المشرقة في حضارتنا المغربية خلال العهد المريني.

الانفتاح على المحيط

أَقُومُ في ضوء القواعد التي سطرها ابن خلدون بتقويم الطرق التربوية المتبعة في مؤسستي، وفي دروس مادة الاجتماعيات سواء من حيث المنهجية المتبعة في إنجازها أو من حيث طبيعة العلاقة القائمة بين الأستاذ والمتعلم، وَأَفْتَحُ نقاشا حول ذلك مع رفقاء قسمي.

توسيع الخبرات

السيدة الحُرَّة

من النساء القلائل اللاتي ظهرن في التاريخ المغربي على مسرح السياسة والحُكْمِ، السَّيِّدَةُ الحُرَّةُ بنت علي بن موسى بن راشد الشريف العلمي. فَقَدْ وُلِّيَتِ الحُكْمَ والتدبير بتطوان فترة من الزمان وتزوجت واحدا من رؤساء بَني المَنْظَري مؤسس تطوان الحديثة، وأنزلها من كرسي الحكم فيما بعد واحد منهم أيضا. [حكمت السيدة الحرة تطوان مدة 17 سنة خلال القرن 14م. وتطوان هي المدينة المغربية الوحيدة التي حكمتها امرأة].

وفي يوم 13 مايو سنة 1969 جاءني وزير سابق بوثيقة أصلية عتيقة عثر عليها في تَرِكَةِ أَحدِ القضاة، وَطَلَبَ مِنّي أَنْ أرفعها إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني هدية منه إليه. فلما قَرَأْتُها وَجَدْتُها رَسْمَ زَواجِ السلطان أحمد الوطاسي (الوطاسيون كانوا وزراء المرينيين) بالسيدة الحرة المذكورة، فَاسْتَفَدْتُ أَوَّلاً أن الحرة اسْمٌ لَها وَلَيْسَ بِلَقَبٍ...

عبد الوهاب بنمنصور - مجلة الوثائق، الجزء 1 - ص 345-346 (بتصرف)

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 1 - 2 - 3)

النشاط الأول

بيوغرافيا تاريخية

- أَصْلِي أَنْدَلُسِيٌّ، وَمِنْ أَعْلاَمِ الْفِكْرِ الإِسْلاَمِيِّ. خَدَمْتُ الدَّوْلَةَ الْمُوَحِّدِيَّةَ، وَنَعَتَنِي الدَّارِسُونَ بِالْمُفَكِّرِ الْعَقْلاَنِيِّ، فَمَنْ أَكُونُ ؟
- سُلْطَانٌ مَغْرِبِيٌّ، أَنْتَمِي إِلَى الْقَبَائِلِ الأَمَازِيغِيَّةِ، بَنَيْتُ مُرَّاكُشَ، وَعَبَرْتُ إِلَى الأَنْدَلُسِ مِرَارًا، وَانْتَصَرْتُ فِي مَعْرَكَةِ الزَّلاَّقَةِ، وَكَوَّنْتُ دَوْلَةً مَغْرِبِيَّةً وَإِسْلاَمِيَّةً وَاسِعَةً امْتَدَّتْ مِنْ أَعْمَاقِ الصَّحْرَاءِ جَنُوباً إِلَى الأَنْدَلُسِ شَمَالاً. فَمَنْ أَكُونُ ؟
- أَنْتَمِي إِلَى آلِ الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ. قَدِمْتُ مِنَ الشَّرْقِ الإِسْلاَمِيِّ، وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَقَامَ أُسُسَ الْبَيْعَةِ بِالْمَغْرِبِ، وَأَنْشَأَ أَوَّلَ دَوْلَةٍ إِسْلاَمِيَّةٍ مُسْتَقِلَّةٍ عَنِ الشَّرْقِ بِهِ. فَمَنْ أَكُونُ ؟

النشاط الثاني

"اِعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْمَغْرِبَ الأَقْصَى، [...] لَمْ يَزَلْ بِجَمِيعِ ثُغُورِهِ وَسَوَاحِلِهِ، [...] مُنْذُ الْفَتْحِ الإِسْلاَمِيِّ إِلَى الْمِائَةِ التَّاسِعَةِ هجرية (ق 15م) مَحْفُوظًا، [...] مَرْهُوباً شَوْكَةُ مُلُوكِهِ عِنْدَ أُمَمِ النَّصْرَانِيَّةِ، [...] لَمْ تَكُنِ الفِرَنْجُ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا بِغَزْوِ شَيْءٍ مِنْ بِلاَدِهِ، [...] وَلَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ أَيْضاً يَتَوَقَّعُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَلاَ يَخْشَوْنَهُ، بَلْ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا - يُحَامُونَ عَنْ بِلاَدِ الأَنْدَلُسِ وَسَوَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةَ...".

الناصري - الاستقصا - الجزء 4 - ص. 109

- أشرح شرحا تاريخيا : الثغور - الأندلس - إفريقية.
- أستعين باللوحات الكرونولوجية السابقة الواردة في الدروس، وأذكر أسماء الدول المغربية التي تعاقبت على الحكم بالمغرب منذ الفتح الإسلامي إلى المائة التاسعة هجرية / ق 15.م.
- أبين وضعية المغرب، والمكانة التي كان يحظى بها دوليا، والأدوار التي قام بها إلى غاية انتهاء المائة التاسعة الهجرية.
- أبرز التحول الذي وقع بعد المائة التاسعة الهجرية.

النشاط الثالث

الدولة	الانتماء / الأصل	العاصمة	الامتداد الجغرافي	الامتداد الزمني

- أرسم جدولا مماثلا على دفتري وأنجز ما يلي :
- أسمي الدولتين المغربيتين اللتين ارتبطتا بمرحلة القوة والازدهار مرتبة حسب تسلسلها التاريخي.
- أملأ باقي خانات الجدول بما يناسب كل دولة من معلومات.
- أستخرج الخاصيات المشتركة بينهما.

النشاط الرابع

استرجع المسيحيون مدينة طليطلة سنة 1085م، وقرطبة سنة 1236م، واشبيلية سنة 1248م، وكان سقوط آخر معقل إسلامي بالأندلس (غرناطة) سنة 1492م.

- أتعرف موقع هذه المدن اعتمادا على خرائط الصفحة 14 و17.
- أسمي هذه الحركة التي انطلقت مع سقوط طليطلة واستمرت إلى سقوط غرناطة، وأحسب المدة الزمنية التي استغرقتها بالسنوات والقرون..
- أوطن السنوات المذكورة على خط زمني.
- أفسر سبب طول مدة هذه الحركة.

النشاط الخامس

رجال الفكر والعلم والأدب الذين عاشوا في المغرب في عهد المرابطين والموحدين والمرينيين

الدولة	الأسماء والأعلام	المجال	الأصل
المرابطون	ابو العلاء بن زهر	طبيب وفيلسوف	الأندلس
	ابن عبدون	كاتب	الأندلس
	ابن خفاجة	شاعر	الأندلس
	القاضي عياض	فقيه	المغرب
الموحدون	ابن طفيل	طبيب وفيلسوف	الأندلس
	عبد الواحد المراكشي	مؤرخ	المغرب
	يوسف بن يحيى الإسرائيلي	الطب والهندسة	المغرب
	أبو جعفر بن عطية المراكشي	كاتب	المغرب
المرينيون	ابن خلدون	مؤرخ	أندلسي الأصل تونسي المولد عاش بفاس وتقلد مناصب في الدولة المرينية
	ابن بطوطة	الرحلات	مغربي
	لسان الدين بن الخطيب الغرناطي	الشعر والنثر	أندلسي استقر بالمغرب
	ابن البناء المراكشي	الرياضيات والفلك	مغربي

- أحدد المظهر الحضاري الذي يعكسه الجدول.
- أستخلص من أصول هؤلاء الأعلام مختلف العناصر التي أصبحت تكون المجتمع المغربي.
- أبرز مظاهر التفاعل الثقافي.

4 الغزو الإيبيري ورد فعل المغاربة :

معركة وادي المخازن ودلالاتها من خلال وثائق ودعامات

أهداف التعلم

- تشخيص الغزو الإيبري للمغرب واستخراج أسبابه ونتائجه انطلاقا من الخريطة والنصوص.
- اكتشاف ردود فعل المغاربة إزاء الغزو الإيبيري، ونتائجه السياسية اعتمادا على مجموعة من الدعامات.
- الاشتغال على نصوص لاستخراج أسباب ونتائج معركة وادي المخازن واستنتاج دلالاتها التاريخية.
- الاقتناع بوجود شعور وطني لدى المغاربة في مواجهة الأخطار الخارجية.

التمهيد

منذ نهاية القرن 15م وبداية القرن 16م أصبح المغرب محط تهديدات خارجية قوية.
ما هي مظاهر هذا التهديد ؟ وما هي عوامله ونتائجه ؟ ومن هي القوى المغربية التي واجهته وكيف ؟ وما النتائج التي ترتبت عن ذلك ؟

أنشطة التعلم

1 – أشخص الغزو الإيبيري للمغرب وأستخرج أسبابه وعواقبه انطلاقا من الخريطة والنصوص

◆ أشخص الغزوالإيبيري انطلاقا من الخريطة

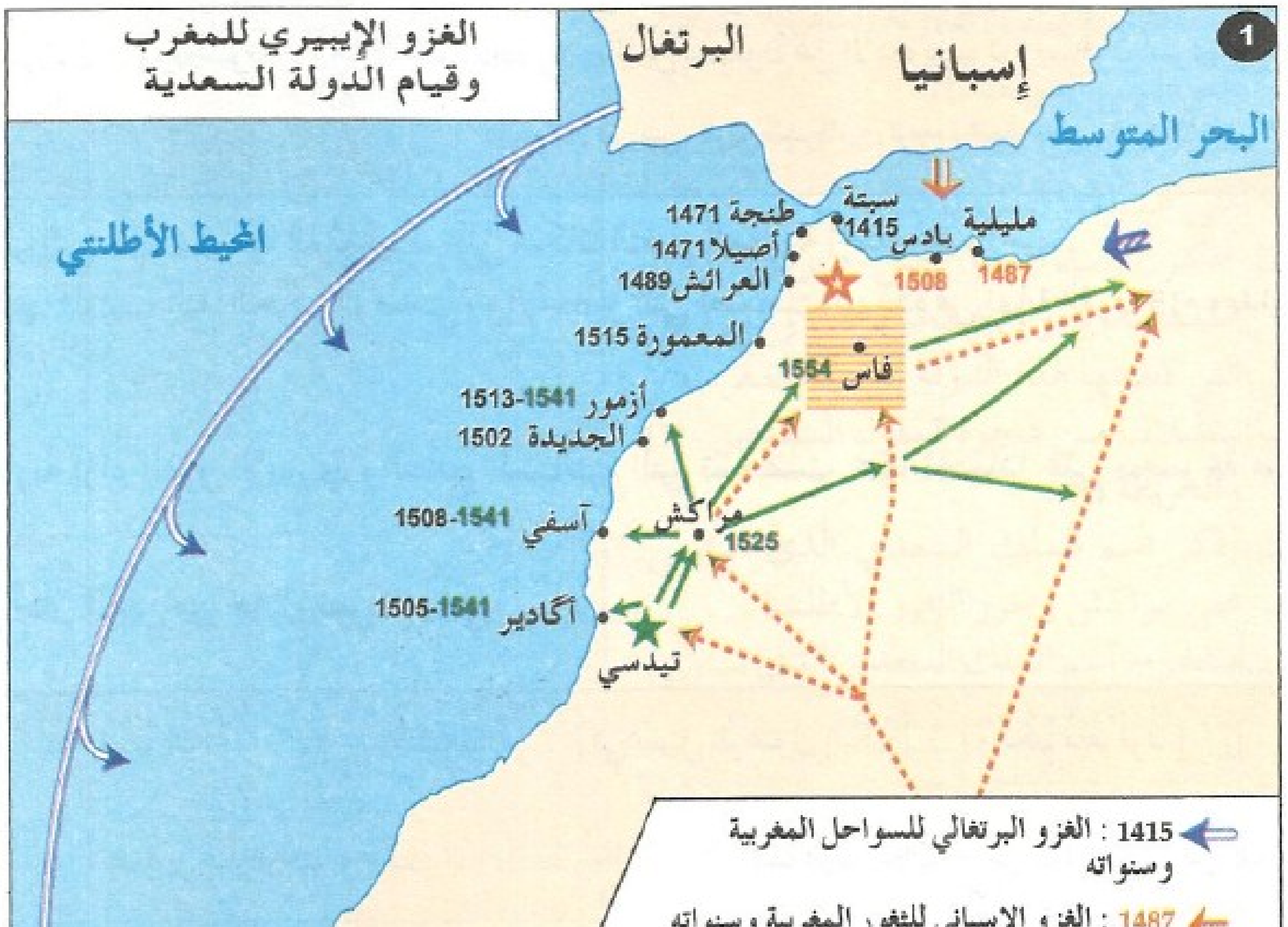

- ❑ أحدد انطلاقا من الخريطة (1) الدول التي أصبحت تحتل سواحل المغرب أو تهدده.
- ❑ أذكر أسماء المراكز المغربية التي تم احتلالها، وأحدد موقع كل منها، وتاريخ احتلالها، وإسم الدولة التي أصبحت تحتلها.
- ❑ أحدد موقع مركز أركين على الخريطة، وإسم الدولة التي تحتله.
- ❑ أستنتج تأثير الوجود البرتغالي بمركز أركين على تجارة المغرب الصحراوية.

الممالك الإيبيرية : وهي مملكة البرتغال ومملكة إسبانيا التي نتجت عن توحد قشتالة وأراكون سنة 1469م، والتي امتدت إلى الجنوب بعد أن قضت على آخر إمارة إسلامية بالأندلس سنة 1492م.

الأشراف : القرشيون المنحدرون من السلالة النبوية وخاصة من ذرية فاطمة بنت الرسول ﷺ زوج علي بن أبي طالب.

◆ أستخرج أهداف وعوامل الغزو الإيبيري للمغرب من بعض النصوص

2 لَقَدْ كَانَ الهَدَفُ الذي سَعَى إِلَيْهِ البُرْتُغالُ وَإِسْبانيا، هُوَ أَنْ تُقِيمَ كُلٌّ مِنْهُما عَلاقَةً مُباشِرَةً مَعَ البُلْدانِ المُنْتِجَةِ للذَّهَبِ، [...] وَأَنْ تَمُدَّ مِنْ حَرْبِها الصَّلِيبيَّةِ ضِدَّ الإسْلامِ.

غي دوبوشير "تشريح جثة الاستعمار" - ص 134 - دار الآداب - بيروت. الطبعة. 1- 1968 - ترجمة إدوار الخراط.

❑ أحدد الأهداف الاقتصادية والدينية التي كانت وراء الغزو الإيبيري للمغرب.

3 يَعْمَدُ كُلُّ أَمِيرٍ (وَطاسِي) إلى إِرْغامِ [...] أَفْرادِ الحاشِيَةِ عَلى مُبايَعَةِ ابْنِهِ أَوْ أَخِيهِ خَلَفًا لَه. [...] وَيَحْدُثُ دائِمًا تَقْرِيبًا أَنْ يُعَيِّنوا مَلِكًا مَنْ يُعْجِبُهُم. [...] وَلَمْ يَكْفِهِمْ (الوَطّاسِيُّونَ) اغْتِصابُ الإِيرادَاتِ جُمْلَةً، وإِنْفاقُها بِحَسَبِ هَواهُمْ، بَلْ أَضافُوا ضَرائِبَ جَدِيدَةً بِحَيْثُ لا يُوجَدُ [...] سِوى القَلِيلِ مِنَ الفَلاَّحِينَ الذِينَ يَسْتَطِيعُونَ تَوْفِيرَ ما يَلْزَمُهُمْ مِنْ لِباسٍ وَطَعامٍ.

الحسن الوزان - وصف إفريقيا . الجزء 1، ص. 221—223

❑ أستخرج من النص العوامل التي سهلت الغزو الإيبيري للمغرب.

◆ أستخلص من النص نتائج الغزو الإيبيري على المغرب

4 كانَ (البُرْتُغالِيُّونَ) يَتَوَغَّلُونَ دَاخِلَ البِلادِ [...] وَيَجْلُبُونَ خَراجَ الأَقالِيمِ المُجاوِرَةِ. وَالذِينَ يَمْتَنِعُونَ عَنِ الأَداءِ يُنْهَبُونَ وَيُساقُونَ أَسْرى إِلَى المَدِينَةِ (آسفي).

ديكودي طوريس، تاريخ الشرفاء - ترجمة محمد حجي ومحمد الأخضر

❑ أبرز مظاهر الاستغلال والانتهاكات التي كان يمارسها البرتغاليون على سكان الثغور المغربية المحتلة وضواحيها.

❑ ألخص الحالة العامة التي أصبح يعيشها المغرب أثناء الحكم الوطاسي، والأخطار التي أصبحت تتهدده في نهاية القرن 15م وبداية القرن 16م.

2 - أكتشف ردود فعل المغاربة إزاء الغزو الإيبيري والنتائج السياسية التي تمخضت عنها اعتمادا على مجموعة من الدعامات

◆ أتعرف موقف ودور رجال الدين من خلال نص تاريخي

5 عِبادَ الله، ما هَذِهِ الغَفْلَةُ العَظِيمَةُ [...] أَما عَلِمْتُمْ أَنَّ أَعْداءَكُمْ [...] مُشْتَغِلُونَ [...] في سَبِيلِ الوُصُولِ إِلَيْكُمْ [...] وَأَنْتُمْ مُتَفَرِّقُونَ [...] . العَجَلُ [...] لاسْتِنْقاذِ إِخْوانِكُمْ.

محمد بن عبد الرحيم بن يجبش التازي أحدُ رجالِ الزَّوايا - "تَنْبِيهُ الهِمَمِ العالِيَةِ" - من "دُرَّةِ الحِجالِ" ص. 170

❑ أعرف بصاحب النص، وأستخرج مضمون دعوته.

الوطاسيون : هم وزراء بني مرين، استغلوا ضعف الدولة المرينية في أواخر عهدها، فاستولوا على السلطة، ودام حكمهم من 1471م إلى 1554م.

الخراج : ضريبة تؤدى على الإنتاج.

الزوايا : جمع زاوية، وهي مؤسسة دينية تعليمية تتكون من ضريح ومسجد ومدرسة، يتزعمها شيخ له أتباع، ويستفيد من التجارة وبعض الهدايا والهبات، وتتزعم الجهاد ضد المحتلين. وقد انتشرت في المغرب وكانت تحظى فيه بالتقدير والاحترام.

www.jami3dorosmaroc.com

◆ **أستغل النص وشجرة الملوك لأتعرف ظروف قيام الدولة السعدية بالمغرب ومراحل تطورها**

6 فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ السُّوسِ مَا دَهَمَهُمْ مِنْ [...] طَمَعِ العَدُوِّ فِي بِلَادِهِمْ، ذَهَبُوا إِلَى [...] الوَلِيِّ الصَّالِحِ [...] مُحَمَّدِ بْنِ مُبَارَكٍ (شَيْخِ زَاوِيَةِ بِالْجَنُوبِ)، فَذَكَرُوا لَهُ مَاهُمْ فِيهِ مِنْ [...] كَلَبِ العَدُوِّ عَلَى مُبَاكَرَتِهِمْ بِالْقِتَالِ وَمُرَاوَحَتِهِمْ [...] قَالَ لَهُمْ إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَشْرَافِ (السعديين) [...] مِنْ بِلَادِ دَرْعَةَ [...] أَلْيَقُ بِمَقْصُودِكُمْ [...] وَفِي عَامِ (916هـ/1510م) بَعَثَ (لِلْمَوْلَى مُحَمَّدٍ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ السَّعْدِي) فُقَهَاءُ المَصَامِدَةِ وَشُيُوخُ القَبَائِلِ، وَاسْتَدْعَوْهُ إِلَى تَقْدِيمِهِ عَلَيْهِمْ وَتَسْلِيمِ الأَمْرِ إِلَيْهِ فَلَبَّى دَعْوَتَهُمْ [...] فَبَايَعَهُ النَّاسُ [...] عَلَى الجِهَادِ.

محمد الصغير الإفراني ـ نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي ـ ص 12 و 17.

ـ من النص (6) ومن المعلومات السابقة :
- ▫ أستخرج الصعوبات التي واجهت أهل جنوب المغرب.
- ▫ أبين من هو محمد بن مبارك، وأهداف أهل سوس من الاتجاه إليه.
- ▫ أحدد اسم الشخص الذي تمت بيعته، واسم الأسرة التي ينتمي إليها.
- ▫ أستخرج اسم المنطقة التي تمت فيها هذه البيعة، وتاريخها، والأساس الذي قامت عليه.

ـ من قراءة شجرة الملوك السعديين (7) :
- ▫ أحدد تاريخ بداية الحكم السعدي، وتاريخ نهايته.
- ▫ أستخرج مراحل تطور الدولة السعدية.

7 شجرة ملوك الدولة السعدية

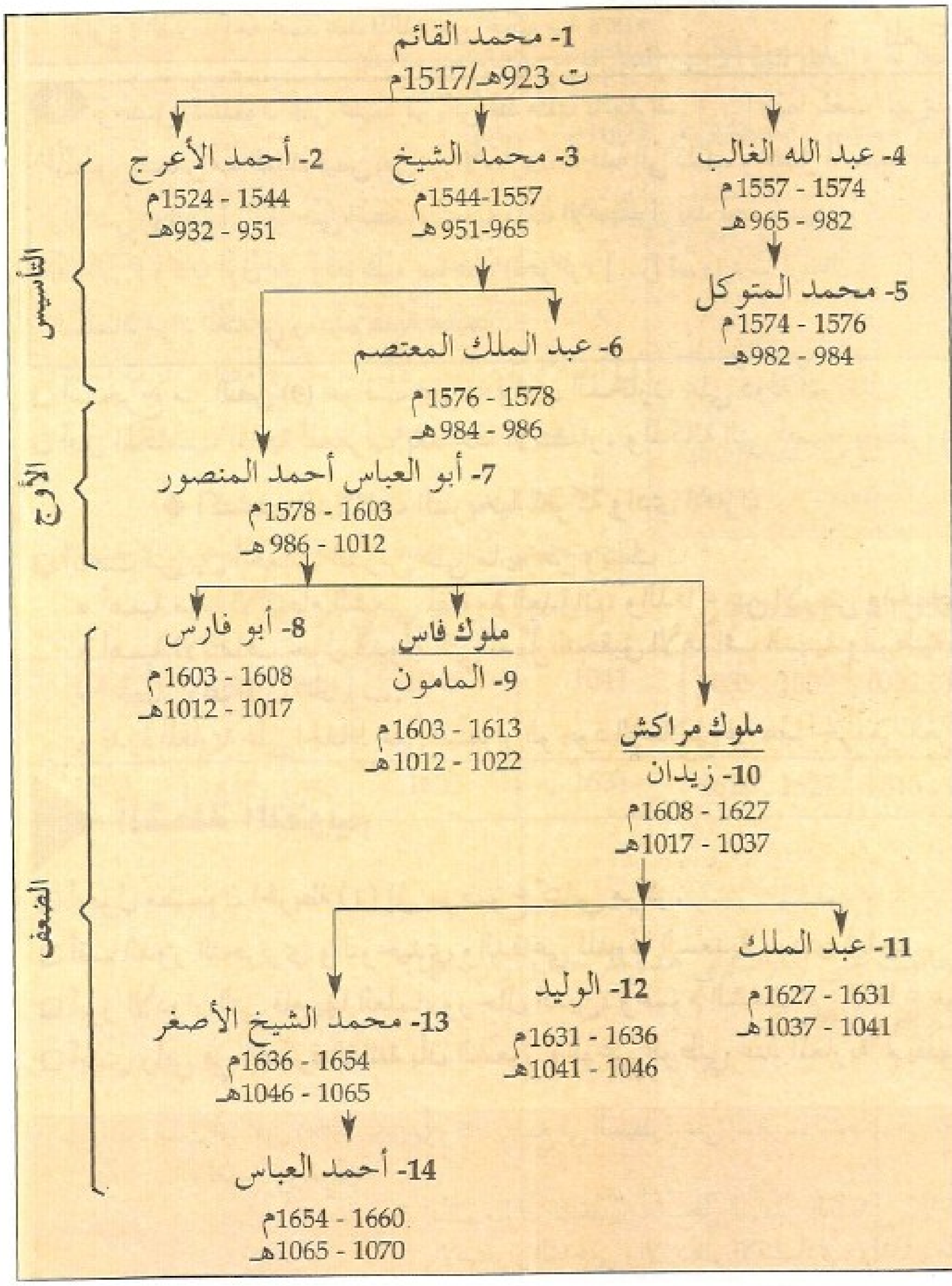

◆ **ألاحظ الخريطة لأكتشف الدور الذي قامت به الدولة السعدية بالمغرب.**

ـ بالعودة إلى **الخريطة (1)**
- ▫ أحدد مختلف القوى الداخلية والخارجية التي صارعها السعديون.
- ▫ أذكر أسماء الثغور التي حررتها الدولة السعدية، وتواريخ تحريرها، والمراحل التي قطعتها هذه الدولة لتوحيد المغرب.

ـ إنطلاقا من **شجرة الملوك السعديين (7) والخريطة (1)** :
- ▫ أذكر اسم الملك السعدي الذي استولى على مراكش وحرر الثغور الأطلنتية.
- ▫ أستخرج اسم الملك السعدي الذي استولى على فاس وأنهى حكم الوطاسيين.
- ▫ ألخص رد الفعل المغربي تجاه الغزو الإيبيري مبرزا دور كل من السكان والزوايا والدولة المغربية الجديدة.

السعديون : أشراف ينتسبون للبيت النبوي، قدموا من الحجاز إلى المغرب في المائة الثامنة الهجرية (ق 14م)، واستقروا ببلاد درعة وسوس.

الثغور : أصلها المراكز التي كان يرابط بها المجاهدون على السواحل وأصبحت تطلق على المراسي.

3 – أستخرج أسباب ونتائج معركة وادي المخازن وأستنتج دلالاتها التاريخية انطلاقا من نصوص

◆ أتعرف أسباب معركة وادي المخازن ومسارها

8 السُّلْطَانُ الْمَخْلُوعُ (محمد المُتَوَكِّلُ السَّعْدي) [...] قَصَدَ مَلِكَ الْبُرْتُغَالِ، [...] وَطَلَبَ مِنْهُ الإعَانَةَ كَيْ يَسْتَرْجِعَ مُلْكَهُ [...]. لَبَّى دَعْوَتَهُ [...]، فَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لِلنَّصَارَى سَائِرُ السَّوَاحِلِ [...] فَقَبِلَ [...]. وَنَزَلَ (البرتغالي) عَلَى وَادِي الْمَخَازِنِ [...]، ثُمَّ زَحَفَ السُّلْطَانُ (عبد المالك السعدي) [...] بِجُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ [...]، وَانْضَافَ إِلَيْهِ [...] الْمُتَطَوِّعَةُ [...]. وَقَامَتِ الْحَرْبُ. [...]. تُوفِّيَ السُّلْطَانُ (السعدي)، [...] وَهَبَّتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ رِيحُ النَّصْرِ، [...] وَقُتِلَ [...] سِبَسْتِيَان عَظِيمُ الْبُرْتُغَالِ غَرِيقاً فِي الْوَادِي، [...] وَبُحِثَ فِي الْقَتْلَى عَنْ [...] الْمُسْتَصْرِخِ بِهِمْ [...] فَوُجِدَ غَرِيقاً. [...] وَكَانَ الْتِقَاءُ الْجَمْعَيْنِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ مُنْسَلَخِ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ (4 غشت 1578م) وَقَدْ حَضَرَ الشَّيْخُ أَبُو الْمَحَاسِنِ (الْفَقِيهُ الْفَاسِي) هَذِهِ الْغَزْوَةَ، وَأَبْلَى فِيهِ بَلاءً حَسَناً [...]. وَأَقَامَ (بُويِعَ) [...] أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَنْصُورُ.

الناصري – الاستقصاء. الجزء 5 – ص 96–84.

المخلوع : الذي أزاحه محمد عبد المالك عن الحكم سنة 1576م.

- ❑ أستخرج من النص (8) أسباب المعركة والشروط التي اشترطها سبستيان.
- ❑ أحدد مكان المعركة وتاريخها، والأطراف التي تواجهت فيها.
- ❑ أميز الطرف الغازي، والطرف الذي كان في موقف رد الغزو. وأعلل جوابي.
- ❑ أبرز رد فعل المغاربة، وأميز مختلف القوى التي شاركت فيه.
- ❑ أستنتج سبب تسمية هذه المعركة بمعركة الملوك الثلاثة.
- ❑ أعرف بكل من الملكين السعديين، محمد المتوكل، وعبد الملك اعتمادا على شجرة الملوك (7) وعلى النص (8).

◆ أتعرف نتائج معركة وادي المخازن

- ❑ اعتمادا على النص (8) أحدد النتيجة التي انتهت بها المعركة.
- ❑ أستخلص إسم السلطان السعدي الذي تسلم الحكم بعد المعركة.

9 وَحَصَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى غَنِيمَةٍ لَمْ يَكُنْ قَطُّ مِثْلُهَا بِالْمَغْرِبِ. [...] وَلَمَّا بَلَغَتِ الْهَزِيمَةُ إِلَى [...] الْقَائِمِ بِالأَمْرِ بَعْدَ سِبَسْتِيَان، [...] بَعَثَ إِلَى الْمَنْصُورِ يَلْتَمِسُ مِنْهُ الْفِدَاءَ فِيمَنْ بَقِيَ مِنَ الأَسَارَى، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ، وَحَصَلَ لَهُ بِسَبَبِهِ أَمْوَالٌ طَائِلَةٌ. [...] وَكَانَتْ (الْمَعْرَكَةُ) سَبَبَ هَلاكِ الْبُرْتُغَالِ وَتَلاشِي دَوْلَتِهِمْ [...]، حَتَّى اسْتَضَافَهُمْ إِلَيْهِ مَلِكُ الإصْبَنْيُولِ بَعْدَ نَحْوِ سَنَتَيْنِ. [...] فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ (المنصور) الأَرْسَالُ مِنْ سَائِرِ الأَقْطَارِ مُهَنِّئِينَ لَهُ، [...] وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَفَدَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْجَزَائِرِ، [...] ثُمَّ وَرَدَتْ أَرْسَالُ [...] الإصْبَنْيُولِ [...] بِهَدِيَّةٍ عَظِيمَةٍ، [...] ثُمَّ قَدِمَتْ أَرْسَالُ السُّلْطَانِ مُرَادٍ الْعُثْمَانِي وَمَعَهُمْ هَدِيَّةٌ عَظِيمَةٌ.

الناصري – الاستقصا. الجزء 5. ص. 82–92

- ❑ أستخرج من النص (9) عواقب معركة وادي المخازن على دولة البرتغال.
- ❑ أبين المكاسب المادية للمغرب بعد هذا الانتصار، والمكانة التي أصبح يحظى بها دوليا.

◆ اكتشف الدلالات التاريخية لمعركة وادي المخازن

- ❑ أبحث من بين أحداث الدرس على ما يبرهن ويثبت :
  - أهمية مبدأ الالتحام الشعبي لمقاومة العدوان، والدفاع عن الأرض والحفاظ على الاستقلال.
  - أهمية الالتفاف حول الدولة التي تعمل لتحقيق الأهداف الدينية والوطنية.
  - أخطار وعواقب الحروب.
  - قدرة المغاربة على الحفاظ على استمرار الوجود الإسلامي في هذا الجزء من الغرب الإسلامي بعد سقوط الأندلس نهائيا في 1492.

أنشطة التقويم

- ❑ أحول مضمون الخريطة (1) إلى موضوع كتابي مركز.
- ❑ أقيم الدور التحريري والتوحيدي والدفاعي للدولة السعدية ومدى نجاحه.
- ❑ أبرز الأدوار التي قام بها العلماء ورجال الدين، وعموم الشعب في الدفاع عن البلاد.
- ❑ أبدي رأيي في الفكرة القائلة بأن الشعور والوعي الوطني عند المغاربة لم يظهر إلا في بداية القرن 20م.

سبستيان : ملك البرتغال (1578-1557م) وكان يطمع في السيطرة على المغرب للتحكم في تجارة المحيط الأطلنتي، وتأمين الطريق نحو المستعمرات البرتغالية في افريقيا.

أبو العباس أحمد المنصور (السعدي) : أعظم ملوك السعديين، استغل التنافس العثماني ـ الإسباني لحماية المغرب من الأطماع الأجنبية، تميز عهده بالاستقرار الداخلي والازدهار الاقتصادي، ولذلك مثلت فترة حكمه مرحلة الأوج السعدي.

5 الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد : التأسيس

أهداف التعلم

- استنتاج ظروف وعوامل قيام الدولة العلوية ومنجزاتها الأولى انطلاقا من دعامات متنوعة.
- تعرف الدور التاريخي للسلطان مولاي اسماعيل في المغرب وتقييم سياسته اعتمادا على نصوص وصور وجداول.

التمهيد

بعد وفاة المنصور السعدي، دخل المغرب مرحلة جديدة من الضعف، وأصبحت الدولة المغربية مهددة. فماهي مظاهر هذا الضعف؟ وما هي القوة السياسية الجديدة التي انبرت لعلاج الوضع ؟ وما المسؤوليات التي اضطلعت بها لضمان استمرار الدولة الموحدة ؟

أنشطة التعلم

1- أستنتج ظروف وعوامل قيام الدولة العلوية وإنجازاتها الأولى انطلاقا من دعامات مختلفة

◆ **أرصد الحالة العامة للمغرب بعد وفاة المنصور السعدي في 1603م وأسبابها**

1 "فِي ظَرْفِ 14 شَهْراً تَعَاقَبَ عَلَى الحُكْمِ فِي المَدِينَةِ سِتَّةُ مُلُوكٍ، إِلَى حَدِّ أَنْ أَصْبَحَتِ المَدِينَةُ مُخَرَّبَةً. [...] فَكُلُّ الطُّرُقِ أَصْبَحَتْ غَيْرَ آمِنَةٍ. [...] فالأُمَرَاءُ يَتَصَارَعُونَ عَلَى الحُكْمِ. [...] وَمِنْ جَانِبٍ آخَر، فَإِنَّهُ مِنَ المُسْتَحِيلِ المُكُوثُ هُنَا طَوِيلاً، نَظَراً لِلْغَلاءِ الفَاحِشِ..."

مِنْ مُرَاسَلَةِ مَبْعُوثٍ تِجَارِيٍّ هُولَنْدِيٍّ إِلَى حُكُومَةِ بِلادِهِ يَصِفُ مُرَاكُشَ سَنَةَ 1608م/1017هـ "مَصَادِرُ المَغْرِبِ الغَمِيسَةِ"- الأَرَاضِي المُنْخَفِضَةِ - ص. 278 و279

- ❑ بالعودة إلى شجرة الملوك السعديين (الدرس السابق)، أحدد المرحلة التي دخلها السعديون بعد سنة 1603م، وأبين الانقسام الذي عرفته السلطة السعدية.
- ❑ انطلاقا من النص (1) استخرج مظاهر أزمة الخلافة بالمغرب بعد وفاة السلطان السعدي أحمد المنصور.
- ❑ أستخلص آثار هذه الأزمة على الوضع الاجتماعي والأمني في المغرب في هذه المرحلة.

2 **فترات الجفاف والمجاعات والأوبئة بالمغرب خلال القرن 11هـ/17م**

السنة بالهجري	1012 ـ 1015	1018	1022 ـ 1023	1035 ـ 1037	1041	1045	1057 ـ 1060	1064
بالميلادي	1603 ـ 1606	1609	1613 ـ 1614	1625 ـ 1627	1631	1635	1647 ـ 1650	1653

- اعتمادا على الجدول (2) :

- ❑ أُعَدِّدُ فترات الجفاف والمجاعات والأوبئة التي تعاقبت على المغرب في هذه المرحلة وتواريخها.
- ❑ أستنتج عواقب هذه المجاعات والأوبئة على السكان والاقتصاد.

المجاعة : الغياب التام للمواد الغذائية أو ندرتها الشديدة.
الوباء : لفظة كان يطلقها المغاربة على المرض العضال الذي ينتشر بين السكان بسرعة عن طريق العدوى، ويؤدي بحياة أكثرهم مثل الطاعون.

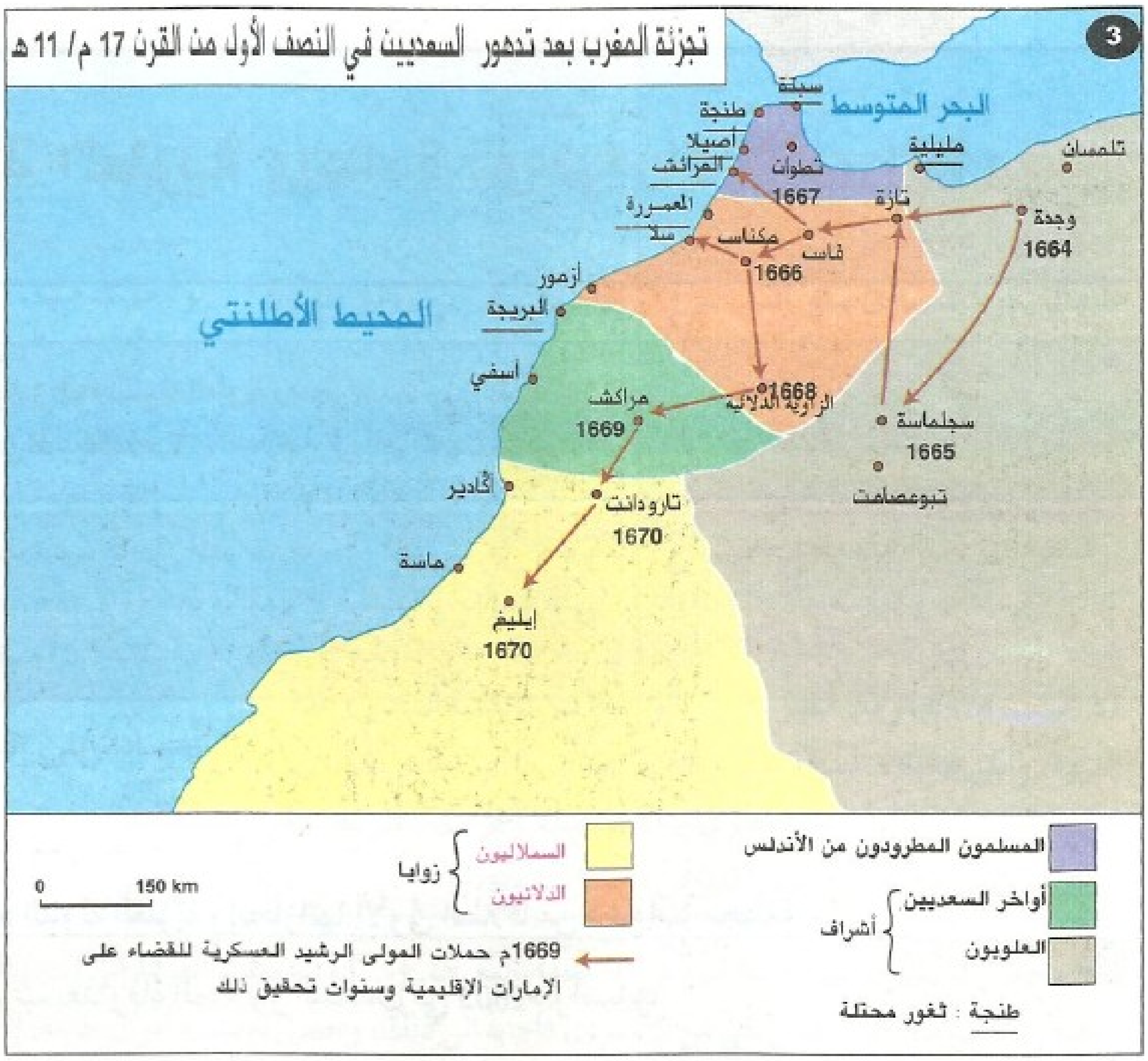

3 تجزئة المغرب بعد تدهور السعديين في النصف الأول من القرن 17 م/ 11 هـ

انطلاقا من الخريطة (3):

- ❑ أرصد المئآل الذي انتهت إليه وحدة المغرب السياسية عند نهاية السعديين.
- ❑ أحدد عدد الإمارات الإقليمية الجديدة والمتصارعة التي ظهرت على مسرح الأحداث.
- ❑ أذكر إسم كل منها، ومنطقة نفوذها.
- ❑ أتبين المجال الذي انحصرت فيه سلطة السعديين في هذه المرحلة.
- ❑ أحدد الثغور المغربية المحتلة
- ❑ ألخص الحالة العامة للمغرب بعد وفاة المنصور السعدي.

◆ **أنطلق من النص (4) ومن شجرة الملوك العلويين (5) لأتعرف أصلهم وأسباب مبايعتهم وملوكهم الأوائل**

4

دَخَلَ جَدُّهُمْ (العلويون)... لِلْمَغْرِبِ لَمَّا قَدِمَ مِنَ (الحِجَاز) وَنَزَلَ بِسِجِلْمَاسَةَ... عَام (664هـ – 1266م)، وَهُوَ... مِنْ ذُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّه (ص)... اشْتَهَرَ عِلْمُهُ، وَظَهَرَ فَضْلُهُ... وَكَذَلِكَ حَفِيدُهُ مَولاَي الشَّرِيف كَانَ أَهْلُ إِقْلِيمِ الصَّحْرَاءِ...أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَيْهِ (1631م/1041هـ)... وَكَانَ يُدَافِعُ عَنْ بِلاَدِهِمْ وَيَرْفَعُ ظَالِمَهُمْ عَنْ مَظْلُومِهِمْ.

الزياني- الترجمان المعرب – مخطوط الخزانة العامة بالرباط.

ـ انطلاقا من النص (4) :

- ❑ أحدد أصل العلويين ونسبهم وسنة دخولهم للمغرب.
- ❑ أستخرج الجملة التي تدل على مبايعة أهل الصحراء لهم، وسنتها.
- ❑ أستنتج أسباب التفاف أهل الصحراء حول العلويين.

5 شجرة الملوك العلويين خلال القرن 17م /11هـ

مولاي الشريف
1041-1050هـ /1631-1640م

- مولاي محمد: 1050-1075هـ / 1640-1664م
- مولاي الرشيد: 1075-1082هـ / 1664-1672م
- مولاي إسماعيل: 1082-1139هـ / 1672-1727م

ـ انطلاقا من شجرة الملوك العلويين (5) :

- ❑ أتعرف أسماء الملوك العلويين الأوائل مرتبين حسب فترة ولاية كل منهم.
- ❑ أكتشف علاقة القرابة بين هؤلاء الملوك العلويين.

◆ **أرصد من خلال الخريطة (3) جهود السلطان المولى الرشيد لتوحيد البلاد**

- ❑ أتذكر من خرائط الدروس السابقة الأهمية التجارية لمنطقة سجلماسة التي انطلقت دولة العلويين.
- ❑ أرصد من مفتاح الخريطة أهداف السلطان العلوي المولى الرشيد، والأسلوب الذي اتبعه لتحقيق هذه الأهداف.
- ❑ أقرأ الخريطة وأتتبع المراحل التي قطعها المولى الرشيد، والقوى التي واجهها مرتبة حسب التسلسل الزمني.
- ❑ أستخلص الإنجاز الذي حققه المولى الرشيد بعد قضائه على تلك القوى المحلية.

الدلائيون : زاوية بالأطلس المتوسط، أصبحت بعد ضعف السعديين تتطلع للسلطة السياسية، وسيطرت منذ 1637م على من المغرب الشمالي واصطدمت بالعلويين.
السملاليون : زاوية بالأطلس الصغير، أصبح زعماؤها بعد ضعف السعديين يتطلعون إلى الاستقلال في الجنوب (سوس ودرعة) فاصطدموا بالعلويين.

2- أتعرفُ الدور التاريخي للسلطان مولاي إسماعيل في المغرب الأقصى (1672-1727م/1082-1139هـ)

◆ أقرأ النص وألاحظ الصور لأتعرّفُ دور السلطان مولاي اسماعيل في بناء أسس الدولة العلوية وتقويتها.

6

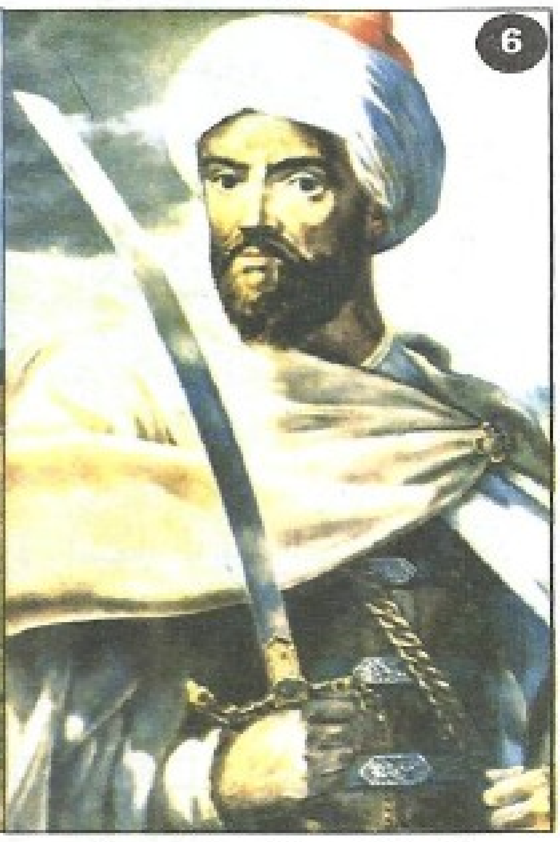

السلطان مولاي إسماعيل

قصبة بولعوان

فارس من البواخر

7 "... وَجَعَلَ (المَوْلى اسْمَاعِيلُ) لِهَذِهِ القَصَبَةِ (مكْنَاس) عِشْرينَ بَاباً [...] فِي غَايَةِ [...] الإرْتِفَاعِ [...]، فَوْقَ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا بُرجٌ عَظِيمٌ، عَلَيْهِ المَدَافِعُ [...] الحَرْبِيَّةُ العَظِيمَةُ الأشْكَالِ. [...] وَاعْتَنَى (في 1088هـ/1677م) بِجَمْعِ العَبِيدِ مِنَ السُّودَانِ، [...] وَجَعَلَهُمْ عَسْكَرا، [...] فَبَلَغَ هَذَا العَسْكَرُ البُخَارِيُّ مِائَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفاً، ثَمَانُونَ أَلْفاً مُفْتَرِقَةٌ فِي قِلَعِ المَغْرِبِ لِعِمَارَتِهَا. [...] وَعَدَدُ القِلَعِ [...] سِتّاً وَسَبْعِينَ [...]. وَالسُّلْطَانُ اسْمَاعِيلُ مُشْتَغِلٌ بِتَمْهِيدِ المَغْرِبِ".

أبو القاسم الزياني "البُسْتَانُ الظَّرِيفُ في دَوْلَةِ أَوْلاَدِ مولاي الشريف". دراسة وتحقيق ذ. رشيد الزاوية. القسم الأول ـ ص. 148-154-166-177

- ❑ أعرف بالجيش الذي أسسه مولاي إسماعيل اعتمادا على المعجم، وأحدد عدد القلاع التي بناها، ووظائفها.
- ❑ أستنتج طبيعة الوسائل التي اعتمدها السلطان لتقوية سلطة الدولة.
- ❑ أستخرج من النص (7) الجملة التي تبين أهداف السلطان من إنشاء الجيش والقلاع.

◆ أوظف جدولا لرصد جهود السلطان المولى إسماعيل في مواجهة الاضطرابات الداخلية

8 حَرْكَات السلطان مولاي اسماعيل

السنة	المنطقة	الخصم	النتيجة
1673-1676م/1084-1087هـ	مراكش	ابن أخيه ابن محرز	هزيمة ابن محرز ودخول مراكش
1677م - 1088هـ	تادلا وسايس	الأمازيغ وأحمد الدلائي	انهزامهم أمام السلطان
1678م - 1089 هـ	سوس والصحراء وتافيلالت والأطلس الكبير	تمرد إخوة السلطان ـ آيت عطا بزعامة بعض الزوايا	دخول جيش السلطان لشنقيط
1681-1686م/1091-1092هـ	الريف الشرقي والشرق	قبائل بني يزناسن	هزيمة القبائل
1685-1687م/1096-1098هـ	سوس وتارودانت	إخوة السلطان وابن محرز	قتل ابن محرز ودخول تارودانت
1688-1693م/1099-1104هـ	الأطلس المتوسط والأطلس الكبير الشرقي	قبائل المنطقة	القضاء عليهم

القصبة : تعني مقر القايد أو العامل الذي ينوب عن السلطان بالمدينة أو البادية، كما تعني الحصن الدفاعي للحراسة وضمان الأمن، وتسمى أيضا بالقلعة، وتتميز بعلوها ومتانة بنائها.

عسكر البخاري: جيش نظامي يتكون من الزنوج الذين جاءوا للمغرب في عهد المنصور السعدي من السودان، وسموا بالبخاري لأنهم أقسموا بصحيح البخاري على الولاء لشخص مؤسس هذا الجيش السلطان المولى إسماعيل.

الحرْكَة : تنقل السلطان والجيش عبر المملكة للقضاء على الاضطرابات، أو لتفقد أحوال البلاد وحل بعض مشاكلها. وقد احتفظت حاليا بمعنى يفيد الفروسية وركوب الخيل.

www.jami3dorosmaroc.com

- أتعرف معنى "حركة" من شروح المصطلحات.
- أقرأ **الجدول (8)** وأحدد حركات السلطان المولى اسماعيل وسنواتها والمناطق التي اتجهت إليها.
- أستخلص النتائج التي انتهت بها هذه الحركات وأهمية هذه النتائج بالنسبة للوضع السياسي في المغرب.
- اعتبر البعض أن سياسة المولى إسماعيل كانت قاسية وعنيفة، ورأى فيها البعض الآخر نوعا من الحزم الضروري لضمان الأمن والاستقرار وتقوية الدولة. أناقش مع زملائي هذين الرأيين وأبدي وجهة نظري في ذلك.

◆ **أستخلص من الجدول والنص أعمال المولى إسماعيل للدفاع عن البلاد ضد القوى الأجنبية**

9 تحرير الثغور المحتلة

الثغور	البلد المحتل	سنة التحرير
المعمورة (المهدية)	الإسبان	1092هـ/1681م
طنجة	انجلترا	1095هـ/1684م
العرائش	الإسبان	1101هـ/1689م
أصيلا	الإسبان	1102هـ/1691-1690م

من خلال **الجدول (9)**:
- أذكر أسماء الثغور المحررة وأسماء الدول التي كانت تحتلها وسنوات تحريرها.
- أحدد مواقع هذه الثغور على الخريطة (3).
- أتبين أهمية تحرير هذه الثغور بالنسبة للمغرب.
- أرصد الثغور التي بقيت محتلة وأحدد مواقعها على الخريطة (3).

10 **ثُمَّ بَلَغَه (السلطان) أَنَّ التُّرْكَ [...] اسْتَوْلَوْا عَلَى بَنِي يَزْنَاسَن، [...] فَخَرَجَ بِالْعَسَاكِرِ[...]، فَتَرَكَ تِلِمْسَانَ عَنْ يَسَارِهِ [...]. وَكَاتَبَهُ التُّرْكُ أَنْ [...] يَقِفَ عِنْدَ حَدِّ سَلَفِهِ [...]، فَوَقَعَ الصُّلْحُ عَلَى ذَلِكَ الحَدِّ الذِي هُوَ وَادِي تَافْنَا.**

الزَّيَاني - البستان الظريف - ص. 162-165

بعد قراءة **النص (10)**:
- أحدد الخطر الذي كان يحدق بالمغرب، والجهة التي كان ينطلق منها، وأستنتج أهدافه.
- أبين موقف السلطان من هذا التهديد، والهدف منه.
- أستخرج الحل الذي توصل إليه السلطان المولى إسماعيل مع الأتراك وأهميته.

أنشطة التقويم

1 - أحول مضمون **الخريطة (3)** إلى موضوع كتابي.
2 - أستخرج المشاكل التي واجهت المغرب في عهد المولى إسماعيل.
3 - أمثل الحركات المدرجة في **الجدول (8)** على خط زمني.
4 - أبين مكانة المولى إسماعيل في تاريخ المغرب.

توسيع الخبرات

مقتطف للمطالعة :
خناثة بنت بكار المغافرية.. زوج المولى اسماعيل سلطان المغرب.. فقيهة عالمة وأديبة... وكان لها كلام ورأي وتدبير.. مع أمير المؤمنين... ومشاورة في بعض أمور الرعية.. وكانت له وزيرة صدق... ويقصد بابها ذوو الحاجات. رحلت إلى الحج مع حفيدها سيدي محمد بن عبد الله عام 1143هـ.. وتوفيت بفاس عام 1159هـ.

ابن زيدان - الإتحاف - ج /3 - ص. 16-23

معاهدة واد تافنا : وقعها السلطان العلوي المولى محمد بن الشريف مع العثمانيين سنة 1065هـ/1654م، وهي أول معاهدة لتحديد الحدود بين المغرب والجزائر العثمانية، نسبة إلى واد تافنا الذي يوجد شرق الحدود الحالية.

6 المغرب بين الانفتاح والانغلاق

أهداف التعلم

- تعرف سياسة الانفتاح التي نهجها السلطان محمد بن عبد الله ودواعيها اعتمادا على دعامات متنوعة.
- اكتشاف طبيعة السياسة الخارجية للسلطان المولى سليمان وأسبابها انطلاقا من جداول ونصوص.

التمهيد

تعرفت في الدرس السابق نشأة الدولة العلوية، وتحقيقها لوحدة المغرب وتحريرها لمعظم ثغوره. فمن هم السلاطين العلويين الذين تحملوا مسؤولية الحكم بعد وفاة المولى إسماعيل خلال القرن 18 وبداية القرن 19 وبماذا تميزت سياستهم الخارجية إزاء ما كان يجري من تحولات سياسية واقتصادية على الصعيد الدولي.

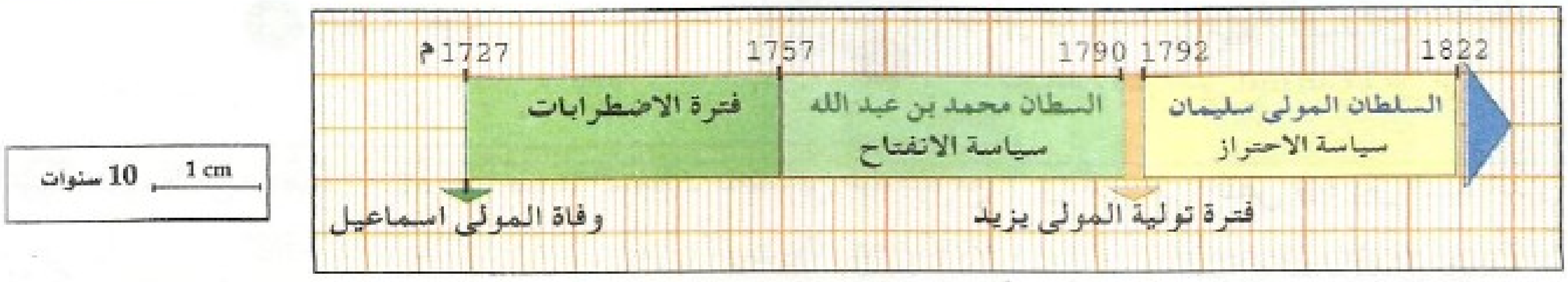

الملوك العلويون الذين تعاقبوا على حكم المغرب من منتصف ق 18 م إلى بداية ق 19 م

أنشطة التعلم

1 – أتعرف سياسة الانفتاح التي نهجها السلطان سيدي محمد بن عبد الله (1790 - 1757م/1204-1171هـ)

◆ **أشخص مظاهر هذه السياسة اعتمادا على دعامات متنوعة**

1 «...بَلَغَ عِنْدَهُ (السلطان) رُؤَساءُ البَحْرِ سِتِّينَ [...] وَكانَ عَدَدُ مَراكِبِهِ البَحْرِيَّةِ عِشْرِينَ كِباراً، [...] وَثَلاثِينَ (صِغارا). [...] وَمِنْ مَآثِرِهِ اتِّخاذُ الثُّغُورِ بِالْمَغْرِب، [...] فَمِنْ ذَلِكَ ثَغْرُ الصُّوَيرَةِ أَحْدَثَ بِناءَهُ (1178هـ/1765م)، [...] وَبَنى لَهُ الأَسْوارَ العَجِيبَة، [...] وَجَلَبَ إِلَيْها تُجّارَ النَّصارَى، [...] وَأَسْقَطَ عَنْهُمْ وَظِيفَ الأَعْشارِ تَرْغِيباً لَهُمْ فِيها، [...] فَعَمُرَتْ فِي الحِين. [...] وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضاً بِناءُ مَدِينَةِ طِيط[1]، وَقَدْ كانَتْ قَدِيماً بِأَيْدِي الرُّوم، [...] خَرَّبَها بَعْدَ الفَتْح (1183هـ/1769م)، وَأَمَرَ بِتَجْدِيدِ عِمارَتِها سَنَةَ (1201هـ/1788م)، [...] فَصارَتْ [...] يَقْصِدُها التُّجّارُ مِنَ الآفاق. [...] وَكَذَلِكَ تَجْدِيدُ مَدِينَةِ آنْفا[2] ، وَكانَتْ [...] طُمِسَتْ مَعالِمُها، [...] فَقَصَدَها التُّجّارُ مِنْ جَمِيعِ مَمْلَكَتِه. [...] وَكَذَلِكَ ثَغْرُ فَضالَة، وَرِباطُ الفَتْح، وَمَهْدِيَة، وَالعَرائِش، وَطَنْجَة [...] وَغَيْرُها. وَجَدَّدَ جَمِيعَ أَسْوارِها...».

ابن زيدان – الاتحاف – الجزء 3- ص. 256-332

(1) خربها البرتغاليون قبل خروجهم فسميت المهدومة.وأعاد محمد بن عبد الله بناءها فسميت «الجديدة».

(2) خربها زلزال 1755 م. وحين أعاد بناءها السلطان محمد بن عبد الله في 1760 م سماها «الدار البيضاء».

- ❏ أستخرج من النص (1) مظاهر اهتمام السلطان محمد بن عبد الله بالأسطول البحري.
- ❏ أحدِّدُ إسم المدينة التي حررها السلطان محمد بن عبد الله، وسنة تحريرها.
- ❏ أُعَدِّدُ الثغور والمراسي التي بناها السلطان أو جددها.
- ❏ أستعين بخريطة المغرب في مادة الجغرافيا لتعيين مواقع المراسي المذكورة في النص. وأسمي الساحل الذي تقع عليه.
- ❏ أَسْتَخْلِصُ النشاط الاقتصادي الأساس الذي أصبح يُرَكِّزُ عليه محمد بن عبد الله.
- ❏ أستخرج الجملة التي تدل على اهتمامه بقدوم التجار الأجانب وتشجيع نشاطهم.

وظيف الأعشار : الضرائب (الرسوم) المفروضة على الواردات والتي تُحَدَّدُ بِعُشْرِ القيمة المالية للبضاعة.

2 سفينة المعونة

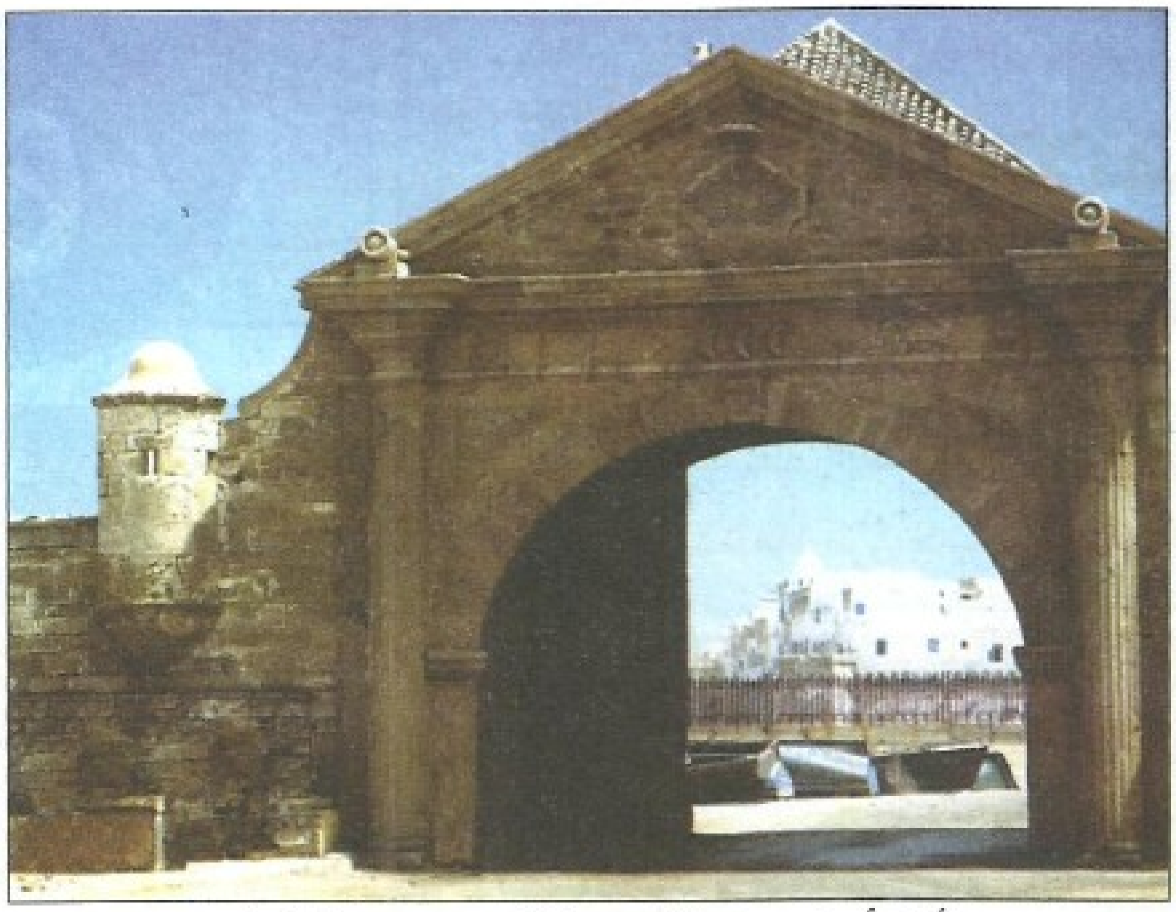

3 أحد أبواب مدينة الصويرة التي وضع تخطيطها المهندس الفرنسي Cornut (كورنو)

4 شروط من معاهدة 1767م التي عقدها السلطان محمد بن عبد الله مع فرنسا.

«الشَّرْطُ 5 لِرَعِيَّتَيِ الدَّوْلَتَيْنِ الدُّخُولُ لأَيِّ مَرْسَى شَاءُوا مِنْ مَرَاسِي سَيِّدِنَا أَوْ مِنْ مَرَاسِي بِلَادِ الفَرَنْصِيص، [...] وَأَنْ يَبِيعُوا وَيَشْتَرُوا مَا شَاءُوا.

الشَّرْطُ 11 : لِسُلْطَانِ إِيَالَة الفَرَنْصِيص أَنْ يَجْعَلَ بِإِيَالَةِ سَيِّدِنَا [...] مِنَ القُنْصُواتِ مَا أَرَادَ، [...] وَأَنْ يَتَّخِذُوا بِدُورِهِمْ مَوْضِعاً لِصَلَاتِهِمْ. [...] وَمَنِ اسْتَخْدَمَهُ القُنْصُواتُ [...] مِنْ كَاتِبٍ وَتَرْجُمَانٍ وَسَمَاسِيرَ وَغَيْرِهِمْ (مِنَ المَغَارِبَة)، [...] لَا يُكَلَّفُونَ بِشَيْءٍ مِنَ التَّكَالِيفِ (الجِبَايَات) أَيّاً كَانَتْ...»

مجلة الوثائق – المجموعة 4 – ص. 10

- ❑ أميز في **النص** (4) بين البند الذي يضمن حق التمثيل الدبلوماسي والبند الذي يضمن حرية التنقل والتجارة.
- ❑ أستخرج العبارة التي تدل على التسامح الديني للسلطان المغربي.
- ❑ أبين التسهيلات التي منحت للقناصل.
- ❑ أحدد مهام مستخدمي القناصل والامتياز الذي حصلوا عليه.

◆ أستخلص دوافع سياسة الانفتاح التي نهجها السلطان محمد بن عبد الله

- ❑ أذكر اعتمادا على معلومات الدرس الرابع عواقب تمركز الأوربيين بالسواحل الإفريقية الغربية على تجارة المغرب الصحراوية.
- ❑ اعتمادا على **الخريطة** (5) أَذْكُرُ اسمَ المحيط الذي أصبح مجالا لنشاط التجارة البحرية الدولية.
- ❑ أُبْرِزُ المَحَاوِرَ التجارية والسواحل التي أصبحت مرتبطة تجاريا بواسطتها، والمواد التي تُنْقَلُ عبرها.
- ❑ أَسْتَخْلِصُ الأَهَمِيَة التي أصبح يكتسيها هذا المحيط في التجارة الدولية.
- ❑ أُحَدِّدُ مَوْقِعَ المغرب بالنسبة لهذا المحيط، وبالنسبة لمحاوره التجارية.
- ❑ أُفَسِّرُ لماذا رَكَّزَ السلطان محمد بن عبد الله اهتمامه على الموانئ المغربية الواقعة على هذا المحيط.
- ❑ ألخص المظاهر العامة لسياسة الانفتاح، ومجمل الدوافع التي حفزت السلطان محمد بن عبد الله على نهجها.

الإيـالة : لفظة تركية دخلت في الخطاب الإداري المغربي منذ العهد السعدي. وتعني المنطقة التي يشملها نفوذ قائد أو عامل وقد يتسع مدلولها لتشمل المملكة حيث كان المغرب يعرف كذلك بالإيالة الشريفة.

القونصو : لفظة أجنبية شاع استعمالها بالمغرب. وتعني القنصل. وهو يمثل دولة أجنبية ما في بلاد أخرى لحماية رعايا دولته ومصالحهم.

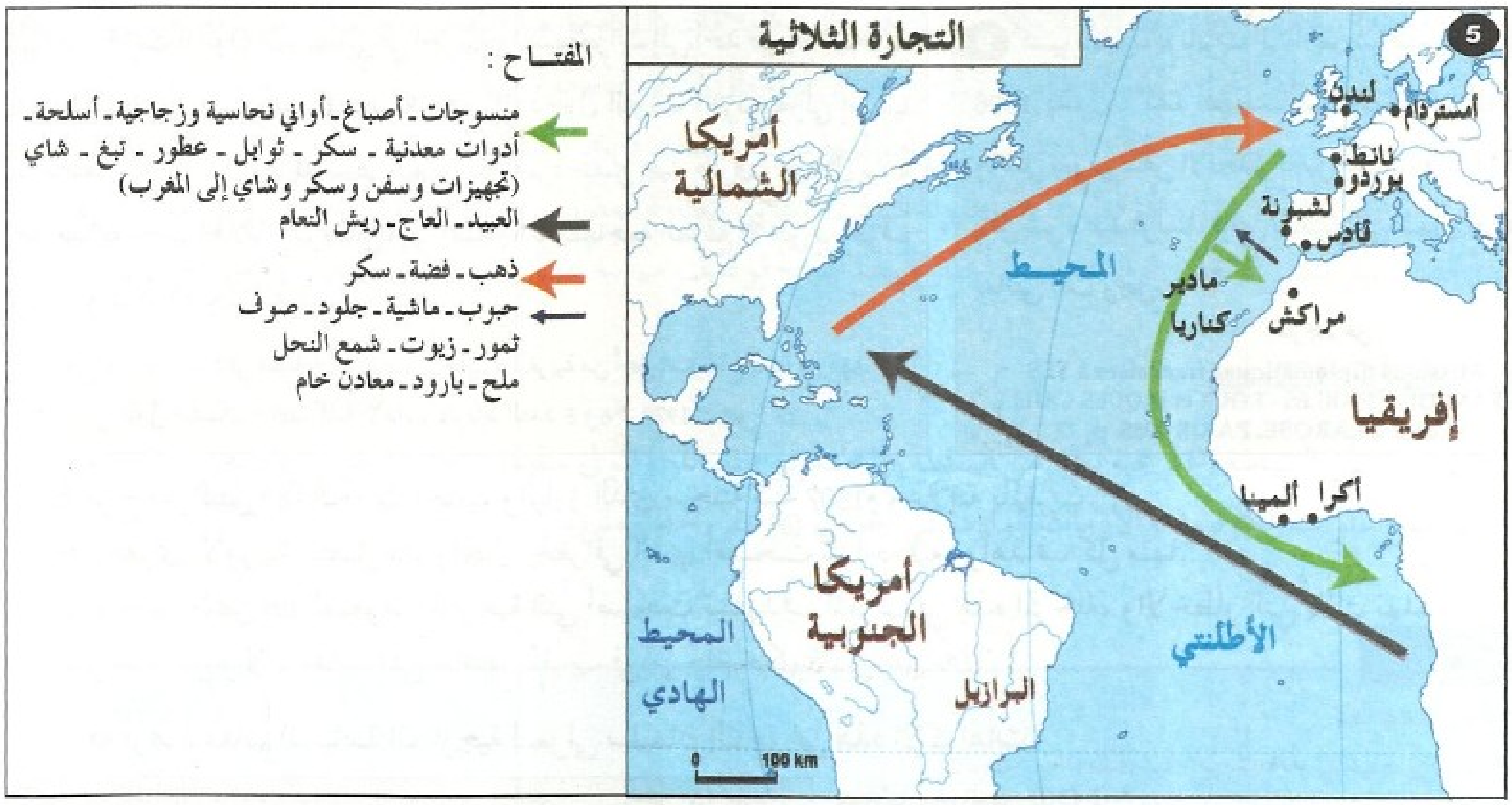

2 – أَكْتَشِفُ طبيعة سياسة المولى سليمان الخارجية وعلاقاته مع القوى الأوربية (1822-1792م/1238-1206هـ)

◆ أستخدم جدولا ونصوصا لأَتَعَرَّفُ الظروف والإكراهات الداخلية والخارجية التي فَرَضَتْ نفسها على المولى سليمان

6 أهم الكوارث التي عانى منها المغرب في عهدالمولى سليمان

السنة	الأزمة
1213-1212هـ/ 1799-1798م	الجفاف
1215-1214هـ/ 1801-1800م	الطاعون
1226هـ/ 1812م	الجراد
1231-1229هـ/ 1817-1815م	الجفاف والمجاعة
1235-1233هـ/ 1820-1818م	الطاعون والجراد
1238هـ/ 1822م	الجفاف

انطلاقا من الجدول (6) :

- ❑ أُحَدِّدُ نوعية الأزمات التي عانى منها المغرب في عهد المولى سليمان وأبين معناها، وسنوات وقوعها.
- ❑ أَسْتَنْتِجُ مُخَلَّفَاتِ هذه الأزمات على المحاصيل الزراعية والأسعار ومستوى عيش السكان.

7 طَلَبَ [...] نُوَابُ الأَجْنَاسِ (قَنَاصِلُ دُوَلِ أورُبَّا) [...] تَسْرِيحَ الأَشْيَاءِ المُتَنَوِّعَةِ الوَسْقِ (التَّصْدِيرِ) كَالحُبُوبِ [..] وَالأَنْعَامِ (المواشي)، [...]وَنُقْصَانَ صَاكَةِ الخَارِجِ (رُسُومِ التَّصْدِيرِ)، ذَاكِرِينَ أَنَّ تَسْرِيحَ ذَلِكَ فِيهِ النَّفْعُ لِبَيْتِ المَالِ وَالرَّعِيَّةِ. [...]. فَفَصَّلَ الحَيَوَانِ أَوَّلُ مَا يَتَرَتَّبُ عَلَى تَسْرِيحِهِ مِنَ الضَّرَرِ غَلاَؤُهُ عَلَى ضُعَفَاءِ الرَّعِيَّةِ. [...] وَقَدْ أَفْتَى الأَئِمَّةُ بِمَنْعِ [...] كُلِّ مَا لِلنَّاسِ بِهِ حَاجَةٌ مِنْ طَعَامٍ وَإِدَامٍ.

الناصري – الاستقصا ـ الجزء 9 – ص. 182و183

انطلاقا من النص (7) :

- ❑ أَسْتَخْرِجُ نَوْعَ المواد التي كان الأوربيون يحاولون الحصول عليها من المغرب، ومُبَرِّرَاتِهِمْ في ذلك.
- ❑ أُحَدِّدُ موقف الفقهاء من تصدير هذه المواد وسببه.
- ❑ أستنتج العواقب التي غالبا ما تترتب عن أي تسريح حين تعقبه سنوات من الجفاف أو الجراد أو هما معا.
- ❑ استخلص مختلف العوائق التي كانت تواجه السلطان في تصدير هذه المواد.

الطاعون : وباء فتاك ينتشر بسرعة بالعدوي عن طريق البراغيث والقوارض، ويكون مصحوبا بالحمى والسعال والهزال، ويؤدي إلى الوفاة.

8 مِنْ كَاتِبِ الدَّوْلَةِ الْبِرِيطَانِي فِي الْحَرْبِيَّةِ وَالْمُسْتَعْمَرَاتِ إِلَى أَحَدِ ضُبَّاطِ الْبَحْرِيَّةِ الْبِرِيطَانِيَّةِ بِالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ 16 يناير 1808م "إِنَّ دُخُولَ الْقُوَّاتِ الْفَرَنْسِيَّةِ إِلَى إِسْبَانِيَا (احْتَلَتْهَا سنة 1807م) وَمَا قَدْ يُسْفِرُ عَنْهُ مِنْ مُحَاصَرَةِ حِصْنِ جَبَلِ طَارِقٍ وَاحْتِلَالِ سَبْتَةَ قَدْ حَدَا بِصَاحِبِ الْجَلَالَةِ (الْبِرِيطَانِي) إِلَى إِصْدَارِ أَمْرٍ بِمُهَاجَمَةِ الْمَوْقِعِ الْأَخِيرِ مِنْ طَرَفِ الْقُوَّاتِ الْمَوْجُودَةِ تَحْتَ إِمْرَتِكَ".

WO 1/226. ورد في مقالة محمد المنصور "الجهود المغربية من أجل استرجاع سبتة في عهد المولى سليمان – مجلة كلية الآداب بالرباط العدد 5 و6 – 1979 – ص. 33.

9 كَتَبَ نَابُلْيُون بُونَابَرْت إِلَى أَحَدِ ضُبَّاطِهِ بِمَدْرِيد فِي 1808 يَقُولُ : "لَقَدْ أَفْهَمْتُ سُلْطَانَ الْمَغْرِبِ أَنَّهُ إِذَا وَاصَلَ تَمْوِينَ سُفُنِ الْأَنْجْلِيز بِجَبَلِ طَارِقٍ، وَإِذَا مَا قَامَ بِأَقَلِّ شَيْءٍ ضِدَّ فَرَنْسَا، فَإِنَّنِي سَأَنْتَقِلُ إِلَى شَمَالِ افْرِيقْيَا بِمِائَتَيْ أَلْفِ رَجُلٍ...".

مترجم عن :
Missions diplomatiques françaises à FES
FRANÇOIS CHARLES - ROUX et JAQUES CAILLE
Edition LAROSE. PARIS 1955. p. 27

- أستخرج من النص (8) الحدث الجديد والبارز الذي سجلته سنة 1807م وعلاقته بالمغرب.
- أحدد القوى الأوربية المتصارعة، والمجال الجغرافي الذي أصبحت تتواجه فيه، وأهداف كل منها.
- أستخرج من النص (9) الضغوط الخارجية التي أصبحت تستهدف المغرب في هذه المرحلة، والأخطار التي باتت تهدده.
- ألخص المشاكل والإكراهات التي عاشها المغرب في مرحلة حكم المولى سليمان.

◆ أَرْصُدُ مَعَالِمَ السياسة الخارجية للمولى سليمان الناتجة عن هذه الإكراهات

10 بَلَغَ السُّلْطَانَ أَنَّ أَهْلَ الرِّيفِ لَازَالُوا مُقِيمِينَ عَلَى بَيْعِ الزَّرْعِ لِلنَّصَارَى، وَأَنَّهُمْ أَضَافُوا بَيْعَ [...] الْمَاشِيَةِ. وَقَدْ كَانَ [...] مَنَعَ (السُّلْطَانُ) النَّصَارَى مِنْ وَسْقِ ذَلِكَ بِالْمَرَاسِي. [...]. وَفَرَّقَ بَعْضَ قَرَاصِينِهِ (مَرَاكِبِهِ الْحَرْبِيَّةِ) عَلَى [...] الْجَزَائِرِ وَطَرَابُلُسَ، [...] وَأَعْرَضَ عَنْ أَمْرِ الْبَحْرِ. [...] وَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَقَدْ مَنَعَهُمْ مِنَ التِّجَارَةِ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ، لِئَلَّا يُؤَدِّيَ ذَلِكَ إِلَى [...] الْمُشَاجَرَةِ مَعَ الْأَجْنَاسِ (الْأَجَانِبِ).

الناصري – الاستقصا. الجزء 8 – ص. 127–169

انطلاقا من النص (10) :

- أُحَدِّدُ المواد التي كان السلطان يمنع تصديرها، ولماذا.
- أُبَيِّنُ المصير الذي انتهى إليه الأسطول المغربي.
- أُوَضِّحُ لماذا مَنَعَ السلطان المغاربة من التجارة في بلاد أوربا.
- أُبَيِّنُ الفَرْقَ بَيْنَ الإجراءات التي اتُّخِذَتْ من لدن كل من السلطانين محمد بن عبد الله والمولى سليمان.

11 أَصْبَحَ عَدَدُ الْأُورُبِّيِّينَ الْمُقِيمِينَ بِالْمَغْرِبِ قَلِيلاً جِدّاً، وَأُقْفِلَتْ مَوَانِئُ مَازَكَانْ (الْجَدِيدَة) وَالدَّارِ الْبَيْضَاءِ، وَأَزْمُّور وَفَضَالَةَ أَمَامَ التِّجَارَةِ. وَبَقِيَ فَقَطْ مِينَاءَا طَنْجَةَ وَالصَّوِيرَةِ.

J.L. MIEGE. Le Maroc et l'Europe.
Tome 2. p. 25

- أُحَدِّدُ اعتمادا على النص (11) الموانئ التي تم إقفالها والموانئ التي ظلت مفتوحة في وجه التجارة الخارجية.
- أَسْتَخْرِجُ مظاهر تراجع التجارة المغربية البحرية.

◆ أبدي رأيي في السياسة الخارجية للمولى سليمان انطلاقا من معطيات موضوعية

12 مِنْ مُرَاسَلَاتِ "وَزِيرِ البحر وَشُؤُنِ الأَجْنَاسِ" المغربي محمد بن عبد السلام السلاوي إلى قُنْصُلِ بريطانيا بطنجة جيمس كرين.

"... كُلُّ مَا يَخُصُّ عَسْكَرَكُمْ [...] مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ كُلُّهُ مِنْ عِنْدِنَا [...] وَتُعْطِينَا خَطَّ يَدِكَ بِسَبْتَةَ تُعْطُوهَا لِسَيِّدِنَا..."

27 صفر 1223هـ/ 24 أبريل 1808 م
F.O 174-17

"... فَادْخُلُوا فِي الْخَيْرِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ (الإِسْبَانُ) يَخْرُجُونَ مِنْهَا (سَبْتَةَ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَ الْمُقَاوِمُونَ الإِسْبَانُ الفَرَنْسِيِّينَ مِنْ إِسْبَانِيَا) [...] وَكُلُّ مَا يُرِيدُونَهُ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ لِإِعَانَةِ بَلَدِهِمْ مِثْلَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالدَّجَاجِ [...] نُعْطُوهُ لَهُمْ كَيْفَ يُرِيدُونَ وَكَيْفَ يُحِبُّونَ..."

15 ربيع II 1225هـ – 20 مايو 1810م
F.O 174–21

الرسالتان وردتا في مقالة ذ. محمد المنصور "الجهود المغربية من أجل استرجاع سبتة في عهد المولى سليمان" مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية – الرباط – عدد مزدوج 5 و6 – السنة 1979 – الأولى (ص. 34 و35) والثانية (ص. 37).

- أُحَدِّدُ من خلال النصين (12) أحد البلدان الأوربية الذي كانت العلاقات الدبلوماسية والتجارية قائمة ومستمرة معها.
- أبين الاستعدادات التي عَبَّرَ عنها **وَزِير البحر وشؤون الأجناس** في مجال التجارة، ومدلولها.
- أَرْصُدُ الأهداف السياسية التي كان المغرب يَتَوَخَّى تحقيقها من وراء ذلك في هذه الفترة.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الوَثَائِقِ 11 و12 ما يُؤَكِّدُ، أَوْ يُفَنِّدُ مَقُولَةَ التوقف النهائي لتجارة المغرب، وانغلاقه على نفسه في عهد المولى سليمان.
- أُبَيِّنُ الفَرْقَ بَيْنَ مَعْنَى الانغلاق والاحتراز، وَأَخْتَارُ أَيُّهُمَا أَصْلَحُ لِوَصْفِ سياسة المولى سليمان الخارجية. وأُعَلِّلُ اختياري.

أنشطة التقويم

- أُقَارِنُ بَيْنَ السياسة الخارجية لكل من السلطانين محمد بن عبد الله والمولى سليمان، معززا جوابي بأمثلة.
- أُمَثِّلُ سنوات الكوارث والأزمات الواردة في **الجدول (6)** على خط زمني.

توسيع الخبرات

مقتطف للمطالعة :

سفارة وزير سيدي محمد بن عبد الله، ابن عثمان

رأت السفارة أثناء إقامتها بنابل (إيطاليا)، بعض الأبناك.. ودار الآثار.. والبركان القاذف للنيران ؛ وآثار مدينة بومبي.. ومعامل السلاح.. والكاغد (الورق). وكان الملك يستدعيها مرارا لمشاهدة التمثيل بالأوبرا. ولعب (الملك) بمحضرها كرة "التنس".. وطلب بعضهم من ابن عثمان أن يلعب معه بالشطرنج، فأجابه.. وغلبه فيه على مشهد من القوم..

ابن زيدان ـ الاتحاف الجزء 3 ص 326 و327

وزير البحر وشؤون الأجناس : الوزير الذي كان مكلفا بإدارة الشؤون الخارجية ويباشر الأمور مع الأجانب.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 4 - 5 - 6)

النشاط الأول

"لَمّا نَزَلَ بِأَهْلِ الْمَغْرِبِ الأَقْصَى مَا نَزَلَ مِنْ... اسْتِيلائِهِ عَلَى ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، تَبَارَوْا فِي جِهَادِهِ وَقِتَالِهِ... فَكَمْ مِنْ رَئِيسِ قَوْمٍ قَامَ لِنُصْرَةِ الدِّينِ غَيْرَةً... وَكَمْ مِنْ وَلِيِّ عَصْرٍ، وَعَالِمِ مِصْرٍ، بَاعَ نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ وَرَأَى فِي ذَلِكَ صَوَاباً... وَلَقَدْ أَلَّفَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ التَّآلِيفَ فِي الْحَضِّ عَلَى الْجِهَادِ وَالتَّرْغِيبِ فِيهِ، وَقَالَ الْخُطَبَاءُ وَالْوُعَّاظُ فِي ذَلِكَ فَأَكْثَرُوا، وَنَظَمَ الشُّعَرَاءُ وَالأُدَبَاءُ فِيهِ وَنَثَرُوا...".

الناصري – الاستقصا – الجزء 4 – ص. 111

- أبين أوضاع المغرب حسب النص، والأسباب المسؤولة عنها.
- أشرح معنى الجهاد موضحا التحول الذي عرفه مفهومه بين هذه المرحلة والمرحلة السابقة عنها (قبل المائة التاسعة وبعدها).
- أستخرج مختلف الفئات التي شاركت في المقاومة والأشكال التي تم التعبير بها عن هذه المقاومة.

النشاط الثاني

- أرسم خريطة للمغرب، وأحدد عليها :
  - المدن التي حررها السعديون برمز من لون معين.
  - المدن التي حررها المولى إسماعيل برمز من لون معين.
  - المدن التي حررها المولى محمد بن عبد الله برمز من لون معين.
  - المدن التي ظلت محتلة برمز من لون معين.

النشاط الثالث

أ "وَقَالَ فِي حَقِّهِ (الْمَوْلَى إِسْمَاعِيل) مُؤَرِّخُ فَرَنْسَا الشَّهِيرُ دوكاسْتري.. : إِنَّنَا نَجِدُ أَشْيَاءَ خَالِيَةً مِنْ كُلِّ حُجَّةٍ، تَتَنَاقَلُهَا الأَفْكَارُ بِأُورُبَّا، مِمَّا كَانَ يُقَاسِيهِ الأُسَارَى مِنَ النَّصَارَى عِنْدَ مَوْلاَيَ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الشِّدَّةِ [...] وَأَنَّنَا لَمْ نَجِدْ مَا يُعْتَمَدُ فِيمَا نَسَبُوهُ إِلاَّ مَا نَقَلَهُ الأُورُبِّيُّونَ فِي تَوَارِيخِهِمْ، وَخُصُوصاً رِجَالَ الدِّينِ مِنْهُمْ، وَذَلِكَ بَعِيدٌ جِداً عَنِ الصِّحَّةِ..."

عبد الرحمن بن زيدان – إتحاف أعلام الناس – الجزء 2 – ص. 52 و53

ب "... إِنَّنَا بَسَطْنَا لَهُ الْيَدَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ شَمَلَتْهُ الْحَضْرَةُ (العاصمة) الْمَكْنَاسِيَّةُ، [...] مِنْ نَصَارَى جِنْسِهِ الاسْبَنْيُولِ الأُسَارَى، [..] يَحْكُمُ فِيهِمْ [...] بِمُقْتَضَى عَادَاتِهِمْ وَقَوَانِينِهِمْ، [...] وَلاَ سَبِيلَ لأَحَدٍ فِي مُعَارَضَتِهِ الأَحْكَامَ فِيهِمْ...".

ظهير المولى إسماعيل إلى أحد الرهبان الإسبان بالمغرب 1116هـ/1704م

- ☐ أستخلص من النص (أ) الأول أحكام الأوربيين العامة على سياسة المولى إسماعيل.
- ☐ أحدد جنسية المؤرخ المذكور في النص (أ)، وأبين موقفه من هذه الأحكام.
- ☐ أبين البرهان الذي يستند إليه المؤرخ المذكور، وأهمية شهادته.
- ☐ أستنتج من النص (ب) سمات سياسة المولى إسماعيل إزاء الأجانب.
- ☐ أبرز منه ما يدل على التسامح الديني.
- ☐ أقيم اعتمادا على النص (ب) أحكام الأوربيين في حق المولى إسماعيل.

النشاط الرابع

بعض المعاهدات والسفارات التي تمت في عهد بعض الملوك العلويين.

- مفاوضة لافتداء الأسرى بين المغرب وفرنسا سنة 1191هـ.
- معاهدة تجارية مع انجلترا سنة 1177هـ.
- افتداء الأسرى المسلمين بإسبانيا سنة 1179هـ.
- معاهدة سلم وصداقة مع السويد سنة 1177هـ.
- معاهدة مكناس مع إسبانيا سنة 1213هـ.
- تجديد معاهدة السلم والصداقة مع السويد سنة 1218هـ.
- معاهدة فاس مع إنجلترا سنة 1210هـ.
- معاهدة تعترف باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1200هـ .

- ☐ أستخرج تواريخ الأحداث المذكورة بالميلادي، وأرتبها حسب تسلسلها التاريخي.
- ☐ أذكر الملكين المغربيين اللذين تمت في عهدهما هذه الأحداث.
- ☐ أصنف هذه الأحداث داخل جدول ذي مدخلين.
- ☐ أستخلص الفكرة الأساس من الجدول.

النشاط الخامس

أ مِنْ بُنُودِ الْمِيثَاقِ الاسْتِعْمَارِي الإِنْجِلِيزِي (قَانُونُ الْمِلاَحَةِ) فِي الْقَرْنَيْنِ 17 و18م "لاَ تُسْتَوْرَدُ أَوْ تُصَدَّرُ أَيُّ سِلْعَةٍ مِنْ بُلْدَانِ [...] صَاحِبِ الجَلاَلَةِ (الْبْرِيطَانِي)، فِي آسْيَا وَأَمْرِيكَا وَإِفْرِيقْيَا...، إِلاَّ عَلَى السُّفُنِ الَّتِي تَنْتَمِي لِلرَّعَايَا الإِنْجْلِيزِ...".

ب "يَجِبُ [...] فَتْحُ مَوَانِئِ الْمَغْرِبِ الْمُغْلَقَةِ بِسَبَبِ انْغِلاَقِ سُلَيْمَان. وَيَجِبُ ضَمَانُ حُرِّيَّةِ التِّجَارَةِ وَتَأْمِينِ الأَجَانِبِ فِي هَذِهِ الْبِلاَدِ...".

من رسالة جاسوس بونابرت في المغرب
علي باي العباس أو Domingo Badia
في 14 ماي 1808م

Hanon Rosotte Raynand
Hesperis Tamuda - Vol. 1 - 1960 - p. 557

ج مِنْ رِسَالَةِ الْمَوْلَى سُلَيْمَان إِلَى عَامِلِهِ بِتِطْوَان :

"... وَبَعْدُ نَأْمُرُكَ أَنْ تُسَرِّحَ لِلْفَرَنْصِيصْ أَلْفَيْنِ مِنَ الثِّيرَانِ وَلِلصَّبَنْيُول أَلْفَيْ ثَوْرٍ، وَلِلْبُرْطَقِيز أَلْفَيْ ثَوْرٍ وَالسَّلاَمُ.

في 14 ربيع النبوي عام 1221هـ (1806–1807م)
محمد داوود – تاريخ تطوان – المجلد الثامن – ص. 19

- ☐ أحدد نوع كل نص من النصوص الثلاثة (أ ـ ب ـ ج).
- ☐ أذكر إسم صاحب النص (ب) وأبين مهمته.
- ☐ أستخرج مضمون الميثاق الاستعماري وأبين مدلوله.
- ☐ أحدد حكم الأوربيين على سياسة المولى سليمان.
- ☐ أبين رأيي في هذه الأحكام بناء على النص (ج).
- ☐ أستخلص مظاهر التناقض في السياسات والمواقف الأوربية.

7 الإمبراطورية العثمانية

خريطة الإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها

أهداف التعلم

- استخراج موطن انطلاق العثمانيين ومراحل امتدادهم واتجاهات هذا الامتداد انطلاقاً من خريطة تاريخية.
- تفسير الاتجاهات الكبرى للامتداد العثماني.
- استخلاص أهم العوامل التي ساهمت في نجاح الامتداد العثماني والنتائج المترتبة عنه.

التمهيد

بالمقابل مع تراجع قوة الغرب الإسلامي المتفكك خلال القرنين 15م و16م، وتزايد الضغط الإيبيري عليه، شهد الشرق الإسلامي خلال الفترة نفسها، بروز قوة كبرى تمثلت في العثمانيين والذين شكلوا عنصر ضغط على أوربا، ودخلوا مع قواتها في صراعات على عدة واجهات. فكيف نشأت دولتهم ؟ وما الدوافع وراء امتدادها ؟ ثم ما العوامل التي ساهمت في تعاظم قوتهم والنتائج المترتبة عن امتدادهم ؟

أنشطة التعلم

1 – أستخرج موطن انطلاق العثمانيين ومراحل امتدادهم واتجاهات هذا الامتداد انطلاقاً من خريطة تاريخية

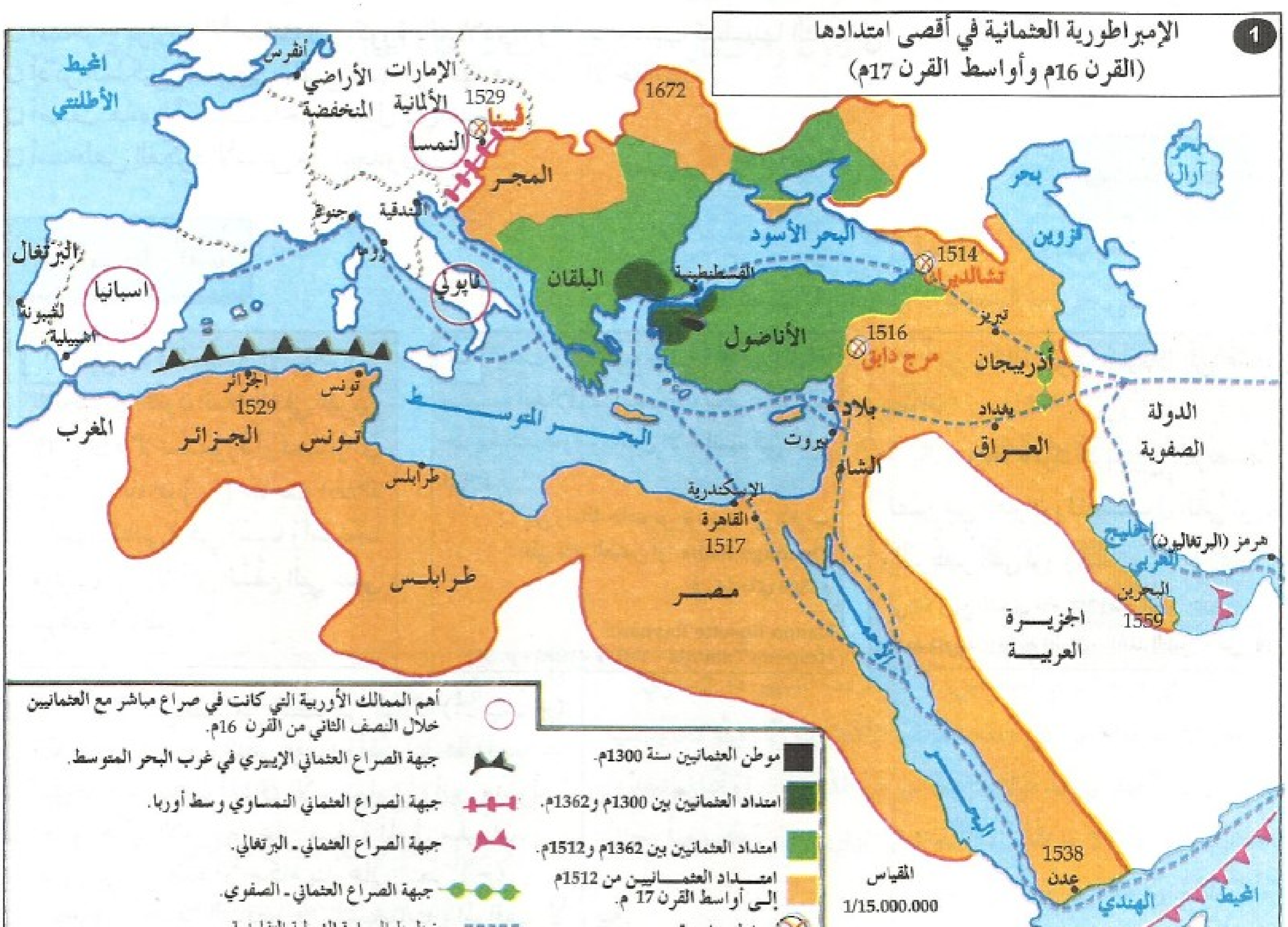

2 لوحة كرونولوجية لسلاطين آل عثمان ومناطق امتدادهم

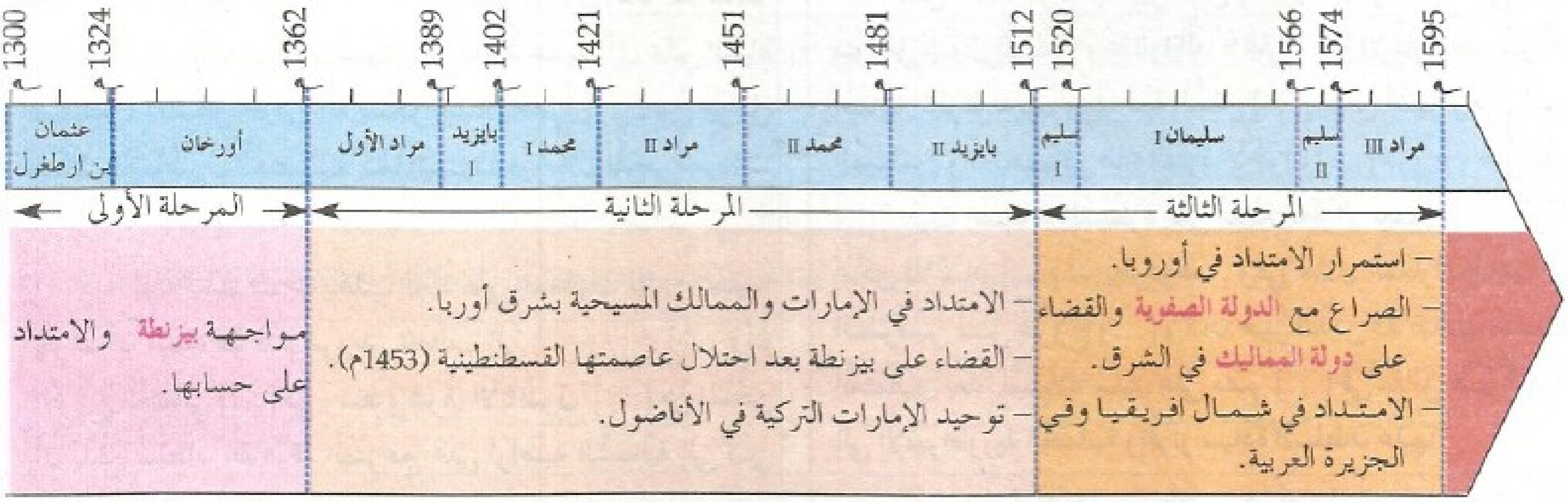

- أستخرج من **اللوحة الكرونولوجية (2)** ما يلي :
  - اسم الجد الذي ينتمي إليه العثمانيون ومراحل امتدادهم، وكذا الفترة الزمنية التي تحدد كل مرحلة.
- أقرأ **الخريطة (1)** وأستعين **باللوحة الكرونولوجية (2)** ثم أجيب عما يلي :
  - أحدد زمان ومكان انطلاق العثمانيين، وأبين القوة التي واجهوها في مرحلة امتدادهم الأولى (**الدعامتان 1 و2**).
  - أسمي المناطق التي ركز عليها العثمانيون خلال المرحلة الثانية من امتدادهم (**الدعامتان 1 و2**).
  - أحدد القوتين الإسلاميتين اللتين واجههما العثمانيون في الشرق الإسلامي خلال المرحلة الثالثة من امتدادهم (**الدعامتان 1 و2**).
  - أبرز القوة التي أوقفت الامتداد العثماني في وسط أوربا (**الخريطة 1**).
  - أعين القوة التي احتد الصراع العثماني معها في غرب البحر المتوسط، وأذكر المناطق التي امتد إليها النفوذ العثماني في غرب البحر المتوسط (**الخريطة 1**).
  - أذكر متى امتد النفوذ العثماني في الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية ؟ والقوة التي دخلوا في صراع معها هناك (**الخريطة 1**).
  - أستخلص الاتجاهات الكبرى التي سار فيها الامتداد العثماني اعتمادا على جبهات الصراع (**الخريطة 1**).

2 – أفسر الاتجاهات الكبرى للامتداد العثماني

3 بِسَبَبِ صِراعِهِمُ الْمُسْتَمِرِّ مَعَ الْبِزَنْطِيِّينَ [...] أَقامَ سَلاجِقَةُ الْأَناضُولِ [...] تَشْكِيلاتِ الْأُوجْ. [...] وَكانَتْ هَذِهِ التَّشْكِيلاتُ الَّتِي أُقِيمَتْ لِلدِّفاعِ عَنِ الْحُدُودِ [...] وَلِلإِغارَةِ كُلَّما سَنَحَتِ الْفُرْصَةُ [...] تَعْتَمِدُ [...] عَلَى عَشائِرِ التُّرْكُمانِ. [...] وَكانَ الصِّراعُ فِيها مُصْطَبِغاً إِلَى حَدٍّ ما بِالصِّبْغَةِ الدِّينِيَّةِ. [...] وَأَخَذَ عُثْمانُ وَهُوَ رَئِيسُ عَشِيرَةٍ [...] يُوَسِّعُ أَراضِيَهُ بِالتَّدْرِيجِ مُسْتَغِلاًّ الْفَوْضَى وَالإِهْمالَ الْمُسَيْطِرَيْنِ عَلَى الأَراضِي الْبِزَنْطِيَّةِ بِالأَناضُولِ.

محمد فؤاد كوبريلي – قيام الدولة العثمانية – ترجمة : أحمد السعيد سليمان – 1993 – الهيئة العامة المصرية للكتاب – ص 163-123

- أقرأ **النص (3)** ثم : • أستخرج الدور الذي كانت تلعبه عشيرة آل عثمان التركية بهضبة الأناضول.
  - أفسر في ضوء ذلك لماذا تركز الامتداد العثماني نحو أوربا في البداية.

بيزنطة : هي الدولة التي نشأت في الجزء الشرقي من الإمبراطورية الرومانية بعد انقسامها سنة 395م. وقد استمر صراعها مع الدول الإسلامية المتعاقبة في الشرق إلى أن قضى عليها العثمانيون سنة 1453م.

الدولة الصفوية :حكمت بلاد فارس (ايران حالياً) فيما بين سنتي 1735م-1492م، دخلت في صراع مع العثمانيين منذ سنة 1514م حول أذربيجان.

دولة المماليك : حكمت مصر وبلاد الشام منذ سنة 1251م إلى أن تم القضاء عليها بعد دخول العثمانيين إلى القاهرة سنة 1517م.

سلاجقة الأناضول : أو سلاجقة الروم، وهي إحدى الدويلات التي ظهرت شرق الأناضول في مرحلة ضعف الخلافة العباسية خلال القرن 11م، وأصبحت في مواجهة مع البيزنطيين.

الأوج : كلمة تركية تعني الحدود.

www.jami3dorosmaroc.com

4 إنَّ النِّزاعَ بَيْنَ الشَّاهِ اسْماعِيلَ وَسَلِيم (الأَوَّل) كانَ قَدْ تَفاقَمَ [...] وَكـانَ السُّلْطانُ (سَليمٌ) [...] يَأْخُذُ عَلَيه (أي على الشاه اسماعيل) بِشَكْلٍ خاصٍّ أَنَّهُ يُشَكِّلُ عامِلاً خَطِراً [...] مِنْ عَوامِلِ تَفَكُّكِ الأَناضُولِ الْعُثْمانيَةِ كَما أَثْبَتَ ذلِكَ خِلالَ تَفَجُّرِ تَمَرُّداتِ الكيزيلباش [...].

وَإِذا كانَ سَليمٌ سَوْفَ يَنْقَلِبُ فَجْأَةً عَلَى الْمَماليكِ فَإِنَّ... سَليماً يَعْرِفُ أَنَّ الشّاهَ قَدْ قَدَّمَ عُرُوضَ تَحالُفٍ إِلَى قانْصُوه الْغُورِي، وَأَنَّ التَّوَسُّعَ الْعُثْماني [...] في وَسَطِ وَشَرْقِ الأَناضُولِ [...] مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَدْفَعَ سُلْطانَ الْقاهِرَةِ، الْمُنْزَعِجِ عَلى أَراضِيهِ الشَّمالِيَّةِ إِلَى تَبَنِّي مَوْقِفٍ مُعادٍ.

جان لوي باهكي – جرامون – ص 209 و213 – تاريخ الدولة العثمانية الجزء 1

5 أَسَّسَ الْمُسْلِمُونَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْ إِسْبانْيا مُسْتَوْطَناتٍ عَلَى طُولِ سَواحِلِ شَمالِ إِفْرِيقْيا، وَعَقَدُوا الْعَزْمَ عَلَى [...] الإِغارَةِ عَلَى سَواحِلِ إِسْبانْيا الْمَأْلُوفَةِ لَدَيْهِمْ وَمُهاجَمَةِ السُّفُنِ [...]. وَمِنْ أَشْهَرِ رِجالِ الْبَحْرِ الْمُسْلِمينَ وَأَنْجَحِهِمْ في هذِهِ الْفَتْرَةِ الأَخَوانِ [...] عَرُّوجٌ وَخَيْرُ الدّينِ [...] حَيْثُ اسْتَطاعا السَّيْطَرَةَ عَلَى مَدينَةِ الْجَزائِرِ بَعْضَ الْوَقْتِ إِلَى أَنْ أَمْكَنَ لِلإِسْبانِ [...] أَنْ يَطْرُدُوهُما. وَفي خِلالِ الْمَعارِكِ النّاشِبَةِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ قُتِلَ عَرُّوجُ [...] وَكانَ خَيْرُ الدّينِ قَدْ طالَبَ مُسانَدَةَ الْعُثْمانِيّينَ بَعْدَ اسْتِيلاءِ سَليمٍ عَلَى مِصْرَ [...] في مُقابِلِ ضَمِّ الْجَزائِرِ إِلَى الإِمْبَراطورِيَةِ الْعُثْمانِيَّةِ وَإِقْرارِ سِيادَةِ السُّلْطانِ عَلَيْها.

أحمد عبد الرحيم مصطفى – في أصول التاريخ العثماني – ص 209–213 – دار الشروق – بيروت 1982

- ❑ أقرأ النص (4) وأستخرج الدوافع التي كانت وراء توجه العثمانين إلى محاربة الصفويين بفارس، ثم المماليك بمصر والشام بعد ذلك.
- ❑ أستخرج من الخريطة ما يدل على استمرار الصراع العثماني الصفوي بعد معركة تشالديران.
- ❑ أقرأ النص (5) وأوضح الظروف التي عرفها غرب البحر المتوسط في مطلع القرن 16م، والعامل الذي دفع بالعثمانين إلى التدخل في المنطقة.

6 إنَّ الْبَحْرَ الْمُتَوَسِّطَ وَالْمُحيطَ الْهِنْدِيَ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَرَبِ. وَهذا بِدَوْرِهِ جَعَلَ مِنْ أُورُبا وَخاصَّةً الْبُرْتُغالَ [...] تَتَطَلَّعُ إِلَى إِيجادِ [...] طَريقٍ آخَرَ لِلْوُصُولِ إِلَى بَلَدِ التَّوابِلِ فِي الشَّرْقِ وَحِرْمانِ الْمَوانِئِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ التَّمَتُّعِ بِهذِهِ السَّيْطَرَةِ عَلَى طُرُقِ التِّجارَةِ.

أحمد محمد عبيد بطي – الصراع البرتغالي العثماني في القرن 16 – ندوة الثقافة والعلوم. دبي – ص. 46

- ❑ أحدد اعتماداً على الخريطة (1) الخطوط التجارية بين الشرق وأوربا.
- ❑ أقرأ النص (6) وأستخرج الدافع الذي جعل البرتغاليين يفكرون في تجاوز طرق التجارة التقليدية بين الشرق والغرب.
- ❑ أوضح اعتمادا على الخريطة (7) الطريق الذي اكتشفه البرتغاليون للوصول إلى بلاد التوابل، والمناطق التي هاجموها هناك.
- ❑ أستنتج الدافع الذي جعل العثمانيين يتجهون نحو الخليج العربي وجنوب البحر الأحمر.

7

الشاه إسماعيل : مؤسس الدولة الصفوية في بلاد فارس سنة 1492م.

الكيزيلباش : دعاة الدولة الصفوية.

قانصوه الغوري : آخر سلاطين دولة المماليك وقد قتل في معركة مرج دابق سنة 1516م مما سهل على العثمانيين التقدم إلى مصر والقضاء على آخر القوات المملوكية بها.

www.jami3dorosmaroc.com

3 – أستنتج أهم العوامل التي ساهمت في نجاح الامتداد العثماني والنتائج المترتبة عنه

8 ففي القرن 16م كان العثمانيون قد أضافوا إلى خصائصهم القتالية كشعب بدوي، مهارة ودقة في التنظيم العسكري، لم يكن لدى أوروبا ما يضاهيها حتى القرن 17م، ويمكننا أن نستشهد بمعركة سليمان القانوني (سليمان I) في المجر سنة 1543م، باستخدامه قوافل الجمال وسفن الأنهار، ومزجه الماهر بين المدفعية والمشاة النظاميين وغير النظاميين ووحدات الخيالة [...] لقد كان هذا التنظيم العسكري، يوجه بكفاءة، أكثر من أي تنظيم عسكري معاصر له في أوروبا [...] وكانت المؤسسة العسكرية العثمانية تسندها موارد هائلة.

بول كولز – العثمانيون في أوربا – ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ – الهيئة المصرية العامة للكتاب 1993م - ص 96 و97.

- أستخلص من النص (8) أهم العوامل التي ساهمت في نجاح الامتدادات العثمانية.
- أحدد اعتمادا على الخريطة (1) عدد واجهات الصراع العسكري التي أصبحت مفتوحة أمام العثمانيين في القرن 16م. وأسميها.

9 هذه الدولة في أوجها هي نقيض دولة قومية : فهي بالأحرى، إمبراطورية تجمع عناصر هجينة دون أن تسعى إلى صهرها في قالب واحد. وتتميز الأراضي بأحوال طبيعية جد متباينة وتتميز الشعوب بتعدد الأعراق [...] وتتجاور هناك ديانات عديدة [...] ثم إن ولايات السلطان تتألف من بلدان لكل منها تراثه التاريخي المختلف [...] وتتميز علاوة على ذلك في الإطار العثماني بأوضاع قانونية متباينة، تتراوح بين احتواء كامل وتبعية تتمتع بقدر كبير من الاستقلال.

جيل فينشتاين / تاريخ الدولة العثمانية الجزء 1 – إشراف روبير مانتران – ترجمة بشير السباعي – دار الفكر – القاهرة 1992م - ص 237 و238.

- أوضح من الخريطة (1) والنص (9) نتائج الامتداد العثماني من حيث مساحة دولتهم، والشكل الذي أصبحت تتخذه.
- أستنتج من تعدد واجهات الصراع العثماني وشكل دولتهم ما إذا كان بإمكانهم الاستمرار في الامتداد، وأبرر استنتاجي.

أنشطة التقويم

1 – أذكر المنطقة التي انطلق منها العثمانيون والاتجاهات الكبرى لامتداد إمبراطوريتهم حسب التتابع التاريخي.

2 – أشرح الدوافع التي كانت وراء اتجاهات الامتداد العثماني.

3 – أبرز الدور الذي لعبه العثمانيون بالنسبة لكل من شمال إفريقيا ومنطقة الخليج العربي والبحر الأحمر في القرن 16م.

4 – أوضح أهم العوامل التي ساعدت على نجاح الامتدادات العثمانية.

5 – أبين بعض النتائج التي ترتبت عن الامتداد العثماني.

6 – نص للتحليل :

...وسليمان الذي قاد أعظم دولة في هذه الحقبة، كان يعرف ما يريد أن يفعله تماما، بعد أن بدا له المعترك العالمي واضحا جليا، فهناك الاحتكاك المباشر مع الغرب، في منطقة البلقان [...] أي الجبهة النمساوية - المجرية، وهناك جبهة شبه الجزيرة الإيبيرية - المغرب العربي، [...] وعلى كلتا الجبهتين : فيينا، إسبانيا، يتوجب على سليمان مواجهة [...] الإمبراطورية الرومانية المقدسة، التي جمعت بين جوانحها إسبانيا، وألمانيا، وإيطاليا، والأراضي المنخفضة. [...] وظلت المشكلة الكبرى التي تواجه سليمان في هذه الحقبة هي محاولة التوفيق بين متابعة الضغط باستمرار على جبهة المتوسط وجبهة فيينا لإضعاف الغرب في أقوى مواقعه[...] ومواجهة أخطار التطويق البرتغالي البحري من الخلف، أو لمقاومة أخطار الاستنزاف الصفوي من البر الشرقي...

العثمانيون والأوروبيون – شمس الدين الكيلاني – مجلة الاجتهاد العدد 43/1999 – ص 123.

- أقرأ النص وأشرح مفرداته اللغوية وكذا الكلمات التاريخية التي تحتها خط، ثم أحدد إطاره الزمني.
- أقسم النص إلى فقراته الرئيسة، وأستخرج الفكرة الخاصة بكل فقرة.
- أستخرج جبهات الصراع التي كانت منفتحة أمام السلطان سليمان.
- أستنتج أي الجبهات كانت تحظى بالأولوية لديه، ولماذا ؟

8 النهضة الأوربية : بداية انبعاث أوربا

(الحركة الإنسية والإصلاح الديني)

أهداف التعلم

- تحديد العوامل الرئيسة التي ساهمت في دخول أوربا مرحلة النهضة والتجديد.
- اكتشاف بعض خصائص فكر عصر النهضة من خلال دراسة الحركة الإنسية.
- استخراج بعض المظاهر التي طبعت عصر النهضة من الناحية الدينية وتبيان عواملها.

التمهيد

لوحة كرونولوجية تمثل العصرين الوسيط والحديث

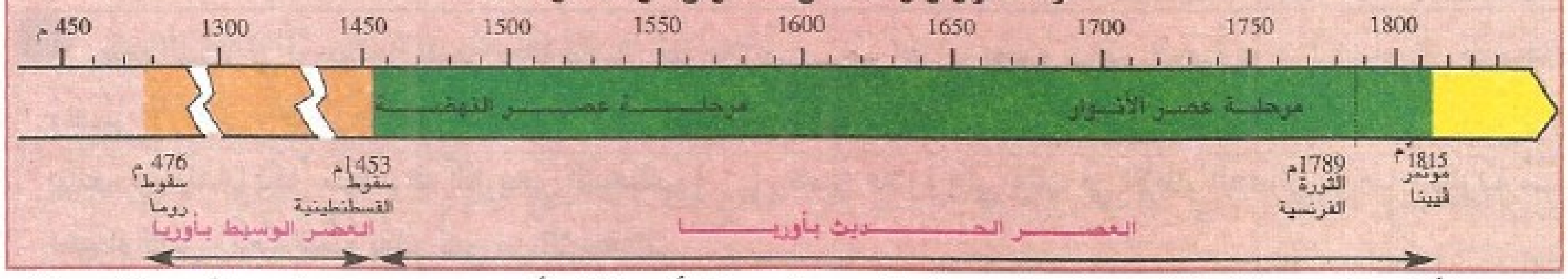

- أستخرج من اللوحة الكرونولوجية المدة الزمنية التي استغرقها العصر الوسيط بأوربا ؟ ثم أوضح بعض خصائص المجتمع الفيودالي.
- أذكر العصر الذي دخلته أوربا بعد العصر الوسيط، وأبين مراحله وبماذا يؤرخ لبدايته ونهايته.
- فلماذا تعتبر سنة 1453 من بين المحطات الحاسمة في انتقال أوربا من عصر لآخر؟ وما العوامل التي مهدت لهذا الانتقال ؟ ثم ما المظاهر التي تجعل عصر النهضة متميزاً عن العصر الذي سبقه ؟

أنشطة التعلم

1 – أحدد العوامل الرئيسة التي ساهمت في دخول أوربا مرحلة النهضة والتجديد

1 فَمَعَ تَقَدُّمِ الْفُتُوحَاتِ الإِسْلاَمِيَةِ أَقَامَ الْغَرْبُ سِتَاراً حَدِيدِياً، وَأَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ بِإِحْكَامٍ لِعِدَّةِ قُرُونٍ [...] فَأَصْبَحَتِ الْمَوَانِئُ الَّتِي كَانَتْ تَلِجُ عَبْرَهَا الْبَضَائِعُ الْقَادِمَةُ مِنَ الشَّرْقِ قَاحِلَةً، وَالْمَخَازِنُ فَارِغَةً [...] وَلَمْ يَعُدْ هُنَاكَ أَيُّ مُفَاوِضٍ تِجَارِيٍّ لِعَرْضِ الْبَهَارِ (أَبْزَار) أَوِ الزَّنْجَبِيلِ [...] لَكِنْ وَفِي غَفْلَةٍ مِنْ شُعُوبِ أُورُبَا الدَّاخِلِيَةِ سَتَبْدَأُ قُوَّةٌ صَغِيرَةٌ فِي التَّجْهِيزِ لِلتِّجَارَةِ (مَعَ الْعَالَمِ الإِسْلاَمِي) مُنْذُ الْقَرْنِ 11م [...] مَدِينَةٌ سَتَنْبَعِثُ تَحْتَ اسْمِ الْبُنْدُقِيَّةِ.

مترجم عن "شمس الله تشرق على الغرب" – سيجريد هانك مطابع ألبان ميشيل – 1984 – ص. 18-21.

2 اقتصاد أوربا في القرن 13 م

- أستخرج من النص (1)، متى أخذت أوربا تنفتح تجاريا على العالم العربي الإسلامي بعد فترة الانغلاق ؟ وما المدينة التي كان لها السبق في التعامل مع العالم الإسلامي ؟
- أوضح اعتمادا على الخريطة (2) ما يلي :
  - المحاور الكبرى للطرق البرية بأوربا التي أنعشتها التجارة مع العالم العربي الإسلامي.
  - أهم المناطق الصناعية التي ساهم الرواج التجاري في ظهورها ونوع الصناعة الغالب فيها.

3 لَدَيْنَا الْكَثِيرُ مِنَ الْأَمْثِلَةِ فِي الْأَوْسَاطِ (المناطق) الَّتِي مَرَّتْ بِهَا الطُّرُقَاتُ التِّجَارِيَّةُ الرَّئِيسَةُ فِي مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ، عَنْ تُجَّارٍ جَمَعُوا ثَرَوَاتٍ طَائِلَةً [...] وَتَكَوَّنَتْ شَيْئاً فَشَيْئاً فِي كَافَّةِ الْمُدُنِ طَبَقَةٌ مَحْدُودَةٌ (الطبقة البورجوازية) [...] اسْتَمَرَّ أَفْرَادُهَا فِي جَمْعِ الثَّرَوَاتِ عَنْ طَرِيقِ مُزَاوَلَةِ الْأَعْمَالِ.

تاريخ الحضارات العام الجزء 3 – إشراف موريس كروزويه – ترجمة يوسف وفريد داغر – عويدات – ص. 40

❑ أستخرج من **النص** (3)، الطبقة الاجتماعية الجديدة التي ظهرت في المجتمع الفيودالي، والعامل الذي كان وراء ذلك.

4 "تُعَدُّ الْمُدُنُ مُفْتَرَقَ طُرُقِ مُرُورِ الْأَفْرَادِ الْمُحَمَّلِينَ بِالْأَفْكَارِ وَالْبَضَائِعِ [...] فَفِي الْقَرْنِ XII [...] كَانَتِ الْمُنْتَجَاتُ النَّادِرَةُ وَالْأَشْيَاءُ الثَّمِينَةُ تَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ. وَمَعَ التَّوَابِلِ وَالْحَرِيرِ، حَمَلَتِ الْمَخْطُوطَاتُ لِلْغَرْبِ الْمَسِيحِيِّ الثَّقَافَةَ الْيُونَانِيَّةَ – الْعَرَبِيَّةَ".

مترجم عن : المثقفون في العصور الوسطى – جاك لوكوف
منشورات لوسوي – 1985 ص. 19

5 اتَّخَذَتِ النَّهْضَةُ مَوْطِنَهَا الْأَوَّلَ فِي فْلُورَنْسَا لِنَفْسِ الْأَسْبَابِ الَّتِي جَعَلَتْ مَوْلِدَهَا فِي شَمَالِ إِيطَالْيَا. ذَلِكَ أَنَّ فْلُورَنْسَا كَانَتْ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَغْنَى مَدَائِنِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الإِيطَالِيَّةِ مَاعَدَا الْبُنْدُقِيَّةَ، وَذَلِكَ بِفَضْلِ تَنْظِيمِ صِنَاعَتِهَا وَاتِّسَاعِ نِطَاقِ تِجَارَتِهَا وَأَعْمَالِ رِجَالِ الْمَالِ فِيهَا [...] فَأَخَذَتِ الْأُسَرُ الْمُتَنَافِسَةُ يُنَازِعُ بَعْضُهَا بَعْضاً فِي رِعَايَةِ الْأَدَبِ [...] وَلَمَّا سَقَطَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فِي يَدِ الْأَتْرَاكِ (1453م) غَادَرَهَا كَثِيرُونَ مِنَ الْيُونَانِ لِيَتَّخِذُوا مُقَامَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ [...] وَحَمَلَ كَثِيرُونَ مَعَهُمُ الْمَخْطُوطَاتِ (الْيُونَانِيَّةَ) الْقَدِيمَةَ [...] وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ يُلْقِي الْمُحَاضَرَاتِ فِي اللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ أَوْ فِي شِعْرِ الْيُونَانِ [...] وَلَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ جُنُّوا بِالْعِلْمِ (أَيْ عِلْمِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْيُونَانِيِّ وَالرُّومَانِيِّ الْقَدِيمِ) اِسْمُ الْإِنْسَانِيِّينَ (أَوِ الْإِنْسِيِّينَ).

قصة الحضارة الجزء 18 – ويل ديورانت
ترجمة محمد بدران دار الجيل – ص. 122–143

❑ أستنتج من **النص** (4) الفوائد التي جنتها أوربا من احتكاكها تجارياً بالعالم العربي الإسلامي.

❑ أحدد مناطق الاحتكاك انطلاقاً من **الخريطة** (2).

❑ أستخرج من **النص** (5) المنطقة التي نشأت فيها النهضة الأوربية وتاريخ انطلاقتها، والعوامل المباشرة التي كانت وراء ذلك.

❑ أصنف، اعتمادا على **الوثائق** (1 - 3 - 4 - 5)، ما يمكن اعتباره عوامل مباشرة وراء انطلاق النهضة، وما يعتبر عوامل غير مباشرة مهدت لها.

2 – أكتشف بعض خصائص فكر عصر النهضة من خلال دراسة الحركة الإنسية

6 فَمُنْذُ الْقَرْنِ السَّابِعِ لِلْمِيلَادِ أَخَذَتْ سَيْطَرَةُ الْبَابَوِيَّةِ (نسبة إلى البابا رئيس الكنيسة الكاثوليكية في روما) عَلَى التَّعْلِيمِ وَتَوْجِيهِهِ وَرَسْمِ سِيَاسَتِهِ تَظْهَرُ بِوُضُوحٍ حَتَّى أَصْبَحَ التَّعْلِيمُ (في أوربا الغربية) مُنْصَبّاً عَلَى [...] الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَسِيَرِ الْقِدِّيسِينَ الْمَلِيئَةِ بِالْمُعْجِزَاتِ [...] ؛ بِحَيْثُ غَدَا التَّعْلِيمُ لَا يَسْتَهْدِفُ غَرَضاً إِلَّا إِعْدَادَ النَّشْءِ لِيُصْبِحُوا مِنْ جُمْلَةِ رِجَالِ الدِّينِ.

بحوث ودراسات في تاريخ العصور الوسطى – الدكتور سعيد عبد الفتاح – جامعة بيروت العربية – 1977 ص. 456

7 لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنْصَحُكَ يَا بُنَيَّ كَيْ تَسْتَخْدِمَ شَبَابَكَ لِلِاسْتِفَادَةِ جَيِّداً مِنَ الدِّرَاسَةِ وَالْفَضِيلَةِ [...] وَأَقْصِدُ وَأُرِيدُ أَنْ تَتَعَلَّمَ اللُّغَاتِ جَيِّداً، الْيُونَانِيَّةَ أَوَّلاً [...] وَاللَّاتِينِيَّةَ ثَانِياً ثُمَّ الْعِبْرِيَّةَ [...] وَالْعَرَبِيَّةَ كَذَلِكَ، [...] وَعَلَيْكَ بِالْهَنْدَسَةِ وَعِلْمِ الْحِسَابِ وَالْمُوسِيقَى [...] وَعِلْمِ الْفَلَكِ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِوَقَائِعِ الطَّبِيعَةِ، فَأُرِيدُكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيْهَا بِشَغَفٍ، بِحَيْثُ لَا يَكُونُ أَيُّ بَحْرٍ أَوْ نَهْرٍ [...] لَا تَعْرِفُ أَسْمَاكَهُ، وَكُلُّ الطُّيُورِ فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ الْأَشْجَارِ [...]. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ رَاجِعْ بِعِنَايَةٍ الْكُتُبَ الطِّبِّيَّةَ الْيُونَانِيَّةَ وَالْعَرَبِيَّةَ وَاللَّاتِينِيَّةَ [...]...

مترجم عن "بانتا كريل" 1532م – لأحد الإنسيين، فرانسوا رابليه (1553م–1494م) الفصل VIII

❑ أحدد اعتماداً على **النص** (6) أنواع المعارف الغالبة على الفكر الأوربي خلال القرون الوسطى.

❑ أستنتج الخصائص الثلاث المميزة للحركة الإنسية كما يلي :

- أستخرج من **النص** (5) الثقافة التي اتخذها الإنسيون مرجعاً لهم.
- أبين من **النص** (7) المعارف التي اعتبرها الإنسيون جديرة بالتعلم.
- أحدد من **النص** (8) نظرة الإنسيين لمكانة الإنسان وعقله.

8 لَيْسَ هُنَاكَ، فَوْقَ الْأَرْضِ، مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَا بِدَاخِلِ الْإِنْسَانِ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ عَقْلِهِ وَرُوحِهِ.

مترجم عن مقالة في علم التنجيم 1489 – لأحد الإنسيين :
بِكْ دُولَا مِيرُونْدُولْ (1527م–1469م)

www.jami3dorosmaroc.com

9 نموذج للمطبعة التي اخترعها كوتنبرغ سنة 1450م بألمانيا، وانتشرت خلال القرنين 15م و16م في باقي أوروبا الغربية.

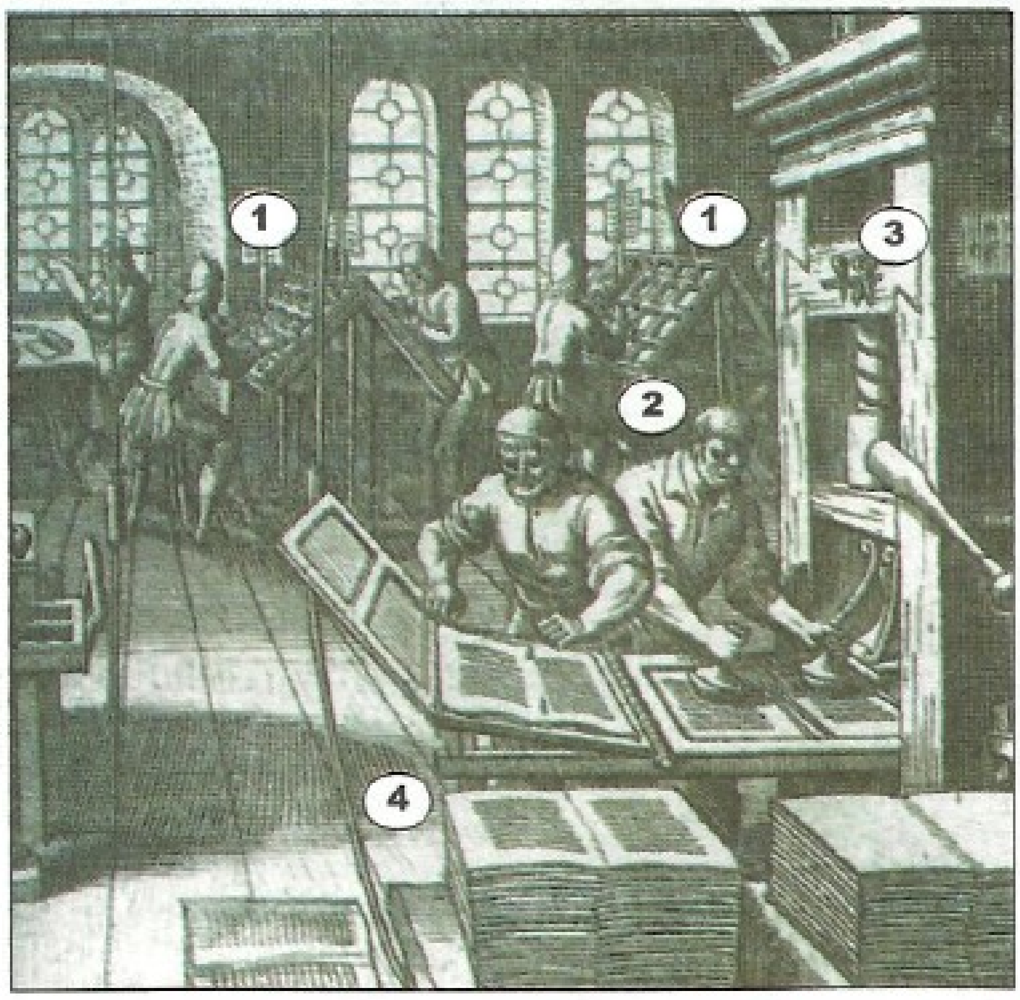

❑ أبين الجديد الذي دعت إليه الحركة الإنسية اعتماداً على المقارنة بين المعرفة عند الإنسيين ومعارف التعليم الكَنِيسِي.

❑ أحدد انطلاقا من الصورة (9) الخطوات التي تمر عبرها عملية الطبع.

❑ أستنتج من المقارنة بين عملية نسخ الكتب باليد وطبعها بواسطة المطبعة، الدور الذي لعبه انتشار المطبعة بالنسبة للأفكار الجديدة التي دعا لها الإنسيون.

(1) تجميع الحروف في لوحات معدنية.
(2) دَهْنُ اللوحات بالمداد قبل وضع الورقة فوقَ اللوحة.
(3) الضغط على الورقة واللوحة تحت آلة الضغط.
(4) تصفيف الورقات المطبوعة.

3 – أستخرج بعض المظاهر التي طبعت عصر النهضة من الناحية الدينية وأتبين عواملها

10 كَمْ مِنَ الْكَهَنَةِ وَالْعَامِلِينَ فِي خِدْمَةِ الدِّينِ [...] زَرَعُوا الشَّكَّ وَالتَّشَكُّكَ فِي النُّفُوسِ لِعَدَمِ امْتِثَالِهِمْ لِلطَّاعَةِ الْمُتَوَجِّبَةِ عَلَيْهِمْ نَحْوَ الْكَنِيسَةِ [...] وَهَذَا الْفُتُورُ الدِّينِيُّ كَانَ الطَّابِعَ الَّذِي مَيَّزَ عَلَى الإِجْمَالِ، رِجَالَ الدِّينِ، إِذْ كَانَ هَمُّهُمْ فِي الدَّرَجَةِ الأُولَى [...] تَأْمِينَ مَصَالِحِهِمُ الْمَادِيَّةِ وَاسْتِيفَاءَ الرُّسُومِ الْعَائِدَةِ لَهُم.

عن تاريخ الحضارات العام الجزء 4 – مرجع سابق – ص. 70

11 32 – سَيُحْكَمُ بِاللَّعْنَةِ الأَبَدِيَّةِ [...] عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ خَلاصَهُمْ سَيَكُونُ عَنْ طَرِيقِ صُكُوكِ الْغُفْرَانِ.

مترجم من "القضايا 95" لمارتن لوثر – سنة 1517م

إِنَّ الإِيمَانَ وَحْدَهُ يَكْفِي الْمَسِيحِيَّ. فَهُوَ لَيْسَ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَيِّ عَمَلٍ لِيُبَرِّرَ بِهِ إِيمَانَه.

مترجم عن "في الحرية المسيحية" لمارتن لوثر – سنة 1520م

❑ أستخرج من النص (10) بعض المظاهر السلبية للقيمين على الكنيسة والتي كانت وراء المطالبة بالإصلاحات الدينية.

❑ أبين اعتمادا على النص (11) من تزعم حركة الإصلاح ؟ ومتى ؟ والمسألة الأساسية التي ركز عليها في انتقاده للكنيسة.

12 وَجَدَ الإِصْلاحُ الْبُرُوتِسْتَانْتِيُّ أَتْبَاعاً لَهُ بِسُرْعَةٍ فِي [...] (ألمانيا) الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا لُوثَر، [...] وَتَحَوَّلَ الانْقِسَامُ الدِّينِيُّ إِلَى انْقِسَامٍ سِيَاسِيٍّ [...] بَلْ وَإِلَى حَرْبٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ (بين الكاثوليكيين أتباع كنيسة روما والبروتستانتيين) [...] وَاضْطَرَّ الإِمْبَرَاطُورُ شَارْلْ كَانْتْ [...] إِلَى قُبُولِ سِلْمِ نُورَمْبَرْغ سنة 1532 الَّذِي أَقَرَّ لِلإِصْلاحِيِّينَ اللُّوثَرِيِّينَ بِحُرِّيَّةِ العِبَادَة...

مترجم عن "أنسيكلوبيديا الشباب للقرن XXI" – تحت إشراف – فيليب أوزو / م. فيليب أوزو – 2002 – ص. 73 و74

صُكُوكُ الغُفْرَان : عبارة عن أوراق كانت تُصدِرُهَا الْكَنِيسَةُ. وتَعِدُ فِيهَا بِمَغْفِرَةِ خَطَايَا الْمُذْنِبِينَ مُقَابِلَ قَدْرٍ من المال.
مارتن لوثر : (1483م–1546م) أحد رجال الدين الذي تزعم في البداية حركة الإصلاح الديني بألمانيا.
البروتستانت : اصطلاح يطلق على أتباع الحركات الدينية الإصلاحية.
شارل كانت : ملك إسبانيا فيما بين 1516م و1556م. وقد أصبح منذ سنة 1519م وريثاً لعرش إمبراطورية ضمت إلى جانب إسبانيا وبعض ممالك إيطاليا كلاً من الإمارات الألمانية والأراضي المنخفضة (هولندا)، مما جعله يتزعم صراع أوربا مع العثمانيين.

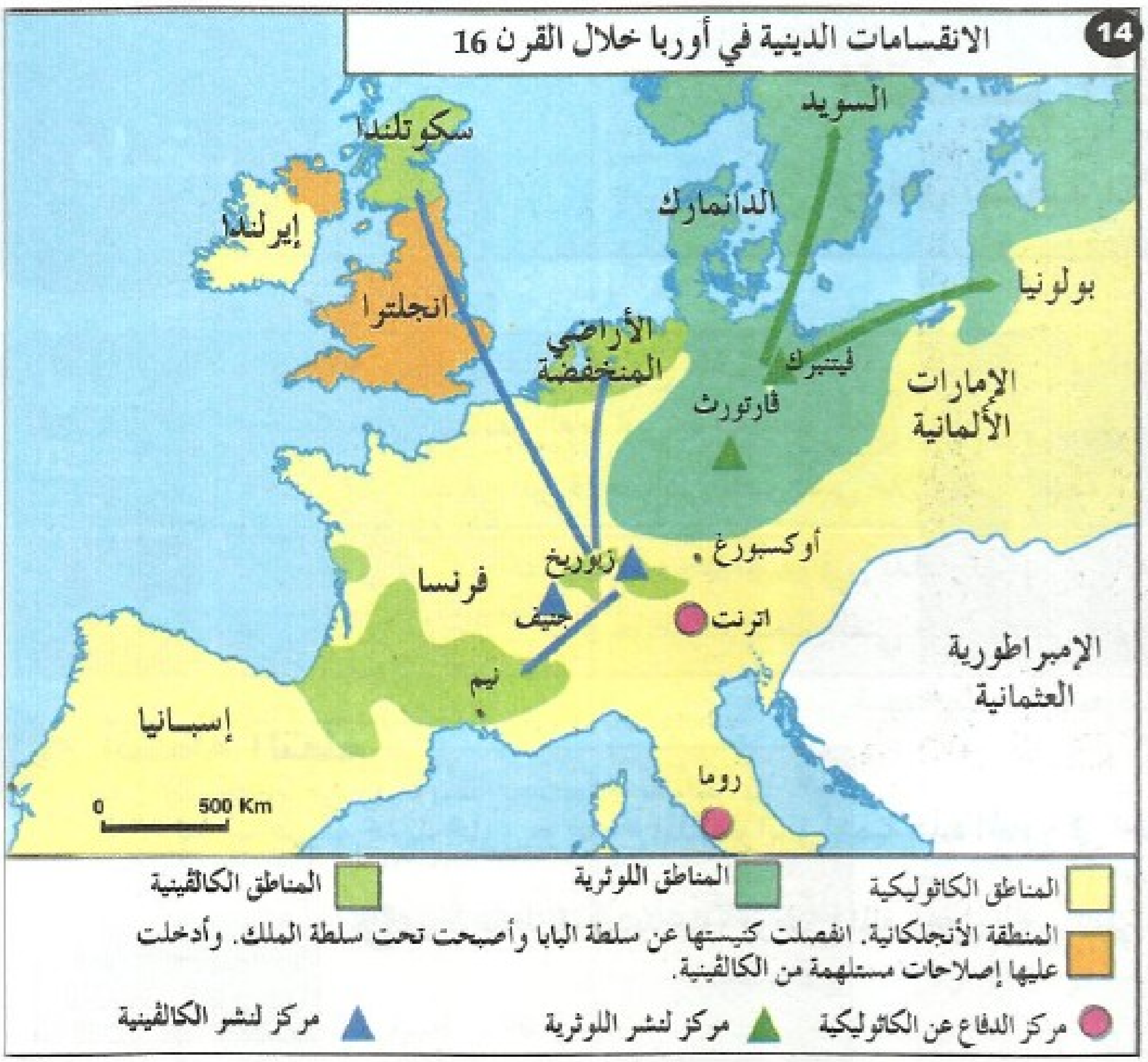

13

لَمْ يَكُنْ لُوثَرُ الدَّاعِيَةُ الْوَحِيدُ لِإِصْلاَحِ الدِّيَانَةِ الْمَسِيحِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ [...] فَقَدْ أَخَذَ جَانْ كَالْڤَنْ (1509م – 1564م) الْمَبَادِئَ الأَسَاسِيَّةَ لِلُوثَرَ وَأَبْرَزَهَا بِقُوَّةٍ. فَعِبَادَةُ الصُّوَرِ وَعِبَادَةُ الْعَذْرَاءِ وَالْقِدِّيسِينَ تَمَّتْ إِدَانَتُهَا [...].

مترجم عن "أنسيكلو بيديا الشباب للقرن XXI" – ص.74، 75

- أحدد من النص (12) العامل الذي ساهم في تحول الحركة اللوثرية إلى حركة سياسية. وأوضح النتائج المترتبة عن ذلك.
- أستخرج من النص (13) الدعوة الإصلاحية الأخرى التي عاصرت لوثر، وأبرز مبادئها.
- أستخرج من الخريطة (14) مناطق انتشار كل من اللّوثرية والكالْڤينية والمناطق التي حافظت على تبعيتها للكنيسة الكاثوليكية.
- أستنتج انعكاسات الإصلاحات الدينية على الوحدة المذهبية بأوربا.
- أستخلص مما سبق أهم الخصائص المميزة لعصر النهضة من الناحية الفكرية والدينية، والتي جعلته يعد مرحلة انبعاث وتجديد مغايرة لما سبقها.

أنشطة التقويم

1 – نص للتحليل

وَكَانَ (لُورَانْ ميدِتْشِي حَاكِمُ فْلُورَانْسَا) يُحِبُّ وَيَجْتَذِبُ إِلَيْهِ كُلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَفَوَّقُونَ فِي الْفُنُونِ وَيَحْمِي رِجَالَ الآدَابِ [...] وَحَتَّى يُشَجِّعَ شَبَابَ فْلُورَنْسَة على التَّعَاطِي لِدِرَاسَةِ الآدَابِ الْقَدِيمَةِ (الإِغْرِيقِيَةِ وَالرُّومَانِيَةِ) أَسَّسَ جَامِعَةَ بِيزَا، وَاسْتَدْعَى لها الرِّجَالَ الأَكْثَرَ ثَقَافَةً فِي إِيطَالْيَا آنذاك.

مترجم عن "حكايات فلورنسية" – الكتاب الثامن سنة 1520 م – نيكولا ميكيافْلي (1469م – 1527م).

– أقرأ النص وأشرح الكلمات التي تحتها خط شرحاً تاريخياً، وأقسم النص إلى أفكاره الرئيسة.

– أحدد الإطار الزمني للنص.

– أستخرج من النص أحد العوامل التي ساهمت في انطلاق النهضة الأوربية. وأذكر باقي العوامل الأخرى.

– أستنتج من النص مظاهر الحركة الإنسية وأوضح باقي مظاهرها الأخرى.

2 – أوضح بعض العوامل التي كانت وراء دعوات الإصلاح الديني في أوربا، وأذكر أهم حركاتها ثم أبرز ما ترتب عنها.

ملف

التعبير الفني

خلال النهضة الأوربية

أهداف التعلم

- تعرف طريقة تحديد محاور موضوع الملف وإدراك أهمية هذه المحاور في الخطوات اللاحقة لإنجاز الملف.
- تحديد بعض الخصائص العامة التي ميزت التعبير الفني خلال عصر النهضة.
- تحليل بعض النماذج المبرزة لخصائص التعبير الفني خلال عصر النهضة.

التمهيد

سبق لي تعرف الخطوات المنهجية المتبعة في إعداد الملفات. وسأتدرب هنا على تطبيق هذه الخطوات وإغنائها من خلال إنجاز ملف حول موضوع التعبير الفني خلال عصر النهضة.

أنشطة التعلم

1 – أتعرف طريقة تحديد محاور موضوع الملف وأبرز أهمية هذه المحاور في الخطوات اللاحقة لإنجاز الملف

1 خطاطة طريقة تحديد محاور موضوع الملف حول التعبير الفني خلال عصر النهضة

تحديد موضوع الملف وفق أهداف مرغوب فيها ←

(أ.1) أقترح محاور موضوع الملف الممكنة
- تحديد كل الخصائص التي ميزت التعبير الفني خلال عصر النهضة.
- تحديد بعض الخصائص العامة للتعبير الفني في عصر النهضة.
- جرد أسماء فناني النهضة.
- تحليل بعض النماذج المُبْرِزة لخصائص التعبير الفني في عصر النهضة.
- ...

← (أ.2) أختار محاور موضوع الملف وفق ضوابط

ضوابط اختيار الموضوع
- مرتبطة بالموضوع.
- تعطي فكرة موجزة ودقيقة عن الموضوع.
- يسهل البحث عنها.
- مقتصدة في الوقت.
- ....

← المحاور المختارة
- تحديد بعض الخصائص العامة للتعبير الفني خلال عصر النهضة.
- تحليل بعض النماذج المُبْرِزة لخصائص التعبير الفني خلال النهضة.

← (ب) أُسطِّرُ الخطوات اللاحقة قصد إنجازها وفق محاور الموضوع
- دراسة المعطيات/الوثائق المجمعة واختيار الملائم منها.
- تنظيم المعطيات/الوثائق وعرضها في ملف.
- البحث وتجميع المعطيات/الوثائق من المصادر.

← استثمار الملف وفق الأهداف المسطرة له

- ☐ أقرأ الخطاطة (1) وأحدد الخانات التي ترتبط بإنجاز الملف فقط.
- ☐ أستخرج منها الكيفية المتبعة في تحديد محاور موضوع الملف.
- ☐ أبين كيف أن المحاور المختارة تستجيب للضوابط، وأبرز دور المحاور في الخطوات اللاحقة.

2 – أحدد بعض الخصائص العامة التي ميزت التعبير الفني خلال عصر النهضة

2 فَفِي الْمَجَالِ الْفَنِّيِّ، أَدَّتْ الْعَوْدَةُ إلى أُصُولِ الْحَضَارَةِ الْغَرْبِيَّةِ، الْمُتَمَثِّلَةِ فِي الْعُهُودِ الْقَدِيمَةِ الإِغْرِيقِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ [...] إلى عَوْدَةِ ظُهُورِ الأَشْكَالِ الْمِعْمَارِيَّةِ الْقَدِيمَةِ [...] وَإِلَى اسْتِعْمَالِ الأَشْكَالِ الْفَنِّيَّةِ [...] الْقَدِيمَةِ (كَالتَّمَاثِيلِ فِي النَّحْتِ). وَأَدَّى مَوْقِفُ النَّهْضَةِ مِنَ الإِنْسَانِ كَمَرْكَزٍ لِلْعَالَمِ، إِلَى جَعْلِهِ النَّمُوذَجَ الأَسْمَى لِلْفَنَّانِينَ. وَعَلَى هَذَا الأَسَاسِ أَصْبَحَ النَّقْلُ الدَّقِيقُ لِلْوَاقِعِ هُوَ الْهَدَفُ الأَسْمَى (لِلْفَنَّانِينَ).

مترجم عن "أنسيكلوبيديا شباب القرن XXI" مرجع سابق – ص 479

- ☐ أستخرج من النص (2) بعض الخصائص التي ميزت التعبير الفني في عصر النهضة وعلاقتها بالفكر الإنسي.

3 – أحلل بعض النماذج المبرزة لخصائص التعبير الفني خلال عصر النهضة

◆ نموذج عن الفن المعماري

فيلا كابْرَا، بفِيسَانْس (إيطاليا) أُنجِزَت فيما بين 1568م.1571م من طرف المعماري بَلاَدْيُو (1580م - 1508م)

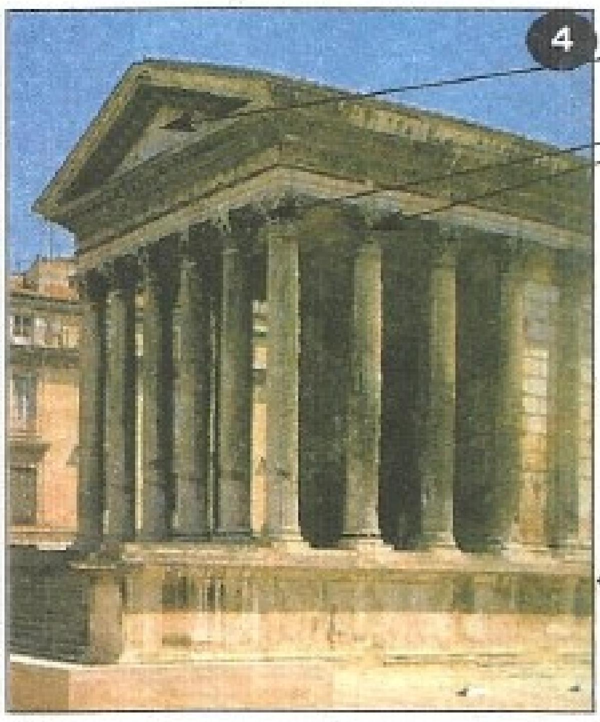

معبد مشيد بـ : نيم الفرنسية بين سنتي 12 و20 ق.م

❑ ألاحظ الصورتين (3) و(4) وتاريخيهما، وأبين أيهما يعود إلى عصر النهضة ؟ وأيهما يُقلِّد الآخر ؟ وأين يتجلى التقليد ؟

◆ نموذج عن فن الرسم

5 نَحْنُ الْفَنَّانِينَ نُرِيدُ إظْهَارَ الْحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ لِلأَفْرَادِ (فِي الصُّورَةِ) مِنْ خِلاَلِ حَرَكَاتِ الْجِسْمِ (وَتَقَاسِيمِ الْوَجْهِ). فَقَدْ يُوجَدُ فَنَّانُونَ يَتَوَفَّرُونَ عَلَى مَعْرِفَةٍ دَقِيقَةٍ بِحَرَكَاتِ الأَجْسَامِ [...] إِلاَّ أَنَّهُ مَنْ لاَ يُجَرِّبْ، لاَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَعْرِفَ كَمْ هُوَ صَعْبٌ تَمْثِيلُ وَجْهٍ يَضْحَكُ دُونَ أَنْ يَجْعَلَهُ حَزِيناً أَوْ بِالأَحْرَى مَسْرُوراً.

مترجم عن "مقالة في التصوير" – ليون باتيستا ألبرتي – 1435م

6 إِنَّ الظِّلَّ هُوَ حِرْمَانٌ مِنَ الضَّوْءِ. وَيَظْهَرُ لِي أَنَّ الظِّلاَلَ ضَرُورِيَّةٌ لِتَحْقِيقِ أَبْعَادِ الصُّورَةِ، ذَلِكَ لأَنَّهُ بِدُونِهَا لاَ يُمْكِنُ إِدْرَاكُ الأَجْزَاءِ الْمُعْتِمَةِ وَالأَحْجَامِ وَكَذَا الطَّرِيقَةِ الَّتِي يَتِمُّ بِهَا مَلْءُ الْحُدُودِ (بَيْنَ الأَشْيَاءِ وَالأَجْسَامِ).

مترجم من مقالة في التصوير – ليوناردو دي فينتشي – 1490م

❑ أبرز من النصين (5) و(6) بعض المسائل التقنية التي شغلت فناني التصوير خلال عصر النهضة.

الموناليزا المعروفة بـ : الجوكاندا (المنجزة سنة 1505م) للفنان ليوناردودي فِينْتْشِي - متحف اللوفر - باريس.

الرجل ذو القفازة (المنجزة سنة 1524م) للفنان تيتيان (1576م- 1490م) متحف اللوفر - باريس.

❑ أحدد على الصورتين (7) و(8) أجزاء الجسم التي حرص الفنانان على إبرازها بقوة في كلا الصورتين، والتقنية التي استخدماها في ذلك.

❑ ألاحظ تقاسيم وجه الموناليزا في الصورة (7) وأعين الحالة النفسية التي حاول الفنان التعبير عنها بالنسبة لشخصية الصورة من بين الحالات التالية : الغضب، الضحك، الحزن، الابتسامة، البكاء، الخوف...

❑ أستخلص العنصر الذي تحكم في تنظيم وتصفيف الوثائق في ملف التعبير الفني المنجز أعلاه.

9 الاكتشافات الجغرافية

دراسة خريطة الاكتشافات وأهم النتائج

أهداف التعلم

- تحديد أهم الاكتشافات الجغرافية خلال القرنين 15م و16م انطلاقا من خريطة تاريخية، وتفسير اتجاه رحلاتها.
- استخلاص أهم النتائج المترتبة عن حركة الاكتشافات الجغرافية وانعكاساتها على الصعيد العالمي.

التمهيد

دَفَعَ البحثُ عن طريق جديد نحو الهند إلى دخول أوربا في حركة متتالية من الاكتشافات لعوالم جديدة عليها. وترتب عن ذلك مجموعة من النتائج التي جعلت من هذه الاكتشافات إيذاناً بحدوث انقلاب جذري لا في مسار تاريخ أوربا فحسب، وإنما في تاريخ البشرية جمعاء. فما أهم هذه الاكتشافات وكيف نفسر اتجاهاتها ؟ وما النتائج التي جعلتها تعد انقلاباً في تاريخ أوربا والعالم ؟

أنشطة التعلم

1- أحدد أهم الاكتشافات الجغرافية خلال القرنين 15م و16م انطلاقاً من خريطة تاريخية، وأفسر اتجاه رحلاتها

◆ أستخرج أهم الاكتشافات البرتغالية خلال القرنين 15م و16م

1

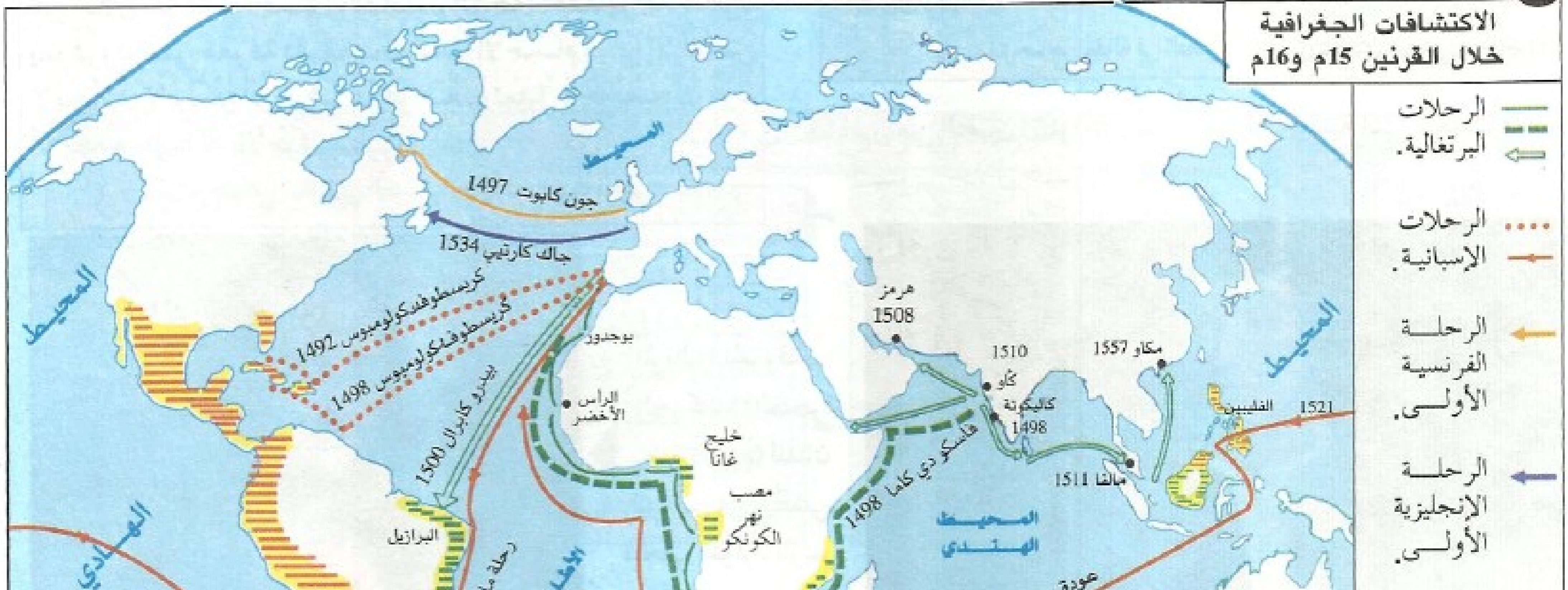

2

خط زمني لأهم الرحلات البرتغالية الموجهة لاكتشاف سواحل غرب افريقيا

فاسكو دي كاما : 1524 م - 1460م من أهم الرحالة البرتغاليين.

- أوضح اعتمادا على الخط الزمني (2) تاريخ شروع البرتغاليين في اكتشاف سواحل غرب إفريقيا، وكم استغرقت اكتشافاتهم لها ؟
- أستخرج من الخريطة (1) : • تاريخ اكتشاف البرتغاليين للطريق البحري إلى الهند وقائد رحلتهم إلى هناك.
  • باقي أهم المناطق التي اكتشفها الرحالة البرتغاليون وتاريخ الاكتشاف.

◆ أتعرف أهم الاكتشافات الأوروبية الأخرى خلال القرنين 15م 16م وأفسر اتجاه رحلاتها

3 فِي الْوَقْتِ الَّذِي حَاوَلَ فِيهِ الْبُرْتُغَالِيُّونَ اكْتِشَافَ طَرِيقٍ بَحْرِيٍّ لآسْيَا حَوْلَ إِفْرِيقْيَا، فَكَّرَ بَحَّارٌ مِنْ جَنْوَةَ إِسْمُهُ كْرِيسْتُوفَر كُولُومْبُوس (1506م - 1451م) [...] فِي طَرِيقَةٍ أُخْرَى لِلْوُصُولِ إِلَى هُنَاكَ. قَرَّرَ الإِبْحَارَ غَرْباً، مُقْتَنِعاً بِأَنَّ الْعَالَمَ مُسْتَدِيرٌ، وَأَنَّهُ لاَبُدَّ عَاجِلاً أَمْ آجِلاً أَنْ يَصِلَ لآسْيَا فِي الاتِّجَاهِ الْمُضَادِّ. وَانْطَلَقَ [...] بَعْدَ إِقْنَاعِ مَلِكِ وَمَلِكَةِ إِسْبَانْيَا بِالإِنْفَاقِ عَلَى حَمْلَتِهِ.

"أطلس الاستكشافات - نيل كرانت - تعريب دار الشروق -

- أقرأ النص (3)، وأستعين بالخريطة (1) ثم أنجز ما يلي :
  • أسمي القوة الأوروبية الثانية التي اتجهت إلى البحث عن طريق بحري نحو آسيا.
  • أذكر اسم البَحّار الذي قاد الرحلة وتاريخها، والمنطقة التي اكتشفها.
  • أفسر لماذا اتجهت رحلته الاكتشافية نحو الغرب.
- أعتمد على الخريطة (1) ثم أنجز ما يلي :
  • أبين متى وكيف تم لإسبانيا تجاوز **العالم الجديد** والوصول إلى آسيا ؟ وعلى يد من تم ذلك ؟
  • أوضح مسار رحلات الدول الأوروبية الأخرى التي دخلت غمار الاكتشافات وتاريخ دخولها هذا المجال.

2- أستخلص أهم النتائج المترتبة عن حركة الاكتشافات الجغرافية وانعكاساتها على الصعيد العالمي

◆ أستخرج ما ترتب عن الاكتشافات من إبادة للشعوب الأصلية

4 وأَعْلَمُ بِصُورَةٍ أَكِيدَةٍ وَقَطْعِيَةٍ [...] أَنَّ (الْفَاتِحِينَ) لَمْ يَخُوضُوا وَلَوْ حَرْباً وَاحِدَةً عَادِلَةً ضِدَّ الْهُنُودِ، بَلْ إِنَّ حُرُوبَهُمْ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ كَانَتْ دَائِماً جَهَنَّمِيَّةً وَغَيْرَ عَادِلَةٍ. وَحِينَمَا تَنْتَهِي الْحُرُوبُ وَيَمُوتُ فِيهَا كُلُّ الرِّجَالِ، لاَ يَتَبَقَّى، كَمَا يَحْدُثُ عُمُوماً، إِلاَّ الأَطْفَالُ الصِّغَارُ وَالنِّسَاءُ وَالْفَتَيَاتُ، فَيَتَقَاسَمُهُمْ (الْفَاتِحُونَ) [...] وَالْعِنَايَةُ الَّتِي كَانُوا يُولُونَهَا لِهَؤُلاَءِ الْهُنُودِ هِيَ إِرْسَالُ الرِّجَالِ إِلَى الْمَنَاجِمِ لاسْتِخْرَاجِ الذَّهَبِ [...] أَمَّا النِّسَاءُ فَيُوضَعْنَ فِي الْحُقُولِ أَوِ الضَّيْعَاتِ لِلْقِيَامِ بِحَرْثِهَا وَزَرْعِهَا [...] وَلاَ يُقَدِّمُونَ لِهَؤُلاَءِ وَأُولَئِكَ إِلاَّ الأَعْشَابَ وَبَعْضَ الْمَأْكُولاَتِ الَّتِي لاَ تَتَوَفَّرُ عَلَى أَيِّ قِيمَةٍ غِذَائِيَّةٍ [...] فَالرِّجَالُ يَمُوتُونَ فِي الْمَنَاجِمِ مِنْ فَرْطِ الإِرْهَاقِ وَالْجُوعِ. كَمَا تَمُوتُ النِّسَاءُ فِي الضَّيْعَاتِ لِنَفْسِ الأَسْبَابِ. وَبِهَذَا اخْتَفَتْ أَعْدَادٌ وَأَعْدَادٌ مِنْ سُكَّانِ الْجَزِيرَةِ.

مترجم عن "تقرير جد وجيز حول تحطيم الهنود" - بارتلومي دي لاس كازاس - لاديكوفرت بوش - بوسيير كاميدان - 1997 - ص 62

5

نموذج للمعارك بين الفاتحين الإسبان والهنود

- أبين اعتماداً على الخريطتين (1) و(6)، أين تركز **الاستعمار الاستيطاني** في المناطق المكتشفة بصورة أكبر.
- أستخرج من الخريطة (6) والصورة (5)، أسماء الحضارات القديمة بأمريكا ومناطق امتداد كل منها ومستوى تقنياتها العسكرية.
- أوضح انطلاقاً من النص (4)، السياسة التي نهجها الفاتحون الإسبان اتجاه السكان الأصليين بأمريكا.
- أبرز اعتماداً على الصورة (5) العوامل التي كانت تجعل حروب الإسبان ضد هنود أمريكا كارثية بالنسبة لأعداد الهنود وحضاراتهم.

العالم الجديد : هي التسمية التي كان يطلقها الأوربيون على المناطق المكتشفة في القارة الأمريكية.
الهنود : هو الإسم الذي أطلقه الأوربيون على السكان الأصليين بأمريكا. لكونهم كانوا يعتقدون في البداية أنهم وصلوا إلى بلاد الهند عن طريق الغرب.
الاستعمار الاستيطاني : يُقصد به قيام البلد المُسْتَعْمِر بتهجير أعداد كبيرة من سكانه إلى البلد المُسْتَعْمَرِ قصد الاستيطان به.

6

7

كَانَتْ أَجْنَاسُ الْكَارَايْبِي الَّذِينَ وَجَدَهُمُ الإِسْبَانُ فِي كُوبَا وَسَانْتْ دُومِنْجُو قَدْ تَلاشَتْ أَمَامَهُمْ [...] عِنْدَئِذٍ طَلَبَ الْمُسْتَوْطِنُونَ الإِسْبَانُ عُمَّالاً لِلْمَزَارِعِ، فَفِي قَارَّةِ إِفْرِيقْيَا كَانَتْ تُوجَدُ سُلالَةٌ أُخْرَى [...] وَبَدَأَتِ التَّجْرِبَةُ وَبَدَا لَهَا النَّجَاحُ وَكَانَ الزُّنُوجُ الَّذِينَ [...] نُقِلُوا إِلَى الْجُزُرِ الإِسْبَانِيَّةِ ثَبَتَ أَنَّهُمْ [...] مُفِيدُونَ. وَقَدْ أُسِّسَتِ الْمَحَطَّاتُ التِّجَارِيَّةُ الْبُرْتُغَالِيَّةُ [...] عَلَى سَاحِلِ غِينْيَا [...] وَأَصْبَحَ النَّقْلُ فِي الأَطْلَنْتِي يُمَثِّلُ فَرْعاً مُنْتَظِماً مِنْ فُرُوعِ التِّجَارَةِ.

عَنْ جِيمْس أَنْتُونِي فَرُويد – التَّنَافُسُ البريطاني الإِسْبَانِي الفَرَنْسِي فِي القَرْنِ 16 – ترجمة د. السيد يوسف نصر – مؤسسة شباب الجامعة – ص. 29-30.

- أستخرج، اعتمادا على الخريطة (6)، واستنادا إلى **الخريطة (5) بالصفحة 33**، المجالات الاقتصادية التي كان الإسبان والبرتغاليون في حاجة إلى يد عاملة للاشتغال فيها.
- أستنتج من **النص** (7)، ومن **الخريطة** (5) **ص** (33)، كيف عوض المستعمرون النقص في اليد العاملة بمستعمراتهم.
- أستخلص انعكاسات سياسة المستعمرين الأوائل على ساكنة أمريكا وافريقيا.

◆ أكتشف التحول الطارئ على طرق التجارة الدولية

8

أَحْدَثَتِ الاكْتِشَافَاتُ الْجُغْرَافِيَّةُ الْكُبْرَى انْقِلاباً عَظِيماً [...] وَفِي سَنَةِ 1504م اضْطَرَّتْ سُفُنُ الْبُنْدُقِيَّةِ أَنْ تَعُودَ خَاوِيَةَ الْوِفَاضِ مِنْ مَرَافِئِ بَيْرُوتَ وَالإِسْكَنْدَرِيَةِ وَقَدْ أَصْبَحَتْ لِشْبُونَةُ السُّوقَ الأَكْبَرَ والأَهَمَّ لِتِجَارَةِ (التَّوَابِلِ) [...] وَرَاحَ الإِسْبَانِيُّونَ [..] يَسْتَكْمِلُونَ عَمَلِيَّاتِ الاسْتِكْشَافِ وَالْفَتْحِ فَعَثَرُوا عَلَى قَنَاطِرِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ [...] وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَصْبَحَتْ إِشْبِيلِيَّةُ الْمَرْفَأَ الأَسَاسِيَّ لِتَمْتِينِ الصِّلاتِ [...] بَيْنَ إِسْبَانْيَا وَالْعَالَمِ الْجَدِيدِ [...] وَلِذَا تَوَافَدَ عَدَدٌ مِنَ التُّجَّارِ قَدِمُوا مِنَ الْبِلادِ الْوَاطِئَةِ (الأَرَاضِي الْمُنْخَفِضَة) وَأَلْمَانْيَا، وَفَرَنْسَا لِشِرَاءِ مَحَاصِيلِ آسْيَا وَأَمْرِيكَا مِنْ أَسْوَاقِ إِشْبِيلِيَّةَ وَلِشْبُونَة [...]، وَذَلِكَ لِقَاءَ مَا يَحْمِلُونَ مَعَهُمْ مِنْ أَنْسِجَةِ الْقُلُوعِ وَمَصْنُوعَاتِ النُّحَاسِ وَالْقَنَابِلِ وَالْمَدَافِعِ [...] إِلاَّ أَنَّ الْمَرْكَزَ الرَّئِيسِيَّ لِلتِّجَارَةِ الأُورُوبِيَّةِ تَمَثَّلَ فِي مَدِينَةِ أَنْفِرْس [...] وَالَّتِي [...] أَصْبَحَتْ بِالْفِعْلِ [...] أَكْبَرَ مَرْكَزٍ مَالِيٍّ فِي أُورُوبَا جَمْعَاء.

تاريخ الحضارات العام الجزء 4 – مرجع سابق – ص 122

- أستخرج من **النص** (8) الموانئ الأوربية التي تزايدت أهميتها في القرن 16م.
- أعين انطلاقا من الخريطة ص 38، البحارَ التي تطل عليها الموانئ المذكورة **النص** (1)، وأفسر لماذا ازدادت أهميتها بعد الاكتشافات الجغرافية ؟
- أستخلص اعتماداً على **الخريطة** (1) أيا من الخطوط البحرية ازداد نشاطها، خطوط البحر المتوسط أم خطوط المحيط الأطلنتي ؟ وما انعكاسات ذلك على اقتصاد المشرق العربي ؟

جزر الهند الغربية : هو الإسم الذي أطلقه الأربيون في البداية على جزر أمريكا الوسطى، تمييزاً لها عن شبه جزيرة الهند في الشرق.

◆ أُبرِزُ الآثار الاقتصادية للثروات التي قَدِمَتْ إلى أوربا من المستعمرات

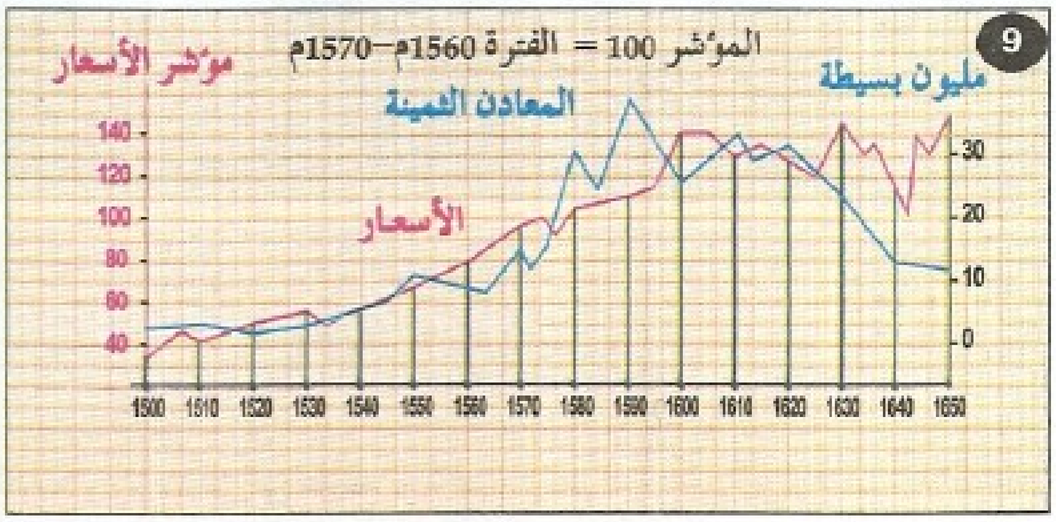

تطور تدفق المعادن الثمينة (الذهب والفضة مقدران بالبسيطة) على إسبانيا وعلاقته بأسعار البضائع

(عن إ. ج. هاملتون ـ خزينة أمريكا وثورة الأسعار بإسبانيا ـ هارفارد ـ 1932)

❑ أبين من **المبيان (9)** الفترة التي تزايد فيها دخول المعادن إلى إسبانيا، وكيف تطورت أسعار البضائع بها.

10 الآثار المترتبة عن تدفق المعادن الثمينة نحو أوربا خلال القرن 16م

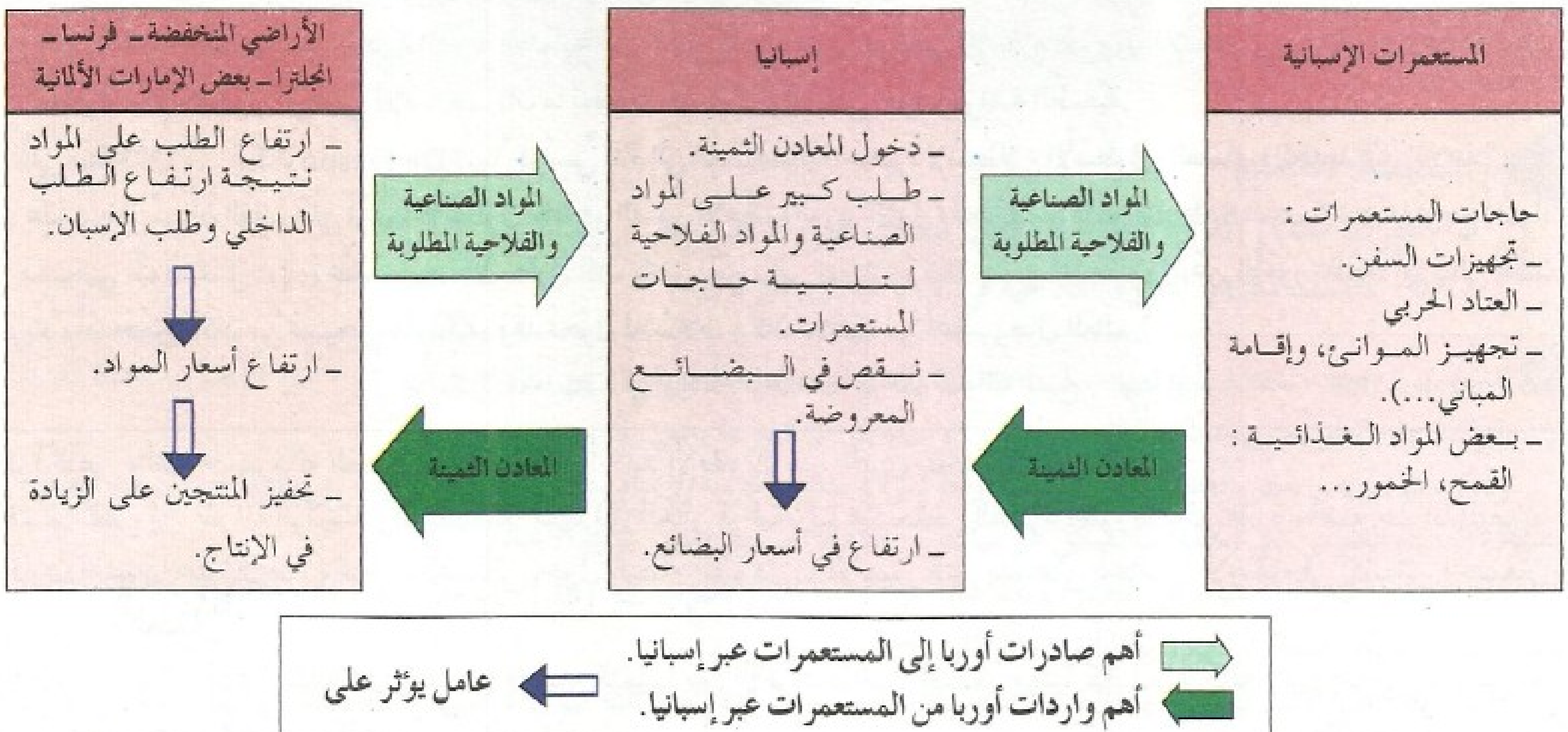

❑ أقرأ **الخطاطة (10)**، وأحدد إطارها الزمني، ثم أنجز ما يلي :
• أحدد المواد التي كانت المستعمرات تحتاج إليها والمواد التي كانت تحصل عليها إسبانيا من مستعمراتها.
• أوضح ما إذا كان الاقتصاد الإسباني قادراً على تلبية طلبات المستعمرات، وماترتب عن ذلك بالنسبة لأسعار البضائع.
• أبين من أين كانت تستورد إسبانيا حاجاتها. وبماذا كانت تسدد نفقات هذه الحاجات.
❑ أبرز نتائج تزايد الطلب على البضائع وارتفاع أسعارها بالنسبة للبلدان الأوربية التي كانت تتعامل معها إسبانيا.
❑ أستنتج أي البلدان الأوربية كان أكثر استفادة من تدفق المعادن الثمينة.
❑ أستخلص انعكاسات تحول خطوط التجارة البحرية وتدفق المعادن على اقتصادات كل من أوربا والمشرق العربي والمستعمرات.

أنشطة التقويم

1 ـ أنقل على ورق شفاف من الصفحة 48 إطاراً لخريطة العالم، وأضع عليها خطوط رحلات كل من ڤاسكودي كاما وكريستوف كولومبوس وماجلان. مستعملاً رموزاً مغايرة لما هو موجود في الخريطة الأصلية. ثم أعين عليها تواريخ الرحلات ومستعمرات كل من البرتغال والإسبان.
2 ـ أحدد أهم النتائج التي ترتبت عن الاكتشافات سواء داخل أوربا أو خارجها.
3 ـ أوضح مظاهر السياسة التي نهجها الفاتحون الإسبان في أمريكا الوسطى والنتائج المترتبة عنها.
4 ـ أفسر لماذا تركزت حركات الرواج البحري الأوربية في المحيط الأطلنتي خلال القرن 16م، وأوضح النتائج المترتبة عن ذلك.
5 ـ أشرح الانعكاسات التي خلفتها تدفقات المعادن الثمينة على أوربا في القرن 16م.

www.jami3dorosmaroc.com

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7 - 8 - 9)

النشاط الأول

كَانَ الْعُثْمَانِيُّونَ يُطَبِّقُونَ مَبْدَأَ التَّسَامُحِ الدِّينِيِّ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ بَيْنَمَا كَانَتْ أُورُبَّا تَفْتَقِرُ إِلَى ذَلِكَ. وَكَانَتِ النُّظُمُ الْعَسْكَرِيَّةُ وَالاقْتِصَادِيَّةُ الْعُثْمَانِيَّةُ تَدْفَعُ بِرِجَالٍ لاَ أَصْلَ لَهُمْ أَوْ مِنْ أُصُولٍ مُتَوَاضِعَةٍ، بِسُرْعَةٍ، إِلَى مَوَاقِعَ اجْتِمَاعِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ مُتَفَوِّقَةٍ، بَيْنَمَا كَانَ هَذَا أَمْراً غَيْرَ مَقْبُولٍ فِي أُورُوبَا. وَكَانَ الْمُوَظَّفُونَ [...] الذين يَتَّسِمُونَ بِالْجُرْأَةِ وَ الْجَسَارَةِ، يَجِدُونَ فِي الإِمْبَرَاطُورِيَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ مَصْدَرَ كَسْبٍ عَظِيمٍ وَسَخَاءٍ كَبِيرٍ. وَلَقَدْ أَدْرَكَ الْمُعَاصِرُونَ الأُورُوبِيُّونَ ذَلِكَ، وَاعْتَبَرُوهُ سِرَّ جَاذِبِيَّةِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَةِ [...] لَقَدْ كَانَ التَّحَوُّلُ الرَّسْمِي لِلإِسْلاَمِ ضَرُورِياً لِلإِنْسَانِ [...] فَإِذَا مَا اتَّخَذَ الإِنْسَانُ هَذِهِ الْخُطْوَةَ ـ أَيْ التَّحَوُّلَ الرَّسْمِيَّ لِلإِسْلاَمِ ـ كَانَ مَا يُحَصِّلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقْفاً عَلَى حَظِّهِ وَمَوَاهِبِهِ الطَّبِيعِيَّةِ.

فَفِي سنة 1573 [...] كَانَ De Fresne (نَبِيلٌ فَرَنْسِيٌّ قَدِمَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ) حَاضِراً لاِسْتِطْلاَعِ الأُسْطُولِ (العثماني) الْجَدِيدِ قَبْلَ إِقْلاَعِهِ [...]، وَقَدْ عَلِمَ دِي فِرِسْن أَنَّ الْقَائِمَ عَلَى تَرْمِيمِ الأُسْطُولِ كَانَ هُوَ الصَّدْرُ الأَعْظَمُ (الوزير الأول) مُحَمَّد سُوكُولِي Sokolli الَّذِي كَانَ عَبْداً تَرْجِعُ أُصُولُهُ إِلَى مَسِيحِيِي الْبُوسْنَةِ، [...] ،وَعِنْدَمَا أَبْحَرَ الأُسْطُولُ كَانَ يَأْتَمِرُ بِأَمْرِ بِيَالِي Piali، وَكَانَ حَسَنُ أَغَا مَسْؤُولاً عَنِ الأُمُورِ الْمَالِيَّةِ، أَمَّا بِيَالِي فَكَانَ مَجَرِياً، وَأَمَّا حَسَنُ فَكَانَ مِنْ مَسِيحِيِّي الْبُنْدُقِيَّةِ، وَقَدْ تَحَوَّلَ لِلإِسْلاَمِ، وَكَانَ ثَلاَثَتُهُمْ مِنْ أَعْظَمِ رِجَالِ الْعَالَمِ."

بول كولز «العثمانيون في أوربا» - ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ - الهيئة المصرية العامة - 1993 - ص 162 - 163

- ❑ أقرأ النص وأشرح مفرداته اللغوية والتاريخية، وأحدد الإطار الزمني الذي يتحدث عنه.
- ❑ أقسم النص إلى فقراته الرئيسة وأفكك كلا منها إلى أفكار فرعية. ثم أستخلص الفكرة المحورية لكل فقرة وأضع عنواناً للنص.
- ❑ أقارن اعتماداً على النص وعلى مكتسباتي حول النظام الفيودالي، الأسس التي يتم على أساسها الارتقاء في كل من المجتمعين الأوربي والعثماني.
- ❑ أناقش الانعكاسات السلبية التي يخلفها انتشار التمييز بين الأفراد داخل المجتمع، مهما كانت أشكاله (تمييز عرقي أو ديني أو ثقافي... الخ). وأحدد موقفي من ذلك.

النشاط الثاني

- ❑ انطلقت حركة التجديد الفكري والفني في أوربا عصر النهضة بصورة موازية مع التجديد الفني، أحدد بعض النقط المشتركة بينهما.
- ❑ عرفت الوحدة المذهبية بأوربا في نهاية القرن 16م انقساماً كبيرا، أبين بعض الأسباب التي كانت وراء ذلك .
- ❑ أحدد الموطن الذي انطلقت منه النهضة والعوامل التي ساهمت في ذلك.

النشاط الثالث

❑ أنقل على ورق شفاف إطاراً لخريطة للعالم في القرن 16م الصفحة 48 وأوطن عليها أسماء الأماكن التالية :

- أهم الموانئ التجارية الأوربية المتعاملة مع الشرق العربي، والموانئ التجارية الأوربية المتعاملة مع آسيا والعالم الجديد، والموانئ الآسيوية التجارية الكبرى، وميناء الاسكندرية وبيروت، ومنطقة جزر الهند الغربية.
- أعين الخط التجاري التقليدي بين آسيا وأوربا، والخط التجاري الجديد بين آسيا والبرتغال، والخط التجاري الجديد بين الهند الغربية وأوربا.
- أستخلص اعتماداً على الخريطة التي رسمتُها المنطقة البحرية التي أصبحت تنشط فيها الحركة التجارية أكثر، وأفسر لماذا ؟

10 الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوربا :

- الثورة الفلاحية كممهد للثورة الصناعية
- انعكاسات الثورة الصناعية في أوربا

أهداف التعلم

- تعرف مظاهر الثورة الفلاحية وكيف مهدت للثورة الصناعية.
- تحليل نتائج الثورة الصناعية في أوربا.
- الوعي بما صاحب الثورة الصناعية من انتهاكات لحقوق الإنسان.

التمهيد

عرفت أوربا ثورتين فلاحية وصناعية انطلقتا من أنجلترا في القرن 18. وإذا كانت هاتان الثورتان قد ساهمتا في النمو الاقتصادي لأوربا، فقد واكبهما تدهور أوضاع فئات عريضة من المجتمع.
فما هي مظاهر هاتين الثورتين ؟ وما هي النتائج التي ترتبت عنهما ؟

أنشطة التعلم

1 - أتعرف مظاهر الثورة الفلاحية وكيف مهدت للثورة الصناعية

◆ أكتشف مظاهر الثورة الفلاحية في أوربا خلال القرن 18

1 لَقَدْ أَدَّتْ ظَاهِرَةُ التَّسْيِيجِ - الَّتِي تَسَبَّبَتْ فِي اخْتِفَاءِ الأَرَاضِي الْجَمَاعِيَّةِ وَالْحَقِّ فِي الرَّعْيِ بِالأَرَاضِي الْمُشَاعِ - إِلَى التَّعْجِيلِ بِالْهِجْرَةِ الْقَرَوِيَّةِ، [...] وَكَانَ هَذَا الْحَقُّ يُمَثِّلُ بِالنِّسْبَةِ لِلْفَلاحِينَ الصِّغَارِ الْوَسِيلَةَ الْوَحِيدَةَ لِتَرْبِيَةِ بَعْضِ رُؤُوسِ الْمَاشِيَةِ.
وَهَكَذَا تَمَّ تَعْوِيضُ بَعْضِ الْحُقُولِ الزِّرَاعِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ بِمَرَاعٍ مُسَيَّجَةٍ لِتَرْبِيَةِ الأَغْنَامِ [...] وَاضْطُرَّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْفَلاحِينَ الصِّغَارِ لِلْعَمَلِ فِي صِنَاعَةِ النَّسِيجِ الصُّوفِيِّ الَّتِي اسْتَفَادَتْ بِشَكْلٍ غَيْرِ مُبَاشِرٍ مِنْ ظَاهِرَةِ التَّسْيِيجِ وَتَطَوُّرِ تَرْبِيَةِ الأَغْنَامِ [...].
وَقَدْ اتَّسَعَتْ ظَاهِرَةُ التَّسْيِيجِ فِي انْجِلْتِرَا وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي فَرَنْسَا خِلَالَ الْقَرْنَيْنِ 17 و18 [...] كَمَا مَسَّتْ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ كُلاً مِنَ الأَرَاضِي الْمُنْخَفِضَةِ وَبَلْجِيكَا وَشَمَالِ فَرَنْسَا وَإِيطَالْيَا فِي بِدَايَةِ الْقَرْنِ 19.
وَإِنَّ أَنْجِلْتِرَا الَّتِي كَانَتْ تَنْتَشِرُ فِيهَا الْمِلْكِيَاتُ الْمُتَوَسِّطَةُ، بَدَأَتْ تَعْرِفُ ظُهُورَ مِلْكِيَاتٍ كُبْرَى تَقُومُ بِهَا فِلَاحَةٌ كَثِيفَةٌ وَمُعَقْلَنَةٌ تَسْتَطِيعُ الاسْتِجَابَةَ لِلْحَاجَاتِ الْمُتَزَايِدَةِ لِسُكَّانِ الْمُدُنِ.

مترجم بتصرف عن : Encarta 2004 - Enclosure

2 تطور الأساليب والتقنيات الفلاحية في أوربا خلال القرن 18 ونتائجه

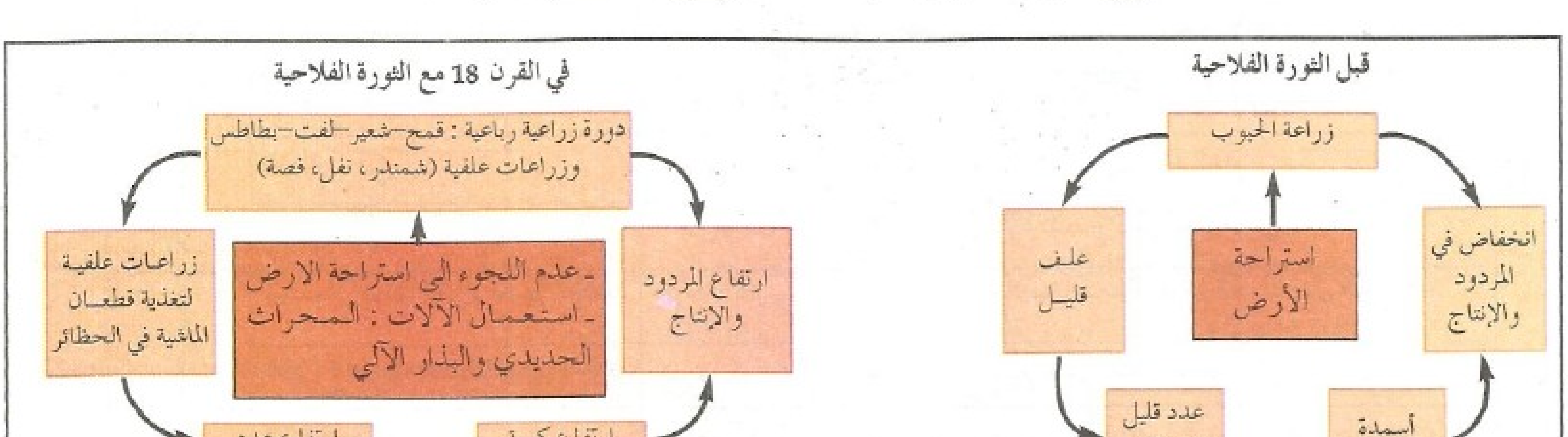

ظاهرة التسييج : تمثلت في إحاطة الملاكين لحقولهم بسياج وقد ظهرت في أنجلترا منذ أواخر القرن 13 وتوسعت بشكل تدريجي خلال القرون الموالية.

- أتعرف انطلاقا من النص (1) ومن معجمي مصطلح ظاهرة التسييج وموطن انطلاق هذه الظاهرة.
- أستخرج من النص (1) والخطاطة (2) التحولات التي عرفتها الفلاحة الأوربية في القرن 18.
- أصنف في جدول أنقله إلى دفتري هذه التحولات حسب المجالات التالية :
  - البنية العقارية
  - نوع النشاط الفلاحي
  - نوع المزروعات
  - التطورات التقنية في مجال أدوات الإنتاج وأساليبه.

◆ **أتعرف نتائج الثورة الفلاحية وكيف مهدت للثورة الصناعية**

3 انْتَقَلَ مُتَوَسِّطُ وَزْنِ الثِّيرَانِ بَيْنَ 1710 و1795 فِي سُوقِ لُنْدَنَ مِنْ 185kg إِلَى 400kg كَمَا تَضَاعَفَ وَزْنُ الْعُجُولِ 3 مَرَّاتٍ وَوَزْنُ الخِرْفَانِ مَرَّتَيْنِ.
وَقَدْ أَدَّتِ التَّطَوُّرَاتُ التِّقْنِيَّةُ الَّتِي عَرَفَهَا الْمَجَالُ الْفِلاَحِيُّ إِلَى ارْتِفَاعٍ سَرِيعٍ لِلإِنْتَاجِيَّةِ الْفِلاَحِيَّةِ مِمَّا مَكَّنَ مِنْ تَغْذِيَةٍ أَفْضَلَ لِسَاكِنَةٍ تَزَايَدَ عَدَدُهَا، وَسَمَحَ بِتَسْرِيحِ فَائِضٍ مِنَ الْيَدِ الْعَامِلَةِ الَّتِي اسْتَوْعَبَتْهَا الْحَاجَاتُ الْمُتَزَايِدَةُ لِلصِّنَاعَةِ (انْخَفَضَتْ نِسْبَةُ السُّكَّانِ النَّشِيطِينَ الْعَامِلِينَ فِي الْفِلاَحَةِ فِي إنجلترا مِنْ 70% إِلَى 37% خِلاَلَ الْقَرْنِ 18).

Mourre : Dictionnaire encyclopédique de l'Histoire.

4 إِنَّ الطَّلَبَ عَلَى الْحَدِيدِ مِنْ طَرَفِ الْقِطَاعِ الْفِلاَحِيِّ خِلاَلَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ كَانَ جِدَّ مُرْتَفِعٍ [...] وَقَدْ مَثَّلَ هَذَا الارْتِفَاعُ فِي انْجِلْتِرَا مُحَرِّكاً أَسَاسِياً لِلأَبْحَاثِ الَّتِي اسْتَهْدَفَتْ تَجَاوُزَ الْمُشْكِلِ الَّذِي تَطْرَحُهُ قِلَّةُ الْخَشَبِ بِالنِّسْبَةِ لِصِنَاعَةِ التَّعْدِينِ الْمَحَلِّيَّةِ. وَبِهَذَا [...] عَرَفَتْ صِنَاعَةُ الصُّلْبِ اخْتِرَاعاً تِقْنِياً أَسَاسِياً (اسْتِعْمَالُ الْفَحْمِ مَحَلَّ الْخَشَبِ كَمَصْدَرٍ لِلطَّاقَةِ فِي الأَفْرَانِ الْعُلْيَا) تَمَّ تَعْمِيمُهُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ وَأَعْطَى الانْطِلاَقَةَ لِعِدَّةِ اخْتِرَاعَاتٍ تِقْنِيَّةٍ مَكَّنَتْ مِنْ قِيَامِ الثَّوْرَةِ الصِّنَاعِيَّةِ.
[...] وَإِنَّ التَّطَوُّرَ الْفِلاَحِيَّ الَّذِي خَلَقَ طَلَباً مُتَزَايِداً عَلَى الْمَوَادِّ الاسْتِهْلاَكِيَّةِ وَخَاصَّةً الْمَنْسُوجَاتِ مَثَّلَ مُحَرِّكاً قَوِيّاً لاِنْطِلاَقَةِ الثَّوْرَةِ الصِّنَاعِيَّةِ.

Paul Bairoch : Victoires et déboires - T. 1 - pages 302 et 308.

- أبرز من خلال الخطاطة (2) والنص (3) تأثير الثورة الفلاحية على المردود والإنتاجية الفلاحية وعلى قطيع الماشية.
- أستخلص من النصوص (1 و3 و4) كيف مهدت الثورة الفلاحية لقيام الثورة الصناعية.
- أعتمد على مكتسباتي السابقة من درس الاكتشافات الجغرافية لأستخلص عوامل أخرى ساهمت في قيام الثورة الصناعية.

2 - أحلل نتائج الثورة الصناعية في أوربا

◆ **أستخلص نتائج الثورة الصناعية على المستوى الاقتصادي**

5 الاختراعات التقنية في أوربا في القرن 18

المجالات	نوع الاختراع	إسم المخترع	سنة الاختراع	أهمية الاختراع
صناعة النسيج	المكوك الطائر	جون كاي	1733	إنتاج قماش أكثر عرضا وفي وقت أقل.
	الإطار المائي	أركرايت	1768	إدارة آلة الغزل بقوة الماء.
	النسج الآلي	كارترايت	1785	إدارة المنسج بالمحرك البخاري.
صناعة التعدين	استعمال فحم الكوك لصهر الحديد	أبراهام داربي	1732	إمكانية استعمال فحم الكوك بدل الخشب.
	اختراع طريقة جديدة لصهر الحديد	هنري كورت	1784	صنع حديد صلب وخال من الشوائب.
ميدان الطاقة	الآلة البخارية	جيمس واط	1764	تعويض الآلة للقوة البشرية وتحرير الصناعة من ضرورة الارتباط في استقرارها بالمجاري المائية.

الإنتاجية : هي كمية الإنتاج التي يحققها عامل ما خلال مدة زمنية محددة (ساعة، يوم...)

6 مؤشرات عن التطور الصناعي في أوربا بين سنتي 1700 و1800

المؤشرات	1700	1800
استهلاك القطن الخام بألف طن	4	46
إنتاج الحديد الصب (fonte) بألف طن	110	650
إنتاج الفحم بمليون طن	4	15
الإنتاج الصناعي*	22	100

* 1800 سنة الأساس = 100

7 عِنْدَ انطِلاَقَةِ الصِّنَاعَةِ الْقُطْنِيَّةِ كَانَتْ جَمِيعُ الْعَمَلِيَّاتِ بَدْءاً مِنَ الْمُعَالَجَةِ الأَوَّلِيَّةِ لِلْمَادَّةِ الْخَامِ إِلَى صُنْعِ الْمَنْسُوجِ تَتِمُّ فِي مَنْزِلِ الصَّانِعِ.

وَفِي مَرْحَلَةٍ ثَانِيَةٍ مَعَ التَّطَوُّرِ التِّقْنِيِّ أَصْبَحَتْ عَمَلِيَّاتُ الْغَزْلِ تَتِمُّ فِي الْمَصَانِعِ بَيْنَمَا يَتِمُّ النَّسِيجُ فِي الْمَنَازِلِ.

أَمَّا الآنَ [...] فَإِنَّ جَمِيعَ الْعَمَلِيَّاتِ تَتَرَكَّزُ فِي الْمَصَانِعِ الَّتِي تُحَرِّكُهَا الطَّاقَةُ الْبُخَارِيَّةُ. وَهَكَذَا أَصْبَحَ مَصْنَعٌ وَاحِدٌ يَكْفِي لإِنْتَاجِ نَفْسِ الْكَمِّيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُنْتِجُهَا سَابِقاً يَدٌ عَامِلَةٌ فِي مِنْطَقَةٍ بِأَكْمَلِهَا.

R. Gueston : "Histoire abregée de la manufacture du coton" - 1823.

8 لَقَدْ أَدَّتِ التَّحَوُّلاتُ الَّتِي عَرَفَتْهَا الْفِلاَحَةُ إِلَى تَغَيُّرَاتٍ عَمِيقَةٍ فِي الصِّنَاعَةِ. وَلَكِنَّ هَذِهِ الأَخِيرَةَ سَاهَمَتْ مِنْ جَدِيدٍ فِي تَطَوُّرِ الْفِلاَحَةِ. وَهَكَذَا فَإِنَّ الْفِلاَحَةَ الَّتِي سَاهَمَتْ فِي انْطِلاَقَةِ صِنَاعَةِ الصُّلْبِ مِنْ خِلاَلِ حَاجَاتِهَا، اسْتَفَادَتْ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ مِنْ انْخِفَاضِ أَسْعَارِ الْحَدِيدِ الَّذِي نَتَجَ عَنْ تَطَوُّرِ هَذِهِ الصِّنَاعَةِ. إِنَّ تَوَفُّرَ الْحَدِيدِ بِسِعْرٍ مُنْخَفِضٍ مَكَّنَ مِنْ صُنْعِ وَانْتِشَارِ أَدَوَاتٍ فِلاَحِيَّةٍ تَسْمَحُ بِتَحْقِيقِ إِنْتَاجِيَّةٍ أَكْبَرَ.

Paul Bairoch : Encyclopédie économique - 1990 - pages 141-143

- ❑ أتعرف من **الجدول (5)** المجالات التي شملتها الثورة الصناعية في القرن 18.
- ❑ أتبين التطور الذي عرفته الصناعة بين 1700 و1800 من خلال المؤشرات الواردة في **الجدول (6)**.
- ❑ أستخرج من **النص (7)** التطور الذي عرفه تنظيم الصناعة في أوربا.
- ❑ أفسر انطلاقا من **الجدول (5)** و**النص (7)** تطور الإنتاجية والإنتاج الصناعي في أوربا خلال هذه الفترة.
- ❑ أبين انطلاقا من **النص (8)** كيف ساهم تطور كل من القطاعين الفلاحي والصناعي في تطور القطاع الآخر.

◆ أتبين تأثير الثورة الصناعية على حركة التمدين والمجتمع الأوربي

9 صَاحَبَ الثَّوْرَةَ الصِّنَاعِيَّةَ تَحَوُّلٌ حَضَرِيٌّ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ مَثِيلٌ. فَقَدْ هَاجَرَ عَشَرَاتُ الآلاَفِ مِنَ الأَشْخَاصِ إِلَى مُدُنِ الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ انْجِلْتِرَا وَإِلَى اسْكُتْلَنْدَا وَجَنُوبِ بِلاَدِ الْغَالِ لِلْعَمَلِ فِي مَنَاجِمِ الْفَحْمِ وَالْحَدِيدِ. وَعَرَفَتْ لُنْدُنُ بِدَوْرِهَا هَذِهِ الظَّاهِرَةَ ؛ إِذِ انْتَقَلَ عَدَدُ سُكَّانِهَا الَّذِي كَانَ يُنَاهِزُ 600 أَلْف نَسَمَةٍ سَنَةَ 1701 إِلَى 950 أَلْفَ نَسَمَةٍ سَنَةَ 1801. إِنَّ هَذَا التَّطَوُّرَ الْحَضَرِيَّ جَعَلَ مِنَ الْمَمْلَكَةِ الْمُتَّحِدَةِ أَوَّلَ بَلَدٍ فِي الْعَالَمِ تَجَاوَزَتْ فِيهِ سَاكِنَةُ الْمُدُنِ سَاكِنَةَ الْبَوَادِي.

Encyclopédie Encarta - 2004.

❑ أستخرج من **النص (9)** :
- التطور الذي عرفته المدن الإنجليزية على إثر الثورة الصناعية وأفسره.
- تأثير هذا التطور على توزيع السكان بين المدن والبوادي.

10 ظَهَرَتْ إِلَى الْوُجُودِ طَبَقَتَانِ اجْتِمَاعِيَّتَانِ وَمِهَنِيَّتَانِ جَدِيدَتَانِ وَهِيَ طَبَقَةُ الْعُمَّالِ الَّتِي تَتَرَكَّزُ فِي الْمُؤَسَّسَاتِ الصِّنَاعِيَّةِ [...] وَالَّتِي مَا فَتِئَتْ أَنْ كَوَّنَتْ طَبَقَةً اجْتِمَاعِيَّةً جِدَّ مُتَجَانِسَةٍ، وَالطَّبَقَةُ الْبُورْجْوَازِيَّةُ الْكُبْرَى الصِّنَاعِيَّةُ وَالْمَالِكَةُ لِوَسَائِلِ الإِنْتَاجِ وَالَّتِي سَيُعْرَفُ أَعْضَاؤُهَا بِالرَّأْسْمَالِيِّينَ.

[...] إِلاَّ أَنَّ الْفِئَةَ الاجْتِمَاعِيَّةَ الْمُسْتَفِيدَةَ مِنَ الثَّوْرَةِ الصِّنَاعِيَّةِ هِيَ الْبُورْجْوَازِيَّةُ.

"Révolution industrielle" : Encyclopédie Encarta - 1999.

❑ أتبين من خلال **النص (10)** الطبقتان اللتان أفرزتهما الثورة الصناعية والطبقة التي استفادت من هذه الثورة.

الثورة الصناعية : هي ثورة انطلقت من انجلترا في القرن 18، وتتمثل في مجموعة من الاختراعات التقنية التي أدت إلى تغيير في نمط وكمية الإنتاج.

www.jami3dorosmaroc.com

11 ظروف العمل في المناجم

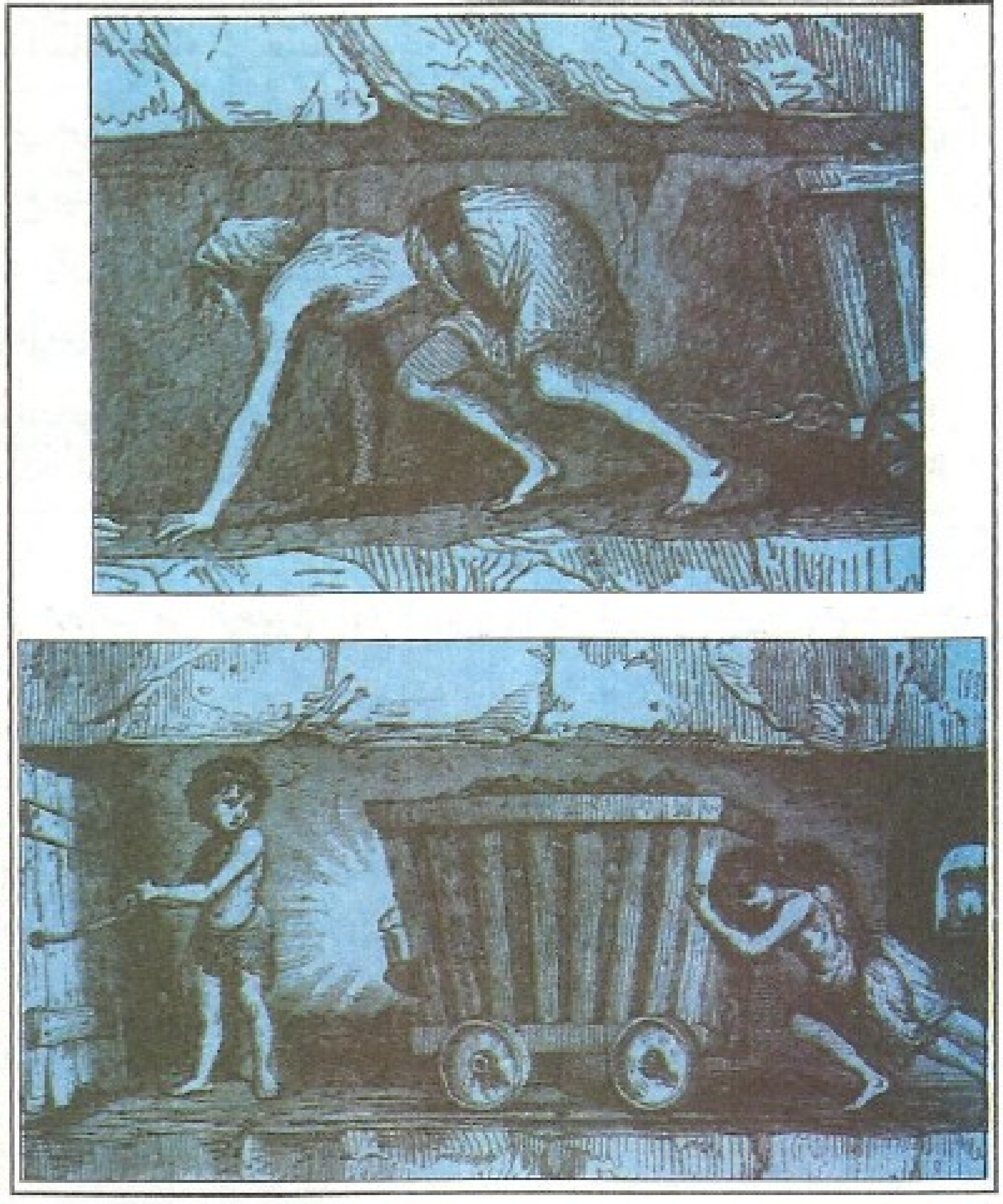

12 إِنَّ تَشْغِيلَ الأَطْفَالِ يُكَلِّفُ أَقَلَّ مِنْ تَشْغِيلِ الرِّجَالِ، ذَلِكَ أَنَّهُ بِوَاسِطَةِ مُرَاقَبَةٍ جِدِّ صَارِمَةٍ يُمْكِنُ الْحُصُولُ عَلَى عَدَدٍ أَكْبَرَ مِنَ الْمَصْنُوعَاتِ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ الأَجْرِ الزَّهِيدِ الَّذِي يُدْفَعُ لِلآبَاءِ مُقَابِلَ كِرَاءِ أَبْنَائِهِمْ. فَسَاعَاتُ الْعَمَلِ الطَّوِيلَةِ بِدُونِ تَوَقُّفٍ وَالْمَفْرُوضَةُ عَلَى هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ التَّعِسَةِ وَالْهَزِيلَةِ تُنْهِكُ قُوَاهَا وَتُذْبِلُهَا وَتُجْهِضُ طَاقَاتِهَا وَتُشَوِّهُ بِنْيَتَهَا وَتُعَجِّلُ بِوَفَاتِهَا.

Flora Tristan : "Promenades dans Londres (1826)" Maspéro (1978)

13 فِي طَرِيقِنَا إِلَى بُولْطُون الْتَقَيْنَا مَجْمُوعَةً مُكَوَّنَةً مِنْ بِضْعِ مِئَاتٍ مِنَ الرِّجَالِ. وَعِنْدَمَا سَأَلْنَا أَحَدَهُمْ عَنْ سَبَبِ تَجَمُّعِهِمْ أَجَابَنَا بِأَنَّهُمُ انْتَهَوْا مِنْ تَحْطِيمِ بَعْضِ الآلاتِ وَأَنَّهُمْ يَنْوُونَ الْقِيَامَ بِنَفْسِ الْعَمَلِ عَبْرَ الْبِلادِ بِأَكْمَلِهَا.[...]

وَعَشِيَّةَ نَفْسِ الْيَوْمِ قَامُوا بِمُهَاجَمَةِ مَعْمَلٍ يَشْتَغِلُ تَبَعاً لِلنِّظَامِ الَّذِي وَضَعَهُ أَرْكْرَايْت.

Paul Mantoux : "La Révolution industrielle au 18e siècle" Génin - 1959

❑ أستخرج من الصورتين (11) والنص (12) ما يلي :
- ظروف العمل في المعامل والمناجم.
- أسباب تشغيل الأطفال والنساء بدل الرجال.
- تأثير ظروف العمل على صحة الأطفال.

❑ أستخرج من النص (12) الجملة التي تدل على المساس بكرامة الإنسان.

❑ أتبين باقي الحقوق التي تم انتهاكها في المناجم والمعامل الأوربية خلال القرن 18 وبداية القرن 19.

❑ أبرز من خلال النص (13) رد فعل العمال اتجاه الآلات وأستخلص أسبابه.

أنشطة التقويم

1 – أنقل الخطاطة إلى دفتري وأملأ فراغاتها (1 و2) بما يناسب من معطيات.

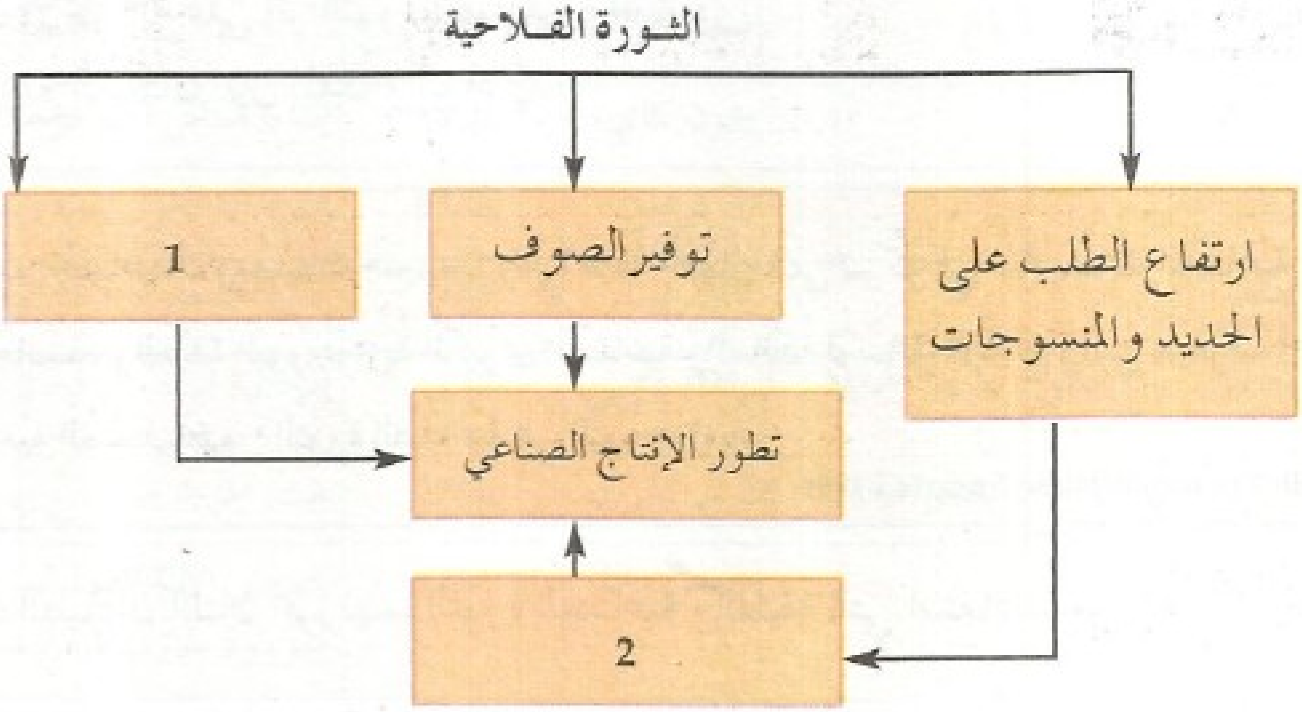

2 – أوضح في بضعة أسطر النتائج الاجتماعية للثورتين الفلاحية والصناعية

11 الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار :

- روسو ومونتيسكيو وفولتير، دراسة نصوص مختارة من فكر الأنوار.
- نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم / إقرار بيان حقوق الإنسان والمواطن.

أهداف التعلم	- تعرف أهم الأفكار التي نادى بها كل من روسو ومونتيسكيو وفولتير والمقارنة بينها . - ربط العلاقة بين فكر الأنوار وقيام الثورة الفرنسية. - تحليل أهم نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم وإصدار بيان حقوق الإنسان والمواطن. - الوعي بأهمية الثورة الفرنسية بالنسبة لإقرار مبادئ الديموقراطية القائمة على الحرية والمساواة واحترام كرامة الإنسان.
التمهيد	مهد فكر الأنوار لقيام الثورة الفرنسية سنة 1789 التي مثلت نقطة تحول أساسية بالنسبة لإقرار مبادئ الديموقراطية وحقوق الإنسان. فإلى أي حد استطاعت هذه الثورة، من خلال النتائج التي أسفرت عنها، بلورة المبادئ التي نادى بها **فلاسفة الأنوار** ؟

أنشطة التعلم

1 - أتعرف فكر الأنوار ودوره في قيام الثورة الفرنسية

◆ **أكتشف أهم الأفكار التي نادى بها كل من روسو ومونتيسكيو وفولتيروأقارن بينها**

1

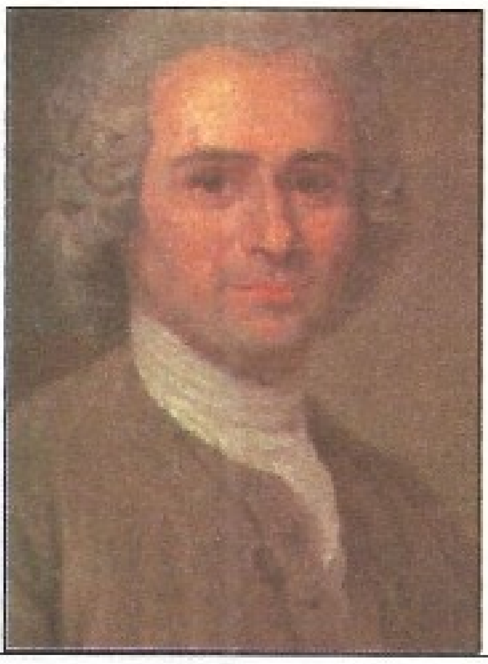

روسو (1778 – 1712)

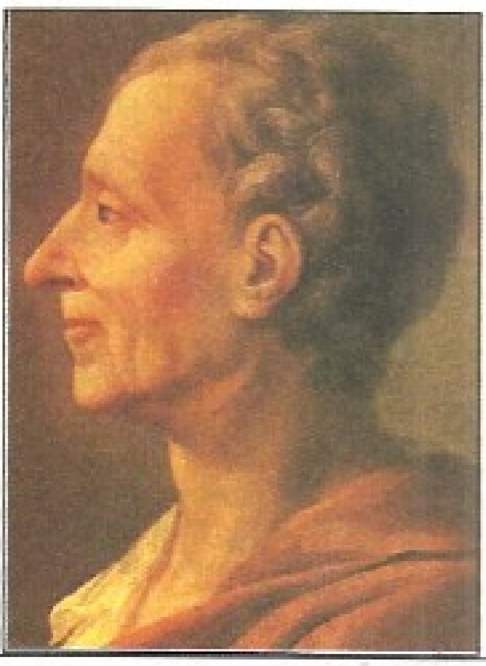

مونتيسكيو (1755 – 1689)

فولتير (1778 – 1694)

2 إنَ الشَّعْبَ الَّذِي يَخْضَعُ لِلْقَوَانِينِ يَنبَغِي أنْ يَكُونَ هُوَ وَاضِعَ هَذِهِ الْقَوانِينِ [...] فَالسُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ هِيَ مِلْكٌ لِلشَّعْبِ وَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يَمْلِكَهَا غَيْرُهُ [...]،وإنّ نُوابَ الشَّعْبِ لَيْسُوا إذَنْ وَلاَ يُمْكِنُ أنْ يَكُونُوا مُمَثِّلِيهِ فَهُمْ لَيْسُوا إلاَّ مُوَظَّفِيهِ، إذْ لاَ يُمْكِنُهُمْ اتِّخَاذُ أيِّ قَرارٍ نِهائِيٍّ.

وكُلُّ قَرارٍ لاَ يُصادِقُ عَلَيْهِ الشَّعْبُ فَهُوَ لاَغٍ [...] إنَّ الشَّعْبَ الإنْجْلِيزِيَّ يَظُنُّ نَفْسَهُ حُرّاً وَلَكِنَّهُ مُخْطِئٌ فِي ذَلِكَ، فَهُوَ لاَ يُمارِسُ حُرِّيَتَهُ إلاَّ أَثْنَاءَ انْتِخَابِ أَعْضَاءِ الْبَرْلَمَانِ.

روسو : العقد الاجتماعي – 1762

فلسفة الأنوار : هي حركة فكرية ظهرت في النصف الأول من القرن 18 أعادت الاعتبار للعقل وجعلت منه الموجه الأساس للفكر. وهكذا انتقد فلاسفة الأنوار هيمنة الفكر الخرافي والنفوذ الكنسي والاستبداد، ونادوا بالحرية والمساواة في جميع المجالات.

3 وَإِنِّي لَمْ أُمَيِّزِ الطَّبَقَاتِ وَالْمَقَامَاتِ وَالثَّرَوَاتِ لأَنَّ الإِنْسَانَ هُوَ الإِنْسَانُ بِعَيْنِهِ فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ وَهَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ لِلْغَنِيِّ مَعِدَةٌ أَكْبَرُ مِنْ مَعِدَةِ الْفَقِيرِ أَوْ يَكُونَ أَجْوَدَ مِنْهُ هَضْماً [...] فَالإِحْتِيَاجَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ وَاحِدَةٌ لَدَى الْجَمِيعِ، وَوَسَائِلُ كِفَايَتِهَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُتَسَاوِيَةً لَدَى الْجَمِيعِ.

روسو : إميل 1762 – ترجمة الدكتور نظمي لوقا – ص. 16

4 يُوجَدُ فِي كُلِّ دَوْلَةٍ ثَلاَثَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ السُّلَطِ : السُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ وَالسُّلْطَةُ التَّنْفِيذِيَّةُ [...] وَالسُّلْطَةُ الثَّالِثَةُ [...] وَيُمْكِنُ أَنْ تُسَمَّى هَذِهِ الأَخِيرَةُ بِالسُّلْطَةِ الْقَضَائِيَّةِ.

وَعِنْدَمَا تَجْتَمِعُ الْقُوَّةُ التَّشْرِيعِيَّةُ مَعَ الْقُوَّةِ التَّنْفِيذِيَّةِ فِي نَفْسِ الشَّخْصِ أَوْ نَفْسِ الْهَيْئَةِ الْحَاكِمَةِ، فَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ أَبَداً [...].

وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ أَيْضاً حُرِّيَّةٌ إِذَا لَمْ يَتِمَّ فَصْلُ قُوَّةِ الْقَضَاءِ عَنِ الْقُوَّتَيْنِ التَّشْرِيعِيَّةِ وَالتَّنْفِيذِيَّةِ.

مونتيسكيو : روح القوانين – 1748

- ❑ أتبين من خلال النص (2) لمن ينبغي أن تعود السلطة التشريعية حسب روسو، وكيف ينبغي أن يمارسها ؟
- ❑ أبدي رأيي في مدى قابلية فكرة روسو للتطبيق.
- ❑ أستخلص من النص (3) المبدأ الذي دعا إليه روسو وبماذا برر دعوته.

5 كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي بَلَدٍ حُرٍّ، فَإِنَّ كُلَّ شَخْصٍ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ حُرّاً يَجِبُ أَنْ يَحْكُمَ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ السُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ فِي يَدِ الشَّعْبِ كَكُلٍّ. وَلَكِنْ بِمَا أَنَّ هَذَا يَسْتَحِيلُ فِي الْبُلْدَانِ الْكُبْرَى وَيَتَضَمَّنُ جَوَانِبَ سَلْبِيَّةً فِي الْبُلْدَانِ الصُّغْرَى، فَإِنَّ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَقُومَ بِوَاسِطَةِ مُمَثِّلِيهِ بِكُلِّ مَا لاَ يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ مُبَاشَرَةً.

مونتيسكيو : روح القوانين – 1748

- ❑ أسمي السلط الواردة في **النص** (4) وأتبين الفكرة التي نادى بها مونتيسكيو في هذا المجال، ولماذا ؟
- ❑ أستخرج من **النص** (5) لمن ينبغي أن تعود السلطة التشريعية في نظر مونتيسكيو، وكيف ينبغي أن يمارسها ؟
- ❑ أستخلص انطلاقا من **النصين** (2 و5) أين تلتقي أفكار مونتسكيو مع روسو وأين يختلفان ؟

6 هَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَمْلِكَ صَوْتاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لاَ أَرْضَ لَهُمْ وَلاَ بَيْتَ فِي هَذَا الْمُجْتَمَعِ ؟ [...] إِنَّ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ مُرَكَّبٌ بِشَكْلٍ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمِرَّ إِلاَّ بِوُجُودِ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْبَشَرِ الْمُفِيدِينَ الَّذِينَ لاَ يَمْلِكُونَ شَيْئاً عَلَى الإِطْلاَقِ [...].

إِنَّ الْمُسَاوَاةَ بِالتَّالِي هِيَ الشَّيْءُ الطَّبِيعِيُّ جِداً وَالأَكْثَرُ خَيَالِيَّةً فِي آنٍ وَاحِدٍ.

فولتير : القاموس الفلسفي – 1764

- ❑ أستنتج من **النص** (6) الفئة التي لها الحق في المشاركة في الحياة السياسية في رأي ڤولتير.
- ❑ أستخرج من النص موقف ڤولتير من التراتبية الطبقية وتعليله لذلك.
- ❑ أقارن بين موقفه هذا ودعوة روسو للمساواة الاجتماعية (النص 3) وأبدي رأيي في ذلك.
- ❑ أستخلص من مجموع النصوص السابقة أهم الأفكار التي نادى بها فلاسفة الأنوار، وأصنفها حسب المجالين : السياسي والاجتماعي.

◆ **أتبين كيف ساهم فكر الأنوار في قيام الثورة الفرنسية وأتعرف مراحل هذه الثورة**

7 إِنَّ انْتِشَارَ الأَفْكَارِ السِّيَاسِيَّةِ أَصْبَحَ يَنْتَظِمُ تَدْرِيجِياً بِدِقَّةٍ وَفَعَّالِيَّةٍ مُتَزَايِدَةٍ. وَقَدْ تَعَدَّدَتْ مَرَاكِزُ التَّفْكِيرِ وَالأَجْهِزَةُ الْمُكَلَّفَةُ بِالنَّشْرِ وَالدِّعَايَةِ ؛ فَيَنْبَغِي أَنْ نُشِيرَ هُنَا إِلَى دَوْرِ الصُّحُفِ (Gazettes) وَالْمَوْسُوعَاتِ وَالْمَقَاهِي وَالصَّالُونَاتِ.

تاريخ الأفكار السياسية : عصر الأنوار – جان توشار – ص. 386

8 اعْتَبَرَ الْفَلاَسِفَةُ أَنْفُسَهُمْ بِمَثَابَةِ مُرَبِّينَ لِلْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ. وَكَانُوا يُنَادُونَ بِحُرِّيَّةِ التَّفْكِيرِ. وَهَذِهِ الْمُنَادَاةُ وَجَدَتْ صَدًى لَهَا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَعْمُورِ. فَقَدْ حَاوَلُوا بِيَدٍ زَعْزَعَةَ الْحُكْمِ الْمُطْلَقِ وَبِالأُخْرَى تَقْوِيضَ الْكَنِيسَةِ. فَكَانَ هَدَفُهُمْ تَغْيِيرَ طَرِيقَةِ النَّظَرِ إِلَى الْمُؤَسَّسَاتِ الْمَدَنِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ. وَهَكَذَا قَامَتِ الثَّوْرَةُ.

خطاب المحامي العام Séguier في برلمان باريس – 1770

- ❑ أتعرف انطلاقا من **النص** (7) وسائل نشر وتداول أفكار فلسفة الأنوار.
- ❑ أستخرج من **النص** (8) المجالات التي تعرضت لانتقادات فلاسفة الأنوار.
- ❑ أستخلص من **النصين** (7 و8) كيف ساهم فكر الأنوار في قيام الثورة الفرنسية.

9 بعض أسباب الثورة الفرنسية

الأسباب السياسية	الأسباب الإجتماعية	الأسباب الإقتصادية والمالية
– استناد الحكم إلى التفويض الإلهي. – تولي المَلِكِ جميع السلطات. – عدم وجود دستور يقيد سلطات الملك.	انقسام المجتمع الفرنسي إلى ثلاث هيئات : النبلاء والإكليروس (رجال الدين) ذوو الامتيازات (الإعفاء من الضرائب، احتكار المناصب العليا...) والهيئة الثالثة التي تمثل حوالي 96% من السكان والتي كانت تضم البورجوازية والفئات الشعبية والفلاحين.	– توالي مواسيم فلاحية رديئة منذ سنة 1786. – منافسة الصناعة الأنجليزية للبضائع الفرنسية وتوالي الإفلاسات. – تفاقم الأزمة المالية خاصة بعد مشاركة فرنسا في حرب استقلال الولايات المتحدة الأمريكية.

❑ أستخرج من **الجدول (9)** الأسباب الأخرى للثورة الفرنسية.

10 المراحل الكبرى للثورة الفرنسية

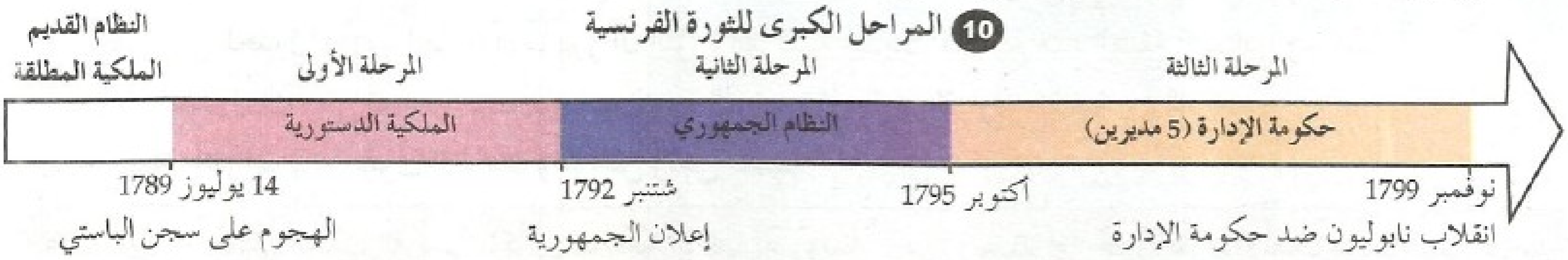

❑ أحدد اعتمادا على **اللوحة الكرونولوجية (10)** المدة الزمنية التي استغرقتها الثورة الفرنسية.

❑ أتبين المراحل الكبرى لهذه الثورة.

2 – أحلل أهم نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم وإعلان حقوق الإنسان والمواطن

◆ أتبين كيف أدت الإجراءات المتخذة في إطار الثورة الفرنسية إلى القضاء على النظام القديم

11 الهجوم على سجن الباستي رمز النظام القديم 14 يوليوز 1789

❑ أستخلص مغزى الهجوم على سجن الباستي.

12 أهم خصائص النظام السياسي والإداري الفرنسي بعد الثورة

المجالات	خصائص النظام السياسي والإداري بعد الثورة (1789)
المجال السياسي	– استناد الحكم إلى الأمة التي أصبحت مصدر كل سيادة. – الفصل بين السلطات الثلاث. – وضع دستور من طرف جمعية منتخبة يحدد اختصاصات كل سلطة ويعطي حق الانتخاب لدافعي الضرائب من الرجال فقط.
المجال الإداري	– إقرار قانون موحد بالنسبة لجميع الأقاليم والأفراد – إلغاء الحواجز الجمركية الداخلية – جعل اللغة الفرنسية لغة رسمية للبلاد

❑ أحدد انطلاقا من **الجدول (12)** :
- خصائص النظام السياسي لفرنسا بعد الثورة.
- القرارات التي استهدفت تعزيز الوحدة الوطنية.

13 **المادة الأولى** : تَقْضِي الْجَمْعِيَّةُ الوَطَنِيَّةُ عَلَى النِّظَامِ الْفُيُودَالِيِّ عَنْ آخِرِهِ [...].
المادة الخامسة : تُلْغَى الأَعْشَارُ بِكُلِّ أَنْوَاعِهَا وَكَذَلِكَ الضَّرَائِبُ الَّتِي تَقُومُ مَقَامَهَا [...].
المادة السابعة : يُلْغَى ابْتِدَاءً مِنَ الآنَ شِرَاءُ الْوَظَائِفِ الْقَضَائِيَّةِ وَالْمَنَاصِبِ الْبَلَدِيَّةِ وَسَيُصْبِحُ الْقَضَاءُ مَجَّانًا [...].
المادة الحادية عشرة : سَيُسْمَحُ بِوُلُوجِ جَمِيعِ الْوَظَائِفِ لِجَمِيعِ الْمُوَاطِنِينَ دُونَ تَمْيِيزٍ مُرْتَبِطٍ بِالْوِلادَةِ.
قرارات 4 و11 غشت 1789

الجمعية الوطنية : هي الجمعية التي تأسست من ممثلي الهيئة الثالثة ثم انضم إليها بشكل تدريجي أغلبية ممثلي الإكليروس وبعض ممثلي النبلاء. وفي 9 يوليوز 1789 اتخذت اسم الجمعية الوطنية التأسيسية لأنها استهدفت وضع دستور للبلاد.

14 لَقَدْ حَقَّقَتْ الثَّوْرَةُ إِنْجَازَاتٍ جِدَّ مُهِمَّةٍ بِالنِّسْبَةِ لِلْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ وَذَلِكَ بِإِلْغَاءِ الْمُرَاقَبَاتِ وَالتَّنْظِيمَاتِ وَإِقْرَارِ نِظَامِ حُرِّيَّةِ الإِنْتَاجِ وَالْمُبَادَلاَتِ.
وَلَقَدْ مَسَّتِ الثَّوْرَةُ الْهَيْئَاتِ ذَاتَ الامْتِيَازَاتِ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ. فَفِي **دَوْلَةٍ** أَصْبَحَتْ **لاَئِكِيَّةً**، فَقَدْ رِجَالُ الدِّينِ كُلَّ شَيْءٍ، مُمْتَلَكَاتِهِمْ وَمَوَارِدَهُمْ وَوَظَائِفَهُمْ الْعَامَّةَ. فَقَدْ أَصْبَحَ الرُّهْبَانُ مُجَرَّدَ مُوَاطِنِينَ عَادِيِّينَ تَقْتَصِرُ مَهَامُهُمْ عَلَى الْجَانِبِ الدِّينِيِّ. وَإِنَّ النُّبَلاَءَ الَّذِينَ فَقَدُوا أَلْقَابَهُمْ الأَرِسْتُقْرَاطِيَّةَ أَصْبَحُوا مُجَرَّدَ مُوَاطِنِينَ كَبَاقِي أَفْرَادِ الشَّعْبِ [...] أَمَّا الْبُورْجْوَازِيَّةُ بِصِفَةٍ عَامَّةٍ فَكَانَتِ الْمُسْتَفِيدَ الأَوَّلَ مِنَ الثَّوْرَةِ [....]. وَبِهَذَا خَلَفَتِ الامْتِيَازَاتُ الَّتِي تَسْتَنِدُ إِلَى الْمَالِ تِلْكَ الَّتِي كَانَتْ تَرْتَبِطُ بِالْوِلاَدَةِ.
Encyclopédie Clarté : Histoire. La révolution française - 2ème partie - page 5.

- أتبين انطلاقا من النصين (13 و14) :
  - القرارات التي اتخذتها الثورة الفرنسية من أجل إقرار المساواة بين جميع الفرنسيين.
  - الفئات التي تضررت من الثورة، والطبقة التي استفادت أكثر من غيرها.
- أستخلص من **الجدول (12)** و**النص (14)** ما يبرز أن الثورة الفرنسية خدمت مصالح هذه الطبقة اقتصاديا وسياسيا.
- أتبين من **الجدول (12)** إلى أي حد أدت قرارات الثورة الفرنسية إلى إقرار مساواة حقيقية بين الفرنسيين.

◆ أتعرف بيان حقوق الإنسان والمواطن وأعي أهميته

15 تصدير : إِنَّ مُمَثِّلِي الشَّعْبِ الْفَرَنْسِيِّ الْمُكَوِّنِينَ لِلْجَمْعِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ يَعْتَبِرُونَ أَنَّ الْجَهْلَ وَنِسْيَانَ أَوِ احْتِقَارَ حُقُوقِ الإِنْسَانِ هِيَ الأَسْبَابُ الْوَحِيدَةُ لِشَقَاءِ النَّاسِ وَفَسَادِ الْحُكُومَاتِ وَأَنَّهُمْ مُصَمِّمُونَ فِي إِطَارِ إِعْلاَنٍ رَسْمِيٍّ عَلَى عَرْضِ الْحُقُوقِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْمُقَدَّسَةِ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِ الْقَابِلَةِ لِلتَّصَرُّفِ.
المادة الأولى : يُولَدُ النَّاسُ وَيَظَلُّونَ أَحْرَاراً مُتَسَاوِينَ فِي الْحُقُوقِ، وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ تَقُومَ الامْتِيَازَاتُ الاجْتِمَاعِيَّةُ إِلاَّ عَلَى أَسَاسِ الْمَنْفَعَةِ الْمُشْتَرَكَةِ.
المادة الثانية : إِنَّ هَدَفَ كُلِّ جَمْعِيَّةٍ سِيَاسِيَّةٍ هُوَ الْحِفَاظُ عَلَى الْحُقُوقِ الطَّبِيعِيَّةِ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِ الْقَابِلَةِ لِلتَّقَادُمِ وَهِيَ الْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكِيَّةُ وَالأَمْنُ وَمُقَاوَمَةُ الاِضْطِهَادِ.
المادة الثالثة : يَكْمُنُ مَبْدَأُ كُلِّ سِيَادَةٍ فِي الأُمَّةِ، وَلاَ يُمْكِنُ لأَيِّ هَيْئَةٍ أَوْ فَرْدٍ أَنْ يُمَارِسَ سُلَطاً لاَ تَنْبَثِقُ صَرَاحَةً مِنْهَا.
المادة السادسة : إِنَّ الْقَانُونَ هُوَ الْمُعَبِّرُ عَنِ الإِرَادَةِ الْعَامَّةِ : وَلِكُلِّ الْمُوَاطِنِينَ الْحَقُّ فِي الْمُسَاهَمَةِ شَخْصِياً أَوْ عَنْ طَرِيقِ مُمَثِّلِيهِمْ فِي إِعْدَادِهِ، وَأَنْ يَكُونَ الْقَانُونُ وَاحِداً بِالنِّسْبَةِ لِلْجَمِيعِ سَوَاءً عِنْدَمَا يَحْمِي أَوْ عِنْدَمَا يُعَاقِبُ. وَجَمِيعُ الْمُوَاطِنِينَ مُتَسَاوُونَ أَمَامَ الْقَانُونِ وَمُؤَهَّلُونَ لِتَقَلُّدِ جَمِيعِ الْمَنَاصِبِ وَالْوَظَائِفِ الْعُمُومِيَّةِ حَسَبَ الْكَفَاءَةِ دُونَ مُرَاعَاةِ تَمْيِيزَاتٍ أُخْرَى سِوَى فَضَائِلِهِمْ وَمَوَاهِبِهِمْ.
المادة التاسعة : كُلُّ إِنْسَانٍ بَرِيءٌ حَتَّى تَثْبُتَ إِدَانَتُهُ [...].
المادة الحادية عشرة : تُعْتَبَرُ حُرِّيَّةُ تَبَادُلِ الأَفْكَارِ وَالآرَاءِ مِنْ أَثْمَنِ حُقُوقِ الإِنْسَانِ [...].
المادة الثالثة عشرة : إِنَّهُ مِنَ الضَّرُورِيِّ فَرْضُ ضَرِيبَةٍ عُمُومِيَّةٍ [...] وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُوَزَّعَةً بِالتَّسَاوِي بَيْنَ الْمُوَاطِنِينَ بِحَسَبِ إِمْكَانَاتِهِمْ.
المادة السابعة عشرة : الْمِلْكِيَّةُ حَقٌّ غَيْرُ قَابِلٍ لِلانْتِهَاكِ وَمُقَدَّسٌ [...]
بيان حقوق الإنسان والمواطن – 26 غشت 1789.

- أحدد انطلاقا من **النص (15)** تاريخ ومبررات إصدار بيان حقوق الإنسان والمواطن والمؤسسة التي أصدرته.
- أصنف بنود بيان حقوق الإنسان إلى بنود تحدد حقوق الأفراد وبنود تنظم السلطة السياسية.
- أحدد المجالات التي عكس فيها بيان حقوق الإنسان والمواطن فكر الأنوار.
- أتبين إلى أي حد عكست قرارات الثورة الفرنسية بيان حقوق الإنسان والمواطن.
- أكتشف اعتماداً على مكتسباتي السابقة في مادة التربية على المواطنة أهمية بيان حقوق الإنسان والمواطن بالنسبة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر في 10 دجنبر 1948.

أنشطة التقويم

1 – أقارن بين أفكار روسو وڤولتير حول المساواة الاجتماعية والمشاركة في الحياة السياسية وأبدي رأيي حول أفكارهما.
2 – أكتب بضعة أسطر أوضح من خلالها النتائج السياسية والاجتماعية للثورة الفرنسية.
3 – أصنف المواد الواردة في بيان حقوق الإنسان والمواطن حسب المجالات التالية : المساواة، الحرية، سيادة الأمة، حقُّ الْمِلْكِيَّةِ، الكرامة.

دولـة لائكية : دولة تقوم على مبدأ فصل الدين عن الدولة.

12 نشأة الولايات المتحدة الأمريكية :

- الاستقلال والامتداد
- بنود الدستور الأمريكي

أهداف التعلم

- تفسير استقلال ونشأة الولايات المتحدة الأمريكية وتعرف امتدادها.
- تحليل بنود من الدستور الأمريكي.
- الوعي بأهمية هذا الدستور.

التمهيد

كانت المستعمرات الثلاث عشرة الممتدة على الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية تابعة لانجلترا، ورغم أن جل سكانها كانوا من المهاجرين الإنجليز الذين استقروا بهذه المستعمرات منذ القرن 17؛ إلا أنهم سيعلنون في نهاية القرن 18 استقلالهم عن إنجلترا وإنشاء دولة جديدة هي الولايات المتحدة الأمريكية. فما هي الظروف التي أدت إلى ذلك ؟ وماهي مراحل امتداد الولايات المتحدة ؟ وماهي مميزات الدستور الأمريكي ؟

المستعمرات الأنجليزية الثلاث عشرة

أنشطة التعلم

1- أفسر استقلال ونشأة الولايات المتحدة الأمريكية وأتعرف امتدادها

◆ أتعرف ظروف استقلال الولايات المتحدة الأمريكية

1

إِنَّنَا نُؤْمِنُ بِأَنَّ النَّاسَ جَمِيعاً وُلِدُوا مُتَسَاوِينَ، وَأَنَّ خَالِقَهُمْ قَدْ وَهَبَهُمْ حُقُوقاً لاَ تَقْبَلُ الْمُسَاوَمَةَ مِنْهَا حَقُّ الْحَيَاةِ وَحَقُّ الْحُرِّيَّةِ وَالسَّعْيِ لِتَحْقِيقِ السَّعَادَةِ. وَمِنْ أَجْلِ ضَمَانِ هَذِهِ الْحُقُوقِ تَقُومُ الْحُكُومَاتُ الَّتِي تَسْتَمِدُّ شَرْعِيَّتَهَا مِنْ رِضَى الْمَحْكُومِينَ. وَإِنَّ حُكُومَةً كَيْفَ مَا كَانَ نَوْعُهَا إِذَا تَنَاسَتْ وَاجِبَاتِهَا، فَإِنَّ مِنْ حَقِّ الشَّعْبِ أَنْ يُغَيِّرَهَا أَوْ يُطِيحَ بِهَا.

وَعَلَيْهِ نَحْنُ مُمَثِّلِي الْوِلاَيَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي الْمُؤْتَمَرِ الْعَامِّ [...] نُعْلِنُ رَسْمِياً بِاسْمِ سُلْطَةِ الشَّعْبِ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الْمُسْتَعْمَرَاتِ، أَنَّ هَذِهِ الْمُسْتَعْمَرَاتِ الْمُتَّحِدَةَ هِيَ وَلَهَا الْحَقُّ فِي أَنْ تَكُونَ وِلاَيَاتٍ حُرَّةً وَمُسْتَقِلَّةً وَأَنَّهَا مُعْفَاةٌ مِنْ أَيِّ خُضُوعٍ لِلتَّاجِ الْبِرِيطَانِي.

من وثيقة إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية – 4 يوليوز 1776.

2

إِنَّ الْحَرْبَ (حَرْبُ السَّبْعِ سَنَوَاتٍ 1756 - 1763) بَيْنَ انْجِلْتِرَا وَفَرَنْسَا كَلَّفَتِ الْحُكُومَةَ الْبِرِيطَانِيَّةَ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ [...] وَهِيَ تَعْتَبِرُ أَنَّ عَلَى الْمُسْتَعْمَرَاتِ أَنْ تُسَاهِمَ فِي تَحَمُّلِ نَفَقَاتِ الدَّيْنِ النَّاتِجِ عَنْ هَذِهِ الْحَرْبِ. إِلاَّ أَنَّ الْمُسْتَعْمَرَاتِ رَفَضَتْ أَدَاءَ ضَرَائِبَ لَمْ تُصَادِقْ عَلَيْهَا، كَمَا رَفَضَتِ الْخُضُوعَ لِقَرَارَاتِ بَرْلَمَانِ لُنْدُنَ فِي غِيَابِ مُمَثِّلِينَ عَنْهَا فِي هَذَا الْبَرْلَمَانِ[...]. وَشَيْئاً فَشَيْئاً ازْدَادَتْ حِدَّةُ التَّوَتُّرِ، وَنَظَّمَ السُّكَّانُ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ الْمُقَاوَمَةِ وَبَدَأُوا يَعُونَ بِشَخْصِيَتِهِمِ الأَمْرِيكِيَّةِ الْمُتَمَيِّزَةِ.

Webencyclo des Editions Atlas 2001 - p. 2.

❑ أستخرج من النص (1) :

- تاريخ الإعلان عن استقلال المستعمرات الثلاث عشرة عن ابريطانيا والجهة التي أعلنته.
- حقوق الإنسان الواردة في هذا الإعلان.

3 السياسة الأنجليزية تجاه المستعمرات الثلاث عشرة

تاريخ الإجراء	الإجراءات الانجليزية
1651	ـ قانون الملاحة : • احتكار انجلترا لنقل منتجات مستعمراتها عبر السفن الانجليزية. • فرض رسوم جمركية على الواردات غير الإنجليزية. • إرغام المستعمرات على تصدير منتجاتها الأساسية إلى إنجلترا. • منع المستعمرات من إنتاج المواد التي قد تنافس الصناعة الانجليزية.
1765	ـ قانون التنبر : يفرض استعمال ورق خاص حامل للطابع القانوني في مختلف المعاملات بالنسبة لعدة مواد. ألغي سنة 1766.
1767	ـ فرض ضرائب على عدة مواد مثل الزجاج والرصاص والشاي. ألغتها انجلترا سنة 1770 باستثناء ضريبة الشاي لتأكيد حقها في فرض الضرائب.

☐ **أتبين من النص (2) والجدول (3):**

- السياسة الأنجليزية إزاء المستعمرات وأبدي رأيي فيها.
- تذبذب السياسة الضريبية البريطانية في المستعمرات وأفسره.

☐ أستشف دور السياسة الأنجليزية في نمو الروح الوطنية عند الأمريكيين.

☐ أوضح اعتماداً على **النصين (1 و2) والجدول (3)** أسباب إعلان المستعمرات 13 استقلالهما عن انجلترا.

4

إنَّ الاِسْتِقْلاَلَ الْمُعْلَنَ عَنْهُ لَمْ يَتِمّ الاعْتِرَافُ بِهِ مِنْ طَرَفِ الْوَطَنِ الأُمّ إلاَّ بَعْدَ حَرْبٍ طَوِيلَةٍ امْتَدَّتْ بَيْنَ 1776 وَ1783 [...] وَإِنَّ النَّصْرَ الْبَاهِرَ فِي مَعْرَكَةِ يُورْكْطَاوَن (أكتوبر 1781) وَالَّذِي كَانَ ثَمَرَةَ عَمَلِيَاتٍ مُشْتَرَكَةٍ بَيْنَ الْفِرَقِ الْعَسْكَرِيَةِ الْفَرَنْسِيَةِ وَالأَمْرِيكِيَةِ وَالَّتِي كَانَ يَقُودُهَا الْجِنِرَالُ جُورْج وَاشِنْطُن [...] أَرْغَمَتْ جُورَج III (مَلِكُ ابْرِيطَانْيَا) عَلَى الْمُوَافَقَةِ عَلَى مُعَاهَدَةِ فِرْسَايْ (3 شُتَنْبر 1783) الَّتِي اعْتَرَفَ بِمُوجِبِهَا بِاسْتِقْلاَلِ الأَرَاضِي الْمُمْتَدَّةِ بَيْنَ السَّاحِلِ الأَطْلَنْتِي وَالْبُحَيْرَاتِ الْكُبْرَى وَالْمِسِيسِيبِي وَفْلُورِيدَا الإِسْبَانِيَة.

Webencyclo des Editions Atlas 2001 -Etat-Unis d'Amérique - Histoire.

☐ أتعرف من **النص (4)** :

- تاريخ اعتراف انجلترا باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية.
- ظروف اعترافها بهذا الاستقلال.
- الحدود الجديدة للولايات المتحدة الأمريكية بعد استقلالها.

◆ أتبين امتداد الولايات المتحدة الأمريكية

5 مراحل امتداد الولايات المتحدة الأمريكية

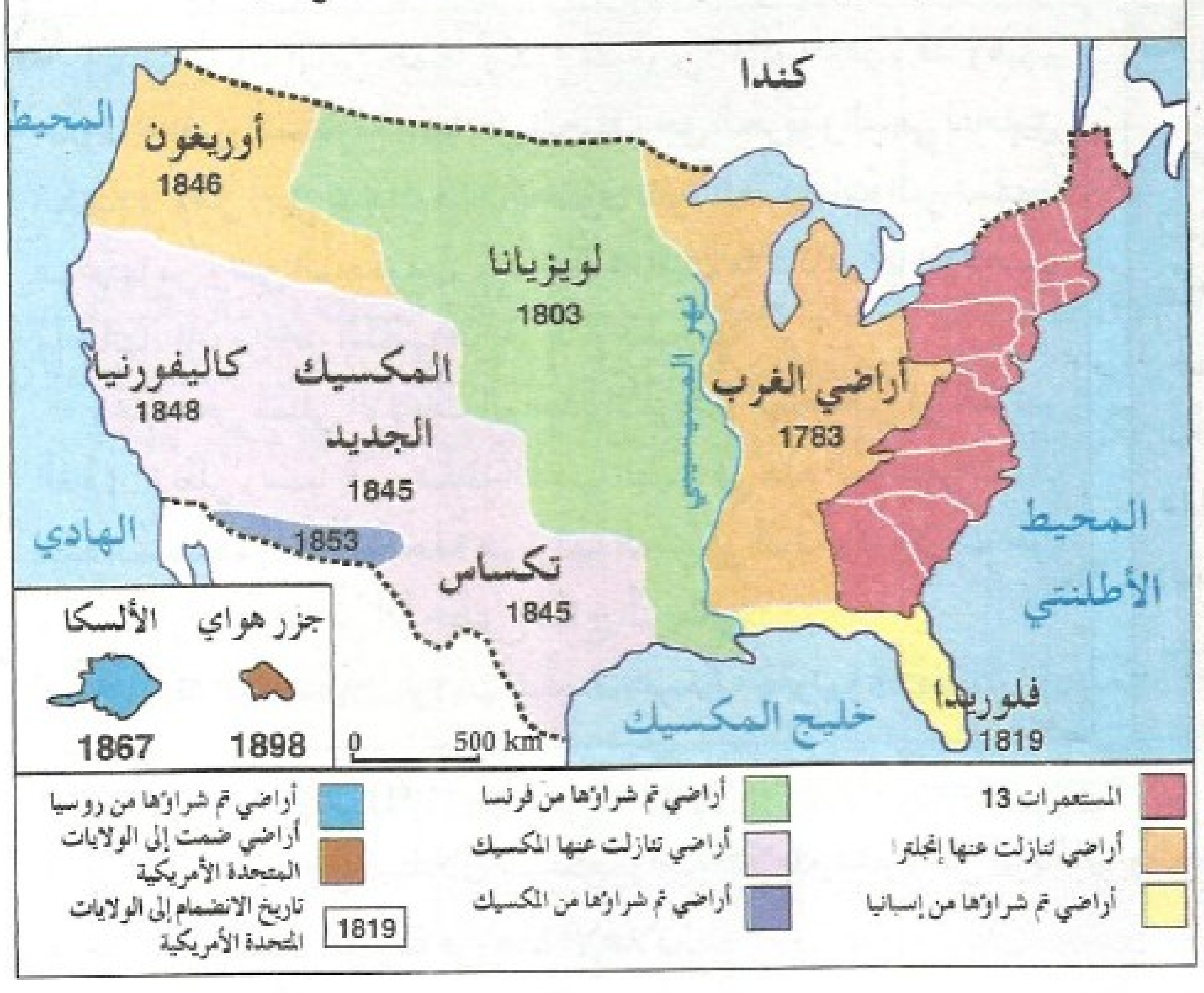

☐ ألاحظ **الخريطة (5)** وأستخرج ما يلي :

- اتجاه امتداد الولايات المتحدة الأمريكية بعد استقلالها.
- المناطق التي تم التوسع فيها وتاريخ انضمام كل منطقة.
- الطريقة التي تم بها انضمام هذه المناطق إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
- الحدود الجديدة للولايات المتحدة الأمريكية عند منتصف القرن 19.

2- أحلل بنوداً من الدستور الأمريكي

6 يُعَدُّ الدُّسْتُورُ الأَمْرِيكِيُّ (1787) أَقْدَمَ دُسْتُورٍ مَكْتُوبٍ فِي العَالَمِ [...] وَقَدْ تَمَّ الاحْتِفَاظُ بِنَفْسِ الدُّسْتُورِ مُنْذُ هَذَا التَّارِيخِ (بَعْدَ إِرْفَاقِهِ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ التَّعْدِيلَاتِ) [...] وَيُقِرُّ الدُّسْتُورُ السُّلُطَاتِ بِاسْمِ الشَّعْبِ [...] وَيَتَضَمَّنُ سَبْعَةَ بُنُودٍ [...] وَبِمُوجِبِهِ تَأَسَّسَتْ **دَوْلَةٌ فِيدِرَالِيَّةٌ**، وَتَمَّ تَحْدِيدُ العَلَاقَاتِ بَيْنَ الْحُكُومَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ وَالسُّلُطَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ (فِي الوِلَايَاتِ).

مترجم بتصرف عن :
Arlette Auduc et autres auteurs - Constitution et citoyenneté aux Etats-Unis - 1998 .

- ❑ أستثمر **النص (6)** وأتعرف :
  - تاريخ إقرار الدستور الأمريكي.
  - مصدر السلطة حسب هذا الدستور.
  - شكل الدولة التي تم إقرارها بموجب هذا الدستور في الولايات المتحدة الأمريكية
- ❑ أتبين خصائص الدولة الجديدة والسلطات المسندة للولايات من خلال المعجم.

7 توزيع سلطات الحكومة الفيدرالية حسب دستور 1787.

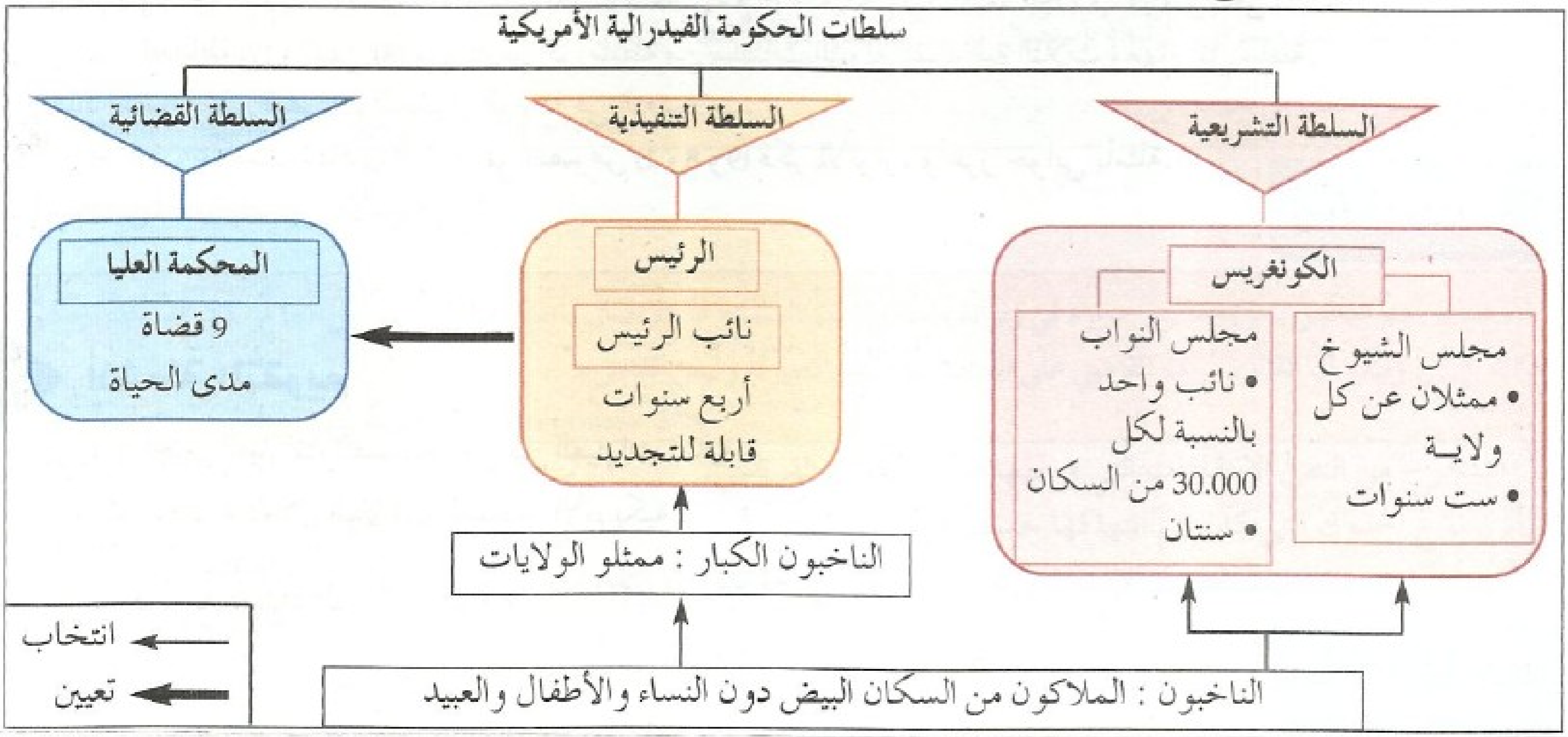

8 الْبَنْدُ الأَوَّلُ : سَيَتَوَلَّى الْكُونغرِسُ سُلْطَةَ فَرْضِ الضَّرَائِبِ وَجِبَايَتِهَا وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَتَدْبِيرِ الدِّفَاعِ الْمُشْتَرَكِ. إِلاَّ أَنَّ هَذِهِ الضَّرَائِبَ سَتَكُونُ مُوَحَّدَةً عَلَى امْتِدَادِ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ [...] كَمَا سَيَتَوَلَّى تَنْظِيمَ التِّجَارَةِ [...] وَسَكَّ الْعُمْلَةِ وَتَحْدِيدَ قِيمَتِهَا [...] وَإِعْلَانَ الْحَرْبِ وَتَجْنِيدَ الْجُيُوشِ وَإِعَالَتَهَا [...] وَسَنَّ جَمِيعِ الْقَوَانِينِ الضَّرُورِيَّةِ.

البندُ الثاني : سَيَتَوَلَّى الرَّئِيسُ الْقِيَادَةَ الْعُلْيَا لِجَيْشِ وَبَحْرِيَّةِ الوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَمِيلِيشْيَاتِ مُخْتَلَفِ الْوِلَايَاتِ كُلَّمَا تَمَّ اسْتِدْعَاؤُهَا لِخِدْمَةِ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ [...]وَعَقْدَ الْمُعَاهَدَاتِ بَعْدَ اسْتِشَارَةِ وَمُوَافَقَةِ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ [...]، وَتَعْيِينَ السُّفَرَاءِ [...] وَالْقَنَاصِلِ وَقُضَاةِ الْمَحْكَمَةِ الْعُلْيَا [...]

وَسَيَسْهَرُ الرَّئِيسُ عَلَى التَّنْفِيذِ الدَّقِيقِ لِلْقَوَانِينِ.

البند الثالث : سَتَنْظُرُ السُّلْطَةُ الْقَضَائِيَّةُ بِكُلِّ عَدْلٍ وَإِنْصَافٍ فِي كُلِّ الخِلَافَاتِ التِي يَطْرَحُهَا هَذَا الدُّسْتُورُ وَكَذَا تِلْكَ التِي تَطْرَحُهَا قَوَانِينُ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ أَوِ الْمُعَاهَدَاتِ التِي تَمَّ عَقْدُهَا أَوِ التِي سَيَتِمُّ عَقْدُهَا [...] وَالخِلَافَاتِ التِي تَكُونُ الوِلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةُ طَرَفاً فِيهَا وَالتِي قَدْ تَحْدُثُ بَيْنَ الوِلَايَاتِ، وَبَيْنَ وِلَايَةٍ مَا والمواطنين فِي وِلَايَةٍ أُخْرَى، وَبَيْنَ الْمُوَاطِنِينَ الْمُنْتَمِينَ إِلَى وِلَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

بنود من دستور الولايات المتحدة الأمريكية – 1787.

دولة فيدرالية : هي دولة تتكون من عدة ولايات تخضع لسلطة مركزية موحدة وتحتفظ فيها كل ولاية بحق التسيير الذاتي لشؤونها الداخلية (التعليم والصحة والعدل والشرطة...) ويترأسها حاكم منتخب ولها دستور خاص بها.

9

التعديل الأول : يَضْمَنُ حُرِيَّةَ العَقِيدَةِ والتَّفْكِيرِ والاِجْتِمَاعِ وَحَقَّ تَوْجِيهِ الْمُلْتَمَسَاتِ لِلْحُكُومَةِ.

التعديل الرابع : يَحْمِي المُوَاطِنِينَ مِنْ كُلِّ حَجْزٍ تَعَسُّفِيٍّ.

التعديل السابع : يَضْمَنُ حَقَّ الْمُحَاكَمَةِ مِنْ طَرَفِ لَجْنَةٍ.

التعديل العاشر : يَمْنَحُ لِلْوِلاَيَاتِ وَلِلشَّعْبِ الأَمْرِيكِيِّ السُّلُطَاتِ الَّتِي لَمْ يُسْنِدْهَا الدُّسْتُورُ لِلْحُكُومَةِ الفِيدِرَالِيَةِ.

مقتطفات من التعديلات العشرة الملحقة بالدستور سنة 1791 .

- أستخرج من **الخطاطة (7)** :
  - المبدأ الذي اعتمده الدستور الأمريكي في توزيع السلط بين أجهزة الحكومة الفيدرالية وأسمي هذه الأجهزة.
  - الفئات التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات وأبدي رأيي حول ذلك.
  - أقارن وضعية الولايات المتحدة الأمريكية بعد الاستقلال مع الوضعية في فرنسا بعد 1789 فيما يتعلق بحق الانتخاب.
- أبرز من **الخطاطة (7)** والنص **(8)** من يمارس كل سلطة من سلطات الدولة الفيدرالية الثلاث ومهام كل سلطة.
- أحدد اعتماداً على النص **(9)** الحقوق الواردة في التعديلات.
- أوضح كيف عكست المبادئ الواردة في **النصوص (1 و8 و9)** فكر الأنوار، وأعزز جوابي بأمثلة.
- أستخلص أهمية الدستور الأمريكي.

أنشطة التقويم

1 – أختار العبارات الصحيحة من بين العبارات التالية :

تم إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية :

- سنة 1776
- سنة 1783
- من طرف انجلترا
- من طرف المستعمرات الثلاث عشرة
- نتيجة حرب امتدت بين 1776 و1783

2 – أحول **الخطاطة (7)** والنص **(8)** إلى نص مكتوب أوضح من خلاله توزيع سلطات الحكومة الفيدرالية الأمريكية حسب دستور 1787 ومهام كل سلطة.

www.jami3dorosmaroc.com

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 10 و11 و12)

النشاط الأول

❑ أنقل إلى دفتري النص التالي وأملأ فراغاته بِمَا يناسب من معطيات

انْطَلقَتِ الثَّوْرَةُ الصِّناعيَةُ الأُولى مِنْ .... خِلالَ القَرْنِ ...... وَلَقَدْ أَدْخَلَتْ تَحَوُّلاتٍ عَميقَةً عَلى الاقْتِصادِ وَالمُجْتَمَعِ [...]. وَإِنَّ التَّحَوُّلاتِ الأَوَّلِيَةَ مَسَّتْ طَبيعَةَ المَنْتوجاتِ وَكَذلِكَ طَريقَةَ الإِنْتاجِ وَاسْتِقْرارَهُ [...] وَقَد...... الإِنْتاجُ الصِّناعِيُّ كَثيرًا بِفَضْلِ ...... النَّاتِجَةِ عَنِ اخْتِراعِ .... تَطَوَّرَتْ بِاسْتِمْرارٍ وَالمُرْتَبِطَةِ بِاسْتِعْمالِ...... كَمَصْدَرٍ أَساسِيٍّ لِلطَّاقَةِ [...].

لَقَدْ أَصْبَحَ الإِنْتاجُ الصِّناعِيُّ يَتِمُّ داخِلَ .... عِوَضَ.........

La Révolution industrielle - Encyclopédie Encarta - 1999.

النشاط الثاني

«عِنْدَما يُتَّهَمُ شَخْصٌ بِجَريمَةٍ ما يَتِمُّ حَجْزُهُ فِي زِنْزانَةٍ بَشِعَةٍ وَلاَ يَتِمُّ السَّماحُ لَهُ بِالاتِّصالِ بِأَحَدٍ ؛ يُثْقَلُ بِالسَّلاسِلِ كَما لَوْ كانَ قَدْ صَدَرَ حُكْمٌ بِإِدانَتِهِ. [...] وَيَبْدو أَنَّ القانونَ يُرْغِمُ القاضِيَ عَلى التَّعامُلِ مَعَ المُتَّهَمِ كَعَدُوٍّ لَهُ وَلَيْسَ كَقاضٍ».

Voltaire : «Commentaires sur des délits et des peines» - 1776

1 - أستخرج من النص الانتقادات التي وجهها ڤولتير للقضاء الفرنسي.

2 - أبرز نوع الحقوق التي كان يتم انتهاكها حسب ڤولتير.

3 - أتبين بالرجوع إلى بيان حقوق الإنسان والمواطن المادة التي أُخذت فيها انتقادات ڤولتير بعين الاعتبار.

النشاط الثالث

«كانَ تَتَبُّعُ المَمْلَكَةِ المَغْرِبِيَّةِ لِأَخْبارِ القارَّةِ (الأمريكية) وَراءَ التَّصْريحِ الذي أَصْدَرَهُ السُّلْطانُ سيدي مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بتاريخ 20 دجنبر 1777م، والذي يَعْتَرِفُ فيهِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ بالولاياتِ المُتحدةِ الأمريكيةِ قَبْلَ شَهْرَيْنِ تَقْريباً مِنْ إِبْرامِ الاِتِّفاقِيَّةِ الأمريكيةِ الفَرَنْسِيَّةِ [...] وَمِنَ المُطْرِفِ أَنْ نَجِدَ السَّفيرَ المَغْرِبِيَّ يُشيرُ إِلَى الشِّعارِ الَّذي رَفَعَهُ الوَطَنِيُّونَ الأَمْريكِيُّونَ : «لاَ ضَريبَةَ بِدونِ تَمْثيلٍ في مَجْلِسِ النُّوابِ» [...] كَما يُشيرُ إِلَى قِصَّةِ السُّفُنِ الإِنْجِليزِيَةِ المُحَمَّلَةِ بالشَّايِ الَّتي أَغْرَقَها الوَطَنِيُّونَ في البَحْرِ».

عبد الهادي التازي «المناهل» – وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية – العدد 12 – يوليوز 1978

1 - أستخرج من النص تاريخ اعتراف المغرب بالولايات المتحدة الأمريكية والأهمية التاريخية لهذا الاعتراف.

2 - يشير النص إلى الشعار الذي رفعه الوطنيون الأمريكيون : «لا ضريبة بدون تمثيل في مجلس النواب» :

- أعطي أمثلة عن هذه الضرائب.
- أستخرج من النص رد فعل الوطنيين الأمريكيين تجاه هذه الضرائب.
- أبين كيف أدت السياسة الانجليزية إلى استقلال المستعمرات 13 وأحدد تاريخ هذا الاستقلال.

النشاط الرابع

❑ أرسم خطا زمنيا أمثل فيه الأحداث التاريخية التالية : إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية، اعتراف انجلترا باستقلالها، إصدار الدستور الأمريكي، انطلاق الثورة الفرنسية، إصدار بيان حقوق الإنسان والمواطن في فرنسا.

امتدادات مادة التاريخ مع باقي مواد الاجتماعيات وعلاقاتها بالمواد الأخرى

الجغرافيا

الأولى إعدادي

- الارتباط على مستوى بعض المفاهيم
- الارتباط على مستوى المجال (الاهتمام بالبعد العالمي : جغرافية الكون - تاريخ العالم الإسلامي والمغرب وأوربا).
- تكامل القدرات المنهجية والمهارية (رسم - تمثيل - إعدا ملف...)

الثانية إعدادي

- تكامل على مستوى دراسة المغرب
- تقاطع الاهتمام بظواهر مشتركة (جفاف - هجرة - أنشطة الإنسان في المجال)
- توظيف قدرات منهجية ومهارية وعملية
  • رسم خرائط ومبيانات
  • إعداد ملفات

الثالثة إعدادي

امتداد على مستوى المجال
شمال إفريقيا ← المغرب العربي
أهمية التاريخ في إدراك عناصر الوحدة
تاريخ أوربا الحديث والولايات المتحدة الأمريكية ← اقتصاد أوربا والولايات المتحدة الأمريكية.

التاريخ

الأولى إعدادي

- تطور الشرق والمغرب وأوربا من التاريخ القديم إلى الوسيط :
  • مقومات وتفاعلات حضارية
  • مفاهيم زمنية وتاريخية (سنة - قرن - قديم - وسيط - دولة - ممالك - إسلام - بيعة - خلافة - شورى - وراثة - جهاد - حروب صليبية...)
- الاستئناس بشخصيات تاريخية
- التعامل مع وثائق مختلفة

الثانية إعدادي

- سيرورة الدولة بالمغرب في العصر الوسيط والحديث
- تطور أوربا الحديثة.
- ظواهر حضارية : فكرية - عمرانية - فنية.
- تفاعلات داخلية :
  اكتشافات ↔ غزو إيبريا للمغرب
  المغرب ↔ فرنسا النابوليونية
- مفاهيم زمنية وتاريخية :
  سابقة (عصر وسيط - بيعة - دولة - جهاد)
  وجديدة (عصر حديث - زاوية - نهضة - أنوار - ثورة - حقوق الإنسان).
- استمرار دراسة الشخصيات التاريخية
- تعزيز المكتسبات الفكرية والمهارية والمنهجية
- قيم وطنية وإسلامية وكونية.

الثالثة إعدادي

بداية التسرب الأوربي للمغرب كامتداد لضغوط أوربية سابقة
تطور أوربا ق 19 امتداد لأوضاعها في ق 16 إلى 18م.
الامبريالية كامتداد للاستعمار
تطوير دراسة الشخصيات
تطوير منهجية تحليل وتوظيف مختلف الوثائق

التربية على المواطنة

الأولى إعدادي

- ارتباط على مستوى المعارف والمفاهيم : نضال الإنسان من أجل الحرية - تعايش الأديان - الحرية - العدل - التضامن - التسامح - السلم - الديمقراطية -
- تكامل منهجي ومهاري (ملفات - ورشات نقاش).

الثانية إعدادي

- تكامل على مستوى دراسة نفس المجال : المغرب
مؤسسات : الدولة المغربية ومقوماتها - الملك
الدساتير - حريات - حقوق - ديمقراطية.
تأطير المواطن حزبيا ونقابيا وجمعويا مقابل دور الزوايا تاريخيا.
- تعزيز مكتسبات منهجية ومهارية وعملية : إنجاز ملف - تكوين جمعية - تشخيص محاكمة...

الثالثة إعدادي

- التراث الحضاري الوطني والعالمي (حوار الأديان - السلم العالمي)
- تطوير مكتسبات منهجية ومهارية وموقفية (مشاركة - إنجاز ملف - دراسة وحل مشكل - وضع خطة - تنظيم معارض ومسابقات...)

العلاقة بالمواد الأخرى

التربية الإسلامية واللغات	علوم الحياة والأرض / الرياضيات	تربية بدنية وتربية تشكيلية	العلاقة بالحياة العامة
- قيم إسلامية ووطنية وحقوق الإنسان - ظواهر ومعالم حضارية - مهارات فكرية ومنهجية وعلمية : إعمال العقل - عمل مجموعات - تواصل - بحث وإنتاج وإعداد ملفات - عروض. توظيف الرصيد الاصطلاحي وأشكال التعبير المختلفة.	- تاريخ الأرض ومفهوم الزمان والمكان - المشاكل البيئية - استعمال رموز رياضية وتقنيات حسابية (متوسطات - نسب مئوية - عمليات عددية) وأشكال هندسية وقياسات ووحداتها (استعمال سلم خريطة ومبيان...) نهج علمي : ملاحظة - استنتاج - برهنة - تحليل - تركيب - بحث وتنظيم وإنتاج عمل شخصي إيجاد حلول لمشاكل ترتبط بالواقع	تاريخ الفن - الاهتمام بالمحيط والتفاعل معه تعرف مواد وأدوات الرسم واستعمالاتها (أشكال - أبعاد - ألوان) المشاركة - التواصل - التفكير - الإبداع - تنمية السلوكات العلائقية الايجابية - تقدير الجهد والمنتوج	- استمرار التمسك بالإسلام والدفاع عن الوطن - تعايش عناصر المجتمع وانفتاحها - استمرار الفن المعماري المغربي - الأندلسي والعلاقات مع أوربا وافريقيا وأمريكا - وجود جيوب مغربية ما تزال محتلة - ممارسة أنشطة مرتبطة بالدروس في المحيط المدرسي والمحلي

تقديم مادة الجغرافيا

أيها المتعلم(ة)

يتمحور برنامج الجغرافيا للسنة الثانية الثانوية الإعدادية حول جغرافية المغرب باعتباره الوحدة المجالية الوطنية التي تنتمي إليها.

ويهدف هذا البرنامج إلى تثبيث مكتسباتك حول جغرافية بلادك وإبراز التحديات الكبرى، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي على المغرب مواجهتها في عالم يتسم بالعولمة، خاصة تلك المرتبطة بعقد اتفاقية التبادل الحر مع الاتحاد الأوربي والتي تفرض عليه القيام بمجهودات كبيرة لتأهيل اقتصاده.

كما يهدف أيضا من خلال مختلف الأنشطة التي يقترحها عليك، إلى تنمية قدراتك على الملاحظة والوصف والتوطين والمقارنة والتفسير وإبداء الرأي واقتراح حلول لبعض الوضعيات، وتمرسك بالخطوات الأولى للبحث الميداني، هذا فضلا عن تطوير مهارتك في قراءة ورسم الخرائط والمبيانات وقراءة الخطاطات.

ويتوخى كذلك خلق الوعي لديك بضرورة تحقيق المغرب لتنمية مستدامة ترتكز على الفعالية الاقتصادية والحد من التفاوتات الاجتماعية والجهوية واحترام التوازنات البيئية، كما يهدف إلى إقدارك على تبني مواقف إيجابية ومسؤولة في تعاملك مع المجال الجغرافي الذي تنتمي إليه بالشكل الذي يضمن استمرارية نمائه.

وقد اعتمد هذا البرنامج، الأهداف المتوخاة وتنمية تلك القدرات، مجموعة متنوعة من الدعامات الديداكتيكية تجعل منك ـ من خلال استثمارها ـ الفاعل الأساس في العملية التعليمية التعلمية.

وتندرج مواضيع برنامج الجغرافيا للسنة الثانية في محورين :

- **محور أول تحت عنوان ماذا توفر لنا الطبيعة ؟** يتضمن مواضيع يسمح بعضها بتعرفك مكونات المجال الجغرافي المغربي والإمكانات التي تتيحها الطبيعة، من موقع استراتيجي وموارد سطحية وباطنية ومناخ متنوع. ويستهدف البعض الآخر تدربك على رسم خريطة وعلى قراءة ورسم مبيان.
- **محور ثان يحمل عُنوانَ سكان المغرب واستغلال المجال** : وهو يتيح من خلال القضايا التي يعالجها تعرفك الوضع الديمغرافي لسكان المغرب وبنية الاقتصاد المغربي والإكراهات والمعيقات التي تواجهها التنمية سواء على المستوى الوطني أو الجهوي.

ويتضمن البرنامج ملفات تستهدف تعميق بعض الجوانب المتعلقة بقضايا ومشاكل يتناولها البرنامج مثل الجفاف، والهجرة...

وقد تم الحرص عند بناء مواضيع البرنامج على تطبيق مبدأي الانتقاء والتكامل بين مواضيع الدروس ثم بينها وبين مواضيع الملفات بالشكل الذي يجنب التكرار من جهة ويسمح في نفس الوقت ببلورة الكفايات والقدرات المسطرة لهذا البرنامج.

كفايات وقدرات وبرنامج السنة الثانية الثانوية الإعدادية : مادة الجغرافيا

الكفايات	القدرات	البرنامج
تنمية الكفايات السابقة : كفايات المرحلة الابتدائية وكفايات السنة الأولى الثانوية الإعدادية وتتمثل في : – التموقع في المجال والاستئناس بعمل الجغرافي والاكتساب الأولي لهذا العمل: الملاحظة والوصف والتوطين والتفسير. – استثمار وإنجاز وسائل التعبير الجغرافي. – اكتساب معرفة أولية بالخصائص الطبيعية لسطح الأرض وبالسكان وأنشطتهم الاقتصادية. – اكتساب مصطلحات جغرافية والاستئناس بمفاهيم جغرافية. – إدراك وظيفة الجغرافيا وأهميتها في الحياة الشخصية والمجتمعية.	ترسيخ القدرات المكتسبة في السنوات السابقة مع التمرن على توظيفها في وضعيات تعلمية جديدة. – توظيف وسائل التعبير الجغرافي : الملاحظة والوصف والتوطين والتفسير والتعميم في مرحلته الأولى بالنسبة للوسائل الجاهزة. والتدرب على رسم أشكال التعبير الجغرافي وتحويل شكل للتعبير الجغرافي إلى شكل آخر. – إغناء الرصيد المعرفي وتعرف مصطلحات ومفاهيم جغرافية جديدة. – تعرف طبيعة النمو الديمغرافي في العالم ودينامية السكان وأنشطتهم الاقتصادية. – الإحساس بالثقة بالنفس والتحفيز على المشاركة وحب الاستطلاع وتقدير أهمية المعرفة الجغرافية وقيمة الموارد الطبيعية والبشرية بالنسبة للتنمية.	**أولا : ماذا توفر لنا الطبيعة ؟** 1 – موقع استراتيجي. 2 – تضاريس وموارد سطحية متنوعة. 3 – موارد باطنية مختلفة. 4 – التدرب على رسم خريطة المغرب وتوطين الموارد الطبيعية. 5 – مناخ متنوع الخصائص. 6 – التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية. • إعداد ملف حول موضوع الجفاف بالمغرب. **ثانيا : سكان المغرب واستغلال المجال** 1 – سكان المغرب : دراسة ديمغرافية. • ملف حول المغرب ومؤشر التنمية البشرية. 2 – تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب : إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق. 3 – تنظيم المجال الصناعي : تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد. 4 – التجارة : مرآة للاقتصاد المغربي. 5 – السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور. 6 – قضايا تعيق التنمية المستدامة. • إعداد ملف حول ظاهرة الهجرة. • تشخيص قضية تعيق تنمية جهتي واقتراح حلول.
اكتساب أولي للعمليات المكونة للنهج الجغرافي ولأشكال التعبير التي تعتمدها المادة.	– التمرن على العمليات الفكرية المتمثلة في الملاحظة والوصف والتوطين والتفسير والتعميم. – تنمية القدرات المنهجية في معالجة قضايا المجال. – التعامل مع وسائل التعبير الجغرافي المتنوعة (خرائط – مبيانات – خطاطات – نصوص – جداول...). إما قراءة وتحليلا أو رسما في وضعيات مختلفة.	
اكتساب معارف أساسية.	– اكتساب مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الجديدة. – تعرف المجال الجغرافي المغربي ومكوناته الطبيعية والبشرية وتفاعلها. – تعرف بنية الاقتصاد المغربي. – إدراك مواطن الخلل المجالي في أفق اتخاذ مواقف مسؤولة.	
اكتساب مهارات تنظيمية.	– اكتساب القدرة على انتقاء المعارف ومعالجتها. – التمرن على تقنيات البحث والتعبير والعرض.	
إدراك وظيفة الجغرافيا وأهميتها في جعل المتعلم يفهم محيطه ويتكيف معه ويساهم في تنميته.	– اكتساب القدرة على تنظيم المعطيات. – تعزيز الثقة بالنفس. – التحفيز على المشاركة وحب الاستطلاع. – التحسيس بقيمة الموارد الطبيعية وضرورة المحافظة عليها. – اكتساب تربية مجالية تمكن من تبني سلوك إيجابي تجاه البيئة. – التحسيس بأهمية الموارد البشرية في التنمية وضرورة تأهيلها.	

1 المغرب : موقع استراتيجي

أهداف التعلم

- تعرف الموقع الجغرافي للمغرب وأهميته الاستراتيجية.
- اكتشاف الانعكاسات الإيجابية للموقع الاستراتيجي على التنمية بالمغرب.

التمهيد

يساهم الموقع الجغرافي المتميز لأي بلد في انفتاحه على العالم واتساع إشعاعه الحضاري وتطور نموه الاقتصادي.
- فما هي خصائص ومميزات الموقع الجغرافي للمغرب ؟
- وما هي انعكاسات هذا الموقع على التنمية في البلاد ؟

1 موقع المغرب في إفريقيا

أنشطة التعلم

1- أتعرف الموقع الجغرافي للمغرب وأتبين أهميته الاستراتيجية

2 موقع المغرب في منطقة المغرب العربي وحوض البحر المتوسط

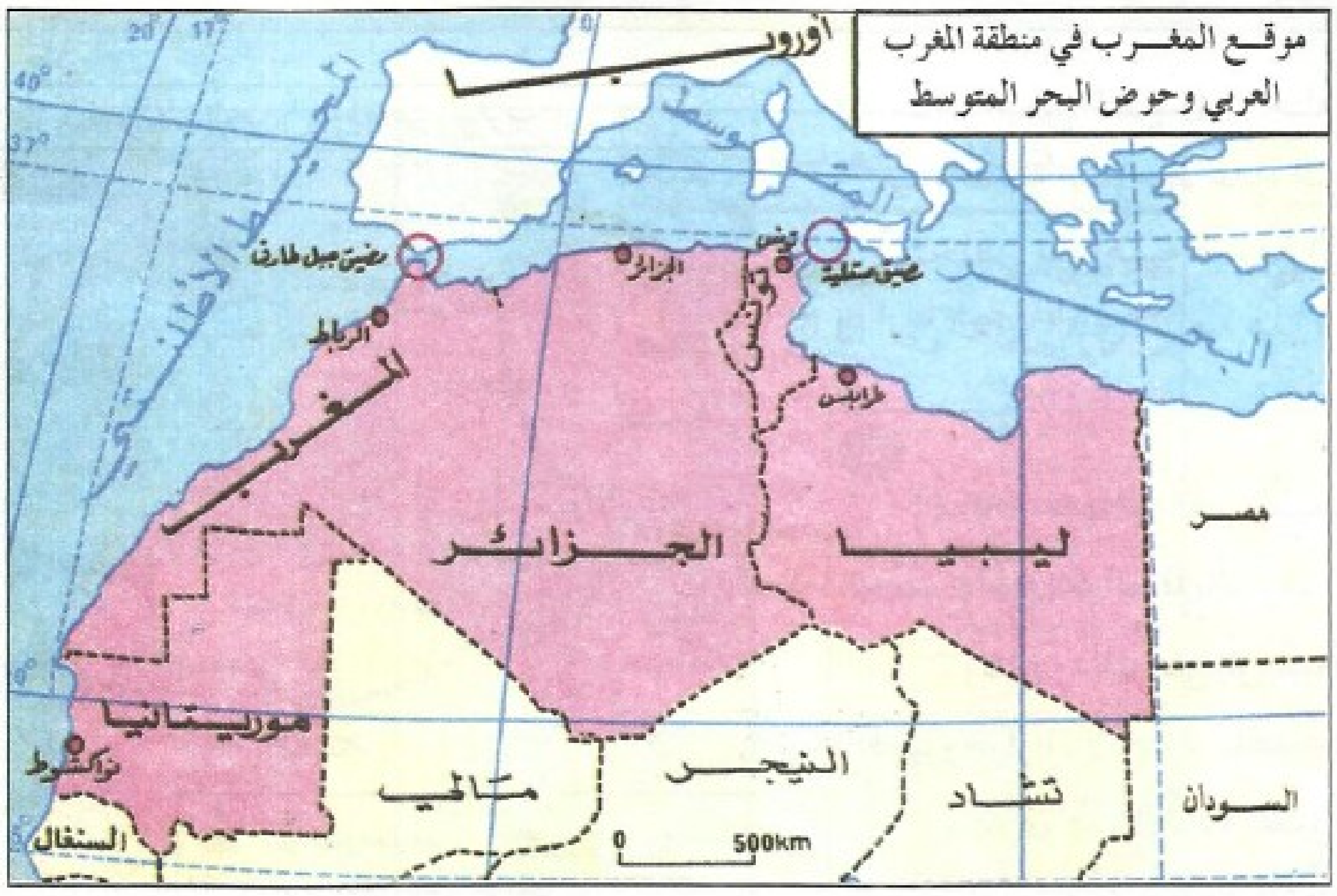

- ❑ أحدد موقع المغرب بالنسبة لإفريقيا اعتماداً على **الخريطة (1)**.
- ❑ ألاحظ **الخريطة (2)** وأقوم بما يلي:
  - أسمي المجموعة الجغرافية التي ينتمي إليها المغرب.
  - أذكر البلدين اللذين يشتركان معه في الحدود السياسية وأحدد موقع كل منهما بالنسبة للمغرب.
  - أسمي أقرب قارة إلى المغرب و**المضيق** الذي يشرف عليه من جهة الشمال.
  - أسمي البحرين اللذين ينفتح عليهما المغرب، مع تحديد الجهة التي يقع فيها كل واحد منهما.

مَضِيقٌ : ممر بحري يفصل بين يابستين.

3 طَنْجَةُ، نُقْطَةُ الْتِقَاءٍ بَيْنَ الْمُحِيطِ الْأَطْلَنْتِي وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمِنْ أَعْلَى التَّلِّ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فَهِيَ تُشْرِفُ عَلَى مَضِيقِ جَبَلِ طَارِقٍ وَالسَّوَاحِلِ الْإِسْبَانِيَّةِ...، إِنَّهَا مَعْبَرٌ بَيْنَ أُورُبَّا وَإِفْرِيقْيَا... وَيُمَثِّلُ رَأْسُ سْبَارْتِيل أَقْصَى نُقْطَةٍ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْقَارَّةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ.

مترجم بتصرف عن: Maroc guide NEOS – ص 128 – 136 – 2001

❑ أستخرج من النص (3) المعطيات التي تجعل المغرب **موقعاً استراتيجيا**

2- أكتشف الانعكاسات الإيجابية للموقع الاستراتيجي على التنمية بالمغرب

◆ **أتعرف أهمية الموقع الاستراتيجي في التنمية بالمغرب**

4 [...] مِينَاءُ طَنْجَةَ الْمُتَوَسِّطُ وَرْشٌ كَبِيرٌ شُرِعَ فِي أَشْغَالِ إِنْجَازِهِ مُنْذُ يُونْيُو 2003 لِيَبْدَأَ اسْتِغْلَالُهُ فِي يَنَايِرَ 2007 [...]، وَسَيَضُمُّ خَمْسَةَ أَرْصِفَةٍ مُخَصَّصَةٍ لِاسْتِقْبَالِ الْحَاوِيَاتِ (الْمَصْنَدَقَاتِ) وَالْحُبُوبِ وَشَاحِنَاتِ النَّقْلِ الدَّوْلِيِّ وَنَقْلِ الْمُسَافِرِينَ، وَاسْتِيرَادِ وَتَصْدِيرِ الْبَضَائِعِ وَالْبِتْرُولِ [...]، كَمَا سَيَحْتَضِنُ مَنَاطِقَ حُرَّةً (تِجَارِيَّةً وَسِيَاحِيَّةً) مُجَاوِرَةً لِمَدِينَةِ سَبْتَةَ [...]، إِنَّهُ يَتَمَيَّزُ بِمَوْقِعٍ اسْتِرَاتِيجِيٍّ [...] عِنْدَ مُلْتَقَى أَكْبَرِ طَرِيقَيْنِ مِلَاحِيَّيْنِ عَلَى الصَّعِيدِ الْعَالَمِيِّ [...]، وَحَيْثُ إِنَّ مِنْطَقَةَ الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ لِلْقَارَّةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ تُعَدُّ أَكْبَرَ مُسْتَوْرِدٍ لِلْحُبُوبِ [...] وَلَا يُوجَدُ سِوَى مِينَاءَيْنِ مِصْرِيَّيْنِ قَادِرَيْنِ عَلَى اسْتِقْبَالِ حَمُولَاتِ سُفُنِ نَقْلِ الْحُبُوبِ، فَإِنَّ مِينَاءَ طَنْجَةَ الْمُتَوَسِّطِ سَيُصْبِحُ نَافِذَةً جِهَوِيَّةً لِتَفْرِيغِ وَشَحْنِ الْحُبُوبِ نَحْوَ دُوَلِ الْمِنْطَقَةِ.

مترجم بتصرف عن جريدة L'Economiste - عدد 574 – 16 يناير 2003.

5 أنبوب الغاز الطبيعي بين الجزائر وأوربا عبر المغرب

❑ أستخرج من النص (4) مختلف الأنشطة التي سيقوم بها ميناء طنجة المتوسط غداة الشروع في استغلاله.

❑ أستخلص منه أهمية الموقع الاستراتيجي لهذا الميناء.

❑ أبين الدور الذي سيلعبه هذا الميناء مستقبلا في المنطقة.

6 إِنْ كَانَ اسْتِهْلَاكُ الْغَازِ الطَّبِيعِيِّ مَازَالَ ضَعِيفاً (0.4% مِنْ مَجْمُوعِ اسْتِهْلَاكِ الطَّاقَةِ بِالْمَغْرِبِ) فَإِنَّ نِسْبَةَ الْغَازِ الطَّبِيعِيِّ تَتَّجِهُ نَحْوَ الْاِرْتِفَاعِ وَذَلِكَ عَلَى إِثْرِ اسْتِخْدَامِهِ فِي مَرَاكِزِ إِنْتَاجِ الطَّاقَةِ الْكَهْرُوحَرَارِيَّةِ، لِانْخِفَاضِ كُلْفَتِهِ، عِوَضَ الْفَحْمِ الْحَجَرِيِّ.

وَسَيَتَقَوَّى هَذَا الْاِتِّجَاهُ بِفَضْلِ مُرُورِ أُنْبُوبِ غَازِ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ - أُورُبَّا الَّذِي يَنْقُلُ الْغَازَ الطَّبِيعِيَّ مِنْ حَاسِي الرَّمْلِ بِالْجَزَائِرِ إِلَى أُورُبَّا عَبْرَ الْمَغْرِبِ وَالَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُقَدِّمَ لِلسُّوقِ الْمَغْرِبِيَّةِ مِلْيَارَ مِتْرٍ مُكَعَّبٍ.

مترجم عن Atlas de l'Afrique - MAROC - P 55

❑ ألاحظ **الخريطة** (5)، وأتتبع خط اتجاه أنبوب الغاز المغاربي – الأوربي، وأحدد منطلقه ونقطة وصوله.

❑ أستخلص من **الخريطة** (5) ومن **النصين** (4 و6)، الفوائد التي تعود على اقتصاد المغرب والمرتبطة بموقعه الاستراتيجي.

موقع استراتيجي : يتحدد الموقع الاستراتيجي لبلد ما من خلال موقعه الجغرافي بالنسبة للمواصلات الدولية وأهميته الاقتصادية.

◆ أستخلص دور المغرب بالغرب الإسلامي في بعض المراحل التاريخية

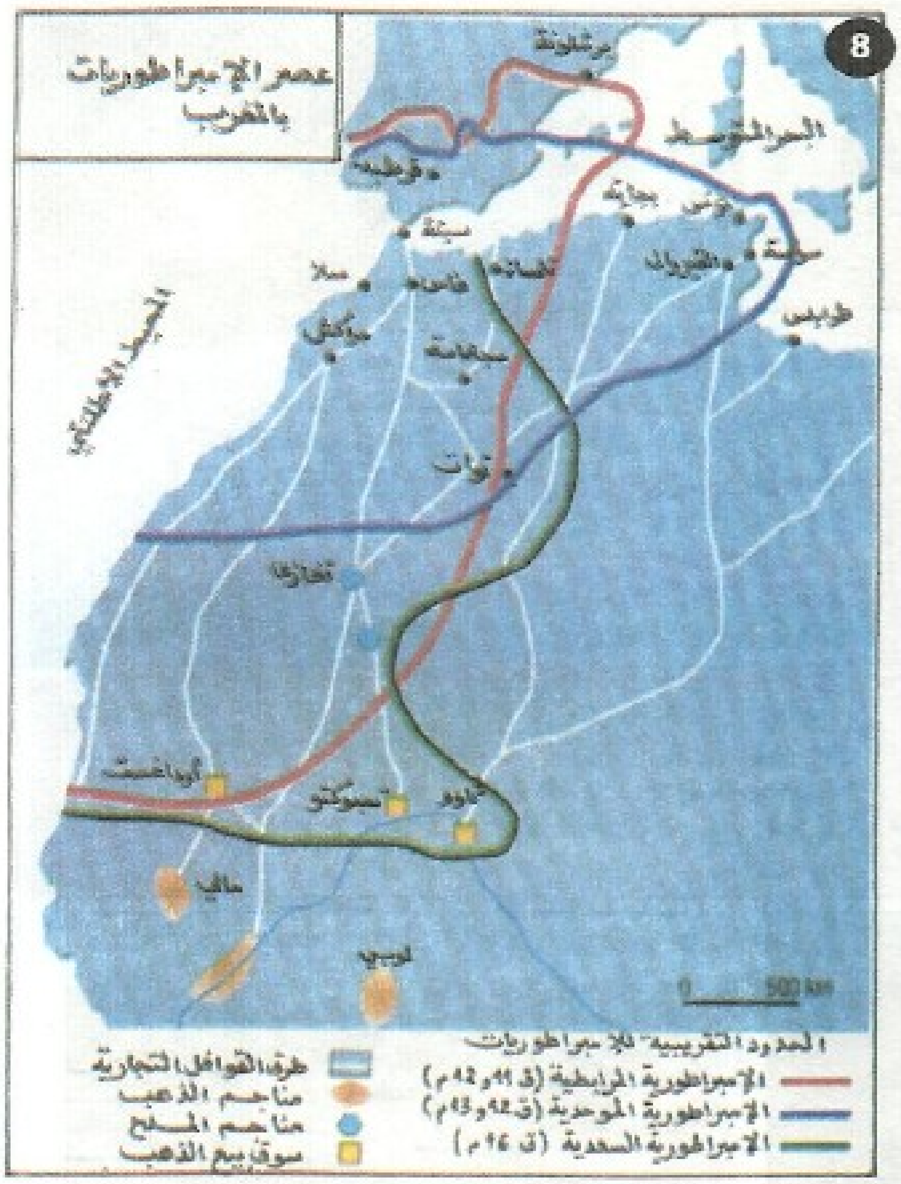

7

إِنَّ الْمَغْرِبَ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَنْغَلِقَ عَلَى نَفْسِهِ، فَهَذَا الْعَدَدُ الْكَبِيرُ مِنَ السُّيَّاحِ وَالتُّجَّارِ وَالْبَعَثَاتِ الدِّيبْلُومَاسِيَّةِ وَالطَّلَبَةِ جَعَلَ مِنَ الْمَغْرِبِ نُقْطَةَ جَذْبٍ وَالْتِقَاءٍ، وَمُنْذُ أَزْمِنَةٍ غَارِقَةٍ فِي الْقِدَمِ، كَانَ لِلْمَغْرِبِ وُجُودٌ يَتَوَسَّطُ مَحَاوِرَ تِجَارِيَّةً وَجُغْرَافِيَّةً مُتَمَيِّزَةً بِالْحَيَوِيَّةِ.

إِنَّ حَيَوِيَّةَ الاِقْتِصَادِ الْمَغْرِبِيِّ جَعَلَتْ مُدُنَهُ مَرَاكِزَ مُتَفَتِّحَةً عَلَى إِفْرِيقْيَا وَأُورُبَّا، وَلَقَدْ كَانَ الذَّهَبُ يَمُرُّ حَوْلَهَا وَمِنْهَا لِيَسْقِيَ الْمَسَالِكَ التِّجَارِيَّةَ لِلْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ.

الاقتصاد المغربي - أفكار ومقترحات للإقلاع
جامعة غرف التجارة والصناعة بالمغرب - يونيو 1995 – ص – 129

- أقرأ النص (7) وأستخلص منه ما يبين نهج المغرب لسياسة الانفتاح على الخارج.
- أستعين بالمعطيات الواردة في الخريطة (8) وأفسر العبارة الأخيرة الواردة في النص (7).

أنشطة التقويم

1 – أضع جدولا مناسبا أصنف فيه العوامل المفسرة للموقع الاستراتيجي للمغرب.

2 – أعرف بأهمية موقع مدينة طنجة.

3 – أشتغل على الخريطة وأنجز ما يلي:

- أعتمد على مقياس الخريطة وأحسب المسافة الحقيقية بين أقرب نقطتين في مضيق جبل طارق وأفسر أهمية ذلك بالنسبة للمغرب.
- أستخرج من الخريطة المنشآت البارزة والتجهيزات الأساسية وأبين دور كل واحدة منها.

4 – أبحث في خريطة لإفريقيا أو العالم عن بلد آخر يتميز بموقع استراتيجي مثل المغرب.

2 المغرب : تضاريس وموارد سطحية متنوعة

أهداف التعلم

- تعرف التضاريس الجبلية بالمغرب وما توفره من موارد سطحية.
- تعرف مجموعات السهول والهضاب المغربية وما تزخر به من موارد سطحية.
- توطين الوحدات التضاريسية وبعض الموارد السطحية في خريطة المغرب.
- إدراك أهمية الموارد السطحية التي توفرها التضاريس للمغرب.

التمهيد

هذه مناظر طبيعية، تبين تنوع التضاريس في المغرب،
- فما هي أشكال هذه التضاريس ؟
- وما هي الموارد السطحية التي توفرها لهذا البلد ؟

منظر من جنوب المغرب

منظر من السهول الأطلنتية

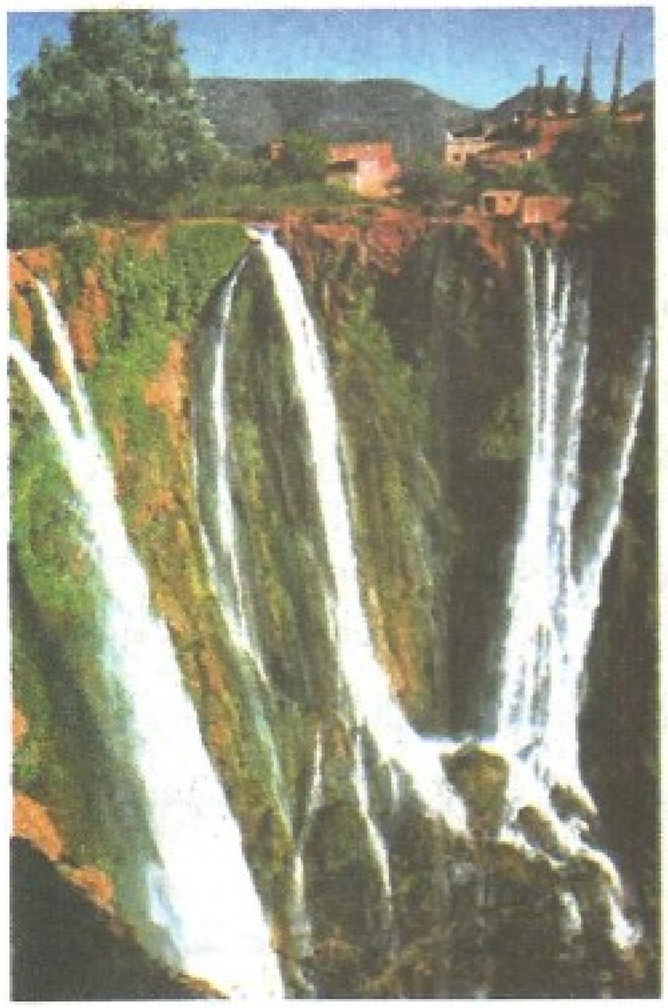

شلالات أوزود

أنشطة التعلم

1 – أتعرف التضاريس الجبلية بالمغرب وأكتشف ما توفره من موارد سطحية

الفَجُّ : ممر طبيعي بين الجبال يسهل العبور ويسمى بالأمازيغية "تِيزِي" مثل : تِيزِي نْتِيشكَا (أي فَجُّ تِيشكَا).

2 "يَتَمَحْوَرُ الْمَجَالُ الْمَغْرِبِيُّ حَوْلَ السَّلاَسِلِ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي تُكَوِّنُ نِطَاقاً مُرْتَفِعاً وَصَعْباً يَمْتَدُّ مَا بَيْنَ 300 و400km مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ.

وَتَشْغَلُ الْجِبَالُ 21% مِنَ التُّرَابِ الْوَطَنِيِّ، وَتَبْرُزُ فِي شَكْلِ سَلاَسِلَ مُمْتَدَّةٍ وَمُنْعَزِلَةٍ، وَتَتَمَيَّزُ هَذِهِ الْجِبَالُ بِثَرَوَاتِهَا الْمَائِيَّةِ الْهَامَّةِ وَانْتِشَارِ غِطَاءٍ نَبَاتِيٍّ مُتَنَوِّعٍ".

مترجم بتصرف عن : Atlas de l'Afrique - Maroc -Oct 2002 p.6

3 غابة الأرز بالأطلس المتوسط

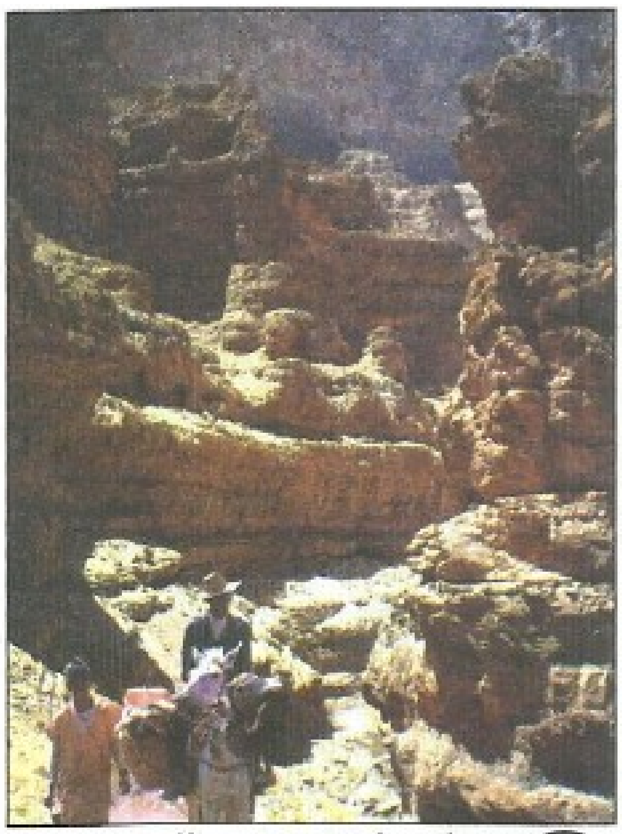

5 جبال عالية ذات مسالك وعرة

4 "فِي مَنَاطِقِ الاِتِّصَالِ بَيْنَ الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ، عِنْدَ اسْتِوَاءِ أَرْضِ أَسْفَلِ الاِنْحِدَارَاتِ الْجَبَلِيَّةِ الشَّدِيدَةِ [...]، نَجِدُ وَسَطًا مُتَمَيِّزًا بِوَفْرَةِ الْمِيَاهِ، وَتَنَوُّعِ الزِّرَاعَاتِ السَّقْوِيَّةِ، وَتَأْخُذُ فِيهَا زِرَاعَةُ الأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ مَكَانَةً مُهِمَّةً، وَيُمْكِنُ لِلزِّرَاعَةِ الْبُورِيَّةِ وَتَرْبِيَةِ الْمَاشِيَةِ عَلَى الْمُنْحَدَرَاتِ الْمُنْخَفِضَةِ لِلْجَبَلِ أَنْ تَبْلُغَا حَدَّ الْغَابَةِ.

وَيَتَمَيَّزُ هَذَا الْمَجَالُ الْمُسَمَّى "الدِّيرُ"، وَالْمُمْتَدُّ عَلَى طُولِ السَّفْحِ الشَّمَالِيِّ لِلأَطْلَسِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ بِتَنَوُّعِ الْمَوَاقِعِ الطُّبُوغْرَافِيَّةِ وَالأَتْرِبَةِ وَوَفْرَةِ الْمِيَاهِ الْمُنْحَدِرَةِ عَلَى السُّفُوحِ عَبْرَ الْوِدْيَانِ وَالْمُنْبَعِثَةِ مِنَ الْعُيُونِ. وَيَعْرِفُ الدِّيرُ اسْتِيطَانًا بَشَرِيًّا كَثِيفًا وَتَجَمُّعَاتٍ سَكَنِيَّةٍ قَرَوِيَّةٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا."

محمد الناصري. الجبال المغربية – مركزيتها، هامشيتها تنميتها – ص 67
منشورات وزارة الأوقاف – مطبعة دار المناهل – 2003

- ألاحظ الخريطة (1) وأسمي السلاسل الجبلية، وأحدد اسم أعلى قمة جبلية وارتفاعها في كل سلسلة.
- أقرأ **النص** (2) وأستخرج منه مميزات هذه الجبال من حيث مجالها وشكلها وامتدادها.
- أقرأ **النص** (4) وأستخلص أهمية الدير في النشاط الزراعي.
- أستعين بالنص(4) وبالصورتين (3 و6)، وأذكر الموارد السطحية التي توفرها الجبال، وأبين أهميتها.
- أركز على الصورة (5) وأستخلص منها إحدى الصعوبات التي يطرحها الحاجز الجبلي في بلادي، وأستخرج من **الخريطة** (1) مايساعد على مواجهة هذا المشكل.

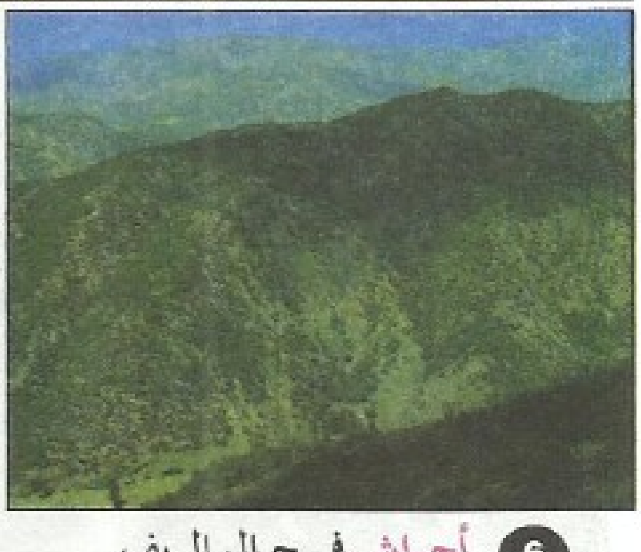

6 أحراش في جبال الريف

2 - أتعرف مجموعة سهول وهضاب المغرب الأطلنتي والشرقي وأكتشف ما تتوفر عليه من موارد سطحية

8 فِي الْمَغْرِبِ الأَطْلَنْتِي تَمْتَدُّ مِسَاحَاتٌ شَاسِعَةٌ مِنَ السُّهُولِ السَّاحِلِيَّةِ وَالدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي تَنْحَصِرُ بَيْنَهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْهِضَابِ، وَتُغَطِّي سَطْحَهَا تُرْبَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ مُتَفَاوِتَةُ الْخُصُوبَةِ تَنْتَشِرُ فِي مَنَاطِقَ مُخْتَلِفَةٍ، وَتَخْتَرِقُ هَذَا الْمَجَالَ أَنْهَارٌ مُتَعَدِّدَةٌ وَتَشْغَلُهُ الْغَابَاتُ فِي بَعْضِ الْجِهَاتِ.

وَيَتَشَكَّلُ سَطْحُ الْمَغْرِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ سُهُولٍ وَهِضَابٍ يُمَيِّزُهَا طَابِعُ الْجَفَافِ وَفَقْرُ التُّرْبَةِ وَضُعْفُ الْغِطَاءِ النَّبَاتِيِّ وَالْجَرَيَانِ الْمَائِيِّ بِاسْتِثْنَاءِ نَهْرِ مَلْوِيَّةَ الَّذِي يُعَدُّ أَهَمَّ نَهْرٍ مِنْ حَيْثُ طُولُهُ وَتَصْرِيفُ مِيَاهِهِ.

مترجم بتصرف عن Atlas de l'Afrique - Maroc
Octobre 2002 - p : 6

- ألاحظ **الخريطة** (7) وأحدد موقع المغرب الأطلنتي والشرقي، وأبين الطابع الغالب على سطحه.
- ألاحظ **الخريطة** (7) وأقرأ **النص** (8) وأصنف سهول وهضاب المغرب الأطلنتي والشرقي إلى مجموعات، ثم أحدد أسماء سهول وهضاب كل مجموعة.
- أستخرج من **النص** (8) الموارد السطحية التي تتضمنها سهول وهضاب المغرب الأطلنتي والشرقي.

المغرب الأطلنتي : يضم المناطق التي تقع في الشمال الغربي للمغرب، وتنحصر بين ساحل المحيط الأطلنتي وقدم جبال الأطلس.
الأحـــراش : عبارة عن شجيرات صغيرة ومتباعدة.

9 منظر من سهل تادلة

10 منظر من الهضبة الوسطى

11 نهر سبو

❑ ألاحظ الصورتين(9 و10) وأصف الشكل التضاريسي في كل واحدة منها من حيث مظهر السطح وأبحث عن موقعها في **الخريطة (7)**.

❑ ألاحظ **الصورة (11)** وأسمي النهر الذي تمثله وأبحث في **الخريطة (7)** عن موقعه، ثم أذكر أسماء الأنهار الكبرى في المغرب الأطلنتي وأحدد منبع ومصب كل واحد منها.

12 تربة التيرس

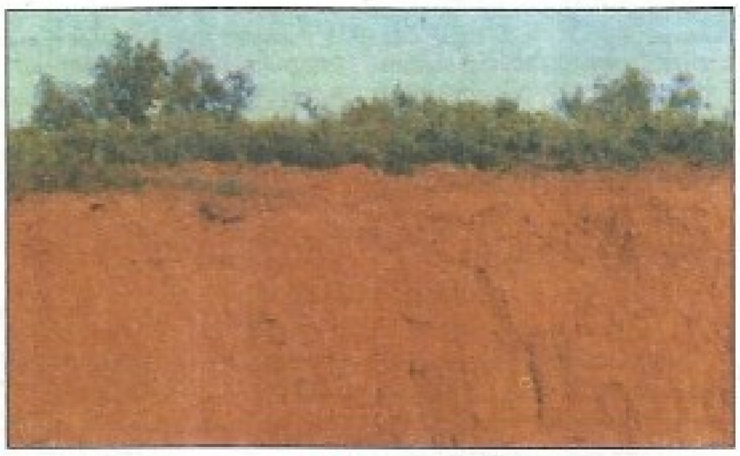

13 تربة الحمري

14 غابة المعمورة

❑ ألاحظ الصورتين (12 و13) وأتعرف نوع التربة في كل واحدة منهما وأذكر بعض مميزاتها مستعينا بشروح المعجم.

❑ ألاحظ **الصورة (14)** وأتعرف الغابة الممثلة فيها، وأحدد نوع الأشجار المكونة لها.

❑ أبين أهمية كل نوع من الموارد السطحية التي تزخر بها سهول وهضاب المغرب الأطلنتي بالنسبة للزراعة وتوليد **الطاقة الكهرومائية**

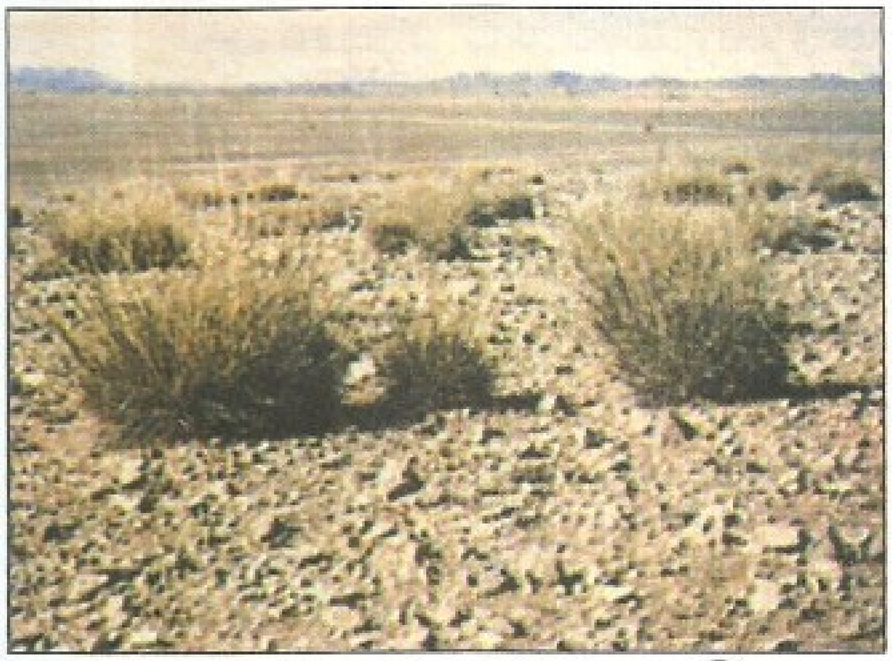

15 نباتات الحلفاء بالمغرب الشرقي

16 نباتات الصبار بالمغرب الشرقي

❑ ألاحظ الصورتين (15 و16) وأستخلص منهما مظهر السطح ونوعية النباتات السائدة في المغرب الشرقي.

❑ أستخلص مما توصلت إليه من إجابات مميزات كل من المغرب الأطلنتي والمغرب الشرقي من حيث الموارد السطحية وأقدم تفسيراً لذلك.

اَلتِّيرْسُ : تربة سوداء غنية بالدبال (مواد عضوية نباتية وحيوانية) مما يجعلها خصبة، وتحتفظ ببعض الرطوبة في فصل الصيف.

اَلْحَمْرِي : تربة طينية خصبة يميل لونها إلى الاحمرار.

اَلطَّاقَةُ اَلْكَهْرُومَائِيَّةُ : هي الكهرباء التي يتم إنتاجها بمولدات تدور بقوة الماء، لذلك تشيد منشآتها قرب السدود.

www.jami3dorosmaroc.com

3 – 1 أتعرف أنواع التضاريس في المغرب الجنوبي وأكتشف ما تقدمه من موارد سطحية

17 إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الأَطْلَسِ، يَمْتَدُّ الْمَجَالُ الصَّحْرَاوِيُّ الْمُتَمَيِّزُ بِظُرُوفِهِ الطَّبِيعِيَّةِ الصَّعْبَةِ، حَيْثُ الْحَرَارَةُ مُفْرِطَةٌ وَالرِّيَاحُ قَوِيَّةٌ وَالْمِيَاهُ نَادِرَةٌ وَالنَّبَاتُ الطَّبِيعِيُّ هَزِيلٌ جِداً.

مترجم بتصرف عن :
Atlas de l'Afrique - Maroc Octobre - 2002 - p. 7

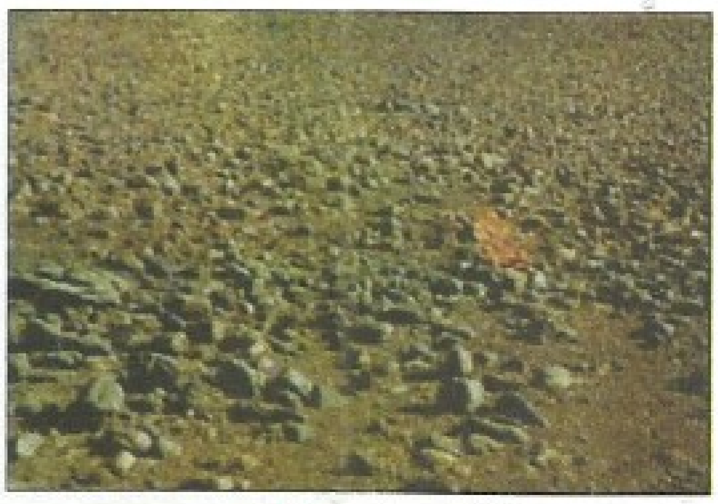

18 سطوح الرق

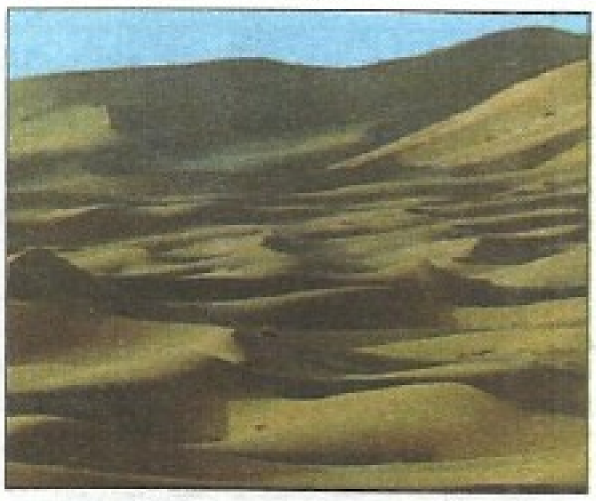

19 عرق الشيش – أرفود

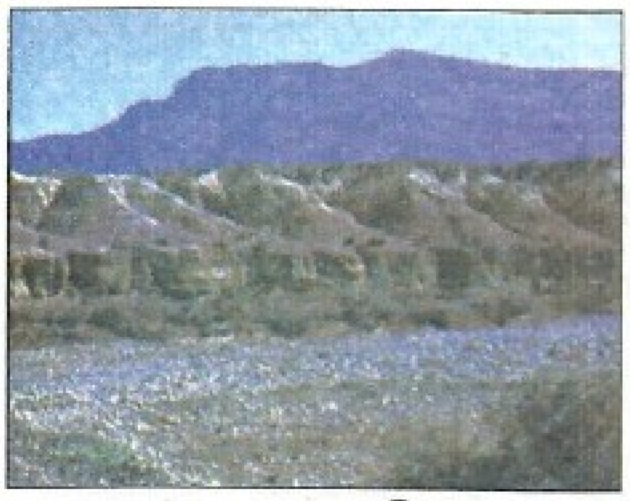

20 وادي درعة

- ألاحظ **الخريطة** (7) وأحدد أنواع الأشكال التضاريسية السائدة في المغرب الجنوبي.
- ألاحظ **الصورتين** (18 و19) وأصف المنظر الممثل في كل واحدة منهما.
- ألاحظ في **الخريطة** (7) مجاري أنهار المغرب الجنوبي، وأقارنها بأنهار المغرب الأطلنتي، وأبين الاختلاف بينهما مستعينا **بالصورتين** (11 و20).
- أقرأ **النص** (17) وأستعين بالصورتين (18 و19) وأفسر العبارة الأخيرة من النص "المتميز بظروفه الطبيعية الصعبة".
- أستخلص مما توصلت إليه من إجابات مميزات المغرب الجنوبي من حيث الموارد السطحية وأقدم تفسيراً لذلك.
- أبين الاختلافات الموجودة بين المجالات المغربية : الأطلنتي والشرقي والجنوبي والجبلي من حيث الموارد السطحية وأقدم تفسيرا لذلك.

أنشطة التقويم

1 – أنقل الجدول التالي في دفتري وأصنف فيه السلاسل الجبلية المغربية، وأحدد فيه أعلى قمة وأسماء الفجاج وبعض الموارد السطحية في كل سلسلة منها.

السلسلة الجبلية	اسم أعلى قمة	ارتفاعها	أهم الفجاج	بعض الموارد السطحية
الريف				
الأطلس المتوسط				
الأطلس الكبير				
الأطلس الصغير				

2 – أنقل الجدول وأصنف فيه أسماء سهول وهضاب المغرب الأطلنتي وأسماء الأنهار الرئيسية في هذه المنطقة مع تحديد منابعها.

نوع التضاريس	الأسماء
السهول	
الهضاب	

أسماء الأنهار	منابعها

الانفتاح على المحيط

أقوم بجولة في المجال القريب من مدينتي أو قريتي وأصف الشكل التضاريسي السائد في المنطقة وأسميه، وأوطن موقعه في خريطة المغرب، ثم أحدد أنواع الموارد السطحية المتوفرة بالمنطقة، وأعزز بحثي بصور مناسبة أجمعها وأرتبها في ملف.

الرَّقُّ : سطح مستو مغطى بالحجارة والحصى.
العِرْقُ : مساحة شاسعة من الكثبان الرملية.

3 المغرب : موارد باطنية مختلفة

أهداف التعلم

- اكتشاف الموارد المعدنية بالمغرب وتعرف الأهمية الكبيرة التي يحتلها الفوسفاط ضمن هذه المعادن.
- تبين ضعف إمكانات المغرب من مصادر الطاقة.
- إدراك المشاكل التي يطرحها نقص مصادر الطاقة بالنسبة لتنمية اقتصاد البلاد.
- توطين المعادن ومصادر الطاقة والفرشات المائية في خريطة المغرب.
- الاقتناع بضرورة حسن تدبير الموارد الباطنية والمحافظة عليها.

التمهيد

إذا كانت أرض بلادي توفر أنواعا كثيرة من الموارد السطحية فإنها تختزن موارد باطنية متنوعة.
- فما هي أنواع هذه الموارد الباطنية ؟ وكيف يتم استغلالها ؟ وما هي أهميتها ؟ وكيف تتوزع في المجال ببلادي ؟

أنشطة التعلم

1- أكتشف المعادن التي يزخر بها باطن الأرض بالمغرب

◆ **أتعرف أهمية الفوسفاط بالمغرب**

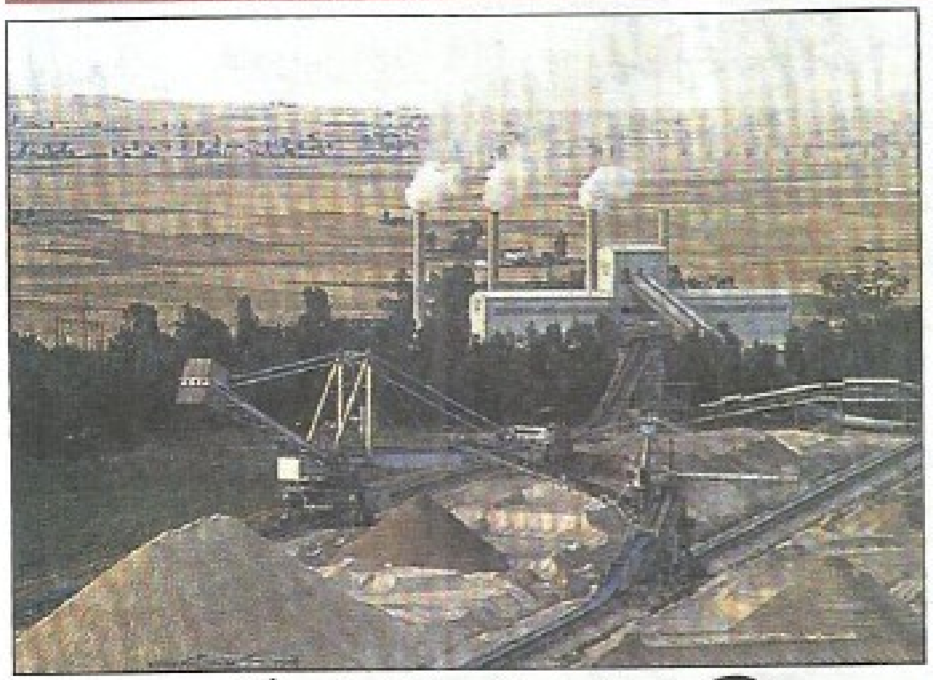

2 استخراج الفوسفاط بخريبكة

3

يَتَوَفَّرُ الْمَغْرِبُ عَلَى 3/4 الِاحْتِيَاطِي الْعَالَمِي مِنَ الْفُوسْفَاطِ، وَيَحْتَلُّ هَذَا الْأَخِيرُ أَهَمِّيَّةً كَبِيرَةً فِي الْإِنْتَاجِ الْمَعْدَنِيِّ بِالْمَغْرِبِ، فَهُوَ يَتَبَوَّأُ الْمَرْتَبَةَ الْأُولَى عَلَى الصَّعِيدِ الْعَالَمِيِّ فِي تَصْدِيرِهِ وَالْمَرْتَبَةَ الثَّالِثَةَ فِي إِنْتَاجِهِ بَعْدَ كُلٍّ مِنَ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ وَرُوسْيَا، وَيُشْرِفُ **الْمَكْتَبُ الشَّرِيفُ لِلْفُوسْفَاطِ** لِصَالِحِ الدَّوْلَةِ عَلَى مُخْتَلَفِ عَمَلِيَّاتِ الْإِنْتَاجِ مِنِ اسْتِخْرَاجٍ وَمُعَالَجَةٍ (غَرْبَلَةٌ - غَسْلٌ - تَجْفِيفٌ - كَلْسَنَةٌ) وَتَصْنِيعٍ (الْحَامِضُ الْفُسْفُورِي وَالْأَسْمِدَةُ الْكِيمَاوِيَّةُ) وَتَصْدِيرٍ... وَيُصَنِّعُ الْمَغْرِبُ حَوَالَيْ 50% مِنْ إِنْتَاجِهِ مَحَلِّيًّا وَيُصَدِّرُ الْبَاقِي خَامًا إِلَى الْخَارِجِ.

مترجم بتصرف عن : J.A. MAROC - ص 55

المكتب الشريف للفوسفاط O.C.P : مؤسسة عمومية لاستغلال الفوسفاط تأسست في 7 غشت 1920 وقامت بأول عملية استخراج للفوسفاط بمنطقة خريبكة في فاتح مارس 1921 وأول عملية تصدير في 23 يوليوز 1921.

1

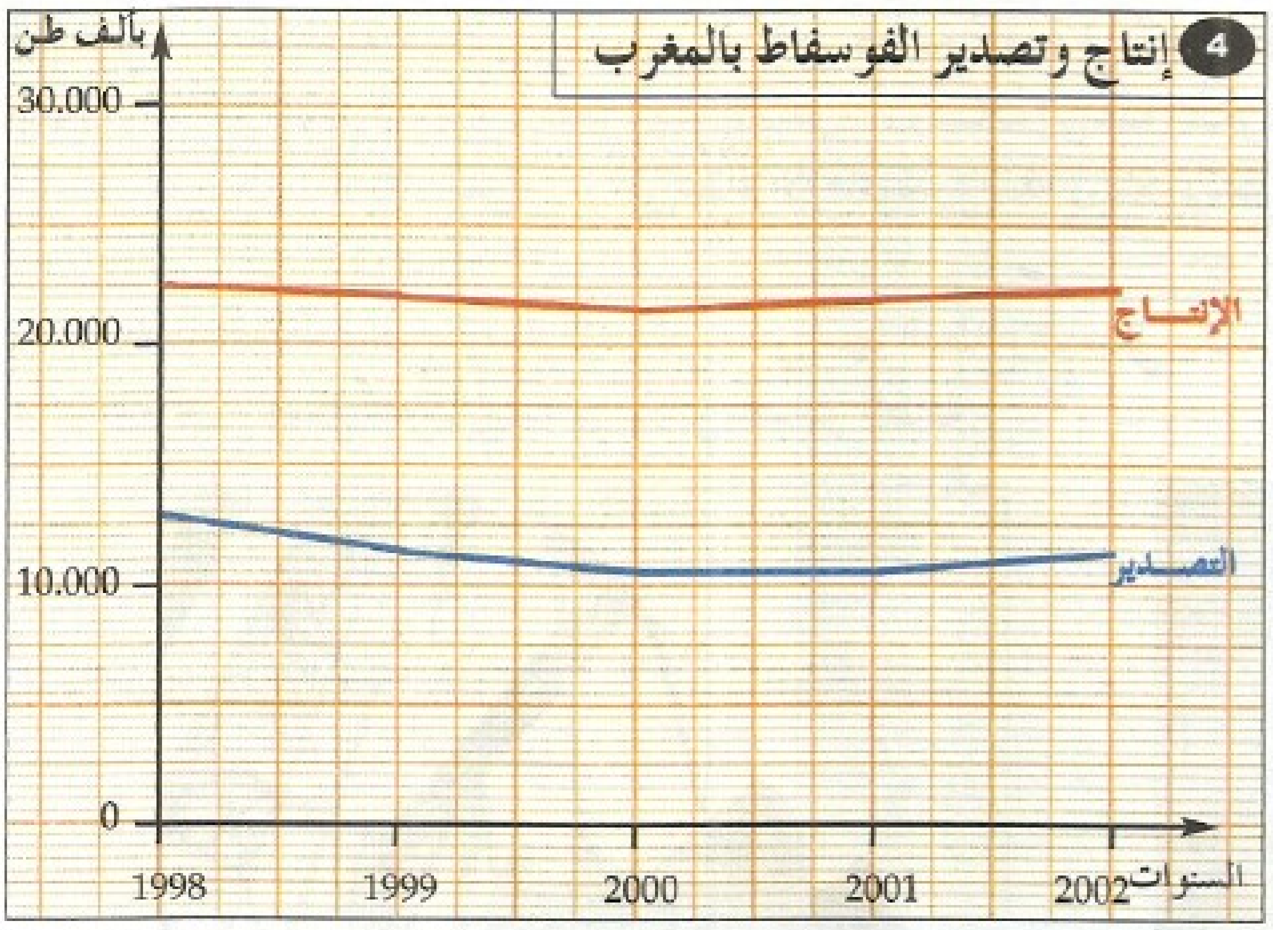

- ❑ أتوصل إلى تعريف للفوسفاط من خلال معلومات داعمة.
- ❑ ألاحظ **الخريطة (1)** وأحدد مراكز استخراج الفوسفاط وأرتبها حسب أهمية الإنتاج.
- ❑ أقرأ **النص (3)** وألاحظ **الصورة (2)** وأذكر العمليات التي يمر منها إنتاج الفوسفاط.
- ❑ أستثمر **النص (3)** وأستخلص الأهمية التي يحتلها المغرب في إنتاج وتصدير الفوسفاط.
- ❑ استخلص من **النص (3)** مختلف العمليات التي يقوم بها المكتب الشريف للفوسفاط.
- ❑ ألاحظ **المبيان (4)** وأستخرج تطور إنتاج وتصدير الفوسفاط.
- ❑ أستخرج من **الخريطة (1)** موانئ تصدير الفوسفاط ومراكز تصنيعه.

معلومات داعمة

يصنف الفوسفاط ضمن الصخور الرسوبية، حيث يتكون من مواد عضوية متحجرة تتخللها أصداف الرخويات (المحار) التي انغمرت في مياه البحر منذ ملايين السنين، ويوجد خام الفوسفاط على شكل حبيبات دقيقة جدا ذات لون رمادي ويحتوي على نسبة ضئيلة جدا من الأورانيوم.

◆ أتعرف أنواع أخرى من المعادن بالمغرب

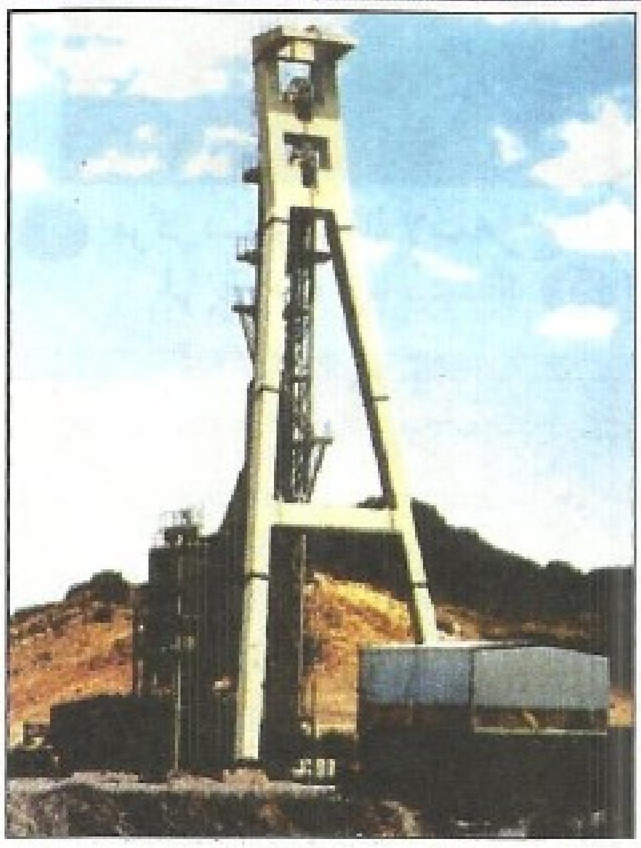

6 منجم النحاس

7 تطور إنتاج الفوسفاط ومعادن أخرى بالمغرب (ألف طن)

السنوات	1999	2000	2001	2002
الفوسفاط	22767	19658	20724	21806
الرصاص	114	117	110	87
الحديد	6,6	6,4	7,9	8,7
النحاس	25,2	23,1	19,1	17,7
الزنك	216,1	201,6	174,8	178,3

- ❑ أقرأ **الخريطة (5)** وألاحظ **الصورة (6)** وأذكر مختلف المعادن التي يتوفر عليها المغرب.
- ❑ أقرأ معطيات **الجدول (7)** و أصف التطور الحاصل في إنتاج الرصاص والحديد والنحاس والزنك.
- ❑ أقارن انتاج هذه المعادن بإنتاج الفوسفاط.

8 "وَمَعَ احْتِفَاظِ النَّشَاطِ الْمَعْدِنِيِّ فِي الْمَغْرِبِ بِحَيَوِيَّتِهِ، فَإِنَّهُ يَجِدُ نَفْسَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْعَدِيدِ مِنَ الصُّعُوبَاتِ، فَالاكْتِشَافَاتُ أَصْبَحَتْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ نَادِرَةً، وَمَدَاخِيلُ الصَّادِرَاتِ تَتَقَلَّصُ بِفِعْلِ انْهِيَارِ الأَسْعَارِ...، وَتُضَافُ إِلَى هَذِهِ الصُّعُوبَاتِ، التَّكَالِيفُ الْبَاهِضَةُ لِمُخْتَلِفِ عَوَامِلِ الإِنْتَاجِ (وَسَائِلُ التَّجْهِيزِ قِطَعُ الْغِيَارِ، الطَّاقَةُ، النَّقْلُ...) وَالَّتِي تَتَظَافَرُ لإِرْهَاقِ قُدْرَةِ الْقِطَاعِ الْمَعْدِنِيِّ عَلَى الْمُنَافَسَةِ...".

Revue d'information de la BMCE - Juillet-Août 1994 N° 209

- ❑ أقرأ النص (8) وأستخرج الصعوبات التي يعاني منها القطاع المعدني بالمغرب.

2- أتبين ضعف إمكانات المغرب من مصادر الطاقة

9 مركز سيدي بوغالم لاستخراج البترول قرب الصويرة

10 مركز الكريمات لمعالجة الغاز الطبيعي بمسقالة ناحية الصويرة

11 [...] مَازَالَ إِنْتَاجُ الْمَغْرِبِ مِنْ بَعْضِ **مَصَادِرِ الطَّاقَةِ** ضَعِيفاً رَغْمَ مَا يَبْذُلُهُ مِنْ مَجْهُودَاتٍ مُتَوَاصِلَةٍ فِي مَجَالِ التَّنْقِيبِ عَنْهَا.

وَإِذَا كَانَ بَاطِنُ الأَرْضِ يَحْتَضِنُ احْتِيَاطَاتٍ هَائِلَةً مِنَ **الصُّخُورِ النَّفْطِيَّةِ**، فَإِنَّ اسْتِغْلاَلَهَا الْمُجْدِيَ مَازَالَ يَصْطَدِمُ بِصُعُوبَاتٍ فَنِّيَّةٍ وَتِقْنِيَّةٍ لَمْ يَتِمَّ التَّغَلُّبُ عَلَيْهَا لِحَدِّ الآنَ.

مترجم بتصرف عن: Atlas de l'Afrique - MAROC - p. 55

12 تطور إنتاج واستيراد واستهلاك البترول بالمغرب (ألف طن)

السنوات	1998	1999	2000	2001	2002
إنتاج البترول الخام	12	11	13	10	13
استيراد البترول الخام	6004	7183	6853	7259	6418
استهلاك المواد البترولية	6379	6930	6434	6361	6651

- ❑ أتعرف أنواع مصادر الطاقة الممثلة في الصورتين (9 و10) والأخرى الواردة في النص (11) ثم أحدد مواقع استخراجها في الخريطة (5).
- ❑ أقرأ معطيات الجدول (12) وأقارن بين إنتاج واستيراد البترول واستهلاك مشتقاته بالمغرب وأستخلص وضعية البلاد في مجال الطاقة.
- ❑ أستخلص تأثير هذه الوضعية على الميزان التجاري بالمغرب.
- ❑ أستخلص من النص (11) أسباب عدم استغلال الصخور النفطية.
- ❑ أذكر بعض الحلول التي يلجأ إليها المغرب لمواجهة مشكل ضعف إنتاج مصادر الطاقة الباطنية.

مَصَادِرُ الطَّاقَةِ: هي المواد الطبيعية كالفحم والبترول والغاز الطبيعي والرياح والماء وأشعة الشمس، التي يؤدي استغلالها من طرف الإنسان إلى إنتاج قوة تستعمل في تحريك الآلات وتوليد الضوء والحرارة.

الصُّخُورُ النَّفْطِيَّةُ: صخور رسوبية متحولة تحتوي على مزيج من الهيدرُو كَارْبُونَات هي تشكل مصدرا مهما للطاقة حيث يمكن استغلالها من إنتاج الغاز النَّفْطِ الْخَامِ بواسطة المعالجة الْكِيمَاوِيَّةِ.

3 - أتعرف مكامن المياه الجوفية بالمغرب

14

"إِنَّ اسْتِغْلاَلَ الْفُرْشَةِ الْمَائِيَّةِ فِي مِنْطَقَةِ سُوسَ وَالَّذِي تَزَايَدَ بِشَكْلٍ خَطِيرٍ خِلاَلَ النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي يَتَجَاوَزُ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ قُدْرَةَ هَذِهِ الْفُرْشَةِ الْمَائِيَّةِ عَلَى التَّجَدُّدِ، فَبَيْنَمَا كَانَتِ الْفُرْشَةُ الْمَائِيَّةُ تُلاَمِسُ السَّطْحَ فِي بَعْضِ الْمَنَاطِقِ مِنْ وَادِي سُوسَ، فَإِنَّ عَدَدَ الْمُسْتَغَلاَّتِ الَّتِي تَضُخُّ الْمَاءَ عَلَى عُمْقٍ يَتَجَاوَزُ 240m قَدِ ارْتَفَعَ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ"

مترجم عن :
Conjoncture n° 822 - Décembre 2001 p. 19

13

15 التنقيب عن المياه الجوفية

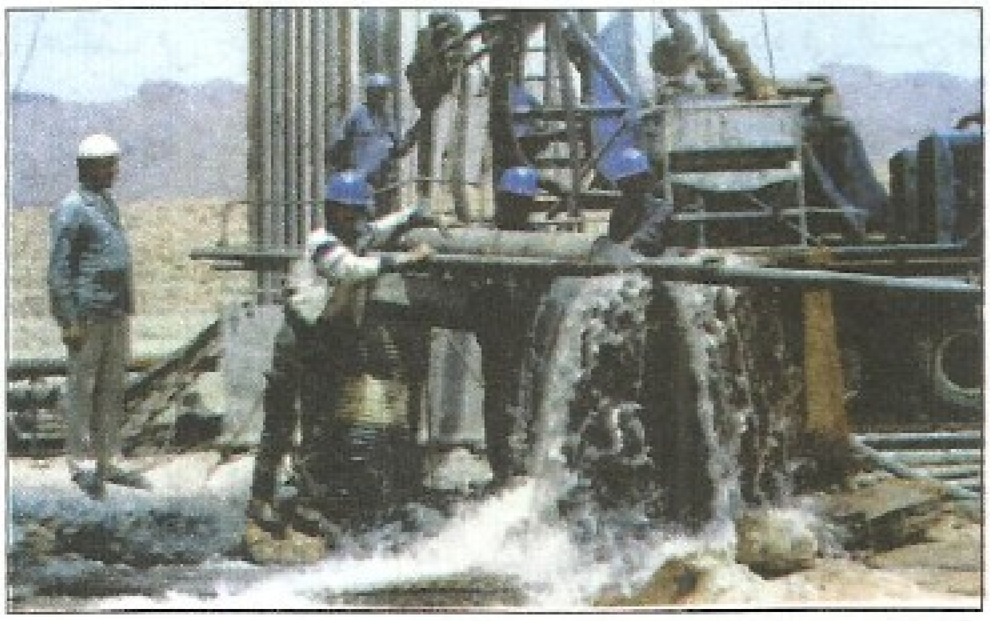

- ألاحظ الخريطة (13) وأحدد أهم مواقع الفرشات المائية بالمغرب.
- أقرأ النص (14) وأستخلص منه المشكل الذي تعاني منه منطقة سوس وأبين أسبابه.
- ألاحظ الصورة (15) وأبين ما إذا كان الإجراء الممثل فيها كافيا لمواجهة هذا المشكل.

أنشطة التقويم

- أبين نقط القوة والضعف في القطاعين المعدني والطاقي ببلادي.
- أوضح أهمية الفرشات المائية، وأحدد بعض مشاكلها في المغرب.
- أرجع إلى الجدول (12) وأقرأ المعطيات الواردة فيه وأصف تطور إنتاج واستهلاك البترول في بلادي وأقترح حلولا مناسبة للتغلب على المشكل المطروح.

الانفتاح على المحيط

بعدما تعرفت على أنواع الموارد الباطنية ببلادي : معادن، مصادر الطاقة، ومياه جوفية، أحدد موردا باطنيا متوفرا بالجهة التي أنتمي إليها وأبين إيجابياته وسلبياته بجهتي.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 1 - 2 - 3)

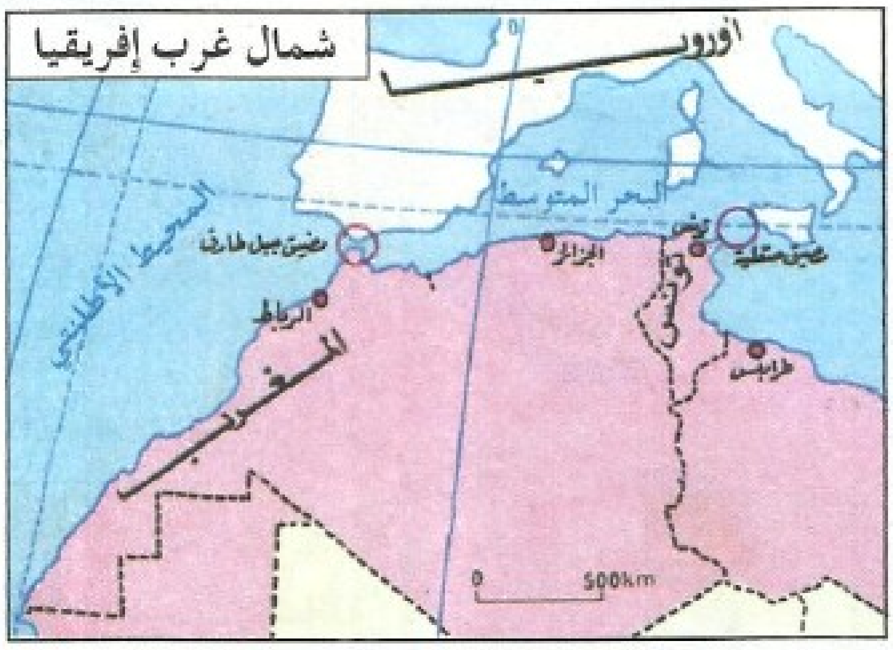

النشاط الأول

- ألاحظ الخريطة،وأبين أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين موقعي كل من المغرب وتونس.
- أستخلص أي البلدين تتوفر فيه أكثر مميزات الموقع الاستراتيجي.

النشاط الثاني

تَتمثَّلُ الثَّرْوَةُ النَّباتيَّةُ الرَّئيسيَّةُ في الغَابَةِ الَّتي تُغطِّي حَالياً 9 مَلْيُون هِكْتار، منها 4.5 مَلْيُونُ هِكْتَارٍ مِنَ الغَابَةِ الطَّبيعيَّةِ، وَ500 أَلفِ هِكْتار نَاتِجَة عَنْ إِعادَةِ التَّشْجير، وَ3 مَلْيُون هِكْتار مِنَ الأَراضِي المُغطَّاة بالحَلْفاءِ، وَمليون هكتار مِنَ السَّنط الصَّحْراوِيِّ، وَلكِنَّ الإِنْتاجيَّةَ الغَابَويَّةَ لاتَكْتَسِي أَهَمِّيَّةً إلاَّ فِي المَناطِقِ الرَّطْبَةِ وَشِبْهِ الرَّطْبَةِ، وَتُشَكِّلُ الغَابَةُ حَالياً مَوْرِداً أَسَاسيًّا بِالنِّسْبَةِ لِلْعَديدِ مِنَ الجَماعَات، وَلكِنَّ تَدْبيرَهَا يُعَانِي مِنَ العَديدِ مِنَ المَشَاكِل.

المجال المغربي ـ واقع الحال وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان ـ ص 35

- أصنف في جدول أنواع الغطاء النباتي الواردة في النص مع المساحات التي تغطيها.
- أستخرج من النص المناطق التي تكتسي فيها الغابة أهمية كبيرة بالمغرب، وأفسر لماذا ؟
- أذكر بعض فوائد الغابة وبعض المشاكل التي يعاني منها تدبير الغابة وأقترح حلولا لها.

النشاط الثالث

يَسْتَوْرِدُ المَغْرِبُ مُعْظَمَ حَاجَاتِهِ الطَّاقِيَّةِ مِنَ الخَارِجِ بِنِسْبَةٍ تَفُوقُ 85%. تُمَثِّلُ فَاتُورَتُهَا مَا يَقْرُبُ مِن 22.3% مِنْ مَجْمُوعِ قِيمَةِ الصَّادِرَات.

بَلَغَ اسْتِهْلاَكُ الطَّاقَةِ 10,5 مليون طناً مُعَادِلَ بِتْرُول (Tep) سنة 2002 مُمَثَّلاً فِي المَوَادِّ النَّفْطِيَّةِ وَالغَازِ بِنِسْبَةِ 61,7%. وَالفَحْمِ الحَجَرِيِّ بـ 32,2% وَالكَهْرَبَاءِ بـ 6%.

النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2003 ـ ص 143.

- أعطي عنوانا للنص.
- أحول المعطيات الخاصة باستهلاك الطاقة إلى جدول مناسب.
- أستخلص وضعية المغرب من حيث موارد الطاقة، وأتبين انعكاسات هذه الوضعية على ميزانية الدولة.

Tep وحدة قياس تمكن من المقارنة بين إنتاج مختلف مصادر الطاقة، وهكذا فإن :

- 1 طن من الفحم الحجري = 0,7 Tep
- 1000 m^3 من الغاز الطبيعي = 1 Tep
- 1000 kwh من الكهرباء = 0,25 Tep

4 التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب وتوطين الموارد الطبيعية

أهداف التعلم

- ترسيخ المكتسبات السابقة عن الخريطة وعناصرها الأساس.
- التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب باستعمال تقنية المربعات.
- التدرب على توطين بعض الموارد الطبيعية في خريطة المغرب.

التمهيد

لقد سبق لي أن تعرفت على تضاريس المغرب وما تزخر به أرضه من موارد طبيعية ؛ وسأوظف مكتسباتي في التدرب على رسم خريطة.

- فما هي العناصر التي تكون الخريطة والتي ينبغي أن أستحضرها ؟
- وما هي الخطوات التي سأتبعها في رسم خريطة لهذا الغرض وتوطين بعض الموارد الطبيعية فيها ؟

أنشطة التعلم

1- أرسخ مكتسباتي عن الخريطة وعناصرها الأساس

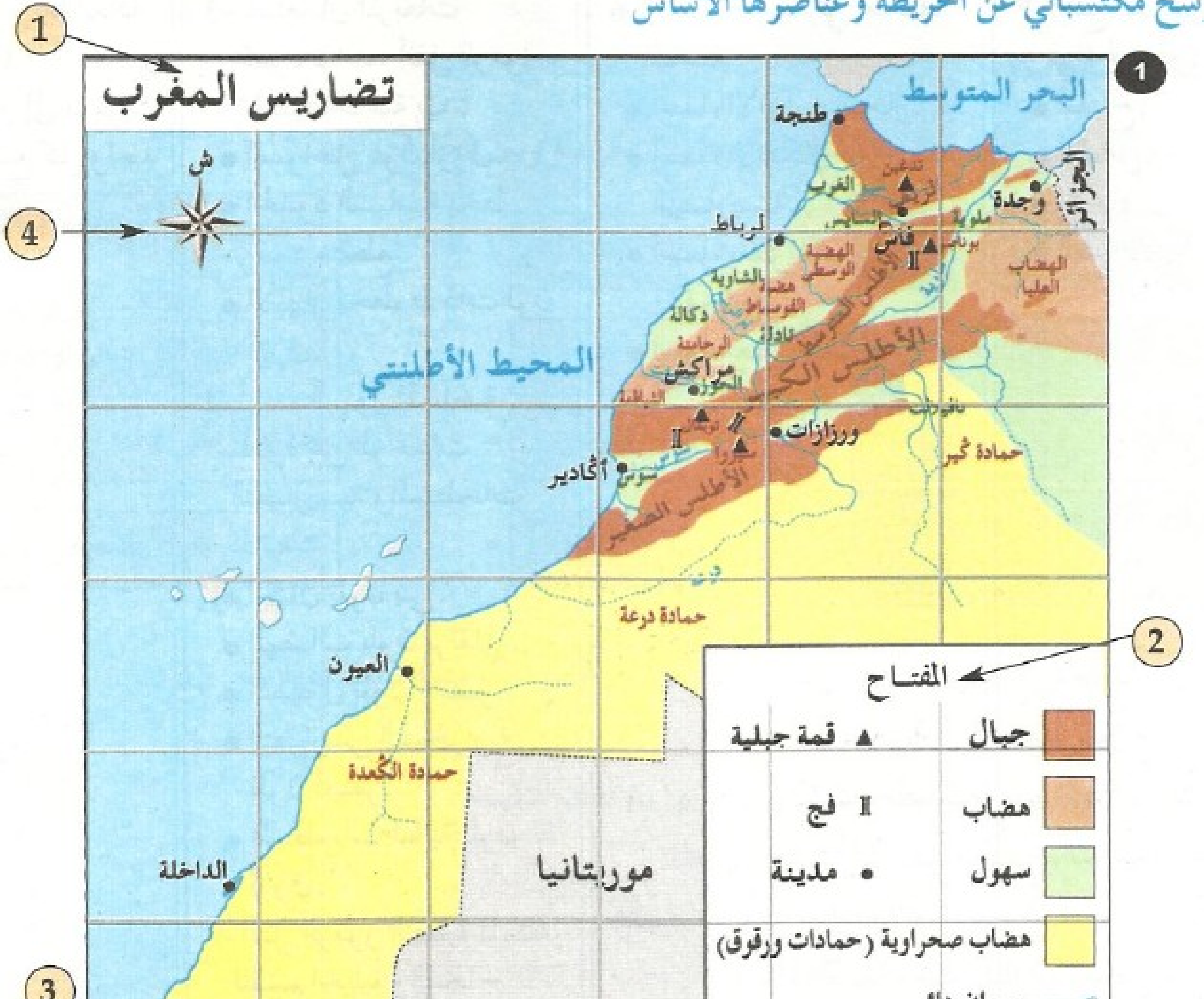

- أسمي كل عنصر من عناصر الخريطة المرقم في **الخريطة (1)**، وأبين وظيفته.
- أستخرج من الخريطة أنواع الرموز المستعملة في رسمها، وأصنفها حسب نوعيتها إلى رموز نقطية ورموز خطية ورموز مساحية.
- أعطي تعريفا للخريطة.

2- أتدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب باستعمال تقنية المربعات

ـ أشتغل في دفتري وأتتبع الخطوات التالية، محترما ترتيبها لأتدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب مسترشدا **بالخريطة (1)**.

2 خطوات إنجاز خريطة تضاريس المغرب

الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة
إعداد إطار مقسم إلى مربعات للاشتغال عليه	**إنجاز رسم الخريطة**	**تسجيل أسماء العناصر الممثلة في الخريطة**	**وضع باقي العناصر الأساس للخريطة**
1- أرسم إطارا مربعا أبعاده (15cm/15cm). 2- أجزئ الإطار إلى مربعات صغيرة ضلع كل واحد منهما 2,5cm.	3- باستعمال المربعات كمرتكزات، أنقل الرموز الخطية الخاصة ب : • السواحل بلون أزرق. • الحدود السياسية بخط أسود متقطع. • الأنهار بخطوط ذات لون أزرق. 4- أرسم الرموز المساحية المعبرة عن الوحدات التضاريسية والمسطحات المائية : • الجبال بلون بني. • الهضاب بلون برتقالي. • السهول بلون أخضر. • التضاريس الصحراوية بلون أصفر. • المسطحات المائية بلون أزرق. 5- أنقل الرموز النقطية الممثلة للقمم الجبلية والفجاج والمدن.	6- أكتب الأسماء في أماكنها المناسبة : • أسماء الأنهار والبحار. • أسماء الأشكال التضاريسية. • أسماء بعض القمم والفجاج. • أسماء بعض المدن.	7- أضع العناصر الأساس في الخريطة : • المفتاح. • المقياس. • الاتجاه. • العنوان.

3- أتدرب على توطين بعض الموارد الطبيعية في خريطة المغرب

3 بعض الموارد الطبيعية المتوفرة بالمغرب

- الفوسفاط
- أنهار رئيسية
- الحديد
- النحاس
- غابة الأركان
- البترول والغاز الطبيعي

- ❑ ألاحظ **الخطاطة** (3) وأتعرف أنواع الموارد الطبيعية الممثلة فيها.
- ❑ أسترشد بوثيقتي الدرس الثالث **الخريطتان** (1 و5) وأحدد موقع استخراج كل نوع من هذه الموارد.
- ❑ أختار الرمز المناسب لكل واحد من هذه الموارد الطبيعية وأوطنه في الخريطة التي رسمتها.
- ❑ أضع الرموز التي وطنتها في مفتاح الخريطة محترما حجمها ولونها.

أنشطة التقويم

❑ أنقل الخانات التالية في دفتري وأربط بسهم بين عناصر الخريطة وبين العبارات المناسبة لها.

يشرح رموز الخريطة •	• العنوان •	• يحدد بكم مرة تم تصغير منطقة ما في الواقع على الخريطة
نستعمله لحساب المسافات الحقيقية •	• المفتاح •	• يضبط الجهة التي ينبغي توجيه الخريطة إليها
يبين موضوع الخريطة •	• المقياس •	• بدونه لا يمكن قراءة الخريطة
يحدد بكم مرة تم تكبير منطقة ما في الواقع على الخريطة •	• الاتجاه •	• يمكننا من معرفة مضمون الخريطة

❑ أنقل العبارات التالية في دفتري وأرتبها ترتيبا مناسبا يعبر عن خطوات رسم خريطة تضاريس المغرب :

- أكتب أسماء العناصر الممثلة في الخريطة.
- أرسم الوحدات التضاريسية والمسطحات المائية وألونها بالألوان المناسبة.
- أضع مفتاحا ومقياسا وعنوانا وسهم الاتجاه في الخريطة.
- أنجز إطارا بالمربعات مماثلا للخريطة التي أرغب في رسمها.
- أرسم السواحل والحدود السياسية والشبكة المائية.

❑ أتدرب على رسم خريطة توزيع التساقطات بالمغرب اعتمادا على الخريطة الواردة في الدرس الخامس الوثيقة (2) متبعاً الخطوات التي تعلمتها.

www.jami3dorosmaroc.com

5 المغرب : مناخ متنوع الخصائص

أهداف التعلم	ـ ضبط العوامل المؤثرة على المناخ ومميزات الحرارة والتساقطات في المغرب. ـ تحليل خصائص نوعي المناخ السائدين في المغرب واكتشاف نعكاساتهما على الغطاء النباتي والجريان المائي. ـ إدراك الصعوبات التي يطرحها تذبذب عناصر المناخ من سنة لأخرى بالمغرب والتفكير في السبل الكفيلة لتجاوز هذه الصعوبات.
التمهيد	تتعاقب خلال فصول السنة بالمغرب تغيرات مهمة في الأحوال الجوية من حيث الحرارة والتساقطات يعبر عنها بالمناخ. ـ فما هي العوامل المسؤولة عن هذه التغيرات في الأحوال الجوية خلال السنة ؟ ـ وما هو تأثيرها على تنوع الخصائص المناخية والمناظر الطبيعية (غطاء نباتي وجريان مائي) ؟

أنشطة التعلم

1- أضبط العوامل المؤثرة على المناخ بالمغرب ومميزات الحرارة والتساقطات به

◆ أحلل العوامل المختلفة المؤثرة على المناخ

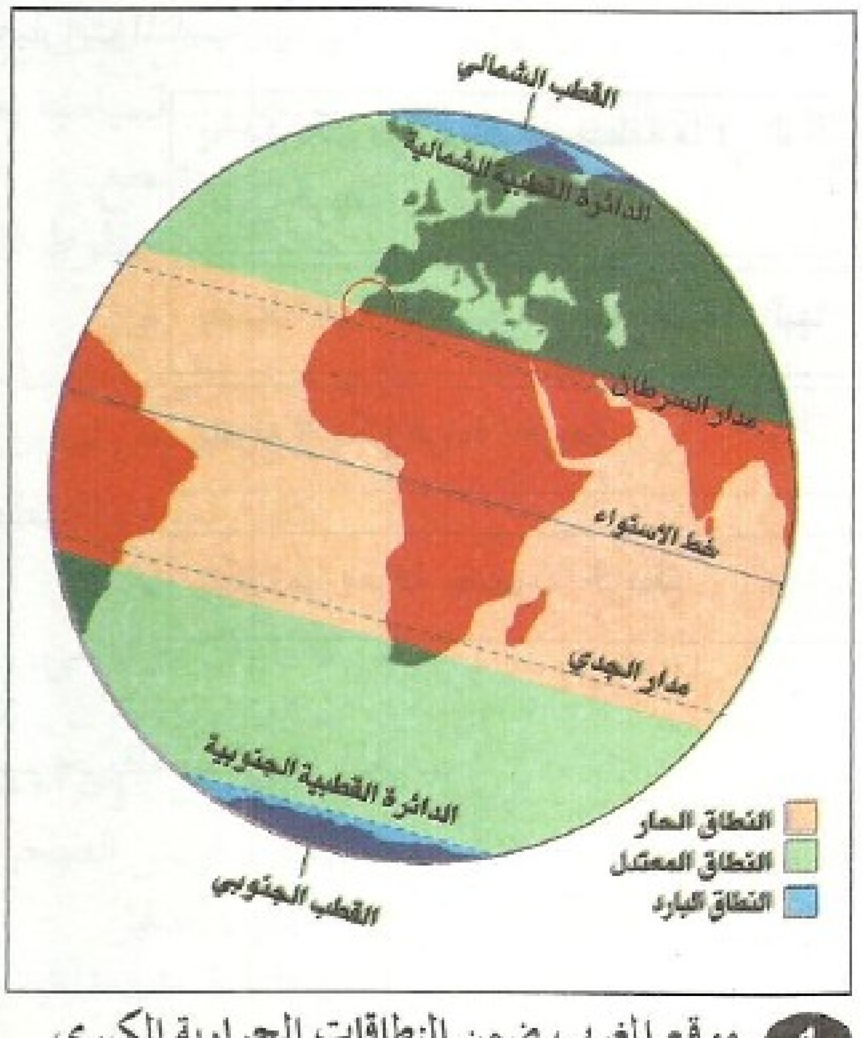

1 موقع المغرب ضمن النطاقات الحرارية الكبرى

❑ ألاحظ الخريطة (1) وأحدد موقع المغرب ضمن النطاقات الحرارية الكبرى في الكرة الأرضية.

❑ ألاحظ الأسهم الواردة في الخريطة (2) وأتعرف مدلولها، وأحدد مصدرها واتجاهها، وأبين الفصل الذي تؤثر فيه على المناطق التي تصل إليها وكيف يكون هذا التأثير.

3 معطيات حول بعض المدن المغربية

المرصد	طنجة	أكادير	العيون	مكناس	إيفران	الرباط	مراكش
الارتفاع ب m	15,40	18	63	548	1663,75	75	463,53
الموقع العرضي (خط العرض بـ °)	35°43	30°23	27°10	33°53	33°30	34°03	31°37
المعدل السنوي للحرارة بـ °C	17°,6	18°,5	19°,9	17°,3	11°,1	17°,5	19°,9
المجموع السنوي للأمطار بـ mm	650	276	29	335	770	336	191

❑ أستعين بالخريطة (2) والجدول (3) وأقوم بما يلي :

• أقرأ المعطيات العددية الخاصة بمدن طنجة، أكادير، العيون وأبين التغيرات الطارئة على معدلات الحرارة السنوية ومجموع الأمطار السنوية وأحدد العامل المفسر لذلك.

4 معطيات حول مدينتي الرباط وفاس

المرصد	الموقع العرضي	معدل الحرارة في يناير	معدل الحرارة في يوليوز	المدى الحراري السنوي
الرباط	34°03	12°	22°	10°
فاس	33°55	9°	25°	16°

• أحدد اعتمادا على الجدول (3) الموقع العرضي لكل من مدينتي مكناس وإيفران وأستخلص العامل المتسبب في الاختلاف الموجود بين معدل الحرارة ومجموع الأمطار السنوية في المدينتين.

❑ ألاحظ الخريطة (2) والجدول (4) وأحدد الموقع العرضي لكل من مدينتي الرباط وفاس، وأستخلص العامل المفسر لاختلاف معدل الحرارة خلال فصلي الشتاء والصيف.

❑ أستخلص مما سبق العوامل المؤثرة في توزيع الحرارة والتساقطات بالمغرب.

◆ أتعرف مميزات توزيع التساقطات في المغرب

5 توزيع مقاييس الأمطار في بعض المحطات ب mm

	98/99	99/00	00/01	01/02
طنجة	419	602	715	650
القنيطرة	348	387	574	468
آسفي	245	360	246	320
أكادير	174	150	125	276
وارزازات	36	85	10	87

❑ أصف التوزيع الجغرافي للتساقطات انطلاقا من الخريطة (2) ثم أفسر ذلك مستعينا بما توصلت إليه من معلومات في الفقرة السابقة.

❑ أستخلص من الجدول (5) الخاصية التي تتميز بها التساقطات من سنة لأخرى (أفقيا) ومن موقع لآخر (عموديا).

❑ أبين اعتماداً على النص (6) انعكاسات هذه الخاصية على أنشطة السكان.

6 أَمَامَ الْمَنْظَرِ الْمُحْزِنِ لِحُقُولِ الْقَمْحِ الْمُصْفَرَّةِ قَبْلَ الأَوَانِ، فَإِنَّ الْعَدِيدَ مِنَ الْفَلاَّحِينَ أَكَّدُوا لَنَا أَنَّ انْطِلاَقَةَ الْمَوْسِمِ الْفِلاَحِيِّ كَانَتْ مَعَ ذَلِكَ جَيِّدَةً بِحَيْثُ كَانَ تَوْزِيعُ التَّسَاقُطَاتِ مُنْتَظِماً فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ. إِنَّ الْجَفَافَ الَّذِي عَرَفَتْهُ هَذِهِ السَّنَةَ لَمْ يَكُنْ مُتَوَقَّعاً وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ مَثِيلٌ. فَالانْطِلاَقَةُ الْجَيِّدَةُ لِلْمَوْسِمِ الْفِلاَحِيِّ دَفَعَتِ الْفَلاَّحِينَ إِلَى الْقِيَامِ بِاسْتِثْمَارَاتٍ كَبِيرَةٍ وَإِلَى الْعَمَلِ بِدُونِ انْقِطَاعٍ. إِلاَّ أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الْجُهُودِ ذَهَبَتْ فِي النِّهَايَةِ سُدًى، فَعَادَةً عِنْدَمَا تَكُونُ انْطِلاَقَةُ الْمَوْسِمِ الْفِلاَحِيِّ غَيْرَ جَيِّدَةٍ فَإِنَّنَا نَحْتَاطُ وَنَسْتَثْمِرُ أَقَلَّ.

Jeune Afrique l'Intelligent n°2049 - p. 76

2- أحلل خصائص نوعي المناخ السائدين بالمغرب

◆ أتعرف مميزات المناخ المتوسطي ببلادي.

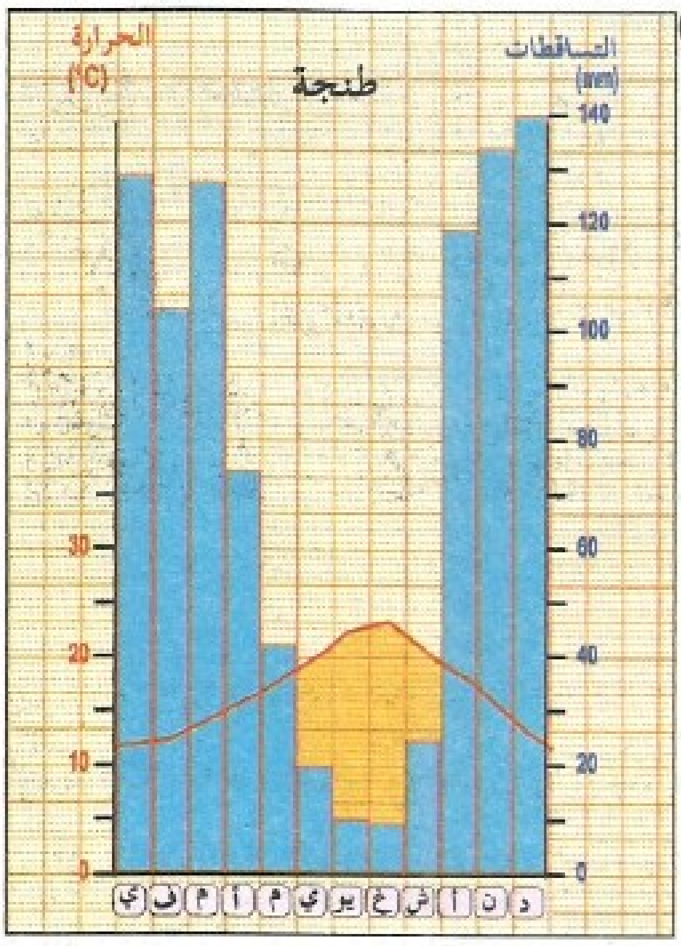

□ ألاحظ المبيان (7) وأقوم بما يلي :

- أتتبع منحنى **النظام الحراري السنوي** وأصف التغيرات الطارئة على معدلات الحرارة الشهرية خلال السنة.
- أستخرج المعدل الحراري للشهر الأكثر حرارة والشهر الأقل حرارة خلال السنة وأحسب **المدى الحراري السنوي**.
- أتتبع أعمدة التساقطات الشهرية وأصف **النظام المطري السنوي**.
- أستعين بالشروح الواردة في **معلومات داعمة** لأستخرج شهور الفصل الممطر وشهور الفصل الجاف وأسميهما.
- أحسب مجموع كميات الأمطار السنوية.

□ بناء على ما توصلت إليه من معلومات في الإجابات السابقة، أعرف بخصائص المناخ المتوسطي وأحدد مناطق امتداده في المغرب مستعيناً **بالخريطة (2)**.

◆ أتعرف مميزات المناخ الصحراوي ببلادي

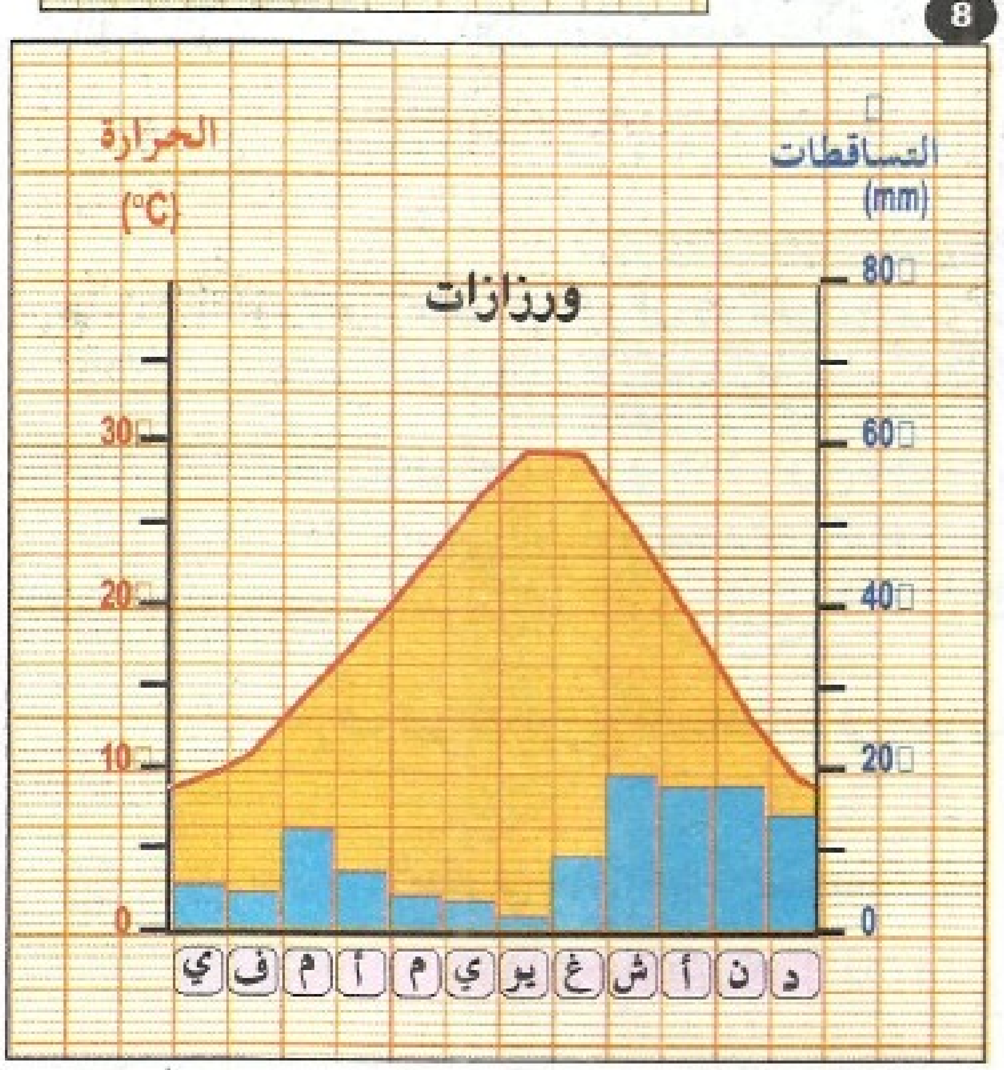

□ ألاحظ **المبيان** (8) وأقوم بما يلي :

- أتتبع منحنى **النظام الحراري السنوي** وأصف التغيرات الطارئة على معدلات الحرارة الشهرية خلال السنة.
- أستخرج المعدل الحراري للشهر الأكثر حرارة والشهر الأقل حرارة خلال السنة وأحسب **المدى الحراري السنوي**.
- أتتبع أعمدة التساقطات الشهرية وأصف **النظام المطري السنوي**.
- أستخرج شهور الفصل الممطر وشهور الفصل الجاف وأسميهما، ثم أحسب مجموع الأمطار السنوية.

□ بناء على ما توصلت إليه من معلومات في الإجابات السابقة، أعرف بخصائص المناخ الصحراوي وأحدد مناطق امتداده في المغرب مستعينا **بالخريطة (2)**.

□ أقارن بين خصائص المناخ المتوسطي والمناخ الصحراوي في المغرب وأفسر أوجه الاختلاف بينهما اعتمادا على مكتسباتي من النشاط الأول.

3- أدرك بعض انعكاسات تنوع المناخ على الغطاء النباتي والجريان المائي بالمغرب

معلومات داعمة

عندما يعلو منحنى الحرارة أعمدة التساقطات في مبيان مناخي ما، هذا يعني وجود فصل جاف.

9 غابات البلوط الفليني

◆ أكتشف بعض انعكاسات المناخ المتوسطي على الغطاء النباتي والجريان المائي

- ألاحظ **الصورة (9)** وأتعرف نوع الغطاء النباتي الممثل فيها.
- أذكر أنواع أخرى من الغطاء النباتي السائد في مجال المناخ المتوسطي وأبين سبب كثافة الغطاء النباتي في هذا المجال.

النظام الحراري السنوي : التغيرات الطارئة على معدلات الحرارة الشهرية خلال السنة ويمثل في المبيان بمنحنى.
المدى الحراري السنوي : هو الفرق بين معدل الحرارة للشهر الأكثر سخونة ومعدل الحرارة للشهر الأقل سخونة.
النظام المطري السنوي : كيفية توزيع مجموع الأمطار الشهرية خلال السنة ويتمثل في المبيان بواسطة أعمدة.

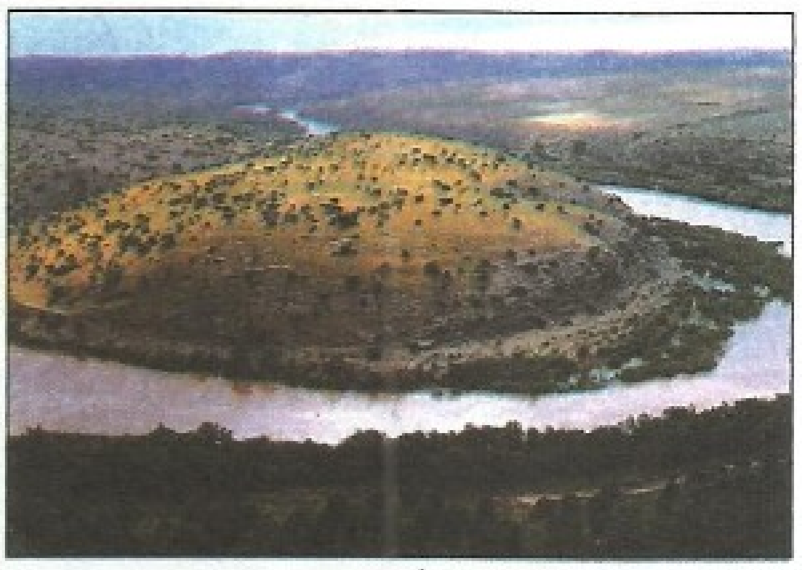

10 نهر أم الربيع

- ❑ ألاحظ الصورة (10)، وأتتبع **الصبيبات** الشهرية في المبيان (11).
- ❑ أستخلص **نظام جريان** نهر أم الربيع وأفسره.

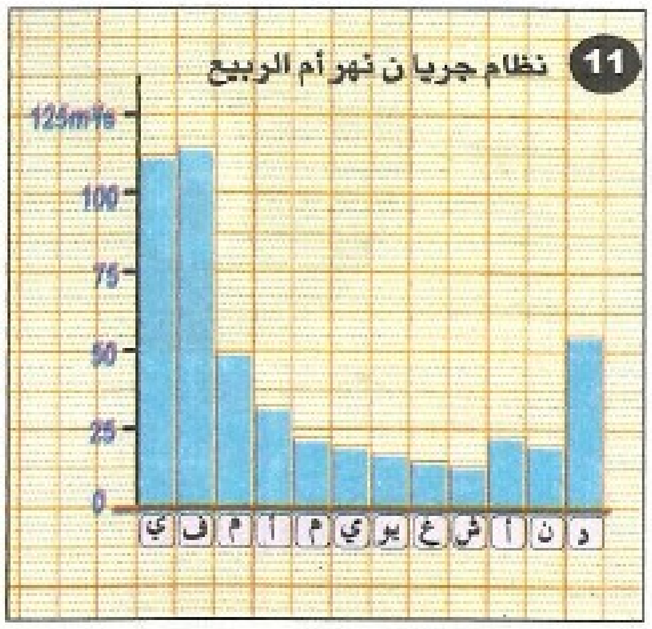

11 نظام جريا ن نهر أم الربيع

◆ **أكتشف بعض انعكاسات المناخ الصحراوي على الغطاء النباتي والجريان المائي**

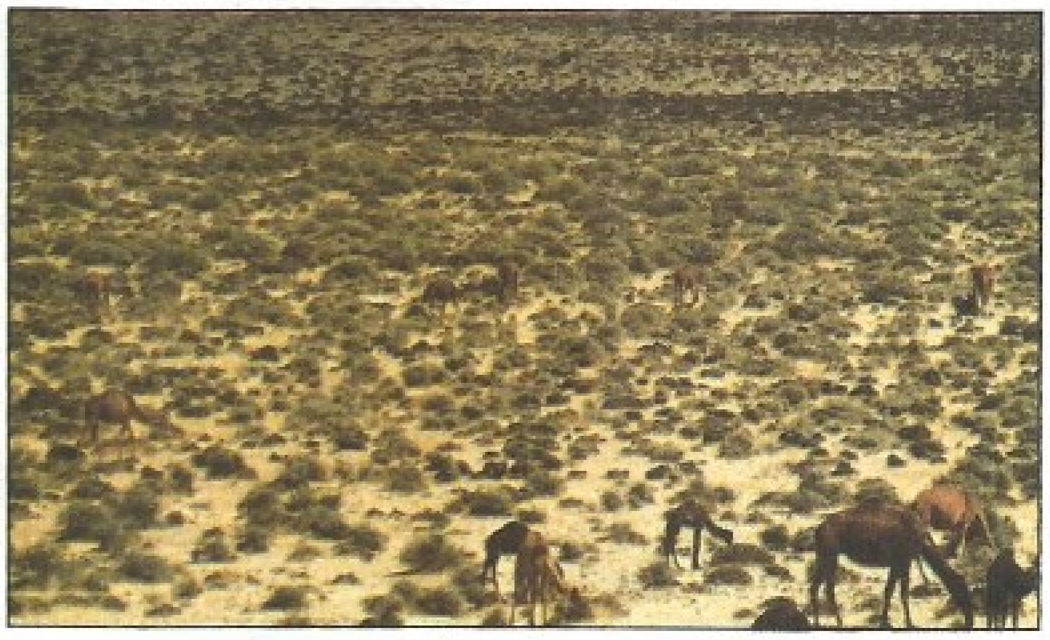

12 **سهوب** في منطقة صحراوية

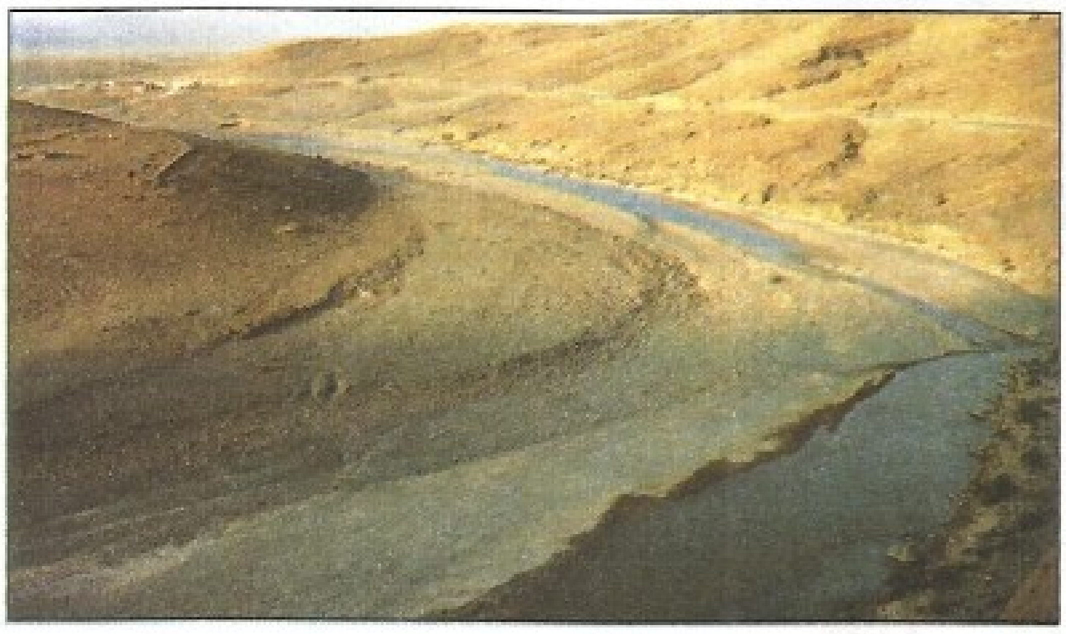

13 نهر زيز

- ❑ ألاحظ **الصورة (12)** وأصف المنظر الممثل فيها، وأبين خصائص الغطاء النباتي في المنطقة.
- ❑ أذكر أنواع أخرى من الغطاء النباتي السائد في مجال المناخ الصحراوي وأبين سبب ضعف الغطاء النباتي في هذا المجال.
- ❑ أقارن بين الجريان المائي في كل من **الصورتين (10 و13)** وأفسر ما توصلت إليه من استنتاجات.

أنشطة التقويم

1 ـ أحدد العامل المؤثر على المناخ في المغرب والذي يناسب كل عبارة مما يلي :

- تنخفض الحرارة وتزداد كمية التساقطات من الجنوب إلى الشمال.
- ترتفع درجة الحرارة وتنقص كمية التساقطات كلما انخفض الارتفاع.
- يتلطف الجو من حيث الحرارة كلما توجهنا من الشرق إلى الغرب.

2 ـ أنقل المعطيات التالية إلى دفتري. وأربط بسهم بين كل نوع من المناخ وما يناسبه من عبارات:

غطاء نباتي هزيل		غطاء نباتي كثيف
جريان دائم	• **مناخ متوسطي** •	جريان متقطع
أراضي قاحلة	• **مناخ صحراوي** •	غابات البلوط
أحراش		نباتات السهوب

الانفتاح على المحيط

أرصد حالة الجو في فصل الشتاء من حيث التساقطات في مدينتي/قريتي، وأبين انعكاساتها على حياة السكان، ثم أقترح حلولا للتغلب على المشاكل والأخطار التي قد تنجم عنها.

الصبيب : هو مقدار المياه الجارية في نقطة معينة من النهر ويحسب بالأمتار المكعبة في الثانية (m^3/s).
نظام جريان النهر : عبارة عن متوسطات الصبيب لشهور السنة وهي تمكننا من تعرف التغيرات الطارئة على المياه الجارية في النهر خلال فصول السنة.
السهوب : أعشاب هزيلة متفرقة وشجيرات قصيرة متباعدة غالبا ما تكون شوكية، تتكيف مع الجفاف بحيث تمتص الماء من باطن الأرض بجذورها الطويلة.

6 التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية

أهداف التعلم

- تعرف مكونات المبيان المناخي.
- التدرب على رسم المبيان المناخي.
- التدرب على قراءة المبيان المناخي.

التمهيد

من خلال بحثي حول مناخ المغرب، عثرت على معطيات إحصائية تخص بعض محطات الأرصاد الجوية ببلادي.
فكيف سيتسنى لي تمثيل هذه المعطيات الإحصائية في مبيان مناخي وجعلها مجسدة وقابلة للقراءة الدقيقة ؟
– فما هي مكونات المبيان المناخي ؟
– وما هي الخطوات التي سأتبعها في رسم وقراءة هذا النوع من المبيانات ؟

أنشطة التعلم

1 – أتعرف مكونات المبيان المناخي

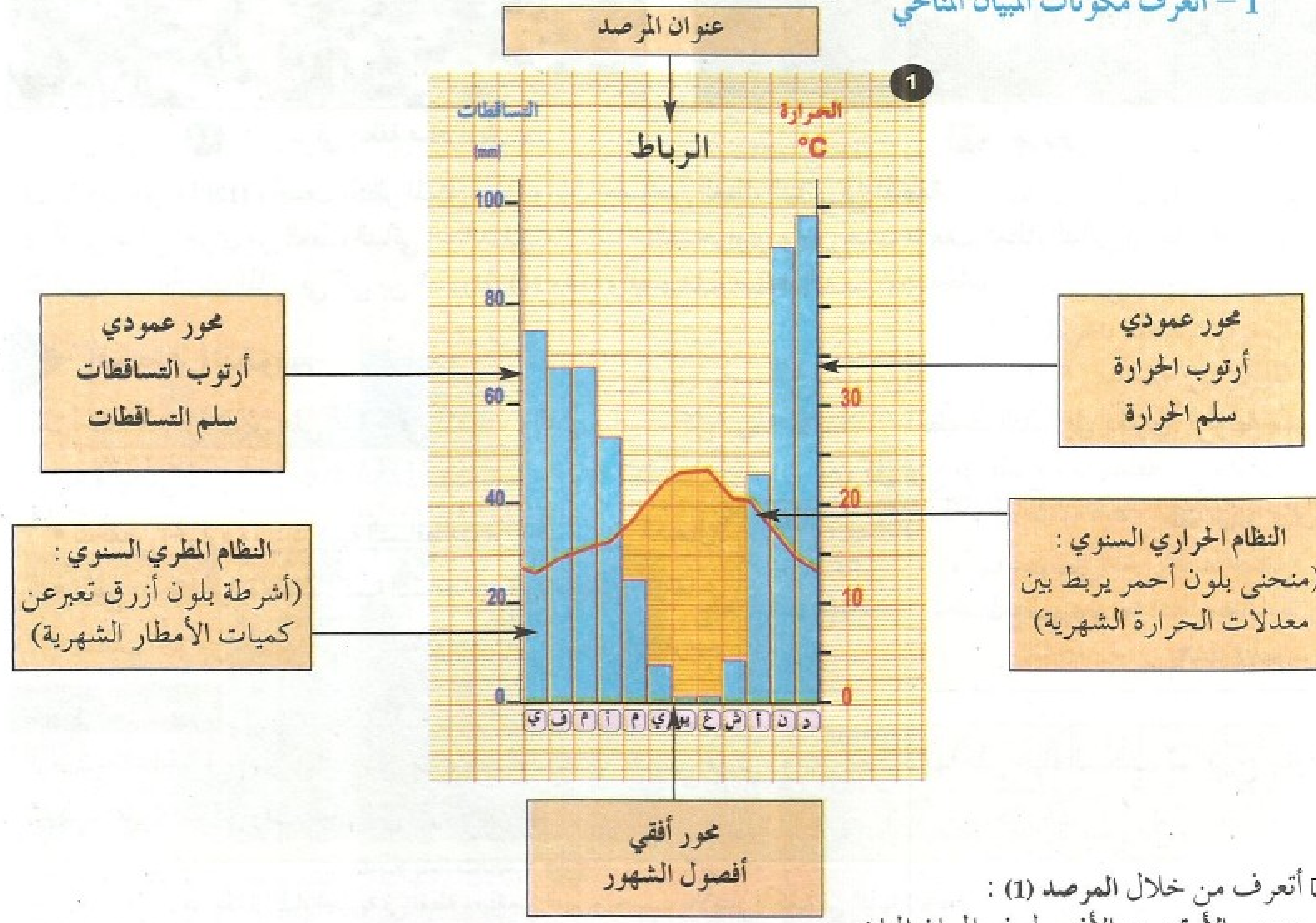

□ أتعرف من خلال **المرصد (1)** :
- دور الأرتوب والأفصول في المبيان المناخي.
- طريقتي تمثيل النظام الحراري السنوي والنظام المطري السنوي.
- باقي مكونات المبيان المناخي.

2 – أتدرب على رسم المبيان المناخي

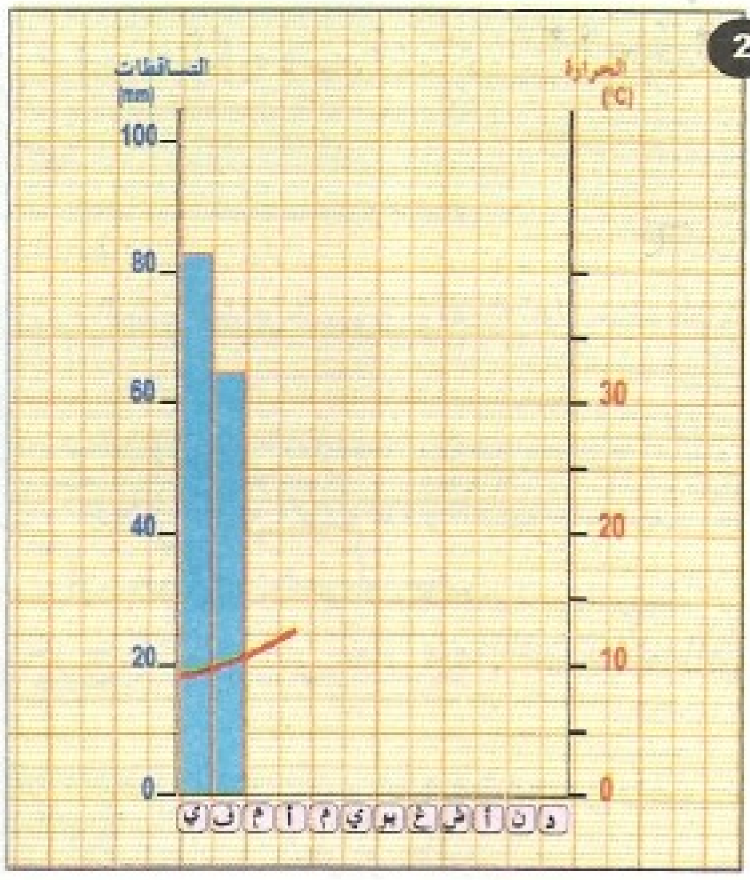

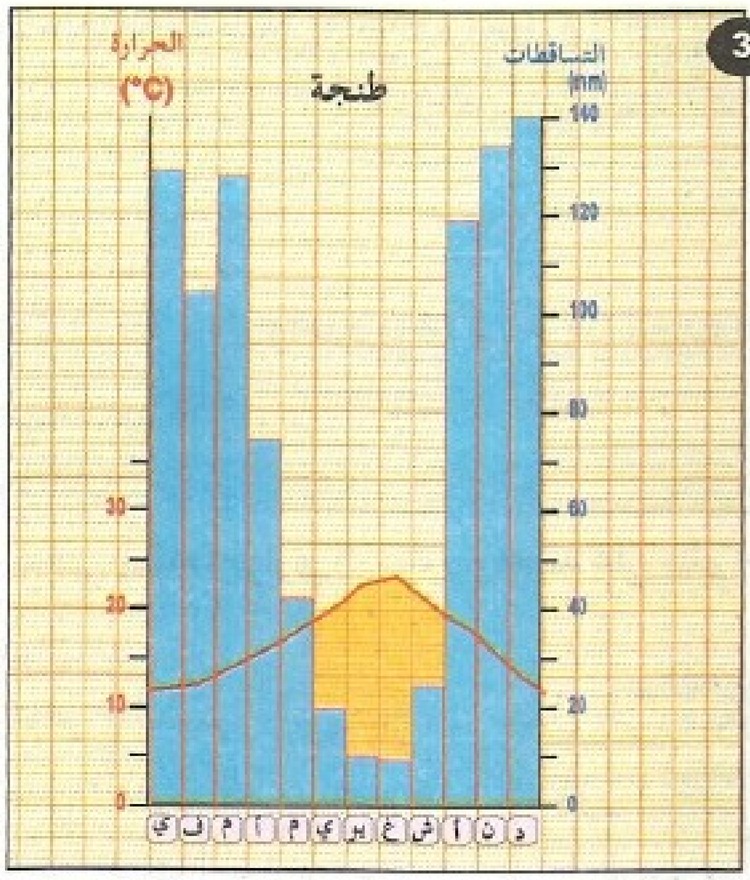

مرصد مكناس

الشهور	ي	ف	م	أ	م	ي	يو	غ	ش	أ	ن	د
الحرارة بـ °c	9,7	11	13,3	15,1	17,8	21,9	25,3	25,5	22,6	18,6	14,2	10,7
التساقطات بـ mm	82	64	79	62	33	9	3	2	19	55	68	103

❑ أقرأ المعطيات المناخية الخاصة بمرصد مكناس الواردة في الجدول وأستعين **بالرسم (2)** لإنجاز رسم المبيان المناخي على ورقة مليمترية متبعاً الخطوات التالية :

خطوات رسم المبيان المناخي

• **الخطوة الأولى : رسم أفصول الشهور وأرتوبي الحرارة والتساقطات.**

❑ أرسم أفصول الشهور قياسه 6 cm وأجزؤه إلى 12 قطعة بعدد شهور السنة، وأسجل الحرف الأول لكل شهر في الأسفل ووسط كل قطعة بدءا من اليسار إلى اليمين.

❑ أرسم أرتوبي الحرارة والتساقطات وأسجل في أعلى كل واحد منهما الرمز المناسب (انظر الرسم 2) وأضبط سلم كل أرتوب على أساس المعادلة (القاعدة) التالية : P = 2T (التساقطات : P) (الحرارة : T).

• **الخطوة الثانية : رسم منحنى النظام الحراري السنوي.**

❑ أبحث في المبيان الذي أرسمه عن نقط تقاطع شهور السنة مع معدلات الحرارة الشهرية المناسبة لها، ثم أصل فيما بينها بخط أحمر لأحصل على **منحنى النظام الحراري السنوي.**

• **الخطوة الثالثة : رسم أعمدة النظام المطري السنوي.**

❑ أبحث في نفس المبيان عن نقط تقاطع شهور السنة مع كميات الأمطار الشهرية المناسبة لها، ثم أمثلها بأعمدة زرقاء لأحصل على **النظام المطري السنوي.**

• **الخطوة الرابعة : اسم المرصد.**

❑ أسجل اسم المرصد في أعلى المبيان المناخي الذي رسمته.

3 – أتدرب على قراءة المبيان المناخي

❑ ألاحظ مبيان مرصد طنجة (3) وأتبع الخطوات التالية لقراءة المبيان المناخي :

خطوات قراءة المبيان المناخي

• **الخطوة الأولى :**

❑ **أقرأ اسم المرصد (3)، وأحدد موقعه في خريطة المغرب (الوثيقة 2 من الدرس 5 - ص 84).**

• **الخطوة الثانية :**

❑ **أتتبع منحنى النظام الحراري السنوي، وأعتمد على سلم الحرارة وأقوم بما يلي :**
- أستخرج الشهور التي سجلت معدل حرارة يقل عن 15°
- أسمي الفصل الذي يضم هذه الشهور وأحدد حالة الجو فيه من حيث الحرارة : **دافئ – حار – بارد.**
- أستخرج الشهور التي سجلت معدل حرارة يزيد عن 20°،
- أسمي الفصل الذي يضم هذه الشهور وأحدد حالة الجو فيه من حيث الحرارة : **دافئ – حار – بارد.**
- أحسب المدى الحراري السنوي.

• **الخطوة الثالثة :**

❑ **أتتبع أعمدة النظام المطري السنوي وأعتمد على سلم التساقطات وأقوم بما يلي :**
- أستخرج الشهور التي يعلو فيها منحنى الحرارة أعمدة التساقطات.
- أسمي الفصل الذي يضم هذه الشهور وأحدد حالة الجو من حيث التساقطات : **ممطر أو جاف.**
- أستخرج الشهور التي تعلو فيها أعمدة التساقطات منحنى الحرارة.
- أسمي الفصل الذي يضم هذه الشهور وأحدد حالة الجو من حيث التساقطات : **ممطر أو جاف.**
- أحسب المجموع السنوي للأمطار.

• **الخطوة الرابعة :**

❑ **أستخلص الخصائص المناخية من مبيان مرصد طنجة** وأبين نوع المناخ السائد في المنطقة التي ينتمي إليها المرصد مستعينا بالخريطة **(الوثيقة 2 من الدرس 5).**

❑ **أنقل الجدول (4)** وأعبئه تدريجيا بالمعلومات التي أتوصل إليها عند تطبيق خطوات قراءة المبيان المناخي لطنجة.*

4

الخصائص المناخية انطلاقا من مبيان مرصد طنجة				المدى الحراري السنوي	المجموع السنوي للأمطار	نوع المناخ السائد في المنطقة التي ينتمي إليها المرصد	مناطق انتشاره في المغرب
في فصل الشتاء		في فصل الصيف					
من حيث الحرارة	من حيث التساقطات	من حيث الحرارة	من حيث التساقطات				

أنشطة التقويم

❑ أقرأ المبيان المناخي لمرصد وارزازات (**الوثيقة 6 من الدرس 5**) وأقارنه بمرصد مكناس الذي اشتغلت عليه في الفقرة 2، وأسجل المعلومات التي أستخلصها في جدول مماثل **للجدول (4)**.

❑ **أنجز مبيانا مناخيا** لمرصد مراكش اعتمادا على **معطيات الجدول التالي**، ثم أطبق عليه خطوات القراءة وأستخلص منه الخصائص المناخية ونوع المناخ السائد في منطقة المرصد، وأسجل معلوماتي في جدول مماثل **للجدول (4)** بعد نقله إلى دفتري.

مرصد مراكش

الشهـور	ي	ف	م	أ	م	ي	يو	غ	ش	أ	ن	د
الحرارة بـ °c	11°,5	13°,7	16°,1	18°,6	21°,3	24°,8	28°,7	28°,8	25°,4	21°,2	16°,5	12°,5
التساقطات بـ mm	28	29	32	31	17	7	2	3	10	21	28	33

توسيع الخبرات

أبحث في مراجع جغرافية أو كتب مدرسية عن مبيانات مناخية لمراصد من المغرب وأتدرب على قراءتها وأصنفها حسب نوعي المناخ الموجودين بالمغرب.

www.jami3dorosmaroc.com

ملف: إعداد ملف حول موضوع الجفاف بالمغرب

أهداف التعلم

- تعرف الخطوات المنهجية لإعداد ملف.
- التدرب على تطبيقها في إعداد ملف حول موضوع الجفاف.

1 - أتعرف الخطوات المنهجية لإعداد ملف

الخطوات المنهجية لإعداد ملف

الخطوة الأولى

تحديد الموضوع وخطة العمل ومدة الإنجاز

- اختيار موضوع الملف
  - تحديد أهدافه
  - ضبط محاوره
- وضع خطة عمل (توزيع المهام بين مجموعات المتعلمين...)
- تحديد المدة الزمنية المخصصة لإنجاز الملف

الخطوة الثانية

جمع معطيات / وثائق حول الموضوع

- البحث الميداني
  - الملاحظة المباشرة
    - التقاط صور
    - جمع عينات...
  - الاتصال المباشر بالمؤسسات وبكل من له علاقة بالموضوع (تحضير أسئلة الاستجواب)
  - ← تدوين الملاحظات والمعلومات المتوصل إليها
- البحث عن وثائق مع مراعاة التنوع والجدة
  - الصحف
    - المجلات
  - المكتبات
    - مراكز التوثيق
  - شبكة الأنترنيت
    - الأقراص المدمجة...

الخطوة الثالثة

معالجة الوثائق / المعطيات

- دراسة المعطيات / الوثائق وانتقاء الأهم منها - إغناؤها برسوم، ملصقات...
- تنظيمها وتصنيفها وفق المحاور المحددة
- مناقشة الخلاصات المتوصل إليها وصياغتها في تقرير معزز بوثائق
- تقديم مقترحات عملية (إنجازات وسلوكات)

الخطوة الرابعة

تقديم الملف ومناقشته واستثماره

2 – أتدرب على تطبيق الخطوات المنهجية التي تعرفتها من خلال إعداد ملف حول موضوع الجفاف في المغرب

◆ أحدد موضوع الملف وأهدافه ومحاوره الأساس وخطة العمل

❑ موضوع الملف : ظاهرة الجفاف في المغرب.

❑ أهداف الملف : – تعرف ظاهرة الجفاف في المغرب.

– الوعي بخطورتها واقتراح حلول لها، وتبني سلوكات للحد من تأثيراتها السلبية.

❑ المحاور الأساس للملف :

- التعريف بظاهرة الجفاف وأسبابها ونتائجها.
- تقديم حلول واقتراحات في الموضوع.

❑ خطة العمل : تكوين مجموعات عمل وتحديد الأدوار.

◆ أجمع معطيات / وثائق حول موضوع الجفاف

❑ أستعين بنماذج الوثائق المقترحة للتعرف على أنواع الوثائق التي سأبحث عنها.

1

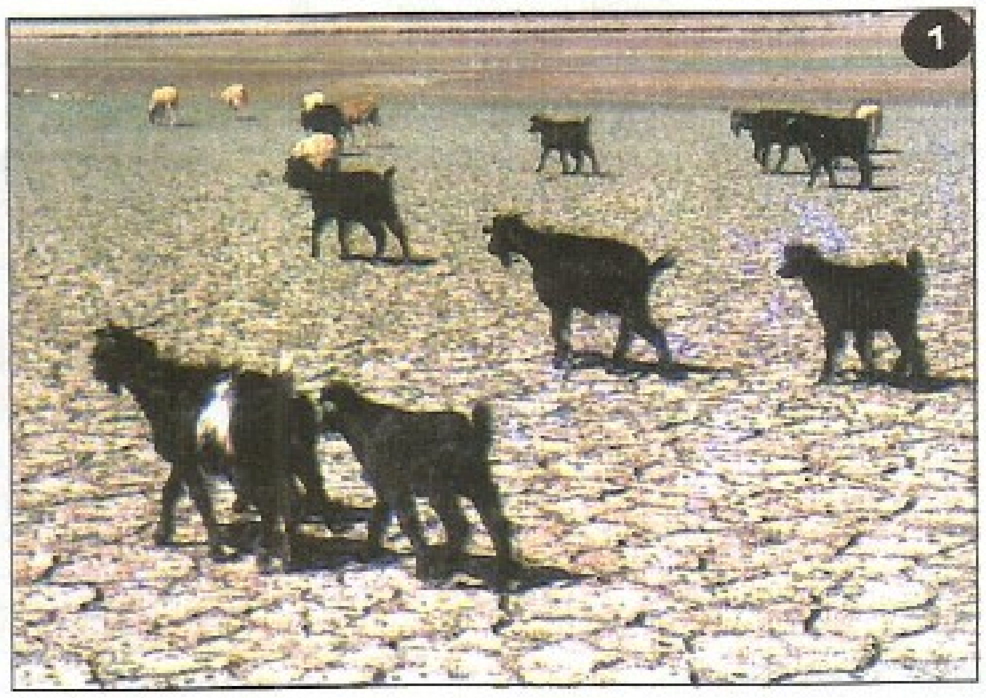

منظر من الهضاب العليا

2

تَحْتَ التَّأْثِيرِ الْمُزْدَوِجِ لِلضَّخِّ الْمُفْرِطِ وَدَوْرَةِ الْجَفَافِ الَّتِي عَرَفَهَا الْمَغْرِبُ مُنْذُ بِدَايَةِ الثَّمَانِينِيات، فَإِنَّ الْفُرْشَةَ الْمَائِيَةَ فِي الْمِنْطَقَةِ الْمُمْتَدَّةِ مِنَ الْقُنَيْطِرَةِ إِلَى الْوَلِيدِيَةِ أَصْبَحَتِ الْيَوْمَ كَابُوساً مُرْعِباً بِالنِّسْبَةِ لِمُنْتِجِي الْخُضَرِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَصْدَرَ سَعَادَةٍ لَهُمْ. فَالْمِيَاهُ أَصْبَحَتْ نَادِرَةً وَخَاصَّةً أَكْثَرَ مُلُوحَةً [...] وَعِنْدَمَا تَضْعُفُ الْفُرْشَةُ الْمَائِيَةُ تَنْتَشِرُ مِيَاهُ الْبَحْرِ وَتَصِلُ أَحْيَاناً إِلَى الآبَارِ فَتَقْضِي عَلَيْهَا نِهَائِياً [...] وَتَتَطَلَّبُ الطَّبِيعَةُ عَشَرَاتِ الآلافِ مِنَ السِّنِينِ لِكَيْ تَسْتَعِيدَ الْمِيَاهُ الْعَذْبَةُ مُسْتَوَاهَا الأَصْلِي.

Conjoncture N° 798 - Octobre 99 - page 33.

3 عَرَفَ الْمَغْرِبُ خِلاَلَ الْقَرْنِ 20 أَزْيَدَ مِنْ 10 فَتَرَاتِ جَفَافٍ رَئِيسِيَّةٍ. وَأَكْثَرُهَا حِدَّةً الْفَتَرَاتُ التَّالِيَةُ :05-1904، 34-1931، 45-1944، 83-1982، 95-1994، 2000-1998.

- لاَ تَتَجَاوَزُ الْمُدَّةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ فَتْرَتَيْ جَفَافٍ 13 سَنَةً.
- قَدْ تَمْتَدُّ الْفَتْرَةُ الْجَافَّةُ عَلَى مَدَى 6 سَنَوَاتٍ.
- يَتَّسِمُ تَرَدُّدُ فَتَرَاتِ الْجَفَافِ بِعَدَمِ انْتِظَامِهِ.
- لاَ تَنْجُو أَيَّةُ مِنْطَقَةٍ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ مُشْكِلِ الْجَفَافِ.

La sécheresse une caractéristique du climat du Maroc - p. 9
Direction de la météorologie nationale(D.M.N).

4 مظهران لتبذير المياه

47% من المياه المستعملة لا تستفيد منها الزراعة.

تسرب في قنوات توزيع الماء وضياع نسبة 30%.

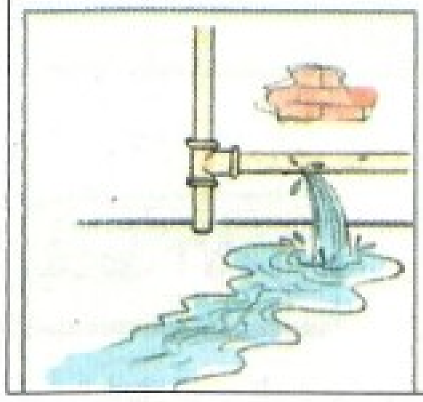

5 تطور نصيب الفرد في المغرب من المياه بالمتر المكعب في السنة

السنوات	نصيب الفرد من المياه
1990	1200 m³
2000	950 m³
إسقاطات 2030	500 m³ (تمثل عتبة الخصاص)

6 يُؤَثِّرُ الْجَفَافُ الَّذِي يَمْتَدُّ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ عَلَى التُّرْبَةِ وَالْغِطَاءِ النَّبَاتِي وَالْمَوَارِدِ الْمَائِيَّةِ وَالاسْتِغْلاَلِ الْفِلاَحِيِّ.
وَهَكَذَا فَإِنَّ جَفَافاً مُمْتَدّاً عَلَى فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ يَجْعَلُ مِنَ الصَّعْبِ تَجْدِيدَ الْغِطَاءِ النَّبَاتِي مِمَّا قَدْ يُؤَدِّي إِلَى **التَّصَحُّرِ**. كَمَا أَنَّ الْمَنَاطِقَ الَّتِي تَتَعَرَّضُ لِسَنَوَاتٍ مُتَتَالِيَةٍ مِنَ الْجَفَافِ تَكُونُ مُهَدَّدَةً **بِالتَّعْرِيَةِ** بِوَاسِطَةِ الرِّيَاحِ وَالأَمْطَارِ.

نفس المصدر السابق – ص. 5 (D.M.N).

7 إِنَّ الرَّفْعَ مِنْ إِنْتَاجِيَةِ الْمِيَاهِ يَمُرُّ عَبْرَ تَحْقِيقِ ثَلاَثَةِ أَهْدَافٍ كُبْرَى هِيَ :

أَوَّلاً : تَدْبِيرٌ عَقْلاَنِيٌّ لِلتَّجْهِيزَاتِ الْمَائِيَّةِ مِنْ خِلاَلِ صِيَانَةٍ أَفْضَلَ لَهَا وَالنَّقْصِ مِنْ تَسَرُّبِ الْمِيَاهِ [...] وَتَعْبِئَةِ مَوَارِدَ مَائِيَّةٍ جَدِيدَةٍ، وَالْحَثُّ عَلَى اسْتِعْمَالِ التِّقْنِيَاتِ الَّتِي تُمَكِّنُ مِنِ اقْتِصَادِ الْمِيَاهِ.

ثَانِياً : تَحْسِينُ أَسَالِيبِ الإِنْتَاجِ الْفِلاَحِيِّ مِنْ خِلاَلِ وَضْعِ بَرْنَامَجٍ لِلْبَحْثِ التَّنْمَوِيِّ يَسْتَهْدِفُ تَجْرِبَةَ أَنْوَاعٍ نَبَاتِيَّةٍ ذَاتِ فَتْرَةِ نُمُوٍّ قَصِيرَةٍ، وَكَذَا بَرَامِجَ لِلتَّوْعِيَةِ عَنْ قُرْبٍ تُمَكِّنُ الْفَلاَّحِينَ مِنْ تَغْيِيرِ عَادَاتِهِمُ الإِنْتَاجِيَّةِ بِشَكْلٍ تَدْرِيجِيٍّ.

وَأَخِيراً : تَدْبِيرٌ حَقِيقِيٌّ لِلْمِيَاهِ يُشْرِكُ الْفَلاَّحِينَ الْمُسْتَفِيدِينَ مِنْهَا وَيَخْتَلِفُ عَنْ نِظَامِ التَّدْبِيرِ الْحَالِي الَّذِي يَتَمَيَّزُ بِاخْتِلاَلاَتٍ كَثِيرَةٍ.

Centre marocain de conjoncture - lettre n°126 - Nov-Déc. 2002 .

- ❑ أبحث عن معطيات / وثائق أخرى لإغناء الموضوع : خريطة للتساقطات توضح امتداد المناطق الجافة بالمغرب – التقنيات المعتمدة قديما لمواجهة الجفاف والحفاظ على المياه – ملصقات حول تأثير الجفاف على الماشية...

◆ أعالج المعطيات / الوثائق التي جمعتها

- ❑ أتدارس مع زملائي الوثائق المقترحة وباقي الوثائق التي جمعتها وأنتقي الأكثر ارتباطا بالموضوع مع إغنائها بإحصاءات ورسوم...
- ❑ أنظم هذه المعطيات / الوثائق وفق المحاور الأساس المتفق عليها .
- ❑ أناقش الخلاصات التي توصلت إليها مع مجموعة العمل التي أنتمي إليها.
- ❑ أصوغ تقريرا أضمنه الخلاصات معززة بوثائق متنوعة.
- ❑ أقدم اقتراحات حول ترشيد استهلاك الماء والمساهمة في التوعية لتحقيق هذا الهدف.

◆ أقدم عرضا حول الملف الذي أنجزته وأناقشه مع مجموعة القسم

التصحر : هو امتداد المناظر الصحراوية في المناطق الشبه الجافة نتيجة عوامل طبيعية (تعاقب سنوات الجفاف) وبشرية (الضغط الديمغرافي واستئصال الغطاء النباتي والرعي الجائر).
التعرية : ظاهرة تنتج عن عوامل طبيعية وبشرية ويترتب عنها تفتيت الصخور ونقلها وإرسابها.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 4 – 5 – 6)

النشاط الأول

- أطبق الخطوات الواردة في الفقرة 2 من الدرس 4، وأنجز في دفتري خريطة المجاري المائية بالمغرب.
- أستعين بخريطتي "مكامن الفوسفاط وبعض المعادن ومصادر الطاقة بالمغرب" الواردتين في الدرس 3، وأوطن في الخريطة التي رسمتها الموارد الباطنية التالية : فوسفاط – حديد – بترول – صخور نفطية، مستعملا الرموز المناسبة.

النشاط الثاني

- أنقل الجدول التالي، وأعبئه بالمعلومات المطلوبة عن نوعي المناخ الموجودين بالمغرب وانعكاساتهما على الجريان المائي والغطاء النباتي.

نوع المناخ	مناطق انتشاره	خصائصه المناخية				بعض أنواع الغطاء النباتي	نظام جريان الأنهار
		في فصل الشتاء		في فصل الصيف			
		الحرارة	التساقطات	الحرارة	التساقطات		

النشاط الثالث

مرصد الدار البيضاء

الشهور	ي	ف	م	أ	م	ي	يو	غ	ش	أ	ن	د
الحرارة °C	14	15	16	17	19	21	23	24	22	21	18	14
الأمطار بـ mm	75	65	60	45	20	10	0	0	15	40	60	80

أ – أحول المعطيات الخاصة بمرصد الدار البيضاء إلى مبيان مناسب يمثل معدلات الحرارة الشهرية وكميات الأمطار الشهرية على ورق ميلمتري محترما القاعدة (P = 2T).

ب – أحسب ما يلي : • المعدل السنوي للحرارة • المدى الحراري السنوي • المجموع السنوي للأمطار.

7 سكان المغرب : دراسة ديمغرافية

أهداف التعلم

- وصف وتفسير تطور التزايد الطبيعي والبنية العمرية في المغرب.
- استخلاص انعكاسات هذا التطور على الأوضاع الاجتماعية للسكان.
- تعرف ظاهرة الهجرة ونتائجها الإيجابية والسلبية.
- الوعي بالمشاكل التي يساهم الوضع الديمغرافي بالمغرب في تفاقمها والمساهمة في اقتراح حلول لها.
- ترسيخ مهارة قراءة هرم أعمار السكان.

التمهيد

إذا علمتُ أن عدد سكان المغرب قد انتقل من 15.400.000 نسمة سنة 1971 إلى حوالي 30.000.000 نسمة سنة 2002 . فكيف أفسر تضاعف ساكنة المغرب خلال هذه الفترة الوجيزة؟ وماهي انعكاسات ذلك على الأوضاع الاجتماعية للسكان؟

أنشطة التعلم

1 - أتعرف تطور نسبة التزايد الطبيعي والبنية العمرية في المغرب

◆ أصف تطور نسبة التزايد الطبيعي في المغرب وأفسره

1 تطور نسبة الولادات والوفيات في المغرب (1970-2000)

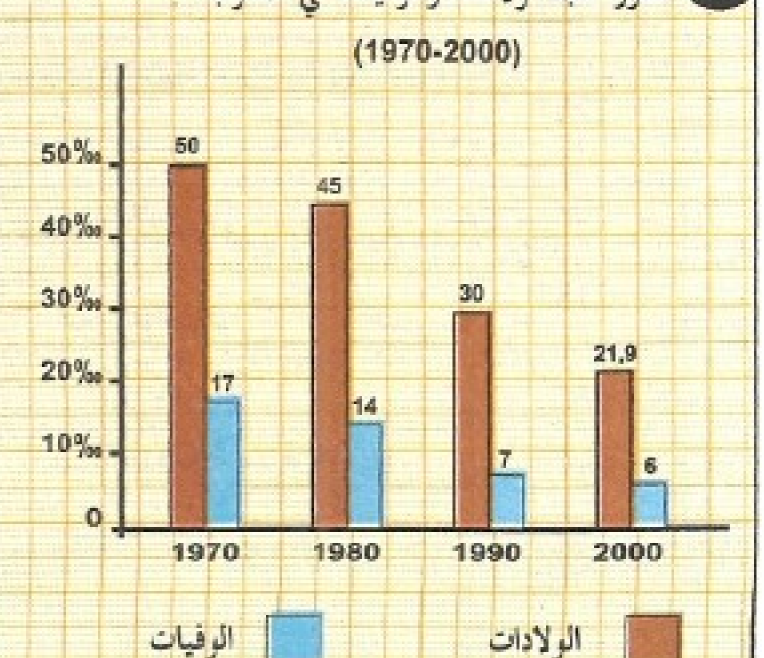

2 إنَّ الْعَوامِلَ الَّتي تُفَسِّرُ شَيْخُوخَةَ السُّكانِ تَرْجِعُ مِنْ جِهَةٍ إِلى ارْتِفاعِ أَمَدِ الْحَياةِ (40 سنةً في 1960 مُقابِلَ 70 سنةً في 2000) وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرى إِلى انْخِفاضِ الْخُصوبَةِ الْكُلِّيَّةِ، فَبَيْنَما كانَتِ الأُسْرَةُ في السَّبْعينِياتِ تَضُمُّ 6 أَطْفالٍ في الْمُعَدَّلِ انْخَفَضَ هَذا الرَّقْمُ إِلى النِّصْفِ سَنَةَ 99–1998 أيْ 3 أَطْفالٍ بِالنِّسْبَةِ لِكُلِّ أُسْرَةٍ (2.6 في الْوَسَطِ الْحَضَرِيِّ و 4 في الْوَسَطِ الْقَرَوِيِّ) [...].

وَيَعودُ انْخِفاضُ الْخُصوبَةِ الْكُلِّيَّةِ إِلى سَبَبَيْنِ رَئيسِيَّيْنِ هُما : تَراجُعُ سِنِّ الزَّواجِ بِالنِّسْبَةِ لِلنِّساءِ (28 سَنَةً في الْمُتَوَسِّطِ في 2000، مُقابِلَ 17 سَنَةً في 1960) وَارْتِفاعُ نِسْبَةِ النِّساءِ اللَّواتي يَسْتَعْمِلْنَ مَوانِعَ الْحَمْلِ (59٪ في 1997 مُقابِلَ 19٪ في 1980)

La vie économique -9-15 Novembre 2000-page 13.

- ❑ أقرأ **المبيان (1)** وأصف تطور نسبتي الولادات والوفيات بين سنتي 1970 و2000.
- ❑ أفسر اعتمادا على النص (2) ومكتسباتي في السنة الأولى الإعدادية حول دينامية السكان تطور نسبتي الولادات والوفيات في المغرب.
- ❑ أحسب نسبة التزايد الطبيعي في المغرب خلال السنوات الواردة في **المبيان (1)**.
- ❑ أستخلص تطور هذه النسبة بين سنتي 1970 و2000.

الديمغرافيا : علم يهتم بدراسة السكان من حيث عددهم وتطورهم وبنيتهم وحركاتهم.
أمد الحياة : متوسط عدد السنوات التي يُرتقب أن يعيشها الإنسان في وسط معين.
الخصوبة الكلية : متوسط عدد المواليد الأحياء لكل امرأة في نهاية حياتها الإنجابية.

- أستعين بما ورد في معلومات داعمة وأحدد الفئة التي ينتمي إليها المغرب باعتبار نسبة تزايده الطبيعي سنة 2000.
- أستخلص العوامل التي تفسر تطور نسبة التزايد الطبيعي بالمغرب بين سنتي 1970 و2000.

معلومات داعمة

نسبة تزايد طبيعي مرتفعة	أكثر من % 2
نسبة تزايد طبيعي متوسطة	بين % 1 و % 2
نسبة تزايد طبيعي ضعيفة	أقل من % 1

◆ أصف تطور البنية العمرية في المغرب وأفسرها

3 هرم أعمار سكان المغرب (تقديرات سنة 2002 بألف نسمة)

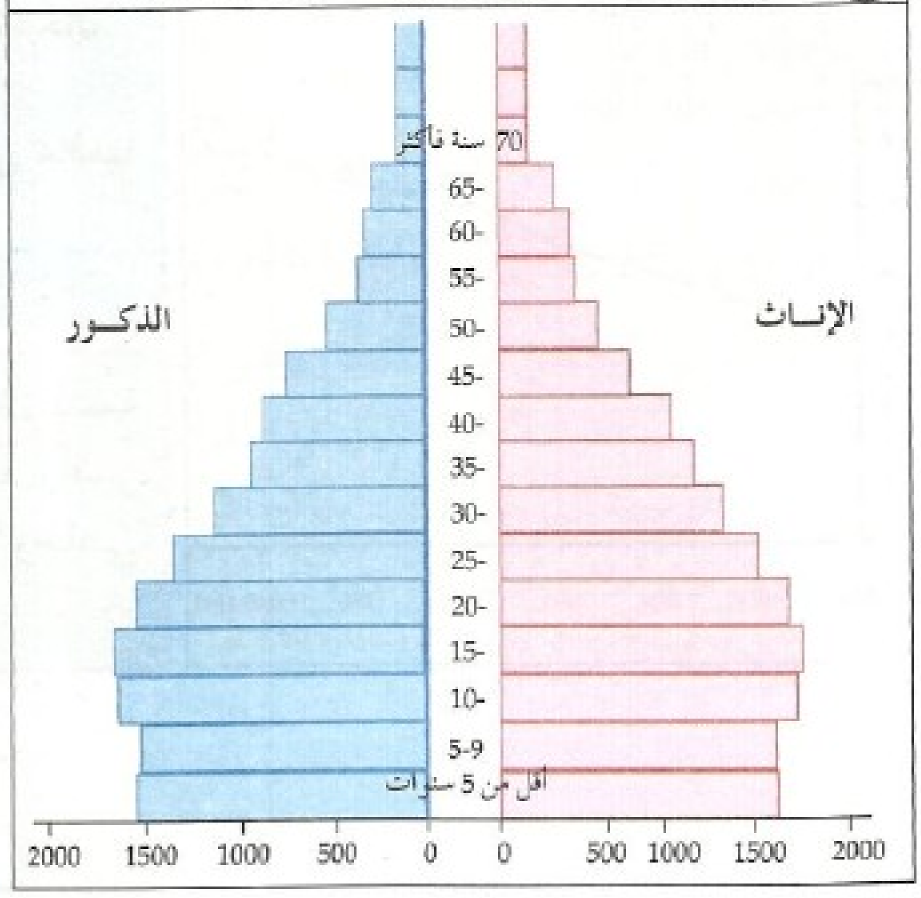

4 تطور البنية العمرية لسكان المغرب

الفئات العمرية	1980	2002
[0-15[	45,6 %	30,9 %
[15-65[	51,7 %	63,9 %
[65 سنة فما فوق	2,7 %	5,2 %

- انطلاقا من هرم أعمار المغرب **(3)** و**الجدول (4)** أصف البنية العمرية لسكان المغرب سنة 2002.
- أقارن هذه البنية بمثيلتها سنة 1980.
- أستخلص تطور البنية العمرية للمغرب بين سنتي 1980 و2002 وأفسره.
- أربط العلاقة بين تطور نسبة التزايد الطبيعي وتطور البنية العمرية.

◆ أستخلص المشاكل التي يساهم الوضع الديمغرافي في تفاقمها

5

إِنَّ وُصُولَ أَجْيَالٍ شَابَّةٍ بِأَعْدَادٍ مُتَزَايِدَةٍ إِلَى سُوقِ الْعَمَلِ هُوَ الْمُشْكِلُ الَّذِي يُوَاجِهُهُ الْمُجْتَمَعُ الْمَغْرِبِيُّ. فَالْبِطَالَةُ تَمَسُّ عَلَى الْخُصُوصِ الشَّبَابَ. فَحَوَالَيْ عَاطِلٍ مِنْ أَصْلِ اثْنَيْنِ يَقِلُّ عُمْرُهُمْ عَنْ 25 سَنَةً فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُ فِيهِ الْبِطَالَةُ الْمُقَنَّعَةُ تَزَايُداً مُهِمّاً [...].

لَقَدْ سَجَّلَ الاقْتِصَادُ الْمَغْرِبِيُّ نَتَائِجَ ضَعِيفَةً. وَجَاءَ تَقْلِيصُ وَتِيرَةِ التَّوْظِيفِ فِي الإِدَارَةِ الْعُمُومِيَّةِ لِيَنْضَافَ إِلَى هَذَا الْعَجْزِ فِي النُّمُوِّ، وَهُوَ الأَمْرُ الَّذِي زَادَ فِي حِدَّةِ الْبِطَالَةِ خُصُوصاً فِي صُفُوفِ حَمَلَةِ الشَّهَادَاتِ الْعُلْيَا. وَلِذَلِكَ فَإِنَّ إِشْكَالِيَّةَ الشُّغْلِ تُشَكِّلُ التَّحَدِّيَ الأَسَاسِيَّ الَّذِي يَنْبَغِي عَلَى الاقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ مُوَاجَهَتُهُ.

المجال المغربي واقع الحال – مديرية إعداد التراب الوطني – ص 64 -2000.

6 مؤشرات اجتماعية حول الصحة والبطالة والأمية والسكن بالمغرب

عدد الأشخاص بالنسبة لكل طبيب سنة 2001	2287
عدد الأشخاص بالنسبة لكل سرير في مستشفى عمومي سنة 2001	1185
نسبة البطالة سنة 2003	12,3%
نسبة الأمية لدى البالغين سنة 2001	48%
نسبة الأسر التي تعيش في السكن غير اللائق بالمدن	22,8%

- يشير **النص (5)** إلى "وصول أجيال شابة بأعداد متزايدة إلى سوق العمل" أتبين أسباب هذه الوضعية.
- أستخرج من نفس **النص (5)** مختلف العوامل التي ساهمت في ارتفاع معدل البطالة.
- أستخلص من **الجدول (6)** باقي المشاكل التي يساهم الوضع الديمغرافي في تفاقمها وأذكر مشاكل أخرى.
- أقترح حلولا لهذه المشاكل.

البطالة المقنعة : يقصد بها الأنشطة الهامشية التي يمارسها بعض السكان في الدول النامية مثل ماسحي الأحذية والباعة المتجولين...
السكن غير اللائق : يضم تجمعات **السكن العشوائي** وأحياء الصفيح.
السكن العشوائي : كل سكن مبني بالخرسانة لكنه لا يتوفر على التجهيزات الضرورية، ويتم بناؤه دون الحصول على رخصتي التجزئة والبناء.

2 – أتعرف ظاهرة الهجرة في المغرب

◆ **أميز بين نوعي الهجرة وأتبين اتجاهات كل منها**

7 الهجرة الداخلية واتجاهاتها

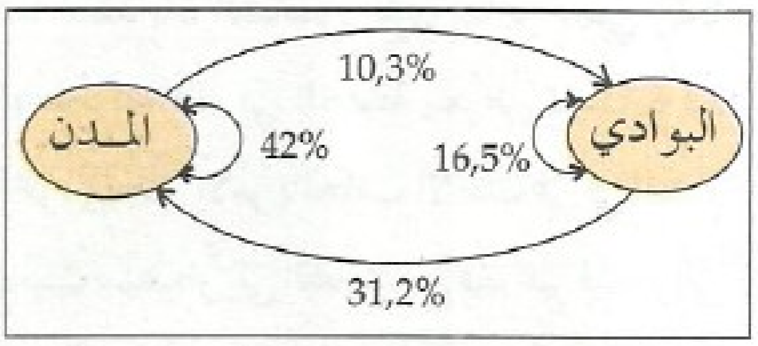

8 توزيع السكان المغاربة المقيمين في الخارج سنة 2002

مجموعات الدول	الأعداد
الدول الأوربية	2.185.821
(ضمنها فرنسا)	1.024.766
الدول العربية	231.962
الدول الأمريكية	155.432
دول إفريقيا جنوب الصحراء	5.355
باقي الدول	3.527
المجموع	2.582.097

- ❑ أستخلص من **الرسم التوضيحي (7)** و**الجدول (8)** نوعي الهجرة.
- ❑ أحدد انطلاقا من **الرسم التوضيحي (7)** الاتجاهات الرئيسية للهجرة الداخلية وأهمية كل منها.
- ❑ أستخرج من **الجدول (8)** الدول الأكثر استقطابا للمهاجرين المغاربة.
- ❑ أحسب نسبة السكان المغاربة المقيمين في فرنسا الى مجموع السكان المغاربة المقيمين في الخارج سنة 2002 وأفسر هذه النسبة.

◆ **أستخلص أسباب الهجرة وأصنفها**

9 إِنَّ النُّزُوحَ الْقَرَوِيَّ نَحْوَ الْمُدُنِ مَا فَتِئَ يَأْخُذُ حَجْماً كَبِيراً تَزَامُناً مَعَ الْكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ خَاصَّةً الْجَفَافَ [...] وَيَجِدُ النُّزُوحُ الْقَرَوِيُّ الْمُكَثَّفُ نَحْوَ الْمُدُنِ تَفْسِيرَهُ الأَسَاسِيَّ فِي مَا هُوَ عَلَيْهِ الْعَالَمُ الْقَرَوِيُّ مِنْ تَخَلُّفٍ اقْتِصَادِيٍّ يُتَرْجِمُهُ تَكَاثُرُ الْقَرَوِيِّينَ بِدُونِ أَرْضٍ وَبِدُونِ عَمَلٍ خَاصَّةً الشَّبَابَ مِنْهُمْ.

المجال الجغرافي والمجتمع المغربي عدد 7 - 2002 - الصفحات 55 و57 و58

10 مؤشرات اجتماعية خاصة بالوسط القروي

المستفيدون من الماء الشروب سنة 2001	المستفيدون من الكهرباء سنة 2001	الولادات تحت إشراف طبي سنة 1998	عدد الأشخاص بالنسبة لكل مركز صحي به طبيب سنة 1998
47,7%	47%	20%	17.755

11 إِنَّ الضَّغْطَ الدِّيمُغْرَافِيَّ عَلَى الْمَوَارِدِ، وَالْبَطَالَةَ وَعَدَمَ التَّوَازُنِ بَيْنَ الْجِهَاتِ وَالتَّطَوُّرَ اللاَّمُتَكَافِئَ بَيْنَ الضِّفَّتَيْنِ الشَّمَالِيَّةِ وَالْجَنُوبِيَّةِ لِحَوْضِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ [...] كُلُّهَا عَنَاصِرُ تُفَسِّرُ الْهِجْرَةَ الْخَارِجِيَّةَ.

Mustafa Kharoufi : Les effets de l'émigration sur les sociétés - I.R.M.C - 2001.

- ❑ أستخرج من **النص (9)** و**الجدول (10)** أسباب الهجرة الداخلية.
- ❑ أتبين من النص **(11)** دوافع الهجرة إلى الخارج .
- ❑ أصنف دوافع الهجرة إلى دوافع اقتصادية واجتماعية وديمغرافية وطبيعية.

◆ **أكتشف نتائج الهجرة**

12 صورة لأحياء الصفيح

13 البنية العمرية لسكان البوادي حسب إحصاء 1996

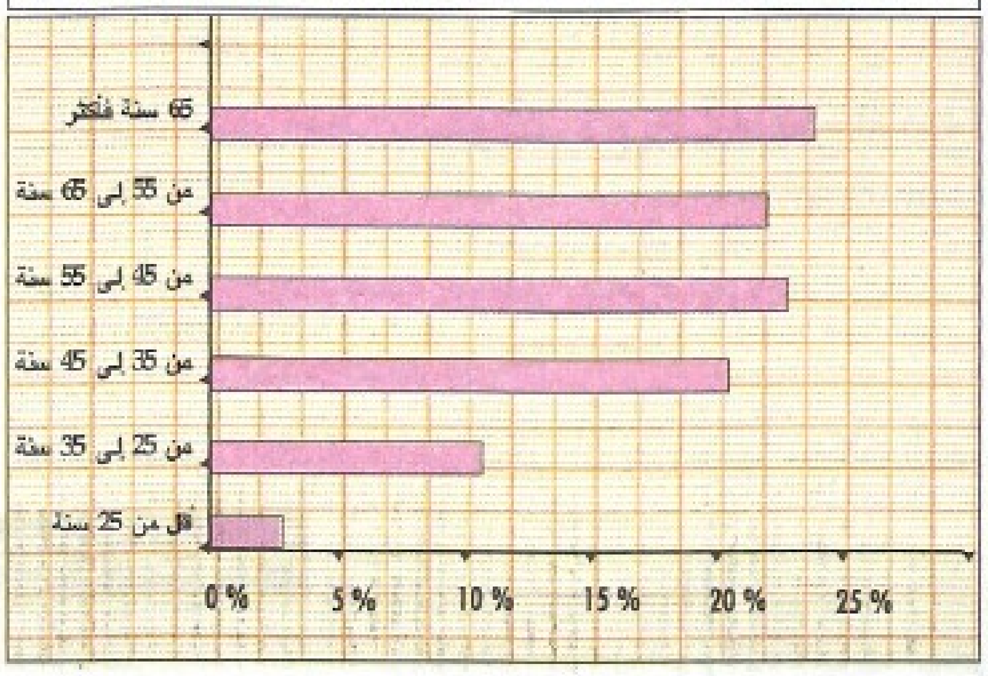

الهجرة : انتقال السكان من أرض تدعى المكان الأصلي أو مكان المغادرة إلى أرض أخرى تدعى مكان الوصول مع ما يتبع ذلك من تغيير في محل الإقامة.

❑ أستخلص بعض نتائج الهجرة الداخلية انطلاقا من **الصورة (12)** و**المبيان (13)**.

❑ أستخرج من **المبيان (13)** نسبة سكان البوادي الذين يقل سنهم عن 25 سنة وأحسب نسبة الذين يتجاوز سنهم 55 سنة.

❑ أستخلص تأثير ذلك على النشاط الفلاحي.

14 تطور عائدات المغاربة القاطنين بالخارج

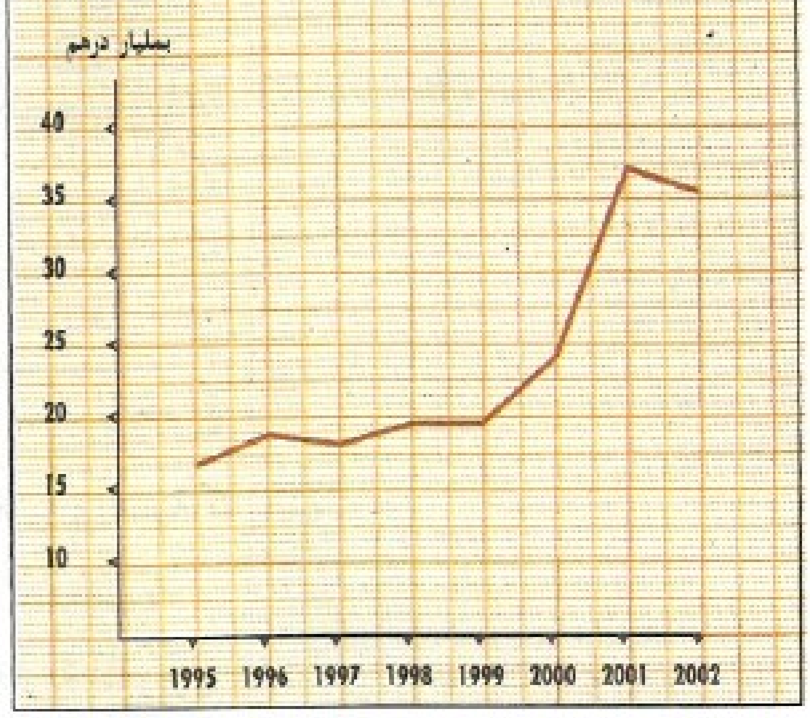

15

عِنْدَمَا نَعْتَقِدُ بِأَنَّ الشَّخْصَ الَّذِي يُهَاجِرُ يَجْنِي رِبْحاً مِنْ وَرَاءِ هِجْرَتِهِ، فَإِنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ يَتَعَرَّضُ لِخَسَارَةٍ فِي جَانِبٍ آخَرَ. وَيَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِالْجَانِبِ الاجْتِمَاعِيِّ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ بِحَيْثُ سَيُضْطَرُّ إِلَى التَّعَايُشِ مَعَ قِيَمٍ غَيْرِ قِيَمِهِ وَإِلَى اتِّبَاعِ نَمَطِ عَيْشٍ غَيْرِ ذَاكَ الَّذِي اعْتَادَهُ.

مصطفى لهلالي L'espace marocain n° 35 - Janvier 2001
L'éxode des compétences ; qui stoppera l'hémorragie ?
pages. 54 -55.

❑ أستخرج من **المبيان (14)** و**النص (15)** بعض نتائج الهجرة الخارجية وأناقشها مع زملائي في القسم.

❑ أذكر نتائج أخرى للهجرة الخارجية.

أنشطة التقويم

1 – أقرأ الجدول وأنجز مايلي :

❑ أرسم هرم أعمار سكان المغرب سنة 1982 وفق الإحصاءات الواردة في الجدول التالي معتمدا في ذلك على مكتسباتي السابقة من السنة الماضية عن تمثيل البنية السكانية ومستعملا المقياس التالي : 1cm : 500.000 نسمة في الأفصول
5 : 0,5 cm سنوات في الأرتوب

❑ أصف وأفسر شكل هذا الهرم وأقارنه بهرم أعمار المغرب سنة 2002.

البنية العمرية للسكان في المغرب حسب إحصاء 1982

فئات الأعمار	0-4	5-9	10-14	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50-54	55-59	60-64	65 سنة فما فوق
الذكور بالآلاف	1577	1492	1323	1100	997	787	566	397	397	352	338	238	240	421
الإناث بالآلاف	1533	1438	1256	1134	1000	770	581	446	484	363	371	212	241	372

مديرية الإحصاء

2 – أقرأ النص وأجيب عن الأسئلة المذيلة له.

إِنَّ الْعَيْشَ فِي الْمَدِينَةِ يَعْنِي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، بِالنِّسْبَةِ لِلسُّكَّانِ، الْعَيْشَ فِي مَجَالٍ يَتَوَفَّرُ عَلَى التَّجْهِيزَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ : طُرُقٌ مُعَبَّدَةٌ وَأَرْصِفَةٌ وَشَبَكَاتُ التَّطْهِيرِ وَإِنَارَةٌ [...] إِنَّهُ يَعْنِي كَذَلِكَ الاسْتِفَادَةَ مِنْ مُخْتَلَفِ الْخِدْمَاتِ وَفَضَاءَاتِ التَّرْفِيهِ وَالتَّجْوَالِ وَالْمَحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ [...].
إِنَّ نَمَطَ الْعَيْشِ الْحَضَرِيَّ يَبْدُو كَنَمُوذَجٍ يَجِبُ أَنْ يُتَاحَ لِلْجَمِيعِ.

F. NAVEZ Bouchanine : "Habiter La ville marocaine" - Gaétan Morin - l'Harmattan (1997)

❑ أستخرج من النص بعض دوافع الهجرة القروية.

❑ أقترح حلولا لهذه الظاهرة.

❑ أرصد بعض الحقوق الذي ينبغي أن يتمتع بها سكان البادية.

الانفتاح على المحيط

أقوم بإشتراك مع مجموعة من زملائي ببحث حول انعكاسات الهجرة القروية على القرية أو المدينة التي أقطن بها.

www.jami3dorosmaroc.com

ملف ملف حول المغرب ومؤشر التنمية البشرية

يتم التمييز على الصعيد العالمي بين بلدان غنية وأخرى فقيرة، وبين بلدان متقدمة وأخرى نامية أو سائرة في طريق النمو. ويُعتمد في هذه التصنيفات على معايير مختلفة من أهمها مؤشر التنمية البشرية.

فما هو مؤشر التنمية البشرية وكيف يتم حسابه ؟ وما هي الرتبة التي يحتلها المغرب ضمن ترتيب بلدان العالم حسب هذا المؤشر، وكيف يمكن تفسيرها ؟

1 – تعريف مؤشر التنمية البشرية وطريقة حسابه

1 مُؤَشِّرُ التَّنْمِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ أَدَاةٌ تَرْكِيبِيَّةٌ لِقِيَاسِ التَّنْمِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ. وَهُوَ يَحْسُبُ الْمُسْتَوَى الْمُتَوَسِّطَ الَّذِي بَلَغَهُ كُلُّ بَلَدٍ فِي ثَلَاثَةِ جَوَانِبَ أَسَاسِيَّةٍ :

– طُولُ الْعُمْرِ وَالصِّحَّةُ مُمَثَّلَيْنِ بِأَمَدِ الْحَيَاةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

– الِاسْتِفَادَةُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ مُمَثَّلَةً بِنِسْبَةِ الْمُلِمِّينَ بِالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَالِغِينَ وَنِسْبَةِ التَّسْجِيلِ فِي مُخْتَلَفِ الْأَسْلَاكِ التَّعْلِيمِيَّةِ.

– مُسْتَوَى عَيْشٍ لَائِقٍ مُمَثَّلٍ **بِالنَّاتِجِ الدَّاخِلِيِّ الْإِجْمَالِيِّ بِالنِّسْبَةِ لِلْفَرْدِ**.

التقرير العالمي للتنمية البشرية سنة 2003 – ص 341.

2 يَقُومُ بَرْنَامَجُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لِلتَّنْمِيَةِ P.N.U.D بِحِسَابِ هَذَا الْمُؤَشِّرِ الْجَدِيدِ (مُؤَشِّرِ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ) فِي تَقْرِيرٍ سَنَوِيٍّ مُنْذُ 1990 [...].

وَيَتَرَاوَحُ مُؤَشِّرُ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ بَيْنَ 0 و 1 وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ مُسْتَوَيَاتٍ:

– مُسْتَوَى مُرْتَفِعٌ مِنَ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ : 0,8 فَأَكْثَر.

– مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ مِنَ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ : بين 0,5 و 0,799.

– مُسْتَوَى ضَعِيفٌ مِنَ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ : أقل من 0,5.

Images Economiques du Monde - 1996-97 - p. 27.

❑ أستخرج من النصين (1 و 2) ما يلي :

- تاريخ بداية حساب مؤشر التنمية البشرية.
- الجهة المكلفة بذلك.
- المعطيات المعتمدة في حسابه.
- مستويات التنمية البشرية.

2 – مكانة المغرب في العالم في ضوء مؤشر التنمية البشرية وتفسير هذه المكانة

3 يَضَعُ التَّقْرِيرُ الْأَخِيرُ (سنة 2000) لِبَرْنَامَجِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لِلتَّنْمِيَةِ الْمَغْرِبَ فِي الْمَرْتَبَةِ 123. وَهِيَ مَرْتَبَةٌ لَا تُشَرِّفُ الْمَغْرِبَ كَثِيراً لَاسِيَّمَا وَأَنَّهُ يَبْتَعِدُ بِفَارِقٍ قَلِيلٍ عَنْ لَائِحَةِ الْخَمْسِينَ دَوْلَةً الْأَقَلَّ تَقَدُّماً بَيْنَ 173 عُضْواً فِي هَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ.

وَبِالْمُقَارَنَةِ مَعَ جِيرَانِهِ فِي شَمَالِ إِفْرِيقْيَا، فَإِنَّ الْمَغْرِبَ يُوجَدُ فِي الْمُؤَخِّرَةِ. هَذَا مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ الدُّوَلَ الْخَمْسَ اللَّوَاتِي تَقَعُ فِي الضِّفَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ تَنْدَرِجُ كُلُّهَا ضِمْنَ مَجْمُوعَةِ الدُّوَلِ ذَاتِ مُسْتَوَى التَّنْمِيَةِ الْمُتَوَسِّطِ.

وَتَأْتِي لِيبْيَا فِي مُقَدِّمَةِ هَذِهِ الدُّوَلِ (الرُّتْبَةُ 64) تَلِيهَا تُونُسُ (الرُّتْبَةُ 97) ثم الْجَزَائِرُ وَمِصْرُ اللَّتَانِ تَحْتَلَّانِ عَلَى التَّوَالِي الرُّتْبَتَيْنِ 106 و 115.

Le journal hebdomadaire du 3 Août au 13 Septembre 2002 -p. 22.

4 تطور مؤشر التنمية البشرية في المغرب والرتبة التي يحتلها بين سنتي 1990 و 2001

السنوات	مؤشر التنمية البشرية	الرتبة على الصعيد العالمي
1990	0,429	106
1993	0,534	123
1994	0,566	119
1995	0,577	125
1997	0,582	126
1998	0,589	124
1999	0,596	112
2000	0,602	123
2001	0,606	126

النـاتج الداخلـي الإجمـالي : هو مجموع إنتاج القطاعات الاقتصادية المختلفة داخل بلد معين خلال سنة واحدة.

الناتج الداخلي الإجمالي للفرد (PIB/hab) : هو حاصل قسمة الناتج الداخلي الإجمالي للفرد في بلد ما على مجموع سكان هذا البلد.

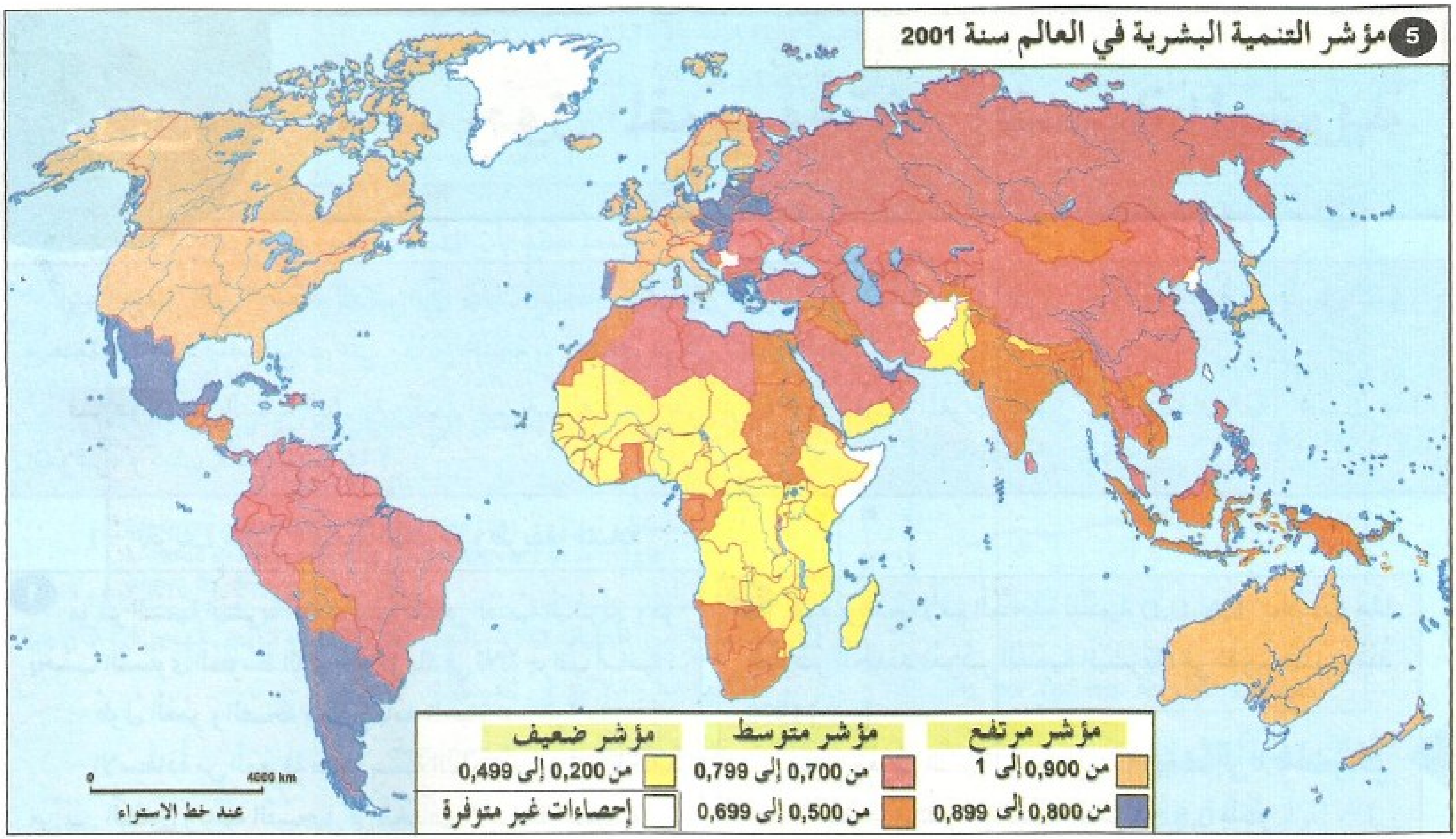

5 مؤشر التنمية البشرية في العالم سنة 2001

6 بعض المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية في بلدن شمال إفريقيا سنة 2001

البلدان	أمد الحياة	نسبة الملمين بالقراءة والكتابة %	الناتج الداخلي الاجمالي للفرد بالـدولار
المغرب	70	52	3600
الجزائر	69,5	67,8	6090
تونس	72	72,1	6390
ليبيا	75	80,8	7050
مصر	66,5	56,1	3520

- ❑ أحدد اعتمادا على **النص** (3) **والجدول** (4) **والخريطة** (5) مستوى التنمية الذي يندرج فيه المغرب باعتبار مؤشر التنمية البشرية.
- ❑ أفسر تراجع رتبة المغرب على الصعيد العالمي حسب مؤشر التنمية بين سنتي 1990 و 2001 رغم الارتفاع الذي عرفه هذا المؤشر بالمغرب خلال نفس الفترة.
- ❑ أقارن بين الرتبة التي يحتلها المغرب في مؤشر التنمية البشرية ومثيلتها في باقي بلدان شمال إفريقيا.
- ❑ أفسر اعتمادا على **الجدول** (6) الرتبة التي يحتلها المغرب على مستوى التنمية البشرية ضمن بلدان شمال إفريقيا.
- ❑ يدمج مؤشر التنمية البشرية ثلاثة جوانب لقياس مستوى التنمية في بلدان العالم :
  - أبدي رأيي حول ما إذا كانت الجوانب التي يعتمد عليها كافية لإعطاء صورة دقيقة عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذه البلـدان.
  - أبرر رأيي في ضوء ما درسته عن سكان المغرب.

8 تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب : إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق

أهداف التعلم

- استثمار المكتسبات السابقة لاستخلاص إرغامات الطبيعة بالنسبة للمجال الفلاحي والصيد البحري.
- تحليل مشاكل التنظيم بالنسبة للفلاحة والصيد البحري.
- إدراك المشاكل التي تعترض التسويق الخارجي لمنتجات الفلاحة العصرية والصيد البحري والمساهمة في اقتراح حلول لها.
- الوعي بالأثر السلبي للإخلال بالتوازنات الطبيعية على الفلاحة والصيد البحري.

التمهيد

تساهم الفلاحة والصيد البحري ب 14% من الناتج الداخلي الإجمالي مع أنهما يشغلان 45% من مجموع السكان النشيطين. وإذا كان الإنتاج الفلاحي لا يكفي لسد الحاجات الغذائية، فإن بعض منتجات الفلاحة والصيد البحري تعاني من مشاكل التسويق. فما هي أهم العوامل التي تساهم في تفسير هذه الوضعية ؟

أنشطة التعلم

1 - أستخلص إرغامات الطبيعة بالنسبة للمجال الفلاحي والصيد البحري

1 بِاسْتِثْنَاءِ السُّهُولِ الْفَيْضِيَّةِ تَتَّسِمُ التُّرْبَةُ فِي الْمَغْرِبِ عَلَى الْعُمُومِ بِهَشَاشَتِهَا. وَحَتَّى فِي الْمَنَاطِقِ الرَّطْبَةِ فَإِنَّ التُّرْبَةَ تُصْبِحُ هَشَّةً عِنْدَمَا يَتِمُّ اسْتِغْلَالُهَا بِشَكْلٍ مُفْرِطٍ لِقِلَّةِ تَوَفُّرِهَا عَلَى الْمَوَادِّ الْعُضْوِيَّةِ، وَإِنَّ التُّرْبَةَ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَافَّةِ سَرِيعَةُ التَّدَهْوُرِ، فَبِمُجَرَّدِ اخْتِلَالِ تَوَازُنِهَا فَإِنَّهَا تَتَدَهْوَرُ بِسُرْعَةٍ تَحْتَ تَأْثِيرِ الرِّيَاحِ وَالْأَمْطَارِ الَّتِي تَتَّسِمُ بِعُنْفِهَا فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ.

Madref : rapport sur l'état de l'environnement au Maroc Juin 2002 - page 111

2 توزيع استغلال الأراضي في المغرب (1996)

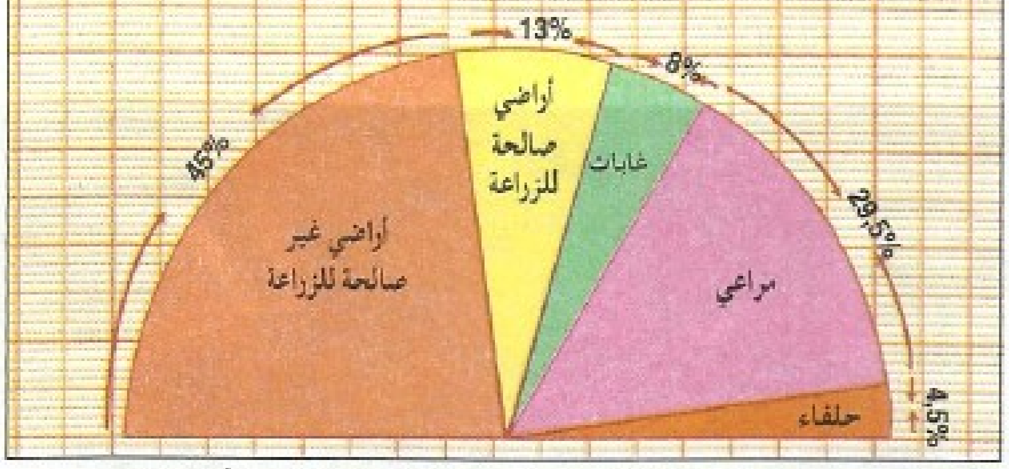

المصدر : موقع وزارة الفلاحة والتنمية القروية على الأنترنيت

3 إِنَّ مُرَبِّي الْأَغْنَامِ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ فِي الْغَالِبِ قِطَعَاناً صَغِيرَةً، يَسُوقُونَ أَغْنَامَهُمْ - كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَجْدَادُهُمْ مِنْ قَبْلُ - إِلَى مَرَاعٍ تَزْدَادُ فَقْراً مِنْ حَيْثُ الْعُشْبُ وَتَتَقَلَّصُ مِسَاحَتُهَا بِاسْتِمْرَارٍ. وَلَوْلَا الْعِنَايَةُ الَّتِي حَظِيَتْ بِهَا تَرْبِيَةُ الْأَبْقَارِ الْمُخَصَّصَةِ لِإِنْتَاجِ الْحَلِيبِ، لَعَانَتْ هِيَ الْأُخْرَى مِنْ نَفْسِ الْمُشْكِلِ. وَإِنَّ سِيَاسَةَ السُّدُودِ وَالسَّقْيِ مَكَّنَتْ مِنْ إِنْتَاجٍ وَفِيرٍ لِلْمَوَادِّ الْعَلَفِيَّةِ الَّتِي تُعَدُّ أَسَاسَ تَرْبِيَةِ الْأَبْقَارِ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ [...] لَكِنْ تَحْسِينَ السُّلَالَاتِ وَعَقْلَنَةَ تَغْذِيَةِ الْمَاشِيَةِ يَتَقَدَّمَانِ بِخُطًى بَطِيئَةٍ جِدًّا.

Conjoncture - N° 780 - Avril 1998 page 10-11

- ☐ أبين اعتمادا على مكتسباتي السابقة الصعوبات المناخية التي تواجه الفلاحة في المغرب.
- ☐ إذا علمت أن السقي يعتبر شرطا أساسيا لقيام زراعة ذات مردود مضمون في المناطق التي تتلقى أقل من 400mm، أتبين من خلال خريطة توزيع التساقطات (ص 84) مدى اتساع المساحة التي تحتلها الأراضي التي تتلقى أكثر من 400mm والتي يمكن أن تقوم فيها الزراعة على الأمطار فقط.
- ☐ أقارن بين خريطة السلاسل الجبلية المغربية، (ص 72) وخريطة توزيع التساقطات بالمغرب (ص 84) وأتبين نوع التضاريس السائدة في المناطق التي تتلقى أكثر من 400mm.
- ☐ أتعرف انطلاقا من النص **(1)** خصائص التربة في المغرب.
- ☐ أقرأ المبيان **(2)** وأستخرج النسبة التي تحتلها المراعي والأراضي الصالحة للزراعة.
- ☐ أستخرج من **النص** (3) المشاكل التي تعاني منها تربية الأغنام.
- ☐ أوظف ما توصلت إليه من معلومات ومكتسباتي السابقة لتفسير النسبة التي تحتلها الأراضي الصالحة للزراعة والمشاكل التي تعاني منها تربية الأغنام.

4 لَمْ يَعُدِ الْمَعْهَدُ الْوَطَنِيُّ لِلْبَحْثِ فِي مَجَالِ الصَّيْدِ الْبَحْرِيِّ يَتَحَدَّثُ عَنْ رَاحَةٍ بَيُولُوجِيَةٍ بَلْ عَنْ إِيقَافِ الصَّيْدِ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ (بِالنِّسْبَةِ لِلأُخْطُبُوطِ) [...] فَحَسَبَ نَتَائِجِ آخِرِ خَرْجَةٍ اسْتِطْلاعِيَةٍ إِلَى الْبَحْرِ قَامَتْ بِهَا السَّفِينَةُ الْعِلْمِيَةُ التَّابِعَةُ لِلْمَعْهَدِ، اتَّضَحَ أَنَّ هَذَا الْمَوْرِدَ لَمْ يَعُدْ يُمَثِّلُ سِوَى 10% مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ خِلاَلَ السَّنَوَاتِ الْعَشْرِ الأَخِيرَةِ [...].

وَيُلِحُّ الْمَعْهَدُ الْيَوْمَ عَلَى ضَرُورَةِ الالْتِزَامِ بِفَتْرَةٍ يَتَوَقَّفُ خِلاَلَهَا الصَّيْدُ عَلَى الأَقَلِّ إِلَى غَايَةِ أَبْرِيلَ أَوْ مَاي 2004 حَتَّى تُتَاحَ لِصِغَارِ السَّمَكِ فُرْصَةُ التَّوَالُدِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ الْمُقْبِلِ [...]. إِنَّ الْمُشْكِلَ الأَسَاسَ بِالنِّسْبَةِ لِلأُخْطُبُوطِ يَتَمَثَّلُ فِي الصَّيْدِ الْمُكَثَّفِ الَّذِي يَتَجَاوَزُ الْمَوَارِدَ الْمُتَوَفِّرَةَ.

La vie économique - 14/11/2003 - p. 10

- ❑ أستخرج من النص (4) الإرغامات التي تفرضها الطبيعة من أجل الحفاظ على الثروة السمكية وعلى تجديدها.
- ❑ أستخلص من النصين (1 و4) النتائج السلبية لعدم احترام التوازنات الطبيعية بالنسبة للفلاحة والصيد البحري.
- ❑ ألخص الإرغامات الطبيعية التي يعاني منها قطاعا الفلاحة والصيد البحري في المغرب.

2 - أحلل مشاكل التنظيم بالنسبة للفلاحة والصيد البحري

◆ **أتبين تنظيم المجال الفلاحي والمشاكل التي يطرحها بالمغرب.**

5 تَتَّسِمُ الْفِلاَحَةُ بِازْدِوَاجِيَةٍ كَبِيرَةٍ تَحُولُ دُونَ تَجَاوُزِهَا لِلصُّعُوبَاتِ الَّتِي تُعَانِي مِنْهَا. وَهَكَذَا يَتَعَايَشُ فِي الْبَوَادِي قِطَاعٌ تَقْلِيدِيٌّ مَعِيشِيٌّ ذِي مُسْتَغَلاَّتٍ جِدِّ صَغِيرَةٍ وَقِطَاعٌ عَصْرِيٌّ يَتَكَوَّنُ مِنَ اسْتِغْلاَلِيَاتٍ وَاسِعَةٍ.

Le Maroc : Les faiblesses du territoire - 2003

موقع الوزير الأول على الأنترنيت

- ❑ أستخرج من النص (5) خاصية تنظيم المجال الفلاحي في المغرب.

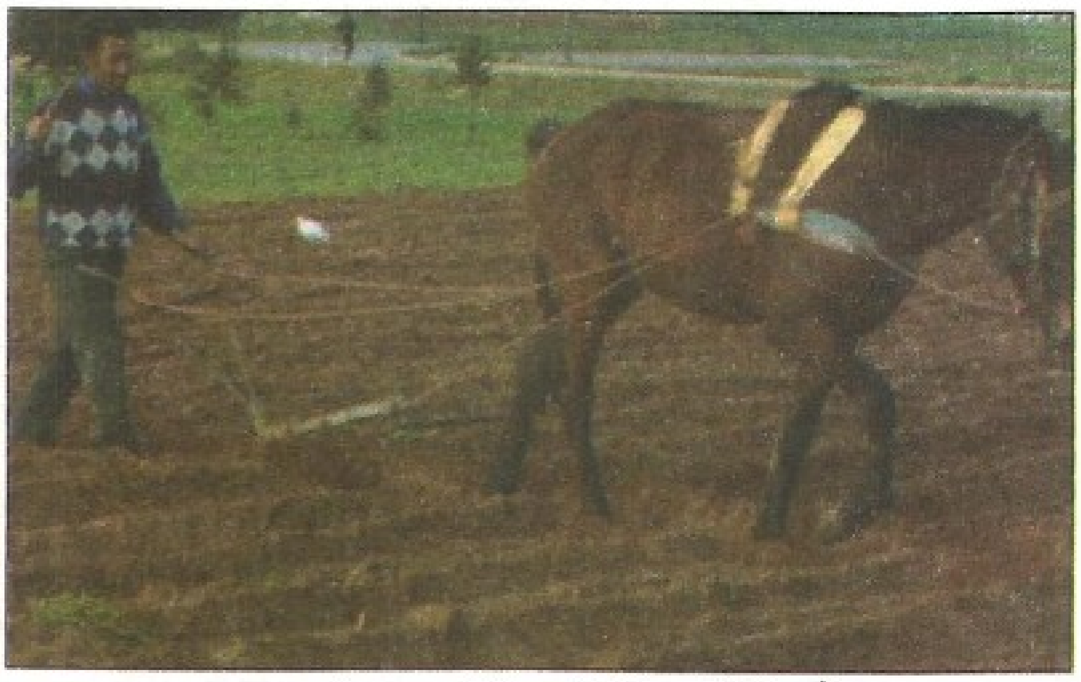

6 عملية الحرث في هضبة زعير

7 زراعة مغطاة

- ❑ ألاحظ **الصورة (6)** وأحدد القطاع الفلاحي الذي تنتمي إليه الزراعة الممثلة فيها.
- ❑ باعتبار الأداة المستعملة في **الصورة (6)** أستخلص إنتاجية الفلاح.
- ❑ أصف **الصورة (7)** وأستخلص نوع القطاع الفلاحي الذي تمثله .
- ❑ أستخرج نوع السقي المعتمد في هذه الزراعة.
- ❑ أوظف **النص** (3) من جديد وأقوم بما يلي :
  - أستخرج الطريقة التي تتم بها تربية الأغنام.
  - أتعرف الخاصية التي تميز تربية الأبقار الحلوب.
  - أستنتج النمط الغالب على تربية الماشية بالمغرب وأعلل جوابي.

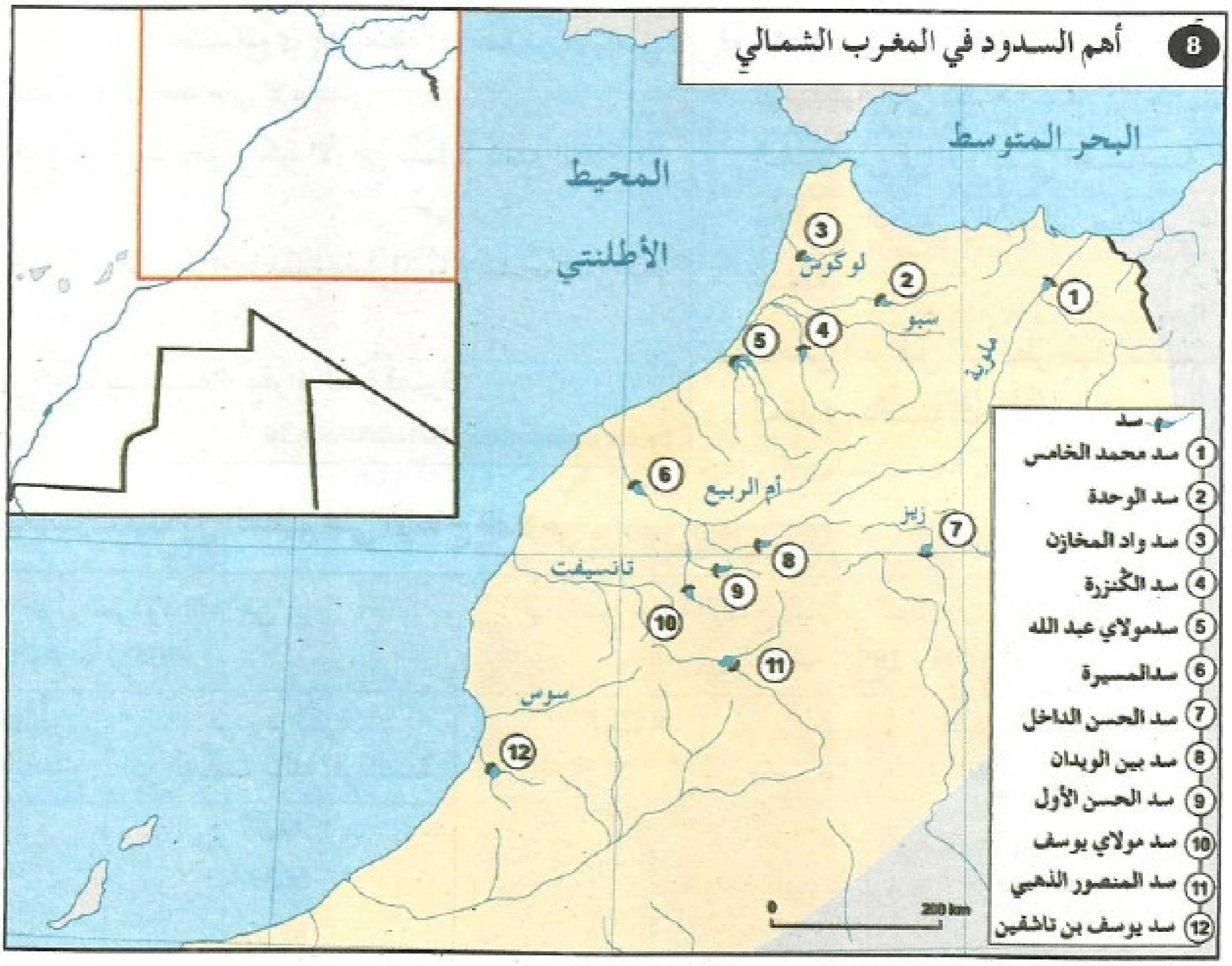

- ❑ أستخرج من الخريطة (8) أهم السدود المغربية.
- ❑ أحدد أي القطاعين الفلاحيين (التقليدي أم العصري) الأكثر اعتمادا على مياه السدود.
- ❑ أستخلص أي هذين القطاعين الأكثر تأثرا بالإرغامات الطبيعية.

◆ **أستخلص المشاكل التي يطرحها التنظيم العقاري بالنسبة للفلاحة**

9 توزيع المستغلات الفلاحية ونسبتها إلى مجموع المستغلات وإلى مجموع الأراضي الصالحة للزراعة. (الإحصاء العام للفلاحة سنة 1996)

مساحة المستغلات	نسبتها إلى مجموع المستغلات %	نسبتها إلى مجموع الأراضي الصالحة للزراعة %
[0-5 ha[	71	24
[5-20 ha[	25	43
[20-50 ha[	3,2	17,5
[50 ha فأكثر	0,8	15,5

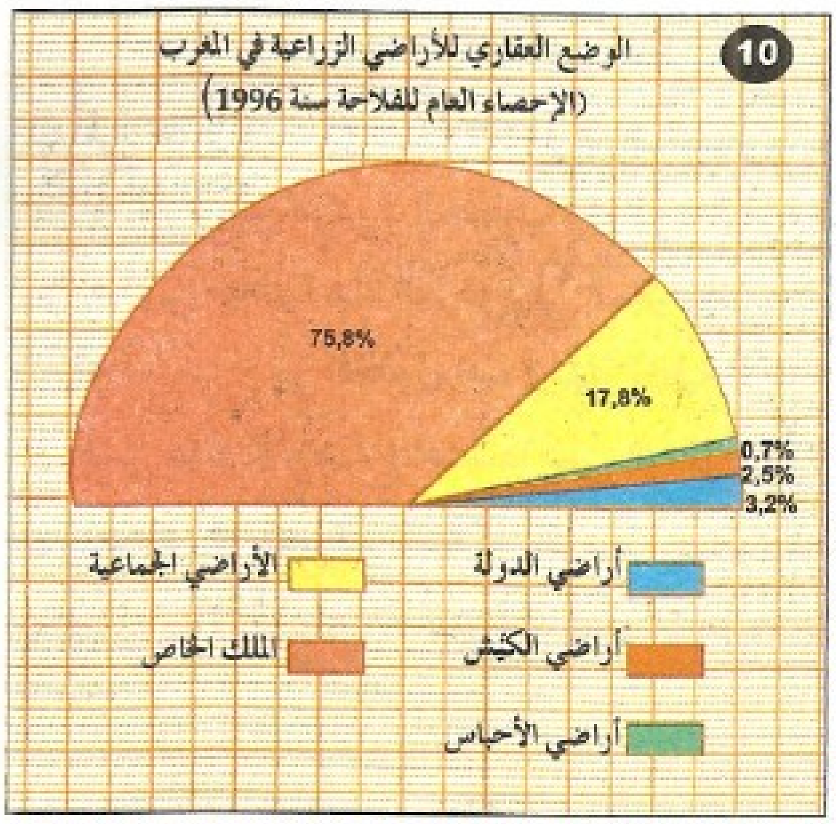

❑ أشتغل على **الجدول** (9) وأنجز ما يلي :

- أحسب النسبة التي تحتلها الاستغلاليات التي تعادل مساحتها 20 ha فأكثر إلى مجموع الاستغلاليات وإلى المساحة الصالحة للزراعة.
- أقارن بين نسبة هذه الاستغلاليات ونسبة الاستغلاليات التي تقل مساحتها عن 5 ha.
- أستخلص نوع الاستغلاليات السائدة في المغرب.

❑ أتعرف من **المبيان** (10) نوع الملكية السائدة في المغرب.

11 إِنَّ الْفَلاَّحَ فِي الأَرَاضِي الْجَمَاعِيَّة لاَ يَمْلِكُ سِوَى حَقِّ اسْتِغْلاَلِ حِصَّةٍ مِنَ الأَرَاضِي مِمَّا يَجْعَلُهُ فِي وَضْعِيَةِ عَدَمِ اسْتِقْرَارٍ لاَ تُشَجِّعُهُ عَلَى الاِسْتِثْمَارِ.

أَمَّا فِي أَرَاضِي الْكِيشِ فَالدَّوْلَةُ تَحْتَفِظُ بِحَقِّ مِلْكِيَةِ الأَرْضِ بَيْنَمَا لاَ يَتَمَتَّعُ الْفَلاَّحُ إِلاَّ بِحَقِّ الاِسْتِغْلاَلِ.

وَبِالنِّسْبَةِ لِمُعْظَمِ أَرَاضِي الأَحْبَاسِ فَيَتِمُّ كِرَاؤُهَا لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ مِمَّا لاَ يُشَجِّعُ عَلَى قِيَامِ الْمُكْتَرِي بِالاِسْتِثْمَارِ.

أَمَّا أَرَاضِي الدَّوْلَةِ فَإِنَّ جُزْءاً مِنْهَا يَتِمُّ اسْتِغْلاَلُهُ بِكِرَائِهِ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ.

La vie économique 14/11/2003 - p. 10

- أستخرج من **النص (11)** الخاصية الأساسية التي تطبع استغلال المجال الفلاحي في الأراضي الجماعية وأراضي الكَيش والأحباس وأراضي الدولة.
- ألخص العراقيل التي يطرحها التنظيم العقاري بالنسبة لتحديث الفلاحة.

◆ أستخلص انعكاسات مشاكل التنظيم على الإنتاج الفلاحي

12

(أ) معطيات حول المردود الفلاحي في المغرب (2003)

الـــدول	مردود ha من الحبوب بالقنطار	مردود البقرة من الحليب بـاللتر في السنة
المغرب	13	3500*
فرنسا	61	5639
الولايات المتحدة الأمريكية	60	8226

(ب) نسبة تغطية الإنتاج الفلاحي للحاجات الغذائية الأساسية في المغرب (1998 - 1994)

المـــواد	نسبة التغطية
الحبوب	67%
السكر	54%
الزيوت	21%
الحليب ومشتقاته	84%
اللحوم	100%

* المعدل الوطني لمردود البقرة في القطاع العصري بالمغرب.

- أقرأ **الجدولين** (أ) و(ب) **(12)** وأقوم بما يلي :
  - أقارن بين مردود الحبوب ومردود البقرة من الحليب في المغرب بمثيلهما في الدول الواردة في **الجدول** (أ).
  - أتبين خاصية هذا المردود في المغرب.
  - أستخرج من **الجدول** (ب) نسبة تغطية الإنتاج الفلاحي للحاجات الغذائية من بعض المواد الأساسية في المغرب.
- أفسر هذه الأوضاع اعتمادا على **الوثائق (6 و9 و11)**.

◆ أتعرف المشاكل المرتبطة بتنظيم قطاع الصيد البحري

13 إِنَّ الصَّيْدَ الْمُفْرِطَ يُهَدِّدُ أَكْثَرَ مِنْ ذِي قَبْلٍ تَجْدِيدَ الثَّرْوَةِ السَّمَكِيَّةِ. هَذِهِ الْوَضْعِيَةُ تَفْرِضُ تَدْبِيراً مُسْتَعْجَلاً وَأَكْثَرَ عَقْلاَنِيَّةً وَانْسِجَاماً وَتَنْظِيماً [...]. وَفِي هَذَا الإِطَارِ تَظْهَرُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْخِيَارَاتِ : مَعْرِفَةٌ وَمُرَاقَبَةٌ أَفْضَلُ لِلْمَوَارِدِ الْبَحْرِيَّةِ وَتَخْفِيضٌ كَبِيرٌ لِنَشَاطِ الصَّيْدِ، مَنْعُ بَعْضِ التِّقْنِيَاتِ الأَكْثَرِ اسْتِنْزَافاً لِلثَّرْوَةِ السَّمَكِيَّةِ، تَقْنِينُ نِظَامِ الْوُلُوجِ إِلَى مَنَاطِقِ الصَّيْدِ وَحِمَايَةُ الأَنْوَاعِ [...]. وَإِنَّ الْبَحْرَ الَّذِي ظَلَّ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ مَفْتُوحاً فِي وَجْهِ الصَّيْدِ وَغَيْرَ خَاضِعٍ لِمُرَاقَبَةٍ صَارِمَةٍ يَنْبَغِي أَنْ يُصْبِحَ [...] تُرَاثاً مُشْتَرَكاً تَجِبُ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهِ لِفَائِدَةِ الْمُجْتَمَعِ كَكُلٍّ.

La vie économique - 21 Novembre 2003 - p. 22

- انطلاقا من الخيارات التي يقدمها **النص (13)** لتنظيم قطاع الصيد البحري أستخلص المشاكل التنظيمية التي يعاني منها هذا القطاع.

الأراضي الجماعية : أراض يعود فيها حق الملكية للقبيلة دون الأفراد الذين ليس لهم الحق في التصرف فيها مثل البيع أو الرهن أو الهبة أو الإرث.
أراضي الكَيش : أراض وزعتها الدولة قديما على بعض القبائل من أجل استغلالها مقابل الخدمة العسكرية.
أراضي الأحباس : أراض وهبها بعض الأشخاص لمؤسسات ذات طابع ديني.

3 – أدرك مشاكل التسويق الخارجي بالنسبة لمنتجات الفلاحة العصرية والصيد البحري

14 خِلاَلَ السِّتِّينِيَاتِ كَانَ الْمَغْرِبُ يُصَدِّرُ دُونَ مَشَاكِلَ إِلَى مَا كَانَ يُعْرَفُ بِالْمَجْمُوعَةِ الإِقْتِصَادِيَةِ الأُورُبِيَةِ. وَإِنَّ انْضِمَامَ اسْبَانْيَا وَالْبُرْتُغَال – وَهُمَا بَلَدَانِ عَرِيقَانِ فِي إِنْتَاجِ الْخُضَرِ وَالْحَوَامِضِ – فَرَضَ عَلَى الْمَغْرِبِ تَغْيِيرَ الْفَتْرَةِ الَّتِي يُنْتِجُ فِيهَا مِنْ فَصْلِ الرَّبِيعِ إِلَى فَصْلِ الشِّتَاءِ مِمَّا جَعَلَهُ يَكْتَشِفُ الزِّرَاعَةَ الْمُغَطَّاةَ. وَإِنَّ دِينَامِيَةَ الْمَغْرِبِ ظَلَّتْ تُزْعِجُ بِاسْتِمْرَارٍ مُنَافِسَهُ الرَّئِيسِيَّ (اسْبَانْيَا) الَّذِي عَمِلَ عَلَى حَصْرِ صَادِرَاتِ الْمَغْرِبِ عِنْدَ سَقْفٍ مُحَدَّدٍ.

Conjoncture N°812 - Janvier 2001 - p. 20

❑ أستخرج من **النص** (14) مايلي :

• المشاكل التي تواجه المنتجات الزراعية المغربية في الأسواق الأوربية.

• الحل الذي لجأ إليه مصدرو الخضر والحوامض لمواجهة هذه المشاكل.

15 إتلاف الطماطم المغربية من طرف الفلاحين الإسبان.

16 لاَ يُمَثِّلُ الْمُصَدِّرُونَ الْمَغَارِبَةُ فَاعِلِينَ أَسَاسِيِّينَ فِي الأَسْوَاقِ الدَّوْلِيَةِ لِلسَّمَكِ. فَهُمْ مُجَرَّدُ مُمَوِّلِينَ لِهَذِهِ الأَسْوَاقِ، ذَلِكَ أَنَّ نِسْبَةً مُهِمَّةً مِنَ الأَرْبَاحِ تَتَجَاوَزُ 30% يَسْتَحْوِذُ عَلَيْهَا الْوُسَطَاءُ الدَّوْلِيُّونَ.

Economie et entreprises - hors série - MRE 2003 - p. 31

❑ أستخلص من **الصورة** (15) موقف الفلاحين الإسبان من الصادرات الفلاحية المغربية نحو الاتحاد الأوربي وأفسره.

❑ أتبين من **النص** (16) وضع المصدرين المغاربة في الأسواق الدولية للسمك والنتائج المترتبة عنه.

❑ أقترح حلولا لتجاوز الصعوبات والمشاكل المرتبطة بتسويق الإنتاج الفلاحي ومنتجات الصيد البحري.

أنشطة التقويم

1 – تحتل الأراضي غير الصالحة للزراعة 45% من المساحة العامة للمغرب، أفسر هذه النسبة.

2 – أبين أي القطاعين التقليدي أم العصري أكثر تأثراً بالإرغامات المناخية، وأعلل ذلك.

3 – أوضح الأسباب التي تجعل تسويق الإنتاج الزراعي المغربي يعاني من المنافسة داخل الاتحاد الأوربي.

4 –

إِنَّ هَذِهِ الْقَوَارِبَ التَّقْلِيدِيَّةَ الْمُرَخَّصَ لَهَا وَغَيْرَ الْمُرَخَّصِ لَهَا هِيَ الَّتِي تُسَبِّبُ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ مَشَاكِلَ أَكْبَرَ، ذَلِكَ أَنَّ مَالِكِيهَا لاَ يَحْتَرِمُونَ بَتَاتاً فَتَرَاتِ الرَّاحَةِ الْبِيُولُوجِيَّةِ وَلاَ الْمَنَاطِقَ الَّتِي يُمْنَعُ فِيهَا الصَّيْدُ [...] إِلاَّ أَنَّ هَذَا لاَ يَنْقُصُ مِنْ مَسْؤُولِيَّةِ الأَنْوَاعِ الأُخْرَى مِنَ الصَّيْدِ الْبَحْرِيِّ خَاصَّةً مِنْهَا الصَّيْدُ السَّاحِلِيُّ وَالصَّيْدُ فِي أَعَالِي الْبِحَارِ، فَهَذِهِ الأَخِيرَةُ سَاهَمَتْ بِدَوْرِهَا فِي تَدَهْوُرِ الْمَوَارِدِ بِاسْتِعْمَالِ شِبَاكٍ مُزْدَوِجَةِ الْعُيُونِ أَوْ عَنْ طَرِيقِ الصَّيْدِ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَحْظُورَةِ.

La vie Economique - 14/11/2003 - p. 11

❑ يشير النص إلى بعض المخالفات التي يقوم بها مهنيو الصيد البحري، أستخرج أنواع هذه المخالفات وأحدد أسبابها.

المجموعة الاقتصادية الأوربية : تأسست هذه المجموعة بمقتضى معاهدة روما سنة 1957 وكانت تضم 6 دول هي فرنسا وبلجيكا وهولندا واللوكسمبورج وألمانيا الغربية وإيطاليا. وقد توسعت هذه المجموعة تدريجيا وأصبحت تعرف **بالاتحاد الأوربي** (U.E) ابتداء من سنة 1993 . ويضم الاتحاد الأوربي اليوم 25 دولة بعد التحاق 10 دول أخرى به في فاتح ماي 2004 .

9 تنظيم المجال الصناعي : تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد

أهداف التعلم

- وصف وتفسير واقع تنظيم المجال الصناعي بالمغرب.
- إدراك التحديات التي يواجهها القطاع الصناعي بالمغرب.
- الوعي بأهمية تظافر جهود القطاع الخاص والدولة من أجل تنمية الصناعة.
- استخلاص دور تنمية المجال الصناعي في تحديث الاقتصاد.
- التدرب على قراءة وتحليل الخطاطة التنظيمية والدائرية.

التمهيد

تواجه الصناعة المغربية تحديا أساسيا يتمثل في منافسة الصناعات الأجنبية بعد التطبيق التدريجي **لاتفاقية الشراكة** وإنشاء **منطقة التبادل الحر** مع الاتحاد الأوربي مما يحتم على المؤسسات الصناعية المغربية التكيف مع الوضع الجديد. فما هو واقع تنظيم المجال الصناعي بالمغرب ؟ وما هي المجهودات المبذولة لتنمية المجال الصناعي؟ وكيف يمكن أن تساهم تنمية الصناعة في تحديث الاقتصاد ؟

أنشطة التعلم

1- أصف واقع تنظيم المجال الصناعي بالمغرب وأفسره

◆ **أتعرف بنية المؤسسات الصناعية المغربية**

1 بنية المؤسسات الصناعية المغربية ومكانتها على مستوى التشغيل والإنتاج والصادرات الصناعية سنة 2001

المؤسسات الصناعية	النسبة إلى مجموع المؤسسات %	النسبة إلى مجموع المأجورين %	النسبة إلى مجموع الإنتاج %	النسبة إلى مجموع الصادرات الصناعية %
الصغرى أقل من 50 عاملا	76	18,7	15	12
المتوسطة من 50 إلى 200 عامل	17	27,3	23	19
الكبرى أكثر من 200 عاملا	7	54	62	69

المصدر : وزارة الصناعة والتجارة والمواصلات.

أقرأ الجدول (1) وأنجز العمليات التالية :

- ◻ أحسب نسبة المؤسسات الصناعية الصغرى والمتوسطة إلى مجموع المؤسسات الصناعية بالمغرب.
- ◻ أقارن بينها وبين المؤسسات الكبرى من حيث :
  - نسبة المأجورين الذين تشغلهم.
  - مساهمتها في مجموع الإنتاج الصناعي ومجموع الصادرات الصناعية.
- ◻ أستخلص أهمية كل من المؤسسات الصغرى والمتوسطة، والمؤسسات الكبرى في النسيج الصناعي المغربي.

إتفاقية الشراكة ومنطقة التبادل الحر : هي الاتفاقية التي عقدها المغرب مع الاتحاد الأوربي سنة 1996 وتندرج في إطار سياسة الانفتاح التي سلكها المغرب منذ بداية الثمانينيات بعد مرحلة اتسمت بتطبيق رسوم جمركية مرتفعة على الواردات. وقد دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ سنة 2000 ليتم تطبيق جميع بنودها سنة 2010 وبالتالي إنشاء منطقة التبادل الحر بين المغرب والاتحاد الأوربي تُلغى فيها جميع الحواجز الجمركية بالنسبة للمنتجات الصناعية.

www.jami3dorosmaroc.com

◆ أتبين التنظيم الجغرافي للمجال الصناعي بالمغرب وأفسره

❑ أصف انطلاقا من الخريطة (2) التوزيع الجغرافي للاستقرار الصناعي بالمغرب.

❑ أقرأ النص (3) وأستخرج المنطقة التي تتركز فيها ثلثا الوحدات الصناعية بالمغرب.

❑ أعتمد على نفس النص لاستخراج بعض العوامل التي تفسر هذا التركز.

❑ أصنف هذه العوامل إلى عوامل بشرية وتجهيزية وإدراية ومالية.

2 التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية والإنتاج الصناعي والمنا طق الحرة في المغرب سنة 2001

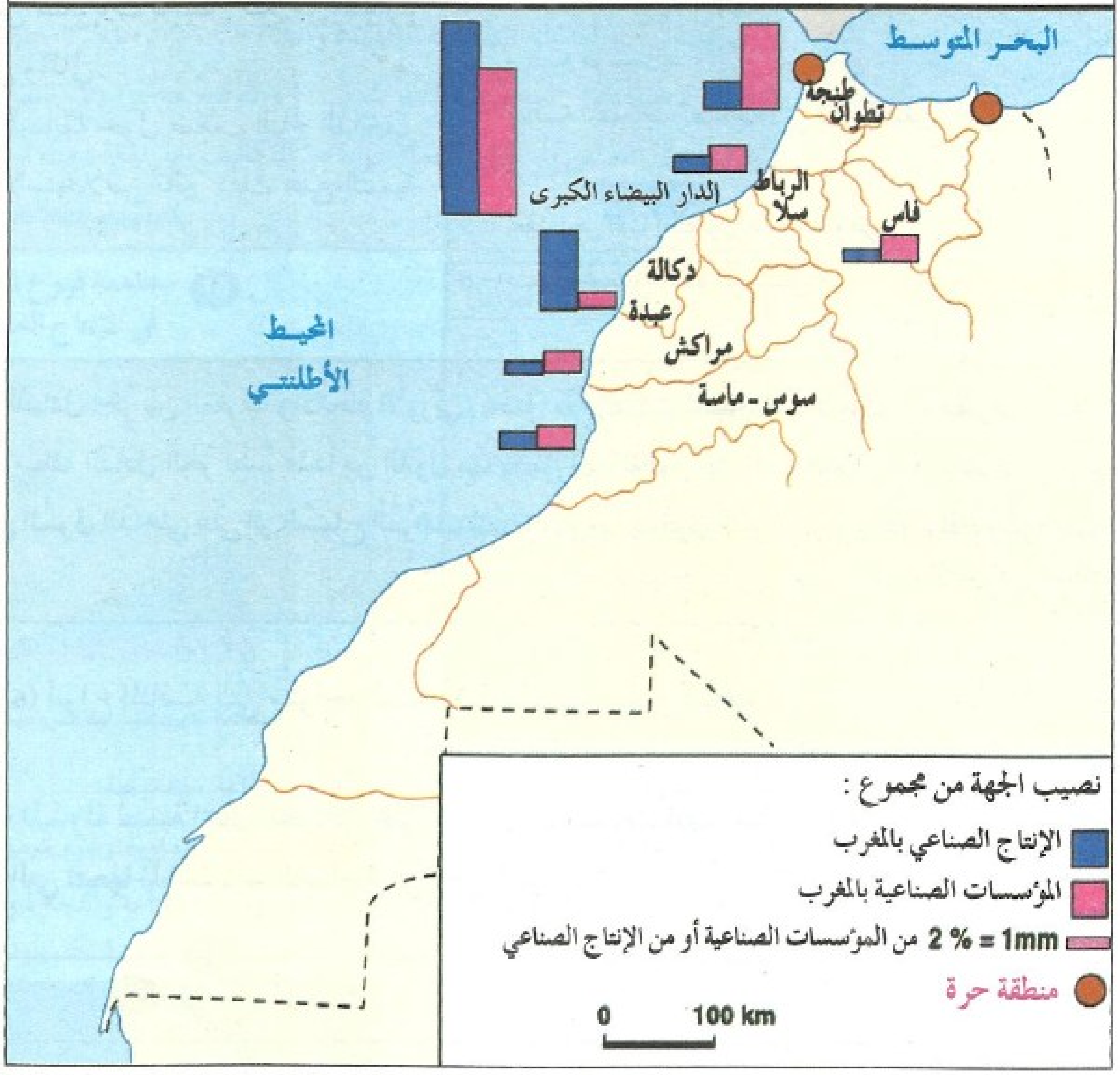

3 [...] وَهكَذَا فَفِي الْمِنْطَقَةِ الْمُمْتَدَّةِ بَيْنَ الْقُنَيْطِرَةِ فِي الشَّمَالِ وَالْجُرْفِ الأَصْفَرِ فِي الْجَنُوبِ يَتَرَكَّزُ 19% مِنْ مَجْمُوعِ السُّكَّانِ و37% مِنْ سُكَّانِ الْمُدُنِ و 2/3 الْوَحَدَاتِ الصِّنَاعِيَّةِ وَمَنَاصِبِ الشُّغْلِ فِي الْقِطَاعِ الصِّنَاعِيِّ، و100% مِنَ الْمَقَرَّاتِ الرَّئِيسِيَّةِ لِلأَبْنَاكِ، وَتَقْرِيباً كُلُّ التِّجَارَةِ بِالْجُمْلَةِ، وَالسُّلْطَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَمَرْكَزِ الْقَرَارِ الاقْتِصَادِيِّ.

وَتَتَرَكَّزُ فِي هَذَا الْمِحْوَرِ ثَلاثَةُ مَوَانِئَ كُبْرَى و53% مِنَ النَّقْلِ الْجَوِّيِّ لِلْبِلادِ وَكَذَا أُولَى الطُّرُقِ السَّيَّارَةِ وَخُطُوطِ السِّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ الْمُزْدَوَجَةِ.

Atlas de l'Afrique : Maroc édition Jeune Afrique - 2002 - p. 74.

◆ أستخلص الإرغامات الداخلية والخارجية التي تواجه تنمية المجال الصناعي

4 إِنَّ الإِنْتَاجِيَّةَ فِي الْمُقَاوَلاتِ الصَّغِيرَةِ وَالْمُتَوَسِّطَةِ مَازَالَتْ ضَعِيفَةً وَذَلِكَ لِعِدَّةِ أَسْبَابٍ تَتَمَثَّلُ أَسَاساً فِي كَوْنِ تِلْكَ الْمُقَاوَلاتِ تُشَغِّلُ يَداً عَامِلَةً غَيْرَ مُكَوَّنَةٍ وَضَعِيفَةَ التَّأْطِيرِ. فِي الْوَقْتِ الَّذِي نَجِدُ أَنَّهَا لا تَسْتَثْمِرُ فِي التِّكْنُولُوجْيَا الْحَدِيثَةِ [...]. وَلابُدَّ أَنْ أُشِيرَ هُنَا إِلَى أَنَّ الْمُقَاوَلاتِ الصُّغْرَى وَالْمُتَوَسِّطَةَ تُعَانِي مِنْ نَقْصٍ فِي التَّمْوِيلِ. فَفِي الْوَقْتِ الَّذِي تَتَوَفَّرُ فِيهِ الأَبْنَاكُ عَلَى فَائِضٍ فِي السُّيُولَةِ (الأَمْوَالِ) يَبْقَى تَمْوِيلُ الاسْتِثْمَارَاتِ جِدَّ ضَعِيفٍ [...] وَلَمَّا تَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّ الْمُقَاوَلَةِ يَقُولُ لَكَ إِنَّ الأَبْنَاكَ تَطْلُبُ مِنْهُ تَوْفِيرَ ضَمَانَاتٍ كَبِيرَةٍ لا يَتَوَفَّرُ عَلَيْهَا.

استجواب مع جمال كسال رئيس فيدرالية المقاولات الصغرى والمتوسطة– الأحداث المغربية – 24/12/2003

منطقة حرة : هي منطقة معدة لاستقبال وحدات إنتاجية قصد التصدير، ويحظى المستثمرون فيها بتحفيزات جبائية خاصة وإطار تنظيمي وقانوني مرن.

❑ أستخـــرج من **النص (4) والجدول (5)** الصعوبات التي تعوق تنمية المجال الصناعي في المغرب.

❑ أصنف هذه الصعوبات إلى صعوبات تخص كلا من الموارد البشرية والمجالين التنظيمي والمالي.

❑ أعتمـد على مكتسباتي السابقة حول ضعف الناتج الداخلي الإجمالي للفرد بالمغرب لاستخلاص تأثير ذلك على التنمية الصناعية.

5 **الإرغامات الأساس التي تواجه القطاع الصناعي مرتبة حسب أهميتها (دراسة قام بها مرصد التنافسية الدولية للاقتصاد المغربي سنة 2002).**

1 – مستوى مرتفع للضرائب.
2 – منافسة مؤسسات **القطاع الصناعي غير المندمج**.
3 – منافسة المنتجات الصناعية التي تدخل المغرب عن طريق التهريب.
4 – الرشوة.
5 – تعقد إجراءات الحصول على القروض.
6 – صعوبة تحصيل الحقوق المشروعة.

6 **إِنَّ الْمَشْرُوعَ (خَلْقُ مِنْطَقَةٍ لِلتَّبَادُلِ الْحُرِّ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالاتِّحَادِ الأُورُبِّي) يَحْمِلُ مَعَهُ رِهَانَاتٍ لِلْمُقَاوَلاَتِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَبِالْخُصُوصِ لِلْمُقَاوَلاَتِ الصُّغْرَى وَالْمُتَوَسِّطَةِ. ذَلِكَ أَنَّ مِنْطَقَةَ التَّبَادُلِ الْحُرِّ تَضُمُّ عَدَداً مِنَ الدُّوَلِ مِمَّا يَجْعَلُ الْمُقَاوَلَةَ الْمَغْرِبِيَّةَ تُوَاجِهُ عِدَّةَ مُنَافَسَاتٍ سَوَاءٌ فِي الأَسْوَاقِ التَّقْلِيدِيَّةِ لِلتَّصْدِيرِ (أُورُبَا) أَوْ فِي السُّوقِ الدَّاخِلِي عَلَى إِثْرِ السَّمَاحِ الْمُرْتَقَبِ لِلسِّلَعِ الأُورُبِيَّةِ بِدُخُولِ السُّوقِ الْمَغْرِبِيَّةِ دُونَ أَدَاءِ رُسُومٍ جُمْرُكِيَّةٍ.**

الاتحاد الاشتراكي – 21/2/1999

❑ أحدد اعتماداً على **النص (6)** أنواع المنافسة التي ستواجه الصناعة المغربية عند تطبيق اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوربي.

2 - أتعرف المجهودات المبذولة لتنمية المجال الصناعي على مستوى المؤسسات الصناعية والدولة

◆ أتعرف المراحل التي تتبعها المؤسسات الصناعية من أجل التأهيل

7 مراحل **تأهيل المؤسسة**

- **الإعداد**
  - – تشخيص أوضاع المؤسسة.
  - – إعداد خطة عمل من أجل التأهيل.
- **البحث عن التمويل**
  - – تمويل ذاتي.
  - – الاستفادة من صندوق الحسن II للحصول على القروض والأراضي.
  - – قروض بنكية.
  - – مساعدات الاتحاد الأوربي وقروض **البنك الدولي** خاصة بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة.
- **الإنجاز**
  - استثمارات مادية لتحديث وسائل الإنتاج.
  - استثمارات غير مادية :
    - تكوين مستمر.
    - احترام معايير الجودة.
    - دراسة الأسواق...

❑ أقرأ **الخطاطة** وأتبين مراحل تأهيل المؤسسة الصناعية.

❑ أتعرف الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في كل مرحلة.

القطاع غير المندمج : هو القطاع غير المنظم وغير الخاضع للضرائب ويهم الصناعة والتجارة غير المصرح بهما.

تأهيل المؤسسة : يتمثل في مختلف الإجراءات التي تتخذها المؤسسة من أجل تحديث وسائل الإنتاج وطرق التدبير والرفع من الجودة ومن إنتاجية الموارد البشرية لمواجهة المنافسة في محيط تنعدم فيه الحواجز الجمركية.

البنك الدولي : بنك يتكون من أربع مؤسسات دولية يقدم مساعدات مالية وتقنية للدول النامية.

◆ أتعرف الإجراءات المتخذة من طرف الدولة لتأهيل المجال الصناعي

8 لاَ يُمْكِنُ مِنْ بَابِ الإِنْصَافِ أَنْ نَتَجَاهَلَ الإِجْرَاءَاتِ الْمُصَاحِبَةَ وَغَيْرَ الْمُبَاشِرَةِ الَّتِي تَتَّخِذُهَا الدَّوْلَةُ مِنْ أَجْلِ مُسَاعَدَةِ الْمُؤَسَّسَاتِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّأْهِيلِ مِنْ أَهَمِّهَا تَطْوِيرُ الْبِنَيَاتِ التَّحْتِيَّةِ وَتَهْيِئَةُ [...] الْمَنَاطِقِ الصِّنَاعِيَّةِ الْجَدِيدَةِ وَإِنْشَاءُ الشُّبَّاكِ الْوَحِيدِ لِلاسْتِثْمَارِ الَّذِي فَتَحَ أَبْوَابَهُ مُؤَخَّراً [...] وَكَذَا تَطْوِيرُ التَّكْوِينِ الْمِهَنِيِّ وَالزِّيَادَةِ فِي الاعْتِمَادَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِلتَّلَوُّثِ [...] وَالتَّوْقِيعُ مُؤَخَّراً (في شهر غشت 2002) عَلَى 10 عُقُودٍ لِلاسْتِثْمَارِ لِفَائِدَةِ صِنَاعَةِ السَّيَّارَاتِ عَبْرَ صُنْدُوقِ الْحَسَنِ II الَّذِي يَتَحَمَّلُ جُزْءاً مِنَ التَّكَالِيفِ الْمُرْتَبِطَةِ بِتَهْيِئَةِ أَرَاضٍ جَدِيدَةٍ.

Conjoncture N°832 - Novembre 2002 -page 21.

9 الفصل 2 : إِنَّ الإِجْرَاءَاتِ الْمُتَوَقَّعَةَ مِنْ خِلاَلِ هَذَا الْمِيثَاقِ تَهْدِفُ إِلَى تَشْجِيعِ الاسْتِثْمَارِ عَنْ طَرِيقِ [...]

- تَطْبِيقِ نِظَامٍ ضَرِيبِيٍّ تَفْضِيلِيٍّ لِصَالِحِ التَّنْمِيَةِ الْجِهَوِيَّةِ.

الفصل 7 : [...] إِنَّ الْمُؤَسَّسَاتِ الَّتِي تَسْتَقِرُّ فِي الْعَمَالاَتِ وَالأَقَالِيمِ التي يَتَطَلَّبُ مُسْتَوَى النَّشَاطِ الاقْتِصَادِيِّ بِهَا تَطْبِيقَ نِظَامٍ ضَرِيبِيٍّ تَفْضِيلِيٍّ، تَسْتَفِيدُ مِنْ تَخْفِيضٍ يُعَادِلُ 50% مِنَ الضَّرِيبَةِ عَلَى الشَّرِكَاتِ خِلاَلَ السَّنَوَاتِ الْخَمْسِ الأُولَى مِنْ بِدَايَةِ نَشَاطِهَا.

Loi Cadre N°18 -1995 formant Charte de l'investissement.

10 مساهمة فروع الصناعة المختلفة في الإنتاج الصناعي (2001)

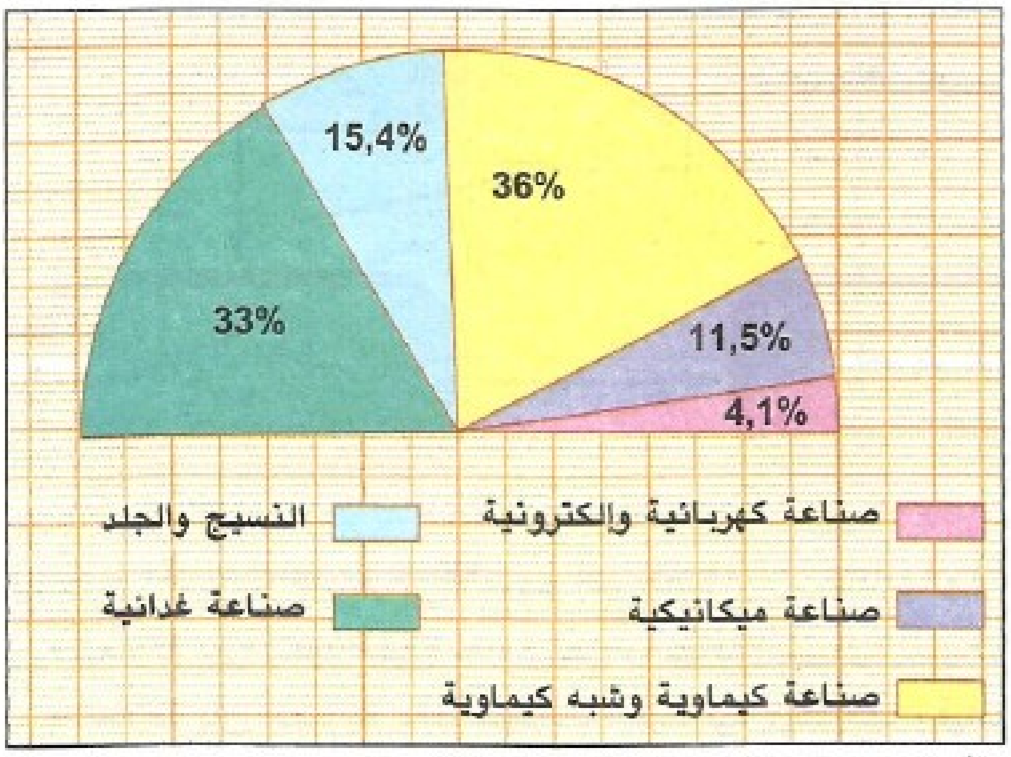

المصدر : وزارة الصناعة والتجارة والمواصلات

11 فِي مُحِيطٍ اقْتِصَادِيٍّ يَتَّسِمُ بِالانْفِتَاحِ وَالثَّوْرَةِ التِّكْنُولُوجِيَّةِ فَإِنَّ الْمَغْرِبَ انْخَرَطَ مُنْذُ بِضْعَةِ سَنَوَاتٍ فِي سِيَاسَةِ تَنْمِيَّةٍ تُعْطِي الأَوْلَوِيَّةَ «لِلصِّنَاعَاتِ الْجَدِيدَةِ» مِثْلَ التِّقْنِيَّاتِ الْجَدِيدَةِ لِلإِعْلاَمِ وَالاتِّصَالِ عَنْ بُعْدٍ وَالتِّكْنُولُوجْيَا الْحَيَوِيَّةِ وَكَذَا الصَّيْدَلَةِ وَنِصْفِ الْمُوَصِّلاَتِ، هَدَفُهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ تَحْدِيثُ الاقْتِصَادِ وَتَطْوِيرُ قُدْرَتِهِ التَّنَافُسِيَّةِ.

Lettre du Maroc. Jeune Afrique l'intelligent - N° 2179 -14/10/2002.

12 صورة تكنوبارك بالدارالبيضاء

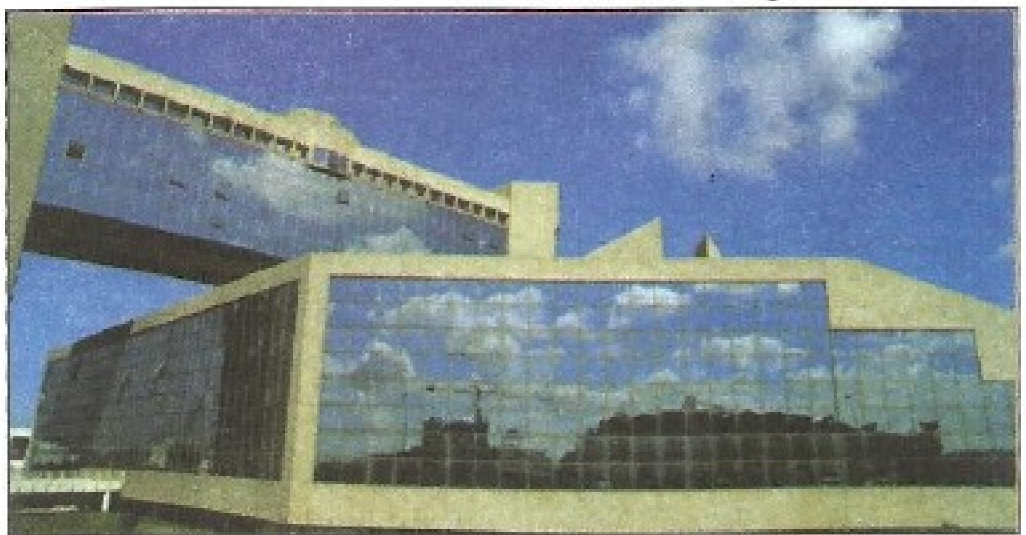

- ❑ أستخرج من النصين (8 و9) الإجراءات التي اعتمدتها الدولة للنهوض بالمجال الصناعي.
- ❑ أصنف هذه الإجراءات إلى إجراءات إدارية ومالية وبيئية وتجهيزية.
- ❑ أفسر انطلاقا من النص (9) تطبيق الدولة لنظام تفضيلي لصالح بعض العمالات والأقاليم.
- ❑ أحسب انطلاقا من المبيان (10) نسبة مساهمة صناعة النسيج والجلد والصناعة الغذائية في الإنتاج الصناعي المغربي.
- ❑ أستخلص أهمية هذه الصناعات في النسيج الصناعي المغربي.
- ❑ إذا كانت الصناعات الجديدة تحقق قيمة مضافة عالية أستخرج من النص (11) العوامل الأخرى التي جعلت المغرب يعطي لها الأولوية.

الشباك الوحيد للاستثمار : مكتب إداري تتم فيه دراسة الملفات المتعلقة بالمشاريع الاستثمارية التي يرغب الخواص في إنجازها. ويهدف هذا المكتب إلى الحد من التعقيدات الإدارية وتشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي.

التكنولوجيا الحيوية : تقنيات تطبق على الكائنات الحية وتقوم بتعديل خصائصها لأغراض طبيةواقتصادية وبيئية (مثلا إنتاج بذور لها قدرة أكبر على تحمل الجفاف ومقاومة الحشرات والأمراض).

تكنوبارك : مجال مخصص ومهيأ لاستقبال المؤسسات العالية التكنولوجيا (الإعلاميات) أو مؤسسات البحث العلمي.

القيمة المضافة : هو الفرق بين قيمة منتجات ما وقيمة المواد التي استعملت لإنتاجها.

البنية التحتية : مجموع المنشآت والتجهيزات المشيدة بهدف تسهيل حركة الرواج عبر الطرق البرية والبحرية والجوية.

3 - أستخلص كيف يمكن أن تؤدي تنمية الصناعة إلى تحديث الاقتصاد

13 العلاقة بين تنمية الصناعة وتحديث الاقتصاد

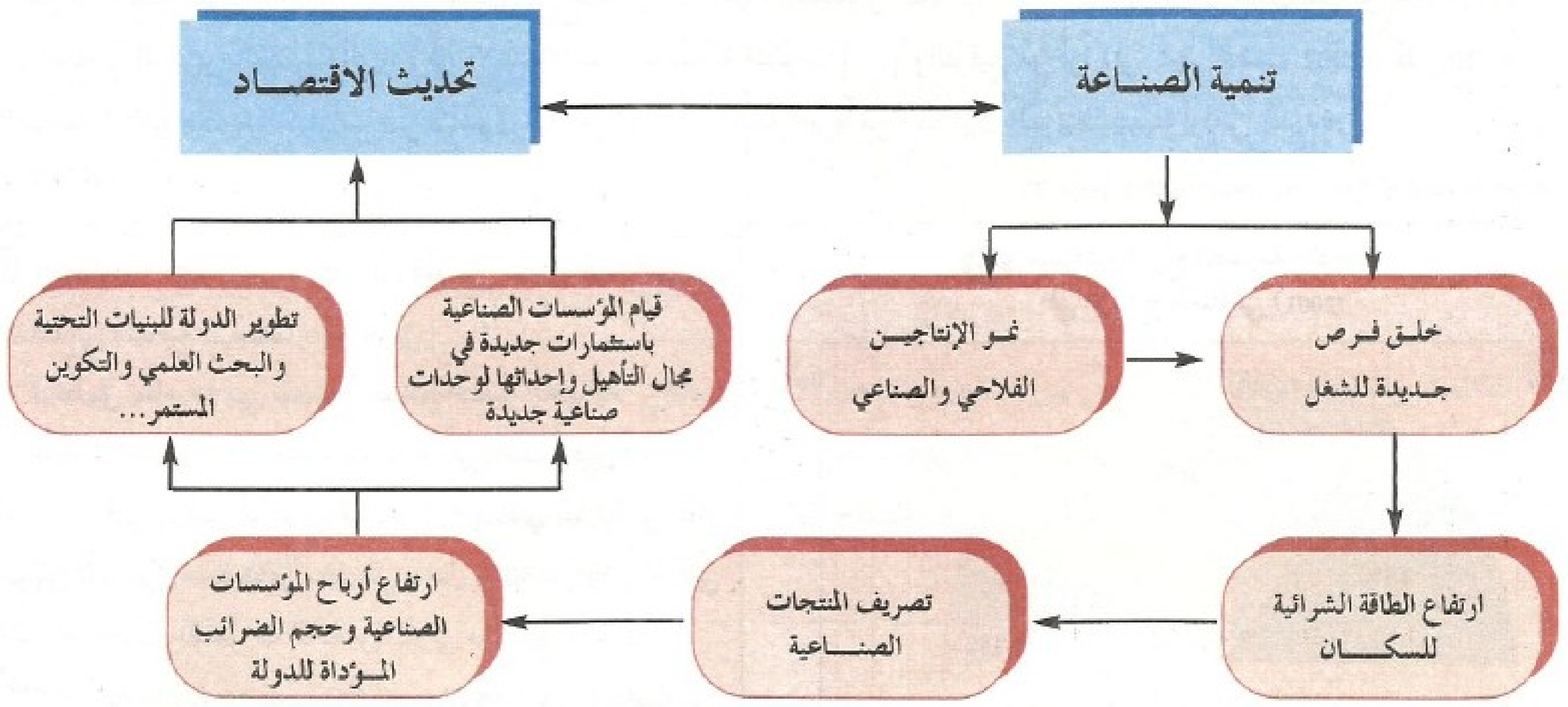

❑ أتتبع الخطاطة مستعينا بالأسهم التي تصل بين خاناتها وأربط العلاقات التالية :
• العلاقة بين تنمية الصناعة وارتفاع الطاقة الشرائية للسكان.
• العلاقة بين تصريف المؤسسات الصناعية لإنتاجها وقيامها باستثمارات جديدة.
• العلاقة بين تصريف المنتجات الصناعية وقيام الدولة باستثمارات في مجال البنية التحتية والبحث العلمي...
❑ أستخلص كيف يمكن أن تؤدي تنمية الصناعة إلى تحديث الاقتصاد.

أنشطة التقويم

1 – أبرز أهمية المؤسسات الصغرى والمتوسطة ضمن النسيج الصناعي المغربي وأوضح المشاكل التي تطرحها.
2 – أحول المبيانات الواردة في خريطة التوزيع الجغرافي للإنتاج الصناعي – والخاصة بنصيب كل جهة من مجموع المؤسسات الصناعية المغربية ومجموع الإنتاج الصناعي المغربي – إلى جدول.
3 – أنقل الجدول إلى دفتري وأربط العلاقة بين كل إجراء من الإجراءات الثلاثة الواردة في الخانة الأولى من الجدول بنتيجتين من النتائج الست المدرجة في الخانة الثانية من نفس الجدول.

إجراءات الدولة	نتائجها
– تخفيض الضرائب – تطوير التكوين المستمر – تطوير البنية التحتية	– الرفع من الجودة – انخفاض تكلفة النقل – توفير إمكانات الاستثمار – الرفع من الإنتاجية – انخفاض تكلفة الإنتاج الصناعي – تسهيل تصريف الإنتاج الصناعي

الانفتاح على المحيط

– أبحث في مدينتي أو جهتي عن أهم الصناعات القائمة بها وأبين دورها في تشغيل اليد العاملة وأهميتها من الناحية الاقتصادية وبعض المشاكل البيئية المترتبة عنها.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7 - 8 - 9)

النشاط الأول

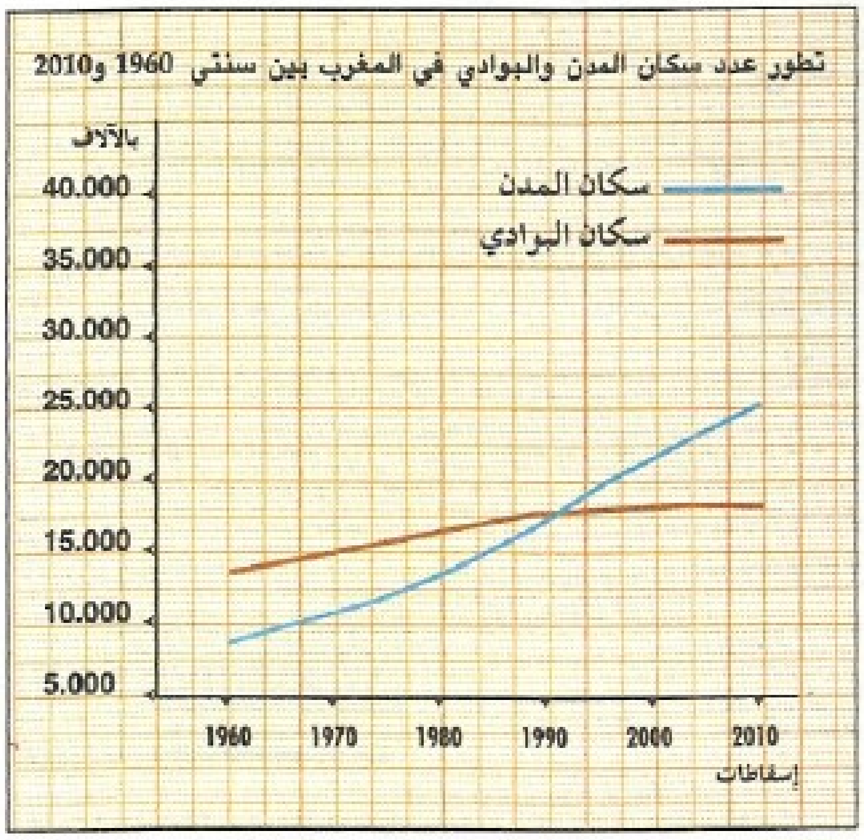

❑ ألاحظ المبيان ثم :

- أتبين التطور الذي عرفه كل من سكان المدن والبوادي.
- أقارن بين وتيرة نمو سكان المدن والبوادي وأفسر أوجه الاختلاف الملاحظة.
- أستخلص انعكاس هذا الوضع السكاني على كل من الوسطين الحضري والقروي.

النشاط الثاني

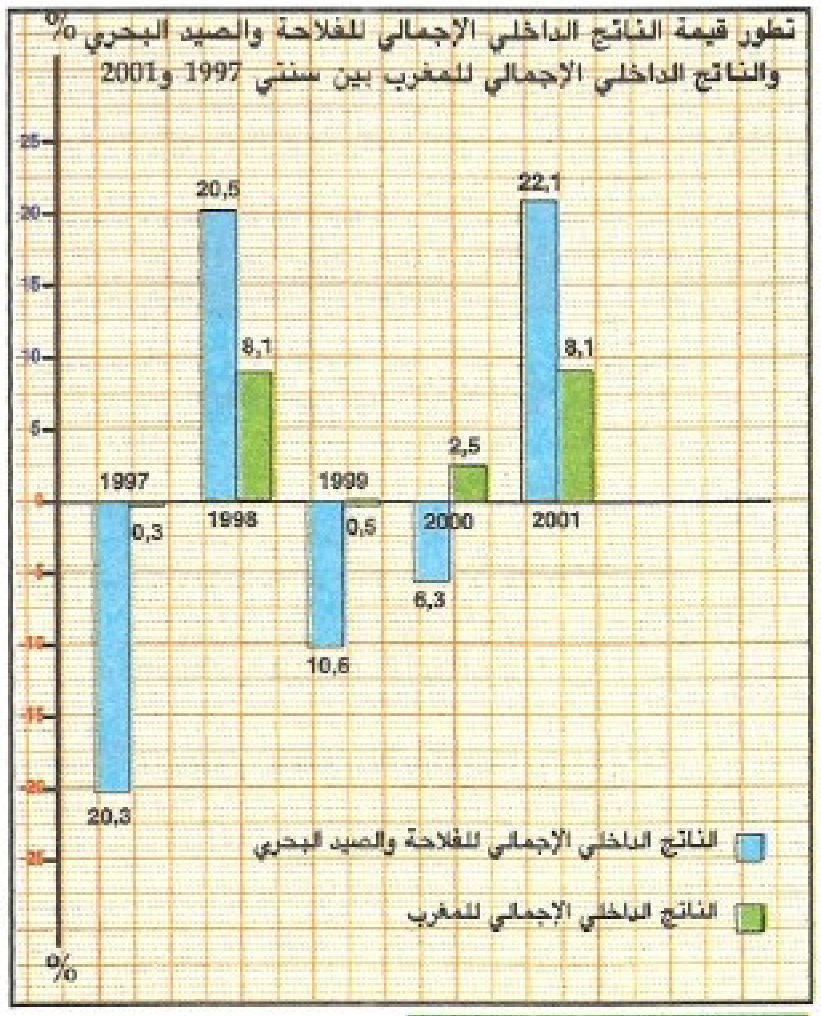

❑ أقارن بين تطور قيمة الناتج الداخلي الإجمالي للفلاحة والصيد البحري والناتج الداخلي الإجمالي للمغرب بين سنتي 1997 و2001 وأفسر ما ألاحظه.

ملحوظة : سنة الأساس (1980) هي السنة التي تحسب على أساسها التغيرات التي عرفتها قيمة الناتج الداخلي الإجمالي للفلاحة والصيد البحري والناتج الداخلي الإجمالي للمغرب سواء بالزيادة أو النقصان

النشاط الثالث

تطور إنتاج الحبوب بين السنتين الفلاحيتين 1994-1993 و 2002-2001

السنوات	1993-94	1994-95	1995-96	1996-97	1997-98	1998-99	1999-2000	2000-2001	2001-2002
الإنتاج (ألف قنطار)	96282	17658	100.932	40864	66195	38339	19863	45930	52758

❑ أحول المعطيات الواردة في الجدول المتعلق بتطور إنتاج الحبوب بين السنتين الفلاحيتين 1994-1993 و2002-2001 إلى منحنى بياني.

❑ أفسر التطور الذي عرفه إنتاج الحبوب في المغرب خلال هذه الفترة.

النشاط الرابع

❑ أقرأ النص وأجيب عن السؤالين أسفله

> يُلاحَظُ أنَّ كُلَّ الدِّرَاسَاتِ فِي مَجَالِ التَّنمِيَةِ الاقْتِصَادِيَّةِ أَصْبَحَتْ تَعْتَرِفُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ بِأَنَّ الشَّرِكَاتِ الصُّغْرَى وَالمُتَوَسِّطَةَ تَلْعَبُ دَوْراً مُهِمّاً فِي عَمَلِيَّةِ النُّمُوِّ وَذَلِكَ بِالنَّظَرِ لِعَدَدٍ مِنْ مِيزَاتِهَا كَاللُّيُونَةِ فِي التَّدْبِيرِ وَقَابِلِيَّتِهَا لِلتَّأَقْلُمِ مَعَ مُتَطَلَّبَاتِ تَطَوُّرِ المُحِيطِ الاقْتِصَادِيِّ وَقِلَّةِ التَّكْلُفَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِقِيمَةِ الرَّأْسِمَالِ الْمَطْلُوبِ بِالنِّسْبَةِ لِخَلْقِ مَنَاصِبِ الشُّغْلِ.
>
> جريدة الاتحاد الاشتراكي– 21 فبراير 1996

❑ أستخرج من النص الجوانب الإيجابية للمقاولات الصغرى والمتوسطة.

❑ أعتمد على مكتسباتي السابقة لإبراز الصعوبات التي تعاني منها هذه المقاولات.

النشاط الخامس

> غَدَاةَ تَوْقِيعِ اتِّفَاقِيَّةِ الشَّرَاكَةِ (1996) كَثُرَ الحَدِيثُ دَاخِلَ المُؤَسَّسَاتِ الصِّنَاعِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ عَنْ ضَرُورَةِ التَّأْهِيلِ لِمُوَاجَهَةِ الْمُنَافَسَةِ الْخَارِجِيَّةِ دَاخِلَ التُّرَابِ الْوَطَنِي. أَلاَ يُعْتَبَرُ اتِّفَاقُ الشَّرَاكَةِ هَذَا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَغْرِبِ فُرْصَةً لِوُلُوجِ أَكْبَرِ سُوقٍ اسْتِهْلاَكِيَّةٍ فِي الْعَالَمِ ؟ إِنَّ انْدِمَاجَ الْمَغْرِبِ اقْتِصَادِياً فِي الْمَجَالِ الأُورُبِّي يَجْعَلُ مِنْهُ بَوَّابَةً مُهِمَّةً. ذَلِكَ أَنَّ المُؤَسَّسَاتِ الصِّنَاعِيَّةَ الأَسْيَوِيَّةَ الَّتِي تُوَاجِهُ صُعُوبَاتٍ فِي الْوُصُولِ إِلَى السُّوقِ الأُورُبِّيَّةِ الْكُبْرَى، تَهْتَمُّ بِالْمَغْرِبِ بِاعْتِبَارِهِ قَاعِدَةً خَلْفِيَّةً لِوُلُوجِ هَذِهِ السُّوقِ.
>
> Conjoncture n° 818 - Juin 2002 - p. 17-18

❑ يشير النص إلى ثلاث نتائج لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوربي، أتعرف هذه النتائج وأبدي رأيي في الموضوع.

النشاط السادس

❑ أوضح المشاكل الطبيعية والبشرية والتنظيمية التي تواجه الفلاحة المغربية وأقترح حلولا لتجاوز هذه المشاكل.

النشاط السابع

❑ أقارن بين بنية الاستغلاليات الفلاحية وبنية المؤسسات الصناعية وأبين تأثير هذا النوع من البنية على القطاعين الفلاحي والصناعي.

10 التجارة : مرآة للاقتصاد المغربي

أهداف التعلم

- تعرف مميزات التجارة الداخلية المغربية وإدراك المشاكل التي تطرحها.
- وصف وتفسير خصائص التجارة الخارجية المغربية.
- ربط العلاقة بين بنية التجارة المغربية وخصائص الاقتصاد المغربي.

التمهيد

تمثل التجارة نشاطا أساسيا بالنسبة للاقتصاد المغربي، إذ تربط بين المنتج والمستهلك. وهي تشغل حوالي 12,5% من مجموع السكان النشيطين في المغرب، كما تساهم بنسبة 19% من الناتج الداخلي الإجمالي. فماهي خصائص التجارة الداخلية والخارجية المغربية ؟ وكيف تعتبر مرآة للاقتصاد المغربي ؟

أنشطة التعلم

1 - - أتعرف مميزات التجارة الداخلية

◆ أكتشف أهمية وبنية التجارة الداخلية

- ❑ أستخرج من النص (1) أهمية التجارة الداخلية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.
- ❑ أتعرف من خلال النصين (2 و3) والصور (4) بنية التجارة الداخلية.
- ❑ ألاحظ الصور (4) وأصف طريقة عرض المنتجات في كل صورة وأبدي رأيي حولها.
- ❑ يقدم النصان (5 و6) رأيين مختلفين حول مستقبل التجارة التي تتم في الدكاكين الصغيرة. أستخرج هذين الرأيين وأناقشهما مع زملائي في القسم.
- ❑ أتبين كيف تعكس بنية التجارة الداخلية ازدواجية الاقتصاد المغربي.

1 إِنَّ التِّجَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ الَّتِي تُغَطِّي جَمِيعَ تُرَابِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ خِلَالِ أَزْيَدَ مِنْ 720 000 وَحْدَةٍ تِجَارِيَّةٍ تُسَاهِمُ بِـ 12,8% مِنَ النَّاتِجِ الدَّاخِلِيِّ الإِجْمَالِيِّ.

كَمَا أَنَّ هَذَا الْقِطَاعَ يَخْلُقُ فُرَصاً كَثِيرَةً لِلشُّغْلِ بِحَيْثُ يُوَفِّرُ عَمَلاً لأَزْيَدَ مِنْ 1 200 000 شَخْصٍ [...] وَيُشْبِعُ الْحَاجَاتِ الْيَوْمِيَّةَ لِلْمُوَاطِنِينَ.

Le matin - 21/6/2003.

2 نَكَادُ نَنْسَى أَنَّ نِسْبَةً لَا يُسْتَهَانُ بِهَا مِنَ النَّشَاطِ التِّجَارِيِّ الْمَغْرِبِيِّ يَتِمُّ عَبْرَ الأَسْوَاقِ الأُسْبُوعِيَّةِ. [...] وَيُمَثِّلُ السُّوقُ بِالنِّسْبَةِ لِلسُّكَّانِ الْمَعْزُولِينَ فِي الْمَنَاطِقِ الْفِلَاحِيَّةِ أَوْ فِي الْجِبَالِ مَجَالَ الاتِّصَالِ الْوَحِيدِ مَعَ الْعَالَمِ الْخَارِجِيِّ [...] وَنَظَراً لِعَدَمِ تَطَوُّرِ الأَشْكَالِ الْعَصْرِيَّةِ لِلْمُبَادَلَاتِ الاقْتِصَادِيَّةِ بِهَذِهِ الْمَنَاطِقِ، يَظَلُّ السُّوقُ الْمَكَانَ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ الْفَلَّاحُ بِتَصْرِيفِ إِنْتَاجِهِ وَهُوَ لَا يُحْضِرُ مَعَهُ نُقُوداً، بَلْ مُنْتَجَاتٍ أَوْ بَضَائِعَ، خُضَراً أَوْ مَاشِيَةً لِيَبِيعَهَا وَيَشْتَرِيَ بِثَمَنِهَا مَا هُوَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ.

Conjoncture n°789 - Janvier 1999 - p. 18.

3 شَهِدَتِ السَّنَوَاتُ الأَخِيرَةُ تَزَايُداً فِي وَتِيرَةِ إِقَامَةِ الْمَسَاحَاتِ التِّجَارِيَّةِ الْمُتَوَسِّطَةِ وَالْكُبْرَى [...] فَهِيَ تَخْلُقُ عَادَاتٍ جَدِيدَةً مِنْ خِلَالِ إِتَاحَةِ إِمْكَانِيَّةِ اقْتِنَاءِ جَمِيعِ الْمُشْتَرَيَاتِ مِنْ مَحَلٍّ وَاحِدٍ. وَتَحْتَرِمُ شُرُوطَ التَّبْرِيدِ وَتَعْرِضُ الْمُنْتَجَاتِ فِي ثَلَّاجَاتٍ كُبْرَى تَتَنَاقَضُ مَعَ عَرْضِ اللُّحُومِ أَوِ الْمُنْتَجَاتِ الْحَلِيبِيَّةِ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ عِنْدَ جَزَّارٍ أَوْ بَقَّالِ الْحَيِّ.

Economie et entreprises. - Hors Série MRE 2003 - p. 38.

www.jami3dorosmaroc.com

4

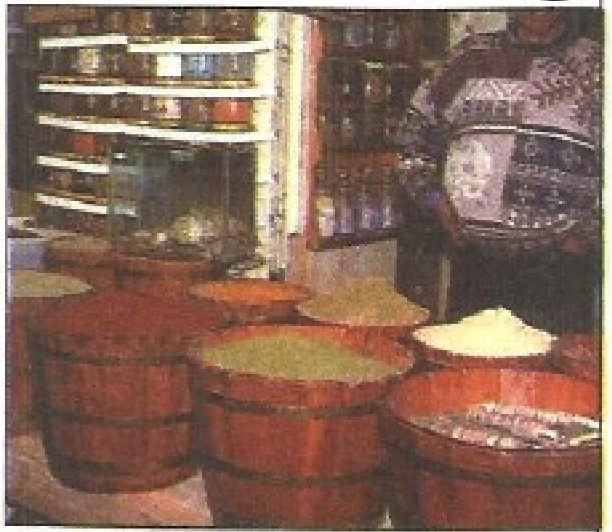

البقال

بائع متجول

المساحات الكبرى

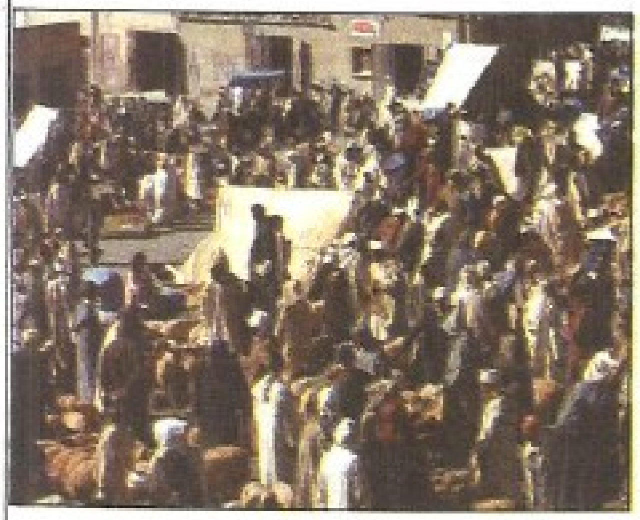

السوق

5 إن العلاقة بين شقي التجارة العصري منها والتقليدي هي علاقة تعايش. ومن خلال استقراء الواقع التجاري يمكن الجزم بهذا التعايش. وأن الدكان أو الحانوت غير مهدد بالزوال أمام التطور المتدرج للمساحات الكبرى كما قد يتبادر إلى الذهن. [...] فالمساحات الكبرى تراهن أساسا على الزبائن ذوي القدرة الشرائية المرتفعة، وهي بهذا لا تنافس حاليا التجار المنتشرين على نطاق واسع والقريبين من المستهلكين ذوي الدخل الضعيف والمتعودين على السلف والمساومة.

جريدة الاتحاد الاشتراكي — 16 فبراير 1999.

6 لقد تغيرت العادات التجارية للمستهلكين. وإذا استمر تطور المتاجر الكبرى على هذه الوتيرة، فإن التجارة التقليدية سيحكم عليها بالزوال في مستقبل قريب.

La hantise des épiciers.
Maroc Hebdo N° 527 - 4/10/2002.

7 أما بالنسبة للنشاط التجاري لمدينة مكناس فإنه يتسم بطغيان قطاع التجارة غير المندمجة. وحسب إحدى الدراسات، فإن هذا النوع من الوحدات التجارية يمثل حوالي 40% من الأنشطة التجارية للمدينة.

وإن تكاثر الأنشطة التجارية غير المندمجة يضع تحديا حقيقيا أمام المسؤولين عن تنظيم المدن نظرا لكون هذه التجارة تعد مصدر عيش للفئات المحرومة، [...] وتمارس في نفس الوقت منافسة غير قانونية بالنسبة للتجارة المنظمة ذات المقر الثابت.

ويؤثر تكاثر هذا النوع من التجارة بشكل سلبي على نظافة وتنظيم المجال الحضري باعتبار أنه يخلف نفايات كثيرة في عين المكان وينتشر بطريقة غير قانونية وغير منظمة في المجال العمومي مما يعرقل حركة السير بالنسبة للسيارات والراجلين ويفسد جمالية المشهد الحضري.

"Le commerce, une activité dominée par l'informel" - Le matin - 30/01/2003.

◆ **أستخلص بعض مشاكل التجارة الداخلية**

- ❑ أوظف النص (7) وأستخرج :
  - مدى انتشار التجارة غير المندمجة في مكناس.
  - تأثير هذه التجارة على المجال الحضري.
  - المشاكل التي تطرحها بالنسبة للتجارة المنظمة مع تفسير ذلك.
- ❑ أعتمد على مكتسباتي السابقة (درس سكان المغرب) لأفسر انتشار هذا النوع من التجارة.
- ❑ أتبين الصعوبات التي تواجه الدولة في القضاء على هذا النوع من التجارة غير القانونية.

8 من الميناء إلى المستهلك يمر السمك بمسالك طويلة حيث يفقد غالبا من جودته نظرا لعدم توفر شروط التبريد، ويرتفع سعره [...] وقد يتضاعف سعره مرتين أو ثلاث مرات عند عرضه في الأسواق.

Conjoncture N° 801 - Janvier 2000 - page 15.

- ❑ أقرأ النص (8) وأتعرف المشاكل التي يطرحها طول المسالك بالنسبة لتجارة السمك.
- ❑ أستنتج التأثيرات السلبية لطول المسالك على التجارة الداخلية بشكل عام.

2 – أصف وأفسر خصائص التجارة الخارجية المغربية

◆ أصف وأفسر بنية التجارة الخارجية المغربية

- ❑ ألاحظ **المبيان (9)** وأرتب المواد المكونة للصادرات والواردات حسب أهميتها.
- ❑ أذكر المواد التي تحتل نسباً مهمة في كل من الصادرات والواردات.
- ❑ أربط العلاقة بين طبيعة ونوعية هذه المواد وخصائص الاقتصاد المغربي انطلاقا من مكتسباتي في الدروس السابقة ومن **النص (10)**.

9 بنية التجارة الخارجية المغربية بالقيمة سنة 2002

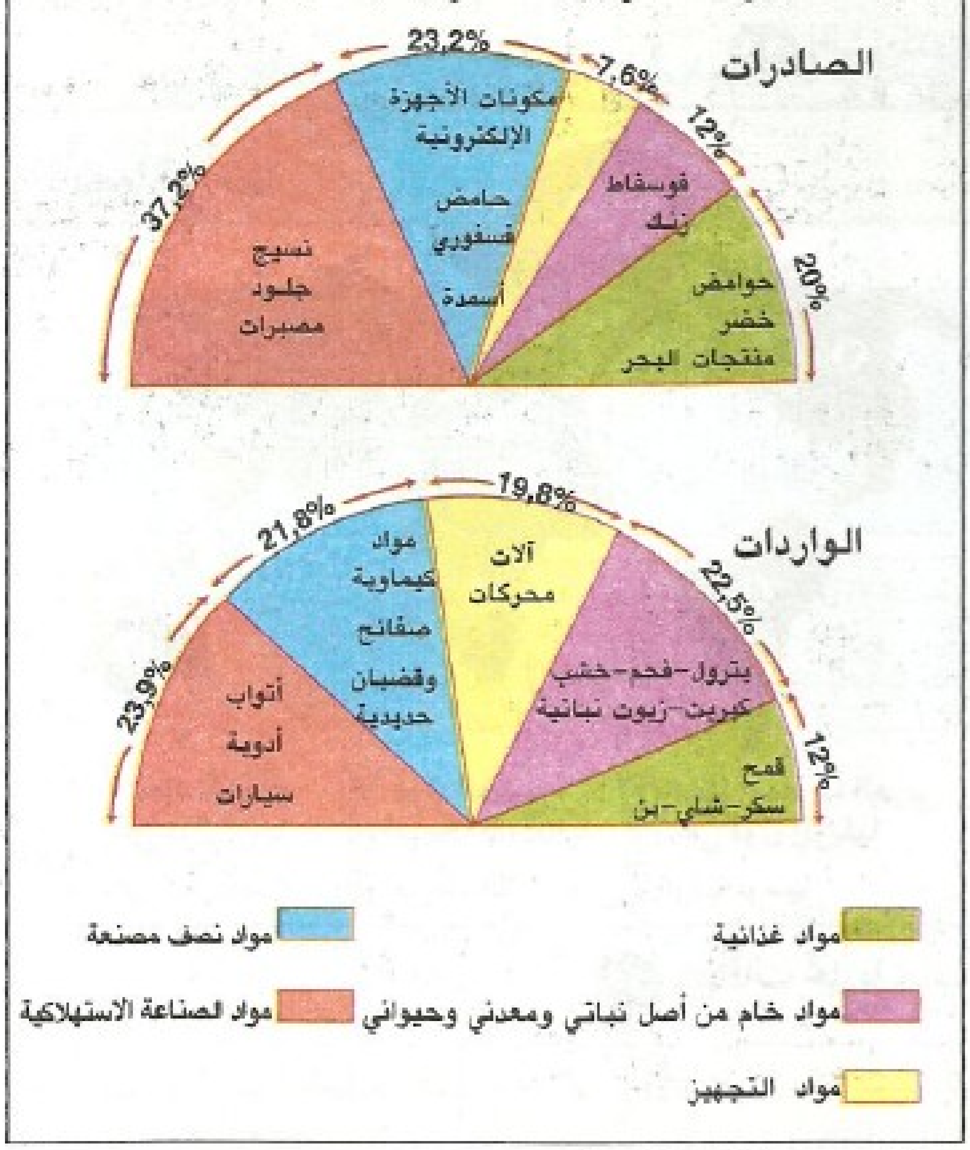

المصدر : مكتب الصرف.

◆ أفسر خصائص الميزان التجاري المغربي

10

إِنَّ بِنْيَةَ التِّجَارَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ مَازَالَتْ بِنْيَةَ دَوْلَةٍ فِي طَرِيقِ النُّمُوِّ [...] فَمُنْتَجَاتُ الْبَحْرِ وَالْفُوسْفَاطُ وَالطَّمَاطِمُ وَالْحَوَامِضُ وَبَاقِي الْفَوَاكِهِ وَالْخُضَرِ الَّتِي تُصَدَّرُ خاماً تَحْتَلُّ مَكَانَةً مُهِمَّةً ضِمْنَ صَادِرَاتِ الْمَغْرِبِ. ثُمَّ إِنَّ قِطَاعَ النَّسِيجِ وَالْجِلْدِ وَالأَحْذِيَةِ الَّتِي تَحْتَلُّ فِيهِ **الْمُنَاوَلَةُ** نَصِيباً مُهِماً يُمَثِّلُ مُجَرَّدَ تِجَارَةٍ لِلْيَدِ الْعَامِلَةِ.

Conjoncture n° 28 - Juin 2002 - page 17.

11 تطور الصادرات والواردات المغربية (1993 – 2003)

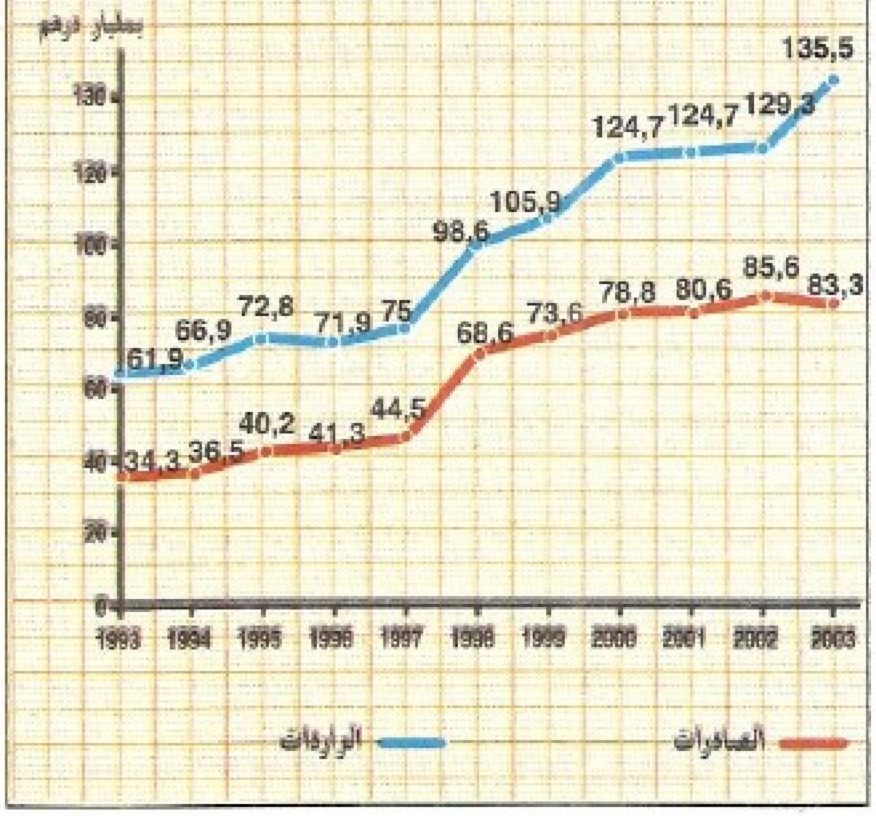

12 صادرات وواردات المغرب من بعض المواد سنة 2002 بملايين الدراهم

المواد	الصادرات	الواردات
مواد نصف مصنعة	19645	27808
مواد الصناعة الاستهلاكية (غير غذائية)	31467	30492
مواد التجهيز	6399	25257
المجموع	57511	83557

- ❑ أستخرج من **المبيان (11)** الخاصية العامة للميزان التجاري بين 1993 و2003.
- ❑ أحسب نسبة تغطية الصادرات للواردات سنة 2003.
- ❑ أفسر وضعية الميزان التجاري اعتمادا على **النص (10)** **والجدول (12)**.
- ❑ أستثمر معلوماتي السابقة **والمبيان (9) والجدول (12)** لمعرفة الموارد التي يعتمد عليها المغرب في تغطية تكاليف الواردات.

المناولة : هي إنجاز مرحلة من الإنتاج من طرف مؤسسة ما لحساب مؤسسة أخرى.

◆ أتعرف الشركاء التجاريين للمغرب

13 الشركاء التجاريون للمغرب سنة 2002

14 اتفاقات تجارية ثنائية بين المغرب وبعض الدول العربية

البلدان	نوع الاتفاق	تاريخ توقيع الاتفاق	تاريخ دخول الاتفاق حيز التنفيذ
مصر	اتفاق للتبادل الحر	27/5/1998	3/2/1999
الأردن	اتفاق للتبادل الحر	16/6/1998	21/10/1999
تونس	اتفاق للتبادل الحر	16/3/1999	16/3/1999

15 إنَّ ضُعفَ تَنْويعِ الأَسْواقِ الْمَغْرِبيَّةِ يُمَثِّلُ إِحْدَى نُقَطِ الضَّعْفِ الْوَاضِحَةِ لِلْعِيَانِ بِالنِّسْبَةِ لِتِجَارَتِهِ الْخَارِجِيَّةِ وَخَاصَّةً بِالنِّسْبَةِ لِلصَّادِرَاتِ [...] فَالْمُقَاوَلاتُ الْمَغْرِبِيَّةُ غَائِبَةٌ فِي 75% مِنَ الأَسْوَاقِ الْعَالَمِيَّةِ [...] وإن الْمَجْهُودَاتِ الَّتِي يَبْذُلُهَا الْمَغْرِبُ لِتَشْجِيعِ صَادِرَاتِهِ تَظَلُّ مُتَشَتِّتَةً.

فَإِذَا كَانَتْ الأَجْهِزَةُ وَالْبِنْيَاتُ الْمُتَخَصِّصَةُ فِي هَذَا الْمَجَالِ لاَ تَنْقُصُ الْمَغْرِبُ، فَأَقَلُّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ عَنْهَا إِنَّهَا تَتَمَيَّزُ بِعَدَمِ فَعَّالِيَتِهَا. وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَفِي الْوَقْتِ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ الْمَغْرِبُ بِالتَّعْرِيفِ بِمُنْتَجَاتِهِ عَنْ بُعْدٍ تُنْشِئُ الدُّوَلُ الْمُنَافِسَةُ لَهُ شَبَكَةً مِنَ الْمَرَاكِزِ لِلتَّعْرِيفِ بِمُنْتَجَاتِهَا بِالْمَنَاطِقِ الإِقْتِصَادِيَّةِ الْكُبْرَى.

L'économiste : Les cinq maillons faibles du commerce extérieur - 27/12/2001

- أتعرف اعتماداً على **الخريطتين (13)** أهم شركاء المغرب التجاريين.
- أفسر اعتماداً على مكتسباتي السابقة المكانة التي يحتلها هؤلاء الشركاء في تجارة المغرب الخارجية.
- أستخلص النتائج السلبية التي يمكن أن تترتب عن التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية المغربية.
- أكتشف انطلاقا من **الجدول (14)** بعض المجهودات التي يبذلها المغرب لتنويع شركائه التجاريين.
- أستخرج من **النص (15)** ما يفسر غياب المنتجات المغربية في العديد من الأسواق العالمية.

أنشطة التقويم

1 - أوضح بنية التجارة الداخلية في المغرب، وأصف مميزات كل قطاع.

2 - يتضح من **النص (7)** أن التجارة غير المندمجة تمثل مصدر عيش للفئات المحرومة وتمارس في نفس الوقت منافسة تعد غير قانونية بالنسبة للتجارة المنظمة، أقترح حلولا لهذا المشكل.

3 - أحول **المبيان (9)** الخاص ببنية التجارة الخارجية للمغرب حسب المواد سنة 2002 إلى جدول. وأشرح النسب التي تحتلها واردات المغرب من المواد الخام وصادراته من مواد الصناعة الاستهلاكية.

11 السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور

أهداف التعلم

- وصف واقع السياحة بالمغرب واستخلاص أهمية هذا القطاع بالنسبة لاقتصاد المغرب.
- تعرف جوانب الضعف في الوضع السياحي.
- الوعي بمستلزمات تطور القطاع السياحي وضرورة تظافر الجهود من أجل تحقيق ذلك.

التمهيد

يعد جلب 10 مليون سائح أجنبي إلى المغرب في أفق سنة 2010 رهانا يعمل المغرب على كسبه. فما هو واقع القطاع السياحي في المغرب ؟ وما هي مستلزمات التطور لكسب هذا الرهان ؟

أنشطة التعلم

1 - أصف واقع السياحة في المغرب وأتعرف أهميتها بالنسبة للاقتصاد المغربي

◆ **أصف تطور عدد السياح الوافدين على المغرب ومصادرهم وأفسر هذا التطور**

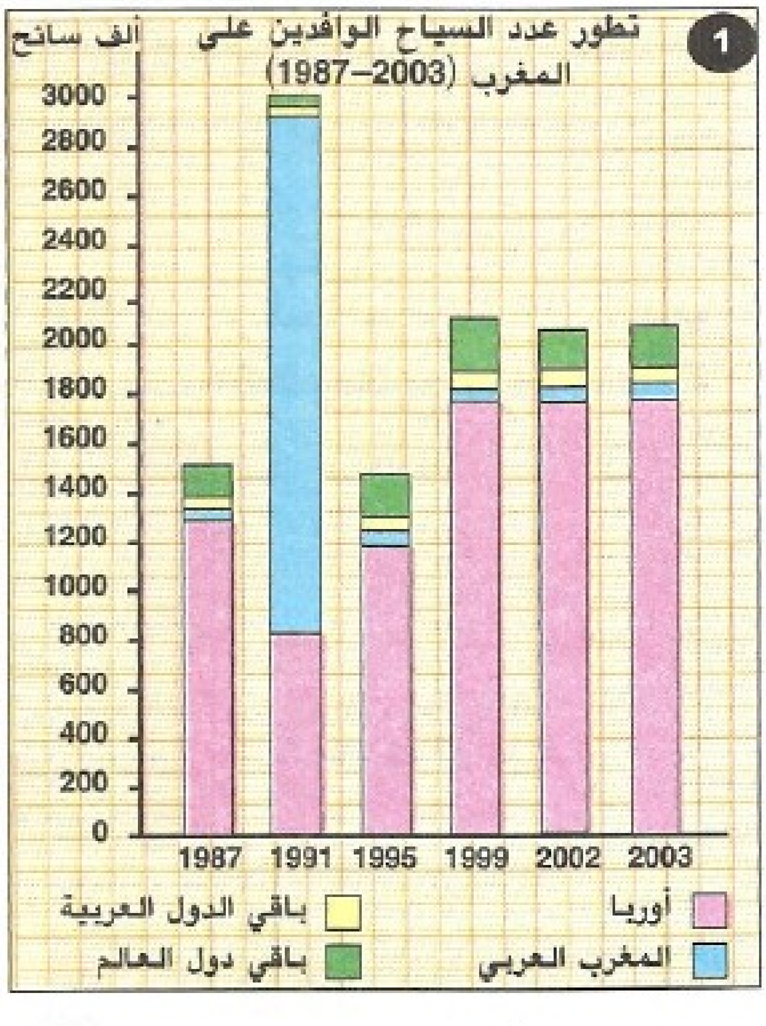

تطور عدد السياح الوافدين على المغرب (1987–2003)

2

إِنَّ الْقِطَاعَ السِّيَاحِيَّ يَتَأَثَّرُ بِكُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُحْدِثَ تَخَوُّفاً لَدَى السُّيَّاحِ.

وَتَشْهَدُ الْوَضْعِيَّةُ الَّتِي عَاشَهَا بَعْدَ حَرْبِ الْخَلِيجِ (1991-1990) عَلَى هَشَاشَةِ هَذَا الْقِطَاعِ... وَقَدْ عَوَّضَ التَّزَايُدُ الْمُطَّرِدُ لِلسُّيَّاحِ الْمَغَارِبِيِّينَ النَّقْصَ الْحَاصِلَ فِي عَدَدِ السُّيَّاحِ الْوَافِدِينَ مِنْ أُورُبَّا وَالشَّرْقِ الْأَوْسَطِ وَذَلِكَ نَتِيجَةَ فَتْحِ الْحُدُودِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْجَزَائِرِ.

Revue : Banques et entreprises -n°37 - 1992 - p. 27

- ❑ ألاحظ المبيان (1) وأصف التطور الذي عرفه مجموع عدد السياح الأجانب بين سنتي 1987 و 2003.
- ❑ أفسر اعتمادا على **النص (2)** تطور عدد السياح الوافدين على المغرب من أوربا والمغرب العربي بين سنتي 1987 و1991.
- ❑ أحدد أهم مصدر للسياح الأجانب الوافدين على المغرب سنة 2003 وأفسره مستعينا **بالنص (3)**.

◆ **أستخرج مؤهلات السياحة في المغرب**

3

إِنَّ مَوْقِعَ الْمَغْرِبِ عَلَى بُعْدِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ جَوّاً مِنَ الْعَوَاصِمِ الْأُورُبِّيَّةِ الرَّئِيسِيَّةِ يَجْعَلُهُ يَسْتَفِيدُ مِنْ مُجَاوَرَةِ الْمَصْدَرِ الْأَوَّلِ لِلسُّيَّاحِ فِي الْعَالَمِ أَيْ أُورُبَّا.

وَيُتِيحُ التَّنَوُّعُ الْجُغْرَافِيُّ لِلْمَغْرِبِ فُرْصَةَ التَّوَفُّرِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْمُنْتَجَاتِ السِّيَاحِيَّةِ : سِيَاحَةٌ ثَقَافِيَّةٌ (مِنْ خِلَالِ الْجَوْلَاتِ عَبْرَ الْمُدُنِ الْعَتِيقَةِ)، سِيَاحَةٌ شَاطِئِيَّةٌ (أَكَادِيرُ، الْحُسَيْمَةُ، السَّعِيدِيَةُ، كُلْمِيمُ، الصَّوِيرَةُ، تَغَازُوتُ، طَنْجَةُ) وَسِيَاحَةُ الْمُغَامَرَةِ (مِنْ خِلَالِ دَوْرَاتٍ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ مِنْ زَاكُورَةَ إِلَى وَارْزَازَاتِ)...وَالسِّيَاحَةُ الصِّحِّيَّةُ وَالْبِيئِيَّةُ وَالْكُولْف. وَيُتَوِّجُ كُلُّ هَذَا بِفَنِّ طَبْخٍ أَصِيلٍ ذَاعَ صِيتُهُ فِي الْقَارَّاتِ الْخَمْسِ.

Revue : Finance new n° 105 du 18 au 24 janvier 2001 - p. 19 N.B.N Diaye

السياحة البيئية : تُعرف أيضا بالسياحة الخضراء أو السياحة القروية، وهي تضم جميع أشكال السياحة المرتبطة بالطبيعة مثل زيارة المحميات.

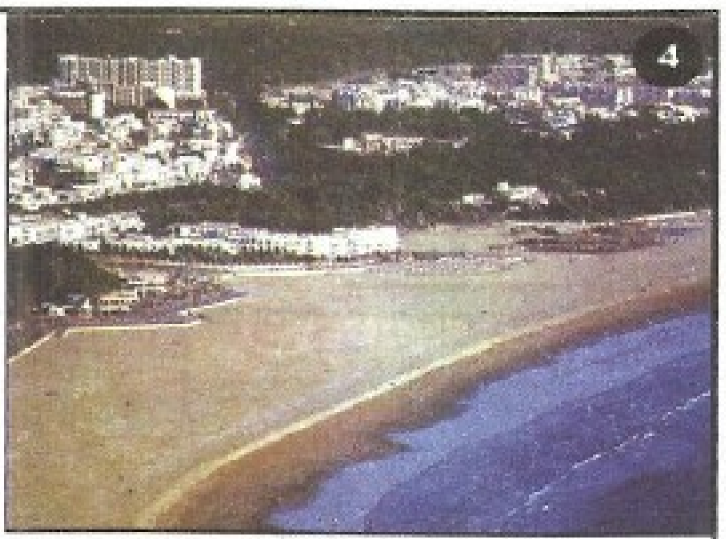

شاطئ أكادير

منظر من أوكايمدن

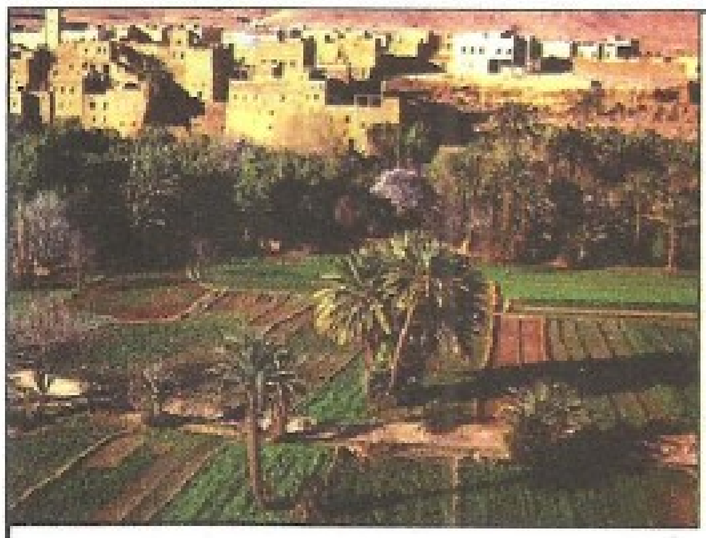
واحة تينغير

أحد المؤتمرات المنظمة في المغرب

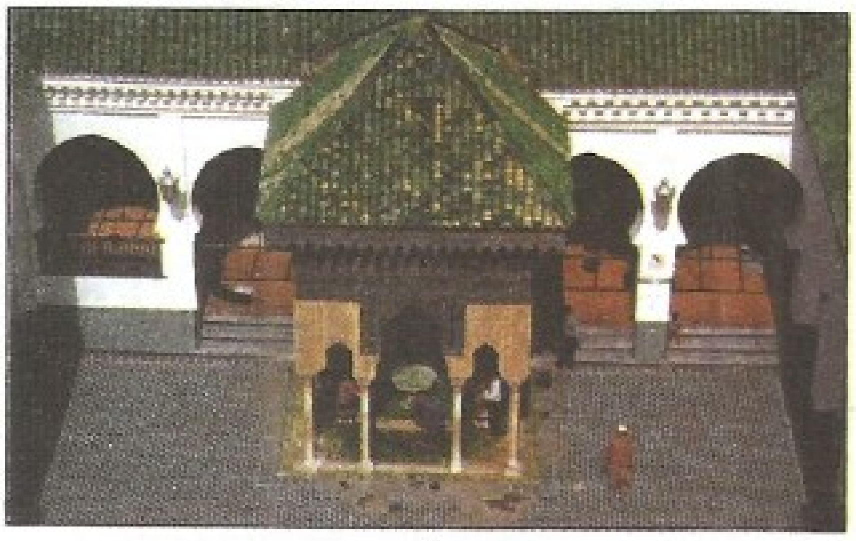
جامع القرويين

❑ أعتمد على مكتسباتي السابقة وعلى **الصور(4)** و**النص (3)** لاستخلاص مؤهلات السياحة في المغرب على المستويين الطبيعي والحضاري.

◆ **أتعرف أهم المراكز السياحية في المغرب**

❑ أحدد موقع المدن السياحية الرئيسية على **الخريطة** وأرتبها بحسب عدد الليالي التي يقضيها السياح بها.

❑ أستنتج نوع السياحة السائد بالمغرب.

◆ أستخلص أهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد المغربي

6 عائدات السياحة والفوسفاط ومشتقاته وتحويلات المهاجرين المغاربة سنة 2002 (بملايير الدراهم).

السياحة	الفوسفاط ومشتقاته	تحويلات المهاجرين
24,7	13,9	31,7

7 مساهمة السياحة والفلاحة والصيد البحري في التشغيل والناتج الداخلي الإجمالي سنة 2002

	السياحة	الفلاحة والصيد البحري
المساهمة في PIB %	6,03	14
المساهمة في التشغيل %	6,7*	44,4

* سنة 2000

- أقارن اعتمادا على **الجدول (6)** بين عائدات السياحة وعائدات كل من الفوسفاط ومشتقاته وتحويلات المهاجرين سنة 2002.
- أقارن من خلال **الجدول (7)** بين مساهمة كل من السياحة والفلاحة والصيد البحري في الناتج الداخلي الإجمالي وفي التشغيل سنة 2002 .
- أستخلص من معطيات **الجدولين (6 و7)** أهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد المغربي.

2 – أعي صعوبات القطاع السياحي ومستلزمات تطوره

◆ أكتشف جوانب الضعف في الوضع السياحي بالمغرب

8 لَقَدْ سَاهَمَ غِيَابُ تَصَوُّرٍ شُمُولِيٍّ لِلْقِطَاعِ السِّيَاحِي فِي شَلِّ مَوْقِفِ أَصْحَابِ الْمِهْنَةِ، وَتَثْبِيطِ الْمُبَادَرَاتِ الْفَرْدِيَّةِ خِلَالَ فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ. وَتَعْمَلُ الشُّكُوكُ الْمُرْتَبِطَةُ بِالْحَجْزِ (الإِكْتِظَاظ، عَدَمُ احْتِرَامِ الْحَجْزِ...) وَأَسْعَارُ الْفَنَادِقِ وَجَوْدَةُ الْخِدْمَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِهَا (سَيَّارَاتُ الأُجْرَةِ) وَجَوْدَةُ الْبِيئَةِ (نَظَافَةُ الْمَحَطَّاتِ السِّيَاحِيَةِ وَالشَّوَاطِئِ) [...] وَالْمُضَايَقَاتُ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا السُّيَّاحُ فِي كُلِّ أَمَاكِنِ التَّجَمُّعِ السِّيَاحِي فِي كَبْحِ تَنْمِيَةٍ سِيَاحِيَةٍ مُزْدَهِرَةٍ.

المجال المغربي، واقع الحال – مديرية إعداد التراب الوطني – أبريل 2000 – ص. 107

9 عِنْدَمَا تَتَجَاوَزُ السَّاعَةُ الثَّامِنَةُ مَسَاءً يَشْعُرُ السُّيَّاحُ بِالْمَلَلِ. فَوَسَائِلُ التَّنْشِيطِ ضَعِيفَةٌ، وَيُعَانِي الْمَغْرِبُ فِي هَذَا الْجَانِبِ مِنْ تَأَخُّرٍ كَبِيرٍ يَنْبَغِي تَدَارُكُهُ. وَيُعَانِي الْمَغْرِبُ مِنْ نَفْسِ التَّأَخُّرِ بِالنِّسْبَةِ لِاسْتِغْلَالِ جِبَالِهِ وَمَجَالَاتِهِ الْعَذْرَاءِ.

Conjoncture n° 787 - Novembre 1998 - p 22.

- أصنف انطلاقا من **النصين (8 و9)** الصعوبات التي تعترض القطاع السياحي إلى صعوبات مرتبطة ب : العنصر البشري والتنظيم والتنشيط واستغلال المؤهلات الطبيعية.
- أعبر عن رأيي في تصرفات بعض السكان إزاء السياح.

◆ أعي مستلزمات تطورالقطاع السياحي في المغرب

10

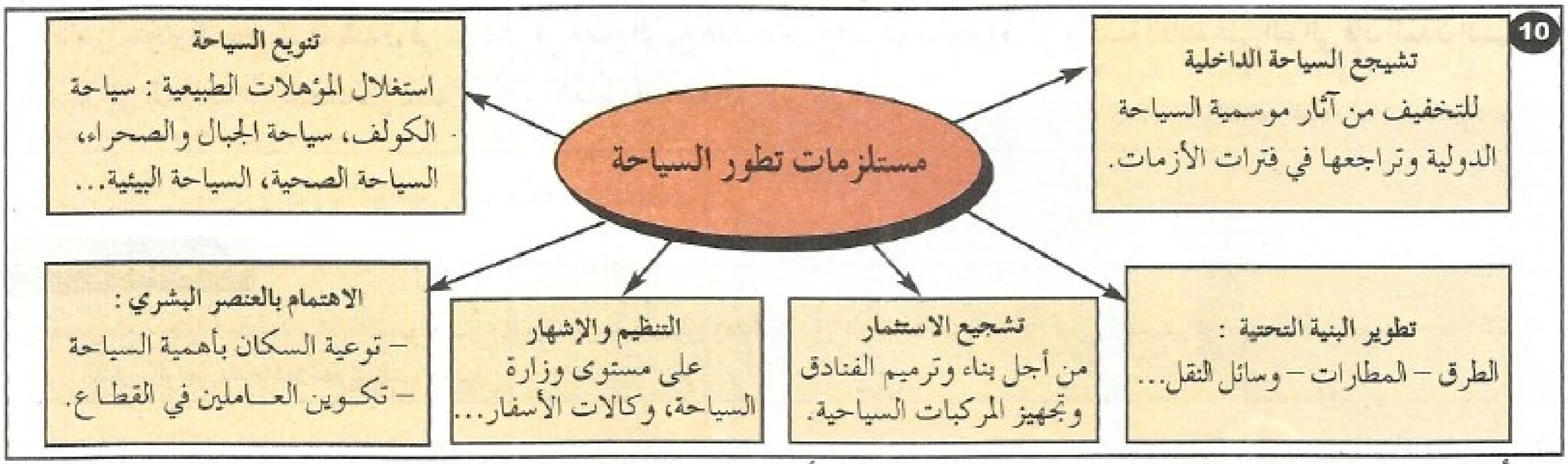

- أستخرج من **الخطاطة (10)** التدابير التي ينبغي اتخاذها من أجل تطوير القطاع السياحي.
- أقترح تدابير أخرى للنهوض بهذا القطاع.

11 إِنَّ إِمْكَانَاتِ السُّوقِ السِّيَاحِيَةِ الَّتِي يَتَوَجَّبُ اسْتِغْلاَلُهَا دَفَعَتْ الْمَسْؤولِينَ الْمَغَارِبَةِ إِلَى إِعْدَادِ خُطَّةٍ - في إِطَارِ اتفاقٍ، (القانون الإطار) تمّ تَوْقِيعُهُ في شَهْرِ يَنَايِر 2001 بَيْنَ الدَّوْلَةِ وَمِهَنِيِّي قِطَاعِ السِّيَاحَةِ - سَتُمكِّنُ في أُفُقِ سَنَةِ 2010 مِنْ بُلُوغِ 10 مَلاَيِينَ سَائِحٍ و50 مَلْيُون لَيْلَةٍ سِيَاحِيَةٍ وَتَقْدِيمِ 600000 مَنْصِبِ شُغْلٍ وَتَحْقِيقِ مَدَاخِيلَ تُنَاهِزُ 480 مِلْيَارَ دِرْهَمٍ في الْفَتْرَةِ الْمُتَرَاوِحَةِ مَا بَيْنَ 2000 و2010. وَقَدْ اتُّخِذَتْ إِجْرَاءَاتٌ عَلَى مُسْتَوَى التَّجْهِيزِ وَالاِسْتِثْمَارِ وَالنَّقْلِ السِّيَاحِيِّ وَالتَّكْوِينِ وَالتَّنْظِيمِ. وَهَكَذَا تَقَرَّرَ :

- الزِّيَادَةُ في بِنْيَاتِ الاسْتِقْبَالِ بِوَتِيرَةِ 16000 سَرِيرٍ في الْمُتَوَسِّطِ سَنَوِياً خِلاَلَ 10 سَنَوَاتٍ.
- تَسْهِيلُ عَمَلِيَةِ حُصُولِ أَصْحَابِ الْفَنَادِقِ عَلَى الْقُرُوضِ لِتَرْمِيمِهَا.
- تَشْجِيعُ الدَّوْلَةِ لِلاِسْتِثْمَارِ عَنْ طَرِيقِ تَحَمُّلِ الدَّوْلَةِ %50 مِنْ قِيمَةِ الأَرَاضِي الْمُخَصَّصَةِ لِلاِسْتِثْمَارَاتِ السِّيَاحِيَةِ.
- الزِّيَادَةُ فِي الطَّاقَةِ الاسْتِيعَابِيَةِ لِلنَّقْلِ الْجَوِّي.

Revue d'information B.M.C.E - Septembre-Octobre 2001 - n° 282 - p. 19.

❑ أستخرج من النص (11) ما يلي :

- تاريخ توقيع القانون الإطار
- الأطراف الموقعة عليه
- أهداف هذا القانون
- الوسائل التي حددها لبلوغ هذه الأهداف.

❑ أحـدد انطـلاقا من الخريطة (5) المراكز السيـاحية المرتقـب تجهيزها في القانون الإطار، وأستنتج الهدف من تجهيز هذه المراكز.

أنشطة التقويم

1– أذكر بعض مؤهلات السياحة بالمغرب.

2 – أبين نوع السياحة السائدة بالمغرب وأعلل جوابي.

3 – أكتب موضوعا إنشائيا حول مستلزمات تطور القطاع السياحي في المغرب.

4 – أقرأ النص التالي وأستخرج مشكلتين يعاني منهما قطاع السياحة بالمغرب.

لاداعِي لِمُحَاوَلَةِ حَجْزِ غُرْفَةٍ بِفُنْدُقٍ فِي مُرَّاكُش فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ هَذَا، فَجَمِيعُ الغُرَفِ مَحْجُوزَةٌ، بَلْ وَلِلسَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَلَى التَّوَالِي فَإِنَّ الْمُدُنَ السِّيَاحِيَةَ الْكُبْرَى فِي الْمَمْلَكَةِ تُوَاجِهُ مَشَاكِلَ تَتَعَلَّقُ بِتَجَاوُزِ الْحُجُوزَاتِ لِلطَّاقَةِ الإِيوَائِيَّةِ الْمُتَوَفِّرَةِ.

Conjoncture - Mai 2000 - n° 805 - p. 10.

الانفتاح على المحيط

أخصص مع زملائي أحد أعداد مجلة القسم لموضوع السياحة أضمّنه صورا ومقالات تبرز المؤهلات السياحية في قريتي / مدينتي أو جهتي وأقدم فيه مقترحات المجموعة حول التدابير الواجب اتخاذها لتطوير السياحة بها.

12 قضايا تعيق التنمية المستدامة

أهداف التعلم

- تعرف مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها.
- تحليل بعض القضايا التي تعيق التنمية المستدامة.
- تعرف جهود الدولة لتجاوز المشاكل التي تطرحها هذه القضايا.
- الوعي بضرورة مشاركة المواطنين والجمعيات لتحقيق التنمية المستدامة.

التمهيد

تعرفتُ من خلال دراسة بعض مواضيع البرنامج على مجموعة من القضايا والمشاكل التي تعيق التنمية المستدامة بالمغرب مثل التزايد الطبيعي المرتفع الذي عرفه المغرب في النصف الثاني من القرن 20 وما ترتب عنه من نتائج، وهجرة الكفاءات العليا إلى الخارج وكذا استنزاف الفرشة المائية.
فماذا تعني التنمية المستدامة ؟ وما هي بعض القضايا الأخرى التي تعيق التنمية ؟ وإلى أي حد استطاع المغرب تجاوز هذه المعيقات ؟

أنشطة التعلم

1 – أتعرف مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها

1 فَالتَّنْمِيَةُ الْمُسْتَدَامَةُ تَعْنِي ضَمَانَ تَدْبِيرٍ مَسْؤُولٍ لِلْمَوَارِدِ الَّتِي تَتَوَفَّرُ عَلَيْهَا الْكُرَةُ الأَرْضِيَّةُ بِشَكْلٍ يَسْمَحُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى مَصَالِحِ الأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ مَعَ الاسْتِجَابَةِ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ لِحَاجَاتِ الأَجْيَالِ الْحَالِيَةِ.

C. Villeneuve : Le courrier de l'Unesco - Novembre 2001

2 تَبَلْوَرَ مَفْهُومُ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ تَدْرِيجِياً بَيْنَ 1970 و1987. [...] وَتَتَوَخَّى التَّنْمِيَةُ الْمُسْتَدَامَةُ تَحْقِيقَ ثَلاَثَةِ أَهْدَافٍ هِيَ :
- الْمُحَافَظَةُ عَلَى سَلاَمَةِ الْبِيئَةِ الْعَالَمِيَةِ[...] .
- تَحْسِينُ الْعَدَالَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِمَعْنَى إِشْبَاعِ الْحَاجَاتِ الأَسَاسِيَةِ لِلْمَجْمُوعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ الْحَالِيَّةِ وَالْمُسْتَقْبَلِيَّةِ وَتَحْسِينِ ظُرُوفِ الْعَيْشِ مِنْ خِلاَلِ اسْتِفَادَةِ الْجَمِيعِ مِنَ الشُّغْلِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْخَدَمَاتِ الصِّحِّيَّةِ والاجْتِمَاعِيَّةِ مَعَ احْتِرَامِ الْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَاتِ الشَّخْصِيَةِ [...] .
- تَحْسِينُ الفَعَالِيَّةِ الاقْتِصَادِيَّةِ بِمَعْنَى إِعْطَاءِ الأَوْلَوِيَةِ لِتَدْبِيرٍ مُعَقْلَنٍ لِلْمَوَارِدِ الْبَشَرِيَّةِ وَالطَّبِيعِيَّةِ وَالْمَالِيَةِ.

Site Environnement Québec - développement durable. pages : 1 - 3

❑ أشتغل على النصين (1 و2) وأستخرج ما يلي :
- تعريف التنمية المستدامة وتاريخ ظهور هذا المفهوم.
- أهداف التنمية المستدامة.

2 – أحلل بعض القضايا التي تعيق التنمية المستدامة في المغرب

3 منظر لضفة أحد الأنهار بالمغرب

4 تَتَعَرَّضُ الْمَوَارِدُ الْغَابَوِيَةُ وَالْمَنَاطِقُ الْجَبَلِيَّةُ إِلَى عِدَّةِ أَشْكَالٍ مِنَ التَّدَهْوُرِ تَحْتَ تَأْثِيرِ الضُّغُوطِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْمُنَاخِيَّةِ الْقَاسِيَّةِ كَالاجْتِثَاثِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي الرَّعْيِ وَالْحَرَائِقِ وَالْقَطْعِ اللاَّقَانُونِيِّ لِلأَشْجَارِ. وَتُقَدَّرُ الْمِسَاحَةُ الْغَابَوِيَةُ الْمَفْقُودَةُ سَنَوِياً بِـ 31000 ha خُصُوصاً فِي مَنَاطِقِ الرِّيفِ وَالأَطْلَسِ الْكَبِيرِ [...].
وَيَتَفَاوَتُ مُعَدَّلُ التَّدَهْوُرِ النَّوْعِيِّ لِلتُّرْبَةِ بَيْنَ 212 وَأَكْثَرَ مِنْ 2000 t/ km² فِي السَّنَةِ مَعَ مُعَدَّلاَتٍ جِدِّ مُرْتَفِعَةٍ خَاصَّةً فِي أَحْوَاضِ الشَّمَالِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ.

الحالة البيئية بالمغرب، وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة – ص. 11 و12.

- ألاحظ الصورة (3) وأتبين نوع التلوث الذي تعبر عنه.
- أستخرج من النص (4) :
  • مظاهر التدهور الذي تَتَعَرّضُ له الغابة.
  • العوامل التي تساهم في ذلك.
  • المشكل الذي تعاني منه التربة.
- أستخلص انعكاسات هذه الأوضاع على البيئة.

5 مؤشرات حول الأمية في المغرب

المؤشر	النسبة
نسبة الأمية لدى البالغين (2001)	48 %
نسبة الأمية لدى الفتيات (97–1996) • بالمدن • بالقرى	 21,4 % 58,3 %

6

إِنَّ صُعُوبَةَ الاسْتِفَادَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ فِي الْبَوَادِي يَجْعَلُ الأُسَرَ الْقَرَوِيَّةَ لاَ تُدِيرُ أَنْشِطَتَهَا بِشَكْلٍ جَيِّدٍ مِمَّا يُؤَثِّرُ سَلْباً عَلَى مُسْتَوَى الإِنْتَاجِيَةِ وَالدَّخْلِ. فَبِدُونِ تَعْلِيمٍ وَإِعْلاَمٍ فَإِنَّ الْفَلاَّحِينَ يَجْهَلُونَ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ الْوِقَايَةِ الصِّحِّيَّةِ مِمَّا يَنْعَكِسُ سَلْباً عَلَى صِحَّةِ الأَطْفَالِ وَالأُمَّهَاتِ عَلَى الْخُصُوصِ وَبِالتَّالِي عَلَى قُدُرَاتِهِمُ الْفِكْرِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ [...] مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ تَأْثِيرَ تَعْلِيمِ النِّسَاءِ عَلَى صِحَّةِ وَتَمَدْرُسِ الأَطْفَالِ وَكَذَا عَلَى مُشَارَكَتِهِنَّ فِي الأَنْشِطَةِ الاقْتِصَادِيَةِ أَمْرٌ لَمْ يَعُدْ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ.

Nacir El Kadiri : Education, pauvreté et développement rural au Maroc 29/02/2002 - pages 2 et 8

- أستخرج من الجدول (5) نسبة الأمية لدى البالغين في المغرب.
- أحدد الفئة التي ترتفع لديها هذه النسبة.
- أستعين بالنص (6) لاستخلاص نتائج ارتفاع نسبة الأمية لدى هذه الفئة.

7 مؤشرات حول الخدمات الصحية بالمغرب

المؤشرات	الأعداد أو النسب
عدد الأشخاص بالنسبة لكل طبيب (2002)	2123
عدد الأشخاص بالنسبة لكل سرير في مستشفي عمومي (2001)	1185
نسبة الأسر المستفيدة من الخدمات الصحية 99-1998 • بالمدن • بالقرى	 70,8% 56,5%

- أعتمد على المؤشرات الواردة في الجدول (7) لأتبين وضعية الخدمات الصحية بالمغرب.

8 نسبة السكان الذين يوجدون تحت عتبة الفقر بالمغرب

	1990-91	1998-99
الوسط الحضري	7,6 %	12 %
الوسط القروي	18 %	27 %
المجموع	13,1 %	19 %

9 توزيع نسبة الفقر في المغرب حسب الجهات (99-1998)

- أقرأ الجدول (8) وأستخرج نسبة السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر.
- أتعرف تطور هذه النسبة بين 91-1990 و99-1998.
- أتبين من خلال الخريطة (9) الجهات التي تعاني أكثر من هذه الظاهرة.

عتبة الفقر : هي الحد الأدنى من الدخل الذي يسمح للفرد بإشباع حاجاته الأساسية خاصة الغذائية، ويُعتبر الفرد تحت عتبة الفقر إذا كان دخله يقل عن هذا الحد.

- ألاحظ الخريطة (10) وأستخرج أنواع المواصلات بالمغرب.
- أتعرف من نفس الخريطة خصائص هذه المواصلات من حيث كثافتها وتوزيعها الجغرافي.
- أوضح كيف تمثل القضايا التي تعرفتها في هذا النشاط عرقلة في وجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية معززا جوابي بأمثلة.

3 - أتعرف جهود الدولة من أجل تجاوز بعض القضايا التي تعيق التنمية المستدامة

11 وَفي نِهايَةِ مَوْسِمِ (1997-1996) وَصَلَتْ مِساحَةُ التَّشْجيرِ إِلى 502358 هِكْتارٍ [...] وَقَدْ أُنْجِزَ نِصْفُ هَذا التَّشْجيرِ في الْمِنْطَقَةِ الشَّمالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالأَطْلَسِ الْكَبيرِ [...] وَهُناكَ عَدَدٌ مِنَ الْمَشاريعِ تَمَّ إِنْجازُها لِتَلْبِيَةِ الْحاجاتِ فيما يَتَعَلَّقُ بِتَدْبيرِ التُّرْبَةِ، نَذْكُرُ عَلى سَبيلِ الْمِثالِ الْمَشاريعَ الَّتي أُنْجِزَتْ أَوْ في طَريقِ الإِنْجازِ : الْمُخَطَّطُ الْوَطَنِيُّ لِلتَّصَحُّرِ، التَّصْميمُ الْمُديرِيُّ لِلتَّشْجيرِ الَّذي يَهْدِفُ إِلى تَشْجيرِ 1,5 مِلْيونَ هِكْتارٍ في أُفُقِ 2025 ...

الحالة البيئية بالمغرب، وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة - ص. 11

❑ أتبين من خلال النص (11) جهود الدولة من أجل مكافحة تدهور الغابة وإتلاف التربة.

12 خطة الدولة في مجال محاربة الأمية

مراحل محو الأمية	نسبة الأمية %
2001	48
2004	35
2010	20
2015	0

❑ أقرأ **الجدول (12)** وأفسر لماذا يمتد تنفيذ خطة الدولة لمحاربة الأمية على عدة سنوات.

13 إِنَّ إِحْداثَ نِظامٍ لِلتَّغْطِيَةِ الطِّبِّيَّةِ يُعْتَبَرُ آلِيَّةً مُهِمَّةً مِنْ شَأْنِها مُواجَهَةُ مَظْهَرٍ مِنْ مَظاهِرِ الْفَقْرِ. وَفي هَذا الإِطارِ، قامَتِ السُّلُطاتُ الْعُمومِيَّةُ بِتَهْيِيءِ مَشْروعِ مُدَوَّنَةِ التَّغْطِيَةِ الصِّحِّيَّةِ الأَساسِيَّةِ. يَهْدِفُ هَذا الْمَشْروعُ إِلى تَحْقيقِ الْعَدالَةِ الاجْتِماعِيَّةِ وَمُحارَبَةِ الْفَوارِقِ، فَضْلاً عَنْ حِمايَةِ صِحَّةِ الْمُواطِنينَ.

التقرير الوطني حول السياسة السكانية لسنة 2001 - ص. 81

❑ أتعرف من النص (13) المشروع الذي هيأته الدولة لمحاربة الفقر والأهداف المتوخاة منه.

14 لِمُواجَهَةِ الْخَصاصِ فِي التَّجْهيزاتِ الطُّرُقِيَّةِ وَضَعَتِ السُّلُطاتُ الْعُمومِيَّةُ مُنْذُ سَنَةِ 1995 الْبَرْنامَجَ الْوَطَنِيَّ لِبِناءِ الطُّرُقِ الْقَرَوِيَّةِ الَّذي يَرْمي إِلى بِناءِ وَتَهْيِيءِ 11236km في مُدَّةٍ لا تَتَعَدّى 9 سَنَواتٍ [...] وَأَهَمُّ أَهْدافِ هَذا الْمَشْروعِ هِيَ فَكُّ الْعُزْلَةِ عَنِ الْوَسَطِ الْقَرَوِيِّ وَتَحْقيقُ التَّنْمِيَةِ السّوسْيو - اقْتِصادِيَّةِ لِلسُّكّانِ الْقَرَوِيّينَ وَتَحْسينُ وُلوجِ الْخَدَماتِ الاجْتِماعِيَّةِ وَالإِدارِيَّةِ وَإِحْداثُ مَناصِبِ شُغْلٍ وَمُحارَبَةُ الأُمِّيَّةِ [...] وَمُنْذُ انْطِلاقِهِ سَنَةَ 1995 إِلى غايَةِ نِهايَةِ سَنَةِ 2001 مَكَّنَ هَذا الْبَرْنامَجُ مِنْ فَتْحِ ما طولُهُ 5701km أَمامَ حَرَكَةِ السَّيْرِ.

التقرير الوطني حول السياسة السكانية لسنة 2001 - ص. 50 و51

❑ أستخرج من خريطة المواصلات (10) جهود الدولة من أجل الرفع من جودة وكثافة المواصلات.

❑ أستثمر النص (14) لاستجلاء سياسة الدولة في مجال المواصلات بالعالم القروي والأهداف المتوخاة منها.

15 لَقَدْ أَصْبَحَ مِنَ الضَّرورِيِّ تَعْزيزُ الشَّراكاتِ مَعَ الْجَمْعِيّاتِ وَالْقِطاعِ الْخاصِّ مِنْ أَجْلِ الْمُساهَمَةِ وَالالْتِزامِ الْفاعِلِ في مَجْهوداتِ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدامَةِ بِالْبِلادِ. إِنَّ ضَخامَةَ التَّحَدِّياتِ الَّتي يَجِبُ التَّغَلُّبُ عَلَيْها تَتَطَلَّبُ تَضامُنَ كُلِّ الأَفْرادِ مِنْ أَجْلِ تَحْقيقِ الْهَدَفِ الأَسْمى الَّذي هُوَ التَّنْمِيَةُ الْمُسْتَدامَةُ لِلسُّكّانِ.

مترجم بتصرف عن : Sommet mondial du développement durable
Johannesburg - Août-sept 2002 - p. 25

❑ أقرأ **النص (15)** وأستعين بما توصلت إليه من معطيات في النشاط الثاني لأستخلص كيف يمكن التغلب على المشاكل التي تواجه المغرب لتحقيق التنمية المستدامة.

❑ أقترح نماذج من أشكال المساهمة التي يمكن أن يقدمها المواطنون والجمعيات في أفق تحقيق التنمية المستدامة.

أنشطة التقويم

1 – أقدم تعريفا لمفهوم التنمية المستدامة.

2 – أصنف القضايا التي تعرفتها في النشاط الثاني حسب المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

3 – أكتب بضعة أسطر أوضح من خلالها ما يلي :

- أسباب تدهور التربة والغابات.
- تأثير هذا التدهور على التنمية المستدامة.
- جهود الدولة لتجاوز هذا الوضع.
- دور المواطنين في الحد من تدهور التربة والغابات.

الانفتاح على المحيط

أنجز أحد النشاطين التاليين :

1 – أوضحت الدراسة التي نشرت يوم 11 دجنبر 2003 على موقع البنك الدولي في الأنتيرنت تحت عنوان "التجربة المغربية لمكافحة الرشوة" أن 94% من المقاولات تعتقد أن الرشوة تشكل عائقا لتطور المقاولات ونموها. كما أن 87% من الأسر يرون في الرشوة أكبر المشاكل التي يعاني منها المغرب.

أعد ملفا حول ظاهرة الرشوة وتأثيرها السلبي على التنمية المستدامة

❑ **أجمع معطيات حول ظاهرة الرشوة مستعينا بالجوانب المقترحة التالية :**

- **أسباب انتشار ظاهرةالرشوة.**
- **فترات ومجالات انتشارها.**
- **نتائجها وتأثيرها على التنمية المستدامة.**
- **الحلول المتبعة من طرف الدولة للحد من ظاهرة الرشوة.**

❑ **أصوغ المعطيات التي جمعتها وأرتبها في إطار تصميم منطقي.**

❑ **أقترح حلولا أخرى للحد من ظاهرة الرشوة.**

❑ **أعد ملصقا يندد بظاهرة الرشوة.**

❑ **أناقش مع زملائي الخلاصات التي توصلت إليها.**

2 – أعد ملصقات حول مشكل الأمية تُعرف بخطورة هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي على التنمية المستدامة، وتحث على محاربتها.

www.jami3dorosmaroc.com

ملف إعداد ملف حول ظاهرة الهجرة

أهداف التعلم

- ترسيخ الخطوات المنهجية حول إعداد ملف.
- تنمية المكتسبات السابقة حول ظاهرة الهجرة.
- الوعي بخطورة بعض أنواع الهجرة على التنمية المستدامة.

1 - أحدد موضوع الملف وأهدافه ومحاوره الأساس وخطة العمل

- موضوع الملف : ظاهرة الهجرة في المغرب
- أهداف الملف :
  - التعريف بظاهرة الهجرة
  - اقتراح حلول للحد من هذه الظاهرة
- المحاور الأساسية في الملف :
  - هجرة داخلية : أسبابها – اتجاهاتها – نتائجها.
  - هجرة خارجية : أسبابها – أنواعها – اتجاهاتها – نتائجها.
- خطة العمل : تكوين مجموعات عمل تتكلف كل مجموعة بالبحث في أحد أنواع الهجرة.

2 - أجمع معطيات / وثائق حول الهجرة

◆ **أجمع معطيات / وثائق متعلقة بالهجرة الداخلية مستعينا بمكتسباتي السابقة حول الموضوع**

- أستعين بنماذج الوثائق المقترحة وأبحث عن معطيات / وثائق أخرى لإغناء الملف : مقالات - صور - قصاصات - إحصاءات... حول أسباب واتجاهات ونتائج الهجرة الداخلية.
- أقوم ببحث ميداني لاستجواب بعض المهاجرين من البوادي.

1 عَلَى إِثْرِ إِدْخَالِ التَّجْهِيزَاتِ الْفِلاَحِيَّةِ الْحَدِيثَةِ فَإِنَّ الْهِجْرَةَ الْبَيْقَرَوِيَّةَ (مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْبَادِيَةِ) تَتَّخِذُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ شَكْلاً نِهَائِيّاً لِصَالِحِ الْقِطَاعَاتِ السَّقْوِيَةِ الْكُبْرَى أَوْ مَجَالاَتِ إِنْتَاجِ الْخُضَرِ فِي ضَوَاحِي الْمُدُنِ الأَطْلَنْتِيَةِ الرَّئِيسِيَّةِ حَيْثُ تَعْرِفُ الزِّرَاعَاتُ الْمُغَطَّاةُ تَوَسُّعاً كَبِيراً. وَإِنَّ مَا يُثِيرُ الانْتِبَاهَ أَكْثَرَ هُوَ أَنَّ الْهِجْرَةَ الْقَرَوِيَّةَ هِيَ الأَصْلُ فِي الانْفِجَارِ الدِّيمُغْرَافِيِّ وَالْمَجَالِيِّ لِلْمَرَاكِزِ الْحَضَرِيَّةِ.

Atlas de l'Afrique : Le Maroc les éditions Jeune Afrique Octobre 2002 - page 24.

2 تُهَدِّدُ حَرَكَةُ التَّعْمِيرِ بُوقْنَادَل، وَلاَ سِيَّمَا الْمَجَالُ الْمُمْتَدُّ مِنْ مَشَارِفِ مَطَارِ سَلاَ إِلَى الْمُحِيطِ الأَطْلَنْتِي، وَالَّتِي تَشْمَلُ أَجْوَدَ الأَرَاضِي الزِّرَاعِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِوَلْجَةِ سَلاَ إِذْ يُمَارِسُ الْفَلاَّحُ الْبَقَالَةَ وَالْغِرَاسَةَ "بِالسَّوَانِي". وَتَتَمَثَّلُ الْجَبْهَةُ التَّعْمِيرِيَّةُ فِي الْبِنَاءِ غَيْرِ الْقَانُونِي لِثَلاَثِ مَجْمُوعَاتٍ سَكَنِيَّةٍ كُبْرَى الَّتِي احْتَلَّتْ أَزْيَدَ مِنْ 200 ha زِرَاعِي، وَيَقْطُنُ بِهَا أَزْيَدُ مِنْ 42.000 نَسَمَة، جَاءَ مُعْظَمُهُمْ بِفِعْلِ الْهِجْرَةِ.

الاتحاد الاشتراكي - 14 أكتوبر 1995 - ص 7.

3 البنية العمرية لسكان البوادي

الفئات العمرية	النسبة من مجموع سكان البوادي
أقل من 25 سنة	2,2%
] 45 - 25 [	30,3%
] 65 - 45 [	44,1%
65 سنة فأكثر	23,4%

4

قوارب الموت

◆ **أجمع معطيات / وثائق متعلقة بالهجرة الخارجية**

- أستعين بنماذج الوثائق المقترحة للتعرف على أنواع الوثائق التي سأبحث عنها.

5 توزيع السكان المغاربة المقيمين في الخارج سنة 2002

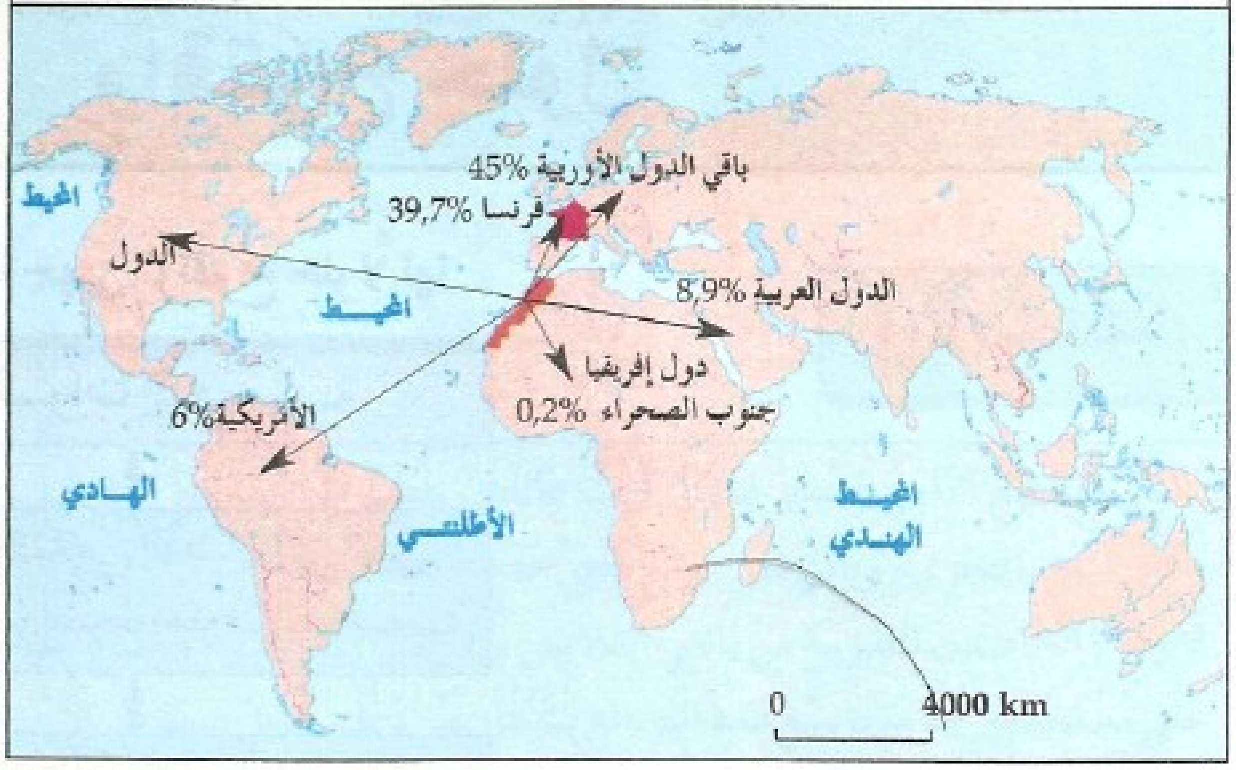

6 كَانَ كَمَالُ يَحْلُمُ هُوَ وَاثْنَانِ مِنْ أَصْدِقَاءِ الطُّفُولَةِ بِحَيَاةٍ أَفْضَلَ فِي الْخَارِجِ. وَلَكِنْ صَدِيقَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا حَظٌّ مُمَاثِلٌ؛ فَهُوَ لَنْ يَرْكَبَ قَوَارِبَ الْمَوْتِ وَلَنْ يَقِفَ فِي طَابُورِ الانْتِظَارِ لِلْحُصُولِ عَلَى تَأْشِيرَةٍ. فَقَدْ رَاوَدَهُ الْمُكَلَّفُونَ بِالْمَوَارِدِ الْبَشَرِيَّةِ مُنْذُ سَنَتَيْنِ وَاقْتَرَحُوا عَلَيْهِ الْعَمَلَ فِي الْخَارِجِ فِي طَبَقٍ مِنْ فِضَّةٍ : مَنْصِبُ شُغْلٍ جَيِّدٌ وَأُجْرَةٌ مُغْرِيَةٌ وَآفَاقٌ مِهَنِيَّةٌ وَاضِحَةٌ بَلْ حَتَّى الْجِنْسِيَّةُ.

لَقَدْ كَانَ مَحْظُوظاً لِكَوْنِهِ تَابَعَ دِرَاسَتَهُ فِي مَجَالِ الاتِّصَالِ عَنْ بُعْدٍ. لَقَدْ حَصَلَ الْيَوْمَ عَلَى الدِّبْلُومِ لَكِنَّ حَيَاتَهُ الْمِهَنِيَّةَ خُطِّطَ لَهَا مِنْ قَبْلُ [...] إِلاَّ أَنَّ كَمَالَ لاَ يُنْكِرُ الْجَمِيلَ. فَهُوَ يَعِي أَنَّ الْمَغْرِبَ بِحَاجَةٍ إِلَى مُهَنْدِسِينَ فِي مَجَالِ تَخَصُّصِهِ وَإِلَى شَبَابِهِ مِنْ أَجْلِ التَّنْمِيَةِ.

Les études évincent les patéras - L'Economiste 18/12/2000.

7 إِنَّ الْفِكْرَةَ الْمُتَدَاوَلَةَ عَنِ الْهِجْرَةِ الْخَارِجِيَّةِ تَعْتَبِرُ أَنَّ لَهَا عَلَى الأَقَلِّ ثَلاثَةَ انْعِكَاسَاتٍ إِيجَابِيَّةٍ عَلَى تَنْمِيَةِ اقْتِصَادِ الدُّوَلِ مَصْدَرِ الْمُهَاجِرِينَ : فَهِيَ تُخَفِّفُ الضَّغْطَ عَلَى سُوقِ الشُّغْلِ وَتُسَاهِمُ فِي تَوَازُنِ **مِيزَانِ الأَدَاءَاتِ** وَفِي تَمْوِيلِ التَّنْمِيَةِ وَأَخِيراً فِي تَكْوِينِ الأَشْخَاصِ الَّذِينَ سَيُسَاهِمُونَ عِنْدَ عَوْدَتِهِمْ إِلَى الْوَطَنِ فِي جُهُودِ التَّنْمِيَةِ.

Med. Mghari : la migration maghrébine vers l'Europe - p. 37 - 2001

8 نَعْلَمُ أَنَّ مُهَنْدِساً يُكَلِّفُ الدَّوْلَةَ مَلاَيِينَ الدَّرَاهِمِ. وَإِذَا كَانَتْ مَعَاهِدُنَا الْعُلْيَا تُكَوِّنُ فَقَطْ 200 مُهَنْدِسٍ سَنَوِيّاً فِي مَجَالِ الإِعْلاَمِيَّاتِ بَيْنَمَا تَصِلُ حَاجَةُ الْمَغْرِبِ إِلَى 1000 مُهَنْدِسٍ فِي هَذَا التَّخَصُّصِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْسِفِ أَنْ يَتْرُكَ الْفَرْدُ بَلَدَهُ لِيُسَاهِمَ فِي تَنْمِيَةِ اقْتِصَادِ بَلَدٍ آخَرَ مَهْمَا كَانَتِ الْقِيمَةُ الْمُضَافَةُ الَّتِي سَيَحْصُلُ عَلَيْهَا.

مصطفى لهلالي : هجرة الكفاءات : من سيوقف هذا النزيف ؟
L'espace Marocain n°35 - Janvier 2001

9 إِنَّ مُولُودَ وَرَشِيدَ فِي حَالَةِ اسْتِعْجَالٍ، فَهُمَا يَجُرَّانِ قِرَبَاتِ الْمَاءِ الثَّقِيلَةَ الضَّرُورِيَّةَ لِلشُّرْبِ وَالطَّبْخِ وَالنَّظَافَةِ إِذَا مَا تَبَقَّى مِنْهَا مَا يَكْفِي لِذَلِكَ. لَمْ يَعُدْ يَفْصِلُهُمَا عَنْ مَقَرِّ سُكْنَاهُمَا سِوَى 300 مِتْرٍ. وَيَبْعُدُ هَذَا الْمَقَرُّ بِمَسَافَةٍ طَوِيلَةٍ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مُخَيَّمٍ مُكَوَّنٍ مِنْ تَرَاكُمٍ غَرِيبٍ لِلْوَرَقِ الْمُقَوَّى الْمُخْتَلِطِ مَعَ الْبْلاَسْتِيكِ وَالَّذِي يَصْطَكُّ تَحْتَ تَأْثِيرِ الرِّيَاحِ [...]

جَمِيعُ الْقَاطِنِينَ بِهَذَا الْمُخَيَّمِ مَغَارِبَةٌ، كُلُّهُمْ مُهَاجِرُونَ سِرِّيُّونَ يُوجَدُونَ فِي «وَضْعِيَّةٍ غَيْرِ قَانُونِيَّةٍ» حَسَبَ الْقَانُونِ الْجَدِيدِ الْمُقَيِّدِ لِلْهِجْرَةِ فِي اسْبَانْيَا وَالَّذِي يَعْتَبِرُهُمْ بِمَثَابَةِ مُجْرِمِينَ يُمْكِنُ طَرْدُهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ.

Le Monde 07-02-2001 - Le salaire de la haine - Marie-claude Decamps.

- أوظف مكتسباتي السابقة حول الموضوع وأبحث عن معطيات / وثائق أخرى لإغناء الملف (ظروف عمل العمال المهاجرين في دار المهجر – موقف أوربا من الهجرة - نتائج الهجرة الخارجية...)

3 - أعالج المعطيات / الوثائق التي جمعتها وفق الخطوة الثالثة من الخطوات المنهجية التي تعرفتها

- أتدارس المعطيات / الوثائق التي تم تجميعها مع زملائي وأنتقي منها الأكثر ارتباطا بالموضوع مع مراعاة عنصر التنويع والجدة والوضوح وإغنائها بملصقات ورسوم وجداول.
- أنظم هذه المعطيات وفق التصميم المتفق عليه بالنسبة لنوع الهجرة الذي تكلفت بإعداد الملف حوله.
- أناقش الخلاصات مع زملائي وأصوغها في شكل تقرير معزز بوثائق.
- أقدم اقتراحات للحد من ظاهرة الهجرة بالنسبة للهجرة الداخلية والخارجية.

4 - أقدم الملف وأعرضه للمناقشة

أقدم الملف الذي أعددته لتبادل الآراء مع أفراد مجموعتي ثم أعرضه للمناقشة مع المجموعات الأخرى داخل الفصل الدراسي.

ميزان الأداءات : هو حاصل مبادلات بلد ما مع الخارج والتي تشمل كلا من البضائع والخدمات ورؤوس الأموال. وعند حساب ميزان الأداءات تكون صادرات البضائع ومبيعات الخدمات وواردات رؤوس الأموال موجبة (+) بينما تكون واردات البضائع والخدمات المحصل عليها ورؤوس الأموال المصدرة إلى الخارج سالبة (–).

ملف

تشخيص قضية تعيق تنمية جهتي واقتراح حلول

◆ **أتعرف المنهجية المتبعة لتشخيص قضية تعيق تنمية جهتي، وأقترح حلولاً لها**

الخطـوات المنهجيـة

1. أختار قضية من القضايا التي تعيق تنمية جهتي وأضبط أهداف تشخيصها
2. أقوم بتشخيص القضية باعتماد منهج البحث والتقصي
3. التقصي الميداني
   - الملاحظة المباشرة
   - الاتصال المباشر بمختلف المؤسسات للحصول على الوثائق
4. البحث عن الوثائق
   - المرئية: • صور • ملف أو برنامج وثائقي مصور.
   - المسموعة: • مقابلات إذاعية • برامج مختصة
   - المكتوبة: • قصاصات. • تحقيقات. • ملفات خاصة • دراسات
5. أجمع المعطيات / الوثائق، أصنفها، أرتبها، وأبني تصميما خاصاً بموضوع القضية المدروسة / المبحوث فيها.
6. أعالج المعطيات التي جمعتها / أنتقي منها الأهم (أحلل، أفسر، أستنتج، أقارن...)
7. أَخْلُصُ إلى صياغة نتاج ما بحثت فيه، وأبلوره في شكل ملف، يتضمن
   - تحليلات لأسباب المشكل
   - مقترحات حلول
8. أناقش الخلاصات التي توصلت إليها مع زملائي

◆ **أطبق المنهجية المقترحة لمعالجة واحدة من القضايا التي تعيق تنمية جهتي وأقترح حلولاً لها**

أمثلة من القضايا التي يمكن معالجتها :

التصحر - تدبير النفايات الصلبة والسائلة - النقل في الوسط الحضري / القروي - التزود بالماء الصالح للشرب - التمدرس في العالم القروي - الهجرة القروية - مدن الصفيح...

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 10 - 11 - 12)

النشاط الأول

لِكَيْ يَسْتَطِيعَ التَّاجِرُ الصَّغِيرُ ضَمَانَ قُوتِ عَائِلَتِهِ وَتَغْطِيَةَ مَصَارِيفِهِ مِنْ كِرَاءٍ وَضَرَائِبَ، يَجِدُ نَفْسَهُ مُلْزَماً عَلَى التَّعَامُلِ بِالسَّلَفِ غَيْرِ الْمَضْمُونِ وَعَلَى الْبَيْعِ بِالتَّجْزِيءِ وَبِأَقَلِّ ثَمَنٍ. وَمَعَ تَنَامِي عَدَدِ الْبَاعَةِ الْمُتَجَوِّلِينَ وَمُفْتَرِشِي الْأَرْصِفَةِ وَالْمَمَرَّاتِ، اضْطُرَّ عَدَدٌ مُهِمٌّ مِنْ تُجَّارِ التَّقْسِيطِ الْمُنَظَّمِينَ قَانُونِياً وَالْخَاضِعِينَ لِلضَّرِيبَةِ مِنْ بَائِعِي الْمَلَابِسِ وَالْأَوَانِي الْمَنْزِلِيَّةِ وَالْخُضَرِ وَالْفَوَاكِهِ إِلَى تَصْرِيفِ جُزْءٍ مِنْ بَضَائِعِهِمْ خَارِجَ مَحَلَّاتِهِمْ بِاعْتِمَادِهِمْ عَلَى مُسْتَخْدَمِينَ يَقُومُونَ بِبَيْعِ هَذِهِ الْبَضَائِعِ بِشَكْلٍ غَيْرِ مُنَظَّمٍ مُقَابِلَ نِسْبَةٍ مِنَ الْأَرْبَاحِ. وَنَفْسُ الشَّيْءِ يَنْطَبِقُ عَلَى بَعْضِ تُجَّارِ الْجُمْلَةِ بَائِعِي الْمَوَادِ الْغِذَائِيَّةِ، فَلِكَيْ يُوَاجِهُوا مُنَافَسَةَ مُوَزِّعِي هَذِهِ الْمَوَادِ وَالَّذِينَ يَقُومُونَ عَبْرَ وَسَائِلِ نَقْلِهِمْ بِجَوْلَاتٍ فِي الْأَحْيَاءِ وَالْأَزِقَّةِ لِعَرْضِ وَبَيْعِ سِلَعِهِمْ، اعْتَمَدَ هَؤُلَاءِ التُّجَّارُ عَلَى بَائِعِينَ مُتَجَوِّلِينَ أَصْحَابِ عَرَبَاتٍ لِبَيْعِ بَضَائِعِهِمْ لِتُجَّارِ التَّقْسِيطِ دُونَ فَاتُورَاتٍ طَبْعاً وَفِي ظُرُوفٍ لَا تَتَوَفَّرُ فِيهَا شُرُوطُ الصِّحَّةِ الْمَطْلُوبَةِ لِبَيْعِ بَعْضِ الْمَوَادِ كَالزُّبْدَةِ وَالْخَمِيرَةِ الطَّرِيَّةِ مَثَلاً.

الاتحاد الاشتراكي – 16 فبراير 1999 – ص. 7.

- أقرأ النص وأجيب عما يلي :
- أستخلص من النص أنواع التجارة الداخلية المشار إليها.
- أتبين طريقة تعامل التاجر بالتقسيط مع الزبناء والمشاكل التي قد تترتب عن ذلك.
- أحدد المشاكل التي يتعرض لها التجار المنظمون والحلول التي يلجأون إليها لمواجهة هذه المشاكل.
- أبدي رأيي في هذه الحلول وما يترتب عنها بالنسبة للاقتصاد المغربي.

النشاط الثاني

عدد السياح الوافدين على المغرب وتونس سنة 2000 (مليون سائح)

الـــدول	المغرب	تونس
عدد السياح	2,4	5,1

- أقارن بين المغرب وتونس على مستوى عدد السياح الوافدين على البلدين.
- أفسر وضعية المغرب وأقدم اقتراحات لتجاوز هذه الوضعية.

النشاط الثالث

تطور عدد الأَسِرَّةِ بالفنادق المُصَنَّفَةِ في المغرب بين سنتي 1990 و2002

السنوات	1990	1992	1994	1996	1998	2000	2002
عدد الأَسِرَّة بالفنادق المصنفة	88578	84237	89953	91081	91300	95180	103138

- أحول المعطيات الواردة في الجدول إلى منحنى بياني.
- أستخرج وتيرة التطور الذي عرفته الطاقة الإيوائية للفنادق المصنفة في المغرب بين سنتي 1990 و2002 .
- أتبين انعكاسات ذلك على تنمية القطاع السياحي بالمغرب.

النشاط الرابع

حجم الرواج التجاري للموانئ المغربية
سنة 2002 (ألف طن)

الموانئ	حجم الرواج التجاري
الدار البيضاء	21306
الناظور	2101
طنجة	3228
آسفي	4831
المحمدية	9536
الجرف الأصفر	10278
الموانئ الصحراوية	3091
باقي الموانئ	2579
مجموع موانئ المغرب	56950

- ❑ أحول المعطيات الواردة في الجدول إلى مبيان بالأشرطة.
- ❑ أحسب نسبة مساهمة الموانئ الثلاثة الرئيسية من حيث الرواج التجاري.
- ❑ أحدد مواقعها على خريطة المغرب (ص 123) وأتبين ما يميز التوزيع الجغرافي للرواج التجاري عبر الموانئ المغربية ثم أفسر هذا التوزيع.
- ❑ أستخلص انعكاسات هذا التوزيع على تنمية جميع جهات المغرب وبالتالي على تحقيق التنمية المستدامة.

النشاط الخامس

- ❑ أوضح وضعية المواصلات في المغرب وأبين انعكاسات هذا الوضع على تطور قطاعي السياحة والتجارة في المغرب.

امتدادات مادة الجغرافيا مع باقي مواد الاجتماعيات بنفس المستوى وامتداداتها المرتقبة والإحالة على تعلمات المستوى السابق وعلى بعض المواد الأخرى

التاريخ

السنة الثالثة الثانوية الإعدادية

- الربط بين جهود المغرب من أجل تأهيل الاقتصاد في مواجهة العولمة ومحاولات الإصلاح في القرن 19.
- توظيف الخبرات المنهجية المتعلقة بالتعامل مع الوثائق وإعداد الملفات.

السنة الثانية الثانوية الإعدادية

- ارتباط معظم المواضيع بنفس المجال المدروس في الجغرافيا : المغرب.
- التكامل على المستوى المهاري : استعمال الخريطة للقراءة والتوطين – تحليل النصوص... قراءة الصورة والخطاطة...
- التكامل بين المادتين على مستوى بعض المضامين : مشكل الجفاف.
- الربط بين سياسة الانفتاح والحذر في العصر الحديث وعلاقة المغرب التجارية مع الاتحاد الأوربي.
- ربط العلاقة بين الرصيد الحضاري للدولة المغربية في العصر الوسيط والحديث والإمكانات التي يتيحها لتنمية السياحة.

السنة الأولى الثانوية الإعدادية

- ارتباط بعض المواضيع بنفس المجال المدروس في الجغرافيا : المغرب.
- استثمار الرصيد المهاري على مستوى توظيف الخرائط والنصوص والخطاطات والصور...
- ربط العلاقة بين الرصيد الحضاري القديم والإمكانات التي يتيحها لتنمية السياحة.

التربية على المواطنة

السنة الثالثة الثانوية الإعدادية

توظيف المكتسبات المتعلقة بـ :
- المشاكل الاجتماعية والبيئية وتخليق الحياة العامة.
- ترسيخ الوعي بالحقوق والواجبات إزاء الوطن.
- تنمية القدرة على معالجة قضايا واقتراح حلول.

السنة الثانية الثانوية الإعدادية

- ارتباط مواضيع البرنامج بنفس المجال المدروس في الجغرافيا : المغرب .
- التكامل بين المادتين على المستوى المهاري – تحليل النصوص – إعداد الملفات – كتابة التقارير وإنجاز البحوث.
- التكامل بين المادتين على مستوى القيم والسلوكات والاقتناع بضرورة احترام القوانين والتشبع بروح المواطنة والتمتع بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

السنة الأولى الثانوية الإعدادية

- توظيف مفاهيم الكرامة والمساواة والتضامن والقاعدة القانونية.
- الاستفادة من المهارات المنهجية (دراسة النصوص وإنجاز الملفات).

جغرافية السنة الثالثة الإعدادية

- توظيف الرصيد المعرفي والمفاهيمي والمهاري في دراسة المغرب العربي.
- استثمار المكتسبات حول طبيعة العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوربي في فهم العلاقات الاقتصادية بين دول الاتحاد الأوربي.

جغرافية السنة الأولى الإعدادية

توظيف الرصيد المعرفي والمفاهيمي والمهاري في دراسة المجال الجغرافي المغربي طبيعيا وبشريا واقتصاديا.

برنامج مادة الجغرافيا في السنة الثانية الثانوية الإعدادية جغرافية المغرب

السنة الأولى الثانوية الإعدادية

اللغة الفرنسية

استثمار المكتسبات المتعلقة بملاحظة وقراءة ووصف الملصقات والصور وتحليل النصوص وبالتعبير الكتابي والشفوي.

علم الحياة والأرض

استثمار المكتسبات المتعلقة بالموارد المائية وبالتوازنات الطبيعة.

التكنولوجيا الصناعية

توظيف المكتسبات المتعلقة بالمقاولة والإعلام والتواصل.

الرياضيات

توظيف المكتسبات المتعلقة بالأنشطة البيانية والإحصائية.

اللغة العربية

توظيف المعطيات المتضمنة في كل من المجال الاجتماعي والاقتصادي والمجال السكاني.

الحياة العامة

توظيف مكتسبات المتعلم من واقعه المعيش وبيئته المحلية وتجاربه الخاصة.

تقديم برنامج مادة التربية على المواطنة

سبق لك أن تعرفت في دروس السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي على المفاهيم المركزية المؤسسة لحقوق الإنسان والتربية على المواطنة، أما موضوع برنامج هذه السنة، فسيفتح لك نافذة للإطلالة على الدستور والمؤسسات الدستورية الوطنية والمحلية، وحقوق وواجبات المواطنة، من أجل تأهيلك للانخراط في عملية بناء وتنمية المجتمع. وستقف من خلال دروسه على الدور الهام الذي تقوم به المؤسسات الدستورية في إرساء دعائم الديمقراطية ودولة الحق والقانون، والجهود المبذولة من لدن السلطات العمومية لتحسين ظروف عيش السكان ونوعية حياتهم. وتبين لك الخطاطة التالية الهيكلة العامة لتوزيع دروس البرنامج في المقرر :

مدخل

1	مقومات الدولة المغربية
2	الدستور المغربي : القانون الأسمى للدولة

المحور الأول : المؤسسات الدستورية

3	- الملك : ننجز ملفا صحفيا حول ملكنا
4	- البرلمان
5	- الحكومة
6	- القضاء • قضاء الأحداث • نحضر جلسة في محكمة • نقوم بتشخيص محاكمة

المحور الثاني : الحقوق الدستورية

7	– الحقوق المدنية والسياسية معالجة مواد من العهد الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية ومن القوانين الوطنية المناسبة
8	– الحريات العامة بالمغرب • حرية الرأي والتعبير: الحق والمسؤولية • أقارن بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد
9	– الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين
10	– النقابات والمنظمات المهنية أبحث عن دلالات فاتح ماي
11	– الصحافة • أقوم بتحليل جريدة • أتابع برنامجا إعلاميا بنظرة نقدية
12	– الحقوق الاقتصادية والاجتماعية معالجة مواد من العهد الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن القوانين الوطنية المناسبة
13	– الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها • دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديمقراطية المحلية • نحضر جلسة مجلس قروي/بلدي
14	– الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة • ندرس نموذجا محليا لجمعية • كيف نكون جمعية

www.jami3dorosmaroc.com

كفايات وقدرات السنة الثانية الثانوية الإعدادية : مادة التربية على المواطنة

الكفايات المستهدفة	القدرات
□ ترسيخ الكفايات والقدرات السابقة	
كفايات معرفية : • معرفة مفاهيم وعلاقات تساعد على تعلم قيم المواطنة وتعرف المؤسسات المساهمة في تفعيل الديمقراطية. • معرفة التنظيمات المحلية والإقليمية والاجتماعية. • تكوين وتنمية رصيد ثقافي إيجابي يكرس قيم المواطنة الفاعلة.	• اكتشاف معارف أساسية حول المؤسسات والتنظيمات المساهمة في تأصيل الممارسة الديمقراطية وترسيخ قيم المواطنة. • تعرف الآليات التي تتأسس عليها المشاركة الفاعلة والتعبير الحر عن الرأي. • فهم مستلزمات تفعيل الديمقراطية المحلية وبدور المواطنات والمواطنين في هذا التفعيل. • استيعاب دور التنظيمات السياسية والنقابية والاجتماعية في تأطير المواطنين وتكريس مبادئ الحوار الاجتماعي.
كفايات منهجية : • التمكن من منهجية البحث والتفكير المنظم تصورا وتخطيطا وإنجازا، وتوظيف ذلك في خدمة الذات والجماعة والوطن. • التمكن من أشكال التواصل مع المحيط وتوظيفها في التفعيل الإيجابي لمفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان.	• جمع معطيات وتنظيمها ومعالجتها وتوظيفها. • التحليل والاستنتاج والمقارنة والبرهنة. • إنجاز ملفات صحفية واجتماعية. • متابعة برامج إعلامية بنظرة نقدية. • اكتساب تقنيات التواصل الإيجابي مع المحيط. • اكتساب مهارات المشاركة الفاعلة في تنمية المؤسسات المحلية.
كفايات مرتبطة بالمواقف : • بلورة قيم المواطنة ومبادئ حقوق الإنسان في مواقف وسلوكات وممارستها داخل المحيط المدرسي وخارجه. • اتخاذ مواقف وتصرفات وسلوكات تتماشى وقيم المواطنة وقيم حقوق الطفل/الإنسان. • احترام المؤسسات المحلية والجهوية والعمل على تقويمها بالمشاركة الفعلية والإيجابية.	• التعبير عن الانتماء للوطن والاستعداد للدفاع عن مقدساته. • المشاركة في الدفاع عن الهوية والثوابت الوطنية. • التعامل مع الآخر والمؤسسات بروح المواطنة المسؤولة. • اتخاذ موقف إيجابي من المبادرات الرامية إلى الانخراط الفاعل في تنمية الجماعة.

www.jami3dorosmaroc.com

1 مقومات الدولة المغربية

أهداف التعلم

- اكتشاف المقومات الأساسية للدولة.
- إبراز مقومات الدولة المغربية.
- الوعي بقيمة رموز السيادة الوطنية في الدولة المغربية.

التمهيد

حينما يتردد إلى مسامعنا أننا مغاربة وننتمي إلى الدولة المغربية، فهل تساءلنا يوما ما عن المقومات الأساسية التي ترتكز عليها الدولة ؟ وماهي الرموز الدالة على **السيادة** الوطنية لهذه الدولة ؟

أنشطة التعلم

1 – أكتشف المقومات الأساسية للدولة

1 مقومات الدولة

- الشعب
- الإقليم أو المجال الوطني
- السلطة السياسية

أ أَمَّا الشَّعْبُ فَيُقْصَدُ بِهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْرَادِ، يُقِيمُونَ فَوْقَ إِقْلِيمِ الدَّوْلَةِ وَيَنْتَسِبُونَ إِلَيْهَا عَنْ طَرِيقِ التَّمَتُّعِ بِجِنْسِيَّتِهَا حَيْثُ يُطْلَقُ عَلَيْهِمُ الْمُوَاطِنُونَ أَوْ رَعَايَا الدَّوْلَةِ.

د. المختار مطيع – المبادئ العامة للقانون الدستوري والمؤسسات السياسية
طبعة 2004 – ص 28

ب يُعْتَبَرُ الْإِقْلِيمُ مِنْ أَبْرَزِ مُقَوِّمَاتِ الدَّوْلَةِ، وَهُوَ يَشْمَلُ الْأَرْضَ (الْمِسَاحَةُ الْمُحَدَّدَةُ لِدَوْلَةٍ مُعَيَّنَةٍ) وَالْبَحْرَ (الْبَحْرُ الْإِقْلِيمِيُّ الْخَاضِعُ لِسِيَادَةِ الدَّوْلَةِ) وَالْجَوَّ (الْفَضَاءُ الَّذِي يَعْلُو الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ لِدَوْلَةٍ مَا). فَلَا يُتَصَوَّرُ قِيَامُ دَوْلَةٍ بِدُونِ إِقْلِيمٍ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُحَدِّدُ الْمَدَى أَوِ النِّطَاقَ الَّذِي تُزَاوِلُ فِيهِ الدَّوْلَةُ سُلْطَانَهَا وَسِيَادَتَهَا عَلَى الْأَشْخَاصِ وَعَلَى الْأَشْيَاءِ.

د. المصطفى قاسمي – القانون الدستوري الحديث
طبعة 2004 – ص 93

ج تَتَمَتَّعُ كُلُّ دَوْلَةٍ بِسُلُطَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ قَادِرَةٍ عَلَى الِاضْطِلَاعِ بِالْوَظَائِفِ الْحُكُومِيَّةِ مِثْلُ: التَّشْرِيعِ، الْقَضَاءِ وَالْإِدَارَةِ وَالتَّنْفِيذِ وَالْأَمْنِ وَحِمَايَةِ الْمُوَاطِنِينَ بِمَا فِيهِمُ الْأَجَانِبُ الْمُقِيمُونَ عَلَى الْإِقْلِيمِ.

د. المصطفى قاسمي – القانون الدستوري الحديث
طبعة 2004 – ص 95

- ❑ أستخرج من **الخطاطة (1)** العناصر التي تشكل المقومات الأساسية للدولة.
- ❑ أبين الخصائص المميزة لكل واحد من تلك المقومات الأساسية للدولة من خلال **النص** (أ، ب، ج) المرفق بكل واحد منها.

السيادة : هي السلطة العليا المعترف بها للدولة لممارسة حق تشريع القوانين فوق إقليمها الوطني والسهر على تنفيذها.

www.jami3dorosmaroc.com

2 – أبرز مقومات الدولة المغربية

◆ أتعرف بعض مميزات الشعب المغربي

2

لَقَدْ خَضَعَ سُكَّانُ ٱلْمَغْرِبِ لِتَنَوُّعٍ [...]، مِنْ بَرْبَرٍ (ٱلْأَمَازِيغ) وعَرَبٍ وَسُودٍ وَأَفَارِقَةٍ وَيهُودٍ وَأَنْدَلُسِيِّين، [...] وَلِكُلِّ مِنْطَقَةٍ طَابَعُهَا ٱلْخَاصُّ فِي تَزْيِينِهَا لِلْخَزَفِ وَرَسْمِهَا لِلزَّرَابِي، كَمَا أَنَّ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ رَقَصَاتِهَا ٱلْخَاصَّةَ [...] غَيْرَ أَنَّهُ [...] سَوَاءً كُنَّا فِي آسَفِي أَوْ فِي مِيدَلْتَ أَوْ فِي أَكَادِيرَ أَوْ زَاكُورَة، فَإِنَّنَا نُدْرِكُ وَنُحِسُّ بِأَنَّنَا دَائِماً وَسَطَ شَعْبٍ وَاحِدٍ [...] إِنَّ وَحْدَةَ ٱلْمَغْرِبِ هِيَ ثِمَارُ تَارِيخِهِ [...]

موريس دريون (عضو الأكاديمية الفرنسية وأكاديمية المملكة المغربية)
مغرب الطاقات – ص 32 – 33

3

إِذَا كَانَ كِيَانُ ٱلْمَمْلَكَةِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ حَالِياً يُبَاهِي كِيَانَ كُلِّ دَوْلَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَإِسْلَامِيَّةٍ أُخْرَى بِتَارِيخٍ طَوِيلٍ مُسْتَنِدٍ إِلَى قِيَمِ ٱلْإِسْلَامِ وَمَفَاهِيمِهِ ٱلْعَرِيقَةِ وَٱلْمُتَطَوِّرَةِ لَهَا مِنَ ٱلْعُمْرِ حَوَالَيْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ قَرْناً، فَإِنَّ هَذَا ٱلتَّارِيخَ ٱلطَّوِيلَ قَدْ وَضَعَ لَبِنَتَهُ ٱلْأُولَى ٱلْمَوْلَى إِدْرِيسُ ٱلْأَوَّلُ [...]

أحمد عسه – المعجزة المغربية – طبعة 1974 / 1975 – ص 20

- ◻ أستخلص من **النصين** (2 و3) مميزات الشعب المغربي.
- ◻ أبين من خلال **النص** (3) أهمية التاريخ الوطني في إرساء مقومات الدولة المغربية.

◆ أستخلص الخصائص العامة للإقليم كأحد مقومات الدولة المغربية

4

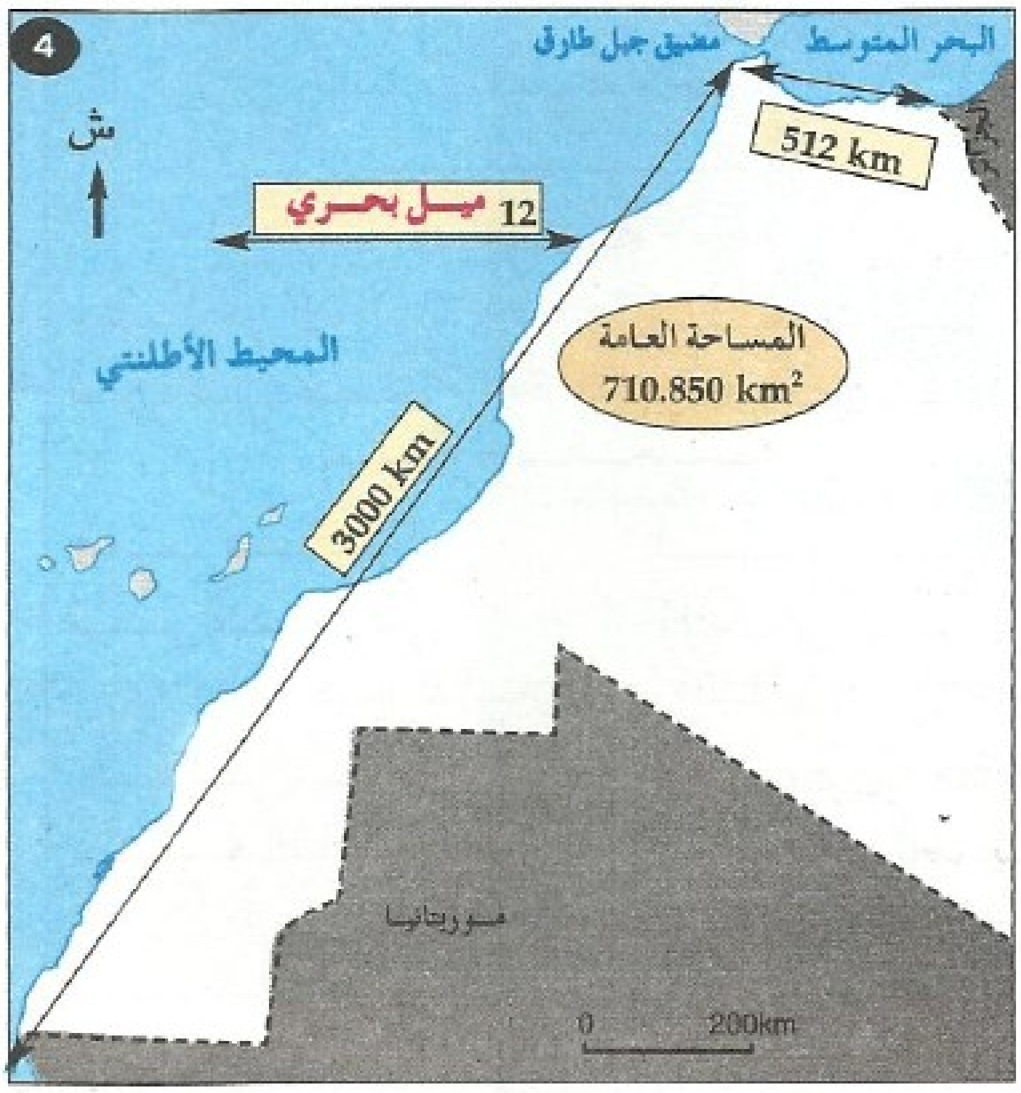

- ◻ أوظف مكتسباتي في مادة الجغرافيا وأحدد الموقع الجغرافي للمغرب.
- ◻ ألاحظ **الخريطة** (4) وأستخرج مايلي :
  - الحدود السياسية والطبيعية للدولة المغربية.
  - المساحة العامة للمغرب.
  - مجموع طول السواحل المغربية.
  - عرض المياه الإقليمية للدولة المغربية.
- ◻ أذكر عنصراً آخر غير ممثل في الخريطة يدخل ضمن مكونات إقليم الدولة المغربية.
- ◻ أستنتج مكونات الإقليم (المجال الوطني) كأحد مقومات الدولة المغربية.

◆ أتبين مكونات السلطة السياسية للدولة المغربية

5

نِظَامُ ٱلْحُكْمِ بِٱلْمَغْرِبِ نِظَامُ مَلَكِيَّةٍ دُسْتُورِيَّةٍ دِيمُقْرَاطِيَّةٍ وَٱجْتِمَاعِيَّةٍ.

الفصل الأول من دستور 1996

ٱلْمَلِكُ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَثَلُ ٱلْأَسْمَى لِلْأُمَّةِ وَرَمْزُ وَحْدَتِهَا وَضَامِنُ دَوَامِ ٱلدَّوْلَةِ وَٱسْتِمْرَارِهَا، وَهُوَ حَامِي حِمَى ٱلْمِلَّةِ وَٱلدِّينِ وَٱلسَّاهِرُ عَلَى ٱحْتِرَامِ ٱلدُّسْتُورِ، وَلَهُ صِيَانَةُ حُقُوقِ وَحُرِّيَاتِ ٱلْمُوَاطِنِينَ وَٱلْجَمَاعَاتِ وَٱلْهَيْئَاتِ.

وَهُوَ ٱلضَّامِنُ لِاسْتِقْلَالِ ٱلْبِلَادِ وَحَوْزَةِ ٱلْمَمْلَكَةِ فِي دَائِرَةِ حُدُودِهَا ٱلْحَقَّةِ.

الفصل 19 من دستور 1996

- ◻ أستخلص من النص (5)
  - نوعية نظام الحكم بالمغرب.
  - مكانة الملك في النظام السياسي بالمغرب.

الميل البحري : وحدة لقياس المسافة تعادل 1852m.

6 إِنَّ دُسْتُورَ الدَّوْلَةِ هُوَ قَانُونُهَا الْأَسَاسِيُّ.
فَالدَّوْلَةُ حِينَمَا تَظْهَرُ لِلْوُجُودِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، أَوْ حِينَمَا تَحْصُلُ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا أَوْ يَتَغَيَّرُ شَكْلُهَا أَوْ تَتَغَيَّرُ هَيَاكِلُهَا [...] يَتَعَيَّنُ عَلَيْهَا التَّوَفُّرُ عَلَى شَرْعِيَّةٍ دُسْتُورِيَّةٍ مِنْ خِلَالِ وَضْعِ دُسْتُورٍ لَهَا.

د. المختار مطيع – المبادئ العامة للقانون الدستوري والمؤسسات السياسية – طبعة 2004 – ص 45

7 يَقُومُ النِّظَامُ الدُّسْتُورِيُّ الْمَغْرِبِيُّ عَلَى ازْدِوَاجِيَّةِ السُّلْطَةِ التَّنْفِيذِيَّةِ بِوُجُودِ الْوَزِيرِ الْأَوَّلِ إِلَى جَانِبِ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ مَعَ تَمَتُّعِهَا بِاخْتِصَاصَاتٍ فِعْلِيَّةٍ كُلٌّ فِي مَجَالِهِ، وَتُمَثِّلُ السُّلْطَةَ التَّشْرِيعِيَّةَ فِي بَرْلَمَانٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ غُرْفَتَيْنِ مَجْلِسِ النُّوَّابِ وَمَجْلِسِ الْمُسْتَشَارِينَ، ثُمَّ هُنَاكَ قَضَاءٌ عَادِيٌّ وَآخَرُ مُتَخَصِّصٌ.

د. المصطفى قاسمي – القانون الدستوري الحديث طبعة 2004 – ص 124

- أبين من خلال **النص** (6) أهمية الدستور بالنسبة للدولة.
- أستخرج من **النص** (7) الأجهزة التي تمارس السلطة إلى جانب الملك في الدولة المغربية.
- أستنتج مما سبق مختلف مكونات السلطة السياسية للدولة المغربية.

3 – أعي قيمة رموز السيادة الوطنية في الدولة المغربية

8

9

- أصف علم المملكة المغربية (**الصورة 8**).
- أصف نماذج العملة المغربية (**الوثيقة 9**) وأبين وظيفتها.
- أقرأ النشيد الوطني (**الوثيقة 10**) وأتبين معانيه وأستخرج منه العبارة التي تدل على شعار المملكة المغربية.
- أذكر بعض المناسبات التي يعزف فيها النشيد الوطني ويرفع فيها علم المملكة المغربية.
- أستخلص القيمة الوطنية لهذه الرموز.

10

النَّشِيدُ الوَطَنِيُّ

مَنْبِتَ الأَحْرَارْ   مَشْرِقَ الأَنْوَارْ
مُنْتَدَى السُّؤْدَدِ وَحِمَاهْ
دُمْتَ مُنْتَدَاهُ
وَحِمَاهْ
عِشْتَ فِي الأَوْطَانْ   لِلْعُلاَ عُنْوَانْ
مِلْءَ كُلِّ جَنَانْ   ذِكْرَ كُلِّ لِسَانْ
بِالرُّوحِ بِالْجَسَدِ
هَبَّ فَتَاكْ   لَبَّى نِدَاكْ
فِي فَمِي   وَفِي دَمِي
هَوَاكَ ثَارَ نُورٌ وَنَارْ
إِخْوَتِي هَيَّا   لِلْعُلَى سَعْيَا
نُشْهِدِ الدُّنْيَا   بِشِعَارٍ أَنَّا هُنَا نَحْيَا
اللهُ – الْوَطَنُ – الْمَلِكُ

الأستاذ علي الصقلي

أنشطة التقويم

1 – أنقل الجدول التالي إلى دفتري وأصنف فيه المقومات الأساسية للدولة، وأبين خصوصيات الدولة المغربية بالنسبة لكل واحد من تلك المقومات.

مقومات الدولة	خصوصيات الدولة المغربية بالنسبة لكل مقوم

2 – أذكر رموز السيادة الوطنية في الدولة المغربية وأفسر دلالات كل واحد منها.   3 – أعرف بمفهوم " السيادة ".

الانفتاح على المحيط

قبل بداية أول حصة دراسية من صبيحة كل يوم إثنين، أعيش داخل مؤسستي لحظة رفع العلم، وأستحضر مقومات الدولة المغربية من خلال سماعي للنشيد الوطني. أكتب موضوعا عن هذه اللحظة أصف فيه كيفية تنظيم عملية رفع العلم وسلوكات التلاميذ خلال هذه العملية، وأعبر عن شعوري إزاء ذلك.

2 الدستور المغربي : القانون الأسمى للدولة

أهداف التعلم

- تعرف معنى الدستور المغربي ومكوناته الأساس.
- اكتشاف الدساتير المغربية والمحطات المهمة في مراجعة وتعديل الدستور.
- تحليل بعض فصول الدستور لتبين دوره في إقرار الديمقراطية.
- الوعي بأهمية الدستور في إرساء دولة الحق والقانون وتوفير شروط الرفاه الاجتماعي والتنمية المستدامة.

التمهيد

1 وَجاءَ هَذا الدُّسْتورُ (1962) لِيَضَعَ حَدّاً فاصِلاً بَيْنَ عَهْدَيْنِ :
عَهْدِ المَلَكِيَّةِ الدُّسْتورِيَّةِ الَّتي أَنْشَأَها، وَالعَهْدِ القائِمِ قَبْلَهُ عَلى التَّقاليدِ وَالتُّراثِ وَالتّاريخِ [...] وَبِذَلِكَ حَلَّتْ مَحَلَّ السُّلْطَةِ المَلَكِيَّةِ [...] (الَّتي كانَ دَوْرُ الشَّعْبِ فيها قاصِراً عَلى البَيْعَةِ) عَلاقاتٌ بَيْنَ المَلِكِ وَالشَّعْبِ تَقومُ عَلى قاعِدَةٍ حُقوقِيَّةٍ تَسْتَتْبِعُ اِلْتِزاماتٍ مُتَقابِلَةً [...] بِالنِّسْبَةِ لِكُلٍّ مِنَ الطَّرَفَيْنِ : المَلِكِ وَالشَّعْبِ.

د. مصطفى البارودي "الوجيز في الحقوق الدستورية" – ص 28–1968

فما هو الدستور ؟
ماهي مكوناته ؟ وكيف ساهم في إقرار الديمقراطية وإرساء دولة الحق والقانون ؟

أنشطة التعلم

1 – أتعرف أهمية الدستور المغربي ومكونات وثيقته

2

أ الدُّسْتورُ هُوَ مَجْموعَةٌ مِنَ القَواعِدِ القانونِيَّةِ الَّتي تُنَظِّمُ شَكْلَ الدَّوْلَةِ [...] وَحَياةَ المُجْتَمَعِ مِنْ حَيْثُ الحُقوقُ وَالواجِباتُ وَالحُرِّيّاتُ العامَّةُ [...] وَاخْتِصاصاتُ المُؤَسَّساتِ الوَطَنِيَّةِ العُلْيا فيما بَيْنَها. وَالدُّسْتورُ المَغْرِبِيُّ أَسْمى القَوانينِ في البِلادِ وَالوَسيلَةُ الأُولى لِمُمارَسَةِ الدّيمُقْراطِيَّةِ في إِطارٍ مَسْؤولٍ.

بتصرف عن إ. قاسمي. خ. المير 98 – يوسف سونة 2002

ب إِنَّ الدُّسْتورَ يَحْمي الحُرِّيّاتِ العامَّةَ وَالفَرْدِيَّةَ، وَيُعْطي لِلشَّعْبِ الحَقَّ في انْتِخابِ مُؤَسَّساتٍ تَمْثيلِيَّةٍ تُدافِعُ عَنْ طُموحاتٍ.

من الخطاب الملكي للملك الراحل الحسن الثاني – 18 نوفمبر 1962

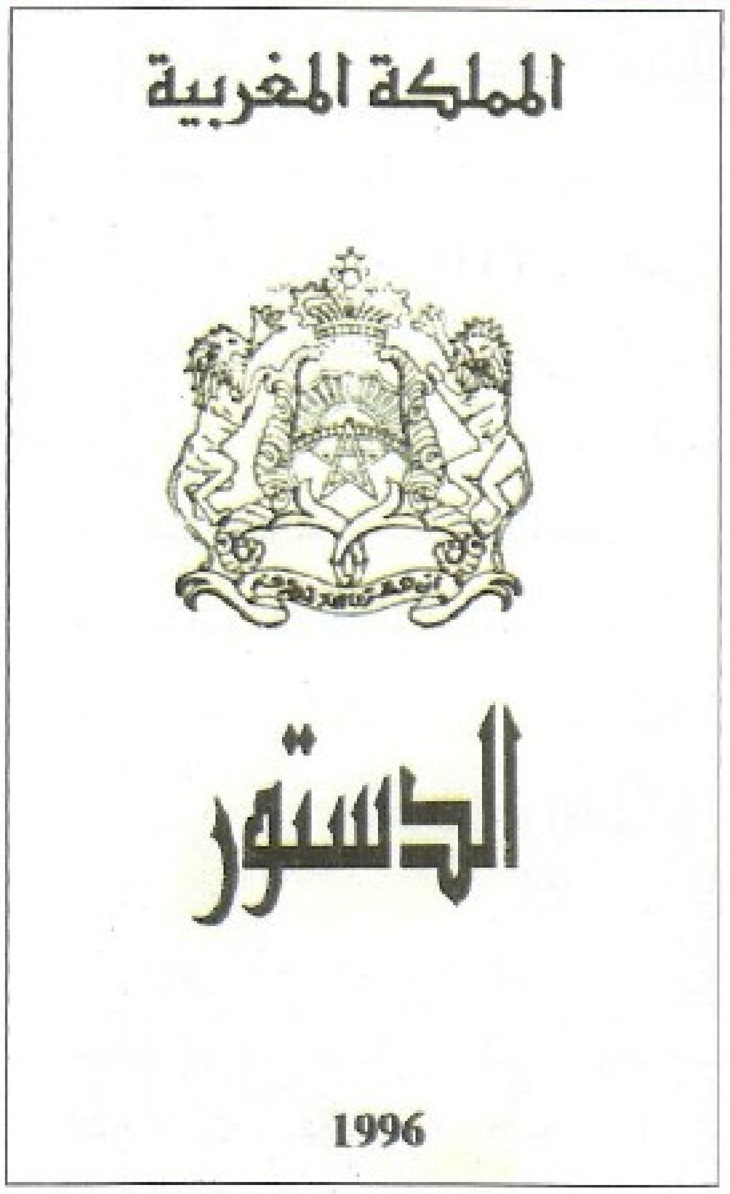

3 وثيقة الدستور

- أقرأ النصين (أ و ب) (2) وأستخرج مايلي :
  - المجالات التي يهتم الدستور بتنظيمها.
  - الأهمية التي يوليها الدستور للحقوق الجماعية والفردية ولممارسة الديمقراطية.

القـــانـــون : مجموعة من القواعد والمبادئ والنصوص الملزمة التي تحكم العلاقات الاجتماعية وتكون الدولة طرفا فيها، ومن بين فروع القانون بالمغرب : القانون المدني والقانون الجنائي والقانون التجاري، وهناك أيضاً قوانين دولية مثل القانون الدولي الإنساني.

4 مكونات الدستور المراجع (1996)

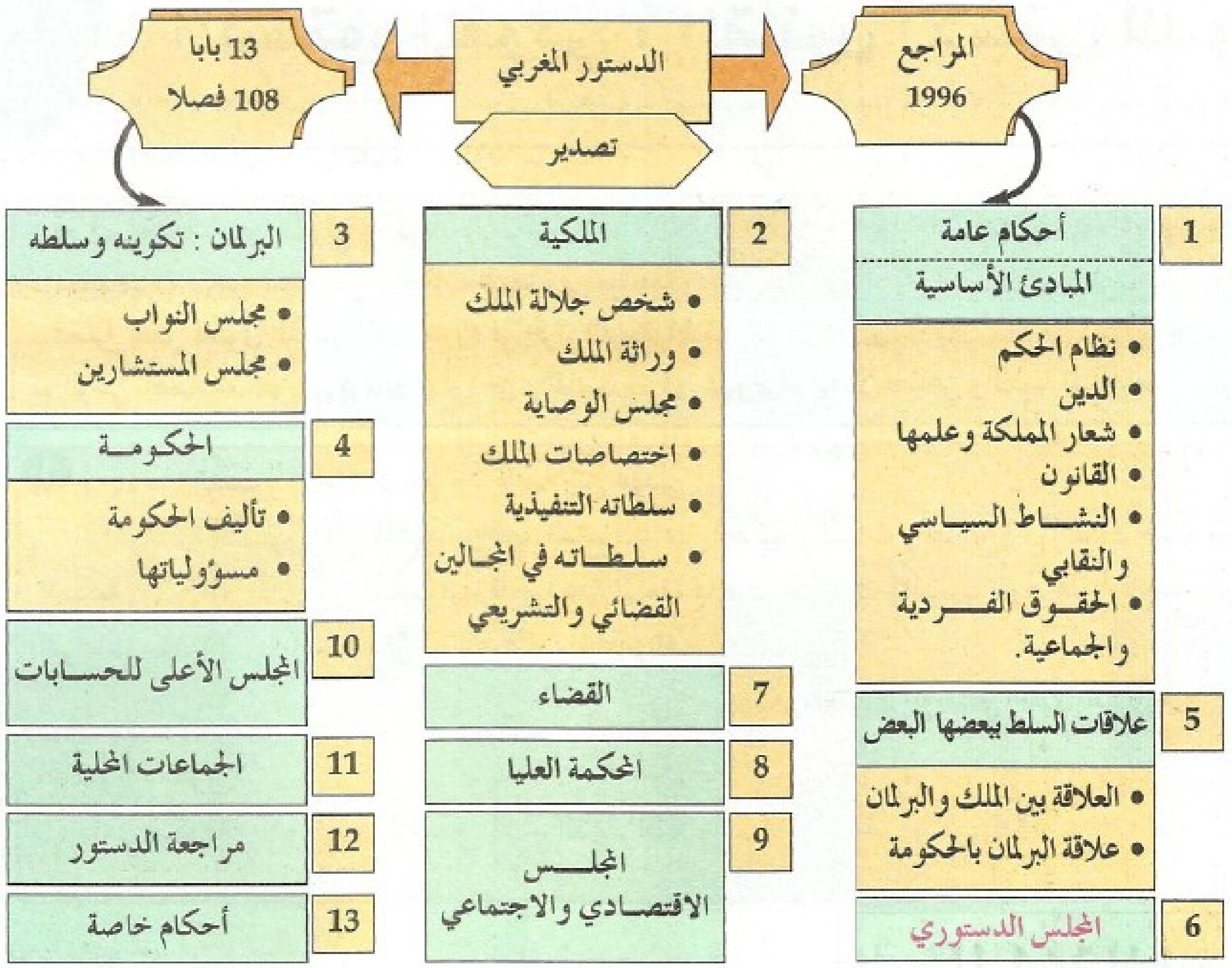

خطاطة تركيبية / المصدر : وثيقة دستور 1996

أتمعن في الخطاطة (**الوثيقة 4**) وألاحظ **الصورة (5)** وأجيب عما يلي :

- ❑ أذكر عدد الأبواب والفصول التي يتكون منها الدستور المغربي المراجع.
- ❑ أسمي الأبواب (1 – 13)، وأصنفها إلى ما يتعلق :
  - بتنظيم الدولة والحريات العامة،
  - بشخص جلالة الملك وسلطاته،
  - بالمؤسسات التشريعية والسلطة التنفيذية.
- ❑ أسمي المجالس التي نص عليها الدستور، وأعرف بالمجلس الدستوري وباختصاصاته اعتماداً على المعجم.
- ❑ أذكر باقي الأبوا ب الأخرى.
- ❑ أعطي تعريفا للدستور المغربي، وأستخلص الأهمية التي يمثلها بالنسبة للمؤسسات والمواطنين.

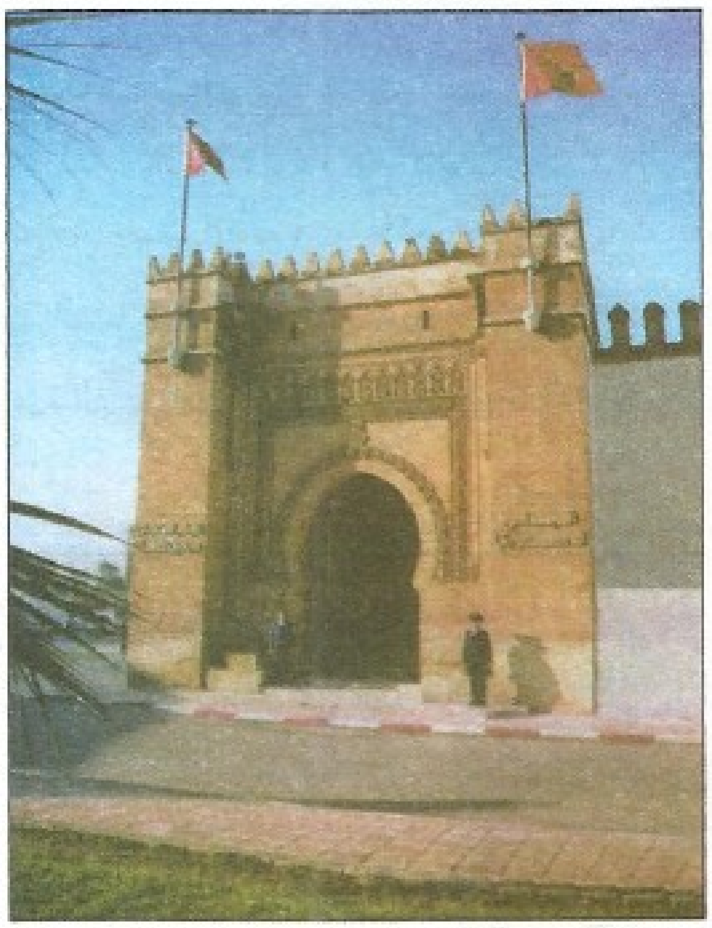

5 واجهة المجلس الدستوري (لعلو) الرباط

المجلس الدستوري : يتألف هذا المجلس من 12 عضوا تم تنصيبهم طبقا لدستور 1996 الذي يحدد قواعد تنظيمه. ومن اختصاصات هذا المجلس مراقبة مطابقة القوانين التنظيمية للدستور وذلك قبل دخولها حيز التنفيذ، وكذا صحة الانتخابات التشريعية وعمليات الاستفتاء وتصدر قراراته باسم جلالة الملك.

2 – أكتشف الدساتير المغربية والمحطات المهمة في مراجعة وتعديل الدستور

◆ أتتبع محطات تعديل الدستور

6 محطات تعديل الدستور المغربي

8 يوليوز 1961

الْقَانُونُ الأَسَاسِيُّ نِظَامٌ مُؤَقَّتٌ لِلْحُكْمِ فِي انْتِظَارِ صُدُورِ الدُّسْتُورِ.

دستور 31 يوليوز 1970

– دُسْتُورٌ مُرَاجَعٌ، أَقَرَّ نَفْسَ الْمَبَادِئِ وَالْحُرِّيَّاتِ لِدُسْتُورِ 1962.

دستور 9 أكتوبر 1992

– دستور مراجع، أعلن في ديباجته عن تشبث المملكة المغربية بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا،

– إرساء دعائم دولة الحق والقانون،

– اعتبار النهوض بحقوق الإنسان من الثوابت الأساسية.

1960 م – 1970 م – 1980 م – 1990 م – 2000 م

دستور 14 دجنبر 1962

– نص على المساواة بين الرجل والمرأة،

أدخل المغرب في عهد جديد :

• بناء المؤسسات

• تركيز القواعد والأسس الدستورية (دسترة الممارسة الديمقراطية في البلاد).

دستور 10 مارس 1972

– صدر في ظرف سياسي ملائم :

التفاف المغاربة حول العرش من أجل القضية الوطنية: استرجاع الصحراء المغربية.

– لم يأت بجديد مقارنة مع الدستورين السالفين.

دستور 10 أكتوبر 1996

– تتويج لدستور 1992، وأهم ما جاء به :

– التأكيد على تشبث المغرب بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا.

– تنظيم البرلمان في غرفتين :

• مجلس النواب

• مجلس المستشارين

المصدر : وزارة الاتصال / يوسف سونة (المغرب وحقوق الإنسان والمواطن 2002).

الملك الراحل الحسن الثاني

❑ أتتبع الخط الزمني، وأذكر الدساتير التي عرفها المغرب وجعلته من بين الدول الرائدة في مجال التشريع المكتوب.

❑ أستخرج الخصائص التي ميزت كل محطة من محطات مراجعة الدستور، وأبين ما طرأ على الدستور المغربي من تحول منذ 1962.

❑ أقارن بين دستور 1992 و1996 وأبرز :

• العنصر المشترك بينهما ودوره في تعزيز الحريات وضمان الكرامة الإنسانية.

• المستجدات التي أتى بها دستور 1996 في مجال تنظيم البرلمان.

◆ أستجلي مغزى الاستفتاء على مراجعة الدستور

7

[...] المَلِكُ يَتَّجِهُ إِلَى تَعْدِيلِ الدُّسْتُورِ، كُلَّمَا رَأَى الحَاجَةَ تَتَطَلَّبُ ذَلِكَ لإِصْلاحِ الأُمُورِ السِّيَاسِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ اسْتِجَابَةً لِمُتَطَلَّبَاتِ وَتَحَدِّيَاتِ العَصْرِ. وَلِمَجْلِسِ النُّوَّابِ وَمَجْلِسِ المُسْتَشَارِينَ حَقُّ اتِّخَاذِ المُبَادَرَةِ قَصْدَ مُرَاجَعَةِ الدُّسْتُورِ، بِمُقْتَضَى الفَصْلِ 103 مِنَ البَابِ الثَّانِي عَشَرَ. وَيَحِقُّ لِلْمَلِكِ أَنْ يَسْتَفْتِيَ شَعْبَهُ مُبَاشَرَةً فِي شَأْنِ المَشْرُوعِ الَّذِي يَسْتَهْدِفُ بِهِ مُرَاجَعَةَ الدُّسْتُورِ، وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ تَتَنَاوَلَ المُرَاجَعَةُ النِّظَامَ المَلَكِيَّ لِلدَّوْلَةِ، وَكَذَلِكَ النُّصُوصَ المُتَعَلِّقَةَ بِالدِّينِ الإِسْلامِيِّ [...].

يوسف سونة : المغرب وحقوق الإنسان والمواطن 2002 - ص. 124.

8

- أبين من خلال النص (7) لماذا يلجأ الملك إلى تعديل الدستور بواسطة **الاستفتاء** ؟
- ألاحظ **الصورة (8)** وأستخرج من **النص (7)** جهات أخرى لها الحق في الدعوة إلى مراجعة الدستور.
- أستخرج الجوانب التي لا يمكن أن تتناولها مراجعة الدستور.
- أستخلص الغايات المتوخاة من التطور الحاصل نتيجة مراجعة وتعديل الدستور المغربي.

3 - أحلل بعض فصول دستور 1996، لأتبين دوره في إقرار الديمقراطية وإرساء دولة الحق والقانون

9

الفَصْلُ الأَوَّلُ : نِظَامُ الحُكْمِ بِالمَغْرِبِ مَلَكِيَّةٌ دُسْتُورِيَّةٌ دِيمُقْرَاطِيَّةٌ وَاجْتِمَاعِيَّةٌ.

الفَصْلُ التَّاسِعُ عشر : المَلِكُ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ وَالمُمَثِّلُ الأَسْمَى لِلأُمَّةِ وَرَمْزُ وَحْدَتِهَا وَضَامِنُ دَوَامِ الدَّوْلَةِ وَاسْتِمْرَارِهَا وَهُوَ حَامِي حِمَى الدِّينِ وَالسَّاهِرُ عَلَى احْتِرَامِ الدُّسْتُورِ،[...] وَهُوَ الضَّامِنُ لاسْتِقْلالِ البِلادِ وَحَوْزَةِ المَمْلَكَةِ فِي دَائِرَةِ حُدُودِهَا الحَقَّةِ.

دستور 1996

- أقرأ **النص (9)** وأستخرج منه نوع نظام الحكم في المغرب ومهام ومسؤوليات الملك في مجال تثبيت الديمقراطية.

10

الفَصْلُ الثَّانِي : السِّيَادَةُ لِلأُمَّةِ تُمَارِسُهَا مُبَاشَرَةً بِالاسْتِفْتَاءِ وَبِصِفَةٍ غَيْرِ مُبَاشِرَةٍ بِوَاسِطَةِ المُؤَسَّسَاتِ الدُّسْتُورِيَّةِ.

الفَصْلُ الرَّابِعُ : القَانُونُ هُوَ أَسْمَى تَعْبِيرٍ عَنْ إِرَادَةِ الأُمَّةِ، وَيَجِبُ عَلَى الجَمِيعِ الامْتِثَالُ لَهُ، وَلَيْسَ لِلْقَانُونِ أَثَرٌ رَجْعِيٌّ.

الفَصْلُ السَّادِسُ : الإِسْلامُ دِينُ الدَّوْلَةِ، وَالدَّوْلَةُ تَضْمَنُ لِكُلِّ وَاحِدٍ حُرِّيَّةَ مُمَارَسَةِ شُؤُونِهِ الدِّينِيَّةِ.

دستور 1996

- أقرأ **النص (10)** وأستعين بشرح المصطلحات وأستخلص منه مايلي :
  - لمن تعود السيادة وكيف تتم ممارستها ؟
  - ماذا يمثل القانون بالنسبة لجميع المغاربة؟
  - لماذا تضمن الدولة حرية ممارسة الشؤون الدينية ؟

الاسْتِفْتَاء : استشارة شعبية يمارس فيها المواطن حق التصويت في شأن اقتراح مشروع قانون أو مراجعة بعض فصول الدستور باقتراح من الملك (بواسطة خطاب أو ظهير شريف) أو من البرلمان.

السِّيَادَةُ لِلأُمَّةِ : وتعني أن الأمة هي مصدر كل السلطات وأنها تمارس هذه السلطات بشكل مباشر عن طريق الاستفتاء أو بشكل غير مباشر عن طريق انتخاب ممثلين يعبرون عن مصالحها وطموحاتها ضمن المجالس التمثيلية.

11

الفَصْلُ الخَامِسُ : جَمِيعُ المَغَارِبَةِ سَوَاءٌ أَمَامَ القَانُونِ.

الفَصْلُ الثَّامِنُ : الرَّجُلُ وَالمَرْأَةُ مُتَسَاوِيَانِ فِي التَّمَتُّعِ بِالحُقُوقِ السِّيَاسِيَّةِ.

الفَصْلُ التَّاسِعُ : يَضْمَنُ الدُّسْتُورُ لِجَمِيعِ المُوَاطِنِينَ :

– حُرِّيَّةَ الرَّأْيِ وَحُرِّيَّةَ التَّعْبِيرِ بِجَمِيعِ أَشْكَالِهِ وَحُرِّيَّةَ الاجْتِمَاعِ،

– حُرِّيَّةَ تَأْسِيسِ الجَمْعِيَاتِ وَحُرِّيَّةَ الانْخِرَاطِ فِي أَيَّةِ مُنَظَّمَةٍ نَقَابِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ حَسَبَ اخْتِيَارِهِمْ، وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يُوضَعَ حَدٌّ لِهَذِهِ الحُرِّيَاتِ إِلاَّ بِمُقْتَضَى القَانُونِ.

الفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ : يُمْكِنُ لِجَمِيعِ المُوَاطِنِينَ أَنْ يَتَقَلَّدُوا الوَظَائِفَ وَالمَنَاصِبَ العُمُومِيَّةَ وَهُمْ سَوَاءٌ فِيمَا يَرْجِعُ لِلشُّرُوطِ المَطْلُوبَةِ لِنَيْلِهَا.

الفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ : التَّرْبِيَةُ وَالشُّغْلُ حَقٌّ لِلْمُوَاطِنِينَ عَلَى السَّوَاءِ.

الفَصْلُ الخَامِسُ عَشَرَ : حَقُّ المِلْكِيَّةِ وَحُرِّيَّةُ المُبَادَرَةِ مَضْمُونَةٌ.

الفَصْلُ السَّادِسُ عَشَرَ : عَلَى المُوَاطِنِينَ جَمِيعِهِمْ أَنْ يُسَاهِمُوا فِي الدِّفَاعِ عَنِ الوَطَنِ.

الفَصْلُ الثَّامِنُ عَشَرَ : عَلَى الجَمِيعِ أَنْ يَتَحَمَّلُوا مُتَضَامِنِينَ التَّكَالِيفَ النَّاتِجَةَ عَنِ الكَوَارِثِ الَّتِي تُصِيبُ البِلاَدَ.

دستور 1996

- ❑ أقرأ النص (11) وأستخرج من الفصول الواردة فيه مايدل على :
  - مبادئ المساواة.
  - الحريات والحقوق التي يضمنها الدستور.
  - الوجبات التي ينبغي لجميع المواطنين الالتزام بها.
- ❑ أستخلص من وثائق النشاط الثالث ما يدل على أهمية الدستور كضامن لإرساء الديمقراطية ودولة الحق والقانون.

أنشطة التقويم

1- أذكر أهم المحطات التاريخية لمراجعة الدستور وأوضح الغاية من عملية الاستفتاء.

2- أحدد بعض الحقوق والواجبات التي يضمنها هذا الدستور لجميع المواطنين، استنادا إلى فصول الدستور المراجع (1996).

3- أبين دور الدستور كقانون أسمى في تمكين المغرب من ترسيخ الديمقراطية والالتزام بحقوق الإنسان.

توسيع الخبرات

أبحث عن نسخة من وثيقة الدستور المغربي المراجع (1996) في مكتبة إعدادبتي أو بالمكتبة القروية / البلدية أو بالمركب الثقافي لمدينتي، وأستعين بها لأنجز ما يلي :

1 – أضع هيكلة مفصلة لأحد أبواب الدستور في شكل جدول يتضمن المكونات التالية :

البـــاب	الفصـــل (رقمه)	محتــــواه (ملخص ما ورد فيه)

2 – أضع انطلاقا من دستور 1996 بطاقة موجزة عن تشكيلة واختصاصات وقواعد عمل المجلس الدستوري.

3 الملك : ننجز ملفا صحفيا حول ملكنا

أهداف التعلم

- اكتشاف خطوات إنجاز ملف صحفي.
- التدرب على إنجاز ملف صحفي حول جلالة الملك محمد السادس.
- الوعي بأهمية الملف الصحفي كوسيلة للتعبير والتواصل مع الآخرين.

التمهيد

سبق لنا أن تبينا المكانة الروحية والسياسية المتميزة للملك في نظام الحكم بالمغرب، وللتعرف على جوانب من شخصية ملكنا الشاب محمد السادس ومنجزاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، سنقوم بإنجاز ملف صحفي حوله. فماهي الخطوات التي سننهجها لإنجاز هذا الملف، وماهي الجوانب التي علينا الاهتمام بها ؟

1 جَلاَلَةُ المَلِكِ مُحَمَّدٍ السَّادِسِ

أنشطة التعلم

1 - أكتشف خطوات إنجاز ملف صحفي

2 **خطوات إنجاز الملف**

أ تحديد موضوع الملف وأهدافه	ب البحث عن الوثائق وتصنيفها	ج وضع تصميم لموضوع الملف	د إنتاج الملف
• تحديد الموضوع ووضع عنوان للملف • صياغة الأهداف حسب طبيعة الموضوع	• تحديد مصادر البحث عن الوثائق • البحث عن المقالات والوثائق (قصاصات الصحف والمجلات، الملصقات، المطويات...) • تصنيف المقالات وترتيبها في ملفات فرعية خاصة.	• إعداد تصميم لموضوع الملف اعتماداً على الوثائق المحصل عليها.	• فحص الوثائق وانتقاء المعلومات المناسبة لكل عنصر من عناصر الموضوع. • تدوين الأفكار وإرفاقها بالوثائق الضرورية (صورة، نص، جدول...) مع إثبات تاريخها ومصدرها. • تسجيل الخلاصات والتعليق على ما تم جمعه.

- ❑ أتمعن في **الخطاطة (2)** وأكتشف الخطوات المنهجية لإنجاز ملف صحفي.
- ❑ أستعين بالتسلسل الأبجدي (من أ إلى د)، وأسمي الخطوات الرئيسية لإنجاز الملف.
- ❑ أذكر العمليات التي تتضمنها كل خطوة.

2 – أتدرب على إنجاز ملف صحفي حول ملكنا

◆ أبحث عن الوثائق وأصنفها مستعينا بالخطوات التي تعرفتها في النشاط الأول وبالعناصر التالية لإنجاز الملف

الموضوع	ما سأبحث فيه
أ – ميلاد جلالة الملك محمد السادس، تربيته وتعليمه.	• تاريخ ومكان ميلاد جلالة الملك محمد السادس ودلالات هذا الحدث السعيد. • تنشئته في ظل المدرسة الحسنية. • الأسلوب المتبع في تربيته. • المراحل التعليمية التي درس بها، والشهادات الجامعية التي أحرز عليها.

3 ميلاد صاحب الجلالة

4 صورة لمحمد VI في المدرسة القرآنية وعمره 4 سنوات

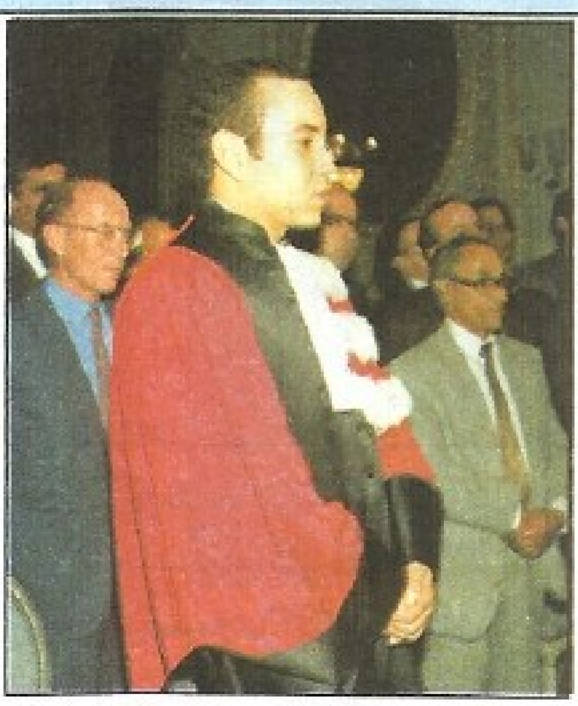

5 جلالة الملك محمد السادس (حينما كان وليا للعهد) أثناء مناقشته لرسالة الدكتوراه في القانون

ب – المسؤوليات التي مارسها الملك محمد السادس حينما كان وليا للعهد.

أستعين بالمعلومات الواردة في العنصر (ب)، وبما توصلت إليه في بحثي الشخصي من معطيات لأتعرف بعض المهام التي مارسها الملك حينما كان وليا للعهد وأدرجها في ملفي.

6

	التاريخ / السنة	المهمة / المسؤولية
على الصعيد الوطني	• 18 مارس 1982 • 11 أبريل 1985 • 12 يوليوز 1994	▫ رئيس اللجنة المنظمة للألعاب التاسعة لحوض البحر المتوسط ▫ منسق عام لمكاتب الأركان العامة للقوات المسلحة ▫ رُقّيَ إلى رتبة جنرال دو ديفيزون
على الصعيد الدولي	• 1974 - 1999	▫ تولى مهام عديدة على المستوى العربي والإسلامي والإفريقي والدولي، ومثل المغرب في العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية.

7 تمثيل الملك في الخارج (فرنسا 1974) حينما كان عمره 11 سنة

8 جلالة الملك محمد السادس في زي عسكري

www.jami3dorosmaroc.com

الموضوع	ما سأبحث فيه
ج – تولية جلالة الملك الحكم، زواجه وميلاد الأمير مولاي الحسن.	• تاريخ تولي جلالة الملك محمد السادس عرش المغرب. • بيعته من لدن الشعب ومغزاها بالنسبة للتاريخ المغربي العريق. • زواج الملك، والدلالات الرمزية لميلاد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن.

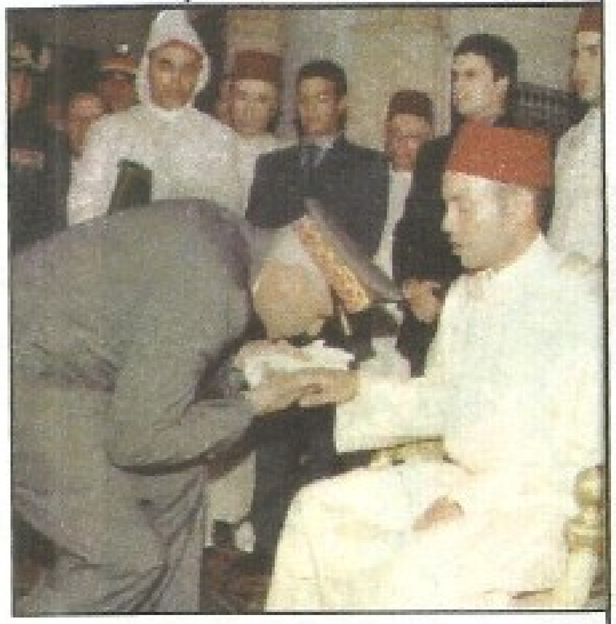

9 تقديم البيعة لجلالة الملك محمد السادس

10 زفاف صاحب الجلالة محمد السادس

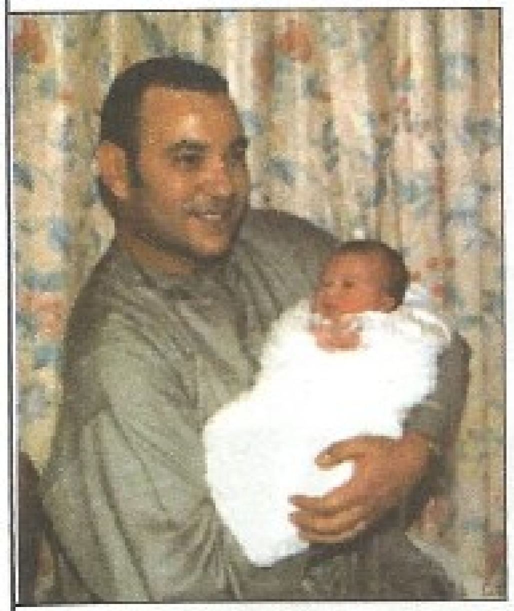

11 ميلاد الأمير مولاي الحسن

د – منجزات الملك محمد السادس.

أ – على مستوى السياسة الداخلية :

من بين المنجزات :

- إعادة الاعتبار للقضاء وإصلاحه.
- المصادقة على الميثاق الوطني للتربية والتكوين وإنشاء مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين.
- إنشاء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لتقوية دعائم الهوية المغربية.
- المساهمة في برامج التكافل والتضامن (مؤسسة محمد الخامس للتضامن).
- تدعيم حقوق الطفل والنهوض بأوضاع المرأة وإحداث برلمان للطفل ومدونة الأسرة.

12 بعض الأعمال الاجتماعية لصاحب الجلالة

ب – على مستوى السياسة الخارجية :

- الحضور المتميز في هيئة الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية.
- لجنة القدس وبيت مال القدس.
- لجنة 77 + الصين.

13 صورة للملك في منصة الأمم المتحدة

اَلْبَيْعَةُ : البيعة ركن من أركان إقامة السلطة السياسية في المغرب، وهي بمثابة تعاهد وتعاقد بين السلطان والرعية من أجل صيانة أمور الدين ورعاية شؤون الدولة.

◆ أستثمر تعلماتي، وأستعين بالنموذج المقترح أو بنموذج آخر من إبداعي لإنتاج الملف.

14

عنوان الملف الصحفي

الملك : ننجز ملفا صحفيا حول ملكنا

عنصر من موضوع الملف

◆ نشأة جلالة الملك محمد السادس وتربيته

• ازداد صاحب الجلالة الملك محمد السادس بالرباط يوم فاتح ربيع الثاني 1383 هـ الموافق لـ : 21 غشت 1963

• ألحقه والده جلالة المغفور له الحسن الثاني بالمدرسة القرآنية بالقصر الملكي وهو في سن الرابعة.

تحليل العنصر والتعليق عليه

– ....
– ....
– ....
– ....

– ....
– ....
– ....
– ....

• درس العاهل الكريم بالمدرسة المولوية ونال بها شهادة الدراسات الابتدائية (1973) وشهادة الباكالوريا (1981)

• حصل جلالته على شهادة الإجازة في الحقوق سنة 1985، وأحرز باستحقاق على شهادة الدراسات العليا في العلوم السياسية (1987)، ودبلوم الدراسات العليا لدكتوراه القانون العام.

• وحصل جلالة الملك عام 1993 من جامعة نيس على شهادة الدكتوراه في القانون بميزة مشرف جدا مع تهاني لجنة المناقشة.

– ....
– ....
– ....
– ....

1

15

◆ بيعة الملك محمد السادس

• بعد وفاة المرحوم الحسن الثاني أصبح محمد السادس ملكا للمغرب في 30 يوليوز 1999، وتمت بيعته بالقصر الملكي بالرباط من لدن الشعب المغربي قاطبة، باعتباره أميرا للمؤمنين والممثل الأسمى للأمة، وضامن استمرار واستقرار الدولة المغربية.

• يتجدد الولاء لجلالته من خلال عيد العرش الذي أقر عام 1999 الاحتفال به في 30 يوليوز من كل سنة.

– ....
– ....
– ....
– ....

◆ زواج الملك محمد السادس

– ....
– ....
– ....
– ....

◆ الحدث السعيد : ميلاد الأمير مولاي الحسن

صورة

تاريخ الصورة أو الحدث

8 ماي 2003

– ....
– ....
– ....
– ....

2

أين أبحث عن الوثائق ؟

16

– وزارة الاتصال/ مصلحة الإنتاج
– وزارة الثقافة / مجلة المناهل
– وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية/ مجلة دعوة الحق عدد 375 أكتوبر 2003
– الصحف اليومية الوطنية
– الخزانات البلدية/القروية.

شبكة الأنترنيت :

• www. Le matin. ma
• www. mincom.gov.ma
• www. ccdh.org.ma
• www. minculture@menara.net.ma
• www. 2MTV.ma

أنشطة التقويم

1- أذكر الخطوات الأساس لإنجاز ملف صحفي.

2- أسجل ملاحظاتي ومقترحاتي بخصوص تجربتي حول البحث عن المعطيات المتعلقة بالملف الصحفي.

3- أوضح ما الذي يتميز به الملف الصحفي عن باقي أشكال التعبير والتواصل الأخرى، وأعلل لماذا ؟

توسيع الخبرات

أوظف تعلماتي حول خطوات ومنهجية إعداد ملف صحفي، وأستعين بمختلف العناصر الواردة في هذا الدرس وبمصادر البحث عن الوثائق (الوثيقة 15) لإنجاز ملف صحفي من إنتاجي حول جوانب أخرى من شخصية ومنجزات صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 1 - 2 - 3)

النشاط الأول أنقل الجدول التالي إلى دفتري، ثم أكتب مقابل كل مقوم من مقومات المملكة المغربية ورموز سيادتها العبارات والشروح المناسبة:

المقومـــات / رموز السيادة	عبارات - شروح ملائمة
علم المملكة المغربية	
شعار المملكة	
الدين واللغة	
نظام الحكم في المغرب	
المؤسسات الدستورية	
انتماءات المغرب	

النشاط الثاني نتائج استفتاء 13 شتنبر 1996 حول مراجعة الدستور حسب قرار المجلس الدستوري رقم 117.96 الصادر في 17 جمادى الأولى 1417 (01 أكتوبر 1996) عدد الجماعات المحلية المشاركة : 1546 عدد الأقاليم : 65

عدد المسجلين	عدد المصوتين	% المشاركة	الأصوات الملغاة	% عدم المشاركة	الأصوات المعبر عنها	نعم	لا
12.351.871	10.246.174	-	31.639	17,05	10.214.535	10.169.211	-

المصدر : وزارة الاتصال 1996

– أنجز العمليات الآتية انطلاقا من الجدول أعلاه :
- أحسب نسبة مشاركة المواطنين المغاربة في عملية الاستفتاء على مراجعة الدستور.
- أحسب عدد ونسبة المصوتين بلا من المشاركين في الاستفتاء.

– أكتب مقالا قصيراً (10–15سطراً)، أعلل فيه دوافع إقبال المغاربة على المشاركة في الاستفتاء.

النشاط الثالث أحلل فقرة من الخطاب الملكي

لَقَدْ آلَيْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا مُنْذُ اعْتِلَيْنَا عَرْشَ أَسْلاَفِنَا الْمُنَعَّمِينَ، أَنْ نُوَاصِلَ النُّهُوضَ بِأَوْضَاعِ الْمَرْأَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ، فِي كُلِّ مَجَالاَتِ الحَيَاةِ الوَطَنِيَّةِ، وَأَنْ نَرْفَعَ كُلَّ أَشْكَالِ الحَيْفِ الَّذِي تُعَانِيهِ مِنْ مُنْطَلَقِ صِفَتِنَا أَمِيرًا لِلْمُومِنِينَ، وَحَامِياً لِحِمَى المِلَّةِ وَالدِّينِ، مُلْتَزِمِينَ بِشَرِيعَةِ الإِسْلاَمِ...
وَاعْتِبَاراً لِكَوْنِ الشَّرِيعَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى الوَسَطِيَّةِ وَالاعْتِدَالِ، وَتَحَرِّي مَقَاصِدَ الإِصْلاَحِ الاجْتِمَاعِي، فَإِنَّنَا حَرِيصُونَ عَلَى ضَمَانِ حُقُوقِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ عَلَى حَدٍّ سَوَاءٍ، غَايَتُنَا فِي ذَلِكَ تَمَاسُكُ الأُسْرَةِ وَتَضَامُنُ أَفْرَادِهَا، وَتَثْبِيتُ التَّقَالِيدِ المَغْرِبِيَّةِ الأَصِيلَةِ القَائِمَةِ عَلَى رُوحِ المَوَدَّةِ وَالوِئَامِ، وَالتَّكَافُلِ الاجْتِمَاعِيِّ، الَّذِي نَحْنُ مُؤْتَمَنُونَ عَلَى اسْتِمْرَارِهِ، وَلاَسِيمَا فِي نَوَاتِهِ الأَسَاسِيَّةِ المُتَمَثِّلَةِ فِي الأُسْرَةِ.

من خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة تنصيب اللجنة الاستشارية الخاصة بمراجعة مدونة الأحوال الشخصية - 27 أبريل 2001

أقرأ الفقرة الواردة في نص الخطاب الملكي، وأستخلص منه ما يلي :
- الموضوع الذي يعالجه ومبررات الاهتمام به.
- ما يدل على الإرادة الملكية للنهوض بحقوق النساء.

نشاط تكميلي

لتعميق معلوماتي حول حقوق النساء ومكانة الأسرة في المجتمع، أبحث عن نسخة من مدونة الأسرة (الجديدة)/ القانون رقم 70.30 باعتبارها من المشاريع الإصلاحية للملك محمد السادس، وأطلع عليها، ثم أنجز انطلاقا منها تقريراً مركزاً يتضمن المكاسب التي حققتها المدونة لفائدة النساء والأطفال.

4 البرلـــمـــان

أهداف التعلم

- تعرف العملية التي يتم بها انتخاب أعضاء البرلمان باعتبارها تجسيداً للممارسة الديمقراطية وتعبيراً عن إرادة الأمة.
- تعرف كيفية تنظيم البرلمان وتنوع اختصاصاته.
- تنمية الاستعداد لممارسة الحقوق وتحمل المسؤوليات كناخبين ومنتخبين .
- الوعي بأهمية الإدلاء بالصوت في العملية الانتخابية .

التمهيد

يمثل البرلمان في حياة الأمم تكريساً لخيارها الحر في بناء الصرح الديمقراطي، ويمكن تجسيد الدلالات العميقة لذلك من خلال :

- البحث في الكيفية التي يتم بها انتخاب أعضاء البرلمان.
- تعرف الشكل الذي تنتظم به مؤسسة البرلمان.
- إدراك الاختصاصات المخولة لها.

أنشطة التعلم

1 – أعي أهمية انتخاب أعضاء البرلمان كإجراء لتكريس الممارسة الديمقراطية .

◆ **أتعرف شروط انتخاب أعضاء البرلمان ومدة انتدابهم**

1 شروط الترشيح والتصويت لانتخاب أعضاء البرلمان

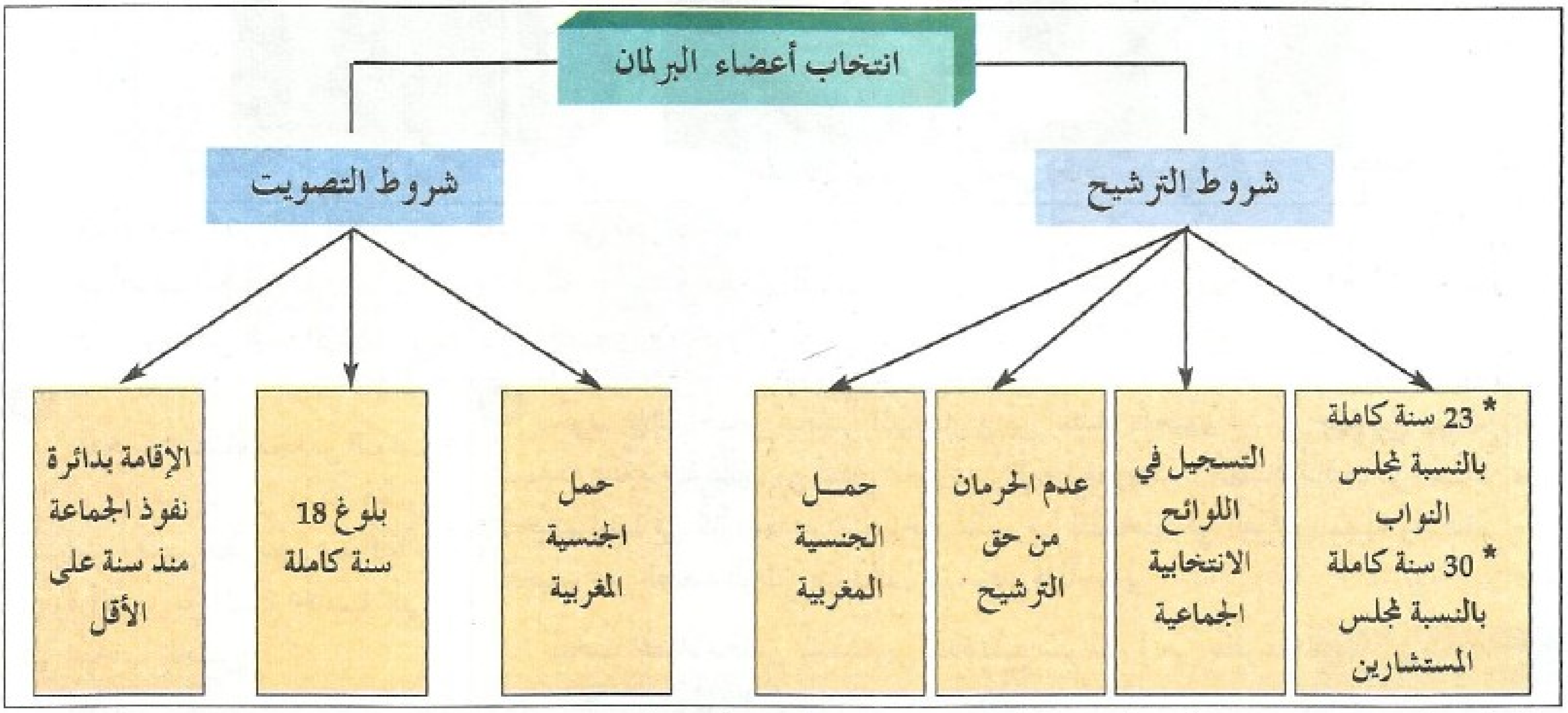

❑ أقرأ معطيات **الخطاطة** (1) وأذكر الشروط الواجب توفرها بالنسبة إلى مايلي :

- الترشيح إلى عضوية البرلمان .
- التصويت على المرشحين إلى عضوية البرلمان.
- أبدي رأيي حول سن التصويت الذي يبدأ في سن 18، وأوضح أهمية ذلك في ممارسة الديمقراطية.

2 لايُمكِنُ أنْ يُقَيَّدَ فِي اللَّوَائِحِ الانْتِخَابِيَّةِ :

• العَسْكَرِيُّونَ العَامِلُونَ مِنْ جَمِيعِ الرُّتَبِ وَمَأْمُورُو القُوَّةِ العُمُومِيَّةِ (الدَّرَكُ وَالشُّرْطَةُ وَالقُوَّاتُ المُسَاعِدَةُ) [...]

• الأَفْرَادُ المَحْكُومُ عَلَيْهِمْ نِهَائِياً بِإِحْدَى العُقُوبَاتِ الآتِيَةِ : عُقُوبَةٌ جِنَائِيَّةٌ – عُقُوبَةُ حَبْسٍ نَافِذَةٍ مَعَ إِيقَافِ التَّنْفِيذِ لِمُدَّةٍ تَتَجَاوَزُ 3 أَشْهُرٍ [...]

الأَفْرَادُ المَحْرُومُونَ مِنْ حَقِّ التَّصْوِيتِ بِمُوجِبِ حُكْمٍ قَضَائِيٍّ [...]

• الأَشْخَاصُ الصَّادِرَةُ فِي حَقِّهِمْ أَحْكَامٌ جِنَائِيَّةٌ غِيَابِيَّةٌ

• الأَشْخَاصُ المَحْكُومُ عَلَيْهِمْ بِالتَّجْرِيدِ مِنَ الحُقُوقِ الوَطَنِيَّةِ مَالَمْ يَسْتَفِيدُوا مِنْ عَفْوٍ شَامِلٍ أَوْ يَسْتَرْجِعُوا حُقُوقَهُمُ الوَطَنِيَّةَ [..]

سِلْسِلَةُ نُصُوصٍ تَشْرِيعِيَّةٍ وَتَنْظِيمِيَّةٍ "مدونة الانتخابات وفق تعديل 24 مارس 2003 – المادة 42 – ص : 31–32

3 لاَ يُنْتَخَبُ :

– الأَشْخَاصُ الَّذِينَ اخْتَلَّ فِيهِمْ نِهَائِياً شَرْطٌ أَوْ أَكْثَرُ مِنَ الشُّرُوطِ المَطْلُوبَةِ لِيَكُونُوا نَاخِبِينَ.

– الأَشْخَاصُ الَّذِينَ يُزَاوِلُونَ فِعْلِياً الوَظَائِفَ الآتِي بَيَانُهَا أَوِ الَّذِينَ يَكُونُونَ قَدِ انْتَهَوْا مِنْ مُزَاوَلَتِهَا...

– القُضَاةُ.

– قُضَاةُ المَجْلِسِ الأَعْلَى لِلْحِسَابَاتِ وَقُضَاةُ المَجَالِسِ الجِهَوِيَّةِ لِلْحِسَابَاتِ.

– العُمَّالُ وَالكُتَّابُ العَامُّونَ لِلْعَمَالاَتِ.. وَالخُلَفَاءُ الأَوَّلُونَ لِلْعُمَّالِ وَالبَاشَوَاتِ... وَرُؤَسَاءُ الدَّوَائِرِ وَالقُوَّادُ وَخُلَفَاؤُهُمْ وَخُلَفَاءُ المُقَاطَعَاتِ وَالشُّيُوخُ وَالمُقَدَّمُونَ.

– المُحْتَسِبُونَ

سِلْسِلَةُ نُصُوصٍ تَشْرِيعِيَّةٍ وَتَنْظِيمِيَّةٍ

مدونة الانتخابات وفق تعديل 24 مارس 2003- المادة 42 – ص : 31–32

- أبين لماذا تم استثناء الفئات المذكورة في النص (2) من حق التسجيل في اللوائح الانتخابية.
- أستخلص من النص (3) الفئات التي تمنع من الترشيح.
- أبدي رأيي في أهمية دور هذه الشروط بالنسبة لتطبيق الديمقراطية.

4

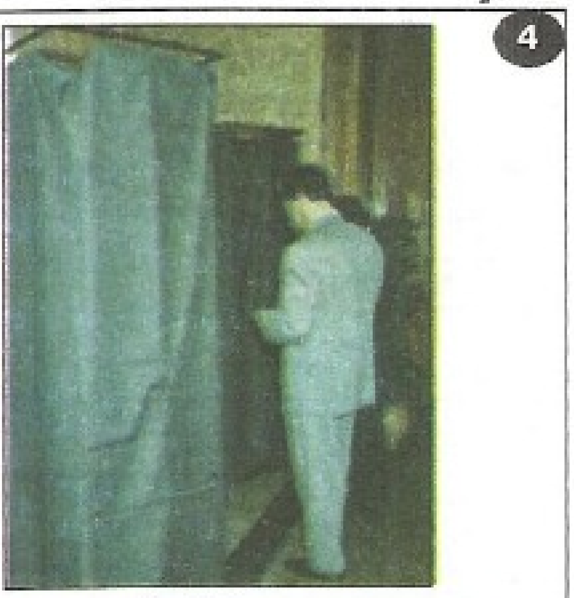

صورة لمعزل

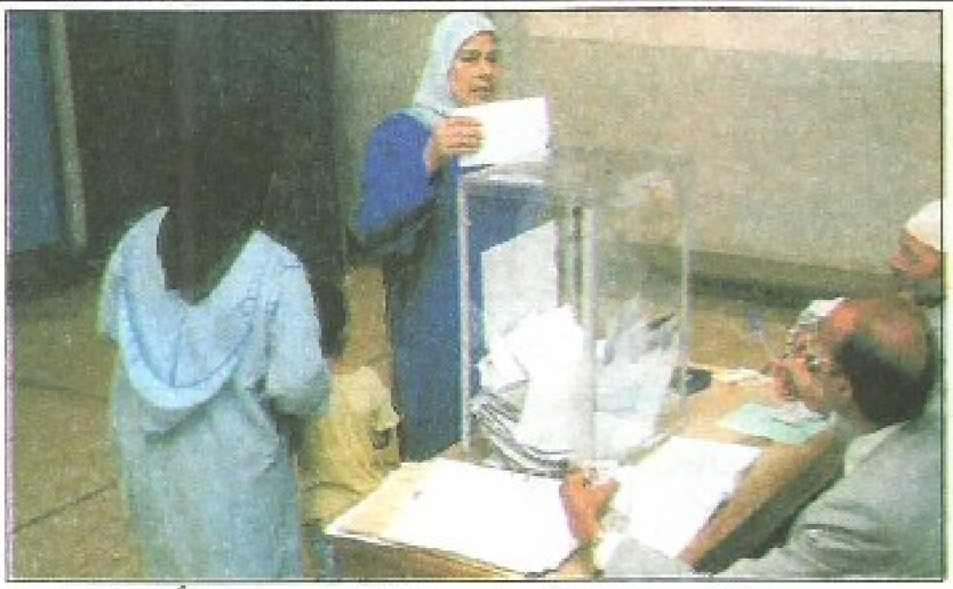

صورة للصندوق الزجاجي الخاص بوضع الأظرفة

- ألاحظ الصورتين (4) وأسمي العملية التي تعبران عنها.
- أصف الكيفية التي تتم بها هذه العملية، وأستنتج مغزى ذلك.
- أستخلص قيمة الإدلاء بالصوت في العملية الانتخابية.

5 يُنْتَخَبُ أَعْضَاءُ مَجْلِسِ النُّوَّابِ بِالاقْتِرَاعِ العَامِّ المُبَاشِرِ لِمُدَّةِ خَمْسِ سَنَوَاتٍ، وَتَنْتَهِي عُضْوِيَّتُهُمْ عِنْدَ افْتِتَاحِ دَوْرَةِ أُكْتُوبَرَ مِنَ السَّنَةِ الخَامِسَةِ الَّتِي تَلِي انْتِخَابَ المَجْلِسِ[...]

مقتطف من الفصل 37 من دستور 1996

6 يَتَكَوَّنُ ثَلاَثَةُ أَخْمَاسِ مَجْلِسِ المُسْتَشَارِينَ مِنْ أَعْضَاءٍ تَنْتَخِبُهُمْ فِي كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ المَمْلَكَةِ هَيْئَةٌ نَاخِبَةٌ تَتَأَلَّفُ مِنْ مُمَثِّلِي الجَمَاعَاتِ المَحَلِّيَّةِ، وَيَتَكَوَّنُ خُمُسَاهُ البَاقِيَانِ مِنْ أَعْضَاءٍ تَنْتَخِبُهُمْ أَيْضاً فِي كُلِّ جِهَةٍ هَيْئَاتٌ نَاخِبَةٌ تَتَأَلَّفُ مِنَ المُنْتَخَبِينَ فِي الغُرَفِ المِهْنِيَّةِ وَأَعْضَاءٍ تَنْتَخِبُهُمْ عَلَى الصَّعِيدِ الوَطَنِيِّ هَيْئَةٌ تَتَأَلَّفُ مِنْ مُمَثِّلِي المَأْجُورِينَ.

يُنْتَخَبُ أَعْضَاءُ مَجْلِسِ المُسْتَشَارِينَ لِمُدَّةِ تِسْعِ سَنَوَاتٍ، وَتُعَيَّنُ بِالقُرْعَةِ المَقَاعِدُ الَّتِي تَكُونُ مَحَلَّ التَّجْدِيدِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي.

الفصل 38 من دستور 1996

الاقتراع العام المباشر : التصويت الفردي على المرشحين دون أية وساطة من قبل أشخاص آخرين، ويمارس هذا الحق الدستوري كل الأشخاص الذين تتوفر فيهم شروط التصويت.

أقرأ النصين 5 و6 ثم :

❑ أتبين الكيفية التي يتم بها انتخاب كل من مجلس النواب ومجلس المستشارين وأحدد أوجه الاختلاف.

❑ أحدد المدة التي تستغرقها الولاية التشريعية لكل من أعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس المستشارين.

◆ **أتعرف تكوين مكتبي البرلمان**

7

[...] يُنْتَخَبُ رَئِيسُ مَجْلِسِ النُّوَّابِ أَوَّلاً فِي مُسْتَهَلِّ الفَتْرَةِ النِّيَابِيَّةِ، ثُمَّ فِي دَوْرَةِ أَبْرِيلَ لِلسَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ هَذِهِ الفَتْرَةِ، وَذَلِكَ لِمَا تَبَقَّى مِنْهَا.

وَيُنْتَخَبُ أَعْضَاءُ مَكْتَبِ المَجْلِسِ لِمُدَّةِ سَنَةٍ عَلَى أَساسِ **التَّمْثِيلِ النِّسْبِيِّ** لِكُلِّ فَرِيقٍ.

مقتطف من الفصل 37 من دستور 1996

8

[...] يُنْتَخَبُ رَئِيسُ مَجْلِسِ المُسْتَشَارِينَ وَأَعْضَاءُ مَكْتَبِهِ فِي مُسْتَهَلِّ دَوْرَةِ أُكْتُوبَرَ عِنْدَ كُلِّ تَجْدِيدٍ لِثُلُثِ المَجْلِسِ، وَيَكُونُ انْتِخَابُ أَعْضَاءِ المَكْتَبِ عَلَى أَسَاسِ التَّمْثِيلِ النِّسْبِيِّ لِكُلِّ فَرِيقٍ.

عِنْدَ تَنْصِيبِ مَجْلِسِ المُسْتَشَارِينَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَوْ بَعْدَ حَلِّ المَجْلِسِ الَّذِي سَبَقَهُ يُنْتَخَبُ رَئِيسُهُ وَأَعْضَاءُ مَكْتَبِهِ فِي أَوَّلِ دَوْرَةٍ تَلِي انْتِخَابَ المَجْلِسِ، ثُمَّ يُجَدَّدُ انْتِخَابُ الرَّئِيسِ وَأَعْضَاءِ المَكْتَبِ فِي مُسْتَهَلِّ دَوْرَةِ أُكْتُوبَرَ عِنْدَ تَجْدِيدِ ثُلُثِ المَجْلِسِ.

مقتطف من الفصل 38 من دستور 1996

❑ أذكر متى ينتخب ويتجدد انتخاب رئيس مجلس النواب ؟ وكيف ينتخب أعضاء مكتبه من خلال النص (7) ؟

❑ أذكر متى ينتخب ويتجدد انتخاب رئيس مجلس المستشارين وأعضاء مكتبه انطلاقا من النص (8) ؟

2 – أتعرف تنظيم البرلمان وكيفية اشتغاله

◆ **أتعرف أهمية تكوين الفرق واللجن البرلمانية**

9

يَتَكَوَّنُ مَجْلِسُ النُّوَّابِ مِنْ عِدَّةِ فِرَقٍ نِيَابِيَّةٍ تُمَثِّلُ الأَحْزَابَ السِّيَاسِيَّةَ أَوِ الأَشْخَاصَ المُسْتَقِلِّينَ شَرِيطَةَ أَلاَّ يَقِلَّ عَدَدُ كُلِّ فَرِيقٍ عَنْ 12 عُضْواً (...) وَلاَ يَحِقُّ لِلنَّائِبِ الانْضِمَامُ لِأَكْثَرَ مِنْ فَرِيقٍ نِيَابِيٍّ.

د – أحمد حضراني
"النظام السياسي المغربي" ص : 79

10 اللجن البرلمانية الدائمة

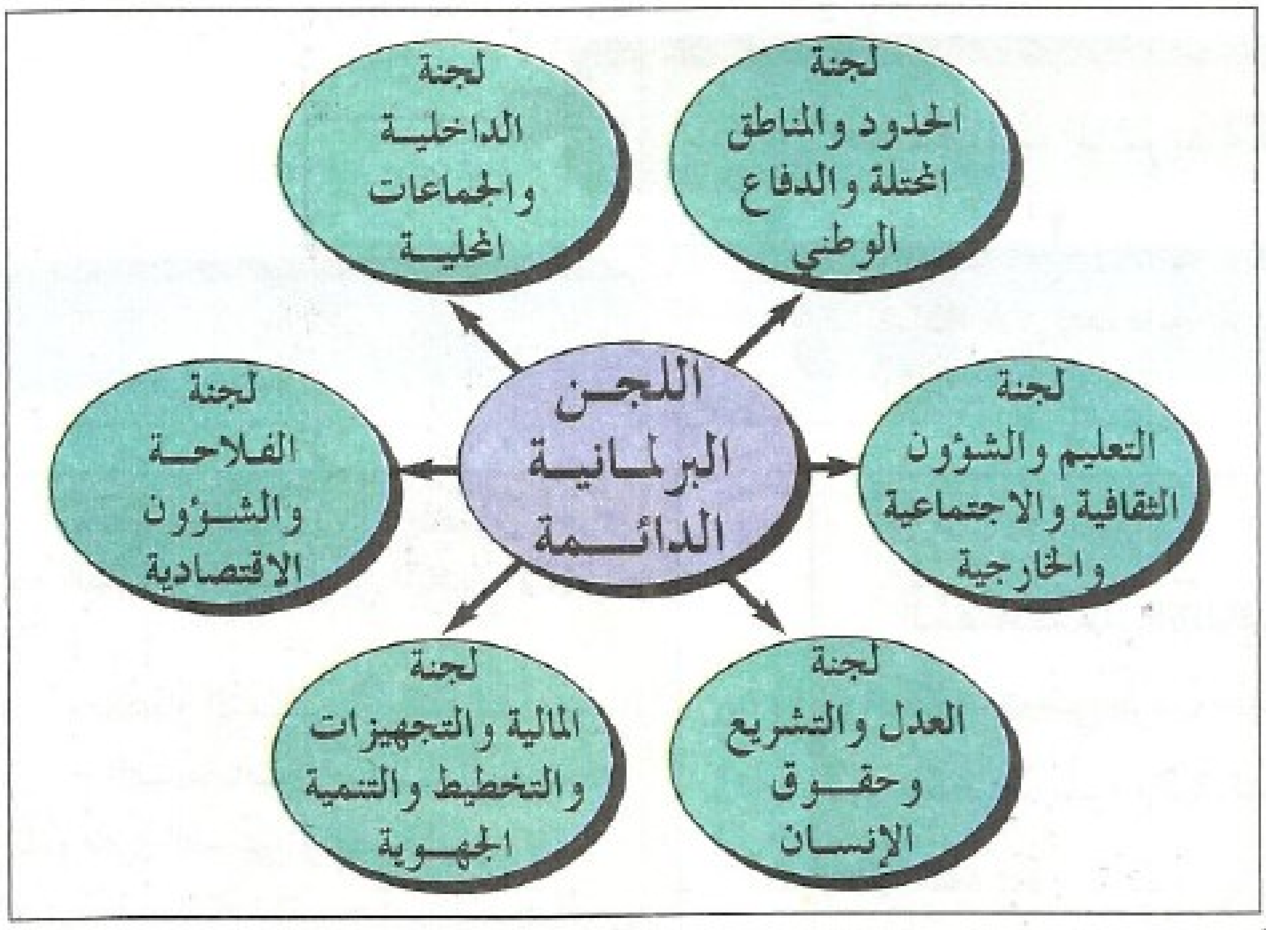

❑ أقرأ النص (9) وما ورد في المعلومات الداعمة وأستعرض ما جاء في **الخطاطة** (10) ثم :

- أستخلص الشروط المطلوبة لتكوين الفرق النيابية انطلاقا من **النص** (9).
- أحدد عدد اللجن البرلمانية الدائمة وأبين اختصاصات كل واحدة منها من خلال **الخطاطة** (10).
- أبين الهدف من تكوين اللجان البرلمانية الدائمة.

معلومات داعمة

ينص القانون الداخلي لمجلسي النواب والمستشارين على إحداث عدد من اللجن الدائمة مهمتها مناقشة مشاريع ومقترحات القوانين والتعديلات. ويستمر عمل هذه اللجن خارج فترات الدورات التشريعية.

التمثيل النسبي : تمثيل كل فريق برلماني في كل من مكتب مجلس النواب ومجلس المستشارين بعدد من الأعضاء يتناسب وعدد مقاعده في مجلس النواب، وما لديه من مقاعد في مجلس المستشارين.

◆ أميز بين الدورات البرلمانية العادية والدورات الاستثنائية

11 يَعْقِدُ الْبَرْلَمَانُ جَلَسَاتِهِ فِي أَثْنَاءِ دَوْرَتَيْنِ فِي السَّنَةِ، وَيَرْأَسُ الْمَلِكُ افْتِتَاحَ الدَّوْرَةِ الْأُولَى الَّتِي تَبْتَدِئُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ أُكْتُوبَر، وَتُفْتَتَحُ الدَّوْرَةُ الثَّانِيَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ أَبْرِيل .

مقتطف من الفصل 40 من دستور 1996

يُمْكِنُ جَمْعُ الْبَرْلَمَانِ فِي دَوْرَةٍ اسْتِثْنَائِيَّةٍ إِمَّا بِطَلَبٍ مِنَ **الْأَغْلَبِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ** لِأَعْضَاءِ أَحَدِ الْمَجْلِسَيْنِ وَإِمَّا بِمَرْسُومٍ.

مقتطف من الفصل 41 من دستور 1996

12 جلالة الملك محمد السادس يفتتح الدورة البرلمانية

❑ أوضح الفرق بين الدورة البرلمانية العادية و الدورة الاستثنائية ومتى تعقد كل منها .

3 – أكتشف اختصاصات البرلمان

13 الاختصاصات التشريعية للبرلمان

إصدار القوانين

يَخْتَصُّ الْقَانُونُ (...) بِفُصُولٍ أُخْرَى مِنَ الدُّسْتُورِ بِالتَّشْرِيعِ فِي الْمَيَادِينِ الْآتِيَةِ :
[...]
– النِّظَامُ الْأَسَاسِيُّ لِلْوَظِيفَةِ الْعُمُومِيَّةِ.
– الضَّمَانَاتُ الْأَسَاسِيَّةُ الْمَمْنُوحَةُ لِلْمُوَظَّفِينَ الْمَدَنِيِّينَ وَالْعَسْكَرِيِّينَ.
– النِّظَامُ الِانْتِخَابِيُّ لِمَجَالِسِ الْجَمَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ .
– نِظَامُ الِالْتِزَامَاتِ الْمَدَنِيَّةِ وَالتِّجَارِيَّةِ .

مقتطفات من الفصل 46 من دستور 1996

المصادقة على بعض المعاهدات

الْمُصَادَقَةُ عَلَى الِاتِّفَاقِيَّاتِ وَالْمُعَاهَدَاتِ الَّتِي تَتَرَتَّبُ عَنْهَا تَكَالِيفُ تُلْزِمُ مَالِيَّةَ الدَّوْلَةِ بِالْإِنْفَاقِ.

الفصل 31 من دستور 1996

المصادقة على القانون المالي

يَصْدُرُ قَانُونُ الْمَالِيَّةِ عَنِ الْبَرْلَمَانِ بِالتَّصْوِيتِ طِبْقَ شُرُوطٍ يَنُصُّ عَلَيْهَا قَانُونٌ تَنْظِيمِيٌّ .
يُصَوِّتُ الْبَرْلَمَانُ مَرَّةً وَاحِدَةً عَلَى نَفَقَاتِ التَّجْهِيزِ الَّتِي يَتَطَلَّبُهَا إِنْجَازُ مُخَطَّطِ التَّنْمِيَةِ وَذَلِكَ عِنْدَمَا يُوَافِقُ عَلَى الْمُخَطَّطِ [...]

متطف من الفصل 50 من دستور 1996

ألاحظ الخطاطة (13) ثم :

❑ أذكر بعض المجالات التشريعية التي يختص بها البرلمان.

❑ أبين الأهمية التي تكتسيها مصادقة البرلمان على بعض المعاهدات والقانون المالي .

الأغلبية المطلقة : يتم الحصول عليها عندما تصل نسبة تصويت أعضاء البرلمان سواء بالإيجاب أو النفي أكثر من 50% .

www.jami3dorosmaroc.com

14

أساليب مراقبة البرلمان للعمل الحكومي

المرقابة من خلال الأسئلة الشفهية والكتابية

أ) [...] تُخصّصُ بالأسبقيّة جلسةٌ في كلِّ أسبوعٍ لأسئلةِ أعضاءِ مجلسي البرلمانِ وأجوبةِ الحكومةِ.

يجبُ أنْ تُدلي الحكومةُ بجوابها خلالَ العشرينَ يوماً التّاليةِ لإحالةِ السّؤالِ عليها.

الفصل 56 من دستور 1996 .

ملتمس الرقابة

ب) يُمكنُ لمجلسِ النّوابِ أنْ يُعارضَ في مواصلةِ الحكومةِ تحمُّلَ مسؤوليّاتها وذلكَ بالموافقةِ على **ملتمسِ الرّقابةِ**. ولا يُقبلُ هذا الملتمسُ إلاّ إذا وقّعهُ على الأقلّ ربعُ الأعضاءِ الّذينَ يتألّفُ منهمُ المجلسُ.

لاتصحُّ الموافقةُ على ملتمسِ الرّقابةِ إلاّ بتصويتِ الأغلبيّةِ المطلقةِ للأعضاءِ الّذينَ يتألّفُ منهمْ .

الفصل 76 من الدستور

تقصي الحقائق

ج) [...] يجوزُ أنْ تُشكّلَ بمبادرةٍ منَ الملكِ أوْ بطلبٍ منْ أغلبيّةِ أعضاءِ أيٍّ منَ المجلسينِ **لجانٌ نيابيّةٌ لتقصّي الحقائقِ**، يُناطُ بها جمعُ المعلوماتِ المتعلّقةِ بوقائعَ معيّنةٍ وإطلاعُ المجلسِ الّذي يُشكّلها على النّتائجِ الّتي تنتهي إليها أعمالُها، [...]

مقتطف من الفصل 42 من الدستور

- ❑ أستخرج من **الخطاطة (14)** ومما ورد في معلومات داعمة الأساليب التي ينص عليها الدستور والتي يمارس من خلالها البرلمان مراقبة عمل الحكومة.
- ❑ استخلص من **النص** (ب) شروط تقديم ملتمس الرقابة وقبول الموافقة عليه.

معلومات داعمة

أسندت إلى الغرفة الثانية، أي مجلس المستشارين، التي تنتخب عن طريق الاقتراع غير المباشر صلاحيات واسعة في مراقبة العمل الحكومي تعطيها إمكانية التصويت على ملتمس توجيه تنبيه للحكومة وإسقاطها عبر ملتمس الرقابة «يصوت عليه ثلثي أعضاء المجلس».

أنشطة التقويم

1 – أميز بين شروط الترشيح و شروط التصويت في العملية الانتخابية .

2 – أبرز من خلال أحد فصول الدستور كيف يتم انتخاب أعضاء مجلس النواب، وأبين الغاية من الاقتراع العام المباشر في هذه العملية.

3 – أحدد اختصاصات البرلمان .

4 – أدلي برأيي بخصوص دور المؤسسة البرلمانية في مسيرة النهج الديمقراطي ببلادي.

الانفتاح على المحيط

– أتابع من خلال المذياع أو شاشة التلفزة نقلا مباشراً لوقائع إحدى جلسات البرلمان، ثم أهيىء تعليقا على واحدة من هذه الجلسات باتباع ما يلي :

- أحدد تاريخ انعقاد الجلسة ودورتها التشريعية .
- أدون أسماء المتدخلين والفرق البرلمانية التي يمثلونها.
- أصنف المواضيع المطروحة، وأركز ملاحظتي على الأجواء التي دارت فيها الجلسة، وأبدي رأيي في ذلك.

ملتمس الرقابة : إجراء يقوم به البرلمان من أجل سحب الثقة من الحكومة ودفعها إلى قبول الاستقالة.

لجان تقصي الحقائق : لجان نيابية مؤقتة، تُشكّلُ بطلب من الملك، أو بطلب من أعضاء البرلمان، مهمتها فتح تحقيق قضائي في الوقائع التي استدعيت لها.

5 الحكومة - نتابع مراحل إصدار قانون

أهداف التعلم

- تعرف الحكومة كجهاز مسؤول أمام جلالة الملك و البرلمان.
- التمييز بين الاختصاصات التي تمارسها الحكومة.
- تتبع مراحل إصدار قانون.
- تقدير حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق الحكومة.

التمهيد

إذا كانت الحكومة تمثل الجهاز التنفيذي للدولة، فإن عملها ومستوى أدائها يخضعان للمراقبة، وهي تباشر مهامها بواسطة أجهزة مختلفة تتمثل أساسا في **المجلس الوزاري والمجلس الحكومي**،

- فما هي مسؤولية الحكومة ؟
- فيم تتجلى اختصاصاتها ؟
- ما هي المراحل التي يمر منها مشروع قانون تقترحه الحكومة للمصادقة عليه قصد إصداره ؟

أنشطة التعلم

1 - أَتعَرَّفُ أن الحكومة مسؤولة أمام الملك و البرلمان

1

يُعَيِّنُ المَلِكُ الوَزِيرَ الأَوَّلَ.
وَيُعَيِّنُ بَاقِي أَعْضَاءِ الحُكُومَةِ بِاقْتِرَاحٍ مِنَ الوَزِيرِ الأَوَّلِ. وَلَهُ أَنْ يُعْفِيهِمْ مِنْ مَهَامِّهِمْ، وَيُعْفِي الحُكُومَةَ بِمُبَادَرَةٍ مِنْهُ أَوْ بِنَاءً عَلَى اسْتِقَالَتِهَا.

الفصل 24 من دستور 1996

يَرْأَسُ المَلِكُ المَجْلِسَ الوِزَارِيَّ.

الفصل 25 من دستور 1996

2 **جلالة الملك محمد السادس يترأس مجلسا وزاريا**

❑ أقرأ النص (1) وألاحظ الصورة (2) ثم :
- أحدد كيفية تعيين أعضاء الحكومة.
- أبرز الاختصاصات التي يمارسها جلالة الملك تجاه الحكومة بعد تشكيلها.
- أستعين بما ورد في شروح المعجم وأستخلص أوجه الاختلاف بين كل من المجلس الوزاري والمجلس الحكومي.

المجلس الوزاري : اجتماع دوري يعقد تحت الرئاسة الفعلية لجلالة الملك وبحضور كافة الوزراء لتدارس المواضيع الهامة ذات الصلة بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المجلس الحكومي : اجتماع أسبوعي يعقد برئاسة الوزير الأول تعرض فيه المواضيع التي تهم مختلف الوزارات والتي تستلزم المسؤولية الجماعية للحكومة.

3

الْحُكُومَةُ مَسْؤُولَةٌ أَمَامَ الْمَلِكِ وَأَمَامَ الْبَرْلَمَانِ. يَتَقَدَّمُ الْوَزِيرُ الْأَوَّلُ أَمَامَ كُلٍّ مِنْ مَجْلِسَيِ الْبَرْلَمَانِ بَعْدَ تَعْيِينِ الْمَلِكِ لِأَعْضَاءِ الْحُكُومَةِ وَيَعْرِضُ الْبَرْنَامَجَ الَّذِي يَعْتَزِمُ تَطْبِيقَهُ، وَيَجِبُ أَنْ يَتَضَمَّنَ هَذَا الْبَرْنَامَجُ الْخُطُوطَ الرَّئِيسِيَّةَ لِلْعَمَلِ الَّذِي تَنْوِي الْحُكُومَةُ الْقِيَامَ بِهِ فِي مُخْتَلِفِ مَجَالَاتِ النَّشَاطِ الْوَطَنِيِّ وَبِالْأَخَصِّ فِي مَيَادِينِ السِّيَاسَةِ الْاقْتِصَادِيَّةِ.

الفصل 60 من دستور 1996

4 لِلْوَزِيرِ الْأَوَّلِ الْحَقُّ فِي تَفْوِيضِ بَعْضِ سُلَطِهِ لِلْوُزَرَاءِ.

الفصل 64 من دستور 1996

5

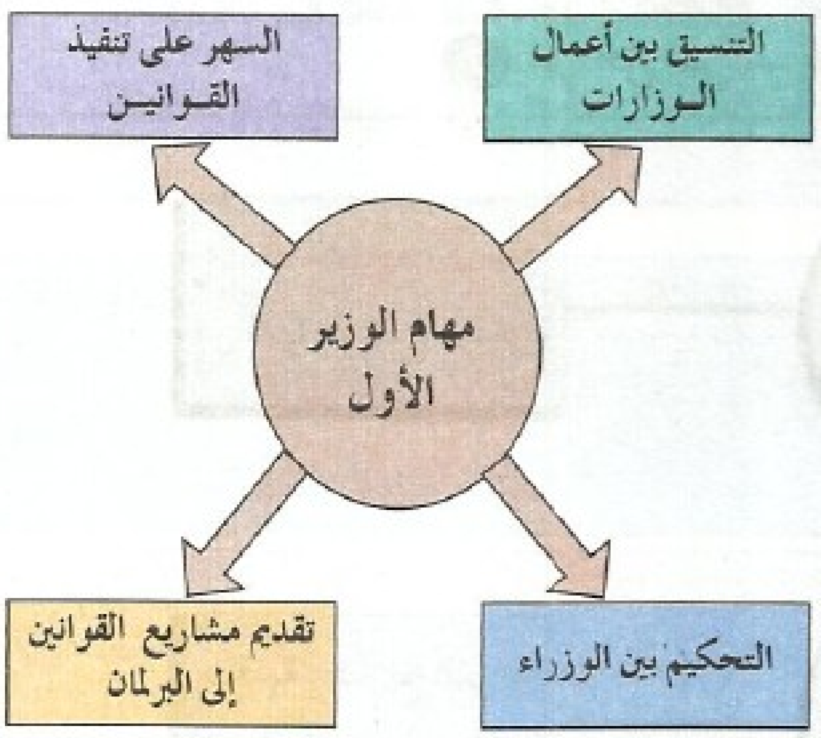

- ❑ أقرأ النصين (3 و4)، وأتتبع الخطاطة (5)، ثم :
  - أذكر اختصاصات ومهام الوزير الأول.
  - أوضح لماذا يُقدّم الوزير الأول برنامج الحكومة أمام البرلمان.
  - أتبين مغزى مسؤولية الحكومة أمام الملك والبرلمان.

معلومات داعمة

تتوفر الحكومة على صلاحية رفض التعديلات والمقترحات التي يتقدم بها أعضاء البرلمان إذا كان من شأنها أن تؤدي بالنسبة للقانون المالي إلى تخفيض الموارد العمومية، أو إحداث نفقات عمومية أو الزيادة فيها.

2 – أميز بين الاختصاصات التي تمارسها الحكومة

6 تَعْمَلُ الْحُكُومَةُ عَلَى تَنْفِيذِ الْقَوَانِينِ تَحْتَ مَسْؤُولِيَّةِ الْوَزِيرِ الْأَوَّلِ، وَالْإِدَارَةُ مَوْضُوعَةٌ رَهْنَ تَصَرُّفِهَا.

الفصل 61 من دستور 1996

لِلْوَزِيرِ الْأَوَّلِ حَقُّ التَّقَدُّمِ بِمَشَارِيعِ الْقَوَانِينِ وَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يُودِعَ أَيَّ مَشْرُوعِ قَانُونٍ بِمَكْتَبِ أَيٍّ مِنْ مَجْلِسَيِ الْبَرْلَمَانِ قَبْلَ الْمُدَاوَلَةِ فِي شَأْنِهِ بِالْمَجْلِسِ الْوِزَارِيِّ.

الفصل 62 من دستور 1996

يُمَارِسُ الْوَزِيرُ الْأَوَّلُ السُّلْطَةَ التَّنْظِيمِيَّةَ.

تَحْمِلُ الْمُقَرَّرَاتُ التَّنْظِيمِيَّةُ الصَّادِرَةُ عَنِ الْوَزِيرِ الْأَوَّلِ التَّوْقِيعَ بِالْعَطْفِ مِنْ لَدُنِ الْمُكَلَّفِينَ بِتَنْفِيذِهَا.

الفصل 63 من دستور 1996

❑ أقرأ الفصول الواردة في النص (6) وما جاء في المعلومات الداعمة لأتبين نوع السلط التي تمارسها الحكومة.

السلطة التنظيمية : حسب الفصل 62 من الدستور هي السلطة التي يمارسها الوزير الأول بواسطة مراسيم وزارية توقع من طرف الوزير المعني بالأمر، وتهدف إلى تنفيذ القوانين وتنظيم البلاد إداريا.

التوقيع بالعطف : هو توقيع من طرف وزير ما بجانب الوزير الأول على مرسوم أو قرار يخص الوزارة المعنية لإثبات صحة التوقيع الأول، وينتج عن ذلك مسؤولية مشتركة.

3 – أتابع مراحل إصدار قانون

7 المراحل التي يمر بها إصدار قانون مقترح من طرف الحكومة

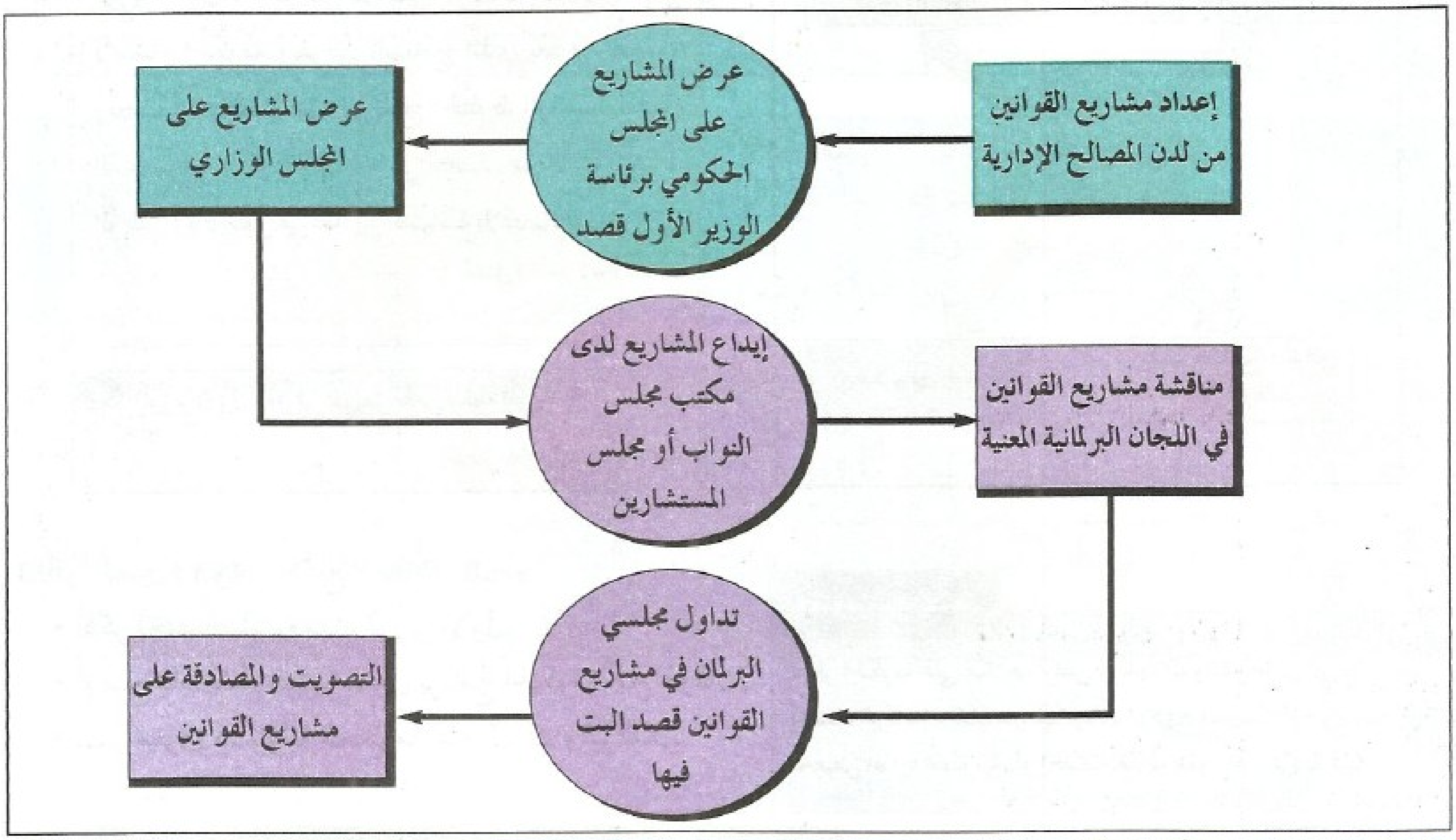

8 يُصْدِرُ المَلِكُ الأَمْرَ بِتَنْفِيذِ القَانُونِ خِلاَلَ الثَّلاَثِينَ يَوْماً التَّالِيَةِ لإِحَالَتِهِ إِلَى الحُكُومَةِ بَعْدَ تَمَامِ المُوَافَقَةِ عَلَيْهِ.

الفصل 26 من دستور 1996

لِلْوَزِيرِ الأَوَّلِ وَلأَعْضَاءِ البَرْلَمَانِ عَلَى السَّوَاءِ حَقُّ التَّقَدُّمِ بِاقْتِرَاحِ القَوَانِينِ.

تُوضَعُ مَشَارِيعُ القَوَانِينِ بِمَكْتَبِ أَحَدِ مَجْلِسَيِ البَرْلَمَانِ.

الفصل 52 من دستور 1996

❑ **أتتبع الخطاطة (7)، وأقرأ النص (8) ثم :**

- أتعرف الإجراء الواجب القيام به قبل إيداع مشاريع القوانين لدى مجلسي البرلمان.
- أتبين المراحل التي تمر منها مشاريع القوانين المقترحة من طرف الحكومة قبل تنفيذها.
- أوضح الغاية من قطع مشروع إصدار قانون معين كل ذلك المسار.

أنشطة التقويم

1 – أبين الصلاحيات التي خولها الدستور لجلالة الملك بخصوص الجهاز التنفيذي (الحكومة).

2 – أبرز الاختصاصات التي خولها الدستور للوزير الأول.

3 – أميز بين المجلس الوزاري والمجلس الحكومي.

4 – أبين دور الحكومة في الميدان التشريعي.

5 -- أنقل هيكل الخطاطة التالية إلى دفتري وأحدد فيه اختصاصات الحكومة.

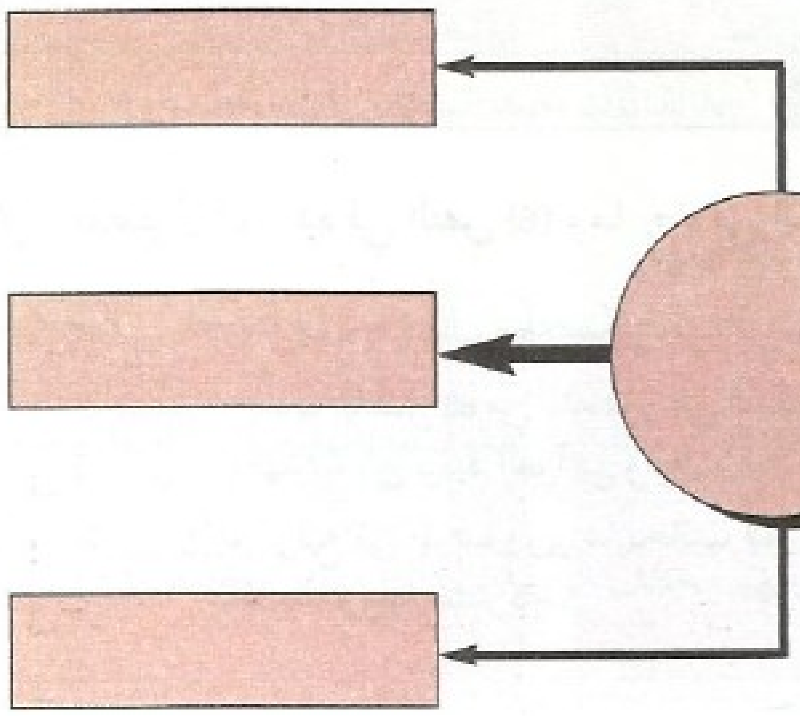

6 القضاء - قضاء الأحداث

نحضر جلسة في محكمة - نقوم بتشخيص محاكمة

أهداف التعلم

- تعرف بعض المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب وربط العلاقة بين هذه المبادئ وإرساء دولة الحق والقانون.
- استخلاص أهمية القضاء بالمغرب من خلال تنظيم أجهزته.
- اكتشاف جوانب من قضاء الأحداث.
- الوعي بحقوق الحدث في حالة ارتكاب جنحة.

التمهيد

تحدث في كل مجتمع منازعات بين الأفراد والجماعات يتم الفصل فيها وفقا للقانون في المؤسسات القضائية،
- فما هي المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب ؟
- وما هي المحاكم العادية التي تسهر على القضاء بالمغرب ؟
- وكيف تجري محاكمة الحدث الجانح ؟

أنشطة التعلم

1 – أتعرف بعض المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب

1

- 1– استقلال السلطة القضائية
  القضاء مستقل عن السلطة التشريعية وعن السلطة التنفيذية
  (الفصل 82 من دستور 1996)
- 2– وحدة القضاء
  يعني [...] خضوع جميع المتقاضين [...] بالنسبة للنوع الواحد من المنازعات لجهة قضائية واحدة وعدم تعدد جهات القضاء على أساس من اختلاف ديانة المتقاضين أو جنسياتهم [...]
  إدريس العلوي العبدلاوي – التنظيم القضائي المغربي الجديد 1975 – ص 136
- 3– مجانية القضاء
  [...] القضاة لا يحصلون على أتعابهم من الخصوم مباشرة، وإنما حددت لهم الدولة رواتب معينة تختلف باختلاف درجاتهم [...]
  ذ. حسن الرميلي- المختصر في التنظيم القضائي المغربي – الجزء الأول – ص 17
- 4– علنية الجلسات
  [...] يعني أن لكل شخص من غير أطراف الدعوى الحق في حضور الجلسة والاستماع إلى المناقشات [...]
  ذ. حسن الرميلي - المختصر في التنظيم القضائي المغربي – الجزء الأول – ص 17
- 5– التقاضي على درجتين
  [...] من تضرر من حكم صادر عن قاضي محكمة الدرجة الأولى (المحكمة الابتدائية) أن يطعن فيه أمام محكمة أعلى درجة منها (المحكمة الاستئنافية)
  ذ. حسن الرميلي – المختصر في التنظيم القضائي المغربي – الجزء الأول – ص 18

أقرأ **الخطاطة (1)** لأتعرف بعض مبادئ القضاء بالمغرب وأقوم بما يلي :

- أبين لماذا أكد الدستور في الفصل 82 على فصل السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، وأستخلص علاقة ذلك بالديمقراطية اعتمادا على الرصيد المكتسب في الدروس السابقة.
- أستخلص أهمية وحدة القضاء في مجموع جهات المغرب (المبدأ 2) وأبدي رأيي في ذلك.
- أوضح لماذا منع القانون القضاة من تحصيل أتعابهم من المتقاضين (المبدأ 3).
- أتبين مغزى علنية الجلسات (المبدأ 4) والتقاضي على درجتين (المبدأ 5).
- أستنتج مما سبق العلاقة بين المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب وإرساء دولة الحق والقانون.

2 – أستخلص أهمية القضاء بالمغرب من خلال تنظيم أجهزته.

2

المحاكم العادية

المحكمة الابتدائية (الدار البيضاء)

محكمة الاستئناف (الرباط)

المجلس الأعلى (الرباط)

المؤسسة القضائية	المحاكم الإبتدائية (الدرجة الأولى)	محاكم الاستئناف (الدرجة الثانية)	المجلس الأعلى (أعلى هيئة قضائية بالمغرب)
الهيئة القضائية	رئيس المحكمة قضاة وقضاة نواب – قضاة الأحداث النيابة العامة (وكيل الملك ونوابه)	رئيس المحكمة رؤساء الغرف المختصة – قضاة الأحداث – قضاة التحقيق النيابة العامة (الوكيل العام للملك ونوابه)	الرئيس الأول الوكيل العام للملك رؤساء الغرف
الاختصاص	النظر في جميع القضايا • جنحية • مدنية • أحوال شخصية • الميراث • قضايا اجتماعية	• النظر في جميع الأحكام الصادرة عن المحاكم الابتدائية. • النظر في قضايا تختص بها (الجنايات الكبرى مثلا).	• النظر في طلبات الطعن في الأحكام الصادرة عن المحاكم المغربية. • تفتيش ومراقبة المحاكم. • النظر في مخالفات القضاة.

- ❑ ألاحظ الخطاطة (2) وأذكر أنواع المحاكم العادية وأبين أهم اختصاصات كل منها.
- ❑ أحدد أعضاء الهيئة القضائية المشرفة على القضاء في كل محكمة.
- ❑ أبين دور النيابة العامة اعتمادا على معلومات المعجم.
- ❑ أستخلص مما تعرفته في النشاطين 1 و2 دور القضاء وأهميته في المجتمع.

النيابة العامة : هيئة قضائية تنوب عن المجتمع في القضايا التي ترفع إلى المحاكم فتنطق بلسانه وتسهر على مصالحه، ويمثلها وكلاء الملك ونوابهم.

3 – أكتشف جوانب من قضاء الأحداث

◆ أكتشف مفهوم الحدث ومظاهر الحماية التي يحيطه بها القانون

3

يَتَحَدَّدُ سِنُّ الرُّشْدِ الجِنائِيِّ بِبُلُوغِ ثَمانَ عَشْرَةَ سَنَةً مِيلادِيَّةً كامِلَةً.

يُعْتَبَرُ الحَدَثُ إِلَى غايَةِ سِنِّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً غَيْرَ مَسْؤُولٍ جِنائِيّاً لِانْعِدامِ تَمْيِيزِهِ.

يُعْتَبَرُ الحَدَثُ الَّذِي تَجاوَزَ سِنَّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَإِلَى غايَةِ بُلُوغِهِ ثَمانَ عَشْرَةَ سَنَةً مَسْؤُولاً مَسْؤُولِيَّةً ناقِصَةً بِسَبَبِ عَدَمِ اكْتِمالِ تَمْيِيزِهِ.

الظهير الشريف الصادر في 3 أكتوبر 2002
القانون المتعلق بالمسطرة الجنائية – المادة 458

4

وَإِذا كانَ القانُونُ الجَدِيدُ قَدْ راعَى حِمايَةَ الحَدَثِ وَأَوْجَدَ لَهُ مِسْطَرَةً تَأْخُذُ بِعَيْنِ الاعْتِبارِ مَصْلَحَتَهُ الفُضْلَى، وَتَقُومُ عَلَى تَقْوِيمِ سُلُوكِهِ وَتَحْسِينِ تَرْبِيَتِهِ وَتَهْذِيبِهِ، فَإِنَّهُ قَدْ أَوْجَدَ لِذَلِكَ ؛ آلِياتٍ وَأَسالِيبَ مُتَعَدِّدَةً مِنْها نِظامُ الحُرِّيَّةِ المُؤَقَّتَةِ [...] وَتَدابِيرُ الحِمايَةِ وَالتَّهْذِيبِ [...] وَنِظامُ الحُرِّيَّةِ المَحْرُوسَةِ [...]

وَتَهْدِفُ هَذِهِ الأَنْظِمَةُ جَمِيعاً إِلَى بُلُوغِ غايَةٍ وَحِيدَةٍ وَتَحْقِيقِ مَطْلَبٍ سامٍ هُوَ حِمايَةُ الحَدَثِ مِنَ الانْحِرافِ وَتَقْوِيمُ سُلُوكِهِ لِإِعادَةِ إِدْماجِهِ فِي المُجْتَمَعِ.

مقتطف من ديباجة قانون المسطرة الجنائية

الطعن : الطعن في القضاء هو اللجوء إلى محكمة أعلى درجة للحصول على إلغاء أو تعديل حكم سابق.

الجنح : (جمع جنحة) وهي القضايا التي يحكم فيها بعقوبات الغرامة وحدها أو الغرامة والحبس أقله شهر وأقصاه خمس سنوات (مثلا : الضرب والجرح والسرقة وخيانة الأمانة...)

الجنايات : (جمع جناية) وهي القضايا التي يحكم فيها بعقوبات الحبس بأكثر من خمس سنوات إلى الإعدام (مثلا : القتل العمد، السرقة الموصوفة، التسميم...)

- أقرأ **النص (3)** وأحدد السن الأقصى الذي يكون فيه الحدث غير مسؤول جنائياً، وأبين لماذا.
- أستخرج من **النص (3)** السن التي قبل بلوغها يعتبر القانون الشخص حدثا.
- أستخرج من **النص (4)** مظاهر الحماية التي أحاط بها القانون الأحداث.
- أعطي تعريفا مناسبا لمفهوم الأحداث.

◆ أتعرف بعض الجوانب التنظيمية لقضاء الأحداث بالمحكمة الابتدائية

5 **مراحل مسطرة قضاء الأحداث بالمحكمة الابتدائية**

ارتكاب الحدث لجنحة

↓

الاعتقال
(احتفاظ ضابط الشرطة القضائية بالحدث في مكان مخصص للأحداث)

↓

الإحالة على النيابة العامة
(متابعة الحدث الجانح من طرف وكيل الملك أو نائبه)

↓

الإحالة على غرفة الأحداث بالمحكمة الابتدائية

↓

قاضي الأحداث
(إجراء البحث واتخاذ التدابير المؤقتة : تسليم الحدث لأبويه ، الحراسة النظرية، الحراسة المؤقتة)

↓

انعقاد الجلسة في المحكمة الابتدائية
(محاكمة الحدث، مناقشات، مرافعات)

↓

صدور الحكم وتنفيذه
(اتخاذ التدابير القانونية)

الحدث أقل من 12 سنة :
- **تنبيهه وتسليمه لأبويه أو المكلف برعايته**
- **تسليمه إلى مؤسسة عمومية مرخص لها**

الحدث ما بين 12 و18 سنة :
تتخذ في حقه واحد من تدابير الحماية والتهذيب منها : نظام الحرية المحروسة أوقسم داخلي أو مؤسسة عمومية مرخص لها.

- ألاحظ **الخطاطة (5)** وأذكر مراحل مسطرة قضاء الأحداث.
- أذكر التدابير المؤقتة التي يتخذها قاضي الأحداث قبل انعقاد جلسة محاكمة الحدث الجانح، وأعرف بها اعتمادا على معلومات المعجم.
- أذكر التدابير القانونية المتخذة في حق الحدث إذا ما تبثت عليه الجنحة المرتكبة في حالة بلوغه سن أقل من 12 سنة، ثم في حالة بلوغه سن مابين 12 و18 سنة وأوضحها بناء على معلومات المعجم..

الحراسة النظرية : احتفاظ ضاب الشرطة القضائية بالحدث الجانح لضرورة البحث لمدة لا تتجاوز 48 ساعة ابتداء من ساعة توقيفه.

الحراسة المؤقتة : إجراء يأمر به قاضي الأحداث في انتظار انعقاد جلسة المحاكمة حيث يسلم الحدث الجانح إلى أبويه أو كافله أو حاضنه أو مؤسسة مرخص لها.

الحرية المحروسة : نظام يخضع له الحدث الجانح حيث يكون تحت الإشراف والتتبع التربوي لمندوب يعينه قاضي الأحداث، ومهمته تجنيب الحدث كل عود إلى الجريمة واقتراح كل تدبير مفيد لإعادة تربيته.

مؤسسة عمومية مرخص لها : المقصود بها مثلا، مؤسسة عمومية مكلفة برعاية الطفولة ؛ مؤسسة أو معهد مخصص للتربية أو الدراسة أو التكوين المهني أو العلاج، مؤسسة عمومية معدة للتربية المحروسة أو للتربية الإصلاحية.

4 – نحضر جلسة في محكمة ونقوم بتشخيص محاكمة في الفصل الدراسي

◆ نتهيأ لحضور جلسة في محكمة

6 خطة عمل لزيارة محكمة ابتدائية

الإعداد للزيارة	حضور جلسة المحاكمة	استثمار نتائج الزيارة
ـ تحديد موقع المحكمة الابتدائية وتاريخ الزيارة. ـ إعداد بطاقة الأسئلة التي ستوجه لأحد أعضاء الهيئة القضائية.	ـ تتبع وقائع سير المحاكمة. ـ تسجيل مراحل المحاكمة. ـ إجراء حوار مع أحد أعضاء الهيئة القضائية.	ـ إنجاز تقرير حول الزيارة. ـ استثمار المعطيات التي تم جمعها عن مراحل المحاكمة.

❑ أستعين **بالجدول (6)**، وأعد مع زملائي خطة لزيارة محكمة ابتدائية من أجل حضور جلسة محاكمة.

❑ أبين أهمية إعداد خطة عمل في التهييء لحضور جلسة محاكمة في محكمة ابتدائية.

◆ نقوم بتشخيص محاكمة في الفصل الدراسي

7 جلسة محاكمة حدث جانح في المحكمة

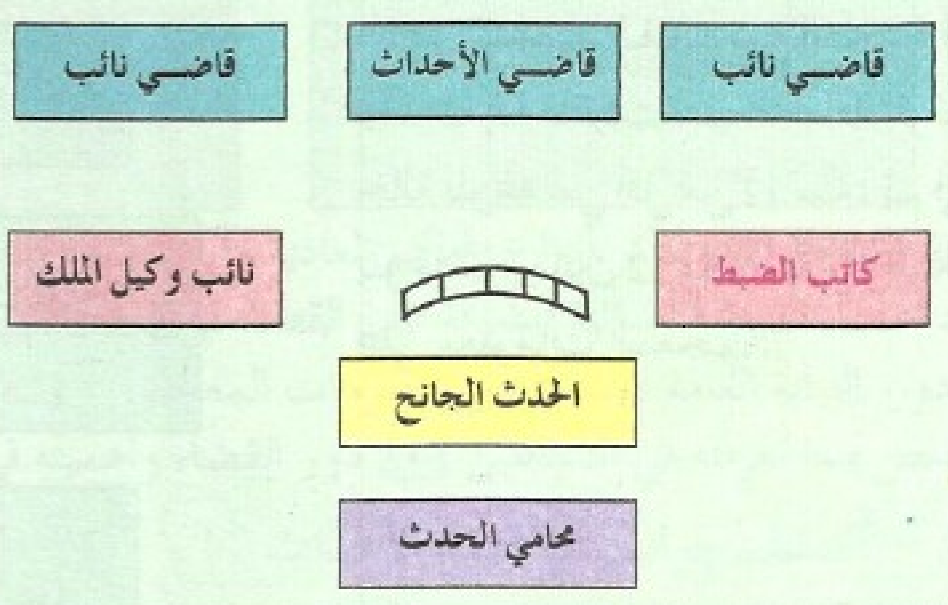

8 مراحل سير جلسة محاكمة الحدث الجانح بالمحكمة الابتدائية

1– اِفْتِتَاحُ الْجَلْسَةِ.
2 –اَلْإِعْلَانُ عَنْ هُوِيَّةِ اَلْحَدَثِ اَلْمُتَّهَمِ .
3– اِسْتِدْعَاءُ الشُّهُودِ (اَلِانْتِظَارُ خَارِجَ قَاعَةِ الْجَلَسَاتِ).
4– اِسْتِعْرَاضُ قَاضِي اَلْأَحْدَاثِ لِلتُّهَمِ اَلْمَنْسُوبَةِ لِلْحَدَثِ.
5– اَلِاسْتِمَاعُ إِلَى الْمُتَّهَمِ.
6– اَلِاسْتِمَاعُ لِلشُّهُودِ.
7– مُرَافَعَاتُ مُمَثِّلِ النِّيَابَةِ الْعَامَّةِ وَمُحَامِي اَلْحَدَثِ اَلْمُتَّهَمِ.
8– اَلنُّطْقُ بِالْحُكْمِ.
9– اِتِّخَاذُ التَّدَابِيرِ اَلْقَانُونِيَّةِ فِي حَقِّ اَلْحَدَثِ اَلْجَانِحِ.

❑ نقترح قضية تم فيها ارتكاب جنحة من طرف حدث ما (مثلا : رمي حجارة وكسر زجاج سيارة وجرح سائقها).

❑ نلاحظ الرسم (7)، ونوزع الأدوار.

❑ نستعين **بالوثيقة (8)**، ونقوم بتشخيص مراحل سير جلسة محاكمة الحدث الجانح.

❑ أستخلص العبرة من المحاكمة وأعبر عن موقفي تجاه سلوك الحدث الجانح الذي أوصله إلى المحكمة.

أنشطة التقويم

1 – أنقل العبارات التالية في دفتري وأجيب أمام كل واحدة بصحيح أو خطأ.
- تعتبر المحاكم الابتدائية محاكم الدرجة الأولى ومحاكم الاستئناف هي محاكم الدرجة الثانية.
- الحدث بالنسبة للقضاء هو الشخص الذي يقل سنه عن ثمان عشرة سنة.
- تجرى محاكمة الحدث في جلسة علنية.
- ينطق قاضي الأحداث بالحكم في جلسة سرية.

2– أعرف بمفهوم الأحداث.

3 – أبين الغاية التي تتوخاها الدولة من إنشاء قضاء خاص بالأحداث.

كَاتِبُ الضَّبْطِ : موظف بالمحكمة يساعد القاضي في تسيير الدعاوي منذ تسجيلها في المحكمة وإلى صدور الحكم فيها وتنفيذه، وهو يحضر الجلسات ويجلس على يسار القاضي.

www.jami3dorosmaroc.com

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 4 - 5 - 6)

النشاط الأول أنقل الجدول التالي في دفتري، وأملأ خاناته بالأجوبة المناسبة.

	شـروط الترشيـح			شـروط التصـويت		
بالنسبة لمجلس النواب						
بالنسبة لمجلس المستشارين						

النشاط الثاني أنقل الخطاطة التالية في دفتري وأملأ فراغاتها بما يناسب لتوضيح المسار الذي يمر منه إصدار قانون

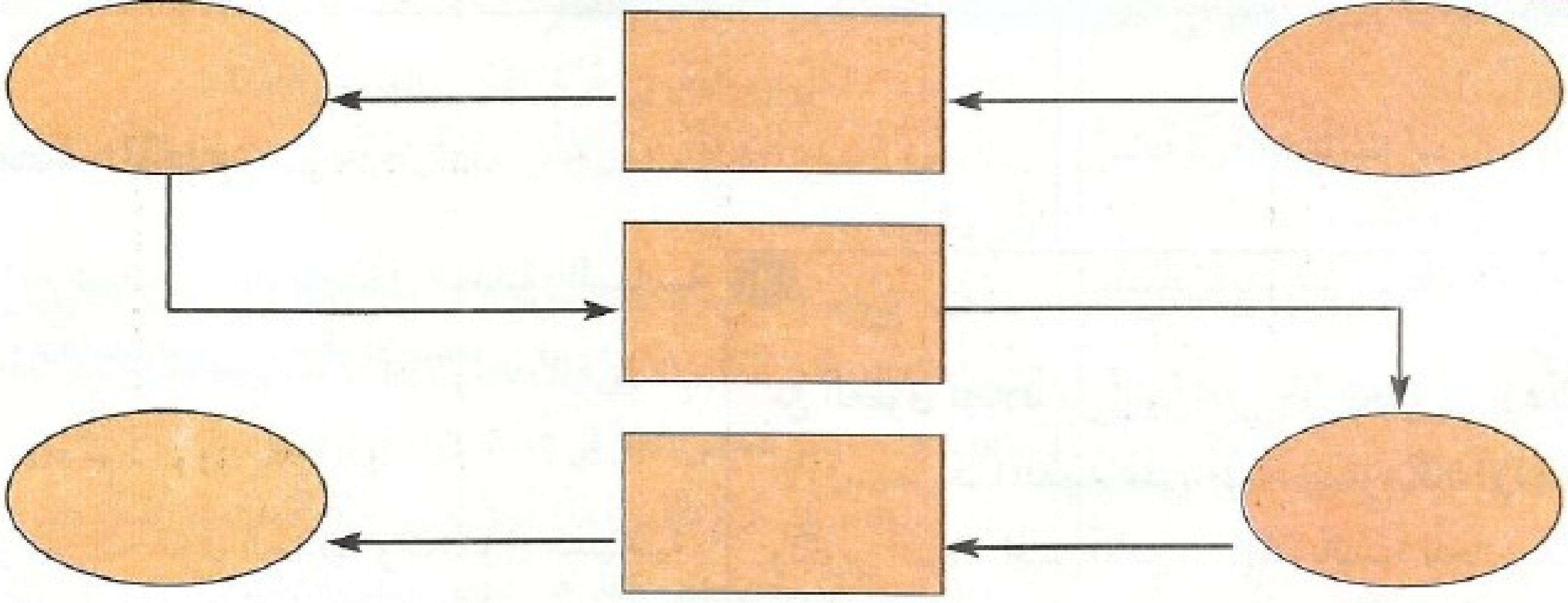

النشاط الثالث أستعين بالفصول : 46- 42 76 –50 –46 – الواردة في دستور 1996، وأنقل الجدول في دفتري وأملأه بالأجوبة المناسبة

المجـال	اختصاصات البرلمان		
التشـريع			
المراقبـة			

النشاط الرابع أرسم الخطاطة التالية في دفتري وأعبئ خاناتها الفارغة بما يناسب من المعلومات التالية :

– الإحالة على قاضي الأحداث
– الاعتقال
– صدور الحكم
– انعقاد الجلسة في المحكمة.
– الإحالة على النيابة العامة
– اتخاذ التدابير القانونية

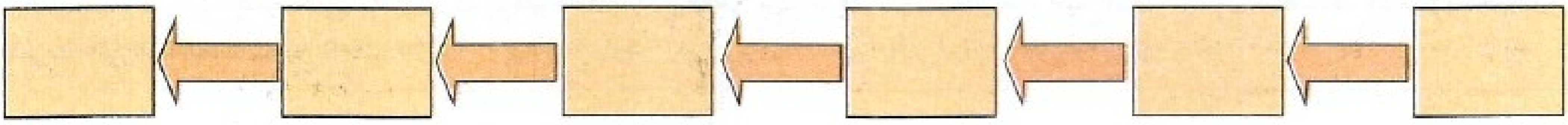

7 الحقوق المدنية والسياسية

معالجة مواد من العهد الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية ومن القوانين الوطنية المناسبة

أهداف التعلم

- تعرف المعنى العام للحقوق المدنية والسياسية ومكانتها ضمن حقوق الإنسان.
- استخلاص أهم الحقوق السياسية والحقوق المدنية من العهد الدولي ومن دستور المملكة المغربية.
- الوعي بأهمية ممارسة هذه الحقوق في ترسيخ قيم المواطنة.

التمهيد

كثيرا ما يتشبث بعضنا بحقهم في التعبير عن الرأي، أو تلقي معلومات تهمهم، أو احترام سرية مراسلاتهم... هل أعرف لماذا يتشبث هؤلاء بهذه الحقوق ؟ وماهي النصوص القانونية التي تهتم بها ؟

أنشطة التعلم

1 – أتعرف المعنى العام للحقوق المدنية والسياسية ومكانتها ضمن حقوق الإنسان

أقرأ النص (1)، ثم :

- أميز بين الحقوق المدنية والحقوق السياسية انطلاقا من الحقوق التي يتضمنها كل جانب.
- أبني في ضوء هذا التمييز تعريفا عاماً للحقوق المدنية والحقوق السياسية.

أقرأ النص (2)، ثم أبين :

- مكانة الحقوق السياسية ضمن مجموع حقوق الإنسان.
- سبب الربط بين الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- أستخلص مما سبق تعريفا مركزا للحقوق السياسية والمدنية.

1

" أَكَّدَ ٱلْعَهْدُ ٱلدَّوْلِيُّ ٱلْخَاصُّ بِٱلْحُقُوقِ ٱلْمَدَنِيَّةِ وَٱلسِّيَاسِيَّةِ مَجْمُوعَةً مِنَ ٱلْحُقُوقِ ٱنْطِلَاقاً مِنَ ٱلنَّصِّ عَلَى حَقِّ ٱلْحَيَاةِ [...] فَبِٱلنِّسْبَةِ لِلْجَانِبِ ٱلْأَوَّلِ، نَصَّ هَذَا ٱلْعَهْدُ عَلَى حُرِّيَّةِ ٱخْتِيَارِ مَكَانِ ٱلْإِقَامَةِ وَحَقِّ ٱلتَّنَقُّلِ وَتَكْوِينِ أُسْرَةٍ وَٱلْعَيْشِ ٱلْآمِنِ [...] أَمَّا بالنسبة لِلْجَانِبِ ٱلثَّانِي، فَقَدْ نَصَّ عَلَى حُرِّيَّةِ ٱلتَّعْبِيرِ وَحَقِّ ٱلتَّجَمُّعِ ٱلسِّيَاسِي وَٱلْمُشَارَكَةِ ٱلسِّيَاسِيَّةِ [...]"

وزارة حقوق الإنسان ووزارة التربية الوطنية – بتصرف عن " دليل مرجعي في مجال حقوق الإنسان" ص : 77

2

" إِنَّ ٱلْحُقُوقَ ٱلسِّيَاسِيَّةَ هِيَ ٱلْعَمُودُ ٱلْفَقَرِيُّ لِكُلِّ ٱلْحُقُوقِ ٱلْأُخْرَى، بَلْ هِيَ مِفْتَاحُهَا وَٱلضَّامِنُ لَهَا، لِأَنَّ ٱلنِّظَامَ ٱلسِّيَاسِيَّ ٱلْمُتَشَبِّعَ بِحُقُوقِ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْإِرَادَةِ ٱلسِّيَاسِيَّةِ ٱلْمُقْتَنِعَةِ بِهَا، هُوَ ٱلَّذِي يَضْمَنُ كَافَّةَ ٱلْحُقُوقِ. وَمِنْ ثَمَّةَ ٱلِٱرْتِبَاطُ ٱلشَّرْطِيُّ بَيْنَ ٱلدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَحُقُوقِ ٱلْإِنْسَانِ ".

وزارة حقوق الإنسان ووزارة التربية الوطنية – بتصرف عن "دليل مرجعي في مجال حقوق الإنسان" ص : 25.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية : هو معاهدة أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعُرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بتاريخ 16 دجنبر 1966. ودخلت حيز التنفيذ على المستوى الدولي يوم 23 مارس 1976. ويتخذ هذا العهد صبغة إلزامية بالنسبة للدول المصادقة عليه. وقد صادق المغرب على هذا العهد بتاريخ 3 ماي 1979.

2 – أستخلص أهم الحقوق السياسية من العهد الدولي ومن دستور المملكة المغربية

3 الحقوق السياسية الأساسية

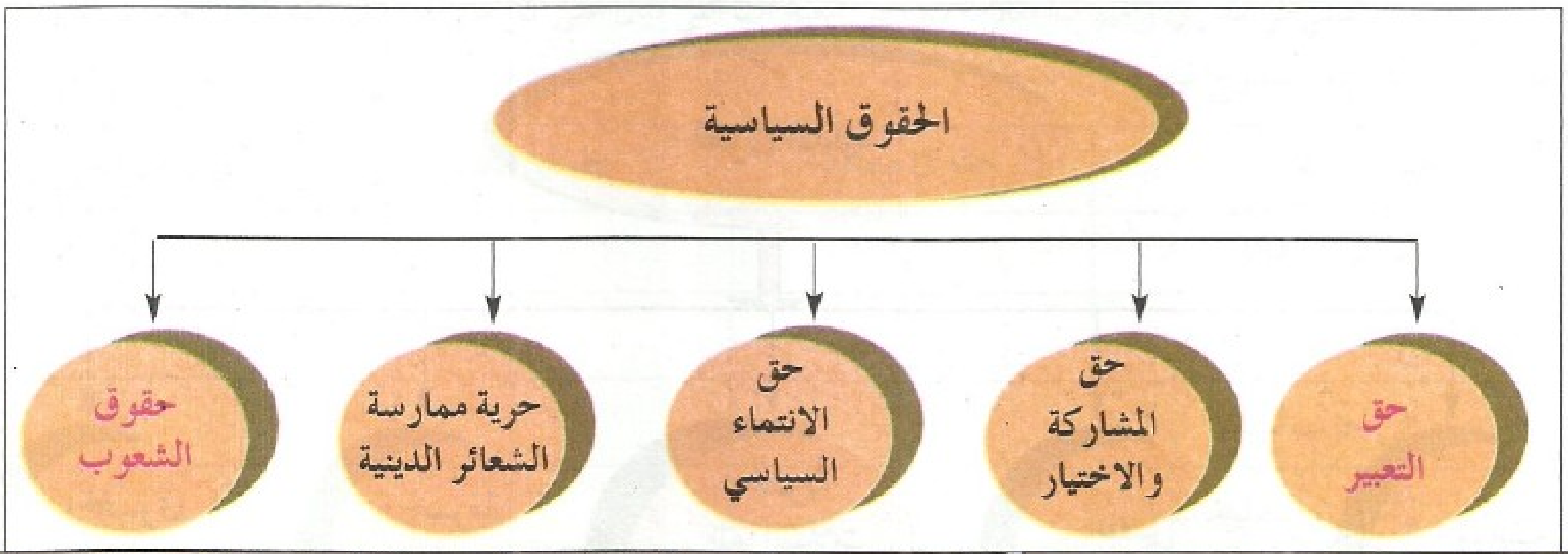

4

الفصل 3 : الأَحْزابُ السِّياسِيَّةُ وَالْمُنَظَّماتُ النِّقابِيَّةُ وَالْجَماعاتُ الْمَحَلِّيَّةُ وَالْغُرَفُ الْمِهَنِيَّةُ تُساهِمُ فِي تَنْظِيمِ الْمُواطِنِينَ وَتَمْثِيلِهِمْ [...].

الفصل 6 : الإِسْلامُ دِينُ الدَّوْلَةِ، وَالدَّوْلَةُ تَضْمَنُ لِكُلِّ واحِدٍ مُمارَسَةَ شُؤُونِهِ الدِّينِيَّةِ.

الفصل 8 : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مُتَساوِيانِ فِي التَّمَتُّعِ بِالْحُقُوقِ السِّياسِيَّةِ.

– لِكُلِّ مُواطِنٍ ذَكَراً كانَ أَوْ أُنْثَى الْحَقُّ فِي أَنْ يَكُونَ ناخِباً إِذا كانَ بالِغاً سِنَّ الرُّشْدِ وَمُتَمَتِّعاً بِحُقُوقِهِ الْمَدَنِيَّةِ وَالسِّياسِيَّةِ.

الفصل 9 : يَضْمَنُ الدُّسْتُورُ لِجَمِيعِ الْمُواطِنِينَ:

– حُرِّيَّةَ التَّجَوُّلِ وَحُرِّيَّةَ الاسْتِقْرارِ بِجَمِيعِ أَرْجاءِ الْمَمْلَكَةِ.

– حُرِّيَّةَ الرَّأْيِ وَحُرِّيَّةَ التَّعْبِيرِ بِجَمِيعِ أَشْكالِهِ وَحُرِّيَّةَ الاجْتِماعِ.

– حُرِّيَّةَ تَأْسِيسِ الْجَمْعِيّاتِ وَحُرِّيَّةَ الانْخِراطِ فِي أَيِّ مُنَظَّمَةٍ نِقابِيَّةٍ وَسِياسِيَّةٍ حَسَبَ اخْتِيارِهِمْ.

– لا يُمْكِنُ أَنْ يُوضَعَ حَدٌّ لِمُمارَسَةِ هَذِهِ الْحُرِّيّاتِ إِلاَّ بِمُقْتَضَى الْقانُونِ.

مقتطفات من دستور 1996

5

المادة 1 : "لِكُلِّ الشُّعُوبِ الْحَقُّ فِي تَقْرِيرِ الْمَصِيرِ، وَلَها اسْتِناداً لِهَذا الْحَقِّ، أَنْ تُقَرِّرَ بِحُرِّيَّةٍ نُمُوَّها الاقْتِصادِيَّ وَالاجْتِماعِيَّ وَالثَّقافِيَّ ... ".

المادة 18 : "ـ لِكُلِّ فَرْدٍ الْحَقُّ فِي حُرِّيَّةِ التَّفْكِيرِ وَالضَّمِيرِ وَالدِّيانَةِ ...

ـ لا يَجُوزُ إِخْضاعُ أَحَدٍ لإِكْراهٍ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُعَطِّلَ حُرِّيَّتَهُ فِي الانْتِماءِ إِلَى أَحَدِ الأَدْيانِ أَوِ الْعَقائِدِ الَّتِي يَخْتارُها.

ـ تَتَعَهَّدُ الدُّوَلُ الأَطْرافُ بِاحْتِرامِ حُرِّيَّةِ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ وَالأَوْصِياءِ الْقانُونِيِّينَ عِنْدَ إِمْكانِيَّةِ تَطْبِيقِ ذَلِكَ فِي تَأْمِينِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالأَخْلاقِيِّ لأَطْفالِهِمْ تَمَشِّياً مَعَ مُعْتَقَداتِهِمُ الْخاصَّةِ".

المادة 19 : "ـ لِكُلِّ شَخْصٍ الْحَقُّ فِي اتِّخاذِ الآراءِ دُونَ تَدَخُّلٍ.

ـ لِكُلِّ فَرْدٍ الْحَقُّ فِي حُرِّيَّةِ التَّعْبِيرِ وَهَذا الْحَقُّ يَشْمَلُ حُرِّيَّةَ الْبَحْثِ عَنِ الْمَعْلُوماتِ أَوِ الأَفْكارِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ وَاسْتِلامِها وَنَقْلِها بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الْحُدُودِ وَذَلِكَ إِمّا شَفاهَةً أَوْ كِتابَةً أَوْ طِباعَةً [...]".

المادة 21 : "يُعْتَرَفُ بِالْحَقِّ فِي التَّجَمُّعِ السِّلْمِيِّ وَلا يَجُوزُ وَضْعُ الْقُيُودِ عَلَى مُمارَسَةِ هَذا الْحَقِّ غَيْرِ ما يُفْرَضُ مِنْها تَمَشِّياً مَعَ الْقانُونِ [...]".

المادة 22 : "لِكُلِّ فَرْدٍ الْحَقُّ فِي الْمُشارَكَةِ مَعَ الآخَرِينَ بِما فِي ذَلِكَ تَشْكِيلُ النِّقاباتِ أَوِ الانْضِمامُ إِلَيْها لِحِمايَةِ مَصالِحِهِ".

المادة 25 : "لِكُلِّ فَرْدٍ الْحَقُّ وَالْفُرْصَةُ فِي :

ـ أَنْ يُشارِكَ فِي سَيْرِ الْحَياةِ الْعامَّةِ، إِمّا مُباشَرَةً أَوْ عَبْرَ مُمَثِّلِينَ مُخْتارِينَ بِحُرِّيَّةٍ.

ـ أَنْ يَنْتَخِبَ وَأَنْ يُنْتَخَبَ فِي انْتِخاباتٍ دَوْرِيَّةٍ أَصْلِيَّةٍ وَعامَّةٍ وَعَلَى أَساسٍ مِنَ الْمُساواةِ ... ".

مقتطفات من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

- أستخرج من **الخطاطة** (3) والنص (4) الحقوق الأساسية التي تندرج ضمن الحقوق السياسية.
- أقارن بين معطيات النصين (4 و5) وأحدد مدى تطابق الحقوق التي يضمنها الدستور المغربي مع الحقوق التي ينص عليها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

حق التعبير : هو حق أساسي من الحقوق السياسية، يُمكّنُ المواطن من التعبير عن آرائه بشتى الوسائل الإعلامية والتعبيرية (الإذاعة، التلفزيون، الكتب، المجلات، الصحف، مختلف أشكال الإبداع كالرسم والشعر والقصة والمسرح والغناء)، وإيصال هذه الآراء إلى الرأي العام الوطني والدولي.

حقوق الشعوب : هي خمسة أصناف من الحقوق : الحق في الوجود، الحق في تقرير المصير السياسي، الحقوق الاقتصادية والحقوق الثقافية للشعوب والحق في البيئة المحيطة والموارد.

3 – أستخلص أهم الحقوق المدنية من العهد الدولي ومن دستور المملكة المغربية

6 الحقوق المدنية الأساسية

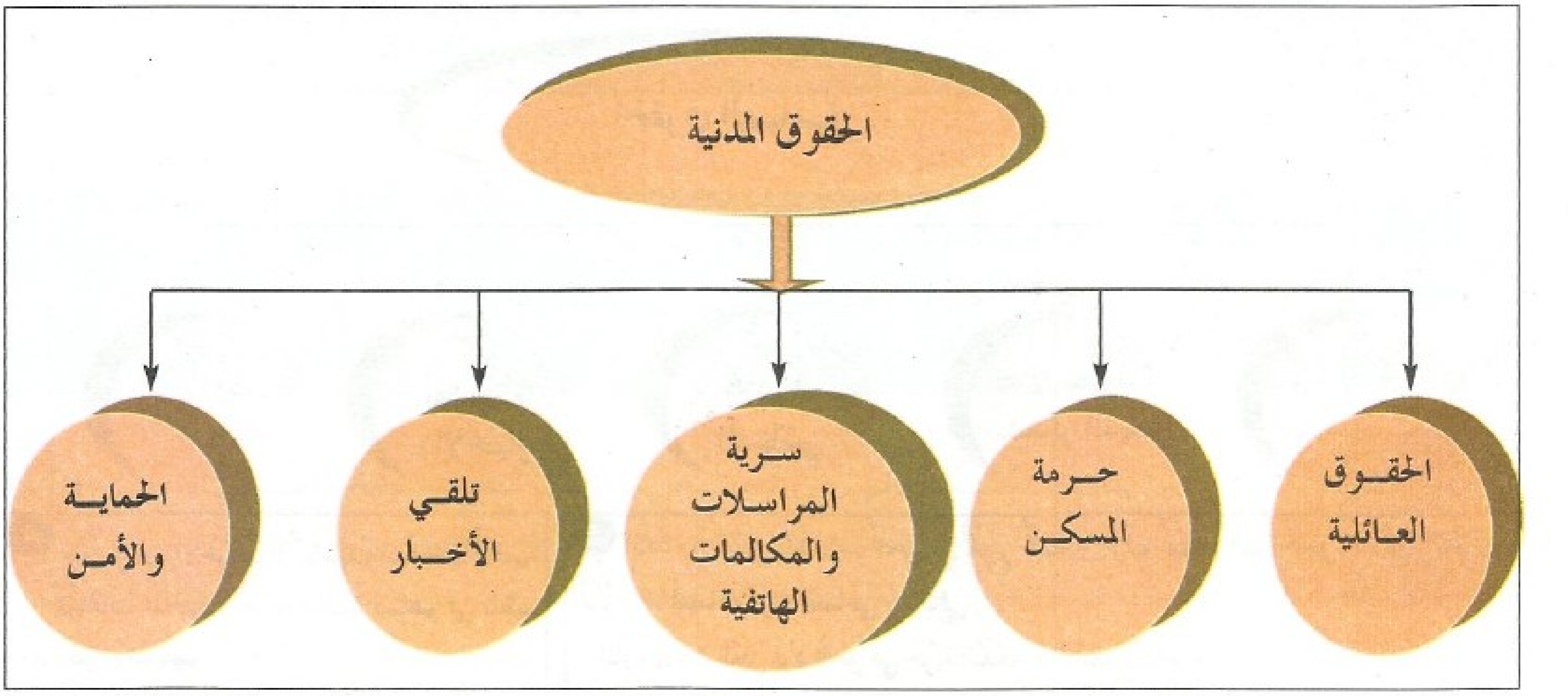

7

• الفصل 9 :

يَضْمَنُ الدُّسْتُورُ لِجَمِيعِ الْمُوَاطِنِينَ :

– حُرِّيَةَ التَّجَوُّلِ وَحُرِّيَةَ الاسْتِقْرَارِ بِجَمِيعِ أَرْجَاءِ الْمَمْلَكَةِ.

– حُرِّيَةَ الرَّأْيِ وَحُرِّيَةَ التَّعْبِيرِ بِجَمِيعِ أَشْكَالِهِ وَحُرِّيَةَ الاجْتِمَاعِ.

– حُرِّيَةَ تَأْسِيسِ الجَمْعِيَاتِ وَحُرِّيَةَ الانْخِرَاطِ فِي أَيِّ مُنَظَّمَةٍ نَقَابِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ حَسَبَ اخْتِيَارِهِمْ.

– وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يُوضَعَ حَدٌّ لِمُمَارَسَةِ هَذِهِ الْحُرِّيَاتِ إِلاَّ بِمُقْتَضَى الْقَانُونِ"

• الفصل 10:

"لاَ يُلْقَى الْقَبْضُ عَلَى أَحَدٍ وَلاَ يُعْتَقَلُ وَلاَ يُعَاقَبُ إِلاَّ فِي الأَحْوَالِ وَحَسَبَ الإِجْرَاءَاتِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهَا فِي الْقَانُونِ.

– الْمَنْزِلُ لاَ تُنْتَهَكُ حُرْمَتُهُ وَلاَ تَفْتِيشَ وَلاَ تَحْقِيقَ إِلاَّ طِبْقَ الشُّرُوطِ وَالإِجْرَاءَاتِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهَا فِي الْقَانُونِ.

• الفصل 11:

لاَ تُنْتَهَكُ سِرِّيَةُ الْمُرَاسَلاَتِ".

مقتطفات من دستور 1996

8

المادة 7 : "لاَ يَجُوزُ إِخْضَاعُ أَيِّ فَرْدٍ لِلتَّعْذِيبِ أَوْ لِعُقُوبَةٍ أَوْ مُعَامَلَةٍ قَاسِيَّةٍ أَوْ غَيْرِ إِنْسَانِيَّةٍ أَوْ مُهِينَةٍ، وَعَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ، فَإِنَّهُ لاَ يَجُوزُ إِخْضَاعُ أَيِّ فَرْدٍ دُونَ رِضَائِهِ لِلتَّجَارِبِ الطِّبِّيَّةِ أَوِ الْعِلْمِيَّةِ".

المادة 17 : "لاَ يَجُوزُ التَّدَخُّلُ بِشَكْلٍ تَعَسُّفِيٍّ أَوْ غَيْرِ قَانُونِيٍّ بِخُصُوصِيَاتِ أَحَدٍ أَوْ بِعَائِلَتِهِ أَوْ بَيْتِهِ أَوْ مُرَاسَلاَتِهِ، كَمَا لاَ يَجُوزُ التَّعَرُّضُ بِشَكْلٍ غَيْرِ قَانُونِيٍّ لِشَرَفِهِ وَسُمْعَتِهِ".

المادة 19 : "لِكُلِّ فَرْدٍ الْحَقُّ فِي حُرِّيَةِ التَّعْبِيرِ، وَهَذَا الْحَقُّ يَشْمُلُ حُرِّيَةَ الْبَحْثِ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ أَوِ الأَفْكَارِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ وَاسْتِلاَمِهَا وَنَقْلِهَا ...".

المادة 23 : "الْعَائِلَةُ هِيَ الْوَحْدَةُ الطَّبِيعِيَّةُ وَالأَسَاسِيَّةُ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَلَهَا الْحَقُّ فِي التَّمَتُّعِ بِحِمَايَةِ الْمُجْتَمَعِ وَالدَّوْلَةِ.

يُعْتَرَفُ بِحَقِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ فِي سِنِّ الزَّوَاجِ، وَبِتَكْوِينِ أُسْرَةٍ. لاَ يَتِمُّ زَوَاجٌ بِدُونِ الرِّضَاءِ الْكَامِلِ وَالْحُرِّ لِلأَطْرَافِ الْمُقْبِلَةِ عَلَيْهِ".

مقتطفات من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

- ❑ أقرأ الحقوق المتفرعة عن الحقوق المدنية في **الخطاطة (6)**، ثم أعطي مثالا توضيحيا عن كل عنصر متفرع عن الخطاطة.
- ❑ أختار فرعين من **الخطاطة (الوثيقة 6)** وأبحث في النصين **(الوثيقتان 7 و8)** عما يتطابق معهما.
- ❑ أقارن بين **(النصين 7 و8)** وأحدد فصول الدستور التي تتطابق مع مواد العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

أنشطة التقويم

1 – أنقل الجدول التالي في دفتري وأميز فيه بعلامة (X) بين العبارات التي تدل على كل من الحقوق المدنية والحقوق السياسية، وأسجل نوع الحق الذي تندرج فيه.

العبــــارات	حقوق سياسية	حقوق مدنية	نوع الحق الذي تندرج فيه
عدم التعرض للإهانة			
الترشيح للانتخابات			
الانضمام إلى حزب سياسي			
البحث عن الأخبار والمعلومات			
عدم فتح الأظرفة البريدية			
المشاركة في تظاهرة فاتح ماي			

2 – أحدد لماذا تعتبر الحقوق المدنية والسياسية أساس حقوق الإنسان.

3 – أعطي أمثلة عن حقوق الإنسان الأساسية التي تنضوي تحت هذا الصنف من الحقوق.

4 – أفسر لماذا تعتبر الحرية والمشاركة جوهر الحقوق السياسية.

5 – أبين لماذا تعتبر كرامة الفرد وتمتعه بالأمن جوهر الحقوق المدنية.

6 – أقدم أمثلة من الحياة اليومية تعبر عن:

- الحرية والمشاركة كمؤشر لممارسة الحقوق السياسية.
- الكرامة والأمن كمؤشر للتمتع بالحقوق المدنية.

الانفتاح على المحيط

أرصد وضعيات في محيطي القريب تنتهك فيها بعض الحقوق المدنية والسياسية، وأستعين بمواد من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ومن القوانين الوطنية لأضع أمام كل وضعية منتهكة النص القانوني الذي يتطرق لها.

8 الحريات العامة بالمغرب

حرية الرأي والتعبير : الحق والمسؤولية
أقارن بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد

أهداف التعلم

- تعرف مدلول الحريات العامة.
- اكتشاف قانون الحريات العامة بالمغرب وتعرف المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وديوان المظالم ودورهما في حماية هذه الحريات.
- الوعي بكون حرية الرأي والتعبير حق ومسؤولية.
- المقارنة بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد.

التمهيد

"إِنَّ عَمَلَنَا الدَّؤُوبَ مِنْ أَجْلِ تَوْسِيعِ فَضَاءِ الحُرِّيَّاتِ العَامَّةِ، وَضَمَانِ مُمَارَسَتِهَا [...] لاَ يُوَازِيهِ إِلاَّ أَنْ نَشُدَّ يَدَنَا عَلَى أَنْ يَكُونَ اسْتِكْمَالُ بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ العَصْرِيَّةِ قَائِماً عَلَى الحُرِّيَّاتِ العَامَّةِ وَحُقُوقِ الإِنْسَانِ [...]"

من خطاب جلالة الملك محمد السادس للأمة بمناسبة الذكرى الثانية لعيد العرش المجيد.

- ما هو مدلول الحريات العامة ؟
- ما هي الحريات التي يتضمنها قانون الحريات العامة بالمغرب ؟ وما هو دور كل من المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وديوان المظالم في حماية الحريات العامة ؟
- أين تتجلى مظاهر الحق والمسؤولية في حرية الرأي والتعبير.

أنشطة التعلم

1 – أتعرف مدلول الحريات العامة

1 أَمَّا ٱلْحُرِّيَّاتُ بِالْجَمْعِ فَتَعْنِي أَنَّ بَعْضَ مَظَاهِرِ ٱلْحُرِّيَّةِ قَدِ اكْتَسَتْ طَابَعاً خَاصّاً وَأَنَّ نَعْتَهَا بِالْعَامَّةِ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ ٱلْحُرِّيَّاتِ قَدِ ارْتَقَتْ إِلَى مُسْتَوَى ٱلْقَانُونِ ٱلَّذِي يُنَظِّمُهَا وَيَحْمِيهَا.

ورد في - رقية المصدق، "الحريات العامة وحقوق الإنسان" الدار البيضاء، 1999، ص : 8

Roche et Pouille. Libertés Publiques, 1997

2 ٱلْحُرِّيَّاتُ ٱلْعَامَّةُ... هِيَ تِلْكَ ٱلَّتِي تُمَارَسُ فِي إِطَارِ ٱلْجَمَاعَةِ مِثْلُ ٱلْقِيَامِ بِمُظَاهَرَةٍ فِي ٱلشَّارِعِ أَوْ شَنِّ إِضْرَابٍ، أَوْ إِصْدَارِ جَرِيدَةٍ... وَنَظَراً لِلتَّجَاوُزَاتِ ٱلْمُحْتَمَلَةِ، فَإِنَّ هَذِهِ ٱلْحُرِّيَّاتُ يَتِمُّ تَأْطِيرُهَا بِشَكْلٍ أَوْ بِآخَرَ...

Pierre PERCIS - Guide des droits de l'homme - Paris - Hacette ed. 1993

ورد في : أحمد البخاري وأمينة جبران - الحريات العامة وحقوق الإنسان ص 17
(1996 - PUMAG)

- ❑ أستخلص من النص (1) خصائص الحريات التي توصف بـ "العامة".
- ❑ أستخرج من النص (2) نماذج من الحريات التي توصف بالعامة.
- ❑ أستنتج مما سبق تعريفاً للحريات العامة.

2 – أكتشف قانون الحريات العامة بالمغرب وأتعرف المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وديوان المظالم ودورهما في حماية الحريات العامة

◆ أكتشف قانون الحريات العامة بالمغرب

3

قانون الحريات العامة

صدر بظهير شريف بتاريخ 15 نونبر 1958

يتضمن

- تنظيم حق تأسيس الجمعيات
- تنظيم التجمعات العمومية
- قانون الصحافة

أ يَجُوزُ تَأْسِيسُ جَمْعِيَّاتِ الأَشْخَاصِ بِكُلِّ حُرِّيَّةٍ وَدُونَ سَابِقِ إِذْنٍ بِشَرْطِ أَنْ تُرَاعَى فِي ذَلِكَ مُقْتَضَيَاتُ الفَصْلِ الخَامِسِ.

الفصل 2 من ظهير تأسيس الجمعيات.

ب إِنَّ الاجْتِمَاعَاتِ العُمُومِيَّةَ حُرَّةٌ. وَيُعْتَبَرُ اجْتِمَاعاً عُمُومِياً كُلُّ جَمْعٍ مُؤَقَّتٍ مُدَبَّرٍ مُبَاحٍ لِلْعُمُومِ [...]

الفصل الأول من ظهير التجمعات العمومية.

ج إِنَّ حُرِّيَّةَ إِصْدَارِ الصُّحُفِ وَالطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَتَرْوِيجِ الكُتُبِ مَضْمُونَةٌ طِبْقاً لِهَذَا القَانُونِ [...]

الفصل الأول من قانون الصحافة والنشر.

- ❑ ألاحظ وأقرأ **الخطاطة** (3) وأحدد تاريخ صدور قانون الحريات العامة بالمغرب.
- ❑ أقرأ **النصوص** (أ، ب، ج) وأبين الحريات التي تضمنها قانون الحريات العامة بالمغرب.
- ❑ أستعين **بالنص** (2) وأستخلص لماذا تم تنظيم الحريات العامة الواردة في **الخطاطة** (3) بقانون.

◆ أتعرف بعض المؤسسات التي تساهم في حماية الحريات العامة

4

... بِنَاءً عَلَى الفَصْلِ 19 مِنَ الدُّسْتُورِ،

أَصْدَرْنَا أَمْرَنَا الشَّرِيفَ بِمَا يَلِي :

المَادَّةُ الأُولَى

إِنَّ المَجْلِسَ الاسْتِشَارِيَّ لِحُقُوقِ الإِنْسَانِ المُحْدَثَ بِجَانِبِ جَلاَلَتِنَا الشَّرِيفَةِ بِمُقْتَضَى الظَّهِيرِ الشَّرِيفِ الصَّادِرِ فِي 20 أبريل 1990، يُعَدُّ مُؤَسَّسَةً مُتَخَصِّصَةً مُهِمَّتُهَا مُسَاعَدَةُ جَنَابِنَا الشَّرِيفِ فِي جَمِيعِ القَضَايَا المُتَعَلِّقَةِ بِالدِّفَاعِ عَنْ حُقُوقِ الإِنْسَانِ وَحِمَايَتِهَا [...] وَصِيَانَةِ كَرَامَةِ وَحُقُوقِ وَحُرِّيَّاتِ المُوَاطِنِينَ [...]

مقتطف من الظهير الشريف الصادر في 10 أبريل 2001 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

5

بِنَاءً عَلَى الفَصْلِ 19 مِنَ الدُّسْتُورِ،

أَصْدَرْنَا أَمْرَنَا الشَّرِيفَ بِمَا يَلِي :

المَادَّةُ الأُولَى

تُحْدَثُ بِجَانِبِ جَلاَلَتِنَا الشَّرِيفَةِ مُؤَسَّسَةٌ تُسَمَّى "دِيوَانَ المَظَالِمِ" مُكَلَّفَةٌ بِتَنْمِيَةِ التَّوَاصُلِ بَيْنَ كُلٍّ مِنَ المُوَاطِنِينَ أَفْرَاداً أَوْ جَمَاعَاتٍ وَبَيْنَ الإِدَارَاتِ أَوْ أَيِّ هَيْئَةٍ تُمَارِسُ صَلاَحِيَّاتِ السُّلْطَةِ العُمُومِيَّةِ وَبِحَثِّهَا عَلَى الالْتِزَامِ بِضَوَابِطِ سِيَادَةِ القَانُونِ وَالإِنْصَافِ.

المَادَّةُ الخَامِسَةُ

... يَتَوَلَّى وَالِي المَظَالِمِ النَّظَرَ فِي شِكَايَاتِ وَتَظَلُّمَاتِ رَعَايَانَا الأَوْفِيَاءِ الَّذِينَ يَعْتَبِرُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَحَايَا أَيِّ قَرَارٍ أَوْ عَمَلٍ يَتَنَافَى مَعَ مَبَادِئِ سِيَادَةِ القَانُونِ.

مقتطف من الظهير الشريف الصادر في 9 دجنبر 2001 المتعلق بإحداث مؤسسة ديوان المظالم.

- ❑ أقرأ النصين (4 و5) وأستخرج من كل واحد منهما المؤسسة التي يتحدث عنها.
- ❑ أستخرج من **النص** (4) تاريخ تأسيس المؤسسة المشار إليها وأبين الدور المنوط بها.
- ❑ أعرف بتاريخ إنشاء المؤسسة الواردة في **النص** (5) وأوضح المهمة المنوطة بها.
- ❑ أبين أهمية هاتين المؤسستين في الدفاع عن الحقوق وحماية الحريات العامة.

3 – أستجلي مظاهر الحق والمسؤولية في حرية الرأي والتعبير

6 يَضْمَنُ الدُّسْتُورُ لِجَميعِ الْمُواطِنِينَ : [...] حُرِّيَّةَ الرَّأْيِ وَحُرِّيَّةَ التَّعْبِيرِ بِجَمِيعِ أَشْكَالِه [...]
وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يُوضَعَ حَدٌّ لِمُمَارَسَةِ هَذِهِ الْحُرِّيَّاتِ إِلاَّ بِمُقْتَضَى الْقَانُونِ.
(الفصل التاسع من دستور 1996)

7 [...] لِلْمُواطِنِ الْحَقُّ فِي الإِعْلاَمِ.
لِمُخْتَلِفِ وَسَائِلِ الإِعْلاَمِ الْحَقُّ فِي الْوُصُولِ إِلَى مَصَادِرِ الْخَبَرِ، وَالْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ مِنْ مُخْتَلِفِ مَصَادِرِهَا مَا لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتُ سِرِّيَّةً بِمُقْتَضَى الْقَانُونِ.
تُمَارَسُ هَذِهِ الْحُرِّيَّاتُ فِي إِطَارِ مَبَادِئِ الدُّسْتُورِ وَأَحْكَامِ الْقَانُونِ وَأَخْلاَقِيَّاتِ الْمِهْنَةِ، وَعَلَى وَسَائِلِ الإِعْلاَمِ أَنْ تَنْقُلَ الأَخْبَارَ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ.
مقتطف من ظهير الحريات العامة 15 نونبر 1958
الفصل الأول من قانون الصحافة والنشر
(تعديلات 3 أكتوبر 2002).

8 [...] وَعِنْدَمَا نَقُولُ الْحُرِّيَّةَ، فَلأَنَّهُ لاَ سَبِيلَ لِنُهُوضِ وَتَطَوُّرِ صَحَافَةٍ جَيِّدَةٍ دُونَ مُمَارَسَةٍ لِحُرِّيَّةِ التَّعْبِيرِ، كَمَا أَنَّ التَّأْكِيدَ عَلَى مُلاَزَمَةِ الْمَسْؤُولِيَّةِ لِلْحُرِّيَّةِ، مَرَدُّهُ إِلَى اعْتِبَارِ أَنَّهُ لاَ يُمْكِنُ لِلإِعْلاَمِ أَنْ يَكْتَسِبَ الْمِصْدَاقِيَّةَ الضَّرُورِيَّةَ، وَأَنْ يَنْهَضَ بِالدَّوْرِ الْمَنُوطِ بِهِ، وَيَتَبَوَّأَ الْمَكَانَةَ الْجَدِيرَةَ بِهِ فِي حَيَاتِنَا الْعَامَّةِ، مَا لَمْ تُمَارَسْ هَذِهِ الْحُرِّيَّةُ فِي نِطَاقِ الْمَسْؤُولِيَّةِ [...].
مقتطف من الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى أسرة الصحافة والإعلام بمناسبة اليوم الوطني للإعلام بتاريخ 15 نونبر 2002.
(القانون الجديد للحريات العامة – منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية عدد 76 ص 75).

9 بعض الجرائد والصحف الوطنية

10 وكالة المغرب العربي للأنباء (الرباط)

- ❑ أبيّن الحرية المنصوص عليها في الفصل التاسع من الدستور المغربي من خلال النص (6).
- ❑ أستخلص من الصورة (9) مميزات الصحافة الوطنية المكتوبة، وأبين على ماذا يدل ذلك.
- ❑ أبرز من خلال النصين (7 و 8) أين تتجلى مظاهر الحق والمسؤولية في المجال الإعلامي.
- ❑ أتعرف من خلال الصورة (10) الدور الذي تقوم به المؤسسة الممثلة فيها، وأعطي أمثلة لوسائل إعلامية أخرى تمارس بواسطتها حرية الرأي والتعبير في إطار من الحق والمسؤولية، وأبدي رأيي في ذلك.

وكالة المغرب العربي للأنباء : مؤسسة إعلامية استحدثت في عهد الملك الراحل محمد الخامس لإمداد الصحافة الوطنية بالأخبار، ويوجد مقرها بالرباط، وقد تم تدشينه في نهاية سنة 1988.

www.jami3dorosmaroc.com

4 – أقارن بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد

11	قانون الحريات العامة القديم (15 نونبر 1958)	قانون الحريات العامة الجديد (تعديلات 2002)
ظهير تأسيس الجمعيات	الفصل 36 : كُلُّ جَمْعِيَّةٍ تَقُومُ بِنَشَاطٍ غَيْرَ مَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي قَوَانِينِهَا الأَسَاسِيَّةِ يُمْكِنُ حَلُّهَا [...] وَيُعَاقَبُ مُسَيِّرُو الجَمْعِيَّةِ بِغَرَامَةٍ تَتَرَاوَحُ بَيْنَ 12.000 و100.000 فرنك .	الفصل 36: كُلُّ جَمْعِيَّةٍ تَقُومُ بِنَشَاطٍ غَيْرَ النَّشَاطِ المُقَرَّرِ فِي أَنْظِمَتِهَا الأَسَاسِيَّةِ، يُمْكِنُ وَقْفُهَا أَوْ حَلُّهَا [...] وَيُعَاقَبُ مُسَيِّرُو الجَمْعِيَّةِ بِحَبْسٍ لِمُدَّةٍ تَتَرَاوَحُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَسَنَتَيْنِ وَبِغَرَامَةٍ يَتَرَاوَحُ قَدْرُهَا بَيْنَ 1000 و5000 دِرْهَمٍ. (القانون الجديد الصادر بظهير 23 يوليوز 2002)
ظهير قانون الصحافة	الفصل 1 : إِنَّ الطِّبَاعَةَ وَتَرْوِيجَ الكُتُبِ حُرَّانِ.	الفصل 1 : إِنَّ حُرِّيَّةَ إِصْدَارِ الصُّحُفِ وَالطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَتَرْوِيجِ الكُتُبِ مَضْمُونَةٌ طِبْقاً لِهَذَا القَانُونِ. لِلْمُوَاطِنِ الحَقُّ فِي الإِعْلَامِ. تُمَارَسُ هَذِهِ الحُرِّيَّاتُ فِي إِطَارِ مَبَادِئِ الدُّسْتُورِ وَأَحْكَامِ القَانُونِ وَأَخْلَاقِيَّاتِ المِهْنَةِ... (قانون الصحافة والنشر الصادر بظهير 3 أكتوبر 2002)
ظهير التجمعات العمومية	الفصل 11 : تَخْضَعُ لِمُوجِبِ تَصْرِيحٍ سَابِقٍ جَمِيعُ المَوَاكِبِ وَالاسْتِعْرَاضَاتِ، وَبِصِفَةٍ عَامَّةٍ جَمِيعُ المُظَاهَرَاتِ بِالطُّرُقِ العُمُومِيَّةِ.	الفصل 11 : تَخْضَعُ لِوُجُوبِ تَصْرِيحِ المَوَاكِبِ وَالاسْتِعْرَاضَاتِ، وَبِصِفَةٍ عَامَّةٍ جَمِيعُ المُظَاهَرَاتِ بِالطُّرُقِ العُمُومِيَّةِ. لَا يُسْمَحُ بِتَنْظِيمِ المُظَاهَرَاتِ بِالطُّرُقِ العُمُومِيَّةِ إِلَّا لِلأَحْزَابِ السِّيَاسِيَّةِ وَالمُنَظَّمَاتِ النَّقَابِيَّةِ وَالهَيْئَاتِ المِهْنِيَّةِ وَالجَمْعِيَّاتِ المُصَرَّحِ بِهَا بِصِفَةٍ قَانُونِيَّةٍ وَالتِي قَدَّمَتْ لِهَذَا التَّصْرِيحِ السَّابِقِ... (القانون الجديد الصادر بظهير 23 يوليوز 2002)

- أقرأ النصين القانونين بالنسبة لكل ظهير من قانون الحريات العامة في **الجدول (11)** وأقارن بينهما وأستخلص الاختلاف بينهما.
- أفكر وأقترح دوافع هذه التعديلات الطارئة على الفصول الواردة في الجدول والمتضمنة في قانون الحريات العامة.

أنشطة التقويم

1- أوضح مدلول الحريات العامة وعلاقتها بالديمقراطية.
2- أحدد المجالات التي تضمنها قانون الحريات العامة بالمغرب.
3- أبين كيف تشكل حرية الرأي والتعبير حقا ومسؤولية في نفس الوقت.
4- أبرز أهمية وسائل الإعلام في تنوير المجتمع.

الانفتاح على المحيط

- أكون ملفا أجمع فيه قصاصات عناوين الجرائد والصحف الوطنية التي تباع في مدينتي/قريتي وأضع لائحة تتضمن أسماءها وتخصصها (سياسية، رياضية، اقتصادية، ترفيهية...)، ومواقيت صدورها (يومية، أسبوعية، شهرية، دورية...) واسم الحزب الذي تتحدث باسمه.
- أكتب موضوعا أحلل فيه دور الصحافة المكتوبة في المجتمع، وأعطي أمثلة لتجليات الحق والمسؤولية في هذا النوع من الصحافة.

9 الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين

أهداف التعلم

- تعرف مفهوم الحزب السياسي وإدراك أن التعددية الحزبية مظهر من مظاهر الديمقراطية وممارسة للحريات العامة.
- ضبط شروط تأسيس الأحزاب السياسية.
- استخلاص دور الأحزاب السياسية في تأطير المواطنين وإبراز مجالات هذا التأطير.
- الوعي بأن ممارسة النشاط الحزبي حق يضمنه القانون للمواطنين.

التمهيد

في فترة الانتخابات الجماعية أو التشريعية، تتنافس الأحزاب السياسية لكسب تأييد المواطنين، وتخصص لها حصص معينة لتقديم برامجها على شاشة التلفزة.
– فما هو مفهوم **الحزب السياسي** ؟ وكيف تعبر التعددية الحزبية عن الديمقراطية؟
– وما هو دور الأحزاب السياسية في تأطير المواطنين ؟

أنشطة التعلم

1 – أتعرف التعددية الحزبية كمظهر من مظاهر الديمقراطية وممارسة الحريات العامة.

1

[...] نِظَامُ الْحِزْبِ الْوَحِيدِ نِظَامٌ غَيْرُ مَشْرُوعٍ.

(مقتطف من الفصل الثالث من دستور 1996)

يضمن الدستور لجميع المواطنين :

– [...] حُرِّيَّةُ الِانْخِرَاطِ فِي أَيَّةِ مُنَظَّمَةٍ [...] سِيَاسِيَّةٍ حَسَبَ اخْتِيَارِهِمْ.

(مقتطف من الفصل التاسع من دستور 1996)

2

[...] الْأَحْزَابُ مَا هِيَ إِلاَّ مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ تَنْظِيمِ حُرِّيَّةِ الرَّأْيِ وَالتَّعْبِئَةِ مِنْ أَجْلِ فَرْضِ سِيَادَةِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَالْحِفَاظِ عَلَيْهَا، وَلِهَذَا فَإِنَّ الْأَحْزَابَ السِّيَاسِيَّةَ تُعَدُّ مِنْ أَبْرَزِ الْمُؤَسَّسَاتِ السِّيَاسِيَّةِ، وَهِيَ أَدَوَاتُ الصِّرَاعِ السِّيَاسِيِّ وَأَهَمُّ عَنَاصِرِ الْمُشَارَكَةِ [...]، وَأَصْبَحَتِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ وَالْأَحْزَابُ السِّيَاسِيَّةُ أَمْرَانِ مُتَلاَزِمَانِ [...] فَلاَ دِيمُقْرَاطِيَّةَ بِدُونِ أَحْزَابٍ سِيَاسِيَّةٍ وَلاَ أَحْزَابَ سِيَاسِيَّةَ بِدُونِ دِيمُقْرَاطِيَّةٍ [...]

ذ. أحمد حضراني - النظام السياسي المغربي
مقاربة لتجربة دستور 1996
سلسلة مؤلفات وأعمال جامعية
منشورات المجلة المغربية للإدارات المحلية.

- ❑ أعرف بمفهوم الحزب السياسي اعتمادا على معلومات المعجم.
- ❑ أستخلص من **النص (1)** ما يلي :
  - الحرية التي يضمنها الدستور للمواطنين وأبين نوعيتها، هل هي من الحقوق السياسية أم المدنية.
  - أبين موقف الدستور من التعددية الحزبية.
- ❑ أستخلص من **النص (2)** العلاقة بين التعددية الحزبية والديمقراطية.
- ❑ أوضح كيف تشكل الأحزاب السياسية أدوات الصراع السياسي وأعلل جوابي بأمثلة من واقع المغرب.
- ❑ أبدي رأيي في إقرار المغرب للتعددية الحزبية وأفسر علاقة ذلك بالحريات العامة.

الحزب السياسي : هيئة تتكون من جماعة منظمة من المواطنين لهم آراء موحدة أو متقاربة حول عدد من المبادئ السياسية يسعون إلى تطبيقها.

2 – أضبط شروط تأسيس الأحزاب السياسية وأتعرف بعض الأحزاب الموجودة بالمغرب

3

الفصل 2 : يجوز تأسيس جمعيات الأشخاص بكل حرية ودون سابق إذن بشرط أن تراعى في ذلك مقتضيات الفصل الخامس.

الفصل 5 : يجب أن تقدم كل جمعية تصريحا إلى مقر السلطة الإدارية المحلية الكائن به مقر الجمعية مباشرة [...] وإلى النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية المختصة [...]

الفصل 17 : لا تتأسس الأحزاب السياسية والجمعيات ذات الصبغة السياسية إلا إذا [...] توفرت فيها علاوة على تقديم التصريح المنصوص عليه في الفصل الخامس الشروط التالية :

– أن تتألف من مواطنين مغاربة فقط وتكون مفتوحة في وجه جميع المواطنين المغاربة بدون ميز [...] ؛

– أن تؤسس وتسير بأموال وطنية الأصل دون سواها؛

– أن تكون لها قوانين أساسية ؛

– أن لا تفتح في وجه العسكريين العاملين ولا رجال القضاء ولا الموظفين ذوي السلطة ولا الموظفين في الشرطة ولا أعوان القوات المساعدة ولا حراس السجون ولا الضباط والحراس الغابويين ولا أعوان مصلحة الجمارك العاملين؛

– أن لا تفتح في وجه الأشخاص المجردين من الحقوق الوطنية.

الفصل 18 : لا يجوز أن تتلقى الأحزاب السياسية [...] إعانات مباشرة أو غير مباشرة من الجماعات المحلية والمؤسسات العامة والشركات التي تساهم في رأسمالها الدولة أو الجماعات والمؤسسات الآنفة الذكر.

مقتطفات من ظهير 15 نونبر 1958 المنظم للحريات العامة– ظهير حق تأسيس الجمعيات (تعديلات 2002)

سلسلة نصوص ووثائق – منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية – عدد 69 صفحات 131، 132، 138، 139 .

- ❑ أقرأ الفصلين 2 و17 الواردين في النص (3) وأتعرف من خلالهما بعض الشروط التي ينص عليها ظهير الحريات العامة في مجال تأسيس الجمعيات والأحزاب السياسية وأحدد الجهات التي ينبغي إخبارها بهذا التأسيس.
- ❑ أستخرج من الفصل 17 (النص 3) الفئات الاجتماعية التي لا يسمح لها القانون بتأسيس حزب سياسي، وأبين لماذا ؟

4 بعض الأحزاب السياسية بالمغرب

إسم الحزب السياسي	سنة تأسيسه
حزب الاستقلال	1943
الحركة الشعبية	1958
التقدم والاشتراكية	1974
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية	1975
الاتحاد الدستوري	1975
التجمع الوطني للأحرار	1983
الحركة الوطنية الشعبية	1991
العدالة والتنمية	1998
حزب الإصلاح والتنمية	2001
حزب المبادرة المواطنة والتنمية	2002

5 نموذج للهيكل التنظيمي لأحد الأحزاب السياسية بالمغرب

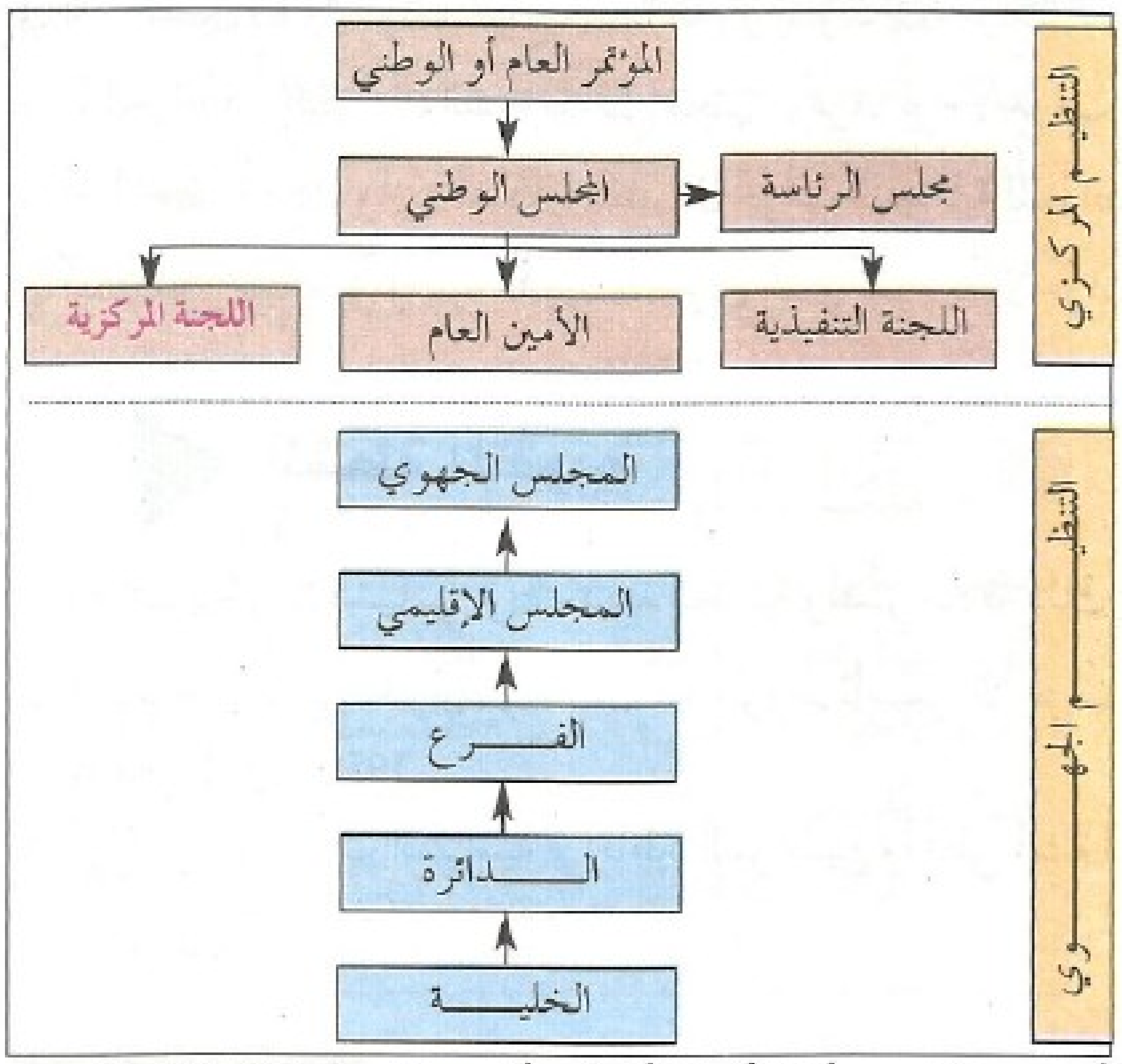

- ❑ أتعرف من خلال الجدول (4) أسماء بعض الأحزاب السياسية التي تأسست بالمغرب وأذكر أسماء أحزاب أخرى غير واردة في الجدول.
- ❑ ألاحظ الخطاطة (5) وأبين تنظيم الحزب السياسي الممثل فيها على المستويين المركزي والجهوي.
- ❑ أقرأ الفصل 18 في النص (3)، وأفكر في دوافع منع القانون الأحزاب السياسية من الحصول على إعانات من المؤسسات المحددة في الفصل وأناقشها مع زملائي.

اللجنة المركزية : هي لجنة تقوم بمهام تدارس ومناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتقديم اقتراحات للجنة التنفيذية.

3 - أستخلص دور الأحزاب السياسية في تأطير المواطنين وأبرز مجالات هذا التأطير.

6

الأَحْزابُ السِّياسِيَّةُ [...] تُساهِمُ في تَنْظيمِ الْمُواطِنينَ وَتَمْثيلِهِمْ. [...]

مقتطف من الفصل الثالث من الدستور

7

إِذا كانَتِ الْهَيْئاتُ السِّياسِيَّةُ [...] الَّتي أَرَدْنا لَها أَنْ تُسْهِمَ في تَنْظيمِ الْمُواطِنينَ وَتَمْثيلِهِمْ مَدْعُوَّةً إِلى أَنْ تُؤَدِّيَ الرِّسالَةَ الْمُلْقاةَ عَلَيْها أَتَمَّ وَأَحْسَنَ أَداء، فَإِنَّ الاضْطِلاعَ الْمَطْلوبَ عَلى هَذا النَّحْوِ لا يُمْكِنُ أَنْ يَتَيَسَّرَ إِلاَّ إِذا تَوافَرَتِ الرُّوحُ الْوَطَنِيَّةُ الصّادِقَةُ وَالاسْتِعْدادُ الْمُتَواصِلُ النَّزيهُ لِخِدْمَةِ الصّالِحِ الْعامِّ [...]

من قرار لصاحب الجلالة الملك الراحل المرحوم الحسن II

سلسلة نصوص ووثائق عدد 76 - الطبعة الأولى - 2003 - ص - 82 منشورات المجلة المغربية للإدارات المحلية والتنمية.

8 بعض أشكال تأطير الحزب السياسي للمواطنين

تكوين جمعيات ومنظمات الشبيبة المغربية	تأسيس ودعم المنظمات النسائية	تنظيم ندوات وحلقات دراسية في الأقاليم	تنظيم ندوات دراسية لفائدة المستشارين الجماعيين
• تأطير الشباب وتكوين المناضلين • نشر قيم الديمقراطية والمواطنة	توعية المرأة المغربية بحقوقها وإشراكها في الحياة السياسية	• تعميق الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي • مناقشة القضايا الراهنة المتعلقة بالوطن	توعيتهم بالصلاحيات المخولة لهم ليكونوا أكثر فعالية في خدمة ناخبيهم وفي تدبير الشأن المحلي

- أقرأ **النصين** (6 و7) وأستخرج منهما الدور المنوط بالأحزاب السياسية.
- أستخرج من **النص** (7) الشروط التي يجب توفرها في الأحزاب السياسية لأداء رسالتها على أحسن وجه.
- أقرأ **الخطاطة** (8)، وأبين أشكال تأطير الأحزاب السياسية للمواطنين.
- أستخلص مما سبق أهمية الدور التأطيري الذي تقوم به الأحزاب السياسية في المجتمع.

أنشطة التقويم

1- أعرف بالحزب السياسي وبالتعددية الحزبية وأفسر علاقة ذلك بالديمقراطية.

2- أرسم جدولا في دفتري، وأصنف فيه شروط تأسيس الأحزاب السياسية حسب الفصلين 5 و 17 من قانون الجمعيات الصادر بظهير 15 نونبر 1958.

3- أبين دور الأحزاب السياسية في تأطير المواطنين وأعطي أمثلة لبعض أشكال هذا التأطير.

الانفتاح على المحيط

نشتغل في مجموعات بحيث تتصل كل مجموعة بمكتب فرع أحد الأحزاب السياسية الذي يوجد مقره في حيي، ونجري لقاء مع أحد المسؤولين في الفرع لتكوين بطاقة تعريف بالحزب وما يقوم به من أنشطة لتأطير المواطنين، ونهيئ ملفا نعرضه للمناقشة في الفصل الدراسي.

10 النقابات والمنظمات المهنية

أبحث عن دلالة فاتح ماي

أهداف التعلم

- استخلاص مفهومي النقابة والتعددية النقابية وإبراز علاقتهما بالحقوق والحريات،
- ضبط بعض شروط تأسيس النقابات والانخراط فيها،
- التمييز بين الأهداف الأساسية للنقابات وبين أساليب عملها،
- تعرف بعض أنواع النقابات والمنظمات المهنية ودورها ومهامها،
- اكتشاف الأصل التاريخي لفاتح ماي والبحث عن دلالته.

التمهيد

فاتح ماي من كل سنة، يوم تتعطل فيه المؤسسات العمومية والخاصة، وتنظم فيه الاستعراضات الجماهيرية تتردد فيها الهتافات والشعارات وتُحْمَلُ فيها لافتات مخطوطة بعبارات وأسماء النقابات.
– فما هو مفهوم النقابة والتعددية النقابية وأين تتجلى علاقتهما بالحقوق والحريات ؟
– وما هي أهداف النقابات وأساليب عملها ؟ وفيم تتمثل دلالة فاتح ماي ؟

أنشطة التعلم

1 – أستخلص مفهومي النقابة والتعددية النقابية وأبرز علاقتهما بالحقوق والحريات

1 يَجُوزُ أَنْ تَتَأَسَّسَ بِكُلِّ حُرِّيَّةٍ اَلنِّقَابَاتُ اَلْمِهْنِيَّةُ مِنْ طَرَفِ أَشْخَاصٍ يَتَعَاطَوْنَ مِهْنَةً وَاحِدَةً أَوْ مِهَناً يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضاً أَوْ حِرَفاً يَرْتَبِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ [...] أَوْ يَتَعَاطَوْنَ مِهْنَةً حُرَّةً وَاحِدَةً.

وَيُمْكِنُ أَنْ تُحْدَثَ نِقَابَاتٌ فِيمَا بَيْنَ مُوَظَّفِينَ.

غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُمْكِنُ لِلأَعْوَانِ اَلْمُكَلَّفِينَ بِالسَّهَرِ عَلَى سَلاَمَةِ الدَّوْلَةِ وَالأَمْنِ اَلْعَامِّ أَنْ يَسْتَفِيدُوا مِنْ مُقْتَضَيَاتِ اَلْفِقْرَةِ اَلثَّانِيَةِ اَلْمَذْكُورَةِ أَعْلاَهُ.

الفصل الثاني من ظهير 17 يوليوز 1957 المنظم للنقابات

2 اَلْحُرِّيَّةُ اَلنِّقَابِيَّةُ مِنَ اَلْحُقُوقِ اَلأَسَاسِيَّةِ فِي اَلْعَمَلِ، تَنْدَرِجُ مُمَارَسَتُهَا فِي إِطَارِ اَلْوَسَائِلِ اَلْمُعْتَرَفِ بِهَا لِلْعُمَّالِ وَاَلْمُشَغِّلِينَ لِلدِّفَاعِ عَنْ حُقُوقِهِمِ اَلْمَادِّيَّةِ وَاَلْمَعْنَوِيَّةِ وَمَصَالِحِهِمُ اَلاِقْتِصَادِيَّةِ وَالاِجْتِمَاعِيَّةِ [...]

مقتطف من ديباجة القانون المتعلق بمدونة الشغل
المدونة الجديدة للشغل (2003) سلسلة نصوص ووثائق عدد 93، ص 48
- منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية.

3 يُمْنَعُ كُلُّ مَسٍّ بِاَلْحُرِّيَّاتِ وَاَلْحُقُوقِ اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِاَلْمُمَارَسَةِ اَلنِّقَابِيَّةِ دَاخِلَ اَلْمُقَاوَلَةِ وِفْقَ اَلْقَوَانِينِ وَاَلأَنْظِمَةِ اَلْجَارِي بِهَا اَلْعَمَلُ [...]

المادة 9 من المدونة الجديدة للشغل (2003) (نفس مرجع الوثيقة 2)

4 فَاَلْمَلَكِيَّةُ اَلدُّسْتُورِيَّةُ اَلْمَغْرِبِيَّةُ اَلَّتِي يُنَظِّمُهَا دُسْتُورُ اَلْبِلاَدِ، تَشْتَمِلُ عَلَى مُؤَسَّسَاتٍ دِيمُقْرَاطِيَّةٍ تَكْفُلُ لِلْمُوَاطِنِينَ اَلْحُرِّيَّاتِ اَلأَسَاسِيَّةَ وَتَضْمَنُ تَعَدُّدَ اَلْهَيْئَاتِ اَلسِّيَاسِيَّةِ وَاَلْمُنَظَّمَاتِ اَلنِّقَابِيَّةِ وَهَذَا الاخْتِيَارُ اَلسِّيَاسِيُّ [...] هُوَ اخْتِيَارٌ حَضَارِيٌّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ اَلأُمَّةِ اَلْمَغْرِبِيَّةِ [...].

من خطاب للملك الراحل الحسن الثاني بمناسبة عيد العرش 3 مارس 1985
خطب وندوات - المجلد 8 - ص 229.

- ❑ أستخلص من **النص (1)** تعريفا للنقابة.
- ❑ أحدد من خلال **النص (1)** الفئات الاجتماعية التي لا يسمح لها القانون بتأسيس النقابات.
- ❑ أبين من خلال **النصين (2 و3)** كيف يمثل وجود النقابات في البلاد مظهرا من مظاهر احترام الحقوق والحريات العامة.
- ❑ أستخرج من **النص (4)** ما يدل على اختيار المغرب للتعددية النقابية وأبدي رأيي في ذلك.
- ❑ أستخلص مما سبق العلاقة بين التعددية النقابية والديمقراطية.

2 – أضبط بعض شروط تأسيس النقابات والانخراط فيها

5 يَجِبُ عَلَى جَمِيعِ ٱلْأَشْخَاصِ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ إِحْدَاثَ نِقَابَةٍ مِهْنِيَّةٍ أَنْ يُقَدِّمُوا لِمَكَاتِبِ ٱلسُّلْطَةِ ٱلْمَحَلِّيَّةِ ٱلْمُخْتَصَّةِ أَوْ أَنْ يُرْسِلُوا إِلَيْهَا بِوَاسِطَةِ كِتَابٍ مَضْمُونٍ مَعَ ٱلْإِعْلَانِ بِوُصُولِ هَذَا ٱلْكِتَابِ مَا هُوَ مُبَيَّنٌ أَسْفَلَهُ.

أَوَّلاً : قَوَانِينُ ٱلنِّقَابَةِ ٱلْمَنْوِي إِحْدَاثُهَا.

ثَانِياً : لَائِحَةٌ تَامَّةٌ لِلْأَشْخَاصِ ٱلْمُكَلَّفِينَ بِصِفَةٍ مَا بِإِدَارَةِ هَذِهِ ٱلنِّقَابَاتِ وَتَسْيِيرِ شُؤُونِهَا.

وَتَتَضَمَّنُ هَذِهِ اللَّائِحَةُ أَسْمَاءَ ٱلْمَعْنِيِّينَ بِٱلْأَمْرِ وَأَلْقَابَهُمْ وَنَسَبَهُمْ وَمَحَلَّ ٱزْدِيَادِهِمْ وَجِنْسِيَّتَهُمْ وَمِهْنَتَهُمْ وَسُكْنَاهُمْ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَؤُلَاءِ ٱلْأَشْخَاصُ مِنْ جِنْسِيَّةٍ مَغْرِبِيَّةٍ وَأَنْ يَتَمَتَّعُوا بِحُقُوقِهِمُ ٱلْمَدَنِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ [...]

كَمَا يَجِبُ أَنْ تُقَدَّمَ أَوْ تُرْسَلَ فِي أَرْبَعَةِ نَظَائِرَ إِلَى مَكَاتِبِ ٱلسُّلْطَةِ ٱلْمَحَلِّيَّةِ ٱلَّتِي تُسَلِّمُ مِنْهَا نَظِيراً إِلَى مَكَاتِبِ وَكِيلِ ٱلدَّوْلَةِ...

الفصل الثالث من ظهير 17 يوليوز 1957 المنظم للنقابات

أقرأ النص (5) وأنجز ما يلي :

- ☐ أستخرج أنواع الوثائق التي ينبغي توفيرها لتأسيس النقابة.
- ☐ أذكر الجهات التي يجب أن ترسل إليها هذه الوثائق.
- ☐ أستخرج الشروط التي ينبغي توفرها في الأشخاص الذين يعتزمون تأسيس النقابة.
- ☐ أفسر لماذا تم تقييد حرية تأسيس النقابة بشروط محددة.

3 – أميز بين الأهداف الأساسية للنقابات وبين أساليب عملها

◆ أتعرف الأهداف الأساسية للنقابات

6

أهداف النقابات

حسب الدستور المغربي (دستور 1996)

[...] ٱلْمُنَظَّمَاتُ ٱلنِّقَابِيَّةُ [...] تُسَاهِمُ فِي تَنْظِيمِ ٱلْمُوَاطِنِينَ وَتَمْثِيلِهِمْ.

الفصل الثالث من دستور 1996

حسب المدونة الجديدة للشغل (2003)

تَهْدِفُ ٱلنِّقَابَاتُ ٱلْمِهْنِيَّةُ إِلَى [...]

- ٱلدِّفَاعِ عَنِ ٱلْمَصَالِحِ ٱلِاقْتِصَادِيَّةِ وَٱلِاجْتِمَاعِيَّةِ [...] لِلْفِئَاتِ ٱلَّتِي تُؤَطِّرُهَا،
- تَطْوِيرِ ٱلْمُسْتَوَى ٱلثَّقَافِي لِلْمُنْخَرِطِينَ،
- ٱلْمُسَاهَمَةِ فِي ٱلتَّحْضِيرِ لِلسِّيَاسَةِ ٱلْوَطَنِيَّةِ فِي ٱلْمَيْدَانَيْنِ ٱلِاقْتِصَادِي وَٱلِاجْتِمَاعِي.

وَتُسْتَشَارُ فِي ٱلْخِلَافَاتِ وَٱلْقَضَايَا ٱلْمُرْتَبِطَةِ بِمَجَالِ تَخَصُّصِهَا [...]

المادة 396 من قانون الشغل

حسب ظهير 1957 المنظم للنقابات المهنية

يُمْكِنُ لِلنِّقَابَاتِ... أَنْ تُخَصِّصَ قِسْطاً مِنْ مَوَارِدِهَا لِإِحْدَاثِ مَسَاكِنَ رَخِيصَةِ ٱلثَّمَنِ وَلِاقْتِنَاءِ أَرَاضٍ مُعَدَّةٍ لِإِحْدَاثِ جَنَّاتٍ لِلْعَمَلَةِ (مَنَاطِقَ خَضْرَاءَ) أَوْ لِلرِّيَاضَةِ ٱلْبَدَنِيَّةِ وَحِفْظِ ٱلصِّحَّةِ.

الفَصْلُ ٱلثَّالِثُ عَشَر

- ☐ ألاحظ **الخطاطة** (6) وأحدد أهداف النقابة حسب الفصل 3 من الدستور ثم حسب المادة 396 ومن قانون الشغل والفصل 13 من ظهير النقابات.
- ☐ أبدي رأيي في الدور المنوط بالنقابات في المجتمع انطلاقا مما ورد في نصوص الخطاطة وفقرة معلومات داعمة وأناقشه مع زملائي في الفصل الدراسي.

معلومات داعمة

من ظهير 17 يوليوز 1957 المنظم للنقابات

الفصل 5 : يمكن للنساء المتزوجات اللاتي يزاولن مهنة أو حرفة أن ينخرطن في النقابات المهنية وأن يساهمن في إدارتها أوتدبير شؤونها.

الفصل 6 : يجوز للقاصرين المتجاوز عمرهم ست عشرة سنة أن ينخرطوا في النقابات، اللهم إذا تعرض آباؤهم وأوصياؤهم على ذلك، غير أنهم لا يستطيعون المشاركة في إدارة المنظمات الآنفة الذكر أوتدبير شؤونها إلا إذا بلغوا من العمر ثمانية عشر عاما.

◆ أتعرف أساليب عمل النقابات

7

أساليب عمل النقابات

الحوار

وَنظراً للدَّوْر الأساسي المنوط بالمنظمات المهنية والنقابية للأجراء لكونها أطرافاً فاعلة في تطوير الاقتصاد الوطني ممّا يقتضي إيلاءها الأهمية التي تليق بها ولا سيما من خلال المفاوضة الجماعية باعتبارها حقّ من حقوقها الأساسية.

مقتطف من المناقشة العامة لقانون الشغل بمجلس المستشارين - المدونة الجديدة للشغل - منشورات المجلسة المغربية للإدارة المحلية والتنمية عدد 93.

الإضراب عن العمل

حقّ الإضراب مضمون.

وَسيُبيّن قانون تنظيمي الشروط والإجراءات التي يُمكن معها ممارسة هذا الحقّ.

الفصل 14 من دستور 1996

التنسيق بين النقابات

يتأتى للنقابات المهنية المؤسسة بصفة قانونية أن تتشاور بكلّ حرّية في درس منافعها المشتركة والدفاع عنها [...]

مقتطف من الفصل 19 من ظهير النقابات الصادر بتاريخ 17 يوليوز 1957.

❑ ألاحظ **الخطاطة** (7)، وأذكر أساليب العمل التي تلجأ إليها النقابات لممارسة دورها في المجتمع.

❑ أوضح معنى كل أسلوب اعتمادا على النص المرفق به.

❑ أبين المنافع التي تتأتى للنقابات المهنية باعتمادها لأسلوب التنسيق والتشاور فيما بينها.

4 – أتعرف بعض أنواع النقابات والمنظمات المهنية بالمغرب

◆ أتعرف بعض أنواع النقابات بالمغرب

8

أنواع النقابات

المركزيات النقابية

- الاتحاد المغربي للشغل (UMT تأسس سنة 1955)
- الاتحاد العام للشغالين بالمغرب (UGTM تأسس سنة 1960)
- الكونفدرالية الديمقراطية للشغل (CDT تأسست سنة 1978)

النقابات الوطنية

- نقابة عمال المصانع ونقابة المنجميين
- نقابة العمال الفلاحيين
- نقابات الموظفين (التعليم، الصحة، البريد...)
- نقابات المهن الحرة (محامون، أطباء، أرباب النقل...)

◆ أتعرف بعض النماذج من المنظمات المهنية بالمغرب ودورها ومهامها.

9

نماذج من المنظمات المهنية

- الجمعية المهنية لأرباب سفن الصيد في أعالي البحار (APAPHAM)
- جمعية منتجي الحوامض بالمغرب (ASPAM)
- الجمعية المغربية لصناعة النسيج والملابس (AMITH)
- جمعية الصناعة الفندقية (AIH)

10

تُدافع المنظمة المهنية عن مصالح الأعضاء المنخرطين فيها والقطاع الذي ينتمون إليه وتُمثّلهم أمام السلطات العمومية وفي المعارض والصالونات المتخصصة.

ومن بين مهام المنظمات المهنية:

- تقديم خدمات الدعم والمشورة في المجال المهني.
- رصد مجالات التنمية القطاعية.
- اقتراح الإجراءات الملائمة لنمو المؤسسات المنخرطة في هذه المنظمات المهنية.
- الاستشارة المتعلقة بفحص الملفات التقنية أو إعداد مشاريع قوانين.
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الأعضاء المنخرطين.

مترجم بتصرف عن:

Annuaire des Associations Professionnelles Marocaines - 2004 - pp. 2-11

❑ أقرأ **الخطاطة** (8) وأميز بين المركزيات النقابية والنقابات الوطنية وأبين أوجه الاختلاف فيما بينها.

❑ ألاحظ **الخطاطة** (9) وأذكر أسماء المنظمات المهنية الممثلة فيها، وأبين دورها وبعض مهامها من خلال **النص** (10).

❑ أقارن بين الدور الذي تقوم به كل من النقابات والمنظمات المهنية وأبين الاختلاف بينهما.

11 جَاءَ ٱلْبَلَاغُ ٱلصَّادِرُ عَنِ ٱلْمَرْكَزِيَّتَيْنِ ٱلنَّقَابِيَّتَيْنِ [...] مُحَدِّداً لِلْمَطَالِبِ ٱلَّتِي سَتُضْرِبُ مِنْ أَجْلِهَا ٱلشَّغِيلَةُ ٱلْمَغْرِبِيَّةُ مِنْ بَيْنِهَا :
- ٱلرَّفْعُ مِنَ ٱلْحَدِّ ٱلْأَدْنَى لِلْأُجُورِ...
- إِرْجَاعُ جَمِيعِ ٱلْمَوْقُوفِينَ وَٱلْمَطْرُودِينَ بِسَبَبِ نَشَاطِهِمُ ٱلنَّقَابِيِّ.
- إِحْدَاثُ صُنْدُوقٍ وَطَنِيٍّ لِمُسَاعَدَةِ ٱلْعَاطِلِينَ.

ذ. يحيى بوقنطار – تطور الحركة النقابية بالمغرب
سلسلة مؤلفات وأعمال جامعية – العدد 30 – ص 105

12 إِذَا كَانَتِ ٱلْحُكُومَاتُ ٱلسَّابِقَةُ تَتَمَلَّصُ مِنَ ٱلْحِوَارِ ٱلِاجْتِمَاعِي [...] فَإِنَّ الإِضْرَابَ [...] فَرَضَ عَلَى ٱلْأَطْرَافِ ٱلثَّلَاثِيَّةِ (ٱلْحُكُومَةُ، ٱلْكُونْفِدْرَالِيَّةُ ٱلْعَامَّةُ لِلْمُقَاوَلَاتِ بِٱلْمَغْرِبِ، ٱلنَّقَابَاتُ) ٱلدُّخُولُ فِي مُفَاوَضَاتٍ [...]

ذ. يحيى بوقنطار – تطور الحركة النقابية بالمغرب
سلسلة مؤلفات وأعمال جامعية – العدد 30 – ص 119

- ❑ استخرج من النص (11) بعض مطالب الشغيلة المغربية والوسيلة التي تستعمل لتحقيقها.
- ❑ أتعرف من خلال النص (12) الأطراف التي شاركت في الحوار الاجتماعي وأستنتج الغاية منه.
- ❑ أقترح تعريفا للملف المطلبي والحوار الاجتماعي.

5 – أكتشف الأصل التاريخي لفاتح ماي وأبحث عن دلالته

13 استعراضات في عيد الشغل يوم فاتح ماي

14 فِي سَنَةِ 1884، قَرَّرَتِ ٱلنَّقَابَاتُ ٱلْعُمَّالِيَّةُ ٱلرَّئِيسِيَّةُ بِٱلْوِلَايَاتِ ٱلْمُتَّحِدَةِ ٱلْأَمْرِيكِيَّةِ فِي مُؤْتَمَرِهَا ٱلرَّابِعِ، ٱلضَّغْطَ عَلَى أَرْبَابِ ٱلْعَمَلِ لِتَحْدِيدِ ٱلْعَمَلِ فِي ثَمَانِ سَاعَاتٍ.
وَفِي فَاتِحِ مَاي 1886 بِمَدِينَةِ شِيكَاغُو [...]، إِثْرَ سُقُوطِ عَدَدٍ مِنَ ٱلضَّحَايَا فِي صُفُوفِ ٱلْعُمَّالِ ٱلْمُتَظَاهِرِينَ، مَكَّنَ ٱلضَّغْطُ ٱلنَّقَابِيُّ لِحَوَالَيْ 200.000 شَغِيلٍ مِنَ ٱلْحُصُولِ عَلَى ثَمَانِ سَاعَاتِ عَمَلٍ فِي ٱلْيَوْمِ [...]
وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ، دَفَعَتْ ذِكْرَى هَذَا ٱلْيَوْمِ ٱلْأُورُبِّيِّينَ إِلَى جَعْلِ فَاتِحِ مَاي عِيداً لِلشُّغْلِ.

مترجم بتصرف عن :
www. un special. org
N° 628 - Avril 2004
le 1er Mai, son origine, son histoire

- ❑ ألاحظ الصورة (13) وأستخلص منها بعض وسائل تعبير العمال عن مطالبهم.
- ❑ أقرأ النص (14) وأستخلص منه محطات نضال النقابات العمالية لتحقيق أهدافها.
- ❑ أستعين بالوثائق الواردة في هذا النشاط وأبحث عن دلالة فاتح ماي.

أنشطة التقويم

1- أعرف بالنقابة وبالتعددية النقابية وأبين علاقتها بالحريات العامة.

2- أصنف في جدول أرسمه في دفتري ثلاثة أمثلة لكل من : شروط تأسيس النقابات، وأهدفها ووسائل عملها.

الشـــروط	الأهـداف	أساليب العمل

3- أعبر عن الدلالة الرمزية ليوم فاتح ماي في فقرة إنشائية.

الانفتاح على المحيط

- نشتغل في مجموعات ونتهيأ لحضور استعراضات يوم فاتح ماي لهذه السنة في مدينتي / قريتي إن كانت تنظم فيها هذه التظاهرات.
- أنجز ملفا أجمع فيه الصور والملصقات والشعارات وأكتب موضوعا أصف فيه ما شاهدته وأعبر فيه عن دلالة فاتح ماي.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7-8-9-10)

النشاط الأول ورد في الفصول 9 و10 و11 من دستور المملكة المغربية (1996) ما يلي :

> **الفصل 9** - يَضْمَنُ ٱلدُّسْتُورُ لِجَمِيعِ ٱلْمُوَاطِنِينَ :
> - حُرِّيَّةَ ٱلتَّجَوُّلِ وَحُرِّيَّةَ ٱلاِسْتِقْرَارِ بِجَمِيعِ أَرْجَاءِ ٱلْمَمْلَكَةِ.
> - حُرِّيَّةَ ٱلرَّأْيِ وَحُرِّيَّةَ ٱلتَّعْبِيرِ بِجَمِيعِ أَشْكَالِهِ وَحُرِّيَّةَ ٱلاِجْتِمَاعِ.
> - حُرِّيَّةَ تَأْسِيسِ ٱلْجَمْعِيَّاتِ وَحُرِّيَّةَ ٱلاِنْخِرَاطِ فِي أَيَّةِ مُنَظَّمَةٍ نِقَابِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ حَسَبَ ٱخْتِيَارِهِمْ.
>
> وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يُوضَعَ حَدٌّ لِمُمَارَسَةِ هَذِهِ ٱلْحُرِّيَّاتِ إِلاَّ بِمُقْتَضَى ٱلْقَانُونِ.
>
> **الفصل 10** - لاَ يُلْقَى ٱلْقَبْضُ عَلَى أَحَدٍ وَلاَ يُعْتَقَلُ وَلاَ يُعَاقَبُ إِلاَّ فِي ٱلأَحْوَالِ وَحَسَبَ ٱلإِجْرَاءَاتِ ٱلْمَنْصُوصِ عَلَيْهَا فِي هَذَا ٱلْقَانُونِ.
> ٱلْمَنْزِلُ لاَ تُنْتَهَكُ حُرْمَتُهُ، وَلاَ تَفْتِيشَ وَلاَ تَحْقِيقَ إِلاَّ طِبْقَ ٱلشُّرُوطِ وَٱلإِجْرَاءَاتِ ٱلْمَنْصُوصِ عَلَيْهَا فِي ٱلْقَانُونِ.
>
> **الفصل 11** - لاَ تُنْتَهَكُ سِرِّيَّةُ ٱلْمُرَاسَلاَتِ.

- ❑ أقارن هذه الحقوق مع الحقوق التي تضمنها العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، وأكتب استنتاجاتي في دفتري.

النشاط الثاني

> أَمَّا ٱلْحُرِّيَّاتُ ٱلْعَامَّةُ فَهِيَ تَحْتَلُّ مَكَاناً مُتَمَيِّزاً دَاخِلَ فَضَاءِ حُقُوقِ ٱلإِنْسَانِ [...] اِكْتَسَتْ وُجُوداً قَانُونِيّاً دَاخِلَ ٱلدَّوْلَةِ بِتَنْظِيمِهَا وَحِمَايَتِهَا، وَتُوجَدُ عَلَى ٱلْمُسْتَوَى ٱلدَّوْلِي فِي صُلْبِ ٱلْقَانُونِ ٱلدَّوْلِي لِحُقُوقِ ٱلإِنْسَانِ.
>
> J. Robert - Libertés publiques et droits de l'homme. 1988
>
> ورد في : رقية المصدق – الحريات العامة وحقوق الإنسان – طبعة 1999 – ص 15

- ❑ أستخرج من النص العبارة التي تميز الحريات التي توصف بـ "العامة" عن باقي الحريات العامة الأخرى.
- ❑ أبحث في العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية في الدرس 7 (الوثيقة 5 ص 161) عن المواد التي تكرس الحريات العامة المتضمنة في قانون الحريات العامة بالمغرب (1958) وأبين أوجه الشبه والاختلاف بينهما وأبدي رأيي في ذلك.

النشاط الثالث أنقل الجدول التالي وأملأه بالمعلومات المناسبة :

تعريف الحزب الساسي	تعريف التعددية الحزبية	دور الأحزاب في تأطير المواطنين

النشاط الرابع

> حَظِيَ مَوْضُوعُ ٱلْحُرِّيَّةِ ٱلنِّقَابِيَّةِ بِحَيِّزٍ وَافِرٍ مِنَ ٱلنِّقَاشِ تَجَلَّى فِي ٱلإِشَادَةِ بِٱلْمَسَارِ ٱلدِّيمُقْرَاطِيِّ ٱلَّذِي رَسَمَتْهُ بِلاَدُنَا مُنْذُ ٱلاِسْتِقْلاَلِ بِتَكْرِيسِ شَرْعِيَّةِ تَأْسِيسِ ٱلنِّقَابَاتِ... وَمَنْعِ ٱلنِّقَابَةِ ٱلْوَحِيدَةِ بِمُقْتَضَى أَوَّلِ دُسْتُورٍ مَغْرِبِيٍّ...
>
> مقتطف من المناقشة العامة لقانون الشغل بمجلس المستشارين : المدونة الجديدة للشغل – الطبعة الأولى 2004.
> منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية – عدد 93.

أقرأ النص وأجيب عن الأسئلة التالية :

- ❑ أحدد الموضوع الذي نوقش في مجلس المستشارين.
- ❑ أستخلص مظهرا للديموقراطية تمت الإشادة به في هذا النقاش.
- ❑ أستخرج الإطار القانوني الذي ينص على الحرية والتعددية النقابية.

11 الصحافة

أقوم بتحليل جريدة - أتابع برنامجاً إعلاميا بنظرة نقدية

أهداف التعلم

- إدراك دور **الصحافة** في التعبير عن الرأي ونشر الثقافة والوعي لدى المواطنين.
- الاستئناس بمنهجية تحليل جريدة وضبط مكوناتها .
- التدرب على تتبع برنامج إعلامي بنظرة نقدية.

التمهيد

- ألاحظ يوميا عددا من الناس يقرؤون الجرائد.
- لماذا يقرأ هؤلاء الجرائد؟ هل أعرف بعضها؟
- ما هو الدور الذي تلعبه الجريدة في حياتنا؟
- كيف يمكنني أن أحلل جريدة؟

1 صورة لمجموعة من الجرائد الوطنية

أنشطة التعلم

1 – أتعرف مفهوم الصحافة وأحدد الدور الذي تلعبه في التعبير عن الرأي ونشر الثقافة والوعي

ملف الأسبوع | الأحداث المغربية | 9 فبراير 2004 | 9

الفرجة التلفزيونية عدو هواة القراءة

تحتل شاشة التلفزيون العديد من المشاهدين الذين كانوا يحبون القراءة ويعتبرونها فعلا يوميا ضروريا في حياتهم، لتحولهم إلى رهائن لما تعرضه من صور ولقطات برامجها وتستمر هذه الشاشة ذات التأثير العجيب في تكبيل المشاهدين لسحرها وتقييد حركتهم أمامها إلى أن تحولهم إلى مدمنين على حلقة مشاهدتها اليومية، ونتيجة الإصابة بهذا الإدمان على الفرجة التلفزيونية ينسى هؤلاء المشاهدون فعل القراءة الذي كان يمثل إلى عهد قريب فعلا مقدسا يمنحهم متعة الاختلاء بذواتهم مع الكتاب، ويمدهم بمعلومات وتجارب تتوسط باللغة المكتوبة وأساليبها التي لا يمكن للفرجة على صور الشاشة الصغيرة أن تعوضها [illegible].

رهائن الإدمان على الشاشة الصغيرة

2 قصاصة من جريدة الأحداث المغربية

العلم

العدد 19364 الإثنين 24 ربيع الأول 1424 الموافق 26 ماي 2003

دور المرأة العربية في الوسط الثقافي

■ شكل دور المرأة العربية في الوسط الثقافي محور لقاء ثقافي قامت بتنشيطه مؤخرا بطرابلس الأستاذة الجامعية والمسؤولة عن الشؤون الاجتماعية بمؤتمر الشعب العام الليبي سلمى عبد الجبار.

وأبرزت سلمى عبد الجبار خلال هذا اللقاء حضور المرأة في الثقافات القديمة والحضارات العريقة لدى الفراعنة والسومريين والاغريق والمكانة التي احتلتها في كثير من الأساطير التي نسجها خيال مجتمعات هذه الحضارات.

كما خصصت المتدخلة جزءا من محاضرتها لمكانة المرأة في الثقافة العربية والاسلامية. ولاحظت في هذا السياق ان هناك تصورين للمرأة في هذه الثقافة يتمثلان في النصوص الدينية الاسلامية من جهة، والقراءات التي تم بها تاويل هذه النصوص من جهة ثانية، مشيرة الى ان الموروثات الشعبية من العادات والتقاليد الاجتماعية ساهمت في تحجيم مكانة المرأة في هذه الثقافة.

يذكر ان لسلمى عبد الجبار عددا من المؤلفات التي تتناول علاقة الدين بالحرية والسياسة وقضايا العصر والابداع.

3 قصاصة من جريدة العلم

الاتحاد الاشتراكي

4 الإثنين 19 يوليوز 2004 العدد 7646

المهرجان التاسع للسينما الإفريقية بخريبكة: «السينما والتسامح»

● خريبكة: ادريس ساالك

انطلقت فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان السينما الإفريقية يوم السبت الماضي بالمركب الثقافي تحت شعار: «السينما والتسامح»، من تنظيم جمعية المهرجان، والتي دأبت مدينة خريبكة على ترسيخه منذ 1977.

في افتتاح هذه الدورة، كانت كلمة السيد نور الدين الصايل احد المؤسسين لهذا المهرجان جد معبرة ومؤثرة لما تحمله من هموم وابعاد للدفاع عن المهرجان.. ووقف على مختلف العوائق والمثبطات وخاصة الجانب المادي، حيث اكد أن المهرجان يلعب دورا رياديا، لكن بإمكانيات محدودة، ورغم ذلك يضاهي مهرجانات إفريقية: واغادوغو، قرطاج والقاهرة.. وطالب من المسؤولين بالرفع من الاعتمادات المخصصة لهذا المهرجان. واختتم كلمته بأن الدورة العاشرة في 2006 ستكون أحسن بكثير من هذه الدورة، بحيث ستتضاعف المنحة ست مرات.. وتعاقب على المنصة كل من مدير المهرجان ورئيس الجامعة الوطنية للأندية السينمائية.

4 قصاصة من جريدة الاتحاد الاشتراكي

تمثل الوثائق 2، 3، 4 قصاصات لجرائد وطنية يومية،

- ❑ أقرأ عنوان ومضمون هذه القصاصات، ثم أستخرج الموضوع الأساسي الذي تطرحه كل واحدة منها.
- ❑ أبين أهمية المواضيع المطروحة في هذه القصاصات.
- ❑ أستنتج الدور الهام الذي تمارسه الصحافة في إثارة مواضيع الساعة ومعالجتها.
- ❑ أعتمد على الوثائق (2 و3 و4) وعلى شروح المعجم لأتبين مفهوم الصحافة.

الصحافة : وسيلة من بين أهم وسائل التعبير عن آراء ومواقف المجتمع من مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتدخل حرية الصحافة ضمن الحريات العامة. ويمكن التمييز في الصحافة بين صحافة مكتوبة وصحافة مسموعة وصحافة مرئية. وتستقي الصحافة أخبارها من وكالات متعددة كوكالة المغرب العربي للأنباء ووكالات الأخبار الدولية، كما تستعين أيضا في هذا المجال بمراسلين يتوزعون على مناطق مختلفة داخل الوطن وخارجه.

❑ أقوم مع مجموعة من زملائي / زميلاتي بسرد مواضيع سبق لكل واحد منا أن قرأها بإحدى الجرائد الوطنية أو المحلية.

❑ نضع لائحة بالمواضيع التي اقترحها كل عضو من أعضاء المجموعة.

❑ نصف هذه المواضيع حسب انتمائها إلى المجالات التالية : رياضية - فنية - تربوية - اجتماعية - اقتصادية - أخرى، مستعينين في ذلك بالجدول التالي الذي ينقل إلى الدفتر.

المجـالات	المواضيع المقترحة
فنية	
رياضية	
تربوية	
اجتماعية	
اقتصادية	
مجالات أخرى	

❑ أستخلص الدور الذي تقوم به الصحافة في تعزيز الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير.

2 – أحلل جريدة وأعد بطاقة حول مكوناتها

❑ أذكر مع زملائي / زميلاتي الجرائد التي تباع في قريتي / مدينتي.

❑ نختار واحدة من هذه الجرائد، ثم نقوم بإعداد بطاقة حولها تتضمن الجوانب التالية :

1	اسم الجريدة	العنوان الذي يميزها عن غيرها من الجرائد
2	المدير المسؤول عنها	الشخص الذي يديرها ويمثلها
3	عدد صفحاتها	مجموع الصفحات المكونة للجريدة
4	رقم العدد وتاريخه	الرقم التسلسلي للعدد وتاريخ الإصدار
5	الثمن	ثمن البيع للعموم
6	عنوانها	– عنوان مقرها – عنوان المراسلات والاتصال – البريد الالكتروني – رقم الهاتف / الفاكس
7	أبوابها	– الأبواب الثابتة (الفقرات القارة التي تظهر في كل عدد) – الأبواب المتغيرة (الفقرات التي تعالج قضايا ومستجدات طارئة)
8	تواترها	جريدة يومية، أسبوعية، نصف شهرية، شهرية...
9	حجم انتشارها	وطنية – محلية
10	لغتها	اللغة التي تكتب بها
11	نوعيتها	جريدة فنية - رياضية - إخبارية - سياسية - اقتصادية - فكرية....
12	مضامينها ومواقفها العامة	– مدى انتقادها لبعض الوضعيات أو مساندتها لها. – مواقفها العامة من قضايا الساعة.

❑ ندون الاستنتاجات العامة التي استخلصناها مما أنجزناه من تحليل.

www.jami3dorosmaroc.com

3 – أتابع برنامجا إعلاميا بنظرة نقدية

◆ **أتتبع مع زملائي برنامجا إعلاميا بنظرة نقدية**

❑ نقوم داخل المجموعة باختيار برنامج إعلامي سيعرض بإحدى القنوات التلفزية الوطنية أو غيرها ليكون موضوع متابعة نقدية من لدن أفراد المجموعة.

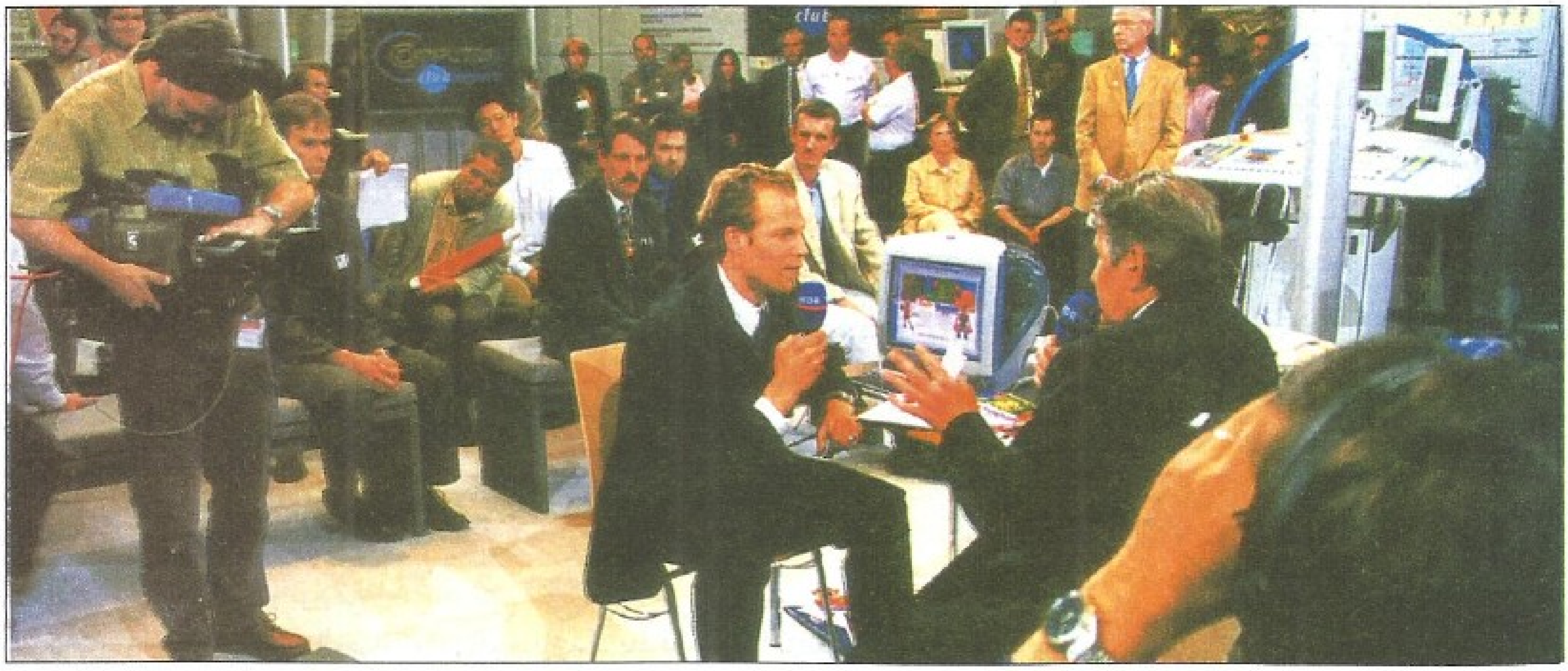

5 برنامج إعلامي

نخضع متابعتنا النقدية للشبكة التالية :

عناصر التتبع	معطيات خاصة بكل عنصر
نوعية الموضوع محور البرنامج	اجتماعي ـ اقتصادي ـ سياسي ـ تربوي/تعليمي ـ فني ـ رياضي ـ ثقافي عام.
أهمية الموضوع المطروح للمناقشة	ـ علاقته بالمواضيع الراهنة (مواضيع الساعة) ـ ارتباطه بالانشغالات الحالية للمواطنين.
الفئة الأساسية التي يتوجه إليها	الشباب ـ الآباء ـ رجال الفكر والثقافة والأدب ـ رجال المال والأعمال ـ متخصصون في مجالات محددة ـ عموم المواطنين.
المدخل الذي تم به تقديم البرنامج	تقديم إشكالي عام ـ روبورتاج مصور ـ عرض حالات من الواقع ـ الانطلاق مباشرة عبر طرح أسئلة.
مستوى تنشيط البرنامج	ـ مدى إثارة الجوانب الهامة في الموضوع ـ مدى تطوير المناقشة والتقدم في معالجة القضايا المثارة.
منهجية الحوار والمناقشة	ـ تسلسل الحوار ـ التدرج في معالجة القضايا والأفكار ـ الاستخلاصات الجزئية والعامة.
حسن الإصغاء المتبادل بين المشاركين في الحوار	ـ مدى أخذ الكلمة بشكل تناوبي ـ مدى إصغاء المشاركين في الحوار حينما تكون الكلمة لأحد المتدخلين.
المستوى العام لإخراج البرنامج	ـ مستوى الإخراج التقني ـ مستوى الإخراج الفني
قيمة المعلومات والآراء المقدمة	ـ جدة المعلومات المقدمة ـ أهمية الاقتراحات المقدمة بالنسبة لمعالجة المشكل المطروح.
درجة الاستفادة العامة من البرنامج	ـ ما قدمه البرنامج من إضافات ـ مساهمته في تنوير الرأي العام.

*** أحاكي مع زملائي برنامجا إعلاميا :**

- ❑ أقوم مع زملائي داخل الفصل بتمثيل عفوي لبرنامج إعلامي، متبعين جميعا الخطوات التالية:
  - ▫ نختار الموضوع الذي سيدور حوله البرنامج.
  - ▫ نحدد الأدوار الأساسية التي يستلزمها تقديم البرنامج :
    - منشط(ة) البرنامج.
    - ضيف / ضيوف البرنامج.
    - الصحفيون الذين يحاورون الضيف / الضيوف.
    - المشاهدون المتتبعون للبرنامج.
    - المستقبلون للمكالمات الهاتفية.
- ❑ نوزع الأدوار المحددة فيما بيننا داخل الفصل،
- ❑ نقوم بتشخيص البرنامج،
- ❑ نستمع، بعد إنهاء تقديم البرنامج، لملاحظات المشاهدين المتتبعين.
- ❑ نعقد جلسة عامة نطرح فيها آراءنا حول تطوير البرنامج، ثم نفكر في صيغة جديدة لو نحن أردنا إعادة تقديمه مرة أخرى.

أنشطة التقويم

1- الصحافة إحدى وسائل التعبير عن الرأي والمشاركة، أبين كيف يستطيع المواطن أن يستثمر هذا المنبر الإعلامي في التعبير عن آرائه والمشاركة بتصوراته واقتراحاته.

2- أذكر الصحف التي أعرفها، وأقوم بالتمييز بينها انطلاقا من معيار أختاره (نوعيتها، وطنية/محلية، وقت صدورها ...إلخ).

3- أقوم بوضع لائحة بالعناصر الأساسية التي ينبغي أن أركز عليها ملاحظتي الفاحصة، إذا ما طلب مني أن أتابع برنامجا إعلاميا بنظرة نقدية تحليلية.

4- أقوم بتحليل جريدة من الجرائد التي يمكنني الحصول عليها وفق المنهجية التي درستها داخل القسم.

الانفتاح على المحيط

- ❑ أبحث عن قصاصات صحفية ذات علاقة بما يلي:
  - الهجرة السرية.
  - قضايا تربوية وتعليمية.
  - قضايا الشباب والرياضة.
- ❑ أتابع برنامجا إعلاميا على شاشة التلفزة، وأعد بطاقة حول هذا البرنامج أضمنها ما يلي:
  - الجوانب التي بدت لي هامة في البرنامج.
  - الجوانب التي بدت لي في حاجة إلى تنقيح وتطوير.

12

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

(معالجة مواد من العهد الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن القوانين الوطنية المناسبة)

أهداف التعلم

- تعرف العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- مقارنة القوانين الوطنية المتعلقة بممارسة الحقوق مع مثيلاتها في العهد الدولي.
- الوعي بأن وضع قوانين لحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذها، يعد حماية للاقتصاد الوطني.

التمهيد

تعتبر المواثيق والاتفاقيات الدولية أدوات قانونية صادرة عن الأمم المتحدة أو عن منظمات دولية مختصة، وقد استخدمت هذه الاتفاقيات لحماية حقوق الإنسان والحث على الالتزام بها. وقد صادق المغرب على جلها، ومن بين هذه الاتفاقيات **العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.**

فما هي المواد التي ينص عليها هذا العهد؟ وما هي التدابير القانونية التي اتخذها المغرب لضمان احترام الحقوق الواردة فيه؟

1 صاحب الجلالة الملك محمد السادس يستقبل السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة

2 جدول لأهم الاتفاقيات الدولية في المجال الاقتصادي والاجتماعي

الاتفاقيات الدولية			
أ الاتفاقيات العامة	ب الاتفاقيات الخاصة	ج الاتفاقيات المتعلقة بمناهضة التمييز	د الاتفاقيات المتعلقة بحماية الفئات
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948؛ - العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966 ؛ - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966.	- اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها 1948 ؛ - اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملات القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة 1984 ؛ - الاتفاقية الخاصة بالرق 1926 ؛ - اتفاقية السخرة 1930.	- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري 1965 ؛ - الاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال الاستخدام والمهنة 1958 ؛ - اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة 1979.	- اتفاقية حقوق الطفل 1989 ؛ - اتفاقية بشأن الحقوق السياسية للمرأة 1952 ؛ - اتفاقية سياسة العمالة 1964 ؛ - الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين 1950 ؛ - الاتفاقية الخاصة بالتنظيم النقابي والمفاوضة الجماعية 1949 ؛ - اتفاقية المساواة في الأجور 1951.

المصدر : الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان، "المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان". الكتاب الأول 1998.

أنشطة التعلم

1 - أتعرف العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أقرأ مكونات الجدول (2) وأنجز ما يلي :

- ❑ أسمي أنواع الاتفاقيات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة.
- ❑ أذكر المجالات التي تهتم بها الاتفاقيات الدولية (ب، ج، د).
- ❑ أستعين بالتعريف الوارد في المعجم للتمييز بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يتضمنها العهد الدولي الخاص بهذه الحقوق.

العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية : يمثل هذا العهد الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 16 دجنبر 1966 وصادق عليه المغرب في 8 نوفمبر 1979، الجيل الثاني لحقوق الإنسان. وتهدف الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إلى التأكيد على احترام كرامة الإنسان، وتشمل : الحق في العمل، الحق في تكوين النقابات العمالية والمهنية، الحق في الضمان الاجتماعي، الحق في مستوى عيش مناسب، الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية، الحق في المشاركة في الحياة الثقافية وفي التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته.

2 – أقارن القوانين الوطنية المتعلقة بممارسة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية مع مثيلاتها في العهد الدولي

أ – في مجال الحقوق الاجتماعية

• توفير السكن الاجتماعي

3 المادة 11 : تُقِرُّ الدُّوَلُ ... بحق كُلِّ فَرْدٍ في مُسْتَوى مَعيشيٍ مُناسبٍ لنفسه ولعائلته، بما في ذلك الغذاءُ المُناسِبُ والمَلْبَسُ والمَسْكَنُ، وكذلك في تحسين أحْوالِهِ المَعيشيَّةِ بصِفَةٍ مُسْتمرَّة.

منظمة الأمم المتحدة / العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966.

6

سلا الجـديدة

• محاربة الفقـر

7 تُشكِّلُ مُحارَبَةُ الفَقْرِ المحْوَرَ الأَساسَ للسِّياسَةِ الاقْتِصادِيَةِ والاجْتِماعِيَّةِ بالمَغْرِبِ للحَدِّ مِنَ الفَوارِقِ الاجْتِماعِيَّةِ وتَحْسينِ ظُروفِ مَعيشَةِ السُّكَّانِ ونَوْعِيَّةِ حَياتِهِمْ، ومِنْ أَهَمِّ البَرامِجِ المُنْجَزَةِ :

- بَرْنامَجُ الأَوْلَوِيَّاتِ الاجْتِماعِيَّةِ الَّذي يَشْمَلُ 14 إقْليماً مُصَنَّفَةً مِنْ بَيْنِ الأَقاليمِ الأَقَلِّ حَظّاً (1997– 2003).
- بَرْنامَجُ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدامَةِ لمُحارَبَةِ الفَقْرِ (2001– 1997).
- البَرْنامَجُ الشُّمُولِيُّ لِتَزْويدِ الوَسَطِ القَرَوِيِّ بالماءِ الصَّالِحِ للشُّرْبِ.
- البَرْنامَجُ الشَّامِلُ للكَهْرَبَةِ القَرَوِيَّةِ.
- البَرْنامَجُ الوَطَنِيُّ لِبِناءِ الطُّرُقِ القَرَوِيَّةِ.
- بَرْنامَجُ مُحارَبَةِ آثارِ الجَفافِ.

اللجنة العليا للسكان / التقرير الوطني حول السياسة السكانية لسنة 2001 ص 65 -67

4 المادة الثانية ـ تعريف : يَهْدِفُ هذا القانونُ تَمْكينَ السَّاكِنَةِ الحَضَرِيَّةِ المَيْسُورَةِ بَعْضَ الشَّيْءِ مِنَ الحُصُولِ عَلى سَكَنٍ. ويُحَدِّدُ شُرُوطَ بِناءِ الوَحْدَةِ السَّكَنِيَّةِ الَّتي يَنْبَغي أَنْ تَشْمَلَ، فَضْلاً عَنْ غُرَفِ السَّكَنِ، عَلى مَطْبَخٍ وَبَيْتِ ماءٍ ومِرْحاضٍ، كُلُّ واحِدَةٍ مِنْها مُجَهَّزَةٌ بالماءِ.

المرسوم الملكي رقم 66-186/النصوص القانونية ـ كتابة الدولة في السكنى 2002.

5 *مشروع قانون 50.02 : ويَقْضي بإحْداثِ تَسْبيقٍ لِفائِدَةِ مُوَظَّفي وأَعْوانِ الجَماعاتِ المَحَلِّيَّةِ مِنْ أَجْلِ الاسْتِفادَةِ مِنْ تَسْبيقٍ في حُدُودِ 25.000 درهم بِدُونِ فائِدَةٍ ولِمَرَّةٍ واحِدَةٍ طيلَةَ الحَياةِ الإدارِيَّةِ، مَعَ تَحْديدِ القيمَةِ الإجْمالِيَّةِ للسَّكَنِ في مَبْلَغِ 200.000 درهم، وأَنْ لا تَتَجاوَزَ مِساحَتُهُ الاجْمالِيَّةُ 100 متر مربع.

(النصوص القانونية/كتابة الدولة في السكنى).

* اسْتَفادَ هذا المَشْروعُ (سَلا الجَديدَة) الَّذي يَهْدِفُ إلى إنْجازِ 20.000 سَكَنٍ مِنَ الإعْفاءاتِ الضَّريبيَّةِ المُسْتَحَقَّةِ عَلَيْهِ.. ومُشارَكَةِ الدَّوْلَةِ بـ 232,7 مِلْيون دِرْهَم لِتَغْطِيَةِ المَصاريفِ المُتَعَلِّقَةِ بالتَّهْيئَةِ الخارِجِيَّةِ.

الفصل 18 من قانون المالية 1997-1998.

- ☐ أستخرج من الوثيقة 3 الحقوق الاجتماعية التي تنص عليها المادة 11 من العهد الدولي.
- ☐ ألاحظ **الصورة** (6) وأقرأ **الوثيقتين** (4 و5) وأستعين بمعطياتهما لأنجز ما يلي :
  - أستخرج المجهودات التي تبذلها الدولة في مجال السكن الاجتماعي.
- ☐ أوضح لماذا يعد الحق في السكن شرطا أساسيا من شروط العيش الكريم، وأقدم مثالا أو مثالين عن ذلك.
- ☐ أقرأ **الوثيقة** 7 وأبين الأهمية التي توليها الدولة لمحاربة الفقر وتحسين نوعية حياة السكان.
- ☐ أتبين مدى التزام المغرب بتنفيذ الحقوق الاجتماعية من خلال المقارنة بين ما ورد في العهد الدولي (المادة 11) والاجراءات المتخذة لحماية الحقوق الاجتماعية وأعبر عن رأيي في ذلك.

• تعميم الضمان الاجتماعي

8 المادة 9 : تُقِرُّ الدُّوَلُ ... بِحَقِّ كُلِّ فَرْدٍ فِي الضَّمَانِ الاجْتِمَاعِيِّ بِمَا فِي ذَلِكَ التَّأْمِينُ الاجْتِمَاعِيُّ.

المادة 12 : تُقِرُّ الدُّوَلُ ... بِحَقِّ كُلِّ فَرْدٍ فِي الْمُجْتَمَعِ بِأَعْلَى مُسْتَوَى مُمْكِنٍ مِنَ الصِّحَّةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ.

العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1996.

9 - صَدَرَ بِتَارِيخِ 7 أُكْتُوبَر 1999 الْقَانُونُ رَقْمُ 31.99 الَّذِي يَقْضِي بِتَعْمِيمِ انْخِرَاطِ جَمِيعِ مُوَظَّفِي وَأَعْوَانِ الدَّوْلَةِ وَالْجَمَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ فِي التَّعَاضُدِيَاتِ، سَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ حَوَالَيْ ثَلَاثَةِ مَلَايِينِ مُسْتَفِيدٍ.

- إِصْلَاحُ نِظَامِ الضَّمَانِ الاجْتِمَاعِيِّ وَتَوْسِيعُ خَدَمَاتِهِ وَإِعَادَةُ هَيْكَلَةِ الصُّنْدُوقِ الْوَطَنِيِّ لِمُنَظَّمَاتِ الاحْتِيَاطِ الاجْتِمَاعِيِّ.

- إِعْدَادُ مُدَوَّنَةٍ لِنِظَامِ التَّعَاضُدِ، - دِرَاسَةُ سُبُلِ تَنْفِيذِ الْمُدَوَّنَةِ الْجَدِيدَةِ لِلتَّغْطِيَةِ الصِّحِّيَّةِ.

وزارة التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن، منجزات 1999 - 2001

المادة 281 : عَلَى الْمُشَغِّلِ أَنْ يَسْهَرَ عَلَى نَظَافَةِ أَمَاكِنِ الشُّغْلِ وَأَنْ يَحْرِصَ عَلَى أَنْ تَتَوَفَّرَ فِيهَا شُرُوطُ الْوِقَايَةِ الصِّحِّيَّةِ وَالسَّلَامَةِ.

مدونة الشغل 2003 / القانون رقم 99-65.

أقرأ النص (8) وأذكر مضمون الحقوق الاجتماعية التي تنص عليها المادتان 9 و12.

- ألاحظ الصورة (10) وأستخرج من النص (9) التدابير التي اتخذتها الدولة في مجال الضمان والاحتياط الاجتماعي والوقاية الصحية لتحسين الخدمات المقدمة للعمال.
- أقارن بين هذه التدابير وما نصت عليه المادتان (9 و12) الواردتان في النص (8)، وأوضح أهميتها في توفير الحماية الاجتماعية للعمال.

10 مصحة للضمان الاجتماعي (الدار البيضاء)

ب - **في مجال الحقوق الاقتصادية: مدونة جديدة للشغل**

• **ضمان حقوق العمال وحماية كرامتهم.**

11 المادة 6 : تُقِرُّ الدُّوَلُ ... بِالْحَقِّ فِي الْعَمَلِ الَّذِي يَتَضَمَّنُ حَقَّ كُلِّ فَرْدٍ فِي أَنْ تَكُونَ أَمَامَهُ فُرَصُ كَسْبِ مَعِيشَتِهِ عَنْ طَرِيقِ الْعَمَلِ الَّذِي يَخْتَارُهُ أَوْ يَقْبَلُهُ بِحُرِّيَّةٍ.

المادة 7 : تُقِرُّ الدُّوَلُ ... بِحَقِّ كُلِّ فَرْدٍ بِشُرُوطِ عَمَلٍ صَالِحَةٍ وَعَادِلَةٍ تَكْفُلُ بِشَكْلٍ خَاصٍّ :

أ) مُكَافَآتٍ تُوَفِّرُ لِلْعُمَّالِ كَحَدٍّ أَدْنَى :

1. أُجُوراً عَادِلَةً وَمُكَافَآتٍ مُتَسَاوِيَةً لَدَى تَسَاوِي قِيمَةِ الْعَمَلِ ... دُونَ أَيِّ تَمْيِيزٍ ... تَكْفُلُ لِلنِّسَاءِ شُرُوطَ عَمَلٍ لَا تَقِلُّ عَنْ تِلْكَ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا الرِّجَالُ ؛

2. مَعِيشَةً شَرِيفَةً لَهُمْ وَلِعَائِلَاتِهِمْ.

ب - ظُرُوفَ عَمَلٍ مَأْمُونَةٍ وَصِحِّيَّةٍ.

ج - فُرَصاً مُتَسَاوِيَةً لِكُلِّ فَرْدٍ لِتَرْقِيَتِهِ فِي عَمَلِهِ إِلَى مُسْتَوَى أَعْلَى مُنَاسِبٍ.

د - أَوْقَاتاً لِلرَّاحَةِ وَالْفَرَاغِ وَتَحْدِيداً مَعْقُولاً لِسَاعَاتِ الْعَمَلِ وَإِجَازَاتٍ دَوْرِيَّةٍ مَدْفُوعَةً ... وَمُكَافَآتٍ عَنْ أَيَّامِ الْعُطْلَةِ الرَّسْمِيَّةِ.

العهد الدولي للحقوق الاقتصادية الاجتماعية والثقافية 1996.

12 (الديباجة)

تَكْرِيساً لِلْحَقِّ فِي الشُّغْلِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ فِي الدُّسْتُورِ ... لِكُلِّ شَخْصٍ الْحَقُّ فِي شُغْلٍ يُنَاسِبُ حَالَتَهُ الصِّحِّيَّةَ وَمُؤَهِّلَاتِهِ وَمَهَارَاتِهِ، كَمَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَخْتَارَ عَمَلَهُ بِكُلِّ حُرِّيَّةٍ وَأَنْ يُمَارِسَهُ فِي مَجْمُوعِ التُّرَابِ الْوَطَنِيِّ".

المادة 346 : يُمْنَعُ كُلُّ تَمْيِيزٍ فِي الأَجْرِ بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ إِذَا تَسَاوَتْ قِيمَةُ الشُّغْلِ الَّذِي يُؤَدِّيَانِهِ.

المادة 205 : يَجِبُ تَمْتِيعُ الأُجَرَاءِ بِرَاحَةٍ أُسْبُوعِيَّةٍ إِلْزَامِيَّةٍ تَسْتَغْرِقُ مُدَّةً أَدْنَاهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً ...

المادة 217 : يُمْنَعُ عَلَى الْمُشَغِّلِينَ، تَشْغِيلُ الأُجَرَاءِ أَيَّامَ الأَعْيَادِ الْمُؤَدَّى عَنْهَا وَالْمُحَدَّدَةِ لَائِحَتُهَا بِنَصٍّ تَنْظِيمِيٍّ وَأَيَّامَ الْعُطَلِ.

المادة 231 : يَسْتَحِقُّ كُلُّ أَجِيرٍ قَضَى سِتَّةَ أَشْهُرٍ مُتَّصِلَةٍ مِنَ الشُّغْلِ ... عُطْلَةً سَنَوِيَّةً مُؤَدًّى عَنْهَا.

مدونة الشغل 2003 / القانون رقم 99-65

- أقرأ النص (11) وأستخرج من مادتيه (6 و7) حقوق الفرد المتعلقة :
  أولا : بالحق في العمل، - ثانيا : بشروط العمل العادلة التي تضمن للعامل كرامته الإنسانية.
- أقرأ النص (12) (مدونة الشغل الجديدة) وأقارن مواده بمواد النص (11)، وأستخرج الجوانب المشتركة بينهما.
- أذكر العناصر الإضافية التي وردت في النص (12) و لم ترد في النص (11)، وأعبر عن رأيي في ذلك.

13 المادة 10 : 2 - وُجُوبُ مَنْحِ الْأُمَّهَاتِ حِمَايَةً خَاصَّةً خِلَالَ فَتْرَةٍ مَعْقُولَةٍ قَبْلَ الْوِلَادَةِ وَبَعْدَهَا ...

3 - وُجُوبُ اتِّخَاذِ إِجْرَاءَاتٍ خَاصَّةٍ لِحِمَايَةِ وَمُسَاعَدَةِ جَمِيعِ الْأَطْفَالِ ... دُونَ أَيِّ تَمْيِيزٍ ... مِنَ الِاسْتِغْلَالِ الِاقْتِصَادِيِّ وَالِاجْتِمَاعِيِّ. وَيَجِبُ فَرْضُ الْعُقُوبَاتِ الْقَانُونِيَّةِ عَلَى مَنْ يَقُومُ بِاسْتِخْدَامِهِمْ فِي أَعْمَالٍ تُلْحِقُ الْأَضْرَارَ بِأَخْلَاقِهِمْ أَوْ بِصِحَّتِهِمْ أَوْ تُشَكِّلُ خَطَراً عَلَى حَيَاتِهِمْ أَوْ يَكُونُ مِنْ شَأْنِهَا إِعَاقَةُ نُمُوِّهِمُ الطَّبِيعِيِّ.

العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966 .

14 المادة 143 : لَا يُمْكِنُ تَشْغِيلُ الْأَحْدَاثِ وَلَا قَبُولُهُمْ فِي الْمُقَاوَلَاتِ أَوْ لَدَى الْمُشَغِّلِينَ قَبْلَ بُلُوغِهِمْ سِنَّ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً كَامِلَةً.

المادة 152 : تَتَمَتَّعُ الْأَجِيرَةُ الَّتِي ثَبَتَ حَمْلُهَا بِشَهَادَةٍ طِبِّيَّةٍ، بِإِجَازَةِ وِلَادَةٍ مُدَّتُهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ أُسْبُوعاً مَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مُقْتَضَيَاتٌ أَفْيَدُ فِي عَقْدِ الشُّغْلِ، أَوْ اتِّفَاقِيَّةِ الشُّغْلِ الْجَمَاعِيَّةِ أَوْ النِّظَامِ الدَّاخِلِيِّ.

المادة 153 : يَسْهَرُ الْمُشَغِّلُ عَلَى تَخْفِيفِ الْأَشْغَالِ الَّتِي تُكَلَّفُ بِهَا الْمَرْأَةُ الْأَجِيرَةُ أَثْنَاءَ الْفَتْرَةِ الْأَخِيرَةِ لِلْحَمْلِ، وَفِي الْفَتْرَةِ الْأُولَى عَقِبَ الْوِلَادَةِ.

مدونة الشغل 2003 / القانون رقم 99 - 65

- أقرأ مضمون **النصين** (13 و14) وأستخرج منهما ما يتعلق بـ :
  أ) حماية المرأة الأجيرة وتمتيعها بحقوقها.
  ب) حماية الحدث من الاستغلال ومن الاستخدام في أعمال تشكل خطرا على سلامته وصحته.
- أستعرض بعض الحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي تنص عليها القوانين المغربية الواردة في الدرس، وأتبين كيف تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أنشطة التقويم

انطلاقا من **الوثائق** 3 إلى 14 التي وظفتها في بناء تعلماتي :

1- أذكر أمثلة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وأستخلص دورها في حماية الكرامة الإنسانية للفرد.

2- أسمي بعض المواد الواردة في العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو في مدونة الشغل، التي تنص على حماية الحدث والمرأة. أفسر العناية التي يحظى بها الطفل والمرأة ضمن هذا العهد.

3- سبق لي أن تعرفت الحقوق المدنية والسياسية، أقارن بينها وبين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وأبين أيها أهم بالنسبة للفرد. أناقش رأيي مع زملائي في الفصل وأدون ما توصلت إليه في دفتري.

توسيع الخبرات

أبحث عن نسخة من مدونة الشغل الجديدة بمكتبة مدينتي/ قريتي /القانون رقم 99-65، وأنجز ما يلي :

1- أضع تصميما مفصلا لمحتوى المدونة (الديباجة، الكتاب التمهيدي والكتب السبعة).

2- ألخص في الكتاب الثاني (شروط الشغل وأجر الأجير)، القسم الثاني المتعلق بحماية الحدث والمرأة وأبين المكتسبات التي حققتها المدونة لفائدتهما.

13 الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها

دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديمقراطية المحلية

- نحضر جلسة مجلس قروي / بلدي

أهداف التعلم

- تعرف بعض مظاهر الديمقراطية المحلية.
- تعرف الجماعات المحلية وإبراز دورها كمؤسسات لتفعيل هذه الديمقراطية.
- استخلاص دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديمقراطية المحلية.
- الاستئناس بعمل المجلس الجماعي القروي/البلدي من خلال حضور جلسة من جلسات هذا المجلس.

التمهيد

لعلك شاهدت في مدينتك / قريتك مجموعة من الأشخاص يقومون بحملة انتخابية يجوبون فيها الأحياء/ الدواوير، ويحثون السكان على التصويت لصالح مرشح معين.
هل تعرف لماذا تجرى هذه الانتخابات؟ ما علاقة هذه الانتخابات بالشأن المحلي لسكان القرية / المدينة؟ هل تسمع عن مجالس جماعية حضرية وأخرى قروية؟ ما علاقة هذه المجالس بالديمقراطية المحلية؟ وما هو الدور الذي تقوم به من أجل تفعيلها ؟

أنشطة التعلم

1 – أتعرف بعض مظاهر الديمقراطية المحلية

- ❑ أُبرز، من خلال الصورة، العملية التي يقوم بها الأشخاص داخل المكتب.
- ❑ أبين لماذا يشارك هؤلاء الأشخاص في عملية الانتخابات.
- ❑ أبين لماذا ينبغي أن يُمَثَّلَ كل حي / دائرة بشخص (رجل أو امرأة) ينوب عن سكانه.
- ❑ أوضح لماذا يكون عدد المرشحين الذين يريدون تمثيل حيهم / دائرتهم عددا كبيرا (أكثر من مرشح(ة) واحد(ة) في جميع الحالات).
- ❑ أستخلص مزايا اللجوء إلى الانتخابات، وأهمية تمثيل المواطنين في المؤسسات المحلية (المجالس الجماعية القروية والحضرية) ثم أصنف ما توصلت إليه في الجدول التالي الذي أنقله إلى دفتري.

1 صورة تعبر عن عملية إجراء انتخابات جماعية

مزايا اللجوء إلى الانتخابات	أهمية تمثيل المواطنين في المجالس الجماعية

www.jami3dorosmaroc.com

2 – أعرف بالجماعات المحلية وأتبين دورها كمؤسسات لتفعيل الديمقراطية المحلية

2 "الْجَمَاعَاتُ الْمَحَلِّيَّةُ بِالْمَمْلَكَةِ هِيَ الْجِهَاتُ وَالْعَمَالاَتُ وَالْأَقَالِيمُ وَالْجَمَاعَاتُ الْحَضَرِيَّةُ وَالْقَرَوِيَّةُ، وَلاَ يُمْكِنُ إِحْدَاثُ أَيِّ جَمَاعَةٍ مَحَلِّيَّةٍ أُخْرَى إِلاَّ بِقَانُونٍ".

الفصل 100 من دستور 1996.

3 الْجَمَاعَاتُ الْمَحَلِّيَّةُ هِيَ وَحَدَاتٌ تُرَابِيَّةٌ دَاخِلَةٌ فِي حُكْمِ الْقَانُونِ الْعَامِّ، تَتَمَتَّعُ **بِالشَّخْصِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ** وَ**الِاسْتِقْلاَلِ الْمَالِي**. وَتَنْقَسِمُ إِلَى جَمَاعَاتٍ حَضَرِيَّةٍ وَقَرَوِيَّةٍ ...

وَيَتَوَلَّى تَدْبِيرَ شُؤُونِ الْجَمَاعَةِ مَجْلِسٌ جَمَاعِيٌّ يُنْتَخَبُ لِمُدَّةِ سِتِّ سَنَوَاتٍ وَفْقَ الشُّرُوطِ الْمُدْرَجَةِ فِي **مُدَوَّنَةِ الِانْتِخَابَاتِ**.

الميثاق الجماعي الجديد (3 أكتوبر 2002): السلسلة الإدارية- عدد : 7- 2002- ص : 17.

- أقرأ المعطيات الواردة في النصين (2 و3) ثم :
  - أقارن بين تعريفي الجماعات المحلية حسب دستور 1996 والميثاق الجماعي الجديد (2002).
  - أستخرج من **النص (3)** مدة صلاحية المجلس الجماعي المسير لشؤون الجماعة.

4 يَقْتَضِي الْحَدِيثُ عَنِ الْأَجْهِزَةِ الْجَمَاعِيَّةِ التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْأَجْهِزَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْأَجْهِزَةِ الْمُسَاعِدَةِ.

الْأَجْهِزَةُ الرَّئِيسِيَّةُ :

تُشَكَّلُ مِنَ الْمَجْلِسِ الْجَمَاعِيِّ وَمَكْتَبِ الْمَجْلِسِ.

- الْمَجْلِسُ الْجَمَاعِيُّ : يَتَحَدَّدُ الْعَدَدُ الْقَانُونِيُّ لِأَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْجَمَاعِيِّ الْوَاجِبِ انْتِخَابُهُ بِكُلِّ جَمَاعَةٍ بِمَرْسُومٍ عَلَى أَسَاسِ الْقَوَاعِدِ وَالشُّرُوطِ الْمُقَرَّرَةِ بِمُدَوَّنَةِ الِانْتِخَابَاتِ.
- مَكْتَبُ الرَّئِيسِ : يَتَشَكَّلُ هَذَا الْمَكْتَبُ مِنَ الرَّئِيسِ وَعِدَّةِ نُوَّابٍ.

الْأَجْهِزَةُ الْمُسَاعِدَةُ :

وَهِيَ : كَاتِبُ الْمَجْلِسِ، مُقَرِّرُ الْمِيزَانِيَّةِ، نَائِبُ الْكَاتِبِ، نَائِبُ الْمُقَرِّرِ.

الميثاق الجماعي الجديد (3 أكتوبر 2002) : السلسلة الإدارية- عدد 7-2002- ص : 17

- اعتمادا على معطيات **النص (4)**، أستخلص ما يلي :
  - الأجهزة المسيرة للجماعة.
  - تشكيلة الأجهزة الرئيسية للجماعة.
  - تشكيلة الأجهزة المساعدة.
- أبدي رأيي في كيفية تنظيم الأجهزة الجماعية.

5 إِنَّ تَشْكِيلَ الْمَجْلِسِ الْجَمَاعِيِّ قَدْ تَمَّ تَنْظِيمُهُ بِوَاسِطَةِ الْقَانُونِ رَقْمِ 97 - 9 الْمُتَعَلِّقِ بِمُدَوَّنَةِ الِانْتِخَابَاتِ ... فَبِنَاءً عَلَى هَذَا الْقَانُونِ، فَإِنَّ الْمَجْلِسَ الْجَمَاعِيَّ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَعْضَاءٍ يَتِمُّ انْتِخَابُهُمْ بِوَاسِطَةِ الِاقْتِرَاعِ الْمُبَاشِرِ ... وَذَلِكَ لِمُدَّةِ سِتِّ سَنَوَاتٍ. كَمَا أَنَّ هَذَا الْقَانُونَ قَدْ حَدَّدَ أَعْضَاءَ الْمَجْلِسِ الْجَمَاعِيِّ بِنَاءً عَلَى أَهَمِّيَّةِ السُّكَّانِ الَّذِينَ تَتَأَلَّفُ مِنْهُمُ الْجَمَاعَةُ الْحَضَرِيَّةُ أَوِ الْقَرَوِيَّةُ الْمَعْنِيَّةُ.

د. محمد كرامي : القانون الإداري – مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء، 2000، ص : 105.

- أقرأ **النص (5)**، وأستخرج منه :
  - الكيفية التي يتم بواسطتها تشكيل المجلس الجماعي.
  - الأساس المعتمد في تحديد عدد أعضاء المجلس الجماعي.

الشخصية المعنوية : تعد في نظر القانون شخصية مستقلة عن الأشخاص الذاتيين الداخلين في تكوينها مع ما يترتب عن ذلك من نتائج. فالشخص المعنوي يتمتع بنفس الحقوق التي يخولها القانون للشخص الذاتي (الفرد)، مثل حق الملكية، ويخضع لنفس الالتزامات التي ينص عليها القانون مثل أداء الضرائب.

الاستقلال المالي : حق التوفر على موارد مالية (ضرائب، رسوم، منتوج خدمات، مساعدات...) مع حق التصرف في تدبير وصرف هذه الموارد.

مدونة الانتخابات : مجموع النصوص القانونية المنظمة للانتخابات، تضم أحكاماً تنظّم عمليات الاستفتاء وانتخاب أعضاء المجالس الجهوية وأعضاء مجالس العمالات والأقاليم وأعضاء مجالس الجماعات الحضرية والقروية وأعضاء الغرف المهنية.

6 اختصاصات المجلس الجماعي

الاختصاصات الذاتية

1. دراسة مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعة.
2. دراسة الميزانية والحسابات الإدارية والتصويت عليها والسهر على تدبير الأملاك الجماعية والمحافظة عليها.
3. السهر على احترام الضوابط المقررة في مخططات توجيه التهيئة العمرانية.
4. إحداث وتدبير المرافق العمومية الجماعية (الماء، الكهرباء، النقل الحضري...)
5. السهر على ضمان الوقاية الصحية والنظافة وحماية البيئة.
6. المساهمة في إنجاز وصيانة وتدبير التجهيزات الاجتماعية والثقافية والرياضية.
7. القيام بجميع أعمال التعاون والشراكة المنعشة لتنمية الجماعة.

الاختصاصات القابلة للنقل (أي التي يمكن أن تنقلها الدولة للمجلس)

8. إحداث وصيانة المدارس والمستوصفات والمراكز الصحية.
9. إحداث وصيانة المنشآت والتجهيزات المائية.
10. حماية وترميم المآثر التاريخية والتراث الثقافي.
11. إنجاز وصيانة مراكز التأهيل والتكوين المهني.
12. تكوين الموظفين والمنتخبين الجماعيين.
13. البنيات التحتية والتجهيزات ذات الفائدة الجماعية.

الاختصاصات الاستشارية

14. اقتراح على الدولة الأعمال الواجب القيام بها لإنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجماعة.
15. إبداء الرأي في مشاريع الدولة التي تخص الجماعة.
16. إبداء الرأي حول سياسات وتصاميم **إعداد التراب والتعمير**.

❑ انطلاقا من الاختصاصات الموكولة للمجالس الجماعية (الخطاطة 6)، أقوم بما يلي :

- أبين المسؤولية التي تتحملها هذه المؤسسات في مجال تنمية القرية / المدينة، والنهوض بمختلف شؤونها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية والبيئية.
- أستخلص أهم المواصفات التي ينبغي أن يتصف بها أعضاء المجالس الجماعية (القروية والحضرية) ليكونوا في مستوى المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.
- أبرز الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه هذه المجالس في تفعيل الديمقراطية المحلية.

3 – أستخلص دور المواطنين في النهوض بالديمقراطية المحلية

7 مسؤولية المواطن(ة) للنهوض بالجماعة المحلية

قبل تشكيل المجلس الجماعي

- المشاركة في الانتخابات
- التسجيل في اللوائح الانتخابية
- المشاركة في عملية الاقتراع
- التصويت على المرشح المناسب

بعد تشكيل المجلس الجماعي

- التعاون مع الجماعة لإنجاز مشاريع تنموية
- تقديم اقتراحات لتنمية الجماعة
- تتبع أعمال ومشاريع الجماعة
- الالتزام بقرارات الجماعة فيما يخص التنمية المحلية

إعداد التراب : عملية تتيح تَوَزُّعاً جغرافياً أكثر ملاءمة للأنشطة الاقتصادية في ضوء الموارد الطبيعية والبشرية.

التعمير : عملية التدبير الملائم للمجال الحضري/القروي من أجل تهيئته وفق معايير بيئية وجمالية...

❑ أقرأ **الخطاطة (7)** وأستخلص منها ما يلي :
- مساهمة المواطن(ة) في النهوض بالديمقراطية المحلية.
- مسؤولية المواطن(ة) في مجال ترسيخ أسس الديمقراطية المحلية.

4 – أتهيأ لحضور جلسة مجلس قروي / بلدي

أضع مع زملائي خطة لزيارة نحضر من خلالها جلسة للمجلس القروي أو البلدي نحدد فيها العناصر التي يتطلبها الإعداد للزيارة، مستعينا في ذلك بالخطاطة التالية :

8 تحضير زيارة لمجلس قروي/ بلدي

الإعداد للزيارة ← **تتبع جلسة المجلس** ← **استثمار معطيات التتبع**

الإعداد للزيارة
- تعرف أنواع الجلسات التي ينظمها المجلس ومواعد إجرائها.
- تحديد موعد الزيارة.
- القيام بالإجراءات التي تتطلبها الزيارة.
- التخطيط لعملية تتبع الجلسة.
- تحديد الأسئلة التي يمكن طرحها على بعض أعضاء المجلس.
- توزيع الأدوار بين التلاميذ.

تتبع جلسة المجلس
- مواكبة أشغال الجلسة :
  - تتبع وقائع الجلسة وتسجيلها.
- الجوانب التي سيتم ملاحظتها :
  - عدد النساء الحاضرات (التمثيلية النسوية).
  - التمثيلية السياسية (الأحزاب الممثلة).
  - عدد الحاضرين وعدد الغائبين.
  - طريقة التسيير والمناقشة.
  - الكيفية التي تتخذ بها القرارات.
- إجراء حوار مع بعض أعضاء المجلس.
- إعداد تقرير عن عملية التتبع.

استثمار معطيات التتبع
- مناقشة التقرير المعد.
- استخلاص عناصر يمكن استثمارها في توجيه مقترح للمجلس القروي/ البلدي للاهتمام أكثر بشؤون الحي.

أنشطة التقويم

1 – أذكر بعض الدواعي التي تفسر اللجوء إلى الانتخابات الجماعية.
2 – أستنتج العلاقة الموجودة بين تشكيل المجالس الجماعية وممارسة الديمقراطية.
3 – أبين متى يمكن أن نتحدث عن مجلس جماعي نشيط.
4 – أحدد الدور الذي تقوم به المجالس المحلية المنتخبة في ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتفعيلها.

الانفتاح على المحيط

أختار من النشاطين المواليين ما يمكنني أن أقوم بإنجازه:

-أزور مقر الجماعة المحلية التي أنتمي إليها لأتعرف عليها أولا، ثم أتصل ببعض العاملين بها لأجمع معلومات عنها (عدد أعضاء مجلسها، المهام الأساسية التي يقوم بها هذا المجلس، بعض المشاريع التي تم إنجازها والأخرى الموجودة قيد الإنجاز).

- أجري اتصالا مع أحد الأشخاص له اطلاع بالجماعة التي أنتمي إليها، وأطلب منه معلومات عن مجلسها المسير (عدد أعضائه، المهام الأساسية التي يقوم بها هذا المجلس، بعض المشاريع التي تم إنجازها والأخرى الموجودة قيد الإنجاز).

14 الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة

ندرس نموذجا محليا لجمعية - كيف نكون جمعية ؟

أهداف التعلم

- حصر بعض مظاهر النشاط الجمعوي الدالة على ممارسة المواطنة.
- دراسة نموذج لجمعية محلية لاستنتاج المراحل والإجراءات التي يتطلبها تكوين جمعية.
- التدرب على تكوين جمعية.

التمهيد

كثيرا ما نسمع في النشرات الإخبارية، أو نقرأ على أعمدة بعض الصحف، أو على ملصقات حائطية، أو لافتات معلقة بالشوارع، بأن جمعية تقوم بعمل تضامني لفائدة بعض الأشخاص، وأن أخرى تهيئ لحملة وطنية لمكافحة التلوث، وأن ثالثة تنظم أسبوعا ثقافيا لعموم المواطنين. هل أعرف ما هي **الجمعية**، وكيف تتكون، ومن يتولى تدبير أنشطتها؟ هل أدرك ما للعمل الجمعوي من علاقة بممارسة **المواطنة** ؟

أنشطة التعلم

1 – أقوم بحصر بعض مظاهر النشاط الجمعوي الدالة على ممارسة المواطنة

❑ أقوم مع زملائي/زميلاتي بذكر الجمعيات التي نعرفها أو نسمع عنها، ثم نحدد أبرز الأعمال والإنجازات التي تقوم بها كل واحدة من تلك الجمعيات.

❑ انطلاقا مما حددناه لكل جمعية، نبرز العلاقة الموجودة بين ما تقوم به الجمعية من عمل وما يحققه هذا العمل من منفعة تنعكس آثارها الإيجابية على كل من الفرد والمجتمع، مستعينين في ذلك بالجدول التالي الذي ننجزه على دفاترنا:

اسم الجمعية	العمل البارز الذي تقوم به	أثره الإيجابي على الفرد	أثره الإيجابي على المجتمع

الجمعية : هي اتفاق لتحقيق تعاون مستمر بين شخصين أو عدة أشخاص لاستخدام معلوماتهم أو نشاطهم لِغَايَةٍ غَيْرِ تَوْزِيعِ الأرباح فيما بينهم.

الفصل 1 من ظهير 1958 المتعلق بتنظيم حق تأسيس الجمعيات والمعدل بموجب بالقانون الجديد رقم 75.00 – 2002.

المواطنة : اصطلاح يدل على عدد من المظاهر والممارسات السلوكية المعبرة عن تشبع الفرد بالقيم وتفاعله الإيجابي معها. وهي مؤشر على مدى الوعي الذي بلغه كل إنسان في علاقته مع ذاته ومع الآخر، ثم مع المحيط والمؤسسات في إطار ممارسة الحقوق والالتزام بالمسؤوليات.

1 مظاهر دالة على ممارسة المواطنة في العمل الجمعوي

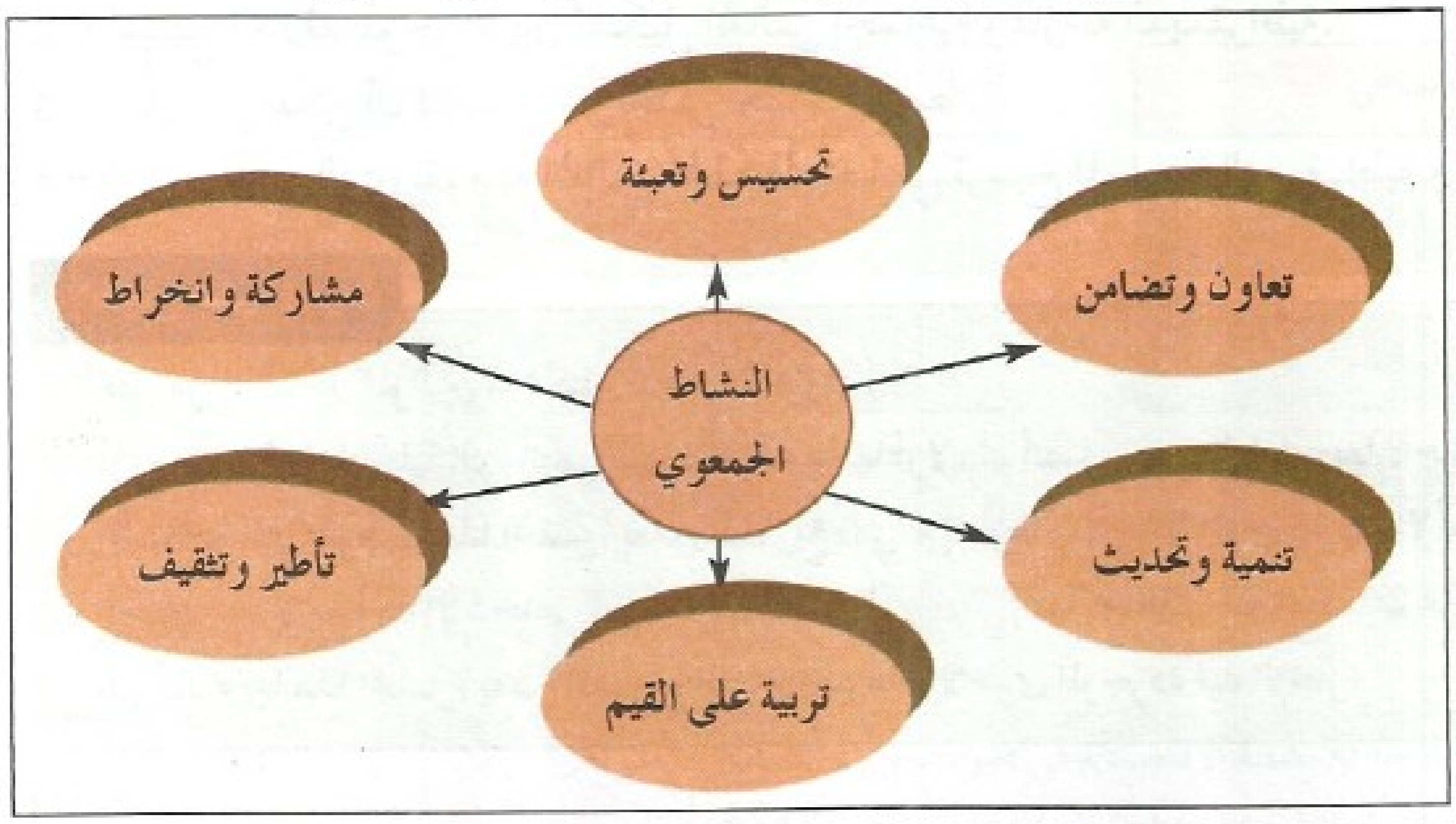

www.jami3dorosmaroc.com

❑ أدرس مع أفراد مجموعتي عناصر الخطاطة السابقة، ثم نضع مقابل كل عنصر بعض الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات، مستعينين في ذلك بالجدول التالي الذي ننقله إلى دفاترنا :

عناصر الخطاطة	الأنشطة الجمعوية الدالة عليها
تحسيس وتعبئة	
تعاون وتضامن	
مشاركة وانخراط	
تأطير وتثقيف	
تنمية وتحديث	
تربية على القيم	

❑ أستخلص مما سبق ومما ورد في المعجم تعريفا عاما للجمعية.

2 – أدرس جمعية وأعد بطاقة حولها

❑ أستحضر مع زملائي / زميلاتي الجمعيات التي تمارس نشاطها في قريتي / مدينتي (دار الشباب، المندوبية الجهوية للشبيبة والرياضة).

❑ نختار واحدة من الجمعيات التي استحضرناها، ثم نقوم بإجراء حوار مع أحد المسؤولين عن هذه الجمعية، ونعد بطاقة حولها باعتماد العناصر التالية:

1	اسم الجمعية	– ما هو الاسم الذي تُعرف به هذه الجمعية في قريتي / مدينتي؟ – هل يوجد لديها شعار يميزها عن باقي الجمعيات؟
2	تاريخ تأسيسها	– ما هي السنة التي أحدثت فيها هذه الجمعية؟ – متى بدأت تمارس أنشطتها في قريتي / مدينتي؟
3	مكتبها المسير	– كم عدد أعضاء المكتب الذي يسيرها؟ – من هو الرئيس الذي يمثلها؟ – من هم الأعضاء الآخرون الذين يساعدونه في تسييرها (وظائفهم داخل المكتب المسير للجمعية)؟
4	مجال / مجالات تدخلها	– في ماذا تتدخل هذه الجمعية؟ – هل تتدخل في مجال واحد (ما هو؟)، أم في مجالات متعددة (الصحة، البيئة، الرياضة، الفن، التربية، الطفل، المرأة...)؟
5	الفئة/الفئات التي تستهدفها	– ما هي الفئة أو الفئات التي تستهدفها هذه الجمعية (أطفال، نساء، فلاحون، حرفيون، مسنون...)؟
6	أعضاؤها المنخرطون	– من هم الأعضاء المنخرطون في هذه الجمعية؟ – ما هو الدور الذي يقومون به بالنسبة للجمعية؟
7	أنشطتها / برامج تدخلها	– ما هي مشاريعها وبرامج تدخلها التي تقوم بتنفيذها؟ – على أي شكل تقدم أنشطتها؟
8	شركاؤها	– هل توجد لديها شراكات مع هيآت ومنظمات حكومية وغير حكومية؟ – مع من تتعاون أكثر في تنفيذ برامجها ومخططات عملها؟
9	تمويلها	– كيف تمول هذه الجمعية برامجها؟ – من يساعدها في ذلك؟
10	مساهمتها في التنمية المحلية	– هل تساهم هذه الجمعية ببرامجها في التنمية المحلية؟ – ما هي الجوانب التي برزت فيها هذه المساهمة بشكل كبير؟
11	بعض الصعوبات التي تعترضها	– هل تواجه هذه الجمعية صعوبات تعترض تحقيق بعض أهدافها؟ – ما هي أبرز هذه الصعوبات؟

❑ من خلال المعلومات التي تم تجميعها حول الجمعية المدروسة، أبرز :
- المجالات التي تتدخل فيها هذه الجمعية.
- علاقة هذه المجالات بتنمية المجتمع.

❑ أستخلص الدور الأساسي الذي تلعبه الجمعيات في مجال المشاركة وترسيخ قيم المواطنة النشيطة.

❑ أدون مع أفراد مجموعتي المعلومات التي استخلصناها ونعد تقريرا لعرضه ومناقشته داخل الفصل.

3 – أضبط المراحل والإجراءات التي يتطلبها تكوين جمعية

هذا الوصل يدل على أن الجمعية قد تم تكوينها. كما يدل في نفس الوقت على أن هذا التكوين قد مر بمجموعة من المراحل التي تتطلبها عملية تأسيس جمعية.

❑ أتبادل الرأي مع زملائي (أعضاء مجموعتي) حول مراحل تأسيس جمعية وأدون استنتاجاتي لتدقيقها من خلال الأنشطة التي ستأتي.

المملكة المغربية
عمالة الرباط سلا
القسم الاجتماعي

توصيـــل

يسلم هذا التوصيل عامل الرباط وسلا إلى الجمعية المدعوة جمعية.....
....

وذلك عن إيداع ست نظائر من القوانين الأساسية ولائحة الأعضاء التي وضعت بالعمالة طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المؤرخ في 3 جمادى الأولى عام 1378 الموافق 15 نوفمبر سنة 1958.

الرباط في ....

2 وصل إيداع قانوني لجمعية

3 مراحل تكوين جمعية

التحضير للتأسيس

تكوين لجنة تحضيرية	– مجموعة من الأشخاص تجمعهم الرغبة في تكوين الجمعية.
التحضير لعقد الجمع العام التأسيسي	عقد سلسلة من الاجتماعات التمهيدية بغاية التحضير للجمع العام التأسيسي، وذلك من خلال : – تدارس واقتراح اسم الجمعية، مقرها، أهدافها، مجالات تدخلها، أنشطتها. – إعداد مشروع قانون أساسي للجمعية.
إخبار السلطة المحلية بعقد الجمع العام التأسيسي	– الحصول على موافقة السلطة المحلية على نية تأسيس الجمعية وعقد الجمع العام التأسيسي حسب التاريخ والمكان المحددين في الطلب المقدم لهذه السلطة.

عقد الجمع العام التأسيسي

استدعاء المشاركين في الجمع العام	– الحضور للمشاركة في أشغال الجمع العام التأسيسي.
عقد الجمع العام وتدبير أشغاله	– مناقشة مشروع القانون الأساسي المعد من لدن اللجنة التحضيرية لتعديله وإغنائه ثم المصادقة عليه.
تشكيل المكتب المسير للجمعية	– تشكيل مكتب الجمعية من الحاضرين في الجمع العام، وتوزيع المهام بين أعضاء المكتب.

إيداع ملف تأسيس الجمعية

بعد عقد الجمع العام التأسيسي للجمعية وتشكيل مكتبها المسير، وقبل الشروع في مباشرة الأنشطة، يقوم رئيس الجمعية بإيداع تصريح لدى السلطة الإدارية المحلية الكائن به مقر الجمعية.
ويتضمن هذا التصريح :
– اسم الجمعية وأهدافها.
– لائحة بالأسماء الشخصية والعائلية وجنسية وسن وتاريخ ومكان الازدياد ومهنة ومحل سكنى أعضاء المكتب المسير.
– الصفة التي يمثلون بها الجمعية تحت أي اسم كان.
– صوراً من بطائقهم الوطنية أو بطائق الإقامة بالنسبة للأجانب ونسخاً من بطائق السجل العدلي.

❑ أقرأ الخطاطة (3) وأستخرج منها المراحل الأساسية التي يمر منها تكوين جمعية.

- أستخرج من الوثيقة (4) العناصر الأساسية التي ينبغي أن يتوفر عليها كل طلب نتقدم به بغاية عقد الجمع العام التأسيسي لجمعية من الجمعيات.
- أتبين الأهمية التي يكتسيها الجمع العام أثناء تكوين الجمعية.

4 نموذج لطلب عقد جمع عام تأسيسي

اللجنة التحضيرية المكلفة بتأسيس جمعية: ......

الحمد لله وحده،
...... في:
إلى
السيد باشا مدينة......

الموضوع : طلب الترخيص بعقد جمع عام تأسيسي
سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فرغبة في تأسيس جمعية تنموية تساهم، إلى جانب جمعيات أخرى، في النهوض بقضايا التنمية الإنسانية والمجتمعية الشاملة، تتشرف اللجنة التحضيرية التي انكبت على إعداد مشروع تأسيس جمعية .... أن تلتمس منكم الترخيص لها بعقد الجمع العام التأسيسي للجمعية الذي تعتزم تنظيمه بـ ......، وذلك يوم: ...... على الساعة.... ، لتدارس مشروع القانون الأساسي وتشكيل المكتب المسير للجمعية. وتجدون رفقته نسخة من مشروع القانون الأساسي للجمعية.

وتفضلوا، سيدي الباشا، بقبول أزكى التحيات، والسلام.

عن اللجنة التحضيرية :

5 مقتطف من قانون أساسي لجمعيتين مختلفتين

الجمعية (أ)	الجمعية (ب)
الفصل العشرون يدير الجمعية مجلس إداري مؤلف من 21 عضوا على الأقل ينتخبهم الجمع العام لمدة ثلاث سنوات، ويمكن إعادة انتخابهم أكثر من مرة. الفصل الثاني والعشرون ينتخب مجلس الإدارة من بين أعضائه مكتبا مكونا من رئيس يلقب برئيس الجمعية يترأس اجتماعاته واجتماعات الجمعية ونَائِبَيْ الرئيس وكاتب عام ونائبيه وأمين للمال وَنَائِبَيْهِ ومستشارين.	الفصل الثامن يدير الجمعية مكتب وطني يتكون من 7 إلى 11 عضوا تتوزع مهامهم إلى : رئيس ونائبه، كاتب عام ونائبه، أمين المال ونائبه، ومستشارين. ويستعين المكتب بلجن حسب مجالات الاهتمام، وهو الذي يسهر على تشكيلها من بين الأعضاء العاملين.

- أحدد، انطلاقا من الجدول (5)، الأعضاء المسيرين لكل جمعية من الجمعيتين (أ و ب) وكذا المهمة المسندة لكل واحد منهم.
- أقارن بين المعطيات الواردة في هذا الجدول والمكتب المسير للجمعية التي درسناها (النشاط 2) وأسجل استنتاجاتي.
- أستخلص متى تصبح الجمعية معترفا بها بصفة رسمية.

أنشطة التقويم

1 - تعتزم مجموعة من شباب الحي الذي أقطنه تأسيس جمعية تهتم بقضايا الهجرة السرية :
- أساعد هؤلاء الشباب على تأسيس هذا المشروع، وخاصة فيما يتعلق بـ :
- كيفية التحضير للمشروع،
- الجهات التي ينبغي الاتصال بها،
- أشارك معهم في وضع مشروع برنامج عمل سنوي لنشاط الجمعية المزمع إحداثها.

2 - أبين الدور الذي تلعبه الجمعية في دعم المشاركة وترسيخ قيم المواطنة.

الانفتاح على المحيط

- أزور دارا للشباب لتعرف الجمعيات النشيطة بها، ثم أقوم بما يلي :
- ألاحظ الملصقات والإعلانات المعلقة من لدن الجمعيات، وأحدد انطلاقا من ذلك المواضيع الهامة التي تتدخل فيها تلك الجمعيات.
- أسأل أحد المشرفين عن الدار عن عدد الجمعيات التي تعقد اجتماعاتها وتزاول أنشطتها بفضائها، ثم أقوم بمحاولة تصنيف تلك الجمعيات حسب تخصصها أو مجالات تدخلها.
- أتصل بعضو من أعضاء مكتب إحدى الجمعيات النشيطة بمدينتي / قريتي، أحاوره حول الجمعية التي ينخرط فيها، ثم أعد بطاقة تعريفية خاصة بها.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 11-12-13-14)

النشاط الأول

تعتبر الصحافة سلطة رابعة، إلى جانب السلطة التشريعية (البرلمان) والسلطة التنفيذية (الحكومة) والسلطة القضائية (القضاء)، أبين بعض المظاهر التي تجعل من الصحافة سلطة حقيقية في المجالات التالية :

- مجال التعبير عن الرأي.
- مجال التثقيف والتوعية.
- مجال الإخبار والإعلام.

النشاط الثاني

المادة 15 : تَتَوَقَّفُ صِحَّةُ عَقْدِ الشُّغْلِ عَلَى ٱلشُّرُوطِ ٱلْمُتَعَلِّقَةِ بِتَرَاضِي ٱلطَّرَفَيْنِ، وَبِأَهْلِيَّتِهِمَا لِلتَّعَاقُدِ، وَبِمَحَلِّ ٱلْعَقْدِ، وَبِسَبَبِهِ، كَمَا حَدَّدَهَا قَانُونُ ٱلِالْتِزَامَاتِ وَٱلْعُقُودِ.

المادة 19 : إِذَا طَرَأَ تَغْيِيرٌ عَلَى ٱلْوَضْعِيَّةِ ٱلْقَانُونِيَّةِ لِلْمُشَغِّلِ، أَوْ عَلَى ٱلطَّبِيعَةِ ٱلْقَانُونِيَّةِ لِلْمُقَاوَلَةِ، وَعَلَى ٱلْأَخَصِّ ٱلْإِرْثُ، أَوِ ٱلْبَيْعُ، أَوِ ٱلْإِدْمَاجُ، أَوِ ٱلْخَوْصَصَةُ، فَإِنَّ جَمِيعَ ٱلْعُقُودِ ٱلَّتِي كَانَتْ سَارِيَةَ ٱلْمَفْعُولِ حَتَّى تَارِيخِ ٱلتَّغْيِيرِ، تَظَلُّ قَائِمَةً بَيْنَ ٱلْأُجَرَاءِ وَٱلْمُشَغِّلِ ٱلْجَدِيدِ... وَخَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَبْلَغِ ٱلْأُجُورِ، وَٱلتَّعْوِيضَاتِ عَنِ ٱلْفَصْلِ مِنَ ٱلشُّغْلِ، وَٱلْعُطْلَةِ ٱلْمُؤَدَّى عَنْهَا.

المادة 23 : يَحِقُّ لِلْأُجَرَاءِ ٱلِاسْتِفَادَةُ مِنْ بَرَامِجِ مَحْوِ ٱلْأُمِّيَّةِ وَمِنْ تَكْوِينٍ مُسْتَمِرٍّ. وَتُحَدَّدُ بِنَصٍّ تَنْظِيمِيٍّ شُرُوطُ وَكَيْفِيَّاتُ ٱلِاسْتِفَادَةِ مِنْ هَذَا ٱلتَّكْوِينِ.

مدونة الشغل (الجديدة) / القانون رقم 99-65.

- أقرأ المواد 15، 19 و23 من القانون الجديد للشغل، ثم :
  - أحدد الموضوع الذي تعالجه هذه المواد والفئة المعنية به.
  - أستخلص الحقوق التي تمنحها المواد الثلاث للأجير وأصنفها.
  - أبين لماذا أعطى القانون الجديد للأجراء حق الاستفادة من برامج لمحو الأمية والتكوين المستمر ؟
  - أبدي رأيي حول ما إذا كانت هذه المواد تؤمن للأجير بعض حقوقه أم لا ؟ وأعلل جوابي.

النشاط الثالث

أعدد أوراش التنمية والإصلاح التي أشرف على إنجازها المستشار الجماعي الذي يمثل الحي/الدوار الذي أسكنه، وانطلاقا من ذلك، أعد لائحة بأهم الاقتراحات التي تخص العمليات المستعجلة التي تتطلب تدخلا لفائدة حيي/دواري، لكي أقدمها للمستشار المعني.

النشاط الرابع

ما الفرق بين جمعية نشيطة وجمعية غير نشيطة، وما هي الفوائد التي يمكن جنيها من عمل الجمعيات النشيطة ؟ أقترح إجاباتي على شكل جدول كالتالي :

الجمعية النشيطة هي	
الجمعية غير النشيطة هي	
فوائد الجمعية النشيطة بالنسبة للأشخاص	
فوائد الجمعية النشيطة بالنسبة للمجتمع	

www.jami3dorosmaroc.com

الامتدادات المرتقبة لمواضيع وأنشطة مادة التربية على المواطنة

	المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
التربية على المواطنة	– المشاركة، المسؤولية الفردية والجماعية – تخليق الحياة العامة – صيانة الآثار والحفاظ على الموارد الطبيعية – دور الإعلام في تعزيز قيم المواطنة.	– كتابة مذكرة – التخطيط لمشروع – إنجاز ملف – وضع شبكة لمعالجة الظواهر الإجتماعية. – وضع خطة عمل لإنجاز حملة تحسيسية أو تضامنية.	– ترسيخ الوعي بالمشاركة – المواطنة باعتبارها تنمية للقدرات الذاتية – المشاركة في الحياة اليومية – الوعي بمكانة البلاد في المحيط الإقليمي والدولي.
الجغرافيا	توسيع مجال الاشتغال على مفاهيم الاندماج والتكامل (من البعد الوطني إلى البعد الإقليمي)	التدرب على معالجة ظواهر اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي.	بلورة مواقف واتجاهات تساعد المتعلم على تجاوز معيقات التخلف واستيعاب قضايا التنمية المستدامة.
التاريخ	توظيف المكتسبات السابقة المرتبطة بقيم المشاركة والديمقراطية في أفق رصد التطور الحاصل في بلده مقارنة مع نماذج نقيضة (النهج الديكتاتوري).	استثمار المقاربات المنهجية المعتمدة في تكوين الملفات والقيام بأبحاث تكميلية داعمة للتعلمات.	التشبث بالقيم الفضلى للإيثار والثبات على الهوية من أجل الدفاع عن الوطن ومقاومة المستعمر من أجل الحرية وتحقيق استقلال البلاد.

التربية الإسلامية	حسن الجوار، الرعاية الاجتماعية في الإسلام، توجهات إسلامية للاستفادة من وسائل الإعلام، أساليب التواصل من خلال سيرة الرسول، رعاية الإسلام للحق العام، حقوق ذوي الحاجات الخاصة، نماذج ومواقف من سيرة الرسول في رعاية الحقوق، وسائل المحافظة على البيئة في الإسلام (محاربة التلوث والمحافظة على التوازن البيئي).
اللغة العربية	التعريف بتراث الأجداد وأمجاد البلاد، تنمية روح حب الوطن والاعتزاز بالهوية، إدراك الانتماء الإفريقي والإنساني، تعرف الظواهر والإشكاليات الاجتماعية والثقافية الراهنة (الإنسان والقانون، المرأة، الطفل...).
علوم الحياة والأرض	عناصر منهجية تتمثل في : الملاحظة، إنجاز الرسوم والمبيانات، التحليل والتركيب، تحليل وثائق والقيام ببحوث واستقصاءات.
التربية التشكيلية	الحقوق، الحريات، الواجبات، الأسرة والمرجعية الأخلاقية والاجتماعية، القيم الإجتماعية (الزواج، التعاون، التكامل...).

لائحة الصيغ والرموز المستعملة في الكتاب

الصيغ والرموز	مدلـــولهـا
°C	درجة سلسيوس.
cm	سنتمتر.
ha	هكتار.
km	كيلومتر.
km^2	كيلومتر مربع.
kWh	كيلواط في الساعة.
m^3/s	متر مكعب في الثانية.
mm	مليمتر.
P	تساقطات.
ص أو .p	صفحة.
PIB	الناتج الداخلي الإجمالي.
P.I.B/hab	الناتج الداخلي الإجمالي للفرد.
q	قنطار.
t	طن.
T	حرارة.
Tep	طن معادل بترول.
BMCE	البنك المغربي للتجارة الخارجية.
IAV	معهد الزراعة والبيطرة.
IRMC	معهد البحوث المغاربية المعاصرة.
MADREF	وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات.
O.C.P	المكتب الشريف للفوسفاط.
O.R.M.V.A	المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي.
U.E	الاتحاد الأوربي.
F.O	وثائق وزارة الخارجية البريطانية.
O.W	وثائق وزارة الحربية البريطانية.

كشاف المصطلحات

الحرف	التاريخ	الصفحة	الجغرافيا	الصفحة	التربية على المواطنة	الصفحة
أ	الأوج	39	الاتحاد الأوربي	105	الاستفتاء	140
	الإمبراطورية	19	الأحراش	73	الأغلبية المطلقة	150
	الإيالة	32	الأراضي الجماعية	104	الإقتراع العام المباشر	148
	الإنتاجية	54	أراضي الكَيش	104	الاستقلال المالي	185
	الإمارة	8	أراضي الأحباس	104	إعداد التراب	186
	الاستعمار الاستيطاني	49	اتفاقية الشراكة والتبادل الحر	106		
			أمد الحياة	95		
ب	البيعة	9	البطالة المقنعة	96	البيعة	144
			البنك الدولي	108		
			البنية التحتية	109		
ت	التسييج	53	تأهيل المؤسسة	108	التمثيل النسبي	149
			التكنولوجيا الحيوية	109	التوقيع بالعطف	153
			الترس	74	التعمير	186
			التصحر	93		
			التكنوبارك	109		
			التعرية	93		
ث	الثغور	25				
	الثورة الصناعية	55				
ج	الجمعية الوطنية	59			الجمعية	188
	الجهاد	17			الجنح	156
					الجنايات	156
ح	حرب الاسترداد	17	الحمري	74	الحزب السياسي	168
	الحركة	29			الحراسة النظرية	157
					الحراسة المؤقتة	157
					الحرية المحروسة	157
					حق التعبير	161
					حقوق الشعوب	161
خ	الخراج	24	الخصوبة الكلية	95		
د	دار السكة	10	الديمغرافيا	95		
	دولة فيدرالية	63				
	دولة لائكية	60				
	الدعوة	13				
ر			الـرق	75		

الحرف	التاريخ	الصفحة	الجغرافيا	الصفحة	التربية على المواطنة	الصفحة
ز	الزاوية	24				
س			السهوب	87	السلطة التنظيمية	153
			السياحة البيئية	117	السيادة للأمة	140
			السكن غير اللائق	96	السيادة	134
			السكن العشوائي	96		
ش			الشباك الوحيد للاستثمار	109	الشخصية المعنوية	185
ص	صكوك الغفران	44	الصبيب	87	الصحافة	176
			الصخور النفطية	78		
ط	الطاعون	33	طن معادل بترول	80	الطعن	156
			الطاقة الكهرومائية	74		
ع	العشر	8	العرق	75	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	180
	عدوة	10	عتبة الفقر	122	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	160
ف	فلسفة الأنوار	57	الفج	72		
	فنادق	10				
ق	القونصو	32	القيمة المضافة	109	القانون	137
	قصبة	29	القطاع غير المندمج	108		
ك					كاتب الضبط	158
ل					لجان تقصي الحقائق	151
					اللجنة المركزية	169
م	المجاعة	27	المجموعة الاقتصادية الأوربية	105	المجلس الوزاري	152
	المشاة	9	المدى الحراري السنوي	86	المجلس الحكومي	152
	ملوك الطوائف	14	المغرب الأطلنتي	73	المجلس الدستوري	138
	الممالك الإيبيرية	17-23	مصادر الطاقة	78	مؤسسة عمومية مرخص لها	157
			مضيق	69	ملتمس الرقابة	151
			المناولة	115	مدونة الانتخابات	185
			منطقة حرة	107	المواطنة	188
			المكتب الشريف للفوسفاط	76	الميل البحري	135
			ميزان الأداءات	127		
			موقع استراتيجي	70		
ن			الناتج الداخلي الإجمالي	99	النيابة العامة	156
			الناتج الداخلي الإجمالي للفرد	99		
			نظام جريان النهر	87		
			النظام الحراري السنوي	86		
			النظام المطري السنوي	86		
هـ			الهجرة	97		
و	وظيف الأعشار	31			وكالة المغرب العربي للأنباء	166
	الوبـاء	27				
	وزير البحر وشؤون الأجناس	35				
	الوطاسيون	24				

كشاف بأسماء الأعلام

الحرف	الأعلام	الصفحة
أ	أحمد الدلائي	29
	أحمد الأعرج	25
	ابن محرز	29
	أبو بكر بن عبد الحق	18
	أبو يعقوب يوسف	18
	أبو الحسن المريني	18
	أبو عنان	18
	الفونسو السادس (الأذفنش)	14
	أحمد الوطاسي	20
	أبراهام داربي	54
	ابن خلدون	20
	أبو العباس أحمد المنصور السعدي	26
	ابن رشد	15
	أبو يوسف يعقوب	18
	أوربة	9
	آيت عطا	29
	أركرايت	54
	الاستعمار الاستيطاني	49
ب	بنو الأحمر	23
	بنو عبد الواد	17
	بيزنطة	39
	بيدرو كابرال	48
	البربر	8
	البروتستانت	44
	بني المنظري	20
	البواخر	29
	بني يزناسن (قبائل)	29
ت	الترك	30
ج	جيمس واط	54
	جورج واشنطن	62
	جون كاي	54
ح	الحفصيون	17
خ	خير الدين	40
د	الدولة الصفوية	39
	دولة المماليك	39
	الدلائيون	28
ر	روسو	57
ز	زينب النفزاوية	16
	زيدان	25
س	سبستيان البرتغالي	26
	السعديون	25
	السملاليون	28
	سلاجقة الأناضول	39
	سلاطين آل عثمان	39
	السيدة الحرة	20
	سليمان القانوني	41
ش	الشاه إسماعيل	40
	شارل كانت	44
ع	علي ابن أبي طالب	9
	عبد المومن بن علي	13
	العلويون	28
	عبد الحق المريني	18
	العثمانيون	23
	عبد الله الغالب	25
	عبد الله بن ياسين	12
	عبد المالك السعدي	25
	عروج	40
	عسكر البخاري	29
غ	غرناطة	15
ف	فاطمة الفهرية	10
	ڤولتير	57
	ڤاسكو دي كاما	48
ق	القائم بأمر الله السعدي	25
	قانصوه الغوري	40
ل	ليوناردو دوفنتشي	47
	لويس XI	16
ك	كالڤن	45
	كريستوف كولومبس	48
	كَوتنبرغ	44
	كارترايت	54
	الكيزيلباش	40
م	المولى إدريس الأول	9
	المولى إدريس الثاني	9
	المولى إسماعيل	31
	المولى رشيد	28
	المولى سليمان	31
	المرينيون	17
	محمد بن عبد الله	31
	المعتمد بن عباد	14
	ملوك الطوائف	14
	محمد بن الأحمر	18
	محمد المتوكل السعدي	25
	المولى محمد	28
	محمد القائم بأمر الله	25
	المولى سليمان	31
	محمد الشيخ	25
	المامون	25
	مولاي الشريف	28
	الممالك الإيبيرية	23-17
	المهدي	13
	المولى يزيد	31
	ماجلان	48
	مارتن لوثر	44
	مونتسكيو	57
ن	نابليون بونابرت	34 - 59
	النصريون	17
هـ	هنري كورت	54
	الهنود	49
و	وزير البحر وشؤون الأجناس	35
	الوطاسيون	24
ي	يعقوب بن عبد الحق المريني	18
	يوسف بن تاشفين	13
	يوسف بن عبد المومن	13
	يعقوب المنصور	13

كشاف بأسماء المواقع

الحرف	المواقـــع	الصفحة
أ	أغمات	8
	أزمور	34
	إفريقية	10
	أصيلا	23
	الأندلس	13
	أنفا	31
	آسفي	23
	أكَادير	23
	إشبيلية	14
	أراغون	17
	إسبانيا	24
	إفريقيا الغربية	24
	انجلترا	30
ب	البرتغال	24
	بلاد درعة	25
	بجاية	15
	الباستي	59
	بيزنطة	39
ت	تونس	15
	تينمل	15
	تطوان	20
	تلمسان	8
	تافيلالت	29
	تارودانت	29
ج	جامع القرويين	10
	الجزائر	15
	جزر الهند الغربية	50
ر	رباط الفتح	31
ز	الزلاقة	12
س	سبتة	8
	السودان	12
	سجلماسة	8
ش	شنقيط	13
ع	العرائش	23
	العالم الجديد	49
ط	طرابلس	15
	طنجة	23
ص	الصويرة	31
ف	فاس	10
	فاس الجديد	19
	فضالة	31
ق	القسطنطينية	38
	قصبة بولعوان	29
	القيروان	15
	قشتالة	17
ل	ليون	17
م	مراكش	13
	المعمورة / المهدية	23
	مكناس	29
	المدرسة البوعنانية	19
	مدرسة العطارين	19
ن	ناقار	17
هـ	الهند الشرقية	48
و	وادي المخازن	26
	وليلي	9
	وهران	15
	واد تافنا	30

وسائل تعليمية تيسر العملية التعليمية - التعلمية

الوسائل التعليمية باللغة العربية	الوسائل التعليمية باللغة الفرنسية
التـــــاريخ – مجموعة قصص معارك المغرب التاريخية : • معركة وادي المخازن • معركة الزلاقة • معركة الأرك • معارك الثغور • تحرير الشواطئ المغربية • مقاومة الاحتلال – خالدون في تاريخ المغرب – إبراهيم علي حسن : • المولى إدريس بن إدريس • علي بن يوسف بن تاشفين • عبد المومن بن علي الكَومي • يعقوب المنصور الموحدي • أبو الحسن المريني • أحمد المنصور الذهبي – كتب توزعها دار الثقافة : • المهدي بن تومرت : مسرحية • عبد المومن بن علي الكَومي : مسرحية – النيهوم الصادق – موسوعة بهجة المعرفة – الأعداد الخمسة – 1974 . – أطلس الاستكشاف – نيل جرانت – تعريب دار الشروق 1999 .	• Encyclopédie des jeunes du XXI siècle - Philippe AUZOU - éd AUZOU - 2002. • www.mémo.fr • www.maroc.net/culture/muséums • www.fondation.org.ma
الجغـــــرافيا – موسوعة عالم المعرفة **التربية على المواطنة** – وزارة الشؤون الثقافية : 1، زنقة غاندي – الرباط، الهاتف : 94 94 20 037 البريد الإلكتروني.	• Encyclopédie Encarta. • Encyclopédie Larousse. • La grande encyclopédie du Maroc - 1987. • www. Leconomiste. com • www. Webencyclo. com • www. Laviéco. com/index • www.Le matin.ma • Webmaster@minculture.gov.ma • www.mincultlure@menara.net.ma • www.arabhumanrights.org/countries/morocco/cescr/e2001-22.html • www.mincom.gov.ma • www.ccdh.org.ma • www.2MTV.ma.

أهم المراجع المعتمدة في تأليف الكتاب

التـــاريـــخ

- ابن عذاري : البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب – دار الثقافة بيروت 3 أجزاء.
- ابن أبي زرع : روض القرطاس.
- عبد الرحمان بن زيدان : إتحاف أعلام الناس – الأجزاء الخمسة – المطبعة الوطنية الرباط – الطبعة الأولى (1931–1933).
- أحمد بن خالد الناصري : الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى – الأجزاء 8 و9 – مطبعة دار الكتاب – الدار البيضاء – 1955.
- عبد الرحمان بن خلدون : المقدمة – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحسن بن محمد الوزان : وصف إفريقيا – ج 1 – منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر – الرباط – 1980.
- محمد المنوني : العلوم والآداب والفنون في عهد الموحدين – دار المغرب طبعة 2 – 1977.
- محمد المنوني : ورقات عن الحضارة المغربية في عصر بني مرين – مطابع الأطلس – 1979.
- عبد الوهاب بنمنصور : أعلام المغرب – المطبعة الملكية – الرباط.
- محمد الصغير اليفراني : نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي.
- محمد بن عبد الرحيم بن يجيش التازي : تنبيه الهمم العالية من ذرة الحجال.
- دييكو طوريس : تاريخ الشرفاء : ترجمة محمد حجي.
- غي دو بوشير : تشريح جثة الاستعمار، دارالآداب بيروت – 1968.
- ألبير سوبول : تاريخ الثورة الفرنسية – ترجمة جورج كوسى – منشورات عويدات 1970.
- جان توشار : تاريخ الأفكار السياسية : عصر الأنوار.
- الدكتور سعيد عبد الفتاح : بحوث ودراسات في تاريخ العصور الوسطى.
- في أصول التاريخ العثماني ـ أحمد عبد الرحيم مصطفى – دار الشرق – بيروت – 1982.
- العثمانيون في أوربا – تأليف بول كولز – ترجمة عبد الرحمان عبد الله الشيخ – الهيئة المصرية العامة للكتاب – 1933.
- قيام الدولة العثمانية – تأليف محمد فؤاد كويريلي – ترجمة د. أحمد السعيد سليمان – مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ 1993.
- تاريخ الحضارات العام – ج3 و4 – إشراف موريس كروريه – تأليف رولان موسنيه – نقله إلى العربية يوسف أسعد داغر، فريد، م. داغر – منشورات عويدات – بيروت – باريس 1994.
- تاريخ الدولة العثمانية ج1 و2 – إشراف روبير مانتران – ترجمة بشير السباعي – دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع – 1989.
- قصة الحضارة ج من 18 إلى 30 – ول ديورانت – ترجمة محمد بدران – دار الجيل ـ 1988.
- الصراع البرتغالي–العثماني في القرن 16 – ندوة الثقافة والعلوم – دبي.
- مجلة الوثائق – مديرية الوثائق الملكية – المطبعة الملكية – الرباط 1976 – المجموعة 1 و4.
- مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية – الرباط – عدد مزدوج 5 و6 – 1979.
- أعمال ندوة ابن رشد – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة محمد الخامس – أبريل 1978.
- د. أنطوان خليل ضومط، الدولة المملوكية : التاريخ السياسي والاقتصادي والعسكري ـ دار الحداثة – بيروت 1980.
- جيمس انطواني فرويد : التناسق الإسباني الفرنسي في القرن 16 حول العالم الجديد وجزر الهند الغربية – ترجمة السيد يوسف نصر– مؤسسة شباب الجامعة – الأسكندرية –1991.
- عبد العظيم رمضان : تاريخ أوربا والعالم في العصر الحديث من ظهور البورجوازية الأوربية إلى الحرب الباردة – ج1 – الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أحمد بن فضل العمري – مسالك الأبصار في ممالك الأمصار – الدار البيضاء 1988.
- أبو القاسم الزياني – البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف – دراسة وتحقيق ذ. رشيد الزاوية – الشركة المغربية للطباعة والنشر – الرباط – ج 1 – 1992.

التاريخ (تابع)

- أبو عبد الله السليماني. اللسان المعرب عن تهافت الأجنبي على المغرب – مطبعة الأمنية – الرباط – ج 1 – 1971.
- محمد بن الطيب القادري، نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني – مطبعة دار المغرب– الرباط 1978.
- ليڤي بروفنصال : مؤرخو الشرفاء – تعريب عبد القادر الخلادي – مطبعة دار المغرب 1977.
- محمد حجي : الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين مطبعة فضالة – 1977.
- عبد الوهاب بنمنصور: قبائل المغرب – المطبعة الملكية بالرباط – 1968.
- عبد الله العمراني – مولاي إسماعيل بن الشريف – مطابع ديسبريس – تطوان – ج 1 – 1978.
- حسن جلاب : الدولة الموحدية – بنميد. ج 1 – 1983.
- علال الفاسي وعبد الله كَنون : الإمام إدريس – شركة بابل للطباعة – 1988.
- عبد الكريم كريم : المغرب في عهد الدولة السعدية – شركة الطبع والنشر – الدار البيضاء – 1977.

- Ch. André JULIEN : Histoire de l'Afrique du Nord - Payot - Paris - 1975.
- F. Charles - Roux et Jacques CAILLE - Missions diplomatiques française à Fès - T. LIX - édition la rose - Paris - 1955.
- J. BRIGNON - H. JOVER = Islam et chrétienneté au moyen âge - classe de 5e - Hatier - Dar el Kitab - 1972.
- Paul BAIROCH = Victoires et déboires - 3 tomes.
- J. BRIGNON - A. AMINE : Histoire du Maroc - Hatier - Paris - 1967.
- J. L - MIEGE : Le Maroc et l'Europe - T. 2 - PUF - Paris - 1961.
- Encyclopédie des Jeunes du XXI siècle - Philippe AUZOU - éd. AUZOU - 2002.
- Hernan cortés : la conquête du Mexique - la découverte poche - 1996
- Bernard Diaz del castillo : Histoire véridique de la conquête de la nouvelle Espagne - la découverte poche - 2003.
- Pierre Mougenot : Atlas historique - librairie stock- 1968.
- www. mémo. Fr

الجغرافيا

- المجال المغربي – واقع الحال – مديرية إعداد التراب الوطني – 2000.
- النشرة الإحصائية السنوية – 2003 – المندوبية السامية للتخطيط مديرية الإحصاء.
- التقرير الوطني حول السياسة السكانية – 2001.
- المغرب في أرقام – البنك المغربي للتجارة الخارجية.
- تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- المجال الجغرافي والمجتمع المغربي – عدد 7 – 2002.
- Atlas de l'Afrique : Le Maroc - les éditions Jeune Afrique - Octobre 2002.
- Direction de la météorologie nationale : le sêcheresse, une caractéristique du climat du Maroc (CD).
- Rapport mondial sur le développement humain. 2003.
- Conjoncture : revue mensuelle de la chambre française de commerce et d'industrie du Maroc.
- Economie et entreprises : revue mensuelle de l'économie.

- Jeune Afrique l'Intelligent.
- Afrique agriculture.
- Centre marocain de conjoncture.
- La vie économique.
- L'économiste.
- La grande encyclopédie du Maroc - 1987.
- Encyclopédie Encarta.
- Revue d'information de BMCE BANK.

Sites Internet :
- www. webencyclo. com
- www. Fao. org
- www. Leconomiste. com
- www. Statistic. gov. ma
- www. maroc agri. multimania. com
- www. Laviéco. com/index
- www. undp.org
- www. ciesin.org/ic/wbonk/tde-home-html

- المملكة المغربية : وزارة حقوق الإنسان ووزارة التربية الوطنية : دليل مرجعي في مجال حقوق الإنسان – مطبعة المعارف الجديدة.
- يوسف سونة : المغرب وحقوق الإنسان والمواطن بين التشريع والتطبيق والممارسة – مطبعة النجاح الجديدة – 2002.
- إدريس قاسمي – خالد المير : الدستور والمؤسسات الدستورية بالمغرب – سلسلة التكوين الإدراي – مطبعة النجاح 1998.
- يوسف سونة : إنسانية ملك : محمد السادس ملك الألفية الثالثة – مطبعة الفرقان للنشر الحديث – 2000.
- يوسف سونة : محمد السادس رسالة القدس الشريف – مطبعة النجاح الجديدة – 2001.
- ذ. أحمد حضراني "النظام السياسي المغربي : مقاربة لتجربة دستور 1996" – سلسلة مؤلفات وأعمال جامعية – رقم 93 الطبعة الأولى – 2002.
- ذ. محمد ظريف "الأحزاب السياسية المغربية : من سياق المواجهة إلى سياق التوافق" 1934 – 1999.
- "مدونة الانتخابات وفق تعديل 24 مارس 2003 – "منشورات المجلة المغربية لقانون الأعمال والمقاولات – العدد 9 – الطبعة الأولى – 2003.
- "مدونة الانتخابات وظهير تنظيم الانتخابات" سلسلة النصوص التشريعية المغربية– مطبعة النجاح الجديدة – الطبعة الثانية – 2004/2003.
- سعيد بوزردة : "النظام القانوني لعمل الجمعيات بالمغرب" الموسوعة الجمعوية – رقم 1 – منشورات الاتحاد الوطني للتضامن الجمعوي.
- أحمد محمد قاسمي : "الميثاق الجماعي خطوة في سياق التحولات" – رقم 7 – مطبعة المتقي برتنر – 2002.
- ذ. المختار مطيع : المبادئ العامة للقانون الدستوري والمؤسسات السياسية – دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع – 2004.
- ذ. سعاد حائم : "مدونة الأسرة بين الاجتهاد والنص القانوني" – سلسلة الأمة – مطبعة النجاح الجديدة – 2004.
- ذ. محمد كرامي : " القانون الإداري" مطبعة النجاح الجديدة الطبعة الأولى – 2000.
- ذ. حسن الرميلي : " المختصر في التنظيم القضائي بالمغرب" – الجزء الأول المحاكم العادية – مطبعة النجاح الجديدة – الطبعة الأولى 2004.
- سلسلة نصوص ووثائق – منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية :

– "المؤسسة البرلمانية بالمغرب " – رقم 23 – الطبعة الأولى – 2000.

– "القانون الجديد للمسطرة الجنائية" – رقم 87 – الطبعة الثانية محينة – 2003.

– "الوضعية القانونية للطفل بالمغرب" – رقم 54 – الطبعة الأولى – 2001.

– "الميثاق الجماعي الجديد والتنظيم الجديد للعمالات والأقاليم" – رقم 72 – الطبعة الأولى – 2003.

– "التنظيم الإداري المحلي " – رقم 91 – الطبعة الأولى – 2003.

– "القانون الجديد للجمعيات" – رقم 69 – الطبعة الأولى – 2002.

– الأمم المتحدة : "تطبيق العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" – الدورة الموضوعية لعام 1999.

– المملكة المغربية – وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط : "التقرير الوطني حول السياسة السكانية لسنة 2001" – اللجنة العليا للسكان – مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية – شتنبر 2002.

- ذ. المصطفى القاسمي : القانون الدستوري الحديث – مطبعة النجاح الجديدة – 2004.

الفهـرس

الرقيم الترتيبي للدرس	عنوان الدرس	أنشطة التعلم	الصفحة
		تقديم الكتاب	3
		كيف تستعمل كتابك ؟	4
		مادة التاريخ	
		تقديم برنامج مادة التاريخ	6
		كفايات وقدرات وبرنامج مادة التاريخ	7
		المحور الأول : الدولة المغربية في العصر الوسيط والحديث	
1	الدولة الإدريسية من خلال وثائق.	1 - أستخرج الأسباب التي مهدت لمبايعة المولى إدريس الأول في المغرب انطلاقا من الاشتغال على نص تاريخي وخريطة	8
		2 - أستخلص أسس الدولة الإدريسية وأهم مراحل تطورها ومجال نفوذها اعتمادا على مجموعة من الدعامات	9
		3 - أكتشف تاريخ بناء مدينة فاس وإشعاعها الحضاري من خلال نص وتصميم	10
2	ازدهار الدولة المغربية : المرابطون والموحدون.	1 - اكتشف المراحل التي مر منها تاريخ كل من الدولتين المرابطية والموحدية انطلاقا من لوحتين كرونولجيتين	12
		2 - أتعرف شخصية كل من يوسف بن تاشفين والمهدي بن تومرت وأدوارهما التاريخية بالمغرب	13
		3 - أقارن امتداد كل من الدولتين المرابطية والموحدية من خلال الخريطتين وأستخرج بعض دوافع هذا الامتداد وبعض نتائجه	14
		4 - أتعرف شخصية ابن رشد وإشعاعه الفكري من خلال بيوغرافيا ونصوص تاريخية	15
3	تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد.	1 - أشتغل على خريطة ونص للكشف عن مظاهر وأسباب وضعية الغرب الإسلامي أواخر الدولة الموحدية	17
		2 - أتعرف دور دولة بني مرين في تاريخ المغرب	18
		أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 1 - 2 - 3)	21
4	الغزو الإيبيري ورد فعل المغاربة : معركة وادي المخازن ودلالاتها من خلال وثائق ودعامات.	1 - أشخص الغزو الإيبيري للمغرب وأستخرج أسبابه وعواقبه انطلاقا من الخريطة والنصوص	23
		2 - أكتشف ردود فعل المغاربة إزاء الغزو الإيبيري والنتائج السياسية التي تمخضت عنها اعتمادا على مجموعة من الدعامات	24
		3 - أستخرج أسباب ونتائج معركة وادي المخازن وأستنتج دلالاتها التاريخية انطلاقا من نصوص	26
5	الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد : التأسيس.	1 - أستنتج ظروف وعوامل قيام الدولة العلوية وانجازاتها الأولى انطلاقا من دعامات مختلفة	27
		2 - أتعرف الدور التاريخي للسلطان مولاي إسماعيل في المغرب الأقصى	29
6	المغرب بين الانفتاح والانغلاق.	1 - أتعرف سياسة الانفتاح التي نهجها السلطان سيدي محمد بن عبد الله	31
		2 - أكتشف طبيعة سياسة المولى سليمان الخارجية وعلاقته مع القوى الأوربية	33
		أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 4 - 5 - 6)	36
		المحور الثاني : العصر الحديث	
7	الإمبراطورية العثمانية : خريطة الامبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها.	1- أستخرج موطن انطلاق العثمانيين ومراحل امتدادهم واتجاهات هذا الامتداد انطلاقا من خريطة تاريخية	38
		2 - أفسر الاتجاهات الكبرى للامتداد العثماني	39
		3 - أستنتج أهم العوامل التي ساهمت في نجاح الامتداد العثماني والنتائج المترتبة عنه	41

الرقيم الترتيبي للدرس	عنوان الدرس	أنشطة التعلم	الصفحة
8	النهضة الأوربية : بداية انبعاث أوربا (الحركة الإنسية والإصلاح الديني).	1 – أحدد العوامل الرئيسية التي ساهمت في دخول أوربا مرحلة النهضة والتجديد	42
		2 – أكتشف بعض خصائص فكر عصر النهضة من خلال دراسة الحركة الإنسية	43
		3 – أستخرج بعض المظاهر التي طبعت عصر النهضة من الناحية الدينية وأتبين عواملها	44
ملف حول التعبير الفني خلال النهضة الأوربية			46
9	الاكتشافات الجغرافية : دراسة خريطة الاكتشافات وأهم النتائج.	1 – أحدد أهم الاكتشافات الجغرافية خلال القرنين 15م و16م انطلاقا من خريطة تاريخية، وأفسر اتجاه رحلاتها	48
		2 – أستخلص أهم النتائج المترتبة عن حركة الاكتشافات الجغرافية وانعكاساتها على الصعيد العالمي	49
أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7– 8 –9)			52
10	الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوربا : – الثورة الفلاحية كممهد للثورة الصناعية. – انعكاسات الثورة الصناعية في أوربا.	1 – أتعرف مظاهر الثورة الفلاحية وكيف مهدت للثورة الصناعية	53
		2 – أحلل انعكاسات الثورة الصناعية في أوربا	54
11	الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار : – دراسة نصوص مختارة من فكر الأنوار. – نتائج الثورة الفرنسية.	1 – أتعرف فكر الأنوار ودوره في قيام الثورة الفرنسية	57
		2 – أحلل أهم نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم وإعلان حقوق الإنسان المواطن	59
12	نشأة الولايات المتحدة الأمريكية : – الاستقلال والامتداد. – بنوذ الدستور الأمريكي.	1 – أفسر استقلال ونشأة الولايات المتحدة الأمريكية وأتعرف امتدادها	61
		2 – أحلل بنودا من الدستور الأمريكي	63
أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 10 – 11 – 12)			65
امتدادات مادة التاريخ مع باقي مواد الإجتماعيات بنفس المستوى وامتداداتها المرتقبة والإحالة على تعلمات المستوى السابق وعلى بعض المواد الأخرى			66

مادة الجغرافيا

الرقيم الترتيبي للدرس	عنوان الدرس	أنشطة التعلم	الصفحة
تقديم برنامج مادة الجغرافيا			67
كفايات وقدرات وبرنامج مادة الجغرافيا			68
المحور الأول : ماذا توفر لنا الطبيعة ؟			
1	المغرب : موقع استراتيجي.	1 – أتعرف الموقع الجغرافي للمغرب وأتبين أهميته الاستراتيجية	69
		2 – أكتشف الانعكاسات الإيجابية للموقع الاستراتيجي على التنمية بالمغرب	70
2	المغرب : تضاريس وموارد سطحية متنوعة.	1 – أتعرف التضاريس الجبلية بالمغرب وأكتشف ما توفره من موارد سطحية	72
		2 – أتعرف مجموعة سهول وهضاب المغرب الأطلنتي والشرقي وأكتشف ما تتوفر عليه من موارد سطحية	73
		3 – أتعرف أنواع التضاريس في المغرب الجنوبي وأكتشف ما تقدمه من موارد سطحية	75
3	المغرب : موارد باطنية مختلفة.	1 – أكتشف المعادن التي يزخر بها باطن الأرض بالمغرب	76
		2 – أتبين ضعف إمكانات المغرب من مصادر الطاقة	78
		3 – أتعرف مكامن المياه الجوفية بالمغرب	79

الرقيم الترتيبي للدرس	عنوان الدرس	أنشطة التعلم	الصفحة
أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 1 – 2 – 3)			80
4	التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب وتوطين الموارد الطبيعية.	1 – أرسخ مكتسباتي عن الخريطة وعناصرها الأساس	81
		2 – أتدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب باستعمال تقنية المربعات	82
		3 – أتدرب على توطين بعض الموارد الطبيعية في خريطة المغرب	83
5	المغرب : مناخ متنوع الخصائص.	1 – أضبط العوامل المؤثرة على المناخ بالمغرب ومميزات الحرارة والتساقطات به	84
		2 – أحلل خصائص نوعي المناخ السائدين بالمغرب	86
		3 – أكتشف بعض انعكاسات تنوع المناخ على الغطاء النباتي والجريان المائي بالمغرب	86
6	التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية.	1 – أتعرف مكونات المبيان المناخي	88
		2 – أتدرب على رسم المبيان المناخي	89
		3 – أتدرب على قراءة المبيان المناخي	90
إعداد ملف حول موضوع الجفاف بالمغرب			91
أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 4 – 5 – 6)			94
المحور الثاني : سكان المغرب واستغلال المجال			
7	سكان المغرب : دراسة ديمغرافية	1 – أتعرف نسبة التزايد الطبيعي والبنية العمرية في المغرب	95
		2 – أتعرف ظاهرة الهجرة في المغرب	97
ملف حول المغرب ومؤشر التنمية البشرية			99
8	تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب : إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق.	1 – أستخلص إرغامات الطبيعة بالنسبة للمجال الفلاحي والصيد البحري	101
		2 – أحلل مشاكل التنظيم بالنسبة للفلاحة والصيد البحري	102
		3 – أدرك مشاكل التسويق الخارجي بالنسبة لمنتجات الفلاحة العصرية والصيد البحري	104
9	تنظيم المجال الصناعي : تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد.	1 – أصف واقع تنظيم المجال الصناعي بالمغرب وأفسره	106
		2 – أتعرف المجهودات المبذولة لتنمية المجال الصناعي على مستوى المؤسسات الصناعية والدولة	108
		3 – أستخلص كيف يمكن أن تؤدي تنمية الصناعة إلى تحديث الاقتصاد	110
أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7 – 8 – 9)			111
10	التجارة : مرآة للاقتصاد المغربي.	1 – أتعرف مميزات التجارة الداخلية	113
		2 – أصف وأفسر خصائص التجارة الخارجية المغربية	115
11	السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور.	1 – أصف واقع السياحة في المغرب وأتعرف أهميتها بالنسبة للاقتصاد المغربي	117
		2 – أعي صعوبات القطاع السياحي ومستلزمات تطوره	119
12	قضايا تعيق التنمية المستدامة.	1 – أتعرف مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها	121
		2 – أحلل بعض القضايا التي تعيق التنمية المستدامة في المغرب	121
		3 – أتعرف جهود الدولة من أجل تجاوز بعض القضايا التي تعيق التنمية المستدامة	124
إعداد ملف حول ظاهرة الهجرة			126
تشخيص قضية تعيق تنمية جهتي واقتراح حلول			128
أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 10 – 11 – 12)			129
امتدادات مادة الجغرافيا مع باقي مواد الاجتماعيات بنفس المستوى وامتداداتها المرتقبة والإحالة على تعلمات المستوى السابق وعلى بعض المواد الأخرى			131

مادة التربية على المواطنة

الرقيم الترتيبي للدرس	عنوان الدرس	أنشطة التعلم	الصفحة
		تقديم برنامج مادة التربية على المواطنة	132
		كفايات وقدرات السنة الثانية الثانوية الإعدادية في مادة التربية على المواطنة	133
		المدخل	
1	مقومات الدولة المغربية	1 – أكتشف المقومات الأساسية للدولة	134
		2 – أبرز مقومات الدولة المغربية	135
		3 – أعي قيمة رموز السيادة الوطنية في الدولة المغربية	136
2	الدستور المغربي : القانون الأسمى للدولة	1 – أتعرف أهمية الدستور المغربي ومكونات وثيقته	137
		2 – أكتشف الدساتير المغربية والمحطات المهمة في مراجعة وتعديل الدستور	139
		3 – أحلل بعض فصول دستور 1996 لأتبين دوره في إقرار الديمقراطية وإرساء دولة الحق والقانون	140
		المحور الأول : المؤسسات الدستورية	140
3	الملك : ننجز ملفا صحفيا حول ملكنا	1 – أكتشف خطوات إنجاز ملف صحفي	142
		2 – أتدرب على إنجاز ملف صحفي حول ملكنا	143
		أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 1–2–3)	146
4	البرلمان	1 – أعي أهمية انتخاب أعضاء البرلمان كإجراء لتكريس الممارسة الديمقراطية	147
		2 – أتعرف تنظيم البرلمان وكيفية اشتغاله	149
		3 – أكتشف اختصاصات البرلمان	150
5	الحكومة : نتابع مراحل إصدار قانون	1 – أتعرف أن الحكومة مسؤولة أمام الملك والبرلمان	152
		2 – أميز بين الاختصاصات التي تمارسها الحكومة	153
		3 – أتابع مراحل إصدار قانون	154
6	القضاء : • قضاء الأحداث • نحضر جلسة في محكمة • نقوم بتشخيص محاكمة	1 – أتعرف بعض المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب	155
		2 – أستخلص أهمية القضاء بالمغرب من خلال تنظيم أجهزته	156
		3 – أكتشف جوانب من قضاء الأحداث	156
		4 – نحضر جلسة في محكمة ونقوم بتشخيص محاكمة في الفصل الدراسي	158
		أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 4–5–6)	159
		المحور الثاني : الحقوق الدستورية	
7	الحقوق المدنية والسياسية : معالجة مواد من العهد الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية ومن القوانين الوطنية المناسبة	1 – أتعرف المعنى العام للحقوق السياسية والمدنية ومكانتها ضمن حقوق الإنسان	160
		2 – أستخلص أهم الحقوق السياسية من العهد الدولي ومن دستور المملكة المغربية	161
		3 – أستخلص أهم الحقوق المدنية من العهد الدولي ومن دستور المملكة المغربية	162

الرقيم الترتيبي للدرس	عنوان الدرس	أنشطة التعلم	الصفحة
8	الحريات العامة بالمغرب : • حرية الرأي والتعبير : حق ومسؤولية • أقارن بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد	1 – أتعرف مدلول الحريات العامة	164
		2 – أكتشف قانون الحريات العامةبالمغرب وأتعرف المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وديوان المظالم ودورهما في حماية الحريات العامة	165
		3 – أستجلي مظاهر الحق والمسؤولية في حرية الرأي والتعبير	166
		4 – أقارن بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد	167
9	الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين	1 – أتعرف التعددية الحزبية كمظهر من مظاهر الديمقراطية وممارسة الحريات العامة	168
		2 – أضبط شروط تأسيس الأحزاب السياسية وأتعرف بعض الأحزاب الموجودة بالمغرب	169
		3– أستخلص دور الأحزاب السياسية في تأطير المواطنين وأبرز مجالات هذا التأطير	170
10	النقابات والمنظمات المهنية أبحث عن دلالات فاتح ماي	1 – أستخلص مفهومي النقابة والتعددية النقابية وأكتشف علاقتهما بالحقوق والحريات	171
		2 – أضبط بعض شروط تأسيس النقابات والانخراط فيها	172
		3 – أميز بين الأهداف الأساسية للنقابات وأساليب عملها	172
		4 – أتعرف بعض أنواع النقابات والمنظمات المهنية في المغرب	173
		5 – أكتشف الأصل التاريخي لفاتح ماي وأبحث عن دلالته	174
	أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7–8–9–10)		175
11	الصحافة : • أقوم بتحليل جريدة • أتابع برنامجا إعلاميا بنظرة نقدية	1– أتعرف مفهوم الصحافة وأحدد الدور الذي تلعبه في التعبير عن الرأي ونشر الثقافة والوعي	176
		2 – أحلل جريدة وأعد بطاقة حول مكوناتها	177
		3 – أتابع برنامجا إعلاميا بنظرة نقدية	178
12	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية : معالجة مواد من العهد الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن القوانين الوطنية المناسبة	1 – أتعرف العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	180
		2 – أقارن القوانين الوطنية المتعلقة بممارسة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية مع مثيلاتها في العهد الدولي	181
13	الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها : • دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديمقراطية المحلية • نحضر جلسة مجلس قروي/بلدي	1 – أتعرف بعض مظاهر الديموقراطية المحلية	184
		2 – أعرف بالجماعات المحلية وأتبين دورها كمؤسسات لتفعيل الديمقراطية المحلية	185
		3 – أستخلص دور المواطنين في النهوض بالديمقراطية المحلية	186
		4 – أتهيأ لحضور جلسة مجلس قروي/بلدي	187
14	الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة : • ندرس نموذجا محليا لجمعية • كيف نكون جمعية	1 – أقوم بحصر بعض مظاهر النشاط الجمعوي الدالة على ممارسة المواطنة	188
		2 – أدرس جمعية وأعد بطاقة حولها	189
		3 – أضبط المراحل والإجراءات التي يتطلبها تكوين جمعية	190
	أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات للدروس (11–12–13–14)		192
	الامتدادات المرتقبة لمواضيع مادة التربيةعلى المواطنة		193
	لائحة الصيغ والرموز المستعملة في الكتاب		194
	كشاف المصطلحات		195
	كشاف بأسماء الأعلام		197
	كشاف بأسماء المواقع		198
	وسائل تعليمية تيسر العملية التعليمية ـ التعلمية		199
	أهم المراجع المعتمدة في تأليف الكتاب		200
	الفهرس		203

مصادقة قطاع التربية الوطنية

رقم 204 221 06 بتاريخ 3 غشت 2004

الطبعة الأولى : 1425 - 2004

الإيداع القانوني رقم : 2004/886

الترقيم الدولي : 6 - 50 - 854 - 9981

ثمن البيع للعموم

21,50 درهما

Prix de vente public

مطبعة النجاح الجديدة

IMPRIMERIE NAJAH AL JADIDA

17، زنقة الحاج الجيلالي العوفير . شارع يعقوب المنصور

الدار البيضاء 12003 . المغرب

هاتف : 022.25.38.38/99.12.92 . فاكس : 022.25.52.81